

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

الشرح الكبير على الجامع الصغير (ج ٣)

المؤلف

محمد عبدالرؤوف بن تاج العارفين بن علي (المناوي)

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة ملليت العامة بتركيا.

الثالث من شرح الجامع الصغير للناوي

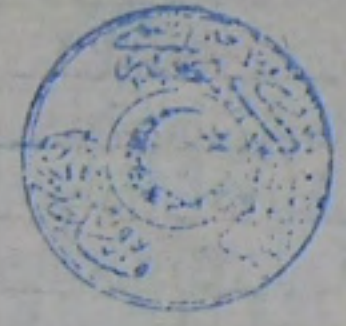
ياكيك



مركز القاهرة
الدراسة العامة
عماد
الثالث من شرح الجامع
الصغير للشيخ العلامة
المناري رحمه
الله تعالى
وتفحنا
ب
ن



٤٦٠



يا كياكج امنع
الأرضه

MILLET GENEL KÜTÜPHANESİ
KISIM : <i>Feyzullah</i>
ESKİ KAYIT No. <i>360</i>
YENİ KAYIT No.
TASNİF No.

الحالقة فانما تستعمل في خلق الاشياء فاستعملت فيها يستعمل الدارين وليست
هي استعملت في كل المشبه اي المصنوع الذي هو كايدهب الموسيقي
الشعر والذوق **نفس محمد بيده** اي بقدرته وتمييزه **لا تزل خلوا**
الجنة حتى تؤمنوا بالله سبحانه وتعالى وجماعته محمد رسول الله
الخرقة **لا تؤمنوا حتى تحابوا** اي احدي التائبين للتخفيف
اي حتى يحب بعضكم بعضا **افلا انبىاكم بشي اذا خلقتموه تحاببكم**
قالوا بلى يا رسول الله قال **افشوا السلام بينكم** فانه يزيل الضغائن
ويورث المحاببة كما سلف تقرير **م ت** في هذه **والضياء المقدسين**
مولي آل الزبير **عن الزبير** بالتصغير بين الجوام بفتح الهمزة وتشديد
الواو قال المناوي ومولي الزبير محمد رسول الله باللفظ المزبور من هذا
الوجه الزاير قال الهيثمي كالمندرج في سنة لا جدد
دشركان البيت اي دريس محل الكعبة واحصل الدشركان وهو
ان تهب الرياح على المنزل فتتخشي رسومه الرمل وتغطي بالتراب
انتهى ذلك بالطوفان وقد روي كافي البحر الحقيق انه كان موضع
البيت بعد الفترت التي حصر الله فيها السيور وكان ياتيها المظلمون ويكبر
عند الملك رب فقال من دعا عند هذا الاستجيب له **فلم يحبه هود ع**
صالح مع انه سنة في الذين خلوا من قبل اصفياء ادم فمن بعده
الحافظة على حبه **حيث نواة الله ابراهيم** اي اراه اصله ومجاليه
فاسس قواعد دينه وراى صوته ودعا الناس الي الحج اليه ووردت
اخباره هود وصالح وسند هذا كله ضعيفة قاله **الحسن الزبير بن**
يكر في النسب من حد يث ابراهيم بن محمد بن عبد العزيز الزهري
عن ابيه عن الزهري عن عروة عن **عائشة** رضي الميراث ابراهيم
واه قال ابن عدي عامة احاديثه من ان قال خ سكتوا عنه ومشورة
جلد مالك
دحية هم ملتين كحلية وقد يفتح اوله بل نقل الزخري عن
الاحمدي انه لا يقال بالكل **الكلبي** بفتح فسكون الصحابي لقدم
المشهور مشهور مع الخط في كتاب الله عليه وسلم مشاهير
كلها بعد روي عن تحت كجزة **يشبه جبريل** كان ياتي المصطفى
صلي الله عليه وسلم في صورة صورته فانه كان ياتي في جمال يخط
به المثل فيه حيث كان اذا دخل بلد ابراهيم ربه العوايق من خدر
وعروة بضم العين الهمزة **ابن مسعود الثقفي** الذي ارسله قريش
الي المصطفى يوم الحديبية ثم اسلامه ثم عي تومنه الي الاسلام تقتلوه
يشبه عبي بن مرهم ولما قتله تومنه قال مثله في تومنه لصاحب

يونس

يونس **وعبي العزي بن قطن** **يشبه الحال** في الصورة وفيه جواز تشبيه
الانبياء والملائكة بغيرهم وهذه التشبيهات انما هي للصورة كما تقر ولا
شك ان الصورة الملائكة اخضع بالمشبه به فلا يرد ان المشبه به يجب
كونه اقوي وفيه اشارة الي ان الحال اثار الحدوث عليه ظاهرة وانت
بنيت كاحية في الدلالة على لونه من جنس المخلوقين وان له خالقا
خلقه سريهم اياتنا في اخات وفي نفسهم **ابن سعد** في لطيفات **عن**
الشحي مرسل
دخلت الجنة اي في النوم لانه لا يدخل الجنة احد في اليقظة والمصطفى
صلي الله عليه وسلم وان دخلها يقظة ليلة المعراج الا ان بلا الام يدخل
فسمعت خشفة بفتح الميمتين والفاصوت مرة او رقع نعل
نقلت ما هذه الخشفة اي قال ذلك للملائكة واخبرهم من اهل الجنة
كالجور والولة ان زراد في رواية امامي **قالوا هذه اب لال** قال العزي
في شرح التوقيف ان قيل كيف راي بالامام مع انه اول من يدخلها
قلت لم يقل انه يدخلها قبل يوم القيامة وانما راه امامه واما القول
فحقيقة فهو اول داخل وهذا الذي خول المراد به سريان الروح حالة
النوم قال القاضي لا يجوز لجرادة علي ظاهرة اذ ليس لنبى من الانبياء
ان يسبقه فكيف باحد من امته ثم **دخلت الجنة** اي مرة اخرى
فسمعت خشفة نقلت ما هذه **قالوا هذه الخبيصة** بفتح
معجمة مصفوفة وتقال الميصة امراة ابن طاحته وهي ام سليم خالة ابن
بنت ملحان وهذا يقتضي تكرار الخول لكن قد عرفت انها روي
منام **عبد** بخير اضافة **ابن حميد عن ابن** بن مالك **الطيا لبي**
ابودارد **عن جابر بن عبد الله** رواه عنه الذي ياتي بضم الميم
دخلت الجنة فسمعت خشفة بفتح الميم والمراد هنا ما يسمع من من
غير شديدا واصاله صوت دبيب الحية والمراد هنا ما يسمع من من
وقد قدم ارا النخل **نقل هذا اب لال** **يتم حيل مايل** انما اخبره ذلك
ليطيب قلبه ويدرم على لعل ويرغب غيره فيه قال المظهر هذه الاية
علي تفضيل بلال على لينة البشارة فضا عن النبي صلي الله عليه وسلم
واما سبقة لخدمته قال النورثي هذا انبي كوشف به من
عالم الخيب في نومه ارنقظته وهو من قبيل قول القائل لعل تشفيق
الي لعل اي تعال قبل وروى امرى عليك قال الطيبي ولا ينافى
ياها الذين امنوا لا تفقه مواين يدي الله ورسوله كما ان التقدم بين
يدي لعل خارج من صفة التابع المنقاد لان الآية واردة في النبي
عما لا يرضي الله ورسوله كما يشهد له سبب لزول رتب الحدوث كذلك

الحالقة فانما تستعمل في خلق الشوق فاستعملت فيها يستعمل الى ان وليست
 هي استعملت لانها المشبه اي البغضات ذهب اليه من كايدها ذهب الموسي
الشعر والذئب نفى محمد بيد اي بقدرته وتمنيته **لا تذر خلوا**
الجنة حتي تؤمنوا اي لا تتركوا الجنة حتي تؤمنوا باليد سبحانه وتعالى ومعاكم محمد رسول الله
 الضرر **ولا تؤمنوا حتي تحابوا** اي حتي اخذ في التباين للتحقيق
 اي حتي يحب بعضكم بعضا **افلا انبىاكم بشي اذا خلقتموه تحاببت**
 قالوا بآي يا رسول الله قال **افشوا السلام بينكم** فانه يزيل الضغائن
 ويورث التحاب كاسلف تقرير **ثم تباركوا** اي تباركوا بالفضيلة المقدسة
 مولي آل الزبير **عن الزبير** بالتصغير بين الجوام بفتح الهمزة وشد
 الواو قال المناري ومولي الزبير محمد رسول الله باللفظ المزبور من هذا
 الوجه الزار قال البيهقي كالمندري وسند جيد
دشركان البيت اي دريس محل الكعبة واحصل الدثار الذي هو
 ان تهب الرياح علي المنزل تتخشي رسومه الرمل وتغطيها بالتراب
 انتمي وذلك بالطوفان وقد روي كافي البحر الحقيق انه كان موضع
 البيت بعد الفريكة حصر لا تخلوها السيور وكان ياتيها المظلومون
 عند الملك رب فقال من دعا عندها الا استجيب له **فلم يحج هود ولا**
صالح مع انه سنة في الذين خلوا من قبل اصفياء به ادم فمن بعده
 الحافظة علي حجة **حفي نواة الله ابراهيم** اي اراه اصله ومجمله
 فاسس قواعد ربه اظهر منته ودعا الناس الي الحج اليه ووردت
 اخبار حج هود وصالح وسند هاكلها ضعيفة قاله **الحج الزبير بن**
بكار في النسب من حديث ابراهيم بن محمد بن عبد العزيز الهجري
 عن ابيه عن الزهري عن عمرو **عن عابشة** وهي الميزان ابراهيم
 رآه قال ابن عدي عامة احاديثه منكسر قال خ سكتوا عنه ومشورة
 جلد مائة
دحية هم ملتين كحلية وقد يفتح اوله بل نقل الزمخري عن
 الاصمعي انه لا يقال بالكل **الكلبي** بفتح فسكون الصحابي لقد يم
 المشهور شهيد مع المضطفي صاحب الله عليه وسلم مشاهير
 كل واحد يدري بايع تحت الشجرة **يشبه جبريل** كان ياتي المصطفى
 صلي الله عليه وسلم في صورة خاتمة كان ياتي في الجبال فيصعد
 به المثل فيه حيث كان اذا دخل بلد ابراهيم بن العواثق من خدر
وعنه بضم العين الهمزة **ابن مسعود** **التقفي** الذي اسلمه قريش
 الي المصطفى يوم الحديبية ثم اسلم تدعي قومه الي الاسلام فقتلوه
يشبه عيسى بن مريم ولما قتله قومه قال مثله في قومه لصاحب

يونس

يونس **وعبد الغزي** بن قطن **يشبه العجل** في الصورة وفيه جواز تشبيه
 الانبياء بالحيوانات بغيرهم وهذه التشبيهات انما هي للصورة كالتقريب ولا
 شك ان الصورة المثلورة افضل بالمشبه به خال يرد ان المشبه به يجب
 كونه اقوي وفيه اشارات الي ان العجل اثار الحدوث عليه ظاهرة وانت
 بنيت كاخية في الالة علي لونه من جنس المخلوقين وان له خالقا
 خلقة سخرهم اياتنا في الاخوات وفي انفسهم **ابن سعد** في لطيفات **عن**
الشحي مرسل
دخلت الجنة اي في النوم لانه لا يدخل الجنة احد في النقطة والمصطف
 صلي الله عليه وسلم وان دخلها نقطة ليلة المعراج الا ان بلالا لم يدخل
فسمعت خشفة بفتح الميم والفاصوت حركة او رفع نعل
فقلت ما هذه الخشفة اي قال ذلك للملايكة واخبرهم من اهل الجنة
 كاجور الولدان وزاد في رواية امامي **قالوا هذه ابال** قال الواقفي
 في شرح التوقيف ان قيل كيف راي بالامام مع انه اول من يدخلها
 قلت لم يقل انه يدخلها قبله يوم القيامة وانما رآه امامه واما القول
 حقيقة فهو اول داخل وهذا القول المراد به سريان الروح حالة
 النوم قال القاضي لا يجوز لجرادة علي طاهر اذ ليس لنبى من الانبياء
 ان يسبقه فكيف باحد من امته **ثم دخلت الجنة** اي مرة اخري
فسمعت خشفة ثقلت ما هذه **قالوا هذه الخبيصة** بغير
 معجمة مصغرة ويقال الميصة امرأة اي طاحنة وهي ام سليم خالة ابن
بنت ملحان وهذا يقتضي تكرار الخول لكن قد عرفت انها روي
 منام **عبد** بغير اضافة **ابن حميد عن ابن** بن مالك **الطياشي**
 ابودارد **عن جابر بن عبد الله** رآه عنه الذي ياتي بضاير من الجنة
دخلت الجنة فسمعت خشفة بفتح الميم والفاصوت
 غير شديدا واصاله صوت دبيب الحية والمراد بها ما يسمع من جنس
 ودع القدم او النعل **فقبل هذا ابال** **يث** **ما مل** اي اخبر هذا
 لمطيط قلبه ويد ارم علي لاهل ويرغب غيره فيه قال المظهر هذه الاية
 علي تفصيل بل لا علي لاشرة فضا عن النبي صلي الله عليه وسلم
 وانما سبقه للخدمة وقال التورثي هذا اثني لوشف به من
 عالم الغيب في نومه اريقضته وهو من قبيل قول القائل لعبد تشفيق
 الي لعل اي نعل قبل ورود امرني عليك قال الطيبي لا ينافي
 ياها الذين امنوا لا تغفوا بين يدي الله ورسوله كما ان التقدير بين
 يدي لرجل خارج من صفة التابع المتقاد لان الآية وارادة في النبي
 بما لا يرضي الله ورسوله كما يشهد له سبب النزول وليت احد يثلك

ومن ثم قرر علي السبب الموجب لذلك السبق واستشهد به انتهى **طب** في الاوسط
والصغير **عن أبي امامة** رضي الله عنه قال الهيثمي رجال الصنف ثقات
وقد رآه احمد في حديث طويل انتهى بمضمونه ان رجال الكلب ليسوا
ثقات وبه يعرف ان المصنف في اهل الكلب الجيدة وراى روايتها
غيرها

دخلت الجنة ليلة اسري بي فسمعت في جانيها رجسا اي صوتا
فقال ابن الاثير الوجع الصوت الخفي فتوحيص بالشئ احسن به
تقلت يا جبريل ما هذا قال هذا اعلان الموزن قال الجاهل العراقي
رفيه وفيها قبله ندب قص الرضا الصالح على صحابه وان الانسان اذا
راى لصاحبه خيرا بشئ ربه وان روبا الانبياء في رقيقة عظيمة لئلا
خرج عن ابن عباس قال الهيثمي رجال احمد رجال الصحيح غير قابو
وقد وثق رفيه ضعف

دخلت الجنة فرايت لزيد بن عمرو بن نفيل تصغير نفيل بن اسيد
ابن عبد الحمري ابن تصفي وهو ابن عم خديجة الذي قال المصنف في
ابنه عليه وسلم ما يراه الوحي وذهبت به خديجة اليه هذا الناموس
الاكبر الذي انزل علي موسى **درجنين** اي منزلتين عظيمتين للو
تتم وان بعيسى ثم من محمد وفي رواية درجتين اي شجرتين
عظيمتين قال الزبير العراقي ينبغي ان يقال انه اول من امن من الرجال
لان اول الوحي نزل في حياته فامن به وصدقه وذكره ابن مندة في
في الحكاية وقول الحاكم اعلم خلافا ان عليا اول التوراة سلاما
اراد به ارام اسلا ما بعد خديجة ومن دخله

ابا واحد ام الف رب ادب اذا تقسمت الاسور
تركك للات والعري جيعا كذلك يفعل الرجل البصير
الم نعام بان الله اوتي رجالا كان شأنهم الفجور
وابقيا من بر قوم خير بوائهم الحول الصغير
ابن عساكر في التاريخ **عن عائشة** رضي الله عنها رفاه اباعثدي
يضعف لكن قال الجاهل ابن كثير اسناده جيد
دخلت الجنة لغز رواية الطبراني فيها وثقت عليه من النسخ دخل
رجل الجنة فراى رجل هذه رواية اخرى في نسخة اخرى **فرايت علي**
بابها الصدقة بعشرة والقض بثمانية عشر **تقلت يا جبريل**
كيف صارت الصدقة بعشرة والقض بثمانية عشر قال لان
الصدقة تقف في يد الخفي والفقر والقض لا يقع الا في يد
من يحتاج اليه قال الطبراني لقض سم مصدروا المصنف بالحقيقة

الاخاض

الاخاض وجوزكونه هنا بمعنى المقرض وقال البلقيني فيه ان درهم الوض
بد رهبي صدقة لان الصدقة لم يحد منها شي والقض عا د منه درهم
تستقط مقابلته وبقي منه ثمانية عشر ومن ثم لو ابرأ منه كان له عشر
ثواب الاصل وهذا الحديث يعارضه حديث ابن حبان من اخض درهما
مزين كان له كاجر صدقة مرة وجمع بعضهم بان القرض اخضل من الصدقة
باعثا والابتداء بائنازة عنها يصون وجهه من لم يحدد السؤال رهبي
اخضل من حيث الاتهام لما فيها من عدم رد المقابل وعند نقابل
الخصوصيتين قد تترجح الاولى وقد تترجح الثانية باعتبار الاثر المتر
والحق ان ذلك يختلف باعتبار الاشخاص والاحوال والازمان وعليه
تنزل الاحاديث المتعارضة **طب عن ابي امامة** رضي الله عنه قال
الهيثمي رفيه عتبة بن حميد وثقه ابن حبان وغيره رفيه ضعف

دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة فقلت من هذا اقالوا يحيى
الملايكة وغيرهم ممن **حارثة** بحامهلة ومثلثة **ابن النجاشي** الانصاري
من بني مالك بن النجار الكندي وكان ابر الناس بامه **كذلكم البراءة**
البر قال الطبراني في تاريخه ما سبق والمخاطبون الصحابة فان المصنف
صلى الله عليه وسلم راى هذه الرواية وقصها على صحابه فلما بلغ الي
قوله الذهان بهم على سبب نيل تلك الدرجة بقوله ان لكم البراءة
حارثة قال تلك الدرجة بسبب البر وموقع هذه الجملة التذييل لقوله
تعالى وجعلوا العزة اهلها اذلة وكل ذلك يفعلون رفيه من المتألفه
جدل جز البرير اعرف الخبر بلام الجنس تنبيه على ان هذه الرواية
القضية لا تنال الا بر الوالد والبر الوالد لا يستوجب والتقريب والتأليف

ك في ما قبله وذا احمد وابو يعاى بسند قال الهيثمي رجاله
رجال الصحيح **عن عائشة** قال ك علي شرحها واقره الهيثمي وقال
الجاهل في اصابة اسناده صحيح وظاهر صنيع المصنف ان هذا هو الحديث
بتمامه والامور خلافه بل بقيته وكان ابر الناس بامه انتهى فكانه اغفله
سهو او نوهه انه مد رج في الحديث وهو ذهول فقد قال القدر المناوي
وغيره وضع لنا بر رواية الحاكم والبيهقي ان قوله وكان ابر الناس بامه
من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس بمد رج ثم بسطه

دخلت الجنة فرايت فيهما جنا بذا جمع جنين وهي القبة **من اللؤلؤ**
نراياها المسك **تقلت من هذا يا جبريل قال للموزنين والائمة**
من امك يا محمد فيه ان من راى لقوم خيرا سببه فعله لكي
من ابواب الخير ان يسألهم عما استحقوا به ذلك ليحتم عليهم ويرغبهم
فيه **ع** وذا ابو الشيخ والديلمي **عن ابي بن كعب** قال الذي يهي في الباب

ابن وغيره
دخلت الجنة فسمعت خشفة بين يدي فقلت ما هذه الخشقة
فقيل الخشقة يقال الرصع بنت **سبحان** بن خالد الانصاري
 ام سليم خالة ابن بن مالك يقال اسمها ربيعة او ربيعة او ربيعة او
 نهره اشهر بن بكنتها وهي امرأة ابي طحمة سيد القباير التي ماتت
 وله اربعة زوجه غايب فجنه في ناحية البيت فابو طحمة فقد مت
 له اخطار فقال ليقال لصبي قالت هو اسكن معك ان تم تصدق له فدا
 صامها فلما فرغ قالت الشجب لغير انما غير راعية تطلبت منهم فخرجوا
 فقال بنس ما صنعوا فقلت انك كان عارية فقبض فخرج واسترجع
 فخلقة مثل هذه ان تكون في عليين **عن ابن** بن مالك رضي الله
دخلت الجنة فاذا انا بنى راحة فاما اللؤلؤ فخرجت بيب
 الي ما يجي فيه **الما** فاذا هو مسك اذ خرج قال ابن قلت ما
 الادخر قال الذي لا يخلط له فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا اللؤلؤ
 الذي عطاك الله في الجنة فخرجت عن ابن
دخلت الجنة في النوم فاذا انا بقوم من ذهب ربي رواية فدا
 نيت علي قم من ذهب مربع مشرق وذكر بعضهم في حكمة كونه من ذهب
 انه اشارة الى ان عمر من الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم لان لفظ
 الذهب مطا بق للذهب فقلت **لن هذا القم** استنهام للملايكة
 الذين كانوا معه في الجنة حينئذ وقايدة سؤله عنه ان يعلم من هو
 فبشر به **قالوا** الشاب من قريش اي من قبيلة قريش فظننت
اني انا هو فقلت ومن هو فبشروا **قالوا** من الخطاب قال الذين
 العراقي حكمة كونه لم يصح له ان ياتي بكونه كغيره بل ان ضئيلة قريش
 فلو قال ابتد العرفات التنبه علي ذلك **فلولا ما علمت من غيرته**
لدخلته تمامه فبني عمر ثم قال اعليك بابي رامي يا رسول الله اغار قال
 المعبرون القم في المنام محمود صالح لاهل القين وغيرهم حبس وضيق
 وقد يعبر دخول القم بالزوج وفيه الحكمة لكل امرئ بما يوفق من خلقه
 ولا يارض هذا خبر ابن ابي الدنيا عن ابن مرقع فقلت الجنة
 فاذا فيها ثم ايضا قلت لجبريل بن هذا القم قال له جل من قريش
 فربوت ان اللون انا فقلت لاي قريش قالوا القم قال له جل من قريش
 كانت متعددة فظاهر كما نفع من اعدا دتمين اوتصور له بعضها
 اصفر وبعضها ابيض والا فلا نفع من كون المراد بيبا عنه بؤره واسلمه
 وضيا ره زذهب الجنة لا يشبه ذهب الدنيا من كل وجه تنبيه
 قد كان المصطفى صلى الله عليه وسلم اشهد الناس غيرته وتبعه كابر
 اصحابه

اصحابه علي ذلك كما اشعر به ما اشير اليه من غيرته غير من غيرته سعد بن
 عباد حيث قال لو وجدت مع امرأتي رجلا لخرت به بالسيف غير مصفح
 يعني لو وجدته عليها فانه يكون مباح الترميزه **عن حم** **عن ابن**
انس بن مالك **عن حم** **عن جابر** بن عبد الله **عن حم** **عن بريده** بن
 الحصيب **عن معاذ** بن جبل وفي الباب غيرهم ايضا
دخلت الجنة زادني رواية البارية **فاستقبلني جارية شابة**
فقلت **لن انت قالت لزيد بن حارثة** حب رسول الله الذي ما
 بعثه في جيش قط الا امته عليه السلام ولو بقي بعده لا تخلفه
 كما رواه ابن عمار عن عائشة رضي الله عنها فلما جاء مصابه في غزوة
 موته اتي منزله فلما راته ابنته اخشعت في وجهه بالبكا فبكي النبي
 صلى الله عليه وسلم حتى نحب فقيل ما هذا يا رسول الله قال هذا
 شوق الحبيب الي الحبيب **الروائي** في مائة **والضياء** المقدسي
 في المختار **عن بريده** رقيه الحسين بن واقد ارده الزهبي
 في الضعفاء وقال استنكر احمد يرض حد يثه
دخلت الجنة البارية اسمها قرب ليلة مضت رهن ايقضي قريب
 عمده باله خول وقد كانت زوجه كان له عليه السلام التخليلات الصادة
 المخلوقة والمكاشفات المشهورة والمشاهدات الماثورة وقد
 تجل له الكون كله وزويت له الارض بأسرها فاشيا رقه ما رقاها
فخرت فيها اي تأملت **فاذا جعفر** بن ابي طالب الذي استشهد
 بموته يطير مع الملايكة **واذا حمزة** بن عبد المطلب عم النبي صلى
 الله عليه وسلم **من ابي سري** **روى** قال السهماني يبردانه بيطير
 جناحين كالطير يري بل المراد بها صفة ملكية وقوة روحانية
 ومنه ابن حجر يفقد المانع من العمل على الظاهر ورده عند
 اليقين ان جناحيه من يا قوت **طب** **عدك** **عن ابن عباس** قال
 صحح رده الذهبي بان فيه سلمة ابن هرام ضعفه ابو داود
دخلت الجنة فاذا جارية ادما اي شديدة السمرة **احسان** في
 لونها ادني سواد ومث ربة من الحمرة **فقلت** ما هذا **يا جبريل**
فقال **لن الله عز وجل عن شهوة جعفر** **ابن ابي طالب**
للادم اللعس فخلق له **هذه** **الراما** له ليكمل لذته وتذوق مسرته
 لكونه استشهد في سبيله بعد ما بذل الجهد في قتال اعدائه **جعفر**
ابن احمد القمي يضم القاف وشدة الميم نسبة الي قومه كلبية
 بين اصحابه ان رسارة اشرافها بشيعة **في تضاييل** بن ابي طالب
والراعي في تاريخ قريش **عن عبد الله بن جعفر**

انس وغيره
دخلت الجنة فسمعت خشفة بين يدي فقلت يا هذه الخشقة
فقيل الغيب ويقال الرصيف بنت مسكان بن خالد الانصاري
 ام سلمة قاله انس بن مالك يقال اسمها ربيعة او ربيعة او ربيعة او
 فيها اشهرت بكيفية ما روي امراة ابي طاحنة سيدة الصابرات التي ماتت
 وله ها وزوجها غايب فجنه في ناحية البيت فجا ابو طاحنة فقد مت
 له اظفاره فقال كيف لصبي قالت هو اسكن بها كان ثم تصدعت له فجا
 صابها فلما فرغ قالت انك تحب لغيرنا غير راعا رية فطلبت منهم فخرجوا
 فقال بيئس ما صنعوا فقال انس بن مالك كان عارية فقبض فحجم واسترجع
 فخلقة مثل هذه ان تكون في عليين **عن انس بن مالك رضي الله**
دخلت الجنة فاذا انا به راحة خيام اللؤلؤ فخرجت بيدي
 الي ما يجي فيه الما فاذا هو مسك اذخر قال انس قلت ما
 الاذخر قال الذي لا يخلط له فقلت ما هذا ايا جبريل قال هذا اللؤلؤ
 الذي عطاك الله في الجنة فخرجت ن عن انس
دخلت الجنة في النوم فاذا انا بقوم من ذهب روي رواية فجا
 نبت علي ثم من ذهب مربع مشرف وذكر بعضهم في حكمة كونه من ذهب
 انه اشارة الي ان عم من الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم لان لفظ
 الذهب مطابق للذهب فقلت لمن هذا القوم استفهام للملايكة
 الذين كانوا معه في الجنة حينئذ وقايدة سؤاله عنه ان يعلم لمن هو
 فيستدبره **قالوا الشاب من قريش** اي من قبيلة قريش **فظننت**
ان انا هو فقلت ومن هو فبينهم قالوا من الخطاب قال الذين
 العراقي حكمة كونه لم يصح له انتم يكونه كقريش فظننت
 فلو قال ابتد العرفات التسمية علي ذلك **خلوا ما علمت من غيرته**
لدخلته تمامه فجا عثم قال اعليك يا بني رامي يا رسول الله اغار قال
 المعبرون القوم في ايام مجود صالح لاهل الدين ولغيرهم حبس وضيق
 وقد يعبر دخول القوم بالترج رقيه الحكم لكل امرؤ بما يعين من خلقه
 ولا يارض هذا خبر ابن ابي الدنيا عن انس مرفوعا دخلت الجنة
 فاذا فيها ثم ابيض قلت لجبريل لمن هذا القوم قال لرجل من قريش
 فرجوت ان يكون انا فقلت لاي قريش قالوا العرلان الرزيان
 كانت متعدد فظاهروا ما نفع من اعداء قريش ان تصور له بعضا
 اصفر وبعضا ابيض والافلاما نفع من كون المراد بيبا عنه بؤره واسن
 وصنبا وه زذهب الجنة لا يشبه ذهب الدنيا من كل وجه تنبيه
 قد كان المصطفى صلي الله عليه وسلم اشبه الناس غيرته وتبعه كابر
 اصحابه

اصحابه علي ذلك كما اشعر به ما اشير اليه من غيرته غير من غيرته سعد بن
 عباد حيث قال لو وجدت مع امرائي رجلا لخرقته بالسيف غير يصغ
 يعني لو وجدته عليها فانه يكون مباح الترميزه **عن حماد بن عمار**
انس بن مالك عن حماد بن عمار بن عبد الله عن حماد بن عمار
 الحبيب **وعن معاذ بن جبل** وفي الباب غيرهم ايضا
دخلت الجنة راوي رواية البارحة **فاستقبلني جارية شابة**
فقلت لمن انت قالت لزيد بن حارثة حب رسول الله الذي ما
 بعثه في جيش قط الا امره عليه ثم ولو بقي بعده لا استخلفه
 كما رواه ابن عمار عن عائشة رضي الله عنها فجا مصابه في غزوة
 موته اتي منزله فلما راته ابنته اخششت في وجهه باليكافكي النبي
 صلى الله عليه وسلم حتى نتحب فقيل ما هذا يا رسول الله قال هذا
 شوقي الحبيب الي الحبيب **الروائي في منتهى** **والضياء المقدسي**
 في المختارة **عن يزيد** روي الحسين بن واقد ارده الزهبي
 في الضعفاء قال استنكر احمد بدخ حدينه
دخلت الجنة البارحة اسم اقرب ليلة مضت وهذا يقتضي قرب
 عمده بال دخول وقد كانت قد كان له عليه السلام الخليلات الصادرة
 المعلومه والمكاشفات المشهورة والمجاهدات الماثورة وقد
 تجلله الكون كله وزويت له الارض بأسرها خاضع مشارقها ومغاربها
فخرت في ما اتي تاملت فاذا جعفر بن ابي طالب الذي استشهد
 بموته يطير مع الملايكة **واذا حمزة** بن عبد المطلب عم النبي صلى
 الله عليه وسلم **من ابي سري** **وقال السهيلي** يبرر انه يظن
 جنانا حين كالطير يري بل المراد بها صفة ملكية وقوة روحانية
 ومنعه ابن حجر في فقد المانع من العمل على الظاهر ورد عن
 البيهقي ان جناحيه من يا قوت **طب عديك عن ابن عباس** قال
 صحح رده الذي هبي بان فيه سلمة ابن هرام ضعفه ابو داود
دخلت الجنة فاذا جارية ادما اي شديدة السمرة **احسائي**
 لونها ادني سواد ومث رية من الحمرة **فقلت ما هذه يا جبريل**
فقال ان الله عز وجل عرف شهوة جعفر ابن ابي طالب
للادم اللعين فخلق له هذه الراملة ليكمل لذته وتذوق مسرة
 لكونه استشهد في سبيله بعد ما بذل الجهد في قتال اعدائه **جعفر**
ابن احمد الفقي يضم القاف وشدة الميم نسبة الي قومه بليلة لينة
 بين اصحابه ان رساوة ائراهم بشيعة **في فضائل بن ابي طالب**
والرافعي في تاريخه اي تاريخ قريش **عن عبد الله بن جعفر**

ابن ابي طالب يرفعه
دخلت الجنة اي في المنام **فرايت في عارضتي الجنة** اي عارضتي بابها
مكتوب ثلاثة اسطر جمع سطر وهو الصف من الكتابة **بالذهب** اي بذهب
 الجنة الذي لا يبلى ولا يفنى **السطر الاول لا اله الا الله** اي الواجب
 الوجود **محمد رسول الله** اي كافة الثقلين **والسطر الثاني ما قدمنا**
 اي في التنبؤ من الانفاق في وجوه القرب **وعدنا ثوابه في الاخرة وما اكلنا**
 من الدنيا من الحلال **وما خلفنا** اي تركنا من مالنا بعد موتنا
خبرنا فان حسابه وروايه علي المورث والتبسط به للمورث **والسطر**
الثالث امة من نبي اي امة محمد امة كثيرة الذنوب **ورب غفور** اي كثير
 المغفرة لها فلو اتوه بقرب الارض خطايا قاتلهم بقربها مغفرة كما سيجي
 في خبر قوله ما قدمنا الخ منقول علي السنة العباد **الرافعي** الامام ابو
 القاسم في تاريخ قزوين **ابن الجارني** في تاريخ بغداد **عن ابن**
دخلت الجنة فاذا انزلها البلكة جمع بلكة وهو الخافض عن الشر
 المطبوع علي الخار ومن غلبت عليه سلامة الصدر فتح من طنه بالناس
 فافضل امر دنياه فجل حد ثلثتم فيها واقبل علي خربة فتشغل نفسه
 بها فذلك كانوا انزلها **ابن شاهين في الاخر ادر ابن عاكري**
التاريخ عن جابر قال ابن الجوزي حديث لا يصح فيه احمد بن عيسى
 قال ابن جمان يروي عن الجاهيل المناكير وفي الميزان افقه محمد
 ابن ابراهيم القوشى هـ
دخلت الجنة فوجدت اكثر اهل اليمن اي اهل اليمن **ووجدت**
الثر اهل اليمن مدح كمدح اسم الله باليمن ولدت عندها امراة من
 حمير كانت زوجة ادد فسميت باسمها ثم راعها علي لقبيلة ومنهم
 قبيلة الانصار وعليه فلا ينصف للتأنيث والعلمية وقال الجوهري
 مدح اسم الاب قال واليم عند سيبويه اصلية وعليه فهو من مدح
 ولد الذي يمين **عن عائشة** وفيه حمزة بن الحسين السمسار قال
 الذهبي في الضعفاء حمزة بن الحسين الدلال عن ابن اسحاق قال الخطيب
 كذاب انتهى هـ
دخلت الجنة فسمعت حجة قال الزخري في الخصة كالزينة من
 الخيم وهو صوت من الجوف ورجل تخم ويد لك سمعي نعيم الخيام
 انتهى وقال الوائى الخيمة بنون مفتوحة فحما ملة الصوت او السعلة
 او الخنجة وقال السهيلي الخيمة سعلة مستطيلة **من نعيم** اي من
 جوف نعيم بن عبد الله القوشى لحد وحياسم قبل عمر لم يزل وكان
 ينفق علي ارامل بني عدي فمحوه من الهجرة وقالوا اقم علي اي دين
 شئت

شئت ثم هاجر عام الحديبية وتبعه اربعون من اهل بيته واستشهد
 يوم اليرموك اربعا جنادين **ابن سعد** في الطبقات **عن ابي بكر بن**
سليم بن ابي خيثمة عبد الله بن حذيفة **الحديري** بالعين
 والثال المملكتين نسبة الي عدي بن كعب بن لوي ثقة عارض بالنسب
موسلا اسئل عن ابن عمر وغيره قال في الكاشف ثقة هـ
دخلت العرة في الحج الي يوم القيامة اي دخلت في رقت الحج وشهيرة
 هذا هو المناسب للحال وقيل معناه دخل عمل العرة في عمل الحج اذا
 قرنت بينهما وقيل معناه ان العرة نفسها داخلية في الحج وفي الاثنان به وان
 فرضها ساقط بوجوب الحج وفرضه وهو قول من لا يري وجوب
 العرة كما هي حنيفة ومالك لداقره البيضاوي وقال ابن العربي ردا علي
 اهل من ذهبه المالكية تعلق عليا رونا بقوله دخلت العرة في الحج على عدم
 وجوبها فقالوا لما حكم بن خولها فيه سقط وجوبها قلنا لو كان المراد
 لسقط فعلها راسا وانما معناه انها دخلت في زمن الحج ردا علي العرب
 الزاهمين ان العرة في زمن الحج من اجر الفجور فحكم به خولها معه في زمانه
 كما ندخل معه في مكانه كما ندخل معه في قرانه وهذا ابد يع **وعن**
جابر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم علي امرته بمشقة ثم ذكره **دع**
ابن عباس ورواه عنه البزار والطبراني والحاكم في قال الحافظ ابن
 حجر في تدرج المختص حديث غريب تفرد به داردين يزيد وفيه مقال
 تفرد به عن عبد الملك بن ميسرة وقد خولف هـ
دخلت امرأة النار قال ابن جرير لم اتفق علي سمها فقل حميريه وقيل
 اسرايليه ولا تارض لان طائفة من حمير بنو دت فنسبت الي بيها
 تارة والي قبيلتها اخرى **في همة** اي لاجلها اربسيهم با ذلك والزهري
 وقال ابن مالك في هذا بمعنى التعديل وهو مذهب خفي في اثر النحوي
 وتدقيقه الطيبي بانهم يقدر من المضاني اي في شأن همة او في مرها
 والهزة انثي لنور حميرها هرة لقربة وترب والنكر هرة تجمع علي
 هرة لقودة **ربطها** وفي رواية للجباري حبستها وفي رواية اخرى
 لمسلم عند بنت امراة في هرة سجنها وفي رواية له ايضا اوثقتها وفي
 رواية له ايضا دخلت امرأة النار من هرة اوثقتها وربطها
فام تطعمها حتي ماتت جوعا كما في رواية البخاري والفا تفصيل
 وتفسير للربط **ولم تدعها لتتقلا** **تاكل من خشاش** بفتح الخاء
 المحجمة أشهر من كرها رطها كما في لذييا ج وغيره وحلي النوري ان
 روي بحام ملة وعل طائيلة **الارض** حث راتها وهو ما قال الزخري
 الواحدة خشاشة سميت به لاند ساسها في لعاب من خش في الارض

دخل فيها قال الطيبي وذكر الأرض للاجاطة والشمول مثله في اية وما
من دابة في الأرض **حتى ماتت** زاد في رواية مسلم ههنا ههنا ههنا
عذبت بالنار حقيقة او بالحساب لان من نوقش عذب كذا ذكره بعضهم
وجزم القرطبي بالاول وهذه المرأة هي التي راها المصطفى في النار
وهي امرأة طويلة من بني اسرائيل ارجير رجير كونه كاذبة كذا ذكره
جمع وحكاة عنهم الحافظ ابن حجر وقال النوري الذي يظهر انها كانت
مسلمة وانما دخلت النار بهذه المعصية وتوبع علي ذلك وقال القرطبي
هل كانت كاذبة او مسلمة كل محتمل فان كانت كاذبة ففيه ان الكفار
مخاطبون بالقرع ومخاطبون علي تركها والافقد تلخصون سبب تخلف
حسب امره ففيه ان الامام لا يجب طاعته الا على ما في حسيه
وكأنهم لم يروا فيه شيئا وهو يجب فقد ورد النص الصريح بلفظها قال علقمة
فما جلوسا عند عايشة قد دخل ابو هريرة فقال انت الذي تحدث
ان امرأة عذبت في هرة ربطتها الخ فقال سمعته منه فقلت هل تدري
ما كانت المرأة ان المرأة مع ما فعلت كانت كاذبة وان المؤمن المرم على
الله ان يعذب به في هرة فاذا حدثت عن رسول الله فأنظر كيف
تحدث رواه احمد قال الحافظ الهيثمي رجاله رجال الصحيح وفيه
تخريج الذنب ولو صغير وان تحدث ب الحيوان حرام وانه يسقط
يوم القيامة علي طامه رجل اتخذ الهرة وربا طامه رطاطا ميا
وسقيها الحق بها غير هاهنا في معناها يقول النوري وان نفقة
الحيوان علي مالكه نوزع فيه بانه ليس في الخير ما يقتضيه **ثم قال**
عن أبي هريرة عن ابن عمر بن الخطاب رواه عنه ايضا
مسلم بلفظ عذبت امرأة في هرة ارتقت الخ
دخول البيت اللعبة المظنة اي للتبليغ فيه والصلاة والدعاء كما
تدخل المصطفى صلى الله عليه وسلم **دخول في حنة وخروج**
من سبيبة اراد ب الحسنة والسبيبة الحسن بديل رواية دخول
البيت دخول في الحسنات والخروج منه خروج من السيئات وفي
رواية للبيهقي من دخل البيت دخل في حسنة وخروج من سبيبة
وخروج مخفورا وفيه نذب دخول اللعبة وحكاية القرطبي عن بعضهم
بذخوله ارتياذيه هو لا يجب جماعا وحكاية القرطبي عن بعضهم
ان دخوله من الناسك رديا ان المصطفى صلى الله عليه وسلم انما دخله
عام الفتح ولم يكن حرميا واما خبر ابي داود وغيره عن عايشة ان المصطفى
خرج من عندها وهو قير العين ثم رجع وهو كليب فقال دخلت
اللعبة فاخاف ان اكون شققت علي متي فلا بد للقول المحكي عايشة

لم

لم تكن معه في الفتح ولا في عمرته وقال النوري ان المصطفى صلى الله عليه وسلم
دخل يوم الفتح لاني حجة الوداع قال في الفتح ويشهد له ما في تاريخ الانبياء
انه انما دخلها مرة واحدة عام الفتح ثم حج فلم يدخلها **بعد هب عن ابن**
عباس وفيه محمد بن اسماعيل البخاري اررده الذهبي في الضعفاء وقال
قد مضى اذ بعد سنة خمس ما بة قال ابن الجوزي كان كذا ابا وفيه عبد
ابن المومل قال الذهبي ضعيف
وروي عن ابي بكر يعني لسان وذكر الرجل غالي **وهو يعلم اي**
والحال انه يعلم انه ربا اربعم الحكم فمن نشأ بعبد اعن العلماء لم تقصر
فهم بعد **وراشد عند الله من** ذنب **سنة** روي رواية ثلاث **وثلاثين**
زنية زاد الهارثي في روايته من الخطبة قال الطيبي اما كان اسد
من الزنا لان من اكله فحق حار وبلغ الفة الله سبحانه ورسوله
وحجارتها بعقله الزايغ قال كذا ذنونا بحرب من الله ورسوله اي بحرب
عظيم فتح به محض تعبد ولكنك رد قولهم انها البيعة مثل الربا بقوله
راجل الله البيعة وحرم الربا واما قبح الزنا فطاهر شرعا وعقلا وله رواج
وزجر رسول الله في كل الربا يمتك حرمه الله والزنا يخرق جليلات
الحيا انتهى وهذا ارجح شديد لم يقع مثله علي كبرية الا قليلا قال
الحارثي واذا استنبض ذر رواية فيما يضره في ذاته فأنف منه رعاية
لنفسه حق له بذلك القرام رعاية ما يمتك حرمه الله من ذلك
جهره غيره فيتورع عن اكل اموال الناس بالتأكل ما يدري من الفقة
عليها في الجاهل وما خفي له في الاجل ان الذين ياكلون اموال الناس
ظالمات ياكلون في بطونهم نارا وهو اكل نارا وان لم يحس به رجا
عرف الله تعالى ان اكل مال الغير نارا في ليطن عرف ان اكل الربا حرام
جنون في الحقل وخيال في النفس لذين ياكلون الربا لا يقومون
الا بما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس رطاهر صنيع المصنف
ان هذا هو الحديث بتمامه والامر بخلافه بل بقيته عند مخرجه احمد
في الحطيم هلذا اذكر دكانه سقط من تمام المصنف **عن ابن**
ابن محمد عن جرير بن حازم عن ايوب عن ابن ابي مليكة **عن عبد الله بن فضالة** بن ابي
الوجه كلاهما عن ابن ابي مليكة **عن عبد الله بن فضالة** بن ابي
عامر الزاهد الانصاري له رواية رابو غسيل الملايكة قتل يوم
احد اررده ابن الجوزي في الموضوع وقال صين بن محمد هو ابن
بهرام المروزي قال ابو حاتم رايته ولم اسمع منه وسئل ابو حاتم عن
حديث يرويه حسين فقال خطأ ثقيل له الوهم ممن قال ينبغي ان
يكون من حسين انتهى وتعقبه ابن جرير بانه احتج به الشيخان

ورثته غيرهما بان له شواهد انتهى ورواه البرقي في الميزان عن عبد الله
المذكري وقال الأصم موقوف وقال الحافظ العراقي رطالة ثقات انتهى لكن
قال تلميذه الربيعي في موضع فيه جرير بن حازم بنير قبل موته
وقال في خبر رواه أحمد والطبراني في الكبير والوسط ورجال أحمد
رجال الصحيح.

درهم اعطيه في عقل اي اعانة في الدية التي علي العاقلة **احب الي**
من مائة في غيره اي احب الي من مائة درهم اعطيهما في غير عقل لما
في ذلك الدرهم من عظيم الثواب **طس عن انس** رضي الله عنه
قال الربيعي فيه عبد الحميد بن عبد الاعلى قال انه هب فيه جمالة

درهم حلال اي التسمية من ربه حال **يشترى به عسلا ويشرب**
بما المشر شفا من كل داء من الادوية التي تعرض للبدن ادم من الادوية القلبية
واما يكون ذلك مع صدقة النية وقوة الاستيقان ركال التصديق
بما ورد عن الشارع رفيه باشتراط الحمل علي ان يما كان من ربه حرام
لاشفا فيه وان زال الله عنه استعماله كاهرا فحاشيته اذ ان ذلك
الدار **خر عن انس** رضي الله عنه ورواه عنه ابو نعيم ومن طريقه
عنه اوردته الي ياهي فلو غره المحض للاصل لكان اولي.

درهم الرجل ينفق في حال صحته خيرا من عتق رقبة عند موته
يعني التصديق بدرهم واحد حال الصحة اخذ من عتق رقبة
عند الموت لما فيه من مجاهدة النفس علي فراق الصديق
والانسان صحيح شحيح يومئذ الفتي وحيات الفقر والاعمال علي قدر
النصيب واما من ينفق الموت ومفارقة كماله علي كماله فلا يشترط
عليه الحقيق ولا غيره في التصديق حينئذ بالحقيق وغيره مفضو
بالنسبة للتصدق في حال الصحة بنسبة ما بين قيمة الدرهم
ومن الرتبة لكن الظاهر ان ذلك خرج مخرج المباحة والحث علي
التصدق في حال الصحة **ابو الشيخ** ابن حبان **عن ابي هريرة** رقية
يوسف ابن السفر الى مشقة قال في الميزان عن الدارقطني
متررك **عن ابن عدي** له ابو حنبل ريبات في هذا

دعا المروء المسلم مستجاب لاخيه في الاسلام **بظهر الغيب**
لفظ الظاهر مقدر ومجمله النقص علي الحال من المضاني اليه لان الدعوة
الدعوة مصدر اضعف الي لفاعله ثم بين الاجابة جملة استنباطية
فقال **عند راسه ملك موكل به** اي بالتأمين علي دعائه بذلك
كما يفهمه قوله **كما دعاي لاخيه** في الاسلام **خير** اي بدعا شفعين
سؤال خير له **قال الملك** الموكل **امين** اي استجب يا رب **ولك** ايها
الداعي **ممثل ذلك** اي مثل ما دعوت به لاخيك وهذا يحتمل لونه
اخبر امان الملك بان الله سبحانه وتعالى يجعل له مثل ثواب ما دعي

به

به لكونه علم ذلك بالاطلاع علي اللوح المحفوظ او غير ذلك من طرق العلم
ويحتمل انه دعاه به والاول اقرب **حرم** في الدعوات **في الحج عن ابي**
الدرداء رضي الله عنه ولم يخرج البخاري.

دعاء الوالد لولده يعني دعا الاصل لفرعه **يفضي الي الجواب** اي
يصعد ويصل الي حضرات القبول فلا يحوقه عائق ولا يحول بينه
وبين الاجابة حائل قال الزين العراقي وهل هذا محضي قوله في دعوة
المظلوم لبس بينها وبين ابيه جباب اوهود رنه لان في ذلك نفخ
الحجاب كل محتمل والاول اقرب وفي كتاب البر والصلة لابن المبارك
عن جاهد دعوة الوالد لا تجيب دون الله رفيه ان رجلا سال الحسن
قال ما دعا الوالد للولد قال اجابة قال فعلية استيصا لمة من حديث
حبابة بنت عجلان عن امها صغيفة بنت جرير **عن ام حليم** بنت دواع
الخزاعية قال في الميزان حبابة لا تعرف ولا امها ولا صغيفة تفرد عنها النبوي
قال الزين العراقي وفي سنده ثلاث نسوة روي بعضهم عن بعضهم
دعا الوالد لولده اي الاصل لفرعه **كدعا النبي لأمته** في كونه مقبول
قبولنا غير مرد **خر عن انس** ورواه عنه ايضا ابو نعيم ومن
طريقه **عنه** اوردته الي ياهي فلو غره المحض للاصل لكان اولي
قال الزين العراقي في شرح الترمذي هذا حديث منكر وحكم ابن الجوزي
بوضعه قال قال احمد هذا حديث باطل منكر واقره عليه المولف
في مختصر الموضوعات.

دعا الاخ لاخيه في الاسلام **بظهر الغيب لا يرد** لانه الي الاخر اقرب
اليزاري في مسنده **عن عثمان بن حصين** رضي الله عنه سكت
عليه الربيعي فلم يتحققه قال الحافظ العراقي وهو في مساهم بلفظ
دعوة الاخ لاخيه بظهر الغيب مستجابة انتهى وحينئذ تعد رل
المحض الي الزاري اهل العلم وللصحيح غير جيد.

دعا الحسن اليه للمحب له **لا يرد** اي يقبله الله تعالى مكانة
له علي مثاله امر الله تعالى بالاحسان **خر عن ابن عمر** بن الخطاب
رضي الله عنهما لصحبة وليس كما زعم فيه محمد بن اسماعيل ابن عياش
قال ابو داود لم يكن بذلك **عبد الرحمن بن زيد بن اسلم** اورد
الذهبي في الضعفاء والمتركون وقال ضعفه احمد والدارقطني
دعوات المكروب اي المغموم المخرن اي الدعوات النافعة لة
المزيلة لكربه والكر بفتح فسلون ما يدوم المرء ما يخذ بنفسه
ويجبه ربحه **اللهم** **بصنك** **رجوا** **فلا تنكلي** **اي نفسي** **طرفة**
عين **واصباح** **لي شاتي** **كله** **لا اله الا انت** فتمه بهذه الكلمات

الشهودية اشارة الى ان الله تعالى يرفع المار بدينه اذ كان مع حضور
وشهود ومن شهد فيه بالتوحيد والجلال مع جمع الامة وحضور البكال
فموجبه بيزوال الكبر في الدنيا والرحمة ورفع الدرجات في الآخرة **فد**
دعوى لا بد من حديث طويل **الحب** كلام **عن أبي بكر** واسميه
نفيع قال ابن حبان صحيح واتفق عليه ابن حجر كذا قال المناوي وغيره
جعفر بن ميمون غير قوي
دعوة ذي النون اي صاحب الحوت وهو يونس اذ ابي حين دعي بها
وهو في بطن الحوت لا اله الا انت اي انك الذي تقدر على حفظ
الانسان حياتي بطن الحوت واخذت في غيرك على هذه الحالة ثم اردت
ذلك بقوله **سبحانك يا من كنت من الظالمين** ثم جاب العجز والاعسار
واظهار الكذبة والافتقار قال الحسن ما يجيئنا يا قهر على نفسه با
لظلم وانما قيل منه ولم يتقبل من دعوت حين قال لا اله الا الذي منته
به بنو اسرائيل لان يونس ذكرها في الحضور والشهود فخرجت
ذكرها في الغيبة تقليد النبي صلى الله عليه وآله الامام الرازي **دع بها**
رجل بنية صالحة **الا استجاب الله له** لانها لما كانت
مستبوتة بالخبر والاثبات مستبوتة بها صارت مقبولة اتم بحسب المضطر
اذا دعاه فان قيل هذه اذ كان في الدنيا قلنا هو ذكرنا هو ذكر يستفتح به
الدعاء يدعوه بما مشا اوهو كما ورد من شغله ذكره عن ميلتي عطية
افضل ما اعطى لسبيلين **حمت** في الدعوات **ن** في الدعاء **هـ**
والضيا المقدسي في المختارة من حديث ابراهيم بن محمد بن سعد
ابن ابي رزاق عن ابيه **عن جده** **سعد** بن ابي رزاق عن ابيه
عن قتال ك صحيح واتفق الذهبي وفي الحديث قصة بين سعد
وعثمان حين سلم سعد عليه فلم يرد السلام فشكاه لعمر من لطيف
اسناده انه من رواية الرجل عن ابيه عن جده
دعوة المظلوم مستجابة اي يستجيبها الله سبحانه يعني خا
جتنوا جميع انواع الظلم لئلا يدعوه عليكم المظلوم فيجاب **وان كان**
خارجا فنجوره على نفسه وايضا ذلك في استجابة دعائه
لانه مضطر ونشأ من ضطرارة حاجة الي ربه وقطعه عليه بها
سواه وللإخلاص عند الله موقع وتجد ضمن اجابة المضطر
بقوله من يجيب المضطر اذا دعاه ويحتمل ان يريد الفاسق تنبيه
بنيته ان يعتقد ان دعوة المظلوم مستجابة ولا ينافيه عدم ظاهرو
اثرها حال لانه تعالى ضمن الاجابة لدعائه في الوقت الذي يريد
لا في الوقت الذي تريده كما في الحكم العطائية وله في ذلك حكم فتلحقها
عن

عن الحضور عقب الدعاء انها هولسبب فاحذر ان تقول قد دعي خالني على
فلان الظالم فلم يستجب له ولو كان فلان صالحا كان دعائه علي من
ظلمه مفيد او نحو ذلك من كلمات الجهالات الدايمة على السنة العامة
وسدد القابيل
انه ابا الدعا وتزدريه **وما يدريك ما صنع الدعاء**
سها المليل لا تخفي ولكن **لها** امه والامه انقضت
الطبا اي يوداد **عن أبي هريرة** رضي الله عنه ظاهره انه لا يوجد
مخرج الا احد من المشاهير الذين روى الامام احمد النجدة وهو وهو
فقد رواه احمد والبرار باللفظ المزبور عن ابي هريرة قال المذنب
والبيته واسناده حسن وقال الحارثي البغدادي صحيح غريب
دعوة الرجل لاهيه في الاسلام **بظهر الغيب** سبق ان لفظه من حكم
وان يحل نصب علي حال من المضائق اليه قال الطبري ويجوز كونه
خرفا للمحدث وقوله **مستجابة** خبر وقوله **وملك عند راسه**
يقول امين جملة مشتقة مبينة للاستجابة واليا في قوله **ولك بمثل**
في المبتدأ كما في محسبك درهم وقال النوراني راية المشهور تركريم
مثل دعوت عيسى فتمها والثا زيادة ها اي عديله فكان بعض
التسليف اذا اراد الله تعالى نفسه يدعوا لاهيه بذلك **ابو بكر في الغيب**
عن ام كرز رضي الله عنها ظاهرا صريح المضم ان لم يره مخرجا لاحد من
السنة والامام العدل عنه علي لقانون المعروف وهو وهم فقد جاء
مسلم عن ام الدرداء رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال دعوة الاخ لاهيه بظهر الغيب مستجابة عند راسه ملك
مؤكل كما دعي لاهيه خير قال الملك المؤكل به امين ولك بمثل انتهى
دعوة في البر تعدل سبعين دعوة في الحلائية لان دعاء البر
اقرب الي الاخلاص وابعد عن الريا **ابو الشيخ** بن حبان في كتاب
الثواب عن ابن ورواه عنه الديلمي ايضا
دعوتان ليت بينهما وبين الله تعالى **جواب** بالمعني المارد دعوة
المظلوم حتى ينتصر يقول او عدل **دعوة المرد لاهيه بظهر الغيب**
قال النوري معناه كما اني قبله ان دعوة المسلم في غيبة المذعو
له وفي المستجابة لانها ابلغ في الاخلاص كما تقرر في تنبيه قال
الولاي المراد بالاجاب نفيا لما في الرد واستبعاد الجواب للرد وكان يقبه
دليا على ثبوت الاجابة والتعجير ينبغي لاجاب ابلغ من التعجير
بالقبول لان الجاب من شأنه المنع من الوصول الي المقصود في
ستعير يقبه لعدم المنع ويخرج كثير من احاديث الصفات على الاستحباب

التخيلية وهي ان يشترك شيان في وصف ثم يجتمع لوازم احدهما
حيث يكون جهة الاشتراك وصفا ثبتت ذلك للتعاريف بالغة
في اثبات المشترك فقد ذكر الحجاب في عدة احاديث صحيحة واسب
سبحانه وتعالى منزلهما بجبهه اذا الحجاب انما يجتهد بمقدار تحسوس
لكن المراد حجاب به منع ايضا وخلقه ايضا برفق بما شا واذا شالشف
ذلك عنهم **طب عن ابن عباس** روى الحجة لصحة ربي كما كان فقد
اعله الهب شي وغيره بان فيه عبد الرحمن بن ابي بكر الميلي وهو
ضعيف وخرج المندري بضعفه ثم قال لكن له شواهد

دع عنك اي اترك ذكره وما ينقصه اذ يري به والمراد بن جيل **فان اسد**
بما هي به الملكية اي بعبادة وعلمه وهذه منقبة شريفة لمعاذ
ولذلك يأتي يوم القيامة امام العلماء بقوة كما في حديث **الحكيم**
الترمذي في كتاب النوادر **عن معاذ**

دع داعي الدين اي ابق في لضع يا تيايد عوميا فوته من الدين فينزل
واستوعبه فانه اذا استغنى بيطا الدرر في رواية ولا يجهد به اي
لاستغنى والجهد الاستغنى قال الشماخ من ناصع اللون حلو
غير يهود ذكره الزحاري وهذا قاله لخرار حين امره بحلب ناقة
حم عن جابر عن ابيك والصاد المجهة مخففة **ابن الزبير**
رضي الله عنه واسم الزبير مالك بن اوس لاسدي كان بطاشيما
شاعرا له رواية وهو الذي قتل مالك بن نويرة بامر خالد بن الوليد
اي يوم اليمامة بلا عظيم فقطعت ساقاه فحمل بحبو ريقا قال حتي
تلك قال الهبشي رآه احمد باسانيد احد هار جاله ثقات

دع قبل وقال ما اخايدة فيه ومن من اسلام الم تركه ما لا يعنيه
ولترة السوال هما لا يعني **واضاعة المال** مرفه في غير حله وبذلك
في غير وجهه المازون فيه شرعا **ابن عن ابن مسعود** قال قال
رجل الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اوصني فذكره روى المصنف
لصحة وهو غير صحيح فقد قال الحافظ الهبشي وغيره فيه السري
ابن اسماعيل وهو متررك

دع ما يربيك اي يوقعك في الشك والامر للندب لما ان توقل اشهر
منه رب لا راجب علي اصح **الي ما لا يربيك** اي اترك ما تشك فيه
من الشبهات واعدل الي ما لا تشك فيه من الحلال البين لما سبق
ان من اتقى الشبهات فقد استبرأ عرضه ودينه قال القاضي هب
الحدث من دلل النبوة ومعدنات المحدثين صلى الله عليه وسلم
فانه اخبره عما في ضمير وابصة قبل ان يتكلم به والمحدثين من اشكل عليه

شبه

شي والتنب ولم يتبين انه من ابي القليلين هو فليتأمل فيه ان كان
من اهل الاجتهاد وشيئال المجتهدين ان كان من المقلدين فان رجا ما يسكن
اليه نفسه ويطمئن به قلبه وينشرح صدره قليلا فيه والقليل عنه
وليأخذ بما لا شبهة فيه ولا ريبية هذا طريق الورع والاحتياط واصله
يرجع الي حديث الحسن الا في **حم عن ابن** بن مالك قال الهبشي فيه
ابو عبد الله الاسدي لم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح **ن عن الحسن**
ابن علي امير المؤمنين **طب عن ربيعة** بذكر الموحدة وفتح المهمل **ابن**
معبود بن عتبة الاسدي تروى الجزيوة رضي الله عنه **خط عن ابن**
عمر بن الخطاب

دع ما يربيك يضم اليها وفتحها التر رواية **الي ما لا يربيك** اي اترك ما
اعترض لك الشك فيه منقلبا عنه الي ما لا تشك فيه ذكره الطيبي
فان الصدق في يحيى اي ان فيه النجاة وان كان الاث يظن ان فيه
الهلكة فاذا وجدت نفسك ترقاب من شيء فتركه فان نفسك
المؤمن الكامل تطمئن الي الصدق الذي فيه النجاة من الهالك وترقا
من اللذ ب خارتيا بك في شيء اماراة لونه حراما خافه ولا طيبا بل
علامة لونه فقا فخذ به ذكره القاضي قال والنفس اذا ترددت في امر
وتحيرت فيه وزال عنها الفراغ استتبع ذلك للاحقة التي بينها وبين
القلب لذي هو المتعلق الاول لها فتتقل للاحقة اليه من تلك البيئة
اثر اقتحم ث فيه ففقدان واضطراب رجايب ري هذا الاثر الذي
سائر القوي فتجرب باخلال وانزال فاذا زال ذلك عن النفس رجعت
لها قرارا رجايبية وقيل المعنى بهذا الامر رجايب البصاير من اهل
النظر والفكرة المستقيمة واهل الفرائسات من ذوي النفوس الناقصة
والقلوب السليمة فان نفوسهم بالطبع تصبو الي الخير وتنبت عن
الشر فان الشيء يتجيب الي ما لا يلايمه وينفر عما يخالفه فيكون ما
يلهمه الصواب غالبا **ابن قانع** في المعجم **عن الحسن بن علي** رضي الله عنهما
دع ما يربيك اي اترك ما تشك في كونه حسنا او قبيحا او طاهرا او
الي ما لا يربيك اي راعد الي ما لا تشك فيه يعني ما يتقنت حسنه
وحله **فان الصدق في طائفة** اي يطمئن اليه القلب ويسكن
وفيه اضمارا ي محل طائفة ارسب طائفة **وان اللذ ب ريبة**
اي يقلق له القلب ويضرب وقال الطيبي فاهذا القول من ممد
ما تقدم من الكلام ومدينة اذا وجدت نفسك ترقاب في شيء ف
تركه فان نفس المؤمن تطمئن الي لصدق وترقا ب من اللذ ب
خارتيا بك من الشيء مبني عن لونه مظنة للباطل فاحذره رجايب

يترك

للشيء مشعر بحقيقته فتستاك به والصدق والكذب يستحيلان في
المقال والأفعال وما يحق اربطال من الاعتقاد وهذا مخصوص بنبي ربي
النفوس كريمة القدسية المظاهرة من دنس الذنوب وورسخ الحيوة
انتهى والحاصل ان الصدق اذا اجتمع القلب الكامل امتزج نوره بنور الا
يمان فاطمات وانطفأ سراج الكذب فان الكذب ظلمة والظلمة
لا تخرج النور **م** في لزه **حب عن الحسن** بن علي رضي الله عنهما قال
ت ح ن صحيح وقال النبي سنده قوي ورأه عنه ايضا النسا
داين ما جة فاهمه صنيع المص من تفرد الترمذي به من بين الستة
غير صحيح

دع ما يرييك الي ما لا يرييك بفتح الياء وضمها وفتح الفتح اصبح **فانك لن تجد**
فقد شي تركته لله وهذا قال بعضهم الورع كله في ترك ما يرييك الي
ما لا يرييك وفي هذه الاحاديث عموم يقتضي ان الرتبة تقع في العبادات
والمعاملات وسائر ابواب الاحكام وان ترك الرتبة في ذلك كله ورع
قالوا وهذه الاحاديث قاصرة من قواعد الدين واحصل في الورع الذي
عليه مدار اليقين وراحة من ظلم الشكوك والارهاق المانعة لنور اليقين
تنبيه **هـ** قال الحكري لو تأمل الحذاق هذه الحديث لتيقنوا
انه قد استوعب كلها قيل في تجنب الشهوات **حل** من حديث ابي بكر
ابن راشد عن عبد الله بن ابي رومان عن ابن رهب عن مالك عن
نازع عن ابن عمر قال ابو نعيم غريب من حديث مالك تفرد به ابن ابي
رومان عن ابن رهب **خط** في ترجمة الباء عندي من حديث قتيبة
عن مالك عن نافع عن ابن عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن ابي
الخطيب سكت عليه والامر بخلافه بل تعقبه بما مضى هذا الحديث باطل
عن قتيبة عن مالك وانما يحفظ من حديث عبد الله بن ابي رومان
عن ابن رهب عن مالك تفرد واشتهر به ابن ابي رومان وكان ضعيفا
والصواب عن مالك من قوله وقد سرقه ابن ابي رومان الي هنا كالم
دع يا ابن عتيك **يبكين** يعني النسوة التي ختمت عندهن
عبد الله بن ثابت **ما دام عندهن** فلم تره في روعه بالكلية **فاذا**
وجب فلا تبكين بالية قاله لما جاء يعود عبد الله بن ثابت فوجد
قد غلب فصاح به فلم يجبه فاستر مع وقال غلبنا عليك يا ابا
الربيع فصاح النسوة ويبكين فدخل ابن عتيك يسلمتهن فذكره فقالوا
ما الوجوب يا رسول الله قال الموت واخذ الشاذلي وصحبه من هذا
انه يكره البكاء على الميت بعد الموت واخذ الشاذلي وصحبه من هذا
كراهه فيه قبل الموت بل صرح بعض ائمة المشافعية بنده اظهار الكراهة

فراقه

فراقه **مالك** في الموطان **ك** كلهم **عن جابر بن عتيك** بن قيس لانصا
صحا بن جليل من بني غنم رضي الله عنه

دع يا عمر بن الخطاب يبكين **فان العين دامية والقلب**
مصاب والقند قريب بالموت فلا حرج عليهم في البكاء اي بغير نزوع
وخوة قال الطبري وكان الظاهر ان يوكب لان حرب العمد موثر في
القلب بالذن والذن موثر في البكاء لكن قد ما يشاهد وفيه انهن لم يكن
يزدن علي البكاء النياحة والجزع انتهى وتضمنه انه بعد الموت غير مكر
خلان ما اقتضاه الحديث الاول ويمكن حمل هذا علي البكاء الاضطراري
الذي لا يمكن دفعه الا بحد وريحقه في جسده والاول علي خلاف ذلك
فلا تارض **م** **عن ابن ابي هريرة** قال مات ميت في آل رسول الله
فاجتمع النساء يبكين فقام عمر بن الخطاب ويطردهن فذكره

دع يا عمر يبكين **واياكن** اي النسوة التفت من خطاب عمر الخطاب
وتعيق الشيطان قالوا وما تعيق الشيطان قال **فانه** اي الشيطان
م **ما كان من العين والقلب** من غير صياح ولا ضرب بخوف **فمن**
الله ومن الرحمة خلا لوم عليكن فيه **ومما كان من اليد** بخوف
خبر وشقي جيب **واللح** من غوصياح ركب **فمن الشيطان**
اي انه الاثرية الراضي بفعله قال الطبري ومما كان من شق تقول ما
تفعل اذ دخل وحله رفع جمعي ايتها شيطان من العين فمن الله فانه
قلت نسبة الله مع من العين والقول من اللسان والضرب باليد
ان كان من طريق اللبس فالكل يصح من العبد وان كان من طريق
التقدير فمن الله فانه اختص الله بالبكاء من الله سبحانه قلت
الغالب في البكاء ان يكون محمودا لا ذميا ان يسنن الي الله سبحانه
بخلاف قول الحنابلة والضرب باليد عند الحبيبية فانه مذموم وهذا قاله
لما ماتت رقية بنته فبكت النساء فجعل عمر يرضيهن بسوته وفيه انه
يجرم الندي وهو يحد يد الشهابيل مع البكاء والنوع وهو رفع الصوت
والجزع بضرب خد وشق ثوب وقطع شعر وتغيير لباس وخوف ذلك
م **عن ابن عباس** رضي الله عنهما قال في الميزان هذا حديث منكر
فيه علم بن زيد بن جراح وقد ضعفوه

دعوا الحسن العاقر التي لا تلد **وتزوجوا السود الولود فاني**
اكا تريك الام يوم القيامة اي اخافهم واغالبهم بل شرتهم وانا اقاتلهم
عليهم فاعلمهم والامر للندب لا للوجوب **ع** **عن ابن سيرين** **مسألة**
هو ابو بكر بن ابي عمير البصري ثقة ثبت عابد كبير القدر لا يري الراية
دعوا الحبشة ما ردوكم قيل قلما يستعملون الماضي من ردع

ويجوز ان يكون الحديث ما روي عن ابي سالم بن ابي صالح قال قال النبي
الحاجة لهذا مع محبة في لقائه ما روي عنك ربك بالتخفيف وقال المذاهبي
كلام المحدثين عليه وسلم متبوع لا تابع بل فصحا العرب بالاضافة
اليها قال **واتركوا الترك ما تركوكم** اي مدي تتركهم لكم فلا تتعرضوا لهم لان
تعرضوا لكم لما في غزوه من المشقة والقوة باسمهم وبرد بلادهم وبرد
ولكونهم اول من يسلب هذه الامة ملكهم كما تقدم قال الخطابي رحمه
بين هذا وبين قوله تاتوا المثلثين كاخته اذا الية مطلقة والحديث
مقيد فيجعل المطلق على المقيد ويجعل الحديث مخصصا للعموم
الاية وكل ذلك ما اذا لم يرد خلافا لادنا قهره والارواح تنالهم **وعن عيسى**
ابن محمد الرمي عن حمزة عن الشيباني عن ابي سكين عن رجل
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان اهو في حوض متعبه رية
والذي رقت عليه في مسند الفردوس ان ابادا رذخه في الملام
عن ابن عمر وهكذا قال

دعوا الذين اتروها اهلها من اخذ من الدنيا فوق ما يكفيه
لنفسه ومن يلزمه مؤنته **اخذ خنقه** اي هلكه **وهو يشعربان**
المأخوذ فيه هلكه اذا لم يسم القاتل فطلبه ما شين وقتله ما بين
فان طلبه بالطلب بها البر وفعل الصنيع والنسب المعروف كان على
فخره ورتبه لها ابلغ في البر **ابن لال** في مكارم الاخلاق **عن ابن**
ربيعة عنه وذا هره انه لم يره مخجلا شهر من ابن لال والامام عدل
اليه راقم عليه والامم خلافة بل خجبه باللفظ المذمور عن ابن
المذكور وقال ابو روي عن النبي لامن هذا الوجه قال المذمور
ضعيف وقال الهيثمي كثر خجبه العراقي فيه هاني بن المتوكل ضعفه

دعوا الناس بحبيب بعضهم من بعض لان ابي عبد الله في الجهاد فخر ابن
الملك الجواد فخر له الا باذن فلا تشعروا ولا تتلقوا الركب ان
ولا يبع ما خله اذا **استنصح احدكم اخاه** اي طلب منه ان
ينصحه **فليصحه** وجوابا فان ذات التسعير غير مشروع بل روي
عدة اخبر النبي عنه وفي خبر ليل ارقطخيا نه طلب من النبي صلى
الله عليه وسلم التسعير فابي وقال ان الله ملك اسمهم مما روي
فمن من حيا رية توت طوله مد بمره يد روي لا مصاريفنا
الا ليرض لذكره قال السخاري راغب ابن الجوزي في حكمة
بوضعه **طب** وكذا القضاة **عن ابي السائب** قال من النبي برجل
وهو ييسر من صاحبه فجاه رجل فقال للمشتري دعه فذكره قال
الهيثمي بعد ما عراه للخبزاني وفيه عطا ابن السائب وقد اختلف

ورواه

ورواه بهذا اللفظ من هذا الوجه احمد وادل المصنف ذهل عنه والمصنف
لصحة حديث ابي السائب فليجروا روي مسلم عنه دعوا الناس يروى

ابن يعض من بعض **دعوا الى محابي** اخبارة للتشريف تؤذن باحترامهم وزج رسالهم وتغزيره
عند الجمهور قال النوري وهو من البر الفواشيد وعياض من الكباير
وبعض الملايكه يقتل **فوالذي نفسي بيده** اي
بقدرته وقد بينه وهذا قسم لو تعلمون عظيم **لوانفقتم مثل جبل احد**
بضم الهمزة **ذهبا ما بلغت اعمارهم** اي ما بلغت من انفاقكم بعض اعمارهم
لما تارها من مزيد اخلاص وصدة تانية وكما يقين قال بعض الكاملين
وقوله اصحابي مفرد مضان في مع كل صاحب له لكنه عموم مراد به
الخصوص لان السب لا يرد على ان الخطاب لخاله وامثاله ممن باخر
اسلامهم وان المراد هنا متقدموا الاسلام منهم الذين كانت لهم الانذار
الجميلة والمناقب الجليلة في نعمة الدين من الانفاق في سبيل الله
الاذي في الله ومجاهدة اعدائه ويصح ان يكون من بعد الصحابة
مخاطبا بذلك حكما اما بالقباس او بالتبعية **حم** وكذا **الزنا عن ابن**
قال كان بين خالد بن الوليد وابن عوف كلام فقال له **خالد**
تستطيعون علينا يا ايام سبقتونا بها فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه
عليه وسلم فذكره قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح

دعوا الى اصحابي واصهارهم لما لهم من الفضائل والمناثر ويزيد المراج
في نصرة الدين وذا هر صنيع المصنف ان هذا هو الحديث بتمامه
والامر بخلافه بل بقيته عند مخجبه الذي عراه اليه فمن اذا في خج
اصحابي واصهارهم ذاه ابد تعا لي يوم القيامة انتمي بلفظه **ابن**
عكر في ترجمة معاربية من حديث ربيع عن فضيل بن مرزوق
عن رجل من الانصار **عن ابن** وفضيل ان كان هو الرقاشي
فقد قال الذهبي ضعفه ابن معين وغيره وان كان الكوفي فقد
ضعفه النسائي وغيره وعيب علي مسلم اخرجه له في الصحيح
والرجال مجهول

دعوا صفوان بن المعطل بفتح الطاء المشددة اي اتركوه فلا
تعرضوا له بشركه **فحيث اللسان طيب القلب** اي طاهر
نقيه من الشر والغش والخيانة والحقد والكبر والحسد وغير ذلك
من الامراض القلبية والجل انما هو على حارة القلوب **ع** وكذا **الطيب**
عن سيفينة قال شامي رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم صفوان
ابن المعطل وقال هجاني فذكره قال الهيثمي فيه عامر بن ابي صالح

ابن رستم وثقة جمع وضعفه جمع وبقيته رجاله رجال الصحيح .
دعواصفوان بن المدطل فلا تودره **خانه** **جب اسد** **رسوله** وما احب
اسم حتى تعالي حتى حبه اسم سمعت امرأة من العابدات تقول حبك لي
الاما غفرت لي تقبل اما يلفيك ان تقولي حبي لك قالت اما سمعت قوله
يحبهم ويحبونه تقدم محبته علي محبتهم له **ابن سعد** في الطبقات

عن الحسن بن سفيان وهو البصري .
دعوي من السودان يعني من الزنج كما بينه في رواية اخري **خانه الاسود**
لبطنه **وزمجه** اي لا يمتنع اليها فان جاع سرقها وان شبع فسق في خبر
اخر **طب** عن محمد بن زكريا الغلابي عن عبد الله بن رجا عن يحيى بن ابي
سليمان المديني عن عطاء **عن ابن عباس** قال ذكر السودان عند النبي
صلي الله عليه وسلم فذكره قال النبي فيه محمد بن زكريا الغلابي وهو
ضعيف وقد وثقه ابن حبان وقال يعتبر حديثه اذا روي عن ثقبة
انتهى زارده ابن الجوزي في الموضوعات وقال يحيى منكر الحديث وثقه
المصنفان ابن حبان ذكره في الثقات وقال البخاري سند ضعيف
الا انه شواهد يولد بعضها بعضها .

دعوه يعني انزلوا يا اصحابنا من طلب منا دينه فاغلظوا فالتطشوا به
فان لصاحب الحق مقال اي صولة الطلب وقوة الحق فلا يلام اذا تكرر
طلب الحق للن مع رعاية الادب وهذا من جنس خلق المصطفين
وكرم وقوة صبره علي جفاة مع القدر علي الانتقام وفيه ان يجتمل
من صاحب الدين الغلابي المطالبة لكن بحاليس بقدر عار شتم
ويجتمل ان القابيل كان فخر اثاره فادنا لفة **خ** **ت عن ابي هريرة** قال
ان رجلا اتى النبي صلي الله عليه وسلم يتقاضاه فاعطاه ثم به اصحاب
فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم دعوه فان لصاحب الحق
مقال ثم قال اعطوه سناسل سنة قالوا لا احد الا امثال من سنة قال
اعطوه فان خيركم احسنكم تضام للدين كذا رواه الشيخان معا فاعراه
لها النوري ثم الرازي فاعراهه صنيع المولف انه مما تفرد به البخاري
غير صحيح .

دعوه اي المريض **بين** اي يستترج بالانين اي يقول آه ولا تنهوه عنه
فان الانين من اسماء الله تعالى اي لفظ آه من اسماء الله تعالى
لكن هذا الميراثي حديث صحيح ورايت ان اسماء الله تعالى توثيقية
يستترج اليه العليل فيه رد لما رواه احمد عن طاروس بن ابي
المريض شكوي وتقول جمع شافعية منهم ابو الطيب وابن الصباغ انين
المريض وتارة مكررة زده النوري بانه ضعيف وباطل فان المكررة

ما

ما ثبت فيه فهي مخصوص وهذا لم يثبت فيه بل ثبت الاذن فيه نعم استعمل
بالنكراري وكثرة الشكوي تدل علي ضعف اليقين ومشعة بالتسخير
للخصا وتورث شهامة الاعد اما اخبار المريض عند بقائه وطيبه عن
حاله فلا باس به اتفاقا وحلي بن جريري كتابه الادب الشريفة والخلاف
الجيدة فلا خال للسلف ان انين المريض هل يولاه به ثم رجع الرجوع فيه
الي لينة فان نوي به تب خط تضاربه او خذ به او استراحة من الالم
جاء الرافعي تمام الدين في تاريخ قزوين **عن عايشة** قالت دخل رسول
الله صلي الله عليه وسلم وعندنا عليل يئن تقولنا اسكت فذكره .

دفن البنات من الكرمات اي من الخصال التي يكرم الله تعالى بها اليقين
ونعم الصبر القبر لا يورثه ولا يورثها لانوثته وعدم استنقاها وكثرة
موتها وانتقالها وقد تجر العار وتجليب الحد والي وسط الدار خرج ابن يبي
التي باعن قتادة ان الجلمات له بنت فأتاه الناس يعزونه فقال ام عورة
ستتوت وموتة كفيت واجر ساقه الله تعالى فاجتهد المهاجرين ان يزيروا
فيها فاقدر روافد ورس عن الجمر فوعا نعم الكفو القبر الجارية واما
خير نعم القبر القبر فلا اصل له تنبيه قال بعضهم خاساه ان
يقول ذلك كراهة للبنات بل خرج مخرج التفرقة للنفس **خ** من حديث
محمد بن معمر عن حميد بن حاد عن مسعر بن ادم عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر عن الخطاب وحميد بن حاد اوردوه الذهب في الضعفاء
وقال قال ابن عدي يحدث عن الثقات بالملك ليراني في رواه الطبري
في الارسط من حديث ابن عباس وادري الجوزي هذا الحديث
من هذا الطريق وحكم بوضعه واخره عليه المولف في فخره الموضوعات

دفن بالطينة التي خلق منها قاله لما راي حبشيا يدفن بها
لمدينة وفي رواية للبخاري عن ابي سعيد ان النبي صلي الله عليه وسلم
مر بالمدينة فراهي جماعة يجفرون قبر افسال عنه فقالوا حبشي قدوم
فأت فقال لا اله الا الله سيف من ارضه وسما به الي التربة التي خلق
منها واخرج عبد الرزاق عن ابن عباس يدفن كل انسان في التربة
التي خلق منها واخرج الديلمي في الجمالسة عن هلال بن يساف
قال ما من مولود يولد الا رقي سريته من تربة الارض التي يموت فيها
واخرج عبد بن حميد عن عطاء بن الملك الموكل بالارحام ينطق
فياخذ من تراب المكان الذي يدفن فيه فيدريه علي لطفه فيخلق
من التراب ومن الطينة وذلك قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم
واخرج الديلمي عن انس رفته ما من مولود يولد الا رقي سريته من
تربة التي خلق منها فاذا رد الي رذل العمر رد الي تربة التي خلق منها

الربيعي وثيابه ابوكريز عبد الله بن كرز وهو ضعيف وهذا انكر حديث
براه انتهي رقي الميزان في ترجمة عبد الله بن كرز هو قاضي الموصل عن
نافع وعنه علي بن الجعد وراه وانكرنا المعنى نافع هذا الخبر قال ابو
زرعة هو ضعيف وخرى علي حديثه وقال الدارقطني باطل الاصل
له وحكم ابن الجوزي بوضعه وقال ابن حجر في تخرجه المختص حديث غريب
قال مخرجه الطبراني لم يروه عن نافع الا ابوكريز تفرد به علي بن الجعد
وخرجه الدارقطني ايضا وقال ابوكريز منكر الحديث ولم يروه عن
نافع غيره وقد رآه الحقبلي وابن حبان ايضا.

دين الله وعقله ومن لا عقل له لادين له لان العقل هو الكاشف عن
مقارير العبودية ومحجوب الله ومكرهه وهو الدال على لرسد
والناهي عن الغي وكلما كان حظ العبد من العقل اوفر فسلطان
الدلالة فيه ابعد فالعقل من عقل عن الله امره ونهيه فانيتم بها
امره وانجز عتاقها فذلك علامة العقل وصورة الجادة قد تكون
عادة ومن ثم كان المحدث في صلي الله عليه وسلم اذا ذكر له عبادة رجل
سال عن عقله **ابو الشخ** ابن حبان في كتاب الثواب على العمل
وابن الجار في تاريخ بغداد **ابن جابر** ورآه عنه الديلمي.

دينار نفقة في سبيل الله اي في مومن الغرور **دينار نفقة في**
رقية اي في عتاقها **دينار تصدق به علي** ملكين المداينة
ما يسمي القولا منها اذا اخرجت اجتماعا واذا اجتمعا اخرجت **دينار نفقة**
عليه يعني مونة من تلزمك مونة **اعظمها اجرا الذي**
انفقته عليه قال القاضي قوله دينار مئة وانفقته في سبيل
الله صفته والجملة اعني عظمها اجرا الخبر له والنفقة على الاهل
اعم من كون نفقة من راحة او من رية فهي اكثر الثواب واستدل
به علي بن فرض العين اخذ من الكفاية لان النفقة على اهل
هي فرض عين اخذ من النفقة في سبيل الله وهو الجهاد الذي هو
فرض كفاية ثم قيل ان كان **اي هرب** ولم يخرج الجارح.

الدار صرم من دخل عليك حرملك **خافته** ان لم يندفع الا بالقتل
قال السهلي نصح فانما اراد به انه يامره بالخروج فان لم يخرج فله
خرقه وان اتى الغرب على نفسه **ثم** **كتاب عن عبادة بن الصامت**
رضي الله عنه روى المصنف لصحته وهو زلل فقد اعلمه البيهقي بان فيه
عنه بها محمد بن كثير السلمي وهو ضعيف فالحسن فصل عن الصحة
من ابن وقال الذهبي في المذهب فيه محمد بن كثير السلمي وراه قال
باسناد ضعيف انتهى واراده في الميزان في ترجمة محمد بن كثير وقال
رقال

وقال الدارقطني وغيره ضعيف وابن المديني ذاهب الحديث
الداعي والمؤمن في الامم يعني كل منهما له من الاجر مثل ما لاخر
والقاري **المستمع** للقرآن اي قاصد السماع **في الاجر** **ريكان**
حيث استويا في الاخلاص وحسن لنية وغير ذلك من المقاصد والوسائل
وظاهر الحديث ان السامع ليس كالمستمع **فروان ابن عباس** وفيه اشياء
السامي قال الذهبي ممن يضع الحديث قاله الدارقطني وجوبه
ابن سعيد قال الدارقطني وغيره منكر.

الدال على الخير كفاعله فان حصل ذلك لغيره مثل ثوابه والا فله
ثواب دلالة وقال القبطي ذهب بعض الامم الى ان المثل المذكور
انما هو بخير تضعيف لان فعل الخير لم يفعله الى الابد كما قال بل
ظاهر اللفظ المساراة ويمكن ان يصار الى ذلك لان الاجر على العمل
انما هو بفضل الله سبحانه بهب لمن يشاء عليا في فعله شاكرا
في شرع في ذلك كثير وظاهر صنيع المصنف ان هذا هو الحديث بتمامه
والامر بخلافه بل يقينه والدال على الخير كفاعله اي لا عنة عليه فعله
كفيل من الامم وان لم يحصل بها شجرة **البرار** في مسند ابن القتيبي
عن ابن مسعود انما قال عبد الحق البرار عن ان ثم رايت المخرج
الدرر قال البرار عن انس فها هو.

كتاب عن سهل ابن سعد وقال لم يروه عن سهل الا من الاسناد
وعن ابي مسعود وفيه من طريقه كما قال في المنار زيادة النوير
ضعفه ابن معين وقال ابو حاتم لا يحتج به ومن حديث الطبراني عن
ابن محمد بن سعيد لم يسمع من ابي حازم قال البيهقي فيه من لم
اعرفه وقال العراقي سادة ضعيف جدا.

الدال على الخير كفاعله قال الابي ظاهر الحديث المساراة وقاعدة
ان الثواب على قدر المشقة يقتضي خلافة اذ مشقة من انفق
عشرة دراهم ليس كن دل ويؤمل عليه ان من دل انسانا على قتل اخر
يعزز ولا يقتض من **والله يحب غاثة اللفاف** اي الملهوف المملوك
جمع والغني المقدسي **عن بريدة** بن الحصيب **ابن ابي الدنيا**
ابوبكر القسبي في كتاب فضل **قضا الجوارح** للناس **عن ابن**
رضي الله عنه قال المندرج فيه زيادة النويري ضعف وقد وثق
وله شواهد قال البيهقي فيه زيادة النويري وثقه ابن حبان وقال الخليلي
وابن عدي وضعفه جمع ربيعة رجاله ثقات.
الكتاب يضم الى ال **رشد** الموحدة وبالضم اسم القرع **تكرار** **الماغ**
ترنيد **الحقل** لخاصية فيه علمها لانه كان يحبه كما ورد في
عدة احاديث وفي الغيلانيات عن عابشة مرفوعة انه يشد قلب

الخز بن **فرون** **انبي** قال كان رسول الله يكثر من اكل الى باقلنا يا رسول الله انك لتحبها فقل له رقيه نعم ابن حاد قال النبي رقيه ليس تنقته رجحي بن الحاد قال النبي في الضحى قال احمد كذا اب يضع الحديث ومحمد بن عبد الله الجذبي لينة ابن حبان

الدجال فقال بفتح فتشيد يد من الدجل وهو التغطية او غيرها وفي الفتح عن شيخه صاحب القاموس انه اجتمع له من الاقوال في سبب تسميته المسيح خمسون قولاً **عنه** **فخر** اكاله حاجة هذه اهو تمام الحديث ولحل المؤلف ذهل عنه قال ابن حجر وهذا يوافق رواية كانها كوكب درج ابي المراد بوصفها بالكوكب شدة انقادها قال وتسميها بالزجاجة اربا لكوكب له رية لا ياتي بتسميها بالحنة الطافية في رواية وبالزجاجة في الحايطة المحصن في خري فان كثير من يجدت في عينه النبو يبقني معه الادراك فيكون من هذه القبيل والى حال ادعي يخرج اخر الزمان بيت لي الله عباده به ويقدر على شيئا به هـ الحقول رجحير الاباب يفتريها الرعاع رثيت الله من سبقت له السعادة وخالف في حرجه شذوذ من الخوارج والجممية وبعض المعتزلة وما زعموه ترويه الاخبار المفيدة للقطع تنبيه قال ابن العربي شان الدجال في ذاته عظيم والحديث الواردة فيه اعظم وقد انتهى الحديث لان من لا توخيف عنده اليه قال انه باطل **فخر** **عن ابي** بن كعب ورواه عنه ايضا احمد والطبراني يلفظ الدجال احدي عينيها كانها زجاجة فخر قال الهيثمي رجاله ثقات

الدجال قال البطامي وهو رجل قصير ليل برات الثنا **يا مسوح العين** ابي موضع احدي عيني مسوح مثل جهنمته ليس فيها اثر عين وفي رواية الهيثمي وفي حيزي البصري ولا تغارض لان احديها طافية لا ضوء فيها والاخرى نائمة كعبة عن **مكتوب بين عينيها** **كاف** وفي ثرا **كاف** **يقول كل مسلم** والكتابة بخارج عن حد رثه وشقارته يقول ليل رواية كل مؤمن كاتب وغير كاتب ولو كانت حقيقة لراها الكافر ايضا او هي حقيقة بان يخلق الله الادراك في يوم المؤمن بحيث يراه وان لم يره الكتابة ولا يراه الكافر وان عجزها كما يرى المؤمن الادلة ببصيرته وان لم يرها الكافر ذلك زمان قربت الحاد وهذا اخرج عنه النوري **تم** قال البطامي ليقال له مهدي ليمود ينتظر ربه كما ينتظر المؤمنون مهدي ينقل عن كعب الاخبار انه رجل طويل عرج يخط الصدح مطوس يدعي له بونية معه جبل من خبز وجبل من اخماس الفواكه وارباب الملائكة يضرعون بين يديه بالطبول والعيد والمعارف

والمعارف والنايات فلا يسمعها احد الا تتبعه الامن عصمه الله قال من امارات خروجه تهب ريح كرج قوم عاد ويسمى حون صبيحة عظيمة وذلك عند ترك الام بالمحرق والنهي عن المنكر وليلة الزنا وسفل الدنيا ويكون العلماء الى لظلمة والشرود الى ابواب الملوك يخرج من ناحية المشرق من قرية تسمى دسرايا دين ومدينة الهوازن ومدينة احبها يخرج علي حمار وهو يتنار الى الحجاب بيده ريجوض البحر الى عبيه ريبستخل في اذن حماره خلق كبير وعملت في الارض اربعين يوما ثم تطلع الشمس يوما حمارا ويوما صغرا ويوما سودا ثم يصل المهدي وعسكره الى عالم جال فيا قاه ويقتل من اصحابه ثلثين الفا فينزل الدجال ثم يمدح عيسى الى الارض وهو متحجب بمائة خضر يتقلد بسيف رابغ على راس ربيبه خربة فيا قاه ليه فيطحنه بها فيقتله الي هنا كلامه نقل عن كعب الاخبار **عن ابن** بن مالك ورواه عنه ايضا ابو يحيى وغيره

الدجال **اعور العين اليسرى** وفي رواية اعور عين اليسرى من اضافة الموصوف الى صفته وفي رواية للبخاري اعور العين اليمنى والله سبحانه وتعالى منزّه عن الجور وعن كل آفة فاذا ادعي له بونية وليس عليه اسم باشب ليست في لبسها انه لا يقدر على زالة العور الذي يستحيل عليه بالبنشنة ذكره النجاشي واما ذكر من انه اعور ايب رجا لا يارضه ما ذكر انه اعور اليمنى لانها معيقتان احداهما طافية لا ضوء فيها والاخرى نائمة كعبة عن **جفال الشر** يضم الجيم وتخفيفا لفا واذا خرج يخرج **مع جنة** **وايضا رجنة** **وجنته** **نا** ابي من ادخله الدجال لا ياتك من يبه اياه تكون النار سبيبا لدخول الجنة في الاخرة من ادخله جنته بتصد يقه اياه تكون الجنة سبيبا لدخول النار في الاخرة وزاد في رواية انه بعد قوله وجنته نا رخن ايتالي بنسار فلا تستغث بالله وليقر اخراخ الكرمف فتكون عليه بردا وسلاما وفي رواية دانه تجدي معه مثل الجنة والنار فياتي يقول انها الجنة هي لنا وفي رواية معه صورة الجنة فضر بجري فيها الماء وصورة النار يسودا تنفن وقيل هذا يرجع الى خلائف المريب بالنسبة الى لراي اويوت الدجال ساحر فيجعل الشيء بصورة عكسه وقيل غير ذلك **حم** **عن**

خذيفة بن اليهمان قال الذي ياتي في الباب ابن عمر وغيره **الدجال** **لا يولد له** ابي بعد خروجه ارمطاقا **ولا يدخل المدينة** النبوية **ولا مكة** فان الملائكة تقوم على نقابها تطرد عنه الدجال تشريقا لليلة ين فينزل بقر يها فيخرج له من قلبه مرض والحق

البساطي بركة والمدينة بيت المقدس فجزم بانه لا يدرى ما يضا في رواية
لمسلم انه يهودي وانه لا يولد له وانه لا يدخل مكة ولا المدينة تنبيه
عن رامن خصايص نبينا انه بين له في امره حال ما لم يبين احد **عن**
ابي سعيد الخدري

الذي جال يخرج من ارض يعقوب بلدي بالمشرق ابي جحمة المشرق يقال
لها خراسان بلد كبير مشهور قال البساطي هو موضع الفتن
ويكون فرجه اذا غلب السعير ونفعل لقطر قال ابن جرير ما فرجه
من قبل المشرق فجزم في هذه الرواية انه يخرج من خراسان ورجب
اخرى انه يخرج من اصبهان افرجه مسلم واما الذي يدعيه فانه يخرج
او لا يخرج من اصبهان والصلاحي يدعي النبوة ثم يدعي الامة كما افرجه
الطبراني فان قلت ياتي فرجه من خراسان او اصبهان ما فرجه
ابو نعيم من طريق كعب الاحبار ان الذي جال تلهه امه بقود من
ارض مصر قلت كل الاحتمال ان يولد فيها ثم يرحل الى المشرق وينسأ
فيه ثم يخرج **بنتبه اقوام** من الاثراك واليهود كن اذكره البساطي
كان رجوهم الجان واحد هاجن وهو الترس شهي به لانه
يستتر المستجن به اي يظليه **المطرقه** بضم الميم وتشديد الراء
المفتوحة اي الانزاس التي ليست العقب شيئا فوثق شي ذلك
الزخري شبه رجوه اتباعه بالجان في غلظها وعرضها وتظايرها
تنبيه قال البساطي في كتاب الجفر الاكبر قال ابو بكر
الصدوق يخرج الذي جال فيما بين العراق وخراسان ويخرج معه اصحاب
العقد ويتبعه خمسة عشر الفا من نسائهم ويخرج من اصبهان وحدها
سبعون الف طيلسان كلهم يهود وهم الذين جال بالخربة فيقول لها
اخرجي لنوزل فتنبه كنوزها كيقاسيب الخيل ريعه جنة ونا
فنا رة جنة وجنته نا رجنه خضرة ونا رة دخان ومعه جبل من
خبز وهو جبل البيرة الذي يقال له سنام ومعه منهل من ماء فمن امن
به اطعمه وسقاه ولا تقتله وقال اناريم **ت** كلاها في الفتن **عن**
ابي بكر الصديق قال كصحيح واقره الذهبي وقال ت ح ن
غريب ورواه ابن ماجة ايضا

الذي جال بلدي واه رهي نبوذة في قبرها فاذا ولدت حملت
النسب الخطا بين وفي رواية لابي نعيم والدي لمي له جال تلهه
امه رهي مقبورة في قبرها قال الذي يسمي وذلك ان امه حملت به
توضعت جلدة محصته فقالت القوابل هذه سبعة فقالت بل
مقبور فيها ولد كان يقر في بطني فشقوها فاستهلها فانتبيه

قال عياض

قال عياض في هذه الاحاديث حجة لاهل السنة في صحة وجوده حال رايه
رجل معين يتكلم به به عباده ويقدره على شيئا كاحيا الميت الذي يقتله
وظهر الخصب والانهار والجنة والنار واتباع كنوز الارض له وامره السما
فتمطر والارض فتنبث وغير ذلك ثم يبطل امره ويقتله عيسى وقد خالف
فيه بعض الخوارج والمعتزلة والجمية فانكروا وجوده ورواوا الاحاديث
الصحيحة **طس من ابي هريرة** قال النبي في عثمان بن عفان الرحمن
الجيحقي قال خجهول انتهى رجب الميزان قال ابو حاتم لا يخرج به وقال ابن عدي
منكر الحديث ثم ساق في ترجمته احاديث منكره واولها هذا

الدعاهو العباد قال الطبراني في تفسير الفصل والخبر المحدث بالام
ليدل على الحرم وان العبادة ليست غير الدعا قال غيره المدني هو من
اعظم العبادة ثم هو خير الحج عرفة اي ركنه الاكبر وذلك لان الله عليه
خاله مقبل بوجهه اليه عند معرض عما سواه ولانه مأمور به وتقبل
المأمور به عبادة وسماه عبادة ليخضع الراعي ويظهر ركنه ومسكنه
واقتضاه اذ العبادة ذل وتخضوع وركن كنة قال الحليم كانت الدعاء
ترفع حوائجها اليه لا ينفذ غير دعائها اليه فلهما جالت هذه الامة اذن لم
في دعائه كرامته عليه **شمس خدع حب** كرم **عن النجاشي**
قال ت ح ن صحيح وقال ك صحيح **عن البر** قال النور يحيى سائفة
صحيحة

الدعاهو العباد اي فاعلم بالان الذي اعلم بما يدعوا له عند انقضاء
امله عما سواه وذلك حقيقة التوحيد والاقبال والعبادة فوهمها فكل من
مخبرها بهذا الاعتبار وايضا ما فيه من اظهار الاقتدار والتبرع من الجود والقوة
وهو سمة اليهودية واستشعار ذلة البشرية ومتضمن للثنا على الله
واضافة الكرم والجود اليه وبقعة الحديث ثم قرأ قال رجب ادعوت
استجب لكم قال القاضي لما حكى بان الدعاهو العباد حقيقة التي
تستأهل ان تسمي عبادة من حيث انه يدل على ان خاله مقبل بوجهه
عليه لله تعالى معرض عما سواه لا يرحل ولا يخاف الا منه استدل عليه با
لاية خاله تدل على انه امر مأمور به اذا اتى به المكلف قبل منه لا بحالة
وترتب عليه المقصود ترتيب الجعل لث ردا والمسبب على السبب وما
كان كذلك كان اذ العبادة وانما هي التي قال الراغب والعبودية اظهار
التذلل والعبادة ابلغ منها لانها غاية التذلل ولا يتحقق الا من له غاية
غاية الانفال قال الطبراني وسكن جمل العبادة على ما في الاخرى
اي الدعاء لا اظهار غاية التذلل والاقتضار والاستكانة قال تعالى
يا ايها الناس انتم الفقراء الي الله هو الغني المجيد الجليل ان وادنا

علي الحزم وما شئت العبادة الا الخضوع للباري والافتقار اليه **ت** في الدعوات
عن انس وقال غريب من هذا الوجه لا تعرفه الا من حد يث ابن لهيعة
الدعاء مفتاح الرحمة والوضوء مفتاح الصلاة والصلاة مفتاح الجنة
اي مبيحة لدخولها لان ابوابها مفتوحة ولا يفتحها الا الطاعة والصلاة
اعظمها **عن ابن عباس** باسناد ضعيف

الدعاء سلاح المؤمن يعني ان به يدافع اليه ويحارب به كما يدافع غيره
بالسلاح وللدعاء ثلاث مقامات ان يكون اقوي في السلاح
فيده او يكون اضعف منه فيقوي عليه السلاح فيصايب به العبد
لكن قد خففه ارتقار ما ان فيمنع كل من صايبه فيمنع المصطفى
صلى الله عليه وسلم ثبت في رايه الدعاء منزلة السلاح ان السلاح يضارب به
لأنه فقط تفتت كان السلاح سلاحا تاما لا آفة فيه والتساعدي قوي
والمانع مفقود حصلت به النكاية في اليد وميتي تخلفت واحدة من
الثلاثة تخلف الثابت فاذا كان الدعاء في نفسه غير صالح او الداعي لم
يجمع بين قلبه ولسانه اركان ثم مانع من الاجابة لم يحصل التأثير
وعباد الدين ونور السموات والارض اصل الحديث الا ذلكم علي ما
ينجيكم من عذابكم ربيم ركنكم اركان تدعون الله في ليكنكم ونهاكم
فان الدعاء سلاح المؤمن اي اقر ما ذكره وفيه رد لقول بعض الصوفية
ان الدعاء قدع في التوكل ولقول البعض المدعوية ان كان قد رخص
واقع لاحالة دعوي ام لا لا لم يقع وان دعوي وجهه الدعاء ان المقدر قد
باسباب منها الدعاء لم يقدر ربح دعوى سببه بل بسببه فان وجد السبب
وقرر الاختراع **عن علي بن ابي طالب** رضي الله عنه رحمه
واقره الذهبي في التلخيص لكنه عزاه له في الميزان وقال ان فيه انقطاعا
وقال الهيثمي في طريقه في حقه محمد بن الحسن بن ابي يزيد وهو
متروك

الدعاء لا يرد بين الاذان والاقامة قال ابن القيم هذا من رطبها
اذا كان للداعي نفس فعالة وهمة مؤثرة فيكون حينئذ من اقوي
الاسباب في دفع النوازل والمكاره وحصول المكارب والمطالب لكن
قد يتخلف اثره عنه اما لضعف في نفسه بان يكون دعاءه لا يجنب الله
لما فيه من الدعة وان اما لضعف القلب وعدم اقباله على الله وتجهيته
عليه وقت الدعاء فيكون كالقوس الرخوة فان السهم يخرج منه بضعف
واما لحصول مانع من الاجابة ككل حرام وظلم ودين ذنوب واستيلاء
عقله وشهوته او قنطيل قوته او بضعفها **عن ابن**
حسن الترمذي وضعفه ابن عدي وابن القطان ومغلطاي لكن
قال الحافظ العراقي رواه النسائي في اليوم والليلة باسناد اخرجه ابن

حيان

حيان والحاكم وصححه
الدعاء بين الاذان والاقامة مستجاب **نادعوا** بعد ان تجسروا شروا
الدعاء التي منها حضور القلب وجهه بكليته علي لمطوب والخشوع والافتقار
نكسار الذل والخضوع والاستقبال وغيرها وتقدير التوبة والاستغفار
والخروج من الظلم والظلمة وغير ذلك وكثيرا ما يقع ان يرحل انسان نسا
يدعوا في وقت يستجاب فيظن ان الرقي ذلك الوقت وفي اللفظ فيها
يجردا عن تلك الامور التي تارنته من الداعي فهو كما لو استعمل رجل
درانا فطاني وقت وحال واستنجد اذ خففه فظن غير وان استعمله بغيره
كان فلفظ **عن انس** رضي الله عنه قال الهيثمي فيه يزيد الرقابي
مختلف في الاحتجاج به

الدعاء مستجاب ما بين النداء بالصلاة وهو الاذان
والاقامة كما بينه في الرواية السابقة ويجب فيه ما تقر وقت روي
احاديث اخر بان الدعاء مستجاب في مواطن اخرى منها في ليالي القدر
وليلة القدر وليلة النصف من شعبان وارل ليلة من رجب وعنه
نزول المطر والتقاء الصفيين في الجهاد وفي جوف الليل الاخر وعنه
ظن الصائم في روية الكعبة وارتقاء الاضطرار وحال السفر والمض
وعنه المحتضر وصياح التيك وفتح القوان وفي مجالس الذكر ورجاء مع
المسلمين وفي السجود ودر المكتوبة وعند الزوال او بعد اربع
رعات وربع صلاة الظهر والدم من يوم الاربعاء وعند القشعريرة وفي
الطواف وعند الملتزم تحت الميزاب وفي الكعبة وعند زمزم وعلي الصفا
والبررة وفي عرفة والمسعى وخلف المقام والمزدلفة وميتي الجمرات وغير
ذلك **عن انس بن مالك**

الدعاء يرد القضاء يعني يهونه وييسر امر فيه ويرزق بسببه الداعي
الرضي بالقضاء حتى يعد نعمة ذكره القاضي واصوله قول التوريشي
القضاء الامر المقدور وفي تاريله وحيث ان الاول ان يراد بالقضاء ما يجنب
العبد من نزول المكاره فاذا وفق الله عاده الله عنه فيكون شميته
بالقضاء بما زاد ويوضحه قول المصطفى صلى الله عليه وسلم في الرقية
هي من قدر الله تعالى ما شاء بالحق والحق مع علم الخلق بان
المقدر وراين الثاني ان يراد به الحقيقة فيكون معني رد الدعاء
القضاء هو بينه حتى يكون القضاء النازل كما به لم يتزل **وان البر بالكر**
يزيد في الرقية في تدريه اذ في حصول البركة فيه **وان الخبي**
ليحمم الرقية بالذنب بصيبه تمامه عند العسكري والضيائي
ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم انا بلونا هم كما بلونا اصحنا

الجنة اذا قسموا البصر منها مصحح من تنبيه قال الخ الى قيل لابراهيم بن
ادهم ما بالثاني عوانا لا يتجيب لنا وقد قال تعالى دعوني مستجباً لندخل
لان قلوبكم ميته قيل وما الذي امانها قال ثمان خصال عرفتم حق الله علم
تقوموا به وقرأتم القرآن فلم تعلموا احد رده وتعلمت حب رسول الله
سنته وتعلمت خشية الموت فلم تستعدوا له وقال تعالى ان الشيطان لكم
عدو ورتوا طائفة يوم علي لمعاصي وتعلمت غاني النار فاهتكم اي انكم فيها
تتلمذتم حب الجنة ولم تعلموا لها راد اهتم من ثم شككم ربيتم بحسبكم وراء
ظهوركم وقد تم عيوب الناس امامكم فاستخطكم بكم فكيف يستجيب
لكم في المناقب عن علي بن زين عن سعيد بن راشد عن
الخليل بن مرة عن الاعرج عن مجاهد عن **ثوبان** رضي الله عنه قال
الذهبي قلت تزين كذا اب وسعيد رآه وشيخه ضعفه ابن معين
انتهى فكان يجب حذره من الكتاب

الدعاء من اجناد الله يد القضا بعد ان يبرم اي باب

بسم الله من حيث تضمنه للصبر على لقضاء الرضي به والرجوع
الى الله سبحانه فكان رده قال الخ الى من القضا رداً بالاباء عافا
له عاصب لرد البلاء ووجود الرحمة كما ان الترس سبب لدفع السلاح والما
سبب لخرق النبات وليس شرط الاعتراض بالقضا ان لا يحمل السلاح
ولما خذوا من راسحتهم حكاً بة قال التورثي راجي العارف
الكبلاي في اللوع الحفوف ان تلاميذه لا يدان يزني سبعين امرأة
فقال يا رب اجعلها في النوم فكان كذلك **ابن عمار** في التاريخ
عن **خبر** تصغيره **ابن ارس** اشعري قاضي دمشق تاجي
ثقة قال في التقريب رآه من عدة في الصحابة **مرسل** خاهر صنيغ
المخاض انه لم يره مسند الاحد والاما عدل لرأية ارساله وهو ذهل
نقد رآه ابو الشيخ ثم التباس من حديث ابي موسى لا شعري

الدعاء ينفع ما نزل من المصائب والمكاره اي يسهل تحمل ما نزل

من المصائب يصبره او يرضيه حتى لا يكون متهمياً **وما لم ينزل منها**
بان يصرف ذلك عنه ارحمه قبل النزول بتأييده من عنده حتى لا يجبا
فعلكم عباد الله حتى في ذلك **بالدعاء** قال الطبري القاض
شرط المحن ون ينجي في رفق بالدعاء الصبر والتحمل بالقضا النازل
ويرويه القضا غير النازل فالزموا واجتهدوا والخوا فيه وداروا عليه
لان به تجاوز الثواب ويحصل ما هو الثواب وكفي بك شر ان تدعوه
فيجيبك ويختاراك ما هو الاصل في العاقل والاجل وفحص عباد الله
بالذكر زيادة في الحديث دايماً علياً الدعاء هو العبادة **ك** في له عن محمد

عبد الرحمن

عبد الرحمن بن ابي بكر الميليكي عن موسى بن عتبة عن ناخ **عن ابن عمر**
ابن الخطاب وصحبه وتفضيه الذهبي بان عبد الرحمن رآه انه يري وقال ابن
عبد رسته هـ لين ومع ذلك صححه الحاكم

الدعاء رد البلاء اذ لولا ارادة الله تعالى رذ ذلك البلاء لم يدعوا برده لما
ختم له باب الدعاء قال تعالى لا تقوم يوتن لما امنوا الشفاعة عنهم فابعد
في تذكره الموزني بسنده عن الربيعي انه انشد ابياتاً وقال انه ما
سال الله بها احد حاجة الا اعطاه وهي

- يا من يري ما في الضمير ويسمع انت المبدل لما يتوقع
- يا من يري للشدايد كلها يا من ليه الشكوى والمفرج
- يا من خرابين رزقه في قول كن امن فان الخ عندك اجمع
- يا مالي سوي تقرب اليك وسيلة ربا لا تقتار اليك توي دفع
- يا مالي سوي قرع لي بك حيلة فليكن ردت في اي يد تقع
- ومن الذي ادعوا واختلف باسمه ان كان خضلك عن قوم منع
- حاشي لجودك ان يقتطع عاصيا الفضل اجزل والمواهب مع

ابو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب وكذا الذي ياتي عن **ابي هريرة**
وفي الباب عن غيره ايضا

النعماء محجوب عن الله حتى يحصل علي محمد واهل بيته جرد منه
خطابه وهو هو والمحدث لا يرفع الدعاء الى الله تعالى حتى يستصحب
العتلة محجوب عن الصلاة عليه هي الوسيلة التي الاجابة قال
الحلي رآه اشهرت الصلاة عليه في الدعاء لانه علي الله عابداً
فيقضي بعد حقه اعتداداً بالنعمة **ابو الشيخ** في الثواب **عن علي**
امير المؤمنين خاهر صنيغ المخاض انه لم يره لاحد من المشاهير الذين رفع
لام الموزع ان اليه بقي حربه في الشعب باللفظ المزبور عن علي بن روعا
وسوقه خال رآه الترمذي عن ابن عمر يلفظ ان الدعاء موقوف بين
الله وعلمه وقوى السما والارض لا يصدر منه شيء حتى يصلي في
محمد الي اخره

الدم مقدار الدم يفسد رجوا ورجاء منه الصلاة وهذا
الحديث فيه حجة علياً في حيفته في قوله الاستنجاء مستحب لا واجب
وهو احدي روايتين عن مالك **خطا** في ترجمة صاحب الترمذي
عن جعفر بن محمد الشريفي عن احمد بن جعفر الخلال عن صالح
ابن محمد الترمذي عن القاسم بن عباد الترمذي عن ابي عامر عن نوح
ابن ابي مريم عن يزيد الهاشمي عن الذهبي عن ابي سلمة **عن ابي**
هريرة وصالح هذا الرواية الذهبي في الضعفاء وقال ابن حبان
لا يحمل كتب حديثه ونوع بن ابي مريم قال اعني الذهبي تركوه

الحاكم وضع نوع هذا حديث فضائل القرآن وحكم ابن الجوزي بوضعه
 وقال نوع كذاب واقعه عليه المؤلف في مختصر الموضوعات
الدنانير والدرهم فواتيم اسد في ارضه من قاجات مولاه
تضيت حاجته يعني ان الدرهم والدينار احدي المسخات لبح
 ادم النبي قال تعالى وسخر لكم ما في السموات وما في الارض فاذا وصل
 اليك منافع البخره جات المنفعة فمن طلب السخرة لا قامة خدمة
 اسد فليس باثم بل عام ومن احبها لنيل شهوة وبلوغ لذة وطمعة
 فقد ضيع الخدمة ربها لمن ممة ربه ذلك تبين انه لا تدافع بين هذا
 وبين الحديث المار ان هذا الدينار والدرهم قد اهلكا من كان
 قبلكم وهما مهلكا من سلك لسبيل الارل فليس باثم بها كاه ومن سلك
 الثاني اهلكاه تنبيه قال النووي من نعم الله تعالى خلق
 الدرهم والدينار نيرانها توام الدينار بها جران لا تقع في عينها
 لكن يضطر الخلق اليها لان كل انسان يحتاج الي مطعم وملبس
 وساير حوائج وقد يعجز عما يحتاجه ويملك ما يستغني عنه في
حسب اليها في المعارضا ومعرفة قيم الاشيا فخلقها الله تعالى
 حاكمين متوسطين بين ساير الاموال ليقدرا الاموال بها فخلقوا
 كالحكم العدل وليتوسل بها الي جميع الاشيا لانها عزيزان في نفسها
 ولا غرض في عينها ونسبتهم الي ساير الاموال واحدة فمن ملكها
 فكانه ملك كل شي لان ملك غوثوب فانه لا يملك الا ثوبا
 فلو احتاج لثوب عام لم يرض مناه به بالثوب فاحتيج لشي هو
 في صورته كانه ليس بشي وهو في معناه كانه كل الاشيا وكما ان
 المرأة لا كون لها وتلك كل لونه فالنقد لا غرض فيه وهو وسيلة
 لكل غرض كالخز لا معني له في نفسه وتظهر به المعاني في غيره
طس من حديث ابن عيينة وابن ابي خديك عن محمد بن عمر عن
 ابن ابي ليث عن ابيه **عن ابي هريرة** وقال لا يروى عن النبي الا هذا
 الاسناد قال الهيثمي وفيه احمد بن محمد بن مالك بن انس وهو
 ضعيف وقال الذهبي حديث ضعيف
الدنيا قيل سميت دنيا لنورها ودناتها حرام على اهل الاخرة اي
 ممنوعة عنهم **والاخرة حرام على اهل الدنيا** لان المتقن في معاش
 الدنيا يمكنه التوسع في عمل الاخرة والتوسع في مناع الدنيا لا
 يمكنه التوسع في عمل الاخرة لما بينهما من التضاد فهاضرا قال الشيخ
 من ادعي انه جمع بين حب الدنيا وحب الاخرة في قلبه فقد كذب
 وقال الراغب كما ان من المحال ان يظفر سالك طريقا شرا بما لا يوجد
 الا في

الافق المغرب وعكسه فلما من المحال ان يظفر سالك طريقا شرا الى الدنيا
 بمحارفي طريق الاخرة ولا يكاد يجمع بين معرفة طريق الاخرة على التحقيق
 والتقديق الامن وشحه اسد لتهديب الناس في امرها شهم ومعاذهم
 جميعا كالانبياء وبعض الحكماء **والاخرة حرام على اهل الدنيا** لان جنات
 عامة المؤمنين جنات المكاسب وجنة كمال العارفين جنات المواهب
 فاهل الموهبة اتقوا الله حتى تقاوت اخوافهم نار واطيعوا في جنه فصارت
 جنهم النظر الي وجهه الخدش وناهم الحجاب عن جماله الانفس تجرهم عن ربه
 هو العذاب الاليم وعدم الحجاب هو جنات النعيم ومن ثم قال البسطامي
 ان في الجنة رجالا لو حجب الله عنهم طرفة عين استنقاثوا من الجنة كما يستقيث
 اهل النار من النار فقد استنبأ بنو النصارى واليهما والاه حرام عليهم معا وقال
 النصرانيون اذ ابدلك من بوادي الحق فلا تلتفت معها الي جنه ولا الي نار
 فاذا رجعت من تلك الحال فدخل ما عظم اسد **عن ابن عباس** وفيه جيلة
 ابن سليمان اوردته الذهبي في الضعفاء وقال قال ابن معين ليس بثقة
الدنيا حلوة خضرة اي مشتهاة وموتقة تعجب الناطرين فمن استكثر
 منها اهلكته كالبهيمة اذا اكثرث من رعي الزرع الاخضر هلك بها ففي تشبيهه
 الدنيا بالخضرة التي ترعاها الانعام اشار الى ان المستكثر منها كالبهيمة فحالي
 القائل القنع بما تدعو الحاجة منها ويحجب لافراد والتفريط في ثوابها
 خانه مهلك وهذا الحديث رواه مسلك بزيادة ولفظه الدنيا حلوة خضرة
 وان اسد متخلف فيهما فينظر كيف تجعلون فاتقوا الدنيا واتقوا الناس
 فان اول ختنة بني اسرائيل كانت في النساء انتهى بنصه والاستخلاص اقامة
 الغرم مقام النفس اي جعل الله الدنيا مزية لكم ابتداء لكم فينظر اهل تنجرون
 فيها بغير ما هم منبه وقوله فاتقوا اي احذروا من الاعتزاز بها في ما خافه في
 وشك الزوال واحذر من النساء وقبول قول من قاتل من ناقصات عقل وقوله
 اول ختنة في بني اسرائيل يعني رجلا اسمه عاين طلب منه ابن اخيه
 اذ ابن عمه ان يزوجه بنته فابي فقتله لئلا يحكمها وتقبل لينكح زوجته
 وهو الذي نزلت فيه آية البقرة تنبيه هل الدنيا باعالي الارض
 الي قيام الساعة وكل موجود قبل الحشر وما ادرك حسا والاخرة ما ادرك
 عقلا وما فيه شهوة للناس ربح النور في الثاني ويحصل المحققين
 ما قبل الاخير **طب عن ميمونة** بنت الحارث الميمنية ام المؤمنين ماتت
 بعد الحسين وعظام المضم تقسم في الاحاديث المتواترة الي الشيخين
 معا ولفظها الدنيا خضرة حلوة وذكر انه متواتر
الدنيا حلوة رطبة في وصفها بالخضرة وتشبيهها بالخضارات مع ما في
 اشار الي شدة زوالها وخياها وانها غرارة تفتن الناس بحسنها وطراؤها

ونصارها قال بعض العارفين من جمعة الدنيا حالها رتبا جنة الاخرة مرارها
بتجانيه عنها **عن سعد** ابن ابي وقاص وفيه مصعب بن سعد ارادة
الذهبي في الضعفاء وقال خرج ابن عدي ورواه عنه الحاكم ايضا ومن طريقه
وعنه ارادة الديلمي مصرها فلو غره اليه كان اولى
الدنيا حلوة خضرة انما عن طيب المذاق والخير وحسن الماي والمنظر **عن**
اخذه حقه بورك له فيها اي انتفع بما فيها فخذ في الدنيا كالتمنية وتخي
الآخرة باجر النفقة **رب مخوض** اي مسارع ومنهمك **فيما اشتهت**
نفسه منها ليس له يوم القيامة **الا النار** يريد ان الله نيا ظاهرا وباطنا
ظاهرها ما يعرفه الجاهل من التمتع بخلافها والتعجب مما لا يراها اليه
اشار قوله سبحانه يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وحقيقته انها حجاز
الي الآخرة فيقر رذيلها بالطاعة والعمل الصالح ولهذا قال لقمان
لا تبغ الدنيا بل عاكف وانفق فصول لسلك لاخرتك ولا ترفض
كل الرخص فتكون عيالا على عناق الرجال **كالحب عن ابن عمر** ومن
الحاصل قال المنذري رواه ثقات وقال الهيثمي رجاله ثقات
الدنيا حلوة خضرة اي روضة خضر الشجرة ناعمة غضة مستحلاة
الطعم من النسيب فيها ما لا من حله وانفق في حقه **اثابه الله عليه**
في الآخرة **وابرره جنته** اي ادخله اياها **ومن النسيب فيها ما لا من**
غير حله وانفق في غير حقه احله الله دار البوان **ورب مخوض**
في مال الله **ومسئوله** له النار يوم القيامة خاله نيا لا تدم لن انما
خاتما من رعة الآخرة فمن اخذ منها مراعى للقوانين العينة اعانته على خفة
ومن ثم قيل لا تتركن اليك الدنيا فانها لا تنقي عليك حد ولا تتركها فان الآخرة
لا تنال الا بها **عن ابن عمر** بن الخطاب رضي الله عنهما
الدنيا دار من دار له قال الطبري ما كان المقصد الاول من الدار الاقامة
مع عيشة هنيئ ابي الدنيا بخلافه لم تتحققان تسهي دارا
فمن داره الدنيا خلا دار له وان الدار الآخرة اي الحيوان لو كانوا يعلمون
قال عيسى عليه السلام من ذا الذي يبيني علي الموج دار تلك الدار خلا
تخذوها دارا **وما من الا مال له** لان المقصد من المال الانفاق في وجوه
القرب فمن اتلفه في شهواته واستيفان انه تحقيق بان يقال لا مال
له وما الحياة الدنيا الا متاع الفخر وزرك ذلك قد علم الظرف علي عامله
في قوله **ولها جمع من العقل** له اخفلة عياهم في الآخرة ويراد منه في
الدنيا العاقل **المنهج** للدنيا والآخرة وتزودوا في خير الزاد التقوي
قال في الحكم لا بد لبيت هذا الوجود ان يبين م دعائمه وان تسلب
كرايمه فالعاقل من كان بما هو باعق فرح منه بما هو يفتي وانشد ابن

ابي

ابي الدنيا
ايا خفة الاحباب لا بد لي منك **ويادار دينا اني راحل عنك**
ويأتم اليا م مالي وللمنا **وياسك ان الموت مالي للضيق**
وما لي لا ابلي لنفسي بجيرة **اذ كنت لا ابلي لنفسي فم يبي**
الا اي حي ليس بالموت موقفا **واي يقين منه اشبه بالشك**
حم هب عن عايشة هب عن ابن مسعود **موقفا** قال المنذري والمخاض
العراقي اسناده جيد وقال الهيثمي رجاله احمد رجال الصحيح غير دريد وهو ثقة
الدنيا اي الحياة الدنيا **سجن المومن** بالنسبة لما اعد له في الآخرة من
النعيم المقيم **وجنة الكافر** بالنسبة لما اعد له من عذاب الجحيم وعيا قليل
يحصل في السجن المستند ام نبال الله السلامة يوم القيام وقيل المومن
مرف نفسه عن لذاتها فكانه في السجن لمنع الملاذ عنه والكافر امره في
الشهوات فمرف له كاجنة قال السهروردي **والسجن** والخروج منه يتعاقبت
علي قلب المومن علي توالي الشغلات وممر من الاوقات كان النفس كلها
ظهرت صفاتها اطعم الوقت علي لقلب حتي ضاقت وانهم وهل السجن
الاتصيف ورجع من الخروج فكما هم القلب بالتبر عن مشائهم الا هو البنيوي
والتخلص عن قيود الشهوات العاجلة تشبها الي الاجل وتنزهها في
فضا الملكوت ومشاهدة الجمال الازلي حجرة الشيطان المطرود من
هذا الباب المطرود بالاحتجاب فند لي تحيل النفس الامارة اليه
فلم يصفوا العيش عليه وحال بينه وبين محبوب طبعه وهذا من
اعظم السجون واضيقها خان من خيل بينه وبين محبوبه ضاقت
عليه الارض بما رحبت وضاقت عليه نفسه **تم** **ذكر راي**
الحافظين جمل ما كان قاضي لقضاء مريوتا بالسوت في موكب عظيم
رهينة جميلة تمجج عليه يهودي يبيع الزيت الحار واثوابه ملحجة
بالزيت وهو في غاية الرثاثة والشناعة فقبض علي لجام بخلته وقال يا شيخ
الاسلام تزعم ان نبيكم قال الدنيا سجن المومن وجنة الكافر خايب
سجن انت فيه واي جنة انا فيه فقال الحافظ انا بالنسبة لما اعد الله
لي في الآخرة من النعيم كافي الان في سجن وانت بالنسبة الي ما
اعد الله لك في الآخرة من العذاب الا اليم كانك في جنة فاسلم اليه يوتي
حم م في القايقت **في لهد عن ابي هريرة** **ك عن سنان** رضي الله
عنه ورواه عنه العسكري في لأمال باسسط من هذا وزاد بيان السبب
فاخرج عن عامر بن عطية قال رايت سلما ن الكره على طعام فقال
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اطول الناس
جوعا يوم القيامة الثرم شبعاني الدنيا يا سلما ن انما الدنيا سجن

قريب

المؤمن وجنة الكافر **اليزار عن ابن عمر** بن الخطاب رضي الله عنهما زار دبر
المبارك في رواية عن ابن عمر رآهما مثل المؤمن حين تخرج نفسه كمثل رجل
كان في سجن فخرج منه فجعل يتقلب في الأرض ويتفسخ فيها .
الدينيا سجن المؤمن لأنه ممنوع من شهواتها المحرمة فكان في سجن
والكافر عكسه فكان في جنة **وسنت** بفتح أوله **فأذا فارق الدنيا الموت فارق**
السجن والسنة والسنة بفتح السين المهملة القحط والجذب هلك اضبطه
الزكري في اللالي وتبعه المؤلف في شرح الصدور وقال بعض لعازين
الدينيا سجن للمؤمن أن يشعر به وضيق فيه علي نفسه طلبت
الراح منه إلى الآخرة فيسعد ومن لم يشعر بها سجن فوسع فيها علي
نفسه طلبت البقا فيها وليست بيا فيه فيشقي ولما مات دار الطائي
سمعت المتهتة تقول أطلق دار من السجن وقال بعض الصوفية
حق ملك الموت أن يخيبه بالسلام فإنه سبب في خلاصنا من عالم
الكون والفساد فحقه عظيم وشكره لازم وحكي أن قوما من الأرايل
كانوا يعظمون رجل بالتقديس ويقولون لا يعين علي الحيا العزمية
بل هو سبب أنقاذنا من الدنيا الدينية **حطب حل** **عن ابن عمر**
ابن العاص ولم يصححه الحاكم بل سكت قال الهيثمي روى رجال واحد
يقال الصحيح غير عبد الله بن جندة وهو ثقة .
الدينيا كل ما كان أهوا عند اليامي وكان سقطة من قلم المفسر هو
سبعة أيام من أيام الآخرة تمت منه عند مخجه الديلمي وذلك
قوله عز وجل إن يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون وما أراد
ابن جرير الطبري في مقدمته تاريخه عن ابن عباس من قوله الدينيا
جمعة من جمعة الآخرة كل يوم سنة فخير ثابت ويتفق برحمته فلا يخار
الثابتة في الصحيحين كما قال الخطيب بن حجر يقتضي كون مدة هذه
الامة نحو الأربع والخمسين من اليوم لما ثبت في حديث ابن عمر أنها
أربعون مائة مضي قبلكم كما بين صلاة العجم وغروب الشمس قال
فأذا ضم هذا إلى قول ابن عباس زاد علي الف زيادة كثيرة والحق
أن ذلك لا يعلم حقيقة إلا الله تعالى انتهى وقال العارف ابن عربي
قال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إن صليحت امتي فلها
يوم وإن فسدت فلها نصف يوم واليوم ربا في ثمان أيام الرب كل يوم
الف سنة مما يعد خلافا أيام الله في البر فلكا من أيام الرب
وصلاح الامة بنظرها إليه عليه السلام ونسبها لها عمره فوجها
البسملة تتضمن ألف معني لا يحصل إلا بعد انقضاء حول رابتي من
حصول هذه المعاني لتي تضمنتها لأنه ما ظر لا ليوطي معناه فلا

بد

بد من كمال الف سنة لهذه الامة وهي في أول دورة الميزان ومدتها ستة آلاف سنة
روحانية ومحققة **عن ابن عمر** بن الخطاب رضي الله عنهما قال الذي
في الضعفا قال ابن المديني لعلائين زيد يضع الحديث انتهى وفي الميزان أنه
تألف يضع وقال ع أنه منكر الحديث وسأقي له من ألي هذا منها وقال ابن حبان
يروي عن ابن أنس فحة موضوعه وقال البخاري سنده غير ثابت .
الدينيا سبعة آلاف سنة أي عمرها ذلك بعد دكم الجيوم السياراة لكل واحد
الف سنة قال الحرالي الف كمال الامة دبحا لثالث رتبة والسنة اخذ تمام
دورة الشمس وتماثنتي عشرة دورة القمر **انا** وفي رواية **انا** بالواري **فيها**
الف فاذ امتت السبعة فذلك وقت تغوص العالم رجا كدنيا وقدر الثالوث
الخوض في ذلك فخذ البعض بما مرع به هذا الخبر المعلوم وبالغ العارف
السطامي فادعي في كتابه مفتاح الجف اتقات رخواه الملل عليه فقال اتفق
اهل الملل الأربع المسلمون والنصارى والصائبة واليهود علي أن عمر الدنيا
سبعة آلاف سنة وقال قال علي كرم الله وجهه الباقي الي خراب الدنيا الف
سنة وفي لئوراة كذا في لئوراة الدنيا جمعة من جمعة الآخرة وهي سبعة
الاف سنة وإن الله تعالى يبعث في كل الف سنة نبيا بمعجزات واضحة **فيها**
قاطعة لرفع اعلام دينه القويم وظهور صراطه المستقيم فكان في الف
الاولي آدم عليه الصلاة والسلام وفي الثانية ادريس وفي الثالثة نوح
الرابعة ابراهيم وفي الخامسة موسى وفي السادسة عيسى وفي السابعة
محمد الذي ختمت به النبوة رعت به الاف خالاف الاري لرحل والثانية
المشترية والثالثة للمرج والرابعة للشمس والخامسة للزهرة والساد
لعطار ودر الشابعة للمقرضا المتولي عا لي الف آدم عليه الصلاة والسلام
حرف الالف وعلي الف ادريس عليه الصلاة والسلام حرف الباء وعلي الف
نوح عليه الصلاة والسلام حرف الجيم وعلي الف ابراهيم عليه الصلاة
والسلام حرف الدال وعلي الف موسى عليه الصلاة والسلام حرف الهاء
الف عيسى عليه الصلاة والسلام حرف الواو وعلي الف سيدنا محمد
صلي الله عليه وسلم حرف الزاي وذهب البعض الي أن عمر الدنيا ثمان عشر
الف سنة بعدد البروج بكل برج الف سنة وقال البعض ثلاث مائة
وستون الف سنة بعدد درجات الفلك وذكرت الهند له حسابا لظوا
جعلوا اخر اجتماع الكواكب في اخر نقطة من الحوت فتعود كما كانت حين
تخرجت من أول نقطة من الحمل وما بقي من أيام العالم عند دم في هذا
الحساب أكثرها مضي وما ذكر انها هونطن والظن لا يقين من الحق شيئا
وتتوجه علي كل قول من الأقوال الثلاثة أن هذه الاحكام وإن كان ملائما
لوضع الافلاك والكواكب فيجوز إذ امرت بعد الاف ان يحدث قطع

كالإنسان الذي يمكن تقاربه لكل طبيعة من الطبائع الأربع التي فيه مدّة من
المدد والالف مرت به قسمة بعضها انقطاع غير خالص يسيلغ قسمة ما بقي
منها فكذا يجوز سئل علي عمر العالم والكواكب مختلفة القوي متفارقة
الأجرام فما الدليل على أن الذي يصيب كل كوكبا وكل برج الفارق كل
درجة الف لا اقل ولا اكثر فتعين تفويض مدته الي الله سبحانه وتعالى
كما حياه القرآن قال مخلطاي وهذا الحديث لا مسكة فيه فقد ذكر ابن
الاشير في مثال الطالب ان الفاظه مصنوعة ملفقة وهو متدارك بين رتبة
الحديث وراجته وذكر بعض الحفاظ انه موضوع وما ذكره ابو الفرج في
الدليل وصنف بعض رواته بالوضع وقال الذهبي قد جات النصوص
في كتاب هذه الروايات واهلها ونسب الجبال وذلك تواتره تطاول بحبيبه
عنه ولا يعلم متى ذلك الا الله فمن زعم انه يعلمه بحسب اربيعي من علم
الحرف او يكشفه ويخبر ذلك فهو خال مضل **باب واليه بقي في الدلائل** ولما
ابن لال والدي يبي **عن الضحاك بن زميل** الجهمي تبع المخفي تسميته
الضحاك الطبراني ورواها الطبراني ابو نعيم قال ابن الاشير اراها ذهبها
غير مذهب واعلمها حفظا اسم الضحاك بن زميل فظناه ذاك والضحاك
من اتباع التابعين قال المديني اما ابن زميل هذا خلا اعلمه سمي
في شيء من الروايات قال مخلطاي اي وذكر العسكري وابن مندة
وابن حبان اسمه عبد الله وما ذكر ابن حبان زميل في الصحابة قال
يقال له صحبة غير اني لا اعتمد علي سندا وخبره وقال في الارض الانف
هذا الحديث وان كان ضعيفا فقد روي موقوفا علي ابن عباس من
طريق صحاح وتعضده اثار انتهى وقال ابن حجر هذا الحديث انا هو
عن ابن زميل وسنده ضعيف جدا واخرجه ابن السكن في الصحابة
وقال اسنادهم مجهول وقال ابن الاشير الفاظه مصنوعة وارودة ابن الجوزي
في الموضوعات

الدنيا كلها متاع اي هي مع دنائها الي فناؤها خلق ما فيها لان يستمتع
به مع حقارتها اقليل لا ثم ينقضي والمتاع ما ليس له بقا قال الكشاف
شبه الدنيا بالمتاع الذي يدرك به على لمستام ويخرب في يشترج
به ثم يتبين له فساده ودنائه وقال الخالي وغيره بلفظ المتاع انها ما
لحسنتها لكونه من اسم الجيفة التي انما هي من مال المضطر علي شعوره
يرفضه عن قرب من مترجي الغنا عنها واصل المتاع انتفاع ممتد من
قولهم جبل متاع اي يرتفع طويل قال في الكشف هو من متع النهار اذا
طال ولما يستعمل في متد ادمشاق الارض للزوال ومنه متاع المسافر
والتمتع بالنساء ولما اخلب ستماله في معرض التحقير سيما في القرآن

وخبر

وخبر شاعها البراءة الصالحة قال الطيبي المتاع من التمتع بالشئ وهو
الانتفاع به وكلما يتفجع به من عرض الدنيا متاع والظاهر ان المخططي
صليلا مد عليه وسلم اخبر بان الاستمتاع بالنيوية كلها حقيرة
والايوبه بها وذلك انه تعالى لما ذكر اخفاها وملاذها في آية زين للناس
حب الشهوات اتبعه بقوله ذلك متاع الحياة التي بنا تخال بعينه
وانه عند حسن المآب انتهى قال الخالي فيه اما الخالي فيها اطيح حلال في
الدنيا اي لانه سبحانه زين الدنيا بسبعة اشياء ذكرها بقوله تعالى زين
للناس الاية تلك السبعة هي ملاذها وغاية امال طلابها واعمالها ونية واعظها
شهوة النساء ولا ياتحفظ زوجه عن الحرام وتدينه علي لقيام باموره الدينية
والنيوية وكل لذات اعانت علي لذات الاخرة فهي محبوبية سرورية بعد
تغالي فصا جهيا يلتذ بها من جهة تنجيه وقرينة عينه بها ومن جهة ايصالها
له الي مضافات ربه سبحانه وايصاله الي لذات الكمال منها قال الطيبي
وقيد بالصالحات اي انا بانها شر المتاع لو لم تكن صالحة وقال الامام
بالصالحات التقية الصالحة لخال زوجه في بيته المطيعة لامره **خبر من**
في النكاح **عن ابن عمر بن العاص** ولم يخرج به البخاري

الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا مكان **لنبي عز وجل** يمكن ان يكون
المراد بملعونها ملاذ شهواتها وجمع حطامها وما زين من حب النساء والبنين
وقناطير الذهب والفضة وحب البقايا فيكون قوله ملعونة احب
متركة مبيدة متركة ما فيها واللحن الترك وقد يراد انها مقرونة الانبياء
والاصفياء كما في خبر لم الدنيا ولنا الاخرة **حل والضحيا المقدسي عن**
جابر بن عبد الله روى المضم حسنه

الدنيا ملعونة لانها غرت النفوس بزهوتها ولذتها واما التها عن العبودية
الي لا هو حق سلك غير طريق الهدى **ملعون ما فيها الا ذكر الله**
وما والا له اي ما يحبه الله في الدنيا والموااة المحبة بين اثنين وقد تلو
من واحد وهو المراد فيها يعني ملعون ما في الدنيا الا ذكر الله تعالى
وما احبه الله مما يجري في الدنيا وما سواه ملعون وقال الاشير في المراد
بما يوالي ذكر الله طاعته واتباع امره وتجنب نهيه لان ذكر الله تعالى
يقضي ذلك **وعالمنا ارتحلها** اي هي ما فيها ممد عن الله تعالى الا
المعلم النافع الذي لا ياتي الله تعالى فيه هذا هو المقصود منها قوله وعالمنا
ارتحلها بالنصب عطف علي ذكر الله لانه مستثنى من موجب ذكر
بالرفع ايضا قال الطيبي والنصب الظاهر الرفع علي التاويل كما في قيل
الدنيا من مومة الحمد ما فيها الا ذكر الله تعالى وعالمنا ارتحلها في
الظاهر ان يلتقي بقوله وما والا له اختوايه علي جميع الخيرات والافاضل

وبتجسّات الرّوع لكنّه فخصص بعد التّجسيم دلالة على فضل العالم والمتعل
وتفخيم الشّان بها صرّحاً رايذاً بان جميع الناس سواها همج وتغيبها
عليه ن المعنى بالعالم والمتعلّم العلما باسم سبحانه الجامعون بين العلم
والجهل فيخرج لهم العالم لم يجعل بعلمه ومن يعمل عمل الفضول والملا
يتعلق بالدين وحيه ان ذكر الله تعالى فضل الاعمال واس كل عبادة والحد
من كنوز الحكم وجوامع الحكم له لاله بالملطوق على جميع الخلال الحيدة
والمفهوم على زوايلها القبيحة تنبيه قال العارفي ابن عطاء الله
تقريبك للدين رانت مقبل عليها زور وديتان وتغلبك الله تعالى مع
وجود امر اضلك عنه من امارات الخذلان كيف ترجوان يكون لك قد
عنده وقد استجبدك ما ليس له قد وعنده لو اشتغلت بالباقيات
عنه ما كان ذلك عند رالك عند هذه ان اشتغلت بباقيات يبغي خليف اذا
اشتغلت بفان يغني تنبيه قال الحكيم الله نيا هي هذه الدار التي
دُرت ارضها تدريس الجبل قاف واحيط عليها بالجبل وتلك دار اخري
وهي الآخرة وهذه الدار هي اسميت دنيا لانها ادنيت اليك والآخرة تعقبها
تسميت عاقبة والعاقبة للمتقين وهي هذه الدار نية رحيمة قريبة
هذه اصلها من تلك لكن نبتت ونشأت من ارض هي ذهابها وتضمنها
وجواهرها راصل الشهوة من الفرج راصل اللذة من النّهن واصل
القالب من التراب والحياة مسكنها قمار روع والرّوح مسكنها في التّماغ
وهو منبث في جميع الجسد راصله مخلت في عرق القلب وهو نيا طية
والنفس مسكنها في لرجن وهي منبثة في جميع البدن راصلها مشك
بذلك لعرق والشهوات في النفس واللذة منها وعملها في النّهن وفيه
الزينة والحياة التي في النفس تستعمل هذا القالب فما كان الى الحين
خرج الى الحين وما كان من السمع خرج للسمع وما من النطق خرج لك
وما من عمل اليد او الرّجل خرج اليها وما من عمل الفرج خرج اليه وما من
عمل البطن خرج اليه فخرج اعمال الجوارح السبع من الفرج الذي في
القلب ومن الزينة والحياة التي في النفس راداً حزن القلب ذبلت
النفس وانطقت نار الشهوة وتعطلت الجوارح عن العمل واذا خرج
هاجت النفس فصارت قوية طرية رائات نار الشهوة واستعملت
الجوارح تدل نار تستعمل الجارية التي يجيهاها فالفرج راس اعمال الجوارح
والعبد مغلوبه فاذا حي القلب يفرج بشي من زينة الدنيا تزيبا
بذلك النور الذي في قلبه فيصير ذلك الفرج بعد تعالي ونطق بالحمد
لله تعالى واضمر على لطاعة والشكر ثم ينتك سلطان ذلك الفرج
من صدره في جميع جوارحه فيذهب كسله ويقوي عزمه وينظي
نفسه

نفسه ويصير حامداً شاكراً واذا هاج الفرج بتلك الزينة من قلبه وكان قلبه
محبوباً عن الله تعالى وصده ومظالمها بخيوم الهوي رد خات الشهوة وربي
الذّنوب لم يسم بحين فواده صنع الله في تلك الزينة فيصير الفرج
لنفس والفرج بالتّنيا فيظهر الفساد من الجوارح وتخرج السيئات
من الجسد كل مسيئة من معدن من قلبه الرحمة والمبالاة وتظهر تالفاً
واليبس والغلبة والقسوة وهذا اخلاص حتى صارت الجوارح
الى لكس والمكر والخديعة وسوء النيات والمقاصد حتى خرج الى
الفرقة والتجبر وكل على قد لا يتنعمون بنعم الله وتيلدن ذرن بتلك
اللذات خرسا واشرا يطرا فان ان الامر كله اصله من الفرج فحت
امكنه صرّحه اليك في كل عمل ينور قلبه والارتع في الوباخان صر
ذلك لله لم يزد له الا خشوعاً وخضوعاً رحيما فحمده ودعاه ذلك
الشيء بكله بجميع جوارحه راقامة فرائضه ومن لم يمكنه ذلك سباه
خرجه فصار سبياً من سبي النفس واذا فالت النفس لفرج كان كحل
متقلب وجهه لفرجه في الفرج حتى صار راعوانه فخرج بتلك
القوة على حاكم البلد فحجته فان تداركه الامام الاعظم محمد
فقد نره والاذهب الامر فهدايات القلب مع النفس قل بفضل
الله وبرحمته في ذلك فليفرحوا فخرج الدنيا هلاك الدين والقلب
خرج الفضل والرحمة يوصل الي الله تعالى فاذا راي من عبد اخيا
على هذه الدنيا الدنيا والشهوات الرديّة اعرض عنه فاستول
عليه الشيطان فجعل همه دنياه ونهمته شهوات نفسه وطلبه
العلو فيها حتى يضادها تضحية ربه وتذبيره وتقطع بها عمره فحسّر
الي نيا والآخرة واذا راي اقباله على ربه هيبا له تذبذباً به سعادة
الدارين فجميع ما في الدنيا متاع وانما صارت منه مومة ملحونة
لانها غرت النفوس بنعيمها وزهرتها ولذتها فلما ذاق النفس
طعم النعم اشتيمت ومالت عن الحمود رية اليه هو اثار قد جعل الله
هذه الاشياء مسخرة باخذ منها الخدم من انقضا الشهوة واللذات وانما وقع
عليه ما غرك من الدنيا لا على نعيمها ولذتها فان الانبياء صلوات الله وسلامه
عليهم قد نالت ذلك الذي استثناه المصطفى بقوله الاذكر الله الي اخره
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن ابن مسعود قال الطبراني لم يرو عن ثوبان
عن عبد الله الا ابو المطرف المغيري بن المطرف قال الرهشمي ولم يرو عنه
الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا امراءهم ورفاؤها عن منكر اذكر الله
فان هذه الامور وان كانت فيها ليست منها بل هي من اعمال الآخرة الموصلة
الي النعيم المقيم قال الحكيم فكل شيء اريد به وجه الله من الامور والاعمال فهو

مستثنى من اللعنة فإنه قد اوتي الي ذكر الله وكل امرأ عمل لم يرد به ربه
الله تعالى فهو ملعون فمن الارض صارت سببا لمعا صلي لعلها لا يفتقد
عن ربه بذلك لانها ملهية للعباد عنه وكل شيء بعد الجسد من ربه
فالبركة منزوعة منه **الزاري** بن **عبد** **مسعود** من المخذلة لصحته
وليس كازم فقد قال الربيعي فيه المخيرة بن مطر ولم اعرفه وبقية رجاله
وثقوا

الدينيا ملعونة ملعون ما فيها الا ما يتنبي به ربه الله تعالى قد اعلم
بهذا الحديث والاربعة قبله ان الدينيا مذمومة مبغوضة اليه تعالى الا ما
تعلق منها بدراء مفسدة او جلب مصلحة فالمرأة الفاحشة تندفع بها
مفسدة الوقوع في النار والام بالمعروف جماع جلب المصالح والالتزام
العبادة ومنشور الولاية ومفتاح السعادة والكل يتنبي ربه الله تعالى
وفيه وفيها قبله حجة لمن فضل الفقو علي الغنا قالوا لان الله لعنه وبقية
وابغضها الا ما كان له فيها ومن احب ما لعنه الله وابغضه فقد
تعرض للحنثه وبقية **طب** **عن ابي الدرداء** من المخذلة لصحته وهو
جيد ثقته الربيعي فيه خراش بن المهاجر ولم اعرفه وبقية رجاله ثقوا
لكن قال المنذر بن سادة لا بأس به

الدينيا لا تنبي محمد ولا ل محمد فإنه سبحانه نبي من احب
واصطفاه عنها لا يتدنس بها ومحمد اعدا لم يشغلهم بها ويحرف
بها وجوههم عنه ويحرفون بها عن باه ويحرفونهم ويصم اشباعهم
ايحسبون ان ما عدهم به من مال وبنين يسارع لهم في الخيرات بل لا
يشعرون قال ابن عطاء الله انما لم يرض الدينيا لم يجعل النار الاخرة محلا
لخائهم لان هذه الدنيا لا تشبع ما يريد ان يعطيهم ولا نه اجل اقدارهم
ان يحا زهم في دار البقا لها **ابو عبد الرحمن السلمي** القسوي في
كتاب الزهد **عن عائشة** ررراه عنها ايضا الذي يلهي من حرقين
الدينيا لا تصفوا لوم من كيف تصفوه وهي سجنه وداره قال
ابن عطاء الله انما جعلها الله محلا للاغيار ومعدن الوجود والبلاد الاكل
ترهيد لك فيها فاذا قل من ذواتها الاكل فمن عن ذلك ثم ركن اليها
فما هو الا اسف الخلق واقلم عقلا اثر الخيال عاري الحقيقة والمنام على
اليقظة والخل الزايل على النعيم التام ربح حياة الابد في غنى
عش ب حياة هي ظلال زائل وقال خايل ان اللبيب مثلها لا يخدع بحق
علي كل عاقل ان يعلم ان الدينيا حجة المصائب كدرة المشارب تضر للبرية
امناف البلية فيها مع كل لقمة غصة ومع كل جرعة شرقة فهي عذرة
محبوبة كما قال ابونواس

إذا

إذا امتحن الدنيا اللبيب تكشفت له عن غي ثياب صدق
وكما روي عن الحسن ما مثلنا مع الدنيا الا كما قال كثير
اسمي بن ابراهيم لا ملومة له دنيا ولا مقلبة ان تقلت
فيما وجد فيها الا في كل حال عرض لاسم ثلاثة ستم بلية وسهم رزية وسهم
تناضل الاثات في كل جانب فتخطيه يوما ويوما نصيبه
وقال حكيم اسباب الخزن فقد محبوب او خوت مطلوب ولا يسلم منها ان
لان الثبات والدوام معد زمان في عالم الكون والفساد فمن احب
ان يعيش هو واهله واحبا به فهو غافل وقال الحكماء من قال لغيره صانك
الله من غيوب الايام رضى الزمان فإنه يدعوه عليه بالموت قالوا
لا ينفك من ذلك الاخر ربه من دار الكون والفساد تنتم **الدينيا** قال
الحارث بالله ابن عطاء الله لا تستغرب وقوع الاكل ابادت في هذه الدار
فانها ما ابرزت الا ما هو مستحق رصفها وراحت نحتها وانما جعلها
محلا للاغيار ومعدن الوجود الاكل لترهيد لك فيها علم انك لا تقبل
النصح المحرر ذلك من ذواتها ما يسهل عليك وجود ذواتها الطيفة
في تذكرة القريب ربي في ترجمة الحارثي ان من شعره
ومن رام خيال الدنيا حياة خلية من الهم والاكل ارام محالا
فما نيتك دعوي قد تركت دليلا علي كل ابنا الزمان محالا
وقال الجنيد لست اتشبع ما ير دعي من العالم في هذه الدنيا قد احدثت
اصلا وهو ان ما في الدنيا كله غرض من حكمه ان يتلقاني بكل ما اكره
فان تلقاني بما احب فهو فضل والا فلا اصل هو الا انني قال بعض الحكماء
فحينئذ لان ان يصحب الناس علي لنقص رجا ملهم بالكمال فان
ظهر الحال فهو فضل والا فلا اصل هو الا ان **ابن لال** **عن عائشة** ررراه عنها
ايضا الذي يلهي وذكر ان الحاكم خرج

الدينيا من هب بالبوس والكسوة اي تحسينها تظهر الفني والدين
الي الخادم في الماكل وحسن الهيئة والملبس ما يكتف الله به العذر
اي يختمه قال في لودرس البوس الفقركت العذر واي صرعه واذله ويقال
اخره والملبوس الحزين **ابن السني** **وابو نعيم** معا في كتاب **الطب**
النبوي **عن طلحة** بن عبيد الله ررراه الطبراني الذي يلهي عن عائشة
الدينيا من القدر وقد ينفع اي ينفع الله به **من شا** تنفعه من خلقه
بما شام الادوية فربما يكون ذوات الشخص يكون ذوات الاخر مع اتحاد
العلة فالشاف في الحقيقة هو الله والادوية اسباب وهذا قوله
سبل هل ينفع الدين من القدر **ابن السني** في **الطب** **عن ابن عباس**
ررراه عنه الذي يلهي ايضا

من جيرانه الملائقين له من الجهات الأربع كما بينه بقوله **اربعة عن اليمين**
 اي عن يمين البيت الذي هو فيه **واربعة عن الشمال واربعة من قدام**
واربعة من خلف زاد ابو نعيم في روايته ركان النبي صلى الله عليه
 وسلم بيته معه في البيت **عق وابوالثخ** ابن جابر في كتابه **الفضة**
 كراهية **عن ابن** قال في الميزان عن ابن ابي حاتم حديث منكر وتبعه
 المصنف في الحديث هو منكر وضاهه كراهية هناك ان يخرج الحقيب
 خرجته ساكتا عليه ولا امر بخلافه بل قال في ترجمة احمد بن محمد
 البرقي هو منكر الحديث يوصل الاحاديث ثم ساق له منها التلوية
 عليه هذا الخبر قال ابن ابي حاتم روي عن ثمان منكر ثم اراد به هذا
 وقال ابو حاتم ضعيف الحديث سمعت منه ولا حديث عنه
 وفيه ايضا الربيع بن صبيح اراده الذهب وغيره في الضعفاء واداره
 ابن الجوزي في الموضوعات فقال موضوع الربيع ضعيف والبرقي
 منكر الحديث وتبعه المؤلف على ذلك في مختصرها ولم يذكر الكلام ابن
 حجر الشافعي

الديك يوزن بالصلاة اي يعلم بدخول وقتها من اثنى ديك **ابيض**
حفظ من ثلاثة من شرك كل شيطان **ان رسا حركاهن** قال الخافض
 نعم اهل التجربة ان ذاع الديك الا تفر لم يزل يتكلم في ماله قال الداود
 يتعلم من الديك خمس فضائل من الصوت والقيام في السحر
 والغيرة والسخاء وكثرة الجاه **هب عن ابن عم** بن الخطاب قال خرجته
 اليه في هذا السناد مرسل وهو به اشبه

الديك الابيض صد يقي وصد يقي صد يقي **وعد وعدي**
يحيى دار صا حبه وتسع دور حولا قد اخذ الخافض ابو نعيم اخذ
 الديك بالتأليف وقد ذكر بعض المربين انه ما ذبح في دار ولا ارضاء
 اهلها بكلمة **الحارث بن ابي سامة** في مسنده **عن ابي زيد الانصاري**
 قال الخطيب لا يصح وقال البخاري اخبار الديك كلها فيها ركة ولا
 رونق لها انتهى

الدينار بالدينار لا خضل بينهما والدروم بالدروم لا خضل بينهما اشار
 اليه ان الربا يجرم في الذهب والفضة لا الفلوس وان راجت لحلة الثمنية
 الخالية فالربويان بعلقة واحدة ان اثنى جسمها ببيع الذهب بالذهب
 والفضة بالفضة يجرم فيهما التفاضل وكذا النساء والتوفيق قبل التقابض
 وبما ن ذلك موضع في كتب الفرع **من عن ابي هويرة**
الدينار كنز والدروم كنز والقرط كنز اي اذا لم يخرج ركانه فهو كنز وان
 كان علي وجه الارض لم يدفن فيه خل في قوله تعالى والذين يكنزون
 الذهب

تفسير الوعبي

الذهب والفضة ولا تنفقوها في سبيل الله فبشرهم بعد ان ابى الخلاق
 بالواديت ركانته فان حكمه ليس حكم المكنوز وان دفن في الارض فلا
 يشمل الوعبي **بن مردويه** في تفسيره **عن ابي هريرة** باسناد ضعيف
 ورواه عنه في الفروع وسريخ لسند

الدينار بالدينار والدروم بالدروم **وصاع حنطة بصاع حنطة**
وصاع شعير بصاع شعير وصاع ملح بصاع ملح لا خضل بين
شي من ذلك زاد في رواية ثمن زاد واستزاد تقدير ربي وفي اخري
 فاذا اختلفت هذه الاجناس فبيعوا كيف شئتم اذا كان بين ايدي
 اي مقايضة **طب ك** في البيع **عن ابي اسيد** بفتح الهمزة مالك بن
 ربيعة قال رايه عن ابي اسيد سمعته راي بن عباس يفتي بالدينار
 بالدينار ين قال له ابو اسيد واغلظ فقال ابن عباس ما كنت اظن
 ان احد ابوت تراثي من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 لي مثل هذا فقال له ابو اسيد انتم لستم بدينار لستم بدينار رسول الله
 يقول فذكره فقال ابن عباس ما هذا اني كنت اقول بزي ولم اسمع
 فيه شيئا انتم قال ك علي شرط ما راقه الذهبي وقال الهيثمي
 بعد ما عراه للطبراني اسناده حسن

الدينار بالدينار لا خضل بينهما والدروم بالدروم لا خضل بينهما
ثمن كانت له حاجة بورت بتثنية الراء والكر اخضع ومحل ذلك
 كتب الفرع اي فضة **فلبصط** **فها بورت** لفظ الحاكم في الموضوعين لم يصرفها
 والباقي سواء **والصريف ها وها** بالمد والقصر بمعنى خذ وهات تبشر
 التقابض في القصر بالمجلس **ك** **عن علي** مير المؤمنين رضي
 الله عنه وفيه العباس بن عثمان بن شافع جد الامام الفخري عن عمر
 ابن محمد ابن الحنفية قال في الميزان لم ارعه راي سوي وله محمد
 ايضا ورواه عنه ايضا الحاكم وقال صحيح غريب راقه الذهبي
الدين بك التاء **الدين** الاسلام **ذو سرائي** مبني علي لتسهيل
 والتخفيف وهو مخناه **ولكن بغالب** في رواية ولكن يشاد قال في مختصر
 الفتح وشيئا له ين يسر ما لفة بالسببة للاديان قبله لانه تكافؤ
 عب اهل الاصل الذي كان من قبلهم ومن اوضح الامثلة له ان توتهم
 كانت بقتل انفسهم وتوبة هذه بالاقلاع والعزم والندم **الدين** اي
 لا يقاربه **احد الاغلب** يعني لا يتحقق فيه احد ويترك الرقيق ربا
 خذ بالحنف لاغلبه الدين ونحو المتحقق وانقطع قال ابن حجر الدين
 منصوب علي لمفعولية واضم الفاعل للعام به وحكي في المطالع ان

أكثر الروايات برفع الدين علي بن غالب أو بشاد بالبناء للمفعول وعارضه النوري
بان أكثر الروايات بالنصب وجمع بينهما بان بالنسبة الي روايات المغاربة
والمشائخة قال ابن المنير فيه علم من اعلام النبوة فقد رايت رأي الناس
قبلنا ان كل منتطح في الدين ينقطع وليس المراد من اخذ بالامل في
العبادة لانه من الامور المجموعة بل منح الاخر المودي الي الملال والمبالغة
في التطوع المفضي الي ترك الافضل اراخاج الفوض عن رفته لمن بات
يصلي ليل كله ويصلي النوم الي ان غلبه النوم اخر الليل تمام من صلاة
الصبح في جماعة اراي خرج الوقت المختار والي طلوع الشمس **هب**
عن أبي هريرة ررره البخاري بلفظ ان الدين الخ
الدين النصيحة اي عمادة وقوامه النصيحة علي رزان المعروفة
قبول في النصيحة حتي جدل الدين كله اياها وبقية الحديث كما
في صحيح مسلم قالوا يا رسول الله قال الله وكتابه ورسوله ورايهم
المسلمين وعامةهم قال بعضهم هذا الحديث رجع الاسلام اي احاديث
اربعة يد رعليها وقال النوري بل المدة اربعه رحدة رلما نظ السلف
الي ذلك جعلوا النصيحة اعظم رضاياهم قال بعض العارفين
ارضيكم بالنصح نصح الكلب لاهله فانهم يحبونه ويخدمونه وياي الا ان
يجوزهم ويجفهم رزاهر الخبر وجوب النصح وان علم انه لا يفيد خيرا
المنصوح ومن قبل النصيحة امن الفضيحة ومن الي فلا يلومن الا
نفسه تنبيه **هـ** قال بعض العارفين النصح الخيط والنصيحة
الابرة والناسخ الخابط والخابط هو الذي يوفق جز الثوب حتي يصير
قبيضا وخوة فينتفع به بتاليغه اياه رما الفه الا بنصحه والناسخ
في الدين الله هو الذي يوفق بين عباد الله وبين ما فيه سعادتهم
عند الله وبين خلقه وقال القاضي له من في الاصل الطاعة وانجزا
والمراد به الشريعة اطلق عليها لما فيها من الطاعة والالتفات **عن**
ثوبان مولي النبي صلى الله عليه وسلم **البرار** في مسنده **عن ابن**
عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم **البرار** في مسنده **عن ابن**
المخ أن هذا المخرج احد الشيخين وهو زهول فقد عزاه هو
في الدرر الي مسلم من حديث تميم الي اري وعزاه ابن حجر الي مسلم
راي داره موصولا الي البخاري معلقا وعزاه النوري في
الاذكار الي مسلم **هـ**
الدين بفتح الدال **الدين** بك الدال اي عيبه قال الحلي الدين
في الامر الظاهر بما لمة علي تاخير كما ان الدين باللك رخيما بين العبد
وبين الله سبحانه وتعالى بما لمة علي تاخير وفي شرح الشهاب

لما جمع الدين بحاسن الاسلام ظاهر رجال الامان باطنا نبي عن شين هذا
للحال بالدين وذلك يشغل القلب برهمة وقضاياه والتدليل للمفرد عن لقاءه
ويجمل منه الي تاخير ادايه وريما يحد بالوفاي تخلف اوجده الغريم بسببه
ويكن بارجيل فيجنت اوجوت فير من به **ابو نعيم** في كتاب **المعرفة**
عن عامر بن خمار بضم التحتية والمججمة رك الميم **الحمد** في السلسل
قال الذهبي يقال له صحبة انتهى وقال ابو نعيم لم تثبت وفيه عيب ائمة
ابن شبيب الرعي قال في ليزان اخبار ربي علامة لكنه راه قال الحارثي زاهب
الحديث رب الخ فضلك فقال رجل ضرب عنقه وقال ابن حبان يقال
الاخبار ثم ساق له هذا الخبر **الفضائي** في مسند الشهاب **عنه** اي عن
عامر المذکور **عن معاذ** بن جبل رضي الله عنه وفيه اسما عيل بن عياش
اررده الذهبي في الضعفاء قال مختلف فيه وليس بالقوي لكن قال
العامري في شفه ص **هـ**
الدين بفتح الدال المشددة **راية** ابد في الارض اي التي رضعها فيها
لاذلال من شأ اذلاله **فاذا اراد ان يدل عبدا** اي يخلق **رضعها** في
عنقه وذلك بايقاعه في لاسنانه ريت رتب عليها الذل والاهوان ولما
تكرر في عدة احاديث استعاضة المصطفي صلى الله عليه وسلم منه
خان قبل اذا كان الدين كذلك فكيف استند ان المصطفي صلى الله
عليه وسلم قبل انما تدان في ضمير ررة ولا خلاف في عدم ذمه للضمير ررة خان
قبل لاضر ررة لان الله خير وان يكون بطحا ملة له ذهب احيب بان خيره
فاختار لا تلال والقنع وما عدل عنه زهد اخيه لا يرجع اليه فالضمير ررة
لازمة قال ابن العربي والدين عبارة عن كل معني تثبت في فنة الغير للغير
في الذمة موجول اوقال **ك** في البيع من حديث بشر بن عبيد الله اري
عن حماد عن ايوب عن نافع **عن ابن عمر** بن الخطاب رضي الله عنهما
قال ك علي شرا مسلم ررده الذهبي فقال ب رراه فالصحة من بن
الدين دينان بفتح الدالين **دين مات** وهو اي رالحال انه **ينوي**
قضاها اي رفاوه لصاحبه متي تمكن **فانا وليه** اي اقضيه عنه مما
يغلي الله به من نحو غنيمه **ومن مات ولا ينوي قضاها** كذلك اي
الدين الذي لم ينو الوفا هو الذي يوفى من حسنة يوم القيامة
فيحكي لرب الدين **فانه ليس يومئذ** اي يوم الحساب **دينار**
ولا درهم يوتي به خان لم تف حسنة ته اخذ من سيئات خصمه فالقيت
عليه ثم طرح في النار كما جازي خبرا ما من كانت نيته الوفا متي تمكن
فلم يتمكن فلا يوفى من حسنة ته لعدم تقصيره **وط** **عن ابن عمر** بن
الخطاب رضي الله عنهما قال الميثمي فيه محمد بن عبد الرحمن السلمي

الاركان قاله القلب رطب بذكره فانه يخرق خطه ولا بد من اهل الغفلة كما هل
الاسواق فاحض فيهم كما من تكلم اورد الواحد منهم طبا اورد احد
فاحض احد ونصب لسيته في وسط اسواقهم وروى رايته ريث جنوده
فجملهم على الغفلة فاضاعوا الصلاة ومنعوا الحقوق فاهل الغفلة على
خطر عظيم من نزل الحجاب والذكريتهم يرد غضب الله فيجب
لنا ان نعرف الغافل رب المصلي عن رايته في **ذكر الراشد في الغافلين**
يعرفه الله مقدسه من الجنة اي في الدنيا بان يكشف له عنه خيره
ايرى له ارضي القبر **ذكر الراشد في الغافلين** يغفر الله له **يغفر**
كل نصيب و**عجبي** فالفصيح بنوادم والاعجبى اليها هم هكذا ذكره
متصلا بوجه ابو نعيم فادري اهو من تنمة الحد يث اومن تفسير
الراوي شبه الذكريته فخرها منظر بين الاسجاس ريقها من
فيض العطفون الغفار في رطبته بذكره لنية فضله راهل الغفلة باشجا
جفت فسقط ريقها ربيست اغصانها لان ريق الشهوة اصحابهم فذهبت
ثم رالقلوب ريق طاعة الاركان وذهبت طلاله الوجوه ريقها رسلو
النفوس رهد بها فلم يبق ثمر ولا ريق وما بقي من الثمر فخر راحلوا طعمه
كدر اللون عاقبة التهمة فري اشجار هذه الصفة **حل** وكن اليبه في
في الشجب **عن ابن عمر** بن الخطاب قال لما خطب العواقي سنة ضعيف
اي ذلك لان فيه عمر ان بن مسلم الفصير قال فله ميزان قال البخاري
منكر الحد يث ثم اورد له هذا الخبر

ذكر الراشد في شهر رمضان مغفور له من الله تعالى رسلك عن
الفاعل للحام به **وسايل الله فيه** شيئا من خير الدين ارا الدنيا **لاخيب**
بفتح اوله ارضيه رايها قال ذكر الله في رمضان ولم يقل ذلك الله وهو
صالح ليبين شمول الحام للبل **طس هب عن ابن عمر** بن الخطاب قال
الربيعي فيه هلال بن عبد الرحمن وهو ضعيف وقال الذهبي في الضعفاء
منكر الحد يث راقول فيه ايضا عبد الله بن علي بن جده ان قال الذهبي
لا يزال عندي فيه لين وقال الذهبي في الضعفاء قال احمد رجبى ليس
بشيء رابوزرعة غير قوي

ذكر الراشد خاليا اي في محل خال لا يطلع عليه فيه الا الله والحفظة
ليارزة الى الكفار من بين الصفوف خاليا اي ليبس معه احد
فذكر الله في الخلوات بعدل في ثواب جوده بنفسه في القتال في
الفلوات رهن استوى عظيم بفضل الذكور من كانت جميع العبادات
تزدل يوم القيامة الا الذي قال الامام الرازي جميع القتال في الظاهر
من صلاة وغيره انزل في عالم القيامة الا الذي ذكره التوحيد لانه القان

علي

علي مواظبة علي الجهد والمواظبة عليه مواظبة عليهم ما قاله الغر الخ قال
بعض الكاشفين ظهري الملك فساكن ان املني عليه شيئا من ذلك الحقني عن
مشاهدي من التوحيد وقال ما نلت لك عملا ربحن خب ان تصعد لك
بعل تنقرب به الي الله فقلت السمتا نلتنا ان الفايض قال اي قلت
فيلفيك ذلك قال الغر الي هذا اشار الى ان الكاتبين لا يطلعون علي اسرار
القلب انما يطلعون علي افعال الظاهرة **الشيخي في كتاب الالقاب**

عن ابن عباس رواه عنه ايضا الذي لم يكن يبصر له رده
ذبح الرجل ان تركه في وجهه اي تركته في وجهه بمنزلة الذبح له اذا جعل
ذلك المادع وسيلته الي طلب شيء منه فانه تلجئة شدة العجايب العجاية
كرها فقتلوا ذلك تالما يتكاد ان يصنا هي تالم المذبح **ابن ابي الدنيا** ابو بكر
القيشي في كتاب فضل الصمت اي السلوك **عن ابراهيم** اي يزيد
التيبي هو ما يفتح المثناة الفوقية وفتح المثناة التحتية نسبة الي تيم
بالجريك بطن من غافق ارفخ الفوقية وسلوك التحتية نسبة الي تيم
قبيلة يتم بالسلوك وهو الزاهد العابد **مرسلا** ارسال عن عايشة غمرها

ذبحه المسلم حلال ذكر اسم الله عند الذبح **او لم يقل لانه ان ذكر لم يذكر**
الاسم الله اخرج به من ذهب الي عدم وجوب التسمية علي ذبحه
وهو الجمهور قالوا هي سنة لا واجبة والمذبح حلال ستواتر كما سواار
عبد ارقم احمد بين العامر والناسي وقال اليه الغر الي في الحيا حيث
قال في مراتب الشهات المرتبة الاولى ما يتكاد الاستحباب في التورع عنه
وهو ما يقوي فيه دليل المخالف فانه التورع عن اكل من رول التسمية فان
الاية اي ربي وما لكم ان لا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه ظاهرة في الايجا
والاخبار متواترة بالام بها لكن لما صح قول المصطفى لمؤمن يذبح علي اسم
الله سمي ولم يسم يحتمل كونه عاما موجبا لرضي الاية والاضار عن ظاهر
الامر وحتمل تخصيصه بالناسي والثاني اروي الي هنا كلامه وهذا الحديث
الذي حكم بصحته بالغ النوري في تنازه وقال هو مجمع علي ضعفه قال
وقد خربه اليه في من حد يث ابي هريرة وقال منكر لا يجزئ به **دقي**

مراسيله عن الصلوات بفتح المهملة وسلوك اللام واخره مثناة الشد وني
مولى سويد بن مخجون **مرسلا** قال عبد الحق هو مع ارساله ضعيف قال
ابن القطان وعلته ان الصلوات لا يعرف حاله وقال ابن حجر في التخرج رواه
اليه في من حد يث ابن عباس موصول روي سنة ضعيف واعلم ابن
الجوزي بمحقق بن عبد الله بن عمر انه مجهول فخطا لكن قال اليه في اصح
وقفه علي بن عباس قال في لفتح الصلوات ذكره ابن حبان في الثقات
وهو مرسلا جبه اما كونه يبلغ درجة الصحة خلا

ذبحوا ايما منعوا اراد فعلوا **عن امر احكام** بفتح الهمزة **باموالكم** تمامه عند مخرجه
 الخطيب قالوا يا رسول الله كيف نذبح باموالنا عن امرنا قال تعطون
 الكاعر ومن تخافون لانه انتم بلفظه **خط عن ابي هريرة ابن**
لال ابو بكر عن عابشة ورأه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ذاري المسلمين اي اطفالهم من الذين يمتحنون لتفريق لان الله فرقتهم
 في الارض ومن الذين يمتحنون في القيامة **يوم القيامة تحت العرش** اي في
 ظله يوم لا ظل الا ظله **شافع** اي كل منهم شافع عند الله حين اذ
ومشفع اي مقبول الشفاعة غير مردودها **من لم يبلغ اثني عشرة**
سنة يدل مما قبله او غير مبتدأ المحذوف تقديره **وقد يره** قال تعالى كل
 نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين قال علي بن ابي طالب رضي الله
 عنهما هم اطفال المسلمين قال المضمون اذا دخلوا الجنة كانوا مع ارضع
 الابوين مكانا رخص الوالد بن فضلا واحسانا **ومن بلغ ثلاث عشرة**
سنة **تخليه رله** اي تخليه زورا فاعله بعد البلوغ من المخاصة رله
 اجريا فدخله من الطاعات وظاهره ان التكليف منوط ببلوغ فقد اثنى
 لكن مذهب الشافعية ان البلوغ وهم بان القلم اما بالاحتلام او ببلوغ
 خمس عشرة سنة **ابو بكر الشافعي في الخيارات وابن عكا**
قيل لتاريخ عن ابي امامة ورأه عنه ايضا ابو نعيم والدي ياهي خيا
 اوجهه عدول المضمون بنك من انه لا يوجد لاحد من المشاهير غير
 سديد ثم ان فيه ركن الشافعي قال في الميزان ورأه ابن المبارك وقال
 النسائي والدارقطني متروك ثم ساق له هذا الخبر في اللسان عن
 الحاكم انه يروي احاديث موضوعة
ذاري المسلمين اي اطفالهم **في عصافيرهم** يتعلق في
سج الجنة يلقاهم ابوهم ابراهيم الخليل عليه السلام وفي رواية
 زيادة وساره امته قال المضمون ورأه ابن ابي الدنيا عن ابن مسعود
 وهو كرفع السنة ان اطفال المسلمين ملوك في الجنة اما ذراري جليل القدر
 فخيرهم كاللثة اقوال الاول قال النوراني وهو قول الأكثر انهم في النار اذ
 الخالب ان ولد اليهودية يورث ولد النضر ان ينحصر ولد المسلم
 مسلم ما غلب علي الطبع من التقليد والحرص على ما كلف والميل
 الي تباعه الاباء وتعظيم شأنهم وترويج اراهم فجلها باسلام ولد المسلم
 وترقيتها خلاصه وسجنت لفر الكافر علي رله وخلفنا عليه بناء على هذا
 الامر الظاهر ان احتمال غيره كما يتوقع الخلاص للصلح المذعن ربحا
 علي لفاسق المتمردين جاز عكسه الثاني انهم في الجنة وصحبه النور
 خير ابراهيم حين رآه في الجنة وقوله اولاد الناس واما حديث البخاري
 اعلم

اعلم بانواعا ملين فلا تخرج فيه بانهم في النار الثالث الوقف ورجحه البيضا
 فقال الثواب والنفاب ليس بافعال ولا لزوم كون الذراري في الجنة ولا
 في النار بل موجبهما اللطف لرباني والخذلان الالهي المقدر لهم في الازل
 قالوا جب في حقهم الوقف فمنهم من سبق القضاء بانه سعيد حتي
 لو عاش عمل بعمل اهل الجنة ومنهم بالعلب انهم **من عن محمول**
مرسلا هـ
ذاري المسلمين في الجنة كما في رواية احمد **يلقاهم ابراهيم** الخليل
 زاد في رواية المارة حتي يردهم الي بابهم يوم القيامة ومران الارواح شقا
 بحسب مقاماتها ومزاتها قال المضمون ورأه في حديث ان في الجنة شجرة
 من خير الاشجار خضر روع لضرر روع البق فمن مات من الصبيان الذين
 يرضعون رضعا منها قال ورأه ابن ابي حاتم عن خالد بن معدان
 ان السقط يلقون في نهر من انهار الجنة يتقلب فيه حتي يوم القيامة **ابو**
بكر بن ابي دارود في كتاب البحث عن ابي هريرة فضيلة صنيع المضمون
 انه لا يوجد مخرجا لاشهر ولا اعلي من غراه اليه والاما ابدع النجدة واقتر
 عليه وهو تقصير فقد رآه الامام احمد باللفظ المذكور ورأه الحاكم
 والدي ياهي وابن عكا
ذرية الاسلام اي اعلاه **اربع فضائل الصبر للحاكم** اي حسن النفس
 علي به يتحمل اولاد يذيقهم نقيض القضا الله **والرضا بالقدر**
 لتريكم اي بما قدره الله في الازل بان يترك الاختيار وتطمين نفسه
 علي الواقع به لا يلهي تقدر ما ولا تاخر ولا يستزيد من زيد ولا يستبد
 حال **والخلاص للتوكل** اي قد ادا الحق سبحانه في لتوكل عليه
 وتفويض سائر اموره اليه **والاستسلام للرب** في الانقياد اليه في حكا
 من الارام والنوامي وظاهر صنيع المضمون ان هذا هو الحد يث بتامه والامر
 بخلافه بل بقيقته عند مخرجه ابي نعيم ولولا ثلاث فضائل صلاح الناس شح
 مطاع وهو في متبع واعجاب المرء بنفسه **حل عن ابي له ردا** ورأه
 ايضا اللي ياهي
ذرية سنن الاسلام اليها **دي سبيل الله** بقصد اعلانه الله الذر
 من كل شيء اعلاه وسنام التي فله ضاحج بينهم المبالغة **لا يناله الا**
افضلهم يعني افضل المسلمين المولود عليه بلفظ الاسلام فان جاد
 بنفسه بعد فهو افضلهم بلا نزاع **طب عن ابي امامة** روي المضمون لصحته
 وهو غير صواب فقد اعلم المصنف بان فيه علي بن يزيد وهو ضعيف
 انتهى فالحسن فضل عن الصحة من اين
ذر الناس يعملون ولا تظهرهم في ترك العمل والاعتماد علي مجرد الرجا فان

الجنة مائة درجة ما بين كل درجة من كباين السما والارض ودخول الجنة
 وان كان انما هو بالفضل لا بالعمل فخرج المرحات فيها بالاعمال **والفردوس**
 اي درجة الفردوس اعلاها درجة **واسطها** رفوفها **عرش الرحمن** اي جوه
 سقفها **ومنها تخرج انهار الجنة فاذا سالتهم اسد فاسيلوه الفردوس**
 قال ابن القيم ان هذه الموجودات واطهرها وانورها واعلاها ذاتا وحقا راع
 الرحمن وكلما قرب اليه لعمري كان انور وان هو خلد اكان الفردوس علا الجنان
 واخصها **حمت عن معاذ بن جبل**
ذو الحسن العظيم اي النبي صلى الله عليه وسلم **عليكم بالسود والولود** كان القيا
 مقابلة الحسن بالقيحة لكن لما كان السود استقبحا عند الشر الناس
 قائله له وزاد يوحى في روايته فاني متاثر بكم الامم حتي بالسقط
 يظل محتب طيبا باب الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول حتي يدخل
 والذي معي نهي **عد** وكذا الموصلي والذي ياتي **عن ابن مسعود** رثية
 حسنة بن الانزلي ضعفه اليه ارقطبي وغيره واراد له ابن عدي
 ثمانية عشر حدي يثامنا ليرعد منها زقله عنه في الميزان وقال
 في اللسان قال ابن عدي لا يتابع عليها والضعف على حد يثمين
 انني ربه يعرف ان سلوت المص على غيره لاني عدي وحده
 من كلامه اعلا له غير صواب
ذو العارفين الحد ثين بفتح الهمزة اسم مفعول جمع محدث
 بالفتح اي ملهم وهو من القوي في نفسه شيء على رجه الالهام والمكانة
 من الملا الاعلى **من امتي لا تتركوه الجنة ولا النار** اي لا تخلوا
 لهم باحدى التدارين **حتى يكون اسد هو الذي يقضي فيهم**
يوم القيامة يظهر ان المراد بهم المجاذيب وخوهم الذين يبدونهم
 ما ظاهره يخالف الشرع فلا يتعرض لهم بشي وتسامح امرهم اليه لقد خطا
 من حد يث ايوب بن سويد عن سفیان بن عمار عن عبد الله بن
 مسعود عن محمد بن الحنفية **عن ابيه علي** مير المؤمنين رايوب قال
 الذي في لي كما شيف ضعفه احمد وغيره رايوب المسوي قال في
 الميزان غير ثقة وقال احمد وغيره احاد يث موضوعه وقال النسائي
 والدارقطني متروك ثم اراد له ما انكر عليه هذا الخبر
ذو ربي اي اتركوا ربي من السؤال **ما تركتكم** اي مدة تركي اياكم من الامم
 بالشيء والنهي عنه فالتسوي الى بلثة البحث عما لا ينبغي في
 دينكم منها انما ترككم لا اقول لكم شيئا فقد يوافق ذلك لما رتبته
 رخذ وانظروا ما امركم ولا تستكثفوا عما فعل اهل الكتاب ولا تكثر
 من الاستقصاء فيما هو مبين بوجه ظاهر وان صالح لغيره لا مكان ان

تكثر

تكثر الجواب المرتب عليه فيضاهي قصيدة بقرة بني اسرائيل شدد را
 خشد وعلمهم تخاف وقوع ذلك بآسته ومن علمه بقوله **فان اهلك من**
كان قبلكم من ائمة الانبياء **بكثره سوالهم** اياهم عما لا ينبغيهم **واختلافهم** با
 لضم لانه ابلغ في دم الاختلاف اذ لا يتغير حينئذ بلثرة ما لوخر ما جري
 عليه بعض الشارحين وقال بعضهم واختلف في عطف علي للثمة لا
 على السؤال لان الاختلاف على الانبياء حرام قل اكثر واكثر ترككم على زروق
 ماضي ذروني لان العرب لم تستعمل الا في اشعر اغتبا عنه بترك كودع ماضي
 يدع **علي نبيا** فانهم استوجبوا بذلك اللعن والمسخ وغير ذلك من
 البلايا والمحن وكثرة السؤال لتفرق القلوب ورهن الدين ومشمع ب
 لتعنت واكثره مما ليس فتنه اراشرب راعقب عقوبه فلا يجلي كبد
 ان النبي يخص من النبي لما يخاف من تختم ارجاب يشق لا يقال السو
 ما موربه ينص فاسالوا اهل العلم في السؤال عنه والحاصل ان من الناس من
 انها هو ما مورفها ياذن العلم في السؤال عنه والحاصل ان من الناس من
 ذر فاستدبأت المسائل حتي قل فهمه وعلمه ومنهم من اذخر توسع في
 اكثر الخصومة والجدل بقصد المغالبة وصرف وجوه الناس ليه حتي
 تفرقت القلوب واتشحت بالفضاضة ومنهم من اقتصد فيبحث عن
 معاني الكتاب والسنة والحلال والحرام والحقائق ونحوها ثمانية صفا
 القلوب والاخلاص لعلام الخيوب وهذا القسم محبوب مطلوب والارلان
 من موبسات وبذلك عرف ان ما فعله العلماء من التاصيل والتفريع والتفصيل
 والتفريق في التاليفات مطلوب منه رب بل ربما كان راجيا شكر الله تعالى
 سعيهم قال ابن حجر كان ينبغي تلخيص ما يكثر وقوعه مجردا عما يندرج
 سيمما في المختصرات لبشمل تبارك **فاذا امرتكم بشي فأتوا منه** وهو
 في الواجب رند با في المنذر **ما استنطعتم** اي طقتكم لان فعله هو
 اخراجه من الحرم الي لوجود ذلك ينوقف على شمل يث اسباب
 كالقد راعلي لعدل ونحوها وبعضه يستطاع وبعضه لا خلاصه سقفا
 التكليف بما لا يستطاع اذ لا يكلف اسد نفسا الا رسيها ريد لالة المؤقتة
 لم يحض عموم وما اتاكم الرسول فخذوه وبوخ منكم كما قال النور
 في لاذكاره ينبغي لمن بلغه شيء من فضائل الاعمال ان يعمل به ولو
 مرة ليكون من اهلها ولا يتركه مطلقا بل ياتي بما تيسر منه لهذا الخبر
واذا نهيتكم عن شيء فمعه اي دأبها على كل فقد يرما دام منهيا عنه
 حتما في الامم رند با في ملكه اذ لا يمثل مقتضي النهي لا يترك
 جميع جهيها والاصد تي عليه انه عاص او مخالف وهذا امواتق
 لانية فأتوا اسد ما استنطعتم راما اتقوا الله حق تقاته تقيل نسخ

لا ينظم شغال ذرة وفي بعض الآثار ان العبد لم يقف بين يدي الله تعالى
وله من الحسنات امثال الجبال ولو سلبت له كان من اهل الجنة فيقوم
من اصحاب المظالم ويكون قد سب هذا واخذ مال هذا وضرب هذا
فيقتصد من حسنة حتى لا يبقى له حسنة فتقول الملائكة ربنا قنيت حسنة
وبقي مظالمون فيقال القوام من سبنا ثم علي سبنا ثم وصلوا به صدكا
في النار **رس عن ابي هريرة** قال الهيثمي فيه طائفة بن عمر وهو
متركة
ذهب البصر اي العمى اذا طار على الانسان **مغفرة للذنوب** التي كان
عملها وظاهره يتناول الكبائر **ذهب السمع** اي العمى اذا غشى السمع
مغفرة للذنوب كذلك **وما نقص من الجسد** لقطع يده او رجله **فحلي**
قد ذلك اي بحسبه وقياسه **عد خطا** وايونعيم كلام جديا من طريق
داردين الزبير فان عن مط الوراق عن هارون بن عبيدة عن عبد الله
ابن السائب عن زاذان **عن ابن مسعود** رضي الله عنه قضية صبيغ
المصان من فرجه سكنت عليه والام بخالاته بل تعقبه بن عبد
يقوله هذا منكر المتن والاسناد وهارون بن عبيدة لا يحتاج به وداردين
الزبير فان لبس بشيئا نهي وهذا حكم ابن الجوزي بوضعه وتبعه
علي ذلك المؤلف في مختصر الموضوعات
ذهب المفكرين اليوم اي يوم كان الناس مع النبي صلي الله عليه
وسلم في سفر فصام قوم فام بصنعوا شيئا عجيبا عن الجبال راظروا
قوم فبحثوا الكتاب وعالجوا ثبتهم النبي صلي الله عليه وسلم بانهم
ذهبوا **بالام** اي الواو قال الطبري فيه من المبالغة ما فيه اي انهم مضوا
واستصحبوا معه الام ولم يتركوا غيره ومنه شيئا انتهى وهو امر
فحلوا من خدمته الصابمين بخر الابنية والسقي وغير ذلك
لما حصل منهم من النفع المتحدتي رمت الام الصوام لتخاطبهم اشغالهم
واشغال الصوام رما القبايعون فحصل لهم امر الصوم التمام ولم يحصل
لهم امر ما حصل للغيرين ريب انهم ادنقوا من الصوام بل ان
المفكرين امرهم اعظم لقيامهم بوظائف الوقت فاللام كلهم ويحتل
كونها الجنس وتفيد بالغة بان يبلغ امرهم مبلغا يغير فيه امر
الصوام ويجعل كان الامر كله للمفكر كما يقال زيد التاجر وقيل
الفكر في الفوارق **ثم تن في الصوم** عن انس بن مالك
ذهبت النبوة اللام للعهد والاماد نبوته **وبقيت المبررات** بل الشين
المحجة جمع مبررات وهي البري وقسمها في الخبر الاتي بانها البري القبايع
قيل ولا دعي روحان فاذا نام خرجت روح فانت الحليم والصديق
والبعيد

والبعيد والتقريب فما كان منها في ملكوت السموات فهي الصادقة وما
في الارض فاختفت خال ابن النبي ومغيب الحديث ان الوحي نفاخ
يموت النبي صلي الله عليه وسلم ولم يبق ما يعام منه ما سيكون الا الربا
ويرد عليه الامام فان فيه اخبارا بما سيكون وهو الانبياء بالنسبة للوحي
كالربا ويقع لغير الانبياء وقد اخبرني من الانبياء والارباب عن امور كانت
لكنك وجوابه ان الامام نادى رخصا فلا يرد **عن ابي هريرة** بضم الهمزة
وسكون الراء بعد ها زاي اللعينة ررراه عنه ما احمد وصححه ابن خزيمة
وابن حبان والبخاري قال لا تخلمه يروي عنها الامن هذا الوجه ررراه
البحاري في تاريخه الارسط باللفظ المزبور عن ابي لعفيلا مرفوعا
ذهبت النبوة فلا نبوة بعدني اي بعد رفاي **الا المبررات الربا**
القبالة بدل مما قبله او خبر ميتة احمد ورفاي وهي الربا القبالة
برها الرجل يعني لان ذلك الرجل وصف طريديا **وتري له** بالبا
للمفعول او رايها غيره من الناس له قال الحافظ في الفتح وظاهر
الاستئناس مع ما تقدم ويجي ان الربا جز من النبوة ان الربا نبوة هو
غير مراد لان من والشيء لا يستلزم نبوت وصفه له من قال اشهد ان لا
اله الا الله رافعا صوته لا يسهي مؤذنا ولا يقال انه اذن وان كان جزا
من الاذان وكذا من قرا قايما لا يسهي بحليلها وان كانت القراءة
جزا من الصلاة ثم ان الربا القبالة وان اخنصت غالبا باهل الصلاح
لكن قد يقع لغيرهم قال علماء النخيل داراي كافر اراستق رربا صالحة
كانت بشيئا يهدى ايتها والتوبة اراذ ان من بقائه على حاله وقد يري
ما يدل على كرمه بما هو فيه ابتلا ررراه عنك نحو ذبا لله تعالى منه
طب عن حذيفة بضم المهملة الاولى **بن اسيد** بفتح الهمزة الغفاري
صحابي من اصحاب الشجرة ررراه عنه ايضا البزار باللفظ المزبور قال
الهيثمي رجال الطبراني رجال الصحيح ومن ثم ررراه عن المصن لعمري
ذهبت الخبز بضم المهملة وشذ لزي المفتوحة **خل غري بعد اليوم**
اراد به الصبح الذي كانوا يعبدونه ويسمون به هذا الاسم فارسل الي
كسره فليسرحتي صار ررراه ضا فلما اخبر بذلك ذكره واخا دينك
ان هذه الامة محفوظة من عبادة الاصنام الي يوم القيامة **ابن عساکر**
في التاريخ **عن قتادة بن دعامة** **رسلا**
ذوالرهمين اشهد حسبا بان ذي الهمزة **وذوالدينار** **ابن اشيد**
حسبا بان ذي الدينار ررراه دخل الفقر الجنة قبل الاغنيا خمسة
عام قال الفرابي وما من شيء من الدنيا يتخلف عندك عند الموت الا هو
حسرة عليك بعدة فان شئت فاستلكر ان شئت فاستنقل فان

استكثر فلست مستكثر الا من حسرة وان استقلت فلست تخفف
الا عن ظمرك وما اعطى عبد شيئا من الدنيا الا قيل له خذ به علي ثلثة
اشلا شغل وهم رطل خساب **كفي تاريخه** في تاريخ نيسابور **عن**
ابي هريرة عن فروع **ابن** **ذو** **موقو** **عليه**

ذو السلطان **رز** **والعلم** **الحق** **ثري** **المجالس** **من** **سواها** **من**
الوعا والمراة العلم الثري وما كان آله عنه والحديث بظاهرة بينا راسا
اذ كان السلطان جابرا والعالم خاسقا لاسيما ان خيف من تاخيرة فتنة
وقد كان المصطفى صلي الله عليه وسلم يعظم اكا يركا في رتبين ويكرم
ويصد روم في المجالس يتالفا من ذلك **عن** **ابي هريرة** **رضي** **عنه** يقول
ابن حنبل قال الذي هني ضحفة ابو حاتم وغير واحد وما ترك رقيب
يجهول انه في ررواه عنه ايضا ابو نعيم ومن حرقه عنه اروده الذي

مصر خلو غزاه المصن لا اصل لكان اولى

ذو الوجوه **ين** **في** **لدينا** **قال** **النوري** **وهو** **الذي** **يأتي** **كل** **طائفة** **بها**
تجب فيظهر لها انه منها ويخالف لصددها وصنيعه خداع ليطلع
عليها حوال الطائفتين وقال ابن العري لوجه هنا معنى القصد **ياني**
يوم القيامة **اي** **يحيى** **به** **الي** **الموقف** **وله** **وجهان** **من** **نار** **جزا** **له** **علي**
افساده وتشهير له في ذلك الموقف اعظم بين كافة الخلايق كان
ذلك اصل من اصول النفاق يكون مع قوم وفي حال علي صفة
ومع اخرين بخلافها والمومن ليس بالاعلي واحد في الحق لا يخاف في
الله لومة لائم الا ان كان ثم ما يوجب مدارة لخواثقا شرا باليق
ارصلاح بين الناس كاتيا به كل جرم يجره ليعلم عن الاخ فانه
حسن مرغوب فيه وما تغير عرف انه لا تدفع بين هذه اربين
قول المحدثي صلي الله عليه وسلم فيمن استاذن عليه بيب
اقواله في خلعها دخل الان له القول وقول علي رضي الله عنه ان
لنبيش في رجوه اقوام وتلوها تلجهم **طس** **عن** **سعد** **بن** **ابي**
وقاص **رضي** **عنه** **وهو** **خطا** **فقد** **جزم** **المندري** **بضيقه**
وقال الحافظ الهيثمي وغيره فيه خالفه بن يزيد العمري وهو له **اب**
ذيل **المراة** **شهر** **اي** **يفضل** **ن** **جده** **علي** **ارض** **شهر** **از** **يا** **د** **في** **لستر**
المطلوب لها وهذا اقاله اوله استزدته فزاده شير اخر اخصار
ذراع فقال لا تزدن عليه قال الزين العاقي والاولي له ان لا تقتصر
على شهر ولين الزيادة الي لذراع فقط وهذا اجماعه من الاراضي
الجل اي نصف الشاقي ثم نفى المخرج فيما بعد ذلك الي للكعبين
فيلج في تلون المراة لذلك ليس لها الاقتصار على ما رخص
فيه اولها ان تستكمل الخصية في الذراع **انتهى** **هق** **عن** **م**
سلمة **قال** **سئل** **رسول** **الله** **صلي** **الله** **عليه** **وسلم** **كم** **يجز** **المراة** **من**
ذيلها

ذيلها قال شهر اقلت اذن ينكشف عنها قال خذ راع لا تزيد عليه **عن**
ابن **عم** **بن** **الخطاب** **رضي** **عنه** **عن** **ابن** **المصن** **لحم** **نه**
ذيلك **بالك** **رخطاب** **لمونث** **والمخاطب** **فاطمة** **ارام** **سلمة** **ذراع** **اي**
بن راع اليد وهو شهران فلا يزد علي ذلك الحصول المقصود من
زيادة السترة قال الزين العاقي راع اول الذراع من الحد المنوع
منه الرجال وهو من اللجين او من الحد المنوع وهو نصف الساق او من
اول ما يمشي لارض الظاهرة **عن** **ابي هريرة** **رضي** **عنه** **رواه** **عنه**
ايضا التلميذ وغيره وقد روى المصن لحسنه

الذباب **كله** **في** **رواية** **كلها** **في** **النار** **يعذب** **به** **اهلها** **لا** **يعذب** **بها** **هو**
كذا في الخطابي كالحاظ **الا** **الخل** **فان** **فيه** **شفا** **ذ** **لينا** **سب** **حاله** **وما**
عند الطبراني روي عن قتيل من راع اهرق الطعام في روض العبد
والذباب يتول من العفونة فكل من بعض الخلفا سال الامام الفقيه
رضي الله عنه لم يخلق الذباب فقال من ذلة للملوك وكان علي حيتته
ذبابه قال الشافعي سألني ولا جواب عندي فاستنبطته من الهيئة
الحاصلة **البراري** **في** **مسند** **ع** **عن** **ابن** **عمر** **قال** **الهيثم** **ي** **رجال** **ابي** **يعلي**
ثقات وقال ابن جرير في الفتح سنن لا بأس به **طب** **عن** **ابن** **عم** **بن**
الخطابي روي عنه اسماعيل بن مسعود انه روي قال في الميزان عن احمد
غيره منكر الحد يث وعن يحيى اكلت حد يث وعن خ تركوه وعن الازدي
كذاب ثم ساق له هذا الخبر وقال الحافظ ابن حجر حد يث ابن عم هذا
ضعيف **طب** **عن** **ابن** **عياض** **وابن** **مسعود** **قال** **الهيثم** **ي** **رواه**
الطبراني في الارسط والكبير باسما يند ويضعها رجاله ثقات
كلام روي رواية ابي يعلي زياره ولفظها غير الذباب اربعون يوما
والذباب كله خيالنا روي قال الهيثمي رجاله ثقات روي عنه ان
حكم بن الجوزي عليه بالوضع في غير المنع

الديع **اسحات** **أخذ** **به** **الاثر** **واجمع** **عليه** **اهل** **الكتاب** **بين** **وعز** **في**
لثلاثين من الشعب تبايعهم اربيزيدون واختاروا ابن جرير وجزم به
في الشفا لكن سياتي الاية شافها لكونه اسماعيل اذهو الذي
كان بمكة ولم ينقل ان اسحات كان بها ورجحه معظم المحدثين وقال
الحليمي نه الاظهر رايها ثم انه الصحيح والبيضا روي لاظهر راي
القيم القواب قال والقول بانه اسحات باطل من نيف وعشرين
روي قال المصري ريدل لكونه اسماعيل انه سبحانه وتعالى وصفه
بالصبر وروى اسحات خذل علي نه الصبر علي لذبح ويصدق في لوعده
خذل علي ان المادانه رعد بالصبر علي ذبح نفسه ومن ثم قيل للمصطفى

ابرورثي بوزن ربي تنسب له قال القونوب اعلم ان مد ارام الرباعلي
 اصل من الارض فانه لا يشك ان الاشياء الربوية التي شرطها عناية
 المساواة لوزن والقياس اجسام مركبة من جواهر تتحقها اغراض ولا ريب
 في علو مرتبة الجواهر على الاعراض لتتبعها في الوجود الجواهر فبذلك الاشياء
 الربوية من حيث ذاتها متماثلة ومن حيث صفاتها مختلفة فبذلك شرط
 التساوي بينهما في المايعة كانت الزيادة الذاتية في مقابلة نصف عرض
 كمن اشترى مد من حنطة ببيضا الربوي الحب بمدين من حنطة سمر او
 صغيرة الحب فيكون المد الثاني الزايد ثمننا للبياض وذلك ظلم لانه شاز
 في الشئ والحكم بين الجواهر والاعراض وليس يصح رقس عليه
 بقية الربويات كشعير وماع وعرفاه لا مرجح شئ منها على شئ الا بنحو
 طعم اربون وكلها اعراض والتسوية بين الذرات والاعراض لا تصح فيها
 سرخرنج الربا وكذا ان الذهب والفضة فان الزيادة والترجح لا يكون الا
 بسبب الصناعة وتغيير الشكل وذلك عرض واما حرم الربا من حيث
 الزمان فان قرض مائة دينار في سنة مائة وعشرين جعل العشرين في
 مقابلة الزمان والزمين المدين ليس موجودا بعد ولا مملوكا للمقرض
 فيجوز له بيعه فان الزمان لله تعالى وتعالى حكم غيره والاشترط الا في
 حق من راعى المساواة في المتابعة ان يكون يدا بيد هو لا قبل
 كمال المساواة لتحصل المساواة في الزمان لحصوله في كمية البيع لانه لو
 لم يكن كذلك كانت المساواة في النسبة والتاخر مودية لتحكم ما في
 الممهل على انما فيكون من قبيل ما تقدم **مالك** في الموطا **في عم** في
 الربا **عن عمر** بن الخطاب وفيه بقية

الذهب بالذهب بالرفع اي بيع الذهب فخذ في المضاعف للحكم به او
 مبتدأ اخذ في خبره اي الذهب يباع بالذهب ارباسناد الفضل المبني
 للمفعول اي يباع الذهب ويجوز نصبه اي يبيعوا الذهب بالذهب
والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير يفتح الشين على
 المشهور وحكي كرها **والتمر بالتمر والمالح بالمالح مثل بمثل** احب
 حال كونها متماثلين اي متساويين في القدر **يد ابيد** اي نقى
 غير نسبية **فمن زاد** على مقدار المبيع الا من جنسه **او استزاد** اي طلب
 الزيادة اخذها **فقد اربى** اي فعل الربا المجرم **والاخذ بالمعطي سوا**
 في اشترائها اي لا تم لتقا وزنها عليه فان كل منهما اكل وموكل والحق بينهما
 الستة ما في معناها المشارك اما في الحلة فقال الشافعي الحلة في النقود
 الثمنية فلا يتعدى لكل موزون وفيه بقية الطمحي في تعدد روافقه
 مالك في النقود جعل الحلة في اربعة اذفار وجعل ابو حنيفة الحلة

بالبرص

في

في النقود لوزن ربي الباقي لكل واحد اهما **حرم** في الربا **عن ابي سعيد** الخ

الخ **رب** ولم يخرج البخاري
الذهب بالذهب اي يباع به **والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير**
بالشعير والتمر بالتمر والمالح بالمالح مثل اي حال كونها متماثلين
 في القدر **سوا سوا** اي عنها بدلين حاضر **يد ابيد** اي مقايضة في
 المجلس رجع بينهما تاليفاً اربا لفة في الايضاح **فاذا اختلفت هذه**
الاصناف هذه الاصناف مستقلة وهو الصواب وما رجع في لاصحاب من ذكر الا
 جناس به له من تصرحه وما ربي ان الاصناف اقوم في هذا المحل لا
 المضطرب في صلبه بل عليه وسلام ارباب الجف الذي يجري فيه
 الربا فعد اصنافه ذكره الطبيب لكن عمد انهم يستعملون بعض اللفاظ
 المتقاربة المعني مكان بعض الاخر مثل **فبيعوا كيف شئتم اذا كان**
يد بيد اي مقايضة وقال القاضي والطبيعي هذا الحديث عمدة
 باب الربا بعد اصول رضى باحكامها وشروطها على لوجوه التي يتجلى
 بها زنته على ما هو الحلة لكل واحد منها ليتوصل به الى الجهره اليان
 يستنبط منها حكم ما لم ينكر من اخواتها فانه ذكر النقود والمطعمات
 الاربع اشعار بان يكون الربا فيما يكون نقدا او مطعوما فان الحلة
 فيه النقود والطعم لكنها سببة واختزان الحكم وذكر المطعوم الحب والتمر
 وما يقصد مطعوما لنفسه ولغيره ليعلم ان الكل سوا في الحكم ثم قسم
 التفاضل على ثلاثة ارجاء ان يباع شئ منها بجنسه كبربر وبغيره
 من هذه الاصناف بالمشارة في علة الربا كبربر شعير ومالين من جنسه
 ولما يتاثر له في الحلة كبيع بربر بذهب ارباس رصرع بالقسمين
 الاربعين لانها المقصود بالبيان لمخالفة ما سائر العقود في شرط
 خسران في الاول التماثل في القدر والى بقوله **سوا سوا** لان التماثل
 اعم من كونها في القدر بخلاف المساواة والحلول والتقابض في المجلس
 بقوله **يد ابيد** وفي الثاني للحلول والتقابض لا التماثل رسالت عن
 الثالث اما لانه جار على قياس سائر المبيعات فلا حاجة لبيانها
 لان امره معلوم مما ذكره مدلول عليه بالمفهوم فان تقييد اعتبار
 الحلول والمساواة في علة الربا بقوله **فاذا اختلفت هذه الاصناف** لان
 اتحاد الجنس يدل على عدم اعتبارها فيما ليس تنسب **قال**
 الفقهاء انما المتبع الربا لمخالفة الحكمة التي خلق النقود لها وهو
 كونه وسيلة لتحصيل غيره وانما حاز بيع احد النقودين بالآخر لان
 كلاهما مخالف للآخر في مقصود التوسل وبيع درهم بدرهم مثله
 لان ذلك لا يرغب فيه بما قل لتساويهما فلا معنى لمنع ما لا تنشوت

النفس اليه فان فرض ان احدهما الجود فصاحبه لا يرضى بمثله من الردي
فلا ينفذ الحق واما بيع درهم بدرهم نسبية فمتنوع اذ لا يفعله الا مسامح
تأخذه للانسان له اجر جهده والمجازفة لاحد فيها ولا احم فهو ظلم لانه
اصناع خصوص من الحاجة واخرها في معرض المعارضة وكذا الاطعمة
خلقت ليتخذي اوتيه اربابها فلا تنزع عن جهتها وفتح باب التعامل
فيها يفسدها باليدي ريوخ عنها الذي اريدت له فخلق الطعام الا
ليؤكل والحاجة الي الاطعمة شدة تدفع عن يده المستخفي عنها الا
الاحتياج نعم بايع ثمرته من رزاقه لا يسد مسد الاخر فيلغض
ويبيع ضاع به مثله غير محذو ولكن عايت فلا يحتاج لمنع لان النفس
لا تشمخ به الا عند التفارقت في الجود وذر الجيد لا يرضى واما جيد
بردين فقد يقصد لكن لما كانت الاطعمة من الضروريات والجيد
يساري الردي في اصل الفائدة وخالقه في التمتع اسقط الشرع
فرض التمتع فيما هو القوام بهذه الحكمة الشرع في تحريم الربا وقد انكشف
لنا بعد اعراضنا عن فن الفقه فيحقق به فانه اقوي من كل ما ذكرنا
من الخلافيات وبه يتضح رجحان مذهبه الشافعي في التخصيص
بالاطعمة دون المكيلات اذ لو دخله الحرام كانت الثياب والذرايا والى
بالذخول ولو لا المالح كان مذهب مالك اقوم المذاهب فيه اذ
خصصه بالاقوات لكن كل محبي رعاها الرع يمكن ان يضبطه بحسب
تحديده فاذ كان مكيال القوت وبالطعوم فراجي الشرع التحديد
بحسب الطعوم او لي لقل ما هو ضرر مرة للبقا **حرم دة عن عبادة بن**
الصامت رضي الله عنه

الذهب والرجل لانا اثباتي وحرام علي ذكورها قال ابن ابي
جبر ان قلنا ان تخصيص النبي للرجال بالحكمة فبرهاننا تعالى علم
تله صبرهن عن التزين خلطف بهن كل باحته ولان تزويجهن غلبا
انما هو للازواج وقد روي ان حسن التبعيل من الايمان ويؤخذ منه
ان الرجل لا يصالحه ان يبالي في استعمال الملبذ ذات لكونه من صفات
الاناث **طب** ركذا احمد والطحاوي وصححه **عن زيد بن ارقم** قال
البيهقي فيه ثابت بن زيد بن ثابت بن ارقم وهو ضعيف **وعن رائلة**
ابن الاسقع رضي الله عنه روى المصنف لصحته ورواه الحارث بن ابي
اسامة من حديث ابن عمر رضي الله عنهما والعليا السبي من حديث
ابي موسى رضي الله عنه قال الديلمي وفيه ان روى وعقبة
والبراء بن حفصة واما هاني وعمران بن حصين وابن الزبير وجابر
وابوريجان ابن عمر وعلي بن المومنين وغيرهم رضي الله تعالى

عنهم

عنهم اصبحت **الذهب عليه الشكين** احب زينتهم وسميت الخلية زينة لانها ترتيب
العضو المحلي بها في عين الناظرين وتحسنه في قلوبهم **والفضة**
خلية المومنين فيحمل اتخاذ الخاتم للرجال منها بل تحسك باطلا فله
ابن القيم فجوز حل الخلي بها للرجال مطلقا **والحد يد حلية اهل**
النار اي قنود اهل النار وسلاسلهم منه والا فاهل النار لا يجلون فيها
قال ابن القيم والذهب زينة الدنيا وطلسم الوجود ومفرج النفوس
ومقوي الظهور وسرايد في رضى وفيه حرارة لطيفة يدخل في
سائر المعونات اللطيفة والمفرحة وهو اعدل المددنيات على
الاطلاق واشرفها وهو الفضة طلسم الحاجات وصاحبها مبروك
في لعبون ومعظم في نفوس والفضة من الادوية المفردة النافعة
من الهم والغم وضعف القلب وخفقانه **الزخري** بفتح الزاي
واليم وسلون الخا وفتح الشين المجتدين نسبة الي زخترية
كبرية بخوارزم وهو العلامة الدد في النظر محمود بن عمر المضرب
به المثل في علوم الادب والقران وديوان شعره مشهور **في جربة**
عن انس رضي الله عنه ورواه عنه الديلمي لكن يتنض وله لستد

حرف الراء

راثة امي سببه سبنا بني زهرة امية بنت زهير بن عبد مناف
ابن زهرة بن كلاب ابن مرة ابن كعب بن لوي **حين وضعني** هذه
رواية عن الرري التي في الحديث الذي علقه رويانوم نبتة
عليه المصنوع به يعرف انه كان يبتغيه على الترتيب **سطح منها نور**
اصالة تصور بصري موصوفة مضمومة بلسان اعمال دمشق خصبت
بن لك النور اشارة اليها اول ما يفتح من بلاد الشام وقد روى واما جوب
ابن رجب بانه اشارة الي بلوغ ملكه ذلك الموضع وانه لا ينافي الزيادة
عليه فخيرنا هض روي الرضا الانقذت خالد بن سعيد بن العاص
راجي تبديل البعث نور اخرج من زمزم حتى ظهرت له تخيل يشرب
نقصها علي فيه فقال انها حفيد عبد المطلب وهذه النور منهم قال
جمع رجم يلد ابواه غير لا تنبى الاصح انه روى بمكة بالشعب
بعيد فجر الاثنين ثاني عشر ربيع الاول عام الفيل ولم يكن يوم جمعة
ولاشهر حرام دفعا لتوهم انه شريف بذلك الرمن الفاخذل الجعل في
المفضول لتظهر به زينته علي لفاضل ونظيره دعه بالمدينة دون
ملكة اذ لو دفن بها لفضل تبع **ابن سعد** في الطبقات **عن ابي**
الجفاء بفتح الجيم المملة وسلون الجيم السامي لبصري هزم بن شبيب

منه

وقيل بالحلس وقيل بالصايد بل السبين المهلة وصنبح المص يصرع بانه
صحاوي وهو رام راما هو تابعي لبيير روي عن عمر وغيره وثقه بعضهم وقال
الخارجي في حديثه نظر

رأى أبي في المنام كأنه خرج منها نور لأنها من حلت به كانت طرفا للنور
المنتقل إليها من أبيه **أخبات منه** أي من ذلك النور **تصور الشام** فارتك
بولد يخرج منها يكون كذلك وذلك النور إشارة بظهور نبوته بين المشرقي
والغربي وأصح لال ظلمة الكفر والضلال قال في اللطائف هذا النور إشارة
إلى ما جاء به من النور الذي اهتدي به أهل الأرض وزال به ظلم الشرك
وخصت به الشام لأنها دار ملكته وحمل سلطانه ومن وصفه في الكتب
السابقة محمد رسول الله مولده بمكة ومهاجرة بيثرب ومملكته بالشام
أبو سعد في الطبقات عن أبي مائة رضي الله عنه قال ابن حجر رحمه

ابن حبان والحاكم **٥٠**
رأس الحكمة مخافة وفي رواية خشية الله تعالى أي أصلها رأسها
لخوف منه لأن الحكمة تمنع النفس عن المنهيات والشهوات والغشيات
ولا تجعل علي العمل بها إلا الخوف منه سبحانه فيجاسب نفسه على كل
خطئة ونظرة ولذة ولأن الخشية تدعو إلى الزهد في الدنيا فيفرغ قلبه
فيحوضه الله تعالى في قلبه حكمة ينطق بها فالخوف سبب وأصل
لورود الحكمة والحكمة أصلها أحوال الموجودات على ما هي عليه بقدر الطاقة
البشرية ويطلق على المعلومات وعلى أحكام الأمور وسلامتها من
الآفات وعلى منع النفس من الشهوات وغير ذلك وارتقى العمل بها
لطاعات بحيث يكون خوفه الثمين رجا به فيجاسب نفسه على كل خطئة
ونظرة ومخافة الله تعالى أصل أسباب النجاة قيل رجب صورة
حكيمين وفي يد أحدهما رقة فيها أن أحسن كل شيء خلقا
أنك أحسن شيئا حتى تعرف الله وتجاهه وتعلم أنه مسبب الأسباب
وفي يد الآخر كنت قبل أن أعرف الله أشرب وأطعم حتى عرفته ورجيت
بلاشرب الحكيم الترمذي **أبو بكر في القصار والقضاة في الشها**

عن ابن مسعود رواه عنه أيضا أبيه في الشعب وضعفه
رأس الدين أي أصله وعباده الذي يقوم به **النصيحة** قيل لمن قال
سويدي **رأسه** **ولكنه** **والمسلمين** **والمسلمين**
عامة جعل النصيحة للكل رأسا لأن من نصح بعضا ما ذكر وترك بعضا
لم يفتد بنصحه فكانه غير ناصح للكل قال الكشاف والنصح أخلاص
العمل من شائبة الفساد **سويدي** **طس** **عن ثوبان** مولي النبي
صلى الله عليه وسلم قال الحافظ الزين العراقي في شرح الترمذي فيه

أيوب

أيوب ضعفه أحمد وابن معين وذكره ابن حبان في الثقات وقال ردي لحفظ
قال الذهبي فلم يصنع ابن حبان جيداً وقال البيهقي فيه أيوب بن سويد
ضعيف لا يحتج به قال الحلبي وحده يشه يصالح المتابعات والشبهات
رأس الدين الورع أي قوة الدين واستحكام قواعد التي بها ثباته الورع
باللف عن أسباب التوسع في الأمور الدنيوية حياء له من ردة رأسه
لوضعه ومررت به والمتورع دائماً المراقبة للحق حتى لا يزل يباطل ويهلك
قوام الدين ونظامه يعني أن قضية الدين استعجال الدين من أهمله
فلا يزال له فيه ثان من بعده يوشك أن يقع في حيز الباطل قال يحيى بن
معاذ كيف يكون زاهداً من لا روع له تورع فيما ليس لك ثم أزهده فيما لك

عن ابن **بن مالك رضي الله عنه**
رأس العقل بعد الإيمان بأبد الخيب إلى الناس وفي بعض التقاليد
عن ابن جرير مكتوب في التوراة لم يكن رجمك بسيطاً وكلتك طيبة
تكن أحب إلى الناس من الذين يعطونهم العطا وقال الحسن سال موسى
ربه سبحانه وتعالى عما عمن العقل ثقيل له انظر ما تريد أن يصاحبك
به الناس فحبا حبه به فنبه **٥١** قال بعضهم من أسبأ التالف
المطلوب شرعا وهو عمة في الخيب والتودد الذي هو رأس العقل التهنئة
بخوار الأعياد والشهور وقد صرح بعضهم بأنها بدعة حسنة وقال المولف
بل لها أصل في السنة كالتهنئة بالمولود واللف فيها أصول الأمان في حصو
التي **طس** **عن علي** مير المؤمنين وهو من حديث آل البيت عن أبيهم
العلي رضي الله عنه

رأس العقل بعد الإيمان بأبد التودد إلى الناس أي التسبب في محبتهم
لك بالشكر والطاعة والهدية والاحسان ونحو ذلك وتماه في غير ترك
الحق هكذا أسأله التلميذ وغيره وهو قبيح معتبر فخذ في المضلة غير
صواب اللهم إلا أن تكون رواية قال بعض الحارثيين علامة العقل يغفل
بشكوك المصايب ولا يتخذ عمله رجا ويحتمل أذي الخلق ولا يكافئهم رجا
العباد علي تفاوت أخلاقهم **البرار** في مسنده عن أبي هريرة قال البيهقي
وفي عبيد الله بن عمر القيسبي وهو ضعيف **هب** من حديث هشيم
عن علي بن زيد بن جدعان عن ابن المسيب **عن أبي هريرة** **ثم قال** **عبي**
البيهقي لم يسمعه هشيم من علي وهذا حديث يعرف بأشعث بن
براق عن علي بن زيد عن ابن المسيب عن أبي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد لسه هشيم أنه في راعا ده مرة أخرى وقال في
هذا الأسناد ضعف

رأس العقل بعد الدين التودد إلى الناس واصطناع الخير لكل بر

وفاجر ولمذا قالت الحكمة اشبهت دار من يد اربى وضائق اسباب من عماري
 وقال ابن ابي ليلى ما انا خلا اماري صا حبي فاما ان اغضبه واما ان اكن به
 قال في شرح الرسالة الحصدية والتودد طلب مودة الكفا والامثال واهل
 الفضل والكمال وانفسه
 فاذل ردت مودة تخفي بها فعليك بالكفا والامثال
 قال ومودة الارذل توث ذلة ومودة العلماء ثورث عزاء في قوله قال العسكري
 ما من حد يث صحيح الا اراصله في القرآن فقيده له فحد يث راس العقل الخ
 ابن هو خبه فقال في راجعهم هجر اجميلا **هب عن علي** مير المؤمنين ربه
 عبد الله بن احمد بن عامر عن ابيه عن اهل البيت ارده الذي هجر في الضعفا
 وقاله نسخة باطلة وعلي ابن موسي لم ضل ارده الذي هجر في الضعفا
 وقال له عجيب عن ابيه عن جد لا ور را عن علي ايضا باللفظ المروي
 الطبراني في الاوسط والجلابي في تاريخ الطالبيين
راس العقل بعد الإيمان التودد الي الناس قالوا معنى التودد
 في هذه الاخبار والانيان بالافعال التي تودك الناس ويحبونك لاجلها
 كما يشير اليه خبر ازهد فيما في ابي الناس يحبك الناس فمن فعل
 ذلك رده الناس لكن لا يريد بذلك محبة لم بل بفعله لله سبحانه
 لوجوب حق الجهاد عليه المطالبة الود منهم واذا فعله بعد تحالي
 اودع الله سبحانه رده في قلوبهم بودة تعالى له ان الذين امنوا وعملوا
 الصالحات سيجعل لهم الرحمن ردا **واهل التودد في الدنيا ام دجنة**
في الجنة اي منزلة عالية فيها مودة ام **ومن كانت له في الجنة دجنة**
فهو في الجنة ولما اقل علي رضي الله عنه اياكم ومعاذة الاجال خا
 نهم لا يخلون من ضررين مما قال يملكم ارجا هل يجعل عليكم ما
 ليس قيام وقال بعض الحكماء من سمع كلمة فسكت عنها سقط عنه
 ما بعد ها ومن اجاب عنها سمع ما هو اغلظ منها وقال المارزوقي
 التودد يعطف القلوب على اجبة ويزيل البغضاء ويكون ذلك بصنو
 من البر ويختلف باختلاف الاحوال والاشخاص فان ذلك من
 سمات الفضل وشئ رذا التودد فانه ما احد بعد مودة ولا يفقد
 خاسر او يحسب رفور النعمة تكثر الاعداء والحسد ومن اغفل تالف
 الاعداء وردداهم مع رفور النعمة وظهور الحسد نواله عليه من مكر
 حليمهم وباد لا سفيهم ما نصير به النعمة غراما والسعة ملا **وصف**
الحكم حسن المسألة اي حسن سؤال الطالب للعالم فانه اذا احسن
 ان يسأله اقبل عليه بثراشه والقيل له بما في سرايره فكانه نصف
 الحكم من اول الطلب وكان فان السؤال محمود في الامور الدينية

توفر

فكذا

فكذا في النبوة قال عبد الملك بن صالح المرشيد اسالك بالقراءة والخاصة
 ام بالخلقة والقامة فقال بل بالاولي قال اي الك بالعطية اطلق من لست
 بالمسألة فاعطاه واجزل وقال ابن زائدة لم ازل اناطيل الليل بعد
 النهار ولم اجد معولا الا عليك واذ بلغتك فهو كما قيل احطط عن راحلتك
 رولا والسلام وقيل لابن المهلب في مقام الطلب ليس العجب ان تفعل
 بل العجب ان لا تفعل فاستغفرتني حاجته ففعلها **والاقتضاد في**
المعيشة نصف العيش يفي بضم او **نصف النفقة ركعتان**
من رجل ورع اخضر من الف ركة من رجل يخلط لا يتو في الشبه
 ومن ثم قال اياس بن معاذ ريت كل ديانة اسست على غير ورع فهي هيا
 قال بعض العارفين والورع اجتناب ما يفسد انواع القربايات
 ويلبس صفا العامة وحقيقته توفي كل ما يجد ربه رعايته تدقيق
 النخ في طهارة الاخلاص من شائبة الشرك الخفي **وما تم دين انسان**
قطر حتى يتم عقله ولما كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رصف
 له عبادة انسان سأل عن عقله **والدعا يرد الام** اي يرد القضاء المبرم
 كما صرح به في له رواية السابقة **وصدقة الشمس تطفي غضبا**
كما سبق توجيها **وصدقة العلانية تفي ميتة السوء** **وصنابع**
المورق في الناس تفي صاحبها مصارع السوء كما سبق **الافات**
 بدل مما قبله او عطف بيان ارفق منه **احذر** وفي ربي الافات
والملكات واهل المورق في الدنيا هم اهل المورق في الآخرة اي من بدل
 معرفته للناس في الدنيا اتاه الله جزاءهم ربه في الآخرة وقيل اراد من
 بدل جاهد الاحباب الجرائم التي لا تبلغ الحد ودرجته شفع فيهم شفحة
 الله سبحانه في هل التوحيد في الآخرة ذكره ابن الاثير **والمورق** ربي
 نسخة رالمع **ينقطع فيما بين الناس** اي ينقطع الشا منم على اعله
والينقطع فيما بين الله وبين من اقتضاه وهذه احاديث عدة
 مرارها رجي كثير منها فاختد اخذت في هذا الحديث واجتمعت فيه
 روي كثيرة الفوائد جلية الدوايد **الثير ازي بك** المعجزة وسكون
 المثانة التحتية نسبة الي شير رقصته فارس دمار الملك **في كتاب**
الاقام هب من حديث اسماعيل بن يحيى لعسلي رلقه سمعا
 عن اسماء في لعبي عن يونس بن عبيد عن الحسن **عن انس** رضي الله
 عنه خا هر صنيع الحض ان يخرج اليه في خرجه سا كما عليه رالمع كانه
 فانه تحقيه بما نصه هذا الاسناد ضعيف والجل فيه علي العسكري
 او العجلي نهي ورواه الحاكم وابونعيم والديلمي ثم قال في باب علي
 امير المؤمنين رضي الله عنه

لما عفوت ولم أحقد علي أحد • ارجعت نفسي من دم الحيات
أني أحييت عدوي عند ربيته • لادفع الشر عني بالحيات
وأخر البئ للأنسان إخضه • كأنه قد مكى قلبي مسرات
ولست أسلم من لست أعفه • تليف أسلم من أهل المودات
الناس دار ودوا الناس تركهم • وفي الجفام قطع الأخوات
فخالق الناس وأصبر ما بليت لهم • أصم أبكم أعمي ذات قبات

الاحنف اسودد لي في الخلق ورزع بعض العارفين اخاله عند سفرة فقال عظمي فقال

الاکھیاں

يكون نحو بالنصب لأنه ذات مستغنى في محل رفع خبر مبتدأ **المشرق**
وفي رواية للجاري قبل المشرق أي أكثر الكفر من جهة المشرق وأعظم
أسباب الكفر منشأ به منه والمراد كفر النجعة لأن الشرق حق الإسلام
ظهرت من تلك الجهة لفتنه الجمل وصفين والنهر وأن وقتل
الحسين وقتنة مصعب والجماجم قبل قتله فهاهنا مائة من كبار
التابعين وأتاة الفتن وأراقة الدماء كفران نعمة الإسلام ويحتمل أن المراد

والفداء دين بشئ من المال وتخفف جمع فداء البق التي عثت عليها
او االة الحرب والسكة فعلى التشديد فهو جمع فداء وهو من يعلو صوته
في خوفه فالفداء التشديد وعلى التخفيف فالمراد اجتماع
الفداء دين على حد من مضاي وايد الاول برأية وغلبت القلوب في
الفداء دين عند اصول اذنا بالقر ووجه ذمهم شغلهم بما هم فيه عن
امر دينهم **اهل الود** بالتحريك اي ليسوا من اهل المي لان الود نعيم عن

رأس **هذه الامور** اجملة بين اهل العبادات والامور الذي سأل عنه النبي
الاسلام اي النطق بالشهادتين فهو من جميع الاعمال بمنزلة الرأس من
 الجسد في احتياجه اليه وعدم بقائه بدونه خلا اثر لسانه في الامور
 بدونه كما لا اثر لحياة الحيوان بدونه رأسه استعارة بالكناية فثبت بها

بدون رسته ها از سر حقیقه الحیوان بدو رسته است و رسته ها را به نام رسته ها می نامند

[illegible]

استعارة تشيحية ومن **اسلم** في الدنيا يحقق الدم وفي الآخرة بالغور بها
لجنة ان صحبه ايمان **ومع** الذي يقوم به ويعتد عليه **هو الصلاة**
خاتمة القيمة للشعار الذين الرفع لنا الاسلام كما ان العبود هو الذي
يقوم البيت ثم الجبل الذي ايم الظاهر الفارق بين المؤمن والكافر **وروي**
بضم او كه ركة قبل وقته ايضا **سنام** ذررة كل شيء اعلاه والسنام
ما ارتفع من ظمير البعير **الجهاد** فهو اعلوا انواع العبادات من حيث ان به
ظهور دين المؤمنين ومن كان **الانباله الا تضلهم** ديننا وليس ذلك لغيره
من العبادات فهو اعلوا من هذه الجهة وان تضله غير من جهات اخر
شبه الامم المنكور بفعل بل وقصها للكونها خيرا وموالا وميسر قاعا
ثم ذكرنا بالجم المشبه به وهو الراس والعمود والسنام وفيه اشتراك الى
صعوبة الجهاد وعلو شأنه وتوقه على جميع الاعمال كيف وهو يتضمن
بذل النفس والمال تنبيها قال ابن الزمكا في قد استبان من
هذا وجوه ان العبادات والقبول فيها افضل ومفضول وقد دل على
ذلك المعقول والمنقول ومنها ما يوصل الى المقام الاسمي لكن قد
يعرض للمفضول ما يكتسبه على غير قصد لا فيفضل ذلك ليتخذ
اصلا فان الجادة تفضل تارة بحسب زيادتها واربى بحسب مكانها
وطورا بحسب حال التصرف بها ورافقه بمقتضى سببها ومنه يخرج
لعموم الانتفاع واربى بوقوعها في بعض الامثلة او البقاع كما مر في
خير اخذ الاضال ونحوه والحاصل ان العبادات قد تكون في
ضلة ومفضولة باعتبارين مختلفين كما يصير فرض الكفاية في بعض
الاحوال فرض عين **طب عن معاذ بن جبل**
راسوا الصفوف اي تلاصقوا وضاموا انما حكم بعضهم الى بعض حتى
لا يكون بينهم فجة تسع رافقا وراج فيها ما **فان الشيطان يقوم في**
الخلل الذي بين الصفوف ليشتوش صلاتكم ويقطعها عليكم قال
القاضي والاصم ثم اثنى الى الشيء قال تعالى كما هم بنينا من طوبى
قال اصم في الصفوف هو التماسي والتقارب يقال وصل لنا اذا ضم
بعضه الى بعض **عن انس** قال الهيم في رجاله مؤثفون انه في من
ثم من المضم لصحته **هـ**
راسوا صفوكم اي صلوا بها بتواصل المتالك **وقاروا بينهم** بحيث
لا يسع بين كل صفين صف اخر حتى لا يقد الشيطان ان يرمي بين ايديهم
ويصير تقارب اشيا حكم سببها لتعاضد ايديهم **وحادوا بالاعناق**
بان يكون عنق كل منهم على سمت عنق الاخر فيلحذ وت النحل
بالنحل اذا حاذيته به وحذ الشيء زاره يعني يرتفع بعضكم على
بعض

بعض ولا عبرة بالاعناق في انفسها اذ ليس على الطويل ولا له ان يخفى حتى
يجاذي عنقه عنق القصير الذي يحنبه ذكره القاضي وظاهر صنيع
المضم ان هذا هو الحديث بنهاية والامر بخلافه بل بقية هو الذي نفسي
بيده اذ لا ربي الشيطان به فخل من خلل الصف كما انها الحذف بحا
مهمة وذل مجمة وروى من قال بمجتمعين عن سود صغار وكان الشيطان
يتصغر حتى يدخل في تضاعيف الصف قال الزمخري سميت به لانها
تحد رجة عنق المقدار الطويل **عن انس** من المضم لصحته
وظاهر اقتضاه على النسب ان تفرد باخر اوجه عن السنة والذكره
كعادته وليس لذلك فقد رواه ابو داود وفي الصلاة باللفظ المذكور
راي عيسى بن مريم رجلا يسرق لم يسم الرجل ولا المرق منه ولا المرق
فقال له اسرقت به من الاستفهام وروي به **وقال كلا** من روى ابي
ليس لامر كما قلت ثم الك ذلك بالحلف بقوله **والذي** وفي رواية لانه
الذي **لا اله الا هو فقال عيسى امنت يا سيد** اي صدقت من حلف
باسم اذ المؤمن الكامل لا يحلف بائد كاذبا **ولكن بت عيني** بالتشديد
على التثنية ولبعضهم بالافراد اي كذبت ما ظن من سرقة احتمال
انه اخذ باذن صاحبه او لانه بان له فيه حقا وفي رواية البخاري
وكذبت يتخفيفها قال بعضهم والتخفيف هو الظاهر بدليل رواية
مسلم وروى بت نفسي وهذا اخراج المبالغة في تصديق
الحالف لانه لذت نفسه حقيقة او اراد صدقه فيب الحليم لانه لم
يحكم بعلمه والا فالشهادة اعلا اليقين فكيف يكذب عينه ويصدق
قول المدعي ويحتمل انه رآه مريده الى الشيء فظن انه ثا وله
فلم يحلف رجح الي عنه ذكره جمع وقال القرطبي ظاهر قول عيسى
له سرقت انه خبر ما فعل من السرقة وكانه حقق السرقة عليه لكونه رآه
اخذ ما لا يخبر ويحتمل انه استنهم ما حدثت هزته وحذتها قليل
وقول الرجل كلا اي لا ابيع ثم اده باليمين وقول عيسى امنت بانه
وكذبت نفسي اي صدقت من حلف ولكن بت ما ظن من ظاهر
السرقة فيحتمل ان يكون اخذ ما له فيه حق ويكون صاحبه اذن او
اخذ له ليقلبه واستبدل به على درء الحد بالشبهة ومنع القضاة
لعلمهم بالاحكام المالكية والحنابلة منه مطلقا وعند الشافعية
جوازها الا في الحد **ود حمزة عن ابي هريرة**
رايت ربي عز وجل بالمشاهدة العينية التي لم يحتمل الكلام ادني
شبه منها او القلبية بمدني التجلي لتنام فقد روي عنه عليه
السلام لي مع الله وقت لا يسعني فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل

عن انس

والارجح ان الله جمع له بين الرؤية البصرية والجناينة ولا يحاربه قول
الله لكليمه ان تراخي وان كان قد ان كفاييد العقل لا يلزم من تغييرها
عن موسى تغييرها عن محمد راسه سبحانه حي موجود فلا يمنع رتبة
عقله حاسة العين غير ان للرؤية ولو لا يجب النفس والاهوي لكانت العين
قيل له فيما يراه القلب وعكسه **باب** في قول المؤلف من خصا يصبه
رؤيته للباري تعالى مرتين وركوب البراق في حد القولين تنبيه
هذه الحديث رراه الدارقطني وغيره عن ابن س وزاد فيه قيل حسن
صورتا قال المؤلف وهذه ان جعل على رؤية المنام فلا أشكال او اليفظة
تقد سيل عنه الكمال بن الهمام **باب** بان هذا احجاب الصور
انتهى رجائي بعض الروايات المطعون فيها راي ربي في صورة شاب
قال العارف ابن عربي وهو حال من النبي عليه السلام وهو في كلام العرب
واعلم ان المثلية الواردة في القوان لغوية لا عقلية لان المثلية
العقلية يستحيل عليه فقد س ر اذا وصفت موجودا بصفة او لث
ثم وصفت غيره بتلك الصفة فقد ما تله من رجه وان كان بينهما تمايز
من جهة حقايق اخر لهما مشتركة في رجع تلك الصفة ومما
تدل منها على صورة الاخر في تلك الصفة فقط فانهم وانظر كونك
دليلا عليه سبحانه فاذا دخلت من باب التعميم على المناظرة
سلبت التقايع التي يجوز عليك عنه وان كانت لم تقرب قط لكن
الجسم والمشيء لما اخذتها اليه سلبا تلك الاضافة ولو لاه لم يفعل
ذلك انتهى وقال القاضي حديث ورد ما لفظها اني صليت الليلة
ما قضيت ر ر وضعت جنبي في المسجد فانا في ربي في حان
صورة وهذا الاشكال فيه اذ الرابي قد يرب غير المشكل مشكلا
والمشكل بخير شكله ثم لم يعد ذلك خال في الرابي وخال في خال الرابي
بل له اسباب اخر تترك في علم المنايات ولو تلك الاسباب لما اقتضت
رؤية الانبياء الي تعبير وان كان في ليقظة فلابد من التعبير
والتأويل فما قول صورة الشيء ما به يتميز الشيء عن غيره سوا كان
عين ذاته ارجوه المميز وما يطلق ذلك في الجثث يطلق في المعاني
فيقال صورة المسيلة كذا وصورة الحال كذا اقصورته تعالى ذاته
المختصة المنزهة عن مماثلة ما عداه من الاشياء البالغة الي القضي
مراتب الكمال **عن ابن عباس** قال الربي في رجاله رجال الصبيح
انتهى من رز المضم لصحته

رايت الملائكة تغسل حمزة بن عبد المطلب وحنظلة ال اهب
لما قتلا شهيدين باحد قال في مسند الفردوس وذلك انهما اصيبا
وهما

وهما جنبا انتهى واعلم ان الذي عليه الجمهور وهو من هب الشاخي ان
شهيد المعركة لا يغسل راما غير من كل مسلم يجب غسله وان شاهدها
الملائكة تغسله لان المقصود من الغسل التقيد بفعلنا له فلا يستقطنا
بفعل غيرنا **باب عن عباس** رز المصنف لحسنه ورواه عنه القليل ايضا
رايت ابراهيم الخليل ليلة اسري بي من المسجد الحرام الي المسجد
الاقصي فقال يا محمد اخري امتك ايل منة الاجابة **السلام** بي عليهم
واخبرهم عن الجنات طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان جمع
قاع وهي رضى مستوية لا بنا ولا فراس فيها **وفا رسها** جمع غرس وهو ما
يفرس والتفرس ما يوضح في التربة الطيبة وينمو بها الحذب **سجبان**
اسد والجهد سدر والا اله الا الله راس البر والحوول والاقوة الاباب اسد
اي اعلم ان هذه الكلمات تورث خالها الجنة وان الشاخي في
الكسباها لا يضيع سعيه لانها المفسر لا يتلف ما استودع فيه قاله
التورث في رجال الطيبي هذا اشكال لان الحديث يدل على رضى الجنة
خالية عن الاسجار والقصور ويدل نحو قوله تعالى تجري من تحتها
الانهار على زواجر خالية عنها لانها سمايت جنة لا سجاها المتكاثرة
والجواب انها كانت قيعا تا ثم ارجد الله فيها الاسجار والقصور على
حسب اعمال العاملين لكل عامل ما يختص به بحسب عمله ثم انه تعالى
لما يسر له العمل لينال به الثواب جعله كالغراس لتلك الاسجار بما
اطلاقا للسبب على المسبب ولما كان سبب ايجاد الله الاسجار
عمل العامل اسند الغرس اليه والقصد بيان طيب الجنة والتشويق
اليها والحث على ملازمة قول هؤلاء الكلمات التي هي لبا قيات
الصالحات تتم **باب** قال المؤلف من خصا يصبه اخرا في السموات
المسبح والعلو الي قباب قوسين ووطيه مكانا ما وطيه نبي مرسل ولا
ملك مقرب راحيا الانبياء له وصلاته ايا ما بهم وبالملائكة واطلاعه على
الجنة والنار عده هذه البيه في **باب** ركن اخي الصغير والاوسط **عن**
ابن مسعود قال الربي في عبد الرحمن ابن اسحاق ابو شيبه الكلبي
وهو ضعيف ورواه الترمذي بيا ختصا بالحوقة
رايت ليلة اسري بي رزاح الانبياء متشكلا من بصور كانوا عليها في
الحياة **عن ابيات موسى رجلا ادم** اي سم **طوال** ايضاح الطاء وتخفيف
الواردي طويل **عن ابي جعد** الجسم وهو اجنبا عنه والتباز لا السمو
على الاصح **كانه من رجال شنوءه** اي يشبه واحد من هذه القبيلة
والشنوءه بفتح الشين التباعد من الادناس لقب به حي من اليمن
لظما لا تشبههم وخن سيرتهم **وراي عيسى بن مريم رجلا مروع**

الخلق اي بين الطول والقصر قال الطيبي وقوله **الي الخ** حال اي ما يلا
لونه الي الخ **والسماض** فلم يكن شدة يد الخ **سبط الراس**
اي سطرسل شعر الراس والشبوطه صفة الجعودة **ورأت مالكا** هذه
رواية في بعض النسخ قال النوري والثر الاصول ملك بالرفع وجوا
انه منصوب لكن سقطت الالف خطأ **خازن النار** رايهم **ورأت**
الجمال تمامه عند البخاري في ايات اراهه اياه فلا تكن في مزية
من لقائه انتهى قيل رهو من كلام الراري ادرجه دفعا لاستبعاد
السامع بدليل قوله اياه والالقال اياه **ثم ت عن ابن عباس** واللفظ
للبخاري

رايت جبريل اي علي صورته التي خلق عليها قال البيهقي وهذا
من خصايصه رضي الصيحين انه لم يره في الصورة التي خلق عليها الا
الامتين قال ابن تيمية يعني المزة التي في الاخر والنزلة الاخرى عند
سدة المنتهي **له ستهاية جناح** قيل يجوز ان يكون اخبر به عن غيره
او عن غير الله او ملائكته وقد جاء القبان باجحة الملايكة لكن يبقى
الكلام في كيفيتها فسبق عن الشهابي بها صفات ملكية لان ذلك
بالعين فانه تعالى اخبر بانها منتهى وثلاث رباب ولم يربطها بثلاثة
ارابعة اجحة فكيف بثنائية عدل علي بها صفات لا تدرك بالقلوب
ولا روياها خبر فيجب الايمان بها اجمالا واعتراض بان لفظ الطير
يرجع انها طير وقد وردت الجناح بحيث يسد الاخر وهذا انص
صرح في جبريل ملك موجود يري بالعيان ويدرك باللمس فمن
زعم انه خيال موجود في لذهان لا اعيان فقد كفر بخرج عن ضريح
الملك قال حجة الاسلام والمملك له صورتان مثالية وحقيقية بل يري
بصور مختلفة في رخت واحد في مكانين لكن لا يدرك حقيقة صورته
بالشهادة الا بانوار النبوة كما رايه النبي جبريل في صورته من بين
وكان يريه نفسه في غيرها لصورة ادعي وذلك لان القلب له رجاها
وجه الي عالم الغيب وهو محل الالهام والوحي ووجه الي عالم الشهادة
فالذي يظهر منه في الوجه الذي يلي جانب عالم الشهادة لا يكون الا
صورة متخيلة لان عالم الشهادة كله متخيلات الا ان الخيال تارة يحصل
من النظر الي ظاهر عالم الشهادة بالحق فيجوز ان لا تكون الصورة علي
دفع المعني لان عالم الشهادة كثير التليب لما الصورة التي تحصل
في الخيال من اشراق عالم الملكوت تارة للصفة فلازم لا يري
المعني لكن الابصيرة حسنة والقبح الابصيرة قبيحة فتكون تلك
الصورة عنوان المعاني ومحاكية لها بالصحة **طب عن ابن عباس**

هذا

هذا كما لرج في انه لا يوجد في احد الصيحين والامساغ الحدول المطيراني
والام خلافة فقد رواه البخاري في تفسير النجم ورواه مسلم في الايمان من
حديث ابن مسعود بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم راي جبريل
له ستهاية جناح ولفظ ان جبريل في صورته له ستهاية جناح ورواه
ابن حبان باق من الكل ولفظه رايت جبريل عند سدة المنتهي وله ستها
جناح ينشرون ريشه الدر والميا قوت انتهى

رايت اكثر من رايته من الملايكة مختمين اي علي رسمهم اشارة العجايم
من النور اذ الملايكة اجسام نورانية لا يلبق بها هذه الملايكة الثمانية
كما عرف بها تفرد **ابن عباس** قالنا راي عن عايشة رضي الله عنها

رايت جعفر بن ابي طالب هو ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم النبي
استشهد بموته **ملك** اي علي صورة ملك من الملايكة **يطير في الجنة**
مع الملايكة جناحين سببا جناحين لان الطائر يحتملها عند الطيران
اي يميلها عنده ومنه وان جحوا للمسلم وهذا قوله لولده لما جاء
الخبر بقتله وفي رواية عوضه ابده جناحين عن قطع يديه وذلك لانه
اخذ اللوا يمينه فقطعت فاخذة بشماله فقطعت فاحتضنه
فقتل قال القاسمي لما بدل نفسه في سبيل الله تعالى وجاهد
اعداه حتي قطعت يداه ورجلاه اعطاه الله بدلهما اجحة روحانية
يطير بها مع الملايكة ولعله عليه السلام راي في المنام ارضي بعض مكاشفا
انتهى وقال السهبي ليس الجناح طير لان الصورة الادمية اشرف
بالقوة روحانية وقد عبر القرآن عن العضو بالجناح توسعا وخم
يدك الي جناحك واعتراض بان لا مانع من العمل علي لظاهر الامن
جهة اليهود رهو قيا من الخايب علي لشاهد رهو ضعيف تنه
قال في الاصابة كان ابوهريرة يقول ان جعفر اخذ الناس بعد
رسول الله ورده عنه بسند صحيح **ت ك** في المناقب **عن ابي هريرة**
رضي الله عنه قال ك صحيح وتحققه الذهبي بان ثيه والري
ابن المنيني رايه انتهى وقال ابن حجر في الفتح في اسناده ضعف لكن
له شاهد من حديث علي بن عبد الله بن سعد عن ابي هريرة رفته
بزي جبريل في ملائكة وهو مخضب الجناحين بالدم حرة
الترمذي والحاكم باسناد علي شرط مسام

رايت وفي رواية ابصرت **خدا** بنت خويلد القرشية الاسدية
زوجته رضي الله عنها **علي نهر من انهار الجنة** في بيت من قصب
الافوئيه وانصب بفتح الصاد اي نعب وقد سبق تقريره موضحا
وهذا اجتمعت روية اليقظة ورويا المنام ورويا الانبياء **طي**

وكذا في الارسط **عن جابر** رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خديجة انها ماتت قبل ان تنزل الوحي والاحكام قد كثر قال النبي رجاله رجال الصديق غير خالد ابن سعيد وقد وثق انتهى وقد روى المصنف عنه

رايت ليلة اسري بي علي باب الجنة الظاهر ان المراد به الباب الاعظم المحيط ويحتمل علي كل باب من ابوابها مكتوب وفي رواية بن هب **الصدقة بحث رايتها** والقول **بشهادة عشرين** وفي رواية بشهادة عشرين **تقلت يا جبريل ما قال القرض فحصل من الصدقة قال لان السبايل يسال عند** اي وعنده شيء من الدنيا اي قد يكون ذلك **والمنشور** اي طالب القرض **لا يستقرض لان حاجته** عرضت له ولولاها لما اقترض قال الحكيم معناه ان المتصدق قد حسب له الدارهم الواحد بعث رقة قد روى صدقة تسعة زيادة والقرض ضوعف له خبلة قد روى قرضه والشفعة مضاعفة فهو ثمانية عشر والداهم القرض لم يحسب له لانه يرجع فبقيل لتضعيف فقط وهو ثمانية عشر والصدق قد لم يرجع اليه التهم نصارت له عشرة بما اعطاه **عن انس** رضي الله عنه روى المصنف احسنه وليس كما قال قال الجاهل العراقي وسند ضعيف واصله قول ابن الجوزي حديث لا يصح قال احمد خالد بن يزيد اي احد رجاله ليس بشي وقال النسائي ليس بثقة

رايت عمر بن عامر الخاوي بضم المعجمة وتخفيف الخاوي احد رسا خراجه الذين روى البيت بعد جهم قال ابن الكلبي لما تفرقت اهل سبا بسبب سبيل العم تزلوا بيزمات علي ما يقال له غسان فمن اقام به منهم فهو غساني واخذت منهم بنو عمر بن يحيى عن قومهم فنزلوا مكة وما حولها فاستوا فخر امة **بحر قصبة** بضم القاف ورسول الصنادم عاده وسقوا ما حياها ففقط معاهم كانه كوشق يساير من يعاقب **في النار** لكونه استخرج من باطنه بدعة جريها الجيزة الي قومه قال الزنجي القصب واحد الاقصاب وهي الامعا ومنه القصباب لانه يعالجها وقال ابن الاثير اسم للاعكها وقيل لما كان اسفل البطن من الامعا **وكان اول من سيب السوابب** اي اول من سن عبادة الاصنام بمكة وجعل ذلك ديناً وحملهم علي التقرب اليها بتسبيب السوابب اي اسما لها تذهب وتجي كيف شئت علي ما هو مقدر في كتب التفسير وغيرها **وذكر البحيرة** التي يمنع ردها الطوا من رايها بالاحد واستشكل ذلك بقوله لا تغدب اهل الفرة واجيب بان

بان هذا خبر واحد لا يعارض به القطع ويقصر التخصيص وخو كصاحب الجن ريان من بلغته الدعوة كلب باهل خنزير اهلها الامم السابقة بين الرسل الذين لم يرسل اليهم الا اول ولا ادركوا الثاني كالاعراب الذين لم يرسل لهم عيسى ولا ادركوا محمد اصلي الله عليه وسلم **عن ابي هريرة**

رايت شياطين الانس والجن ذروا من عمر بن الخطاب رضي الله عنه لان القلب اذا كان مطهر من مرعي للشيطان وقوته وهوى الشهوات وكان له حظ من سلطان الجلال والهيبة لم يثبت لمقاومته شي وداه به كل من راه قال ابن عباس درته اهيب عند الناس من سيوف غيره وكانوا اذا ارادوا ان يكلموه وقعوا الي بنته حفصة هيبة له **عن عائشة** رضي الله عنها

رايت ناز الطير اي في المنام كان امرأة سودا ثائرة شعر الراس مفتقة من ثار الشئ اذا انتشر وفي رواية احمد ثائرة الشعر والادشع الراس **خرجت** في رواية اخرى جئت بالين للمجهول ولعل فاعل الاخراج النبي لتسببه فيه يد عاينه **من المدينة النبوية حتي نزلت مريجة** اي ارض مريجة كعظيمة وهي الحفة **فتاوتها** اي اركلتها بمخفي فسرتها من اول الشئ تاويلا اذ اخشع بها يورل اليه قال القاضي والتاويل اضطلاحا تفسير اللفظ بما يحتمله احتملا لا غير بين **ان ربا المدينة** اي مرضها والوفا مرض عام محمد ويقوم نقل اليها رجاء التاويل انه شق من اسم السودا السودا والمداختارل خروجهما جميع اسمها والصوري عالم الملكوت تابعة للصفة فلا جرم لا يري المنيح القبيح الا بصورة قبيحة كما يري الشيطان في صورة كلب وقنبر وتوذلك قال بعضهم انه ليتقي شرب الماء من عين الحفة التي يقال لها عين فم فقل من شرب منها الاثم وكان المولود يولد بالحفة فلا يبلغ الحام حتي تعرض الحمى قال السهري وروي الموجود من الحمى بالمدينة ليل لي لي لوبال رضة ربة ودعوة نبينا صلي الله عليه وسلم للتكفير **ت** اي تعبير الرضا **عن ابن عمر بن الخطاب**

روى المؤمنين اي الصالح كما قيده به في الراية لانيته فان الرضا لا تكون من اجزا النبوة الا اذا وقعت من مؤمن صادق كما في المفرد **جزء من ستة واربعين جزا من النبوة** اي النبوة مجموع فصال مبلغ اجزاها ستة واربعون ورواه جزء واحد منها في روايات ياتي بعضها من خمسة واربعين وسبعة واربعين واربعة واربعين وسبعين وخمسين واربعين وستة وعشرين وخمس وعشرين وستين فمذهبا عشر روايات اكثرها في الصحيحين ولا تبدل الي خذ بعضها

علق علي رجله شيء يستقطبه بادني مكة قال روي مستنقذ علي ما يسوته
 القد لايه من التعبير فاذا **تخذت بها سقطت** اي اذا كان في حكم
 الواثق اليه من يتخذ بها تارة ريلها عليها قد رقتع سريعا كما ان الطائر
 ينقض سريعا **واخذت بها الالبيا** اي عاتلا عارفا بالتعبير لانه
 انها خبر حقيقة تفسيرها قرب ما يعلم منها وقد يكون في تفسيره شيء
 لك ارمو عظة **ارحببت** لانه لا يفهمها لك الا بما تحب **تعد**
ابي زين العقيلي رضي الله عنه من المصاحفة
روي المؤمنين الصحيحة المنتظمة الواقعة علي شريطها **كلام يكلم**
به العبد ربه في المنام ربه فيفسد بعض السلف قوله سبحانه وما كان
 لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب قال من وراء حجاب في منامه
 وكانت روي الانبياء وحيا واما روي غيرهم فلا لقا الشيطان فيها لا يؤمن
 عليها والوحي محروس بخلاف غيره ولو كانت كالوحي لم يكن غرورا وقد
 تصدق شيا من الروي في تنزيله فسمها حديثا فقال ولعله من تارة
 الاحاديث ذكره الحكيم روي الحاكم والعقيلي عن ابن عمر ان عمر لقي عليا
 فقال يا ابا الحسن الرجل يري الرؤيا فانه ما يصدرت منها ما يلدب قال
 نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد ولا امه
 ينام فيمتلي نوما الا يدرج برؤيه الي العرش والذي يستيقظ عنده الشئ
 فتلك الرؤيا التي تصدق والذي يستيقظ دون العرش فتلك الرؤيا
 التي تكذب قال الذهبي هو حديث منكرو لم يصححه الحاكم **طب والعيان**
 المقدسي **عن عباد** بن الصامت قال الهيثمي فيه من ادعته انه في رؤيه
 عنه ايضا الحكيم في نوادر وقال الحافظ وهو من روايته عن شيخه عمر
 ابن ابي عمر وهو روي سند حسنة بن ميهون عن حمزة بن الربيع
عن عباد
رباط بكسر تفتح مخفيا **يوم في سبيل الله** اي ملازمة الجمل الذي بين
 المسلمين والكفار لمسة المسلمين وان كان وطنه خلافا لابن التين
 بشروط اقامة به لدفع العدو **خير من النجم الكاين في الدنيا وما**
عليها لو ملكه انسان وتنعيم به لانه نعيم زايل بخلاف نعيم الآخرة فانه
 باق روي عليه ما دون فيها ما فيه من الاستعلاء وهو اعظم من الظرفية واغنى
 وهذا دليل علي ان الرباط يصح في يوم واحد ففيه روي ما لك
 في قوله اقله رجوع يومين واكثر ما يصح في سبيل الله الي الله تعالى
 والمراد به كل عمل خالص يتقرب به اليه لكن غلب طلاقه علي الجهاد
 حتي صار حقيقة شرعية في كثير من المواضع **وموضع شوط احد**
 الذي يجاهد به العدو ومن **الجنة خير من الدنيا وما عليها** ما ذكره
 والرحمة

والرحمة يبررها العبد في سبيل الله **والغدوة** اي فضلهما والغدوة با
 لفتح الهمزة من الغد وهو الخرج اول النهار والي منتصاه والرحمة الهمزة من الراح
 وهو من الزوال الي المغرب والالتفيسم لا للشك **خير من الدنيا وما عليها**
 اي ثوابها افضل من نعيم الدنيا كلها لو ملكها الانسان بخلاف غيرها
 وتنعيم جميعها والمراد ان الرحمة يحصل بها هذا الثواب وكذا الغدوة ولا
 يتخذ بالغدوة والراح من بلد او المراد ان هذا القدر من الثواب خير
 من الثواب الحاصل لمن لو حصلت له الدنيا كلها لانفقها في طاعة **مخ**
 في الجهاد **ت عن سهل بن سعد** الساعدي وعزاه ابن الاثير **مخ**
 قال المناري ولعله وهم
رباط يوم اي ثواب رباط يوم **وليلة خير من صيام شهر وقيامه**
 لا يعارضه رواية خير من الف يوم فيها سواء من المنازل لا ختمها اعلامه
 بالزيادة بعد الاختلاف العاملين او العمل او الاصلاح والزمن **وان**
مات اي المرباط وان لم يجز له ذلك لالة قوله **مرباطا** عليه **جري**
عليه عمله اي اجر عمله **الذي كان يجمله** حال رباطه اي لا يقطع اجر
 وهذه فضيلة لا يشك فيها احد ولانها فيه جمع بعضهم نحو عشرة ومن
 يجري عليه ثوابهم بعد موتهم لان المجري علي هذا ثواب عمله وثواب
 رباطه واما اريك نشي واحد قال الطبري ومعه جري عليه عليه
 ان يقدر له العمل بعد موته كما جري منه قبل الممات **واجري عليه**
رزقه اي يرزقه في الجنة كالشهداء **وامن** بفتح فسكون روي رواية
 بضم الهمزة زيادة **وار الفتان** بفتح الف اي فتنة القبر روي روي روي
 فتان القبر اي اللذين يفتنان المقبور روي رواية بضمها جمع فانت
 ويكون للجن في كل ذي فتنة او هو من اطلاق الجمع على الاثنين
 او علي اتم الثمن اثنين فقد ورد ثلاثة واربعة **م في الجهاد عن سليمان**
رباط يوم واحد في سبيل الله خير من صيام شهر وقيامه
 لا ينافيه ما قبلها قبله انه خير من الدنيا وما فيها ولا يبعد من انه
 خير من الف يوم لان فضل الله تعالى مستزاد وجوده ولزمه متوال
 كل رقت يمكن كون ذلك بحسب اختلاف الزمن والعمل والحاصل
 قال القاضي الرباط المربطة وهو ان يربط هو لا خيولهم في ثغره وهو لا
 خيولهم في ثغره يكون كل منهم محب الصاحبه متربص لقصده ثم
 اتسع ثم باخا طلقت علي رباط الخيل واستعد ادها لخر وادع
 حيث كان وكيف كان وقد يتجوز به المقام بارض والتوقف فيها
 تنبيه هذا الحديث روي واحد بل في رباط يوم وليلة افضل
 من صيام شهر وقيامه عما لا يقد رويها لا يفتي قال ابو الباقا

كذا اورد
 في عمله

وقال ما لان وصاحب الحال محذره دل عليه قوله من صيام شهر رجب
والثقة يراى بصوم الرجل شهر رجب وقوله صائما رجباً **عن ابن عمر**
ابن الخطاب قال الربيعي فيه ابن لهيعة رضى عنه بن رضى عنه
رباط يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه من المنازل
تجعل حسنة الجهاد بألف راضى البعض من تعبيرة بالجمع المحلى
بلام الاستغناء ان الرباط افضل من المجاهد في المعركة وعكسه بعضهم
محييا بان الحديث في حق من فرض عليه الرباط وتعين بنصيب الامام
قال في المطامح اختلف هل الفضل الجهاد ام الرباط والحديث يدل على
ان الرباط افضل لانه جود للمقايمة التي ينتمى اليها اعمال البر والرباط يحق
دما للمسلمين والجهاد يسفك دما للمسلمين فانظر ما بين الدمين
يتضح لك فضل العجلين **ت ن ك** في الجهاد **عن عثمان** رضي الله
عنه قال ك صحيح واثره الذهبي

رباط شهر خير من قيام شهر رجب جواز الجمع ومن موقعه
سيما اذا كان غير مقصود ولا متكلف كما هنا **ومن مات حال لونه رباطا**
في سبيل الله امن من الفزع الا لرب يوم القيامة وغدي عليه
برزخ من الجنة بينا غدي رجب علي المفعول **وجري عليه**
الرباط ما دام في قبره حتي يبعثه الله يوم القيامة من الامنين
الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون **طب عن ابي الدرداء** رضى الله
رباط يوم في سبيل الله يعدل عبادة شهر اربعة اشهر شك من الرب
صيامها رجبها ومن مات رباطا في سبيل الله اعاده الله
من عن اب القير واجر له اجر رباط ما قامت الدنيا ابي
مده بقاها وهذا اذا قصد بذلك حراسة الدين ونصرة الاسلام واعلا
كلمة الله تعالى والى المفضل له الثواب الموعود **الحارث عن عبادة**
بن الصامت رضي الله عنه روى الخبر بحجة ظاهره صريح المصنف
ان ذا الوجود يخرج من احد من السنة والامام عدل عنه وهو عجيب فقد
عزاه الى ربي ابي مسلم من حديث سلمان روى الخبر في فضل عنه
رب قال الولي العاتي فيها ستة عشر راحة ضم اليها راحة راحة
مع التثنية والتخفيف والوجه الاربع مع ثلث التانيث سألته
ارسلتكم مع التجر من هذه اثنتي عشرة راحة والضم والفتح مع شلون
البارضين مع التثنية والتخفيف **اشعث** ابي جابر شرع
الراس مخبر قد اخذ فيه الجهد حتي احياه الشعث وغلته الغيرة
قال القاضي الاشعث المخبر الراس لم تفرق الشعر واصل التركيب هو
التفرق والتشامم **فروع بابواب** ابي يدرخ عنه ارادته الخواص

الاعيان

الاعيان والخضوري المتأخر اما بالان او اليد او السنان اختصارا خلا
يترك ان يابح الباب فضلا ان يقعد معهم ويجلس بينهم **لواخمس**
عليه ليفعل شيئا **ابن ابي** رضى الله عنه روى الخبر في فضل
وصونا ليمينه عن الخنث لعظم منزلة عنده اربعين القسم الذي عا
رابره اجابته ورب هذا للتقليل قال في المخني وليس هي للتقليل
دايما خلا لا لالتكثير ولا للتكثير دايما خلا لا لالتكثير وليس هي للتقليل
بل للتكثير كثير او للتقليل قليلا وانما قال المصنف في صلاته عليه
رسلم ذلك ليعلم مراتب الشعث الخبر الاخفاء الاتقيا ونزغيك في
طلب ما طلبوا ويشطك لتقدم ما تقدمه من رضى عن الطمع الفارع
والرجاء الكاذب ويعلمك ان الزينة انما هي بلباس التقوى تنبيه
قال في المن من الاخفاء الشعث من يجاب دعاه كلها دعا خيرا بعض
السوقة كان كل من دعا عليه مات لوقت راراد جاع رزقه تقالت
الاراد مستيقظون فقال اما تم الله وكانوا سبعة فصلى عليهم بكرة
النهار فبلغ البرهان المتبوي فاحضره وقال له اما تك الله فمات قال
لوقيل مات خلقا كثيرا **عن ابي هريرة** رضى الله عنه روى الخبر في فضل
ربط الباب بن عمر رضى الله عنه

رب اشعث ابي جعد الراس **غير** ابي غير الخبر لونه لطول سفرة في
طاعة كج رجماد زيارته رجم ركة عبادة **دي طرين** تشبه ظهر وهو الثوب
الخلق **تنبؤ عنه عين الناس** في ترجع وتفض عن النظر اليه حقا
له راسها نية به يقال نيا السيف عن الضربة ينوارج من غير قطع ربا الطبع
عن الشيء نغفر فلم يقبله **لواخمس** **عليه** **ابن ابي** رضى الله عنه روى الخبر في فضل
واخمس عليه ان يفعل الفدر لم يجيب دعوته وذلك لان الانسار في رجا
الحال والهيئة من اعظم اسباب الاجابة ومن ثم ندب ذلك في
الاستسقاء قال ابن جرير اشعث اخصاص بالبركة الاخص بوسطها
تقيل لصاحبه ما بال فضلك لم يجز في قال اخسمت علي ربي لا حرقه
ورأى بو حفص رجلا مد هوشا فقال مالك قال ضل حماري لا امالك
غير فوقف بو حفص وقال لا اخطو خطوة ما لم تزد حماري ونظر حماره
نورا قال الغالي وهذا يجري لذي الانس وليس اخبر عن التشبيه
بهم وقال الجني راعا الا ان يقولون في خلوتهم اشياء في لفر عن
العامة رضى ان الجرة بالقلوب والاديان لا باللباس والمتاع والادب
ك في رقايق **حل** **عن ابي هريرة** رضى الله عنه قال ك صحيح
واثره الذهبي واقول فيه عند ابي نعيم محمد بن زيد الاسدي
ضعفه النسائي وقيل له غيره

رب ذي طهرين **ايوب به** اي لا يبالى به ولا يلتفت اليه لحقارته **لو**
اقتسم علي بن ابي طالب اي لا يشبهه وتماه في رواية ابن عمر لو قال
اللهم اني اسالك الجنة لا اعطاه الجنة ولم يخطه من الدنيا شيئا انتهى
قال بعض الصوفية وهذه الطائفة العلية اهل الولاية الكبرى
المتكسبة بالخلق والتحقق وهم النازلون في العالم منزلة القلب
من الجسد ثم تحت حكم الحق وتحت رتبة الانبياء فوق العامة بالتصديق
وتحتهم بالافتقار وهم اهل التسليم والادب والعلم والفضل والافسار
والافتقار والذل والعجز والصبر علي البلاء والقيام تحت الاسباب وتجرع
الفصح والموت الاخر والاخر والابيض والاسود واهل الهمة والعبادة
والخفا والظهور والالهام والتقيد والاطلاق وحفظ حقوق المراتب
والاسباب واهل التقدم الى سماع الناصح في كل شي وهم اتباع المصطفى في
ربوابة وحفظه وتكامله واهل الخشوع والحساب والوزن والمشي
علي القراطيس مشي عليه ادي المؤمنين وهم المجرولون عند غالب الناس
في الدارين اذن ظهر في الدنيا بشي من صفات السادة وهم الذين
لا يجزهم الفزع الا كبراهيل الثبات عنده كشف الساق في المحرقة والمطلوب
علي جريان الاقدار وسريانها في الخلق وهم العبيد اخيار السادة
اضطراب المكاشفون بجام دهر الدهور من الابد الى الازل في نفس واحد
تجاتزل الرب تعالي يا خبارنا انه ينزل الي سمع الله بنا يعلمنا
التواضع مع بعضنا فلهذا هم يتنزلون مع العامة بقدر فهمهم انتهى
رفيعا ايما في مدح الخمول وقيل الاختصار في الخمول ادعوا الى السلافة
درب حقير عظم قدره عند الله تعالي من كثير من عظم الدنيا والناس
انما اطلعتهم علي خواهر الاحوال واعلم لهم بالحقيقات وانما الذي
يعتبر عند الله تعالي خلوص الصبر وتقوية القلوب فينبغي ان لا يتبرأ
احد علي استهزاء من تخلفه عيونه اذا رآه رث الحال اذ اعاهة في بدنه
او غير لين في محادثته فلهذا اخلص ضمير ارقى قلوبا منه في نظام نفسه
بتحقيق رقة الله والاستهانة من عظمته الله وقد بلغ بالسلف
افراط توهمهم ويتصورهم من ذلك الي ان قال عمر بن شريك لو رايت
رجلا يرضع عترة فاحسنت منه فحسبت ان اصنع مثل الذي فعله ذكره
الشيخ **رب تنب** قال بعض الحكماء لا تخشع احد من
خلق الله فانه تعالي ما اختبره حين خلقه فلا يكون الله تعالى
يظهر الغناية بايجاد من اوجد من عدم وتاثيرات تخلفه فان ذلك
اختصار عن اوجد وهو الكبار **الزوار** في مسند **عن ابن مسعود**
قال الهيب في رجاله رجال الصحيح غير جارية بن هرم وقد رثقه ابن

حسان

حسان علي ضعفه
رب صائم ليس له من صيامه الا الجوع قال الفراء قيل هو الذي يفرط
علي الامار من يفرط علي حوم الناس بالخيبة ارمي لا يحفظ جوارحه عن
الانام **رب قائم** اي متجدد في الاسرار **ليس له من قيامه الا السهر** كما
لشدة في ليله او المصنوعة رادها بغير جماعة لغيره عن رعاها تسقط القضا
ولا يترتب عليها الثواب ذكره الطبري **عن ابي هريرة رضي الله عنه**
درراه عنه ايضا النسيان
رب قائم خطه من قيامه السهر **رب صائم خطه من صيامه**
الجوع والقطش بمعنى انه لا ثواب له فيه لفقد سهره وصومه وهو
الاخلاص والخشوع اذ المراد ثبات العلي ما عمله بقلبه وفي خبر مر
ليس لهم من صلاته الا ما عقل واما الفرض فيسقط والذمة تبرأ
بعمل الجوارح فلا يعاقب عقاب ترك العباداة بل يعاقب اسد عقاب حيث
لم يرغب فيما عند ربه من الثواب **رب عن ابن عمر بن الخطاب**
ك هق عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما خطبوا في سباده
حسرت وقال تلميذه الهيب في رجاله موثقون
رب قائم شاكرك **رب قائم شاكرك** اي رزقه **اعظم اجر من صائم صابر**
علي الجوع وفقد المال وفي الشاكر الذي يتكامل شكره اعظم اجرا
من الصابر فان اول مقامه انه صابر علي لطيفان بالنعمة ثم
شكر المنعم برؤيته من شكر النعمة حيث لم يستغن بها علي معصيته
فالصائم الصابر له مجرد الصبر وهذا امن اقوي حجج من فضل الخبي
الشاكر علي لغير الصابر **الفقاع** في مسند الشهاب **عن ابي هريرة رضي**
الله عنه وفي الباب عن غيره ايضا
رب عذق بفتح العين وشكون الذال المعجمة بضبطه التخله وبالك والعجوة
بما فيه **مدلل** بضم اوله والتشديد بضبط المض اي مسهل علي من يحنني
منه الثمر ويروي به **ابن الدحداحة** ويقال ابن الدحداحة بفتح الدال
المهملتين وشكون الحاء المهملة بينهما حاء ياء نصاري لا يعرف الا يا ييه مات في
حياة المصطفى صلى الله عليه وسلم تصلي عليه **في الجنة** مكافاة له علي
كونه تصدق في عايطة المشتمل علي ستمائة تحلة لما سمع قوله سبحانه
من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا **ابن سعد** في لطيفات **عن ابن**
مسعود قال لما نزل من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا قال ابو الدحداحة يا
رسول الله استقرضنا ربنا قال نعم قال فاني اقرضته عايطة فيه ستمائة
تحلة فذكره قال الهيب في رجاله الكبار **الزوار** في مسند **عن ابن مسعود**
والطبراني في لا وسط وفيه اسماعيل بن قيس ضعيف نهي وذا هره

صنيع المص ان لم يره يخرج احد من السنة وهو ذهول عجيب وغفول غريب
فقد خرج الامام مكرم عن يده اربع غدر عن شعبه عن سبيل عن
جابر بن سمرة يرفعه

رب عابد جاهل اي يعبده الله تعالى على جهل فيب خط الرحمن
ويضحك الشيطان وهذا امرته في الاخرة اعظم من غير المتعب **رب**
عابد جاهل اي فاسق بعبه فعله وقال عليه **فاخذوا زوالهم الى من**
الحباد بالمشهد يد جمع عابد **والفجار** من العلماء اي احترز واعين الاغترار
بتلبيساتهم فان شربهم اعظم عليا لدين من شرب الشياطين اذ الشيطان
يسبهم يتسلى الي تنزاع الذين من قلوب الخلق **عد فر** وكذا ابو نعيم
عن ابي مائة رضي الله عنه وقضية صنيع المص ان ابن عدي
خرجه واخره والام خلافة فانه ذكر ان بشر الانصار ي احد رواه وضعا
وساق له احاديث هذا منها ونقل عنه في الميزان كذلك فاختصار
المص على لغز وله من سوء التمثيل

رب معام حروف ابي جاد **دارس في الخوم** اي يتلو علمها ويقرر
درسه **اليك** **له عند الله خلافة** اي حظا وانصيب **يوم القيامة**
الذي هو يوم الجزاء اعطى كل ذي حظ حظه لا يستغاله بما فيه اتحام
خطر وخوض جهالة واقبال احواله انه فوض في فصول لا تغيب
وتضييع للجهل الذي هو انفس بضاعة الانسان بخير فائدة وذلك
غاية الخبر ان هذه المحول على علم التائير لا التيسير كما سلف
ويجي جحا بين الادلة وقد ورد النبي عن تعليم الصبيان حررت
ابي جاد وذكر انهما من هجاء عاد واليهيكل اهة لا للتحرير اذ الاضرة في
تعليمها عن ابن عباس ان اول كتاب انزل من السماء ابو جاد **طب**
وكذا الذي يليه **عن ابن عباس** قال الربيعي فيه خالد بن يزيد
العجمي وهو كذاب ورواه عنه ايضا حميد بن زنجويه بلفظ **رب**
ناظر في الخوم ومعام حروف ابي جاد ليس له عند الله خلافة

رب حامل نقه غير نفية اي غير مستند علم الاحكام من طريق
الاستدلال بل يحمل الى راية من غير ان يكون له استند لال واستنتاج
منها دلالة في القواعد ومن **لم ينفه علمه ضرع** وفي رواية غرة **جمله**
اقر القرآن ما نهالك فان لم ينهك خلست نفرك قال الذهبي
اشارة الى ان الفهوم تتفاضل فاذا رايت نقه خالف حديثا او رده عليه
او من معناه فليكنه رايه تضليله ولهذا قال علي كرم الله وجهه لمن قال
له اطاعة والزيبر كانا على باطل يا هذا انه ملبوس عليك الحق لا
يعرف بالرجال اعرف الحق تعرف اهله **طب** **عن ابن عمر** راي العاص قال
المنذري

المنذري وفيه شهرين حوشب
ربيع امتي لعنب والبطيخ جعلها ربيعاً لالابدان لان الانسان يبتاع الاكلها
ويبيع اليه خير يوا نفعها في البدن وينمو به فيظهر حسنه كما ان
الربيع اكلها لثا راحة الله تعالى وراحيها الارض بعد موتها وفيه فضل
العنب والبطيخ وهما الافضل البطيخ والعنب فيه خلاف والاكثرون
على تفصيل الثايف والار ليل كلها متا ليلسرح هذه البردها ويردها هذه

ابو عبد الرحمن السلمي القوي في **كتاب الاطعمة** **وابو عمر**
النوقاني بفتح النون وسكون الواو وفتح القاف وبعد الالف نون
نسبة الي نوقان احمد مد يني طوس في **كتاب البطيخ** **فر** وكذا
العقيلي في كنفه **عن ابن عمر** بن الخطاب رضي الله عنهما وفيه
عندهما حميد بن احمد بن مهي قال الذهبي في الضعفاء قال
له ارتطبي ضعيف جد اعن محمد بن ضوق قال ابن حبان لا يجوز الا
حتجاج به كذاب متهتك بالخلة والفجور عن عطاف بن خالد قال ابن
معين لا بأس به وقال ابو حاتم كذب بن اكل وقال الحاكم ليس بمتمين
غرض مالك وشيقت السلمي رضاع رايه اورد بن الجوزي الحديث
في لموضوعات وسكت عليه المؤلف في مختصرها

رجب شهر الله **وشعبان شهر ربي** **رمضان شهر امتي** ضائفة
الشهر الي الله يدل على شهره وفصله ومعني الاضائة الاشارة الي
ان تحريره من عدل الله ليس لاحد تبد يله كما كانت الجاهلية يحلون
ويحرمون مكانه صفر واخذ بقضيته بعض الشائخية فذهب
الي ان رجب فضل الاشهر الحرم قال ابن رجب وغيره وهو مردود
والاصح ان الفضل بعد رمضان الحرم ولرجب سبعة عشر اسما منها
ابن رجب وغيره ولم احكام مغر رجة اخذت بالتأليف تنبيه
قال في كتاب الصلوات المستقيم لم يثبت عن النبي في فضل رجب الا خبر
كان اذا دخل رجب قال اللهم بارك لنا في رجب وحجته غير بل عامية
الاحاديث الماثورة فيه عن النبي كذب وقال النوري لم يثبت في
صوم رجب ندب ولا يري يحينه ولكن اخذ الصوم منه **رب ابو الفتح**

ابن ابي الفوارس في **ماليه عن الحسن البصري** **مرسلات** قال
الحافظ الزين المراتي في شرح الترمذي خير ضعيف جدا هو من
مرسلات الحسن رويانه في كتابه لترغيب للاصفهاني ومرسلات الحسن
لا شيء عند اهل الحديث ولا يصح في فضل رجب حديث انتهى وكلام
المؤلف كالشرح في انه لم يره مشندا ولا لما عدل له رواية امثاله وهو عجيب
فقد خرج الذهبي في مسنده الفودوس من طرفي ثلاث رايين نصر

وغيرهما من حديث ابن باللفظ المزبور بعينه
رحم الله ابا بكر ان ابلغ الخبر اني سمعت ابا بكر عليه السلام يقول في الحديث **رحم الله ابا بكر**
ابنته عائشة **رحم الله ابا بكر** **رحم الله ابا بكر** **رحم الله ابا بكر** **رحم الله ابا بكر** **رحم الله ابا بكر**
من ماله ما اراد به في نصرة **ما نفعتي** **ما نفعتي** **ما نفعتي** **ما نفعتي** **ما نفعتي** **ما نفعتي**
الاسلام لعل المراد به في نصرة **ما نفعتي** **ما نفعتي** **ما نفعتي** **ما نفعتي** **ما نفعتي** **ما نفعتي**
 انه اسلم وله رجوع الف دينار في رواية رجوع الف درهم فانفقها
 عليه ولا يعارضه حديث البخاري عن المصطفى صلى الله عليه وسلم
 لم يأخذ منه الا حلة الى الحج الا بالثمن الاحتمال انه ابراهمه وفي
 رواية انه ابراهمه وفي رواية انه لما قال ما نفعتي اليه فبكى بوبكر
 وقال هل انى وما لي الا لك يا رسول الله قال ابن المسيب كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقضي في مال ابي بكر كما يقضي في مال
 نفسه وقد ثبت قوله سبحانه وسيدنيها الاتقي الذي يوفق
 ماله يتركه وما لاحد عنده من نعمة تجزيه بان المراد منه ابو بكر قال
 في القوارى وغيرها ومن هنا عقد الصوفية من الاخلاق شكر المحن
 على الانسان والى حاله مع كمال توحيدهم وقطعهم التزم عن
 الغنى ومشاورة النعم من المنعم الجبار لكن يفعلونه احتدا بسيدهم
 المصطفى صلى الله عليه وسلم فاذا ارتقى الصوفي الى ذروة التقوى
 شكر الخلق بحد شكر الحق ويثبت اتم وجوده في المنع والقطا بعد ان
 يرى المسبب اولا ويسعة علمه لا يحجب الخلق عن الحق وفي
 النوادر من بعضهم اذ خلت صوفيا منزلي فقد مت له لبنا وشكر
 قنار وقال محمد بن احمد لا تجدك فوضعت رجلي على عنقه فاخرجته
 ورجعت اكلته مع اهلي **رحم الله عمر بن الخطاب** **يقول الحق وان كان**
مرا فکان لا يخاف في الله لومة لائم ومن ثم قال **لقد ترك الحق** **اي قول**
الحق والعمل به **وما له من صدق** **لقد ترك الحق** **اي قول**
 ونفرتهم من يتصلب فيه ومن التزم النصح قتل اولياءه فان الغالب
 على الناس اتباع الهوى قال بعض العارفين
 لما التزم النصح والتحقيق لم يتركالي في الوجود صدقا
رحم الله عثمان بن عفان **تجيبه الملائكة** **اي تستحي منه**
 وكان احيا هذه الامة **رحم الله عثمان بن عفان** **اي تستحي منه**
 منه الف بعير يا قنارها والمراد به تبوك كما في البخاري في المغازي **وراد**
في مسجدنا **مجدد المدينة حتى وسعنا** **فانه لما كثر المسلمون**
 ضاقت عليهم فصر في عثمان حتى وسعهم **رحم الله عليا بن ابي**
 طالب رضوان الله عليهم اجمعين **اللهم ادرك الحق معه حيث دار**

ثم

ثم كان اتخي الصجاية واخذت ب شكر المحن والاعترا فله بالملامح الجاهل
 والجامع ولي ذلك تنقيص لقد راك كرميل تخطيم له لظهور انصافه لان
 والكافاة بالجميل **رحم الله علي بن ابي طالب** **رحم الله علي بن ابي طالب**
 فقد ارده ابن الجوزي في الواهيات وقال هذا الحديث يعرف بختار
 قال البخاري هو منكر الحديث وقال ابن حبان ياتي بالمناكير عن المشاهير
 حتى يسبق الي القلب انه يتبعها انتهى وفي الميزان مختار ابن مفتح
 منكر الحديث جدا ثم اررد من مناهيره هذا الخبر
رحم الله عبد الله بن رواحة بفتح الراء المهملة والواو مخففا البدر في
 الخرجي تبعم ليلة الدفنة وهو اول خارج الى الغزير واستشهد في
 غزوة مؤتة **كان حيثما ادركته القلعة** وهو سائر على بعيره **انا**
 بعيره وصلي بحافضة علي دارها اول وقتها خان حيلي فرفض علي
 الدابة وهي شابة لم يصح ران كانت راقفة ران الاركان صبح لكن نزل
 وصلاته على ارض حيث امن اخضل خذلن لكثرة هذا الصحابي
 الجليل **ابن عكر** في التاريخ **عن ابن عمر** بن الخطاب رضي الله عنهما
 ابن مفتح الصفا في قال في الميزان عن العقيلي حديث غير محفوظ
 وظاهر صنيع المحن انه لم يره لاحد من المشاهير الذين وضع لهم الرموز
 وهو عجب فقد فرجه الخبراني باللفظ المزبور اذا لاخوة رلفقه
 رحم الله اخي عبد الله بن رواحة كان ابن ماذر لته الصلاة
 انا في قال المديني سادة حن انني فاختصا بالمص على بن
 عسار من ضيق القطن
رحم الله قيس بن ابي ابراهيم الخليل عليها مزيد السلام وررد
 من طرف عن ابن عباس قد تم عهد قيس على رسول الله
 فقال ابي بكر بن القيس بن ساعدة الاياذي قالوا كلنا قال فما فعل
 قالوا هلك قال ما انساها بعدا ظ علي جعل اهر يقول ابراهيم الناس من
 عاش مات ومن مات مات فمات وكلها هو انت انت ان في السما خبر اوان
 في الارض لخير اها موضوع وسقف مرفوع وجوم تمور ورجار لا تقور
 اقسم قسم قسا حمالين كان في امر رضي ليلون سخطا ان يقد
 لي شيئا هو احب اليه من دينهم الذي اتهم عليه مالي ارجي الناس بين
 ولا يرجعون ارضوا بالمقام فقاموا ثم نزلوا فقاموا زادي رواية ابن
 الايا والاهل ادايت المرض والعواد ابن الفراعنة الشهد ادايت من بنا
 رشيد وزخرف وخد وغره مال والولد ايت من بغى وطغي وجمع
 وارعا قال انا ريك الاعلي لم يكونوا التزمكم مالا وطول اجالا واجدا

أما لظنهم الشرايكل كله ومن قدام تتكلم وله فتلك عظامهم باليه ويؤمنهم خاتمة
وعم الذباب العادية كلاب هو الواحد المحبود ليس بوالد ولا مولود
وتلك اليعزبة وغيره فان سبب الحدوث ان رجلا اخبر المصطفى
صلى الله عليه وسلم انه ضلت له ضالة فطلبها فخرى فساخى خال شجرة
فستلم عليه فوجدها فاداهو بعين خرا لا تلي رضى خواره ومسجد بين قبرين
راسد بن عظيمين فاذا سبق احد هما للميا فتبعه الآخر فيه بقضيب
بيده وقال ارجع حتى يثرب من قبلك فقلت ما هذا ان القبران قال
اخوان كانا لي يجب ان الله لا يكربان به شيئا فادرهما الموت ففكر
رهما انابن قبرين ما حتى لحق بهما ثم نظر اليهما ففرغرت عيناه
بالدموع فالتب عليهما يقول

خليتي هبطا لما قد رقدتما اجدا لا تقضيان لراكما
الم تر يا اي سمحان مفرد وما لي قريها من خليل سواكما
مقيما عني قبري كما لست بارها طوال الليالي ارجيب صدركما
ابقيكما طول الحياة وما الذي يردي علي ذي لوعة ان بكلا
امن طول نوم لاجبين داعيا كان الذي يستقي لفقاسكما
كانها والموت قرب غايب برحمتي قريها قد اتاكما
فلو جعلت نفس لنفسي رقائة لجدت بنفسين تلو قداما
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله قسا الي اخره قال الحافظ
في البيان ان نفس وقومه فضيلة ليست لاحد من الوب لان رسول
الله صلى الله عليه وسلم روي كلامه وموقفه علي جملته بعدا وموقفه
ومحب من حسن كلامه واظهر تصويبه وهذا شرف نجز عنه الياغ
وتنقطع درنه الامال **طب** ركن اخي لا رسل عن **غالب بن ابي ربيعة**
رحيم وزن اخر ويقال **غالب بن ربيعة** بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة
له حديث نزل الكوفة قال الهيثمي رجاله ثقات

رحم الله لو كان اسم اعجمي رضى مع الحجة والعلوية وهو ابن هارون
ابوهريرة ابن اخي براهيم وهذا تهديد وتقدمة للخطاب المزج كافي قوله عفي
اسم عنك لم اذنت ام **يا ربي** لفظ رواية البخاري لقد كان ياربي اي ياربي
في الشدة **اي ركن شديدا** اي اشد واعظم وهو الله تعالى فانه اشد
الاركان واعظمها واصل ذلك ان قومه ابتدعوا وطغيوا فلو رددناهم
الى الاغلاخ عن الفاحشة فاصرا عاكلي الامتناع ولم يتفق ان يساعدهم
احد فلهما اراد الله اهلاكم بعت جبريل وميكائيل واسراخيل اليه
فاستضافوه فحاجى عليهم من قومه واراد ان يخفي عليهم خبرهم فتمت
عليهم امراته فجاءه وعاتبوه علي كتمانهم فقام فقال لو ان لي بكم قوة او

اربي

اربي الي ركن شديدا يداي لو ان لي منعة واقارب وعشرة استنصر بهم عليكم
ليد فحوار عن ضيفاتي قال القاضي كانه استغرب منه هذا القول وعندها
اذ لا يكون اشد من الركن الذي كان ياربي اليه وهو عصمة الله وحفظه
وقال غير وترجم عليه كسوة في ذلك الوقت حتى ضاقت صدره فقال
ارابي الي ركن شديدا يداي عني العشرة وهو كان يحب الايو الي الله
تعالى وهو اشد الاركان وقال الامام النوري يجوز ان الله هاشم بن
الاضيا ف قال ذلكا وانه التحا الي الله تعالى في باطنه واظهره في القول
للاضيا ف اعتد اراوسهم العشرة ركن لان الركن يستند اليه ويمتنع
به فخشهم بالركن من الجبل لشدة تهم ومنعتهم **ربا بحث الله بحد**
نبيا الاحان في شروا اي كثرة ومنعة من **قومه** تمنع منه من يريه بسو
وتنصره وتحوطه واستشكك باية فلم تقتلون انبيا الله من قبل ان كنتم
مومنين ولو كانوا في منعة لما قتلوا منهم بيت المقدس في يوم واحد
ثلاث مائة رجا لتقبيد بعد ية لوط الا انه لم يكن في منعة بشهادة
لو ان لي بكم قوة **ك** في اخبار الانبيا **عن ابي هريرة** رضي الله عنه وقال
عليه السلام واقرة الذهب

رحم الله حير ابن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ابو قبيلة اليمن
اخوانهم سلام رايهم طعام يعني قوامهم لم تنزل ناطقة بسلام
علي كل من لقىهم ايناسا وجبرا رايهم لم تنزل منة من رلة الطعام للضيف
والجاي فحصل **اخوانهم** رايهم نفس لسلام والطعام لزيد المبالغة **وقم**
اهل امن وايمان اي الناس ممنون من ايد يهم والسنة هم وقيلوهم
مطمينة بالايان متمسكة بنور الايقان بعيدة عن الشقاق تقوى من
النفاق **رحم الله عن ابي هريرة** قال رجل يا رسول الله ان حيرا اخا عرض
عنه مرارا فذكره

رحم الله فرقة بضم الفاء المعجمة وفتح المهملة انه كان رجلا صالحا
اسم رجل من عذرة استمره الله الجن رحمت بما راي خلد بوه وقالوا
حدث فرقة راجعه علي كل ما يلد بونه وكل ما يستباح او يتعجب
منه روي الترمذي عن عايشة رضي الله عنها قالت حدثت النبي
صلى الله عليه وسلم نساه حدثت فقالت امراتهن كانه حدث
فرقة فقال الله ربن ما فرقة ان فرقة كان رجلا من عذرة واسمته
الجن فملك دهر ثم رجع فكان يحدث بما راي فيهم من العجايب فقال
الناس حدثت فرقة وخرج ابن ابي الدنيا في ذم البغي عن ابن
رضيل الله عنه قال اجتمع نسبا النبي صلى الله عليه وسلم فجدل يقول
الكلمة كما يقول الرجل عند اهله فقالت حداهن كان هذا حدث

خراقة فقال انه رين ما خراقة انه كان رجلا صالحا من عند رايصاته فكان فيهم
جنيا فخرج فجعل يحدث باحاديث لا تكون في الانس فحدث ان رجلا
من الجن كان له ام فامرته ان يترجعه فذكر قصة طويلة قال ابن حجر ورجاله
ثقات الاسحيم بن مارية فلم اعرفه **المفضل بن محمد بن يحيى بن عامر**
الضبي بفتح المعجمة ورشد الموحد لا نسبة الي ضبة بن ادا اللوي كان عالما
راويه لادب ثقة في كتاب **الامثال** قال ذلك اسماعيل بن ابان عن زياد البكاس
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابي القاسم بن عبد الرحمن قال سألت
ابي يحيى عبد الرحمن بن عبد الله بن معمر عن حديث خراقة فقال
يلقي عن **عائشة** انها قالت قلت للنبي صلى الله عليه وسلم في حديث خراقة
فقال رحمه الله خراقة انه كان رجلا صالحا وانه اخبرني انه خرج ليلة لبعض
 حاجته فلقبه ثلاثة من الجن فاسموا فقالوا له فاستعبدوه فقال
 اخذته وقال اخذته فمهم رجل منهم فذكر قصة طويلة هذا
 كله من رواية المفضل عن عائشة فانتقم المصنف على الروي وحديث
 ما بعد فقال الحافظ ابن حجر رحمه الله من ذكر خراقة في صحيحه لكن هذا الحديث
 يدل عليه هـ

رحم الله الانصار الاروس والخروج غلبت عليهم الحنفية **وابنا الانصار**
وابنا الانصار في رواية راز وراهم زرارهم في خبري رموا الي لا
نصار وهذا ادعاء رخص ذلك لا اصولا من القيام في نصره القين وايوا
المصطفى صلى الله عليه وسلم حال شدة الخوف والخيف والحشة
وحايتهم له حتى بلغوا امر به واخرجهم الى راسين قواعد الشريعة فعد
مائة ثم اشرقت على بنائهم وذرياتهم ومن ثم الى الوصية بهم في غير
 ما حدث **عن ابن عمر بن عوف بن يزيد** ابن طاحنة المزني
 ورواه عنه ايضا الطبراني وفيه كثير من عبد الله بن عمر المزني وهو
 ضعيف وقد ثبت له الترمذي ربيعة رجالة ثقات هـ

رحم الله المتخللين والتخللات اي الرجال والنساء المتخللين من
 اثار الطعام او المتخللين شعورهم في الطهارة ذلك سنة مولده
 هب عن ابن عباس رضي الله عنهما وفيه قد ائمتا بن محمد المديني
 قال الذهبي في ضعفاء خريجه ابن حبان واسمها عيل بن شيبه قال الارزي
 والنسائي منكر الحديث ومن ثم قال البيهقي عقب خريجه فيه منكر
 رحم الله المتخللين من ابني مة الاخابة **في الوضوء** اي والغسل
 وفي الطعام في رواية من بدل في وشمل الحديث الحرم جندب له
 التخليل لكن يرفق دعاه بالرجة لتنابعة ادب سنته وليفعل ذلك
 مقصرا دعوته والتخليل من الطعام تتبع ما بقي بين الاسنان من الطعام

ليخرجه

ليخرجه بالخلال ليلابقي فيمن ربح الفم وينادي به من ينجيه فده عالمه ما
 لرجة لا خيرا طه للعبادة والادب والجمعة وليقتدي به كل من علمه **القضا**
 في من الشهاب **عن ابي يوب** الانصاري رضي الله عنه قال شارحه
 حسن غريب ورواه عنه ايضا الترمذي هـ

رحم الله المتسرفات من النساء اي اللاتي يلبسن الازيل بقصيدة
 التشنج ولين سنة مولده لا تحفظه علي ستر عوراته من ما امكن **خطابي**
 الازداد في تاريخه تاريخ نيسابور من حديث محمد بن القاسم العتق
 عن محمد بن شاذان عن ثريث الحكم عن عبد المؤمن بن عبد الله عن محمد
 ابن عمر عن ابي سليمة عن ابي هريرة **هـ** قال حدثنا الحاكم باسناد ههنا
 عن ابي هريرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم في باب المسجد مرت اسراة علي
 دابة فلما حاذته عثرت بها فاعرض النبي صلى الله عليه وسلم فقبل
 متسرفا فذكره وفيه من لا يعرف **خطابي** كتاب **المتفق والمفترق** من حديث
 ابي بكر الاسدي عني عن الحسن بن سفيان عن بشر بن بسنار عن سهل
 ابن عبيد الواسطي عن يوسف بن زياد عن عبد الله بن عبد الرحمن
 عن سعد بن طريف قال ابن حجر سعد بن طريف ذكره الخطيب في
 المتفق والمفترق وقال يقال له صحبة ثم روي له هذا الحديث وقال
 لم يثبت الا من هذا الوجه وفي سناد غير واحد من الجمهورين وقال ابن
 الجوزي جعل الخطيب سعدا هذا من الصحابة فخيرت بينه وبين
 سعد بن طريف التذكار لا اراه الا هو روي في صحيحه من اسمه
 سعد بن طريف وكان الاسدي في رضاء عاكه يثري يوسف بن زياد
 قال التارخاني مشهور بالباطيل فالحديث موضوع انتهى ونازعه
 المؤلف في دعواه وضعفه **عق** من حديث اسحاق بن ابراهيم عن
 عبد الزيات عن محمد بن بكر الطائفي عن الصباح بن نجاشي
 عن مجاهد بلاغا اي نه قال بلقي ان امرأة سقطت عن دابة فخاب
 فكشفت النبي صلى الله عليه وسلم فقبل من راسها فقبل عليه فقبل عليه فقبل
 فذكره ومحمد بن مسلم ضعفه الامام احمد ورفقه غيره هـ

رحم الله امرأ النشب طيبا اي حلالا **وانفق تصددا** اي بندي يبرر اعتداله
 من غير ان يطرأ ولا تفريط **وقدم فضلا** اي ما فضل عن اتفاق نفسه
 ومؤنه بالمعروف بان تصدق به علي المحتاج ليدخره **ليوم تفره**
 وحاجته وهو يوم القيامة قدم ذكر الطبيب ابي ابي نه لينفعه
 يوم الخرافة الله تعالى انما انفق من كمال المال الخرافي ولذلك لم
 ياذن الله تعالى لاحد في كنه حتى يتصرف بالطبيب للناس الذين هم
 ادني المخاطبين بانسلاخ الكرم من العقل والشكر واليمان وحيي اسمه عن

الذين امنوا اكلوا من طيبات ما رزقناكم **ابن الجار** في تاريخ بغداد **عن عايشة**
رحم الله امرأته **اصاح من لسانه** بان يحب الحسن اربا من الزمة الصديق
وجنبه الكذب حيث علم صلاحه الا ان بدعا به له بالرحمة واحدا له
من وجهين احدهما اصلاح نطقه بالعبودية ولسان الحب اشرف
اللسنة سميت عربية لاعرابها عن الاشياء وانصافها عن الحقائق مما لم
يفصح غيرها جميع العلوم مفتقرة اليها سيما العربية فلا يدرك حقا
الكتاب والسنة الا بوضوح الخط منها روي بعض الحكماء ان المصطفى
صلوات الله عليه وسلم نهى عن الخلق يوم الجمعة قبل الصلاة يسكنون
اللام ثم قال مخاطبا بعض العلماء في منة من سنة ما حلفت راسي
قبلها لهذا الذي فقال هذا تصحيف هو الخلق محرم كما هي في اب
يتخلق للناس قبل الجمعة وقيل ان النصاري كبرت بتصحيف كلمة
ارسل الله الي عيسى انا ربي نك بالتشديد تخففوا الثاني اصلاح
اللسان بالتقوي وادامة ذكر الخير والتمسك عن كل ما يفتح شرعا وعادة
حتى يصالح لسانه فلا ينطق الا بخير قال الحكماء الحسن خير من
الكذب وصديق اللسان اول السعادة وقال بعض الحكماء لا سيف
كالخوف والاعون كالصدق والكذب جاع كل شر **ابن الجار** في تاريخ بغداد
الهمزة رسولون النون وفتح الموحدة في كتاب **الوقف والابتداء**
والموهب بفتح الميم رسولون الواروك رايها والموحدة نسبة الي
موجب بطن من الخاف في كتاب **الحلم عند خطي الجامع** راداب
الحديث والسماع كلهم **عن عمر بن الخطاب** وسببه انه من يقوم
بموا شقا خطوا فقال ما اسورمياكم قالوا نحن متعلمين قال الختام
اشد علي من ريبكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
تذكرة ورواه عنه ايضا البيهقي في الشعب باللفظ المزبور وكان غفله
ذهولا واورده في بيان في ترجمة عيسى بن ابراهيم وقال هذا المين
بجميع **ابن عساكر** في التاريخ **عن ابن** ورواه عنه ايضا ابو نعيم والدين
وارده ابن الجوزي في الواهيات وقال حدثني لا يصح
رحم الله امرأته **قبل الفصل** **بقا** قال ابن قدامه هذا ترغيب
فيها لكنه لم يجد لها من السنن التي رأت بدليل ان ابن عمر رايه لم
يحفظ عليها وقال الفرابي يستحب استجابا بمولد رجا الدخول في دعوة
النبي صلى الله عليه وسلم فان دعوته مستجابة لا محالة **دوت** **رحم**
حب وصحبه كلهم **عن ابن عمر** بن الخطاب قال ابن القيم اختلف فيه
فصحه ابن حبان وضحه غيره وقال ابن القطان سكت عليه عبد
الحق مسامحا فيه للونه من غايب الاعمال وفيه محمد بن مهران رهاه

ابوزرعة

ابوزرعة وقال الخليل له من اكبر منها هذا الخبر
رحم الله امرأته **فختم** بسبب قوله **ابن الجار** **رسكت** عما اخبر فيه **فسلم**
بسبب صمته عن ذلك واقرم بذلك ان قول الخير من الشكوت لا
قول الخير يتفصح به من يسمعه والجملة لا يتحد بها صاحبها وهذا الخبر
قد عده الحكماء وغيره من الاسان تنبيهه قال ابن عروبي مراض
النفوس قولية وفعلية ونقاريج القولية كثيرة لكن علمها راد وبنها
محصوله في امرين الواحد ان لا تتكلم اذا اشتهيت ان تتكلم والاخر
ان لا تتكلم الا بما ان سكت عنه عصيت ران لم خلا رايك والكلام عين
استحسان كلامك فانه حالته من البر الامراض وما له در الا القيمة
الا ان تجبر علي رفع السنن وهذا هو الضابط انتهى **هب عن ابن**
ابن مالك **وعن الحسن البصري** **رسلا** قال الحافظ العراقي
المسلر حاله ثقات والمسند فيه ضدف فانه من روايته اشبه عيل بن حيا
عن الجوزي بن
رحم الله عبد **اقال** اي خير **فختم** الثواب **ارسكت** **فسلم** من
الكتاب قال الله يلهي قال ذلك تلاميذ عليه قبال
وامسكت **امسك** الخفي راني لا نطق من طرفة اثار ثاشر
وقيل تامل فلا تستخرج رد مقالة اذ القول في رايه خارق الفهم
ابو الشيخ بن حبان **عن ابي امامة** ورواه عنه ايضا التلميذ قال رايه ثاشر
رحم الله عبد **اقال** اي خير **فختم** **ارسكت** **عن سورة** **فسلم** قال
المازني يشير به الي ان الكلام ترجمان يجبر عن مستودعات القضا
ويجبر مكنونات الكرايم على استرجاع بوارده ولا يقدر على
دفع شوارده فحق علي لما قال ان يحتر من زلله بالامسك عنه اذ
الاتلال منه قال علي كرم الله وجهه اللسان مجاز لا حاشية الجمل
وارحية الدقل **ابن المبارك** في الزهد ركن الخرايبي في كرام الا
خالات **عن خالد بن ابي عمر** **رسلا** هو النجيب التوسعي خاف
اخر يقية روي عن عمر لا رغبة قال الذهبي صدق في نقيه عابد
مات سنة تسبع وثلثين ومائة
رحم الله امرأته **علق في بيته** **سوطا** **يودب به اهله** اي من اسبا
الادب منهم ولا يترحم هم لا قد يكون التاديب مقرا ما عني الحفو
في بعض الاحوال وانما قال علق ولم يقتصر على قوله ادب مع لونه
اخصر بين انا يانه لا يضرب الا باليزجر ويهدد ويحضر لهم الة الضرب
فان تجع ذلك فيهم لا يتعد اهل حضور الغرض والاضرب ريتق الوض
والمقاتل ولا يقصد بضر به تشفيا ولا انتقاما والاعاد رايه عليه

من انبياء الخلفين
واحد له

عن من حدث عن عباد بن كثير الثقفي عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من خاف الله وراى خيره وراى خلقه بل اعلمه
 بعباد بن كثير ونقل تضعيفه عن البخاري والنسائي وابن معين ووافقه
رحم الله اهل القبور بتثليث الياسم للموضع الذي يقبر فيه
 الاموات اي تدفن في ذلك ثلثا فسدل عن ذلك فقال **تلك**
مقبرة تكون بعسقلان بفتح فسكون بلث مع رى واشتقاقه
 من الحساقيل وهو الشرباب ومن العسقليل وهو الحجارة الضخمة
 كذا في معجم البلدان ان قال الحافظ ابن حجر كان عطارا وري هذا الخبر
 يربطها كل عام اربعين يوما حتى مات يعني انه يستشهد
 جماعة خيد فنوت في مقبرة بها وهذا علمه من طريق الكشف
ص عن اسماعيل بن عياش عن عطاء الخراساني نسبة الي
 خراسان بل مشهور قال الجاني محني خردك واسان محناه
 سهل اي كل بلا نخب وقال غيره معناه بالفارسية مطلع الشمس
 والوب اذا لم تالمثرت كله قالوا فاسان خراسان من فارس كذا
 في المعجم **بالغا** اي انه قال بلخنا عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ذلك وعطاء هو ابن ابي مسلم مولي المطلب بن ابي حنيفة
 قال ابن حجر صدوقهم كثير ويريسل ربه كذا رسل عن معاذ راضيه
 وروى عن عكرمة والطبقه وهذا الحديث اوردته ابن الجوزي في
 الموضوعات فتعقبه ابن حجر في لقول المسند دبا نه حديث في
 فضائل الاعمال والتخريض مكلي لبا طليب فيه ما يحيله التاج
 ولا الحقل فالجزم عليه بالباطل ان لا يتجه رحمه الامام احمد مع
 في التامح في حديث الفضائل دون الاحكام وقد ورد معناه
 في خبر مسند متصل بلفظ ان النبي استغفر وصلي علي هاهل
 مقبرة بعسقلان وفي خبر الطبراني اذا دارت الرحا في امتي كان
 اهلهما اي عسقلان في خير وعاقبة

خان

خان ان تستيقظ **نضح** اي رش في رجليها **الما** ربه به علي ما في معناه
 من غرما ورد يخص الوجه بالنضح لانه محل الحواسل التي بها
 يحصل الادراك رغبه نه بامر الزوجه بالصلاة وابقاها لذلك
 وعكسه **رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت رايقت زوجهها**
فصلي فان ابي نضحت في رجليها **الما** انما قاله الطيبي ان من اصابت
 خيرا ينبغي ان يحب اخيه ما يحب لنفسه خيا فذا بالاقرب فالاقرب فقوله
 رحم الله رجلا فعل كذا انتبه للامة بمنزلة رش الماعلي الوجوه
 لاستيقاظ النائم وذلك ان المصطفى لما نال ما نال بالتهجد من الكرامة
 اراد ان يحصل لامة فذا من ذلك فحتم عليه عادلا عن صيغة الامر
 للتلطف **رحم الله صاحب ك** **عن ابي هريرة** قال ك علي شهر مسلم
 وتعقب بان فيه محمد ابن عجلان تكلم فيه قوم وروقه اخررون قال
 النوري بعد عزه لابي دارد اسناد صحيح
رحم الله رجلا مات وغسلته امراته ولفن في اخلاقه اي ثوبا
 التي اشرفت علي ليل وفعل ذلك بابي بكر غسلته امراته اسمها
 ركن في ثيابه التي كان يلبسها لاني سمن اليه في حق **عن**
عائشة رمز المضمك نه ولي ب بصولي نقد قال الذهبي
 اسناد ضعيف فيه الحكم بن عبد الله تركوه
رحم الله عبد اي انسانا **كانت لاهيه عنده مظلمة** بكم اللام
 علي الاظهر حاكمي لخم والفتح وانكر في **عرض** بالكل رجل المدع والذم
 من الانسان كما سبق **ارمال** بستاير اصنافه **فاحمله**
قبل ان يوفى اي تقبض روجه **وليس ثم** اي هناك يعني في
 القيامة **دينا** **ارم** ليقتضي منه ما عليه **خان** كانت له حسنة
اخذ من حسنة اي يوفي منها لصاحب الحق **وان لم يكن له**
حسنة ارم توفى بقت عليه بقتية **حملوا عليه من سيئاتهم** اي
 التي عليهم اصحاب الحقوق من ذنوبهم التي اخرجوها بقدر
 حقوقهم ثم يقد في النار كما صرح به في عدة اخبار وهذا الحديث
 خرج مسام عنه من رجه اخر وهو رضع سيئاته ولفظه المسام من
 امتي من ياتي يوم القيامة بصلاة وصيام زكاة ربا في قد شتم
 هذا ارسفك دم هذا اراكل مال هذا اتبعطى هذا امن حسنة
 وهذا امن حسنة فان ثبت حسنة قيل ان يقضي ما عليه
 اخذ من خطاياهم فطرحت عليه وطرح في النار ولا يراى ذلك
 ولا تدرى ان لا تدرى لانه اما يغترب بسبب فعله خطا ولم يغترب
 بغير جنائة منه بل بجنائنه تقوبلت الحسنات بالسيئات علي ما

اقتضاه عدل الحق تعالى في عباده وقد تعلق بعض الذاهبين الى صحة
 الايمان المجزول بهذا الحديث وقال ابن بطال بل فيه حجة لا شتر ادا
 التحسين لان قوله مطلوبة يقتضي كونها معلومة القدم وقال ابن
 المنير انها رقت في الخبر حيث يقتضي المظلوم من الظالم حتى يأخذ منه
 بقدر حقه وهذا استغنى عليه ما خلا في فيما لو اسقط المظلوم حقه
 في له يباهل بشرط معرفة قدره والحديث مطلق **ت عن ابي**
هريرة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 الشيخين لخرجه والامام عدل عنه وهو ذهاب عن عجب فقد رآه سلفا
 الحديثين البخاري مع خلف لفظي يسير يصاح عن الكعدول
رحم الله عبد الله ادعوا وافرقة بينة الاستقبال المستفاد من اذا جعله
 دعاه **سما** بفتح تسكون جوادا ارساها غير مضايقة في الامور
 وهذا اصفة مشبهة تدل على الثبوت وله الرأى احوال البيع والشرا
 والتقاضى حيث قال **اذا باع سما اذا اشترى سما اذا قضى**
 اي وفي ما عليه بسهولة **سما اذا اقتضى** اي طلب تضام حقه
 وهذا استوفى البحث على الساحة في المعاملة وتزول الشائكة
 والتضييق في الطلب والتخليق بمكارم الاخلاق وقال القاضي رتب
 الدعاء على ذلك ليدل على ان السهولة والتسامح سبب لاستحقاق
 الدعاء ولكونه اهلا للرحمة والاقتضا التقاضي وهو طلب تضام الحق
 وقال ابن العربي فان كان سببا لفضاضة الطلب فطلبه بما
 عليه يحسب له في مقابلة صبره بما له على غيره **خ** في البيع **عن**
جابر مطولا ومقتضاه
رحم الله تو بما يحسبهم الناس مرضى وما هم بمرضى وانما ظاهري
 وجوه من التخيير من استتار الهيبة الجلال على خلقهم وغلبة
 سلطان الخوف والقرع على خيولهم **ابن المبارك** في الزهد **عن الحسن**
البصري **مرسلا** قال اخاف الله العاقبة وراة اجهل موتوا على علي
رحم الله موسى بن عمر ان كل يوم ارضى قد ارضى بالثر من هذا
 الذي ارضى به اي اذاه قوم به باشه ما ارضى به من تشد يد
 فرعون وقومه رايا به عليه وتصد به اهلا له بل ومن تغت من
 امن معه من بني اسرائيل حتى رموه به الادرة وانهوه بقتل اخيه
 هارون لما مات معه فحب لثبه بعد ما راوا من معجزاته الحسبية
 العجايب مما جاء به التنزيل ومن ظاهريهم وسوء ظاهريهم ونحش
 اخلاقهم **قصر** قيل لما سلك بهم البحر قالوا لا نرضى حتى نراهم فقال
 اللام اعني علي فلا تهم السيرة فتحت لهم لوات في الماء فاستلوا
 وتسامعوا

وتسامعوا وهذا اقاله النبي حين قال رجل يوم حنين وايدان هذه لقسمته
 ما عدل فيها ولا اريد بها وجه الله فتخير وجهه ثم ذكره وكان كلامه هذا
 شفقة عليهم ونصحا في له بين لانه يد اوتريما اثنا الحق الله نفسه
 في ذلك المقام الذي هو غيب الفتح وتعلن السلطان الذي يتنفس فيه
 الملك رب وينفث المصدرة ويتشعب المفيض المحتق ويدرك ثارة الموتى
 قلعه اخلاق الانبياء ما اوطاها واسمها وبنه عقولهم ما انزها وارجحها
 قال الزخري رقيه تسليمة للعالما ما يلقي من الجهالة وقال الخزاز
 كما لا تخلوا الانبياء من الابتلاء بالمعادين فكذلك لا تخلوا الارباب والعلماء عن
 الابتلاء بالجاهلين ثقلا انقل والى رعاك عن ضرب من الايد ابخو
 اخراج من بلده وسجانية اليه سلطان وشهادة عليه حتى بالكفر
 فاضرب كما ضربوا تظفر تظفر واخذوا لعلها العدل والقيام بنواميس
 الشريعة والصدع بالحق عند السلاطين واظهار الحق والقيام
 البديع والقيام لله في امور الدين ومصالح المسلمين ومحمد الاذبح
 المشرية على ذلك ولا ترضون من فعلهم الظاهرة والباطنة بالحايز
 بل ياخذون باحسنها واكملها فانهم القدمرة والمرجع في الاحكام رجحة
 الله على احوالهم **رحم الله** عن **ابن مسعود** قال لما كان يوم حنين اثار النبي
 اناس في القسمة فاعطى لفرع بن جابس مائة من الابل واعطى عبيدة
 ابن حصن مئلا واعطى اناسا من اشراف العرب فاشترىهم يومئذ بخر
 القسمة فقال رجل والله ان هذه القسمة لقسمة ما عدل فيها وما
 اريد بها وجه الله فقلت والله لا خير في النبي فانيته فاخبرته فقال
 ومن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله **رحم الله موسى** الخ
رحم الله يوسف النبي ان كان لنا اناة حلما لو كنت انا المحبوس ولست
 في السجن هذه اللبنة ثم **ارسل اليه** **سريعا** سبادة الى الخلاص
 والاستراحة منه ولم اقل ارجع اليك الاية وهذا اقاله تواضعا
 برغبة كشان يوسف رايت الاخير به كمال تضليلته وكن نظه
 في بيان نراهته وحمد الصبر وترك عجلته وتنبهها على ان الانبياء
 وان كانوا من الله بمكان لا يرهم بشر يطرا عليهم من الاحوال
 ما يطرا على غيرهم فلا يجد ذلك نقصا **ابن جرير** المجتهد المطلق المجمع
 على امانته وجلالته في لهذيب **ابن مردويه** في تفسيره **عن ابي**
هريرة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
رحم الله اخي يوسف لو ان كنت محبوسا تلك المدة **واتاني الرسول**
 يدعوني الى الملك **بعد طول الحبس** **اسرعت الاجابة** اي اجابة رسول
 الملك الذي اخبر الله عنه بقوله فلما جاءه الرسول حين قال له **ارجع الي**

ربك اي سيدك **فاسئله ما بال النسوة** الي اخر الآية وهذا من حسن تواضعه
وثنائه علي يوسف كما تقرر لانه كان عليه اثم ارتقصير لو كان محل يوسف
لخرج مع الم شول وانما اراد ان يكون يستثقل محنة ابيه فيجعل بل كان
صايرا محتسبا مع طول امد الحبس عليه قال الكافي انما تاني وثبت
في اجابة الملك وقدم سوال النسوة ليظهر برأه ساحتها ما سجن فيه
ليلا يتسلك به الحاسد رن الي تفنيج امرة عنده ويحجلونه سلبا
الي خط منزلته لم به وليلا يقولوا ما فلك في الحبس سبع سنين الا
لام عظيم ورجم كبير فان قيل انما ذكر المصطفى هذا علي جهة المدح
ليوسف فما باله يذهب بنفسه عن حالة قد مدح بها غيره قلنا
انما اخذ لنفسه رجاها اخر من ان الم اي رجاها لو كنت انا لها درت
الخروج ثم حارلت بيان عذري بعد ذلك وذلك ان هذه النقيصة
والنواز انما هي معرضة ليقنعني الناس بها الي يوم القيامة فخراد
عليه السلام جعل الناس علي اخر من الامور دون التحقيق في مثل
هذه النازلة التارك فحصة الخرج من ذلك بها يفتح له ذلك من البقا
في سجنه وان كان يوسف امن من ذلك بعلمه من الله فغيره من
الناس الا من ذلك وقال بعضهم خاف يوسف ان يخرج من السجن
فينال من الملك مرتبة ويسكت عن امر دينه صفتا خيرا به الناس
بتلك المنزلة ويقولون هذا الذي اراد امرأة مولاها خارا دينا براته
وتحقيق منزلته **رحم الله قيسا بن ساعدة** الا يادي عاش ثلاث مائة وثمانين سنة
وقيل ست مائة قدم وقد ايا دعلي النبي فاسلوا فسالوه عنه فقالوا
ما قال **كافي انظر اليه** بسوق عكاظ علي جمل امره **رحم الله**
يضرث الي الخفة تكون البرباد والي سواد **تكم بسلام له حلاوة لافظه**
تقال بعض القوم عن حفظة يا رسول الله فقال لها توه خذ لرا
خطبتك اليه بعة السابقة الم حونة بالحكم والمواعد وهو اول
من آمن بالبعث من الجاهلية راول من قال اما بعد راول من كتب
الزاي راول المملة وهو ازدي بن الغوث بن سب بن ملكان **رحم الله**
الضعفاء عن ابي هريرة رررد من عدة طرق اخبر قال ابن حجر
وكما ضعيفة قال المظ اذ اضم بعضها لبعض حكم بحسنه فرعم ابن
الجوزي ررضه غير سديد **رحم الله اخي يحيى** ستمه اخا لان نسب الدين اعظم من نسب الما
والطين **حين دعاه الصبيان الي اللعب وهو صغير** ابن سنتين

اثلاث

اثلاث علي ما في تاريخ الحاكم عن الحرب من راة راصح منه انه كان ابن عثمان
تقال له اللب خلقت استنقها انكارها اي بل خلقت للمادة وهي
الآن مطلوبة مني لان الله احكم عقله في صباه راذ كان هذا
مقالين لم يبلغ الخنك **كليف من ادرك الخنك من مقال** وهذا ايوضحه
ما رواه ابن قتيبة من حد يث ابن عمر ران يحيى دخل بيت المقدس وهو
ابن ثمان فنظر الي العباد راجعها دهم فخرج الي بويه فخرجي طريقه
بصبيان يلعبون فقالوا له اهل نلب فقال اني لم اخلق للعب فذلك
قوله تعالى واتقوا الحكم صبيبا **ابن عمار** في التاريخ **عن معاذ بن جبل**
رحم الله من حفظ لسانه اي صانه عن التوكل فيها لا يحسنه
قال المارديي للكلام شرط لا يسلم المتكلم من الزلل الا بها ولا يعجز من
النقص لان يستوعبها وهي رجة الاول ان يكون الكلام كاعية
اليه اما في جلب نفع او دفع ضرر الثاني ان ياتي به في محل ويتوحي
به احابه فرصته الثالث ان يقتصر منه علي قدر حاجته الرابع ان
يتخير اللفظ الذي يتكلم به فمذلة الربعة من غير حل المتكلم بوط
منها فقد اخطا **وعرف زبانه** اي ما يليق به فعمل علي ما يناسبه
راستقامت طريقته اي استعمل القصد في اموره كتب ابن عبد
العزيز الي رلة وقد بلغه انه اتخذ خاتما من فضة اما بعد قد
بلغك عنك انك اتخذت خاتما من فضة فاذا رصلك كتابي فبعة
راشتري به طعاما واطعمه الفقرا واتخذ خاتما من حد يد راتقش
عليه **رحم الله من عرف قدر نفسه** فاستراح **فرعم ابن عباس**
وفيهم محمد بن زياد اليثا لربي اليموني قال الذي في الضحفا
قال احمد كذا اب خبيث يضع الحد يث وقال الذي رططن كذاب
انتهى ورواه الحاكم ايضا وعنه تلقاه الذي يهني فلو عزاه المصنف
للأصل لكان اروي

رحم الله والد الاعان ولد علي بن ابي بصير بنو خبة ماله عليه من الحقوق
فما ان لك علي ولدك حقا فلو دل عليك حقا فنتي كان الوالد
غاربا جافا جر الولد الي القطيعة والدقوت **ابوالشج** بن جيان
في كتاب **الثواب عن علي** امير المؤمنين ركن ابن عمر قال
الحافظ العراقي وسنده ضعيف

رحم الله امرأ سمع منا حد يثا فوعاه ثم بلغه اي اداه من غير زيادة
ولا نقص فمن زاد او نقص فهو من غير لا يبدل **من هو اوعي منه** اي
اعظم تدرا يقال عوي يوعي رعبا اذ احفظ كلاما بقلبه ودام علي
حفظه ولم ينسه زاد في رواية فرب مبلغ اوعي من سامع اي لما رقي

در راه الحام بنحوه.

بالمقارن القمام ذلك من الحرام ما في حاشية كتاب فضائل

لم نلقه الا حمي بن عبد الله الحميري عن شقيب بن حرب

...عن ذلك حيي يلو هو الـ

وإنما لم يبين بحكم هذه المقالة مرقود الأدلوات

[illegible]

تتوكلوا على الله مع اليأس رجبت عليا رسول بعلبك لأنه أمانة

عن أبي عبد الله عن حميد بن عمار عن الحسن بن مالك رضي الله عنه

لا تخل الرأية عنه ثم سأت له هذا الحديث ومن ثم حكم ابن الجوزي بوضعه
ولم يتحققه المؤلف سوابان له شاهد وهو قول ابن عباس البار إليه بقوله
ابن لال أبو بكر القشيري عن جعفر الخليلي عن عبيد بن غنام عن علي
ابن حكيم عن أبي مالك الجهمي عن حبيب عن الضحاك **عن ابن عباس**
رضي الله عنهما ظاهرا وتصرف المؤلف ان ابن عباس رفعه والامر خلافة وانما هو
من كلامه فقد قال ابن تيمية رفعه غير ثابت.

رد السلام على السلام قد تارة اي يوجب عليه كما يوم علي الصديقة
وتما اثم هذا انه من راجب والجهمي وعليه الوجوب واثم ان الكافي
لا يورد عليه وهو اجماع **ابو الخ** بن حبان في الثواب **عن أبي هريرة**
رضي الله عنه ورواه عنه الي يروي ايضا.

رد السائل ولو بظلف بك ففسكون حاشي **في** لو للتقليل والاد
الرد بالاعطاء والمضي نصفه ثوابا تتركرا قال ولو بلغ في القلة الظلف
مثلا فانه خير من عدم وقال ابو حنيفة الوالد اخذت علي الشرط للظف
لكنها للظف حال علي حال أحد رقة يتضمنها السابق فقد يرد ردة
بشيء علي حال ولو بظلف وقيد بالامر اي الشئ كما هو عادتهم فيه
لان الشئ قد لا يؤخذ وقد يرميه اخذ فلا ينتفع به بخلاف المشو
وقال الطيبي هذا انتهى لارادة المبالغة في ظلف لقوله كان علم في
رأسه نار ينجي لا تروى ردم مان بلا شئ ولو انه ظلف فهو مثل ضرب
للمبالغة والخبر والذهب الي ان الظلف اذ ذلك كان له عندهم قيمة
بعيد عن الاجزاء **مالك** في الموطأ **عن** في الزكاة **عن حواشي الكن**
تدعي م جيبه لفضيل يقال في اخذ اسمها كانت من المباحات
وفي التقريب هي حدة عمر بن معاذ صحابية لها حديث اي وهو هذا
قال ابن عبد البر حديث مضطرب.

رد السلام علي السلام وجوب لكن ان اتي باللام باللفظ العربي اما لو
سلم بغيره فهل يتحقق الجواب اقول ثالثا يجب لمن لم يحسن العربية
وجيب الرد فور اذان اخر ثم رد بعد جوابا ذكره القاضي حين رده
حيث لا عذر قاله ابن حجر ولو رجع الابدان يصيغة الجمع لم يكف الرد
بصيغة الافراد لان الجمع يقتضي التعظيم فلا يكون رد بالمثل فضلا
عن الاذن كذا ذكره ابن دقيق العيد **رغصوا البصر** عن النظر
الي ما لا يجوز النظر اليه **را حنو الكلام** اي لينوا القول وتلطفوا
مع الخلق نظر الخالق فاخاذه انه تسن المحاطة علي شعائر السلام
وظواهر الاحكام سيما للعلماء الاعلام كاختصاص السلام للخاص والعام
وهي عن منكر راسم معرف الي غير ذلك مما هو معروف **ابن قانع** في

المعجم

كتاب ص

المعجم **عن أبي طاحنة** زيد بن سهل الانصاري روى المصنف عنه
رد الفتي اي في مضاجعهم اي في رواية التي مضاجعهم اي لا
تتقوا الشهود عن مقتلهم بل ادخلوهم حيث تقتلوا الفضل البقعة با
لنسبة اليهم لكونها محل الشهادة وكان امن مات ببلد لا ينقل لغيره وهذا
مستثنى من نه بجمع الاقارب في مقبرة واحدة قال الزين الرازي
وهذا انشريف عظيم للشهداء الشهيدين بالانبياء حيث يدفن النبي في
المكان الذي مات فيه فالحق بهم الشهداء الفضلهم وقال المظفر فيه
ان الميت لا ينقل من الموضع الذي مات فيه الي بلد اخر قال الرازي
هذا كان من الابتداء اما بعده فلا لما روي ان جابر اصابه النجم
قتل باحد بعد سنة اشهر الى البقيع قد خفف به قال بعضهم ولعله
كان لضربة **ت** رصنه كلاهما من رواية ربيع اربيع الحزبي
عن جابر قال جات عمتي باي يوم احد لتدخنه في مفاتيحنا وهي
منا دي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رد القتيالي في مضاجعها
قالت من صحيح قال الزين الرازي وقد حكى لزمدي نفسه عن
الخارجي انه قال في ربيع منكر الحديث وقال احمد غير معروف انتهى
وقضية صنيع المؤلف ان الترمذي تفرد به عن السنة والاما خصه
والامر خلافة فقد قال الزين الرازي خرج حديث جابر هذا بقبول اصحاب
السنن.

رد الخيط باللك الامة **الخياط** اي الخيط من غل خيطا ارضيا
من الغنمية **كلف** يوم القيامة **ان يحيي به** **وليب** تجا يحيي
يحدث ويقال له يحيي به ولبس يقدر علي ذلك فهو كناية عن درام
تخذ به وهذا اقل ما تفتل من حين تجار رجل يستخذه خياط ارضي
خيطا خذ له **طب** **عن المستنور** بن شداد بن عمر والقشيري الفهمي
حجازي نزل الكوفة له ولابيه حجة قال الهيثمي فيه ابو بكر عبد الله
ابن حكيم الزاهري وهو ضعيف وقواه البعض فلم يلتفت اليه ورواه
البيهقي من رجه اخر فتعقبه الذهبي بان فيه تكرار.

رد ائمة البادل بفتح الهم وفتح الادل تلب را اي ما يدملك به
ولو مثل راس الن باب اي ولو بشئ قليل جد ارضي رواية ولو مثل
راس الطائر من الطعام قال عبيد علي السلام من ردا بالاعقاب
لم تنفش الملائكة ذلك البيت نسخة ايام رقيه كما قال الخزاعي حل
السؤال عند الاضطرار ولو كان الشؤل حراما لما جاز اعانة المختصين
علي عداوته والاعطاء اعانة **عن** **عائشة** رضي الله عنها قال ابن
الجوزي حديث لا يصح والمتم به اشعائي بن جريح قال احمد هو من كذب

الناس وقال يحيى كان يضع وقال الذهبي خفه من عثمان الوقاصي .
رسول الرجل الى الرجل اذنه اي هو بمنزلة اذنه له في النحول اذا وصل
الي محل المدعواته واخذ بظاهره جمع فلم يوجبوا حاجي لمسل اليه استبد
اذا وصل وارجيه اقررن وعليه العمل قال في المطامح وهو اقرب لمقولة
الاستبذان وجمع جمع بان الاول فيها اذا خربت الرسالة والثاني اذا عت
قال ابن التين والكلام فيه من ليس عنده ما يستاذن لاجله **والاصوات**
الاستبذان كيف ما كان **دخي الادب** عن **ابي هريرة رضي الله عنه** وسكت
عليه ورواه عنه ايضا البخاري في الادب المفرد وابن حبان وعبد
الباقوي في الحث .

رضي الرب في رضي الوالد وسخط الرب في سخط الوالد لانه
تعالى مران يطاع الاب ويكره فمن امتثل امر الله فقد بر الله سبحانه
والرمة وعظمه رضي عنه ومن خالف امره غضب عليه وهذا من
يشهد شاهد ابرة الدين بان الوالد فيما يبرر منه خارج عن سبيل
المتقين والآخر رضي لرب في هذه الحالة في مخالفة وهذا اربعة شدي
يفيد ان العقوبة كبيرة وقد تظاهرت على ذلك النصوص وفي
خير من خروج لئن اتت الحات لوالديه قال الذهبي راسناده حسن
وقال رهب ارجي الله تعالى الي موسى وقرر والدك فانه من وقر
والديه مددت له في عمه ورويت له ولدا ابرة ومن عظمها تصرفت عم
ورويت له ولدا ايحده وقال ابو بكر بن ابي مريم قرأت في التنوير
بضرب اباه يقتل **ت** في لبر **ك** في لبر عن **ابن عمر** بن العاص علي
شهر **مسلم البراري** م نه **عن ابن عمر** من الخطاب قال الميثقي
وفي عصة بن محمد وهو من ترك .

رضي الرب في رضي الوالد بن وسخطه في سخطها اي غضبها
الذي لا يخالف القوانين الشرعية كما تقرر قال الزين العراقي واخذ من
من عهده انه سبحانه يرضي عنه وان لم يود حقوقه به ارضها
اذا كان الولد مسلما فان قيل ما وجه تعلق رضي الله برضي الوالد
قلنا الجزاء من جنس العمل فلما ارضي من امر الله بارضائه رضي الله
عنه فهو من قبيل لا يشكر الله من لا يشكر الناس قال الخزاعي واداب
الولد مع والده ان يسمع كلامه ويقوم لقيامه ويمتثل امره ولا يمشي
امامه ولا يرفع صوته فوق صوته ويكسب دعوته ويحضر على طلب
مضاياه ويخفض له جناحه بالصبر ولا يمن بالبر له ولا بالقيام بامره
ولا ينظر اليه شرا ولا يقطب وجهه في وجهه **طب** عن **ابن عمر** بن
العاص رضي الله عنهما قال الميثقي وفي عصة بن محمد من ترك

رضيت

رضيت لامي ما اي الشئ الذي رضي لها به ابو عبد الرحمن عبد الله بن
مسعود الذي رآه **ام عبد** المندلية اسلام قدما وشهد المشاهد كلها
رهام الحرمين وصلي الي القبلتين وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقر
ولا يجبه وهو صاحب سؤاله وتعليه وطهورة وبشرة بالجنة رآها
رضي لامي ما رضيها لانه كان يشبهه في مشيه وسمنه وهديه وكان
خيافا قصيرا احد اطوله نحو راع ربي قضا اللوحة وما يليها في خلافة
عمر مات بها والمنة سنة اثنين وثلاثين عن بضع وستين **ك**
عن ابن مسعود ورواه عنه البراري زاد رله هت لها ما لره لها ابن ام عبد
قال الميثقي وفيه محمد بن حميد الرازي وهو ثقة وبقية رجاله رفقوا
رغم بل الزين وفتح اي لصق انقب بالتراب وهو ثمانية عن حصول
غاية الذل والهوان **انف رجل** يعني فسان وذكر الرجل وصف طري
وكذا يقال فيما بعده **ذكرت عند** بالبناء للمفعول **فلم يصل على** اي
لحقه ذل وخزي مجازاة له علي ترك تعظيمي وخاب وخسر من قدر
ان ينطق بارج كلمات توجب لنفسه عشر صلوات من الله ررفع
عشر درجات وحطت خطيئات فلم يفتل لان الصلوة عليه عبارة عن
تعظيمه فمن عظمه الله ومن لم يعظمه اهانه وهو شانه قال
الطبري والفا استبعادية اي في قوله تعالى ثم اعرض عنها والمدي بحيد
من العاقل ان يتمكن من اجرائها من محذرة علي لسانه فيقفوز
بما ذكر فلم يفتنهم حتى يموت تحقيق ان يذله الله انهم في رديان
جعلها للتحقيق اربي لبقية ذم التراخي عن تعقيب الصلوة عليه
فذكره **رغم انف رجل دخل عليه رمضان ثم انسخ قبل ان**
ينف رله اي رغم انف من علم انه لو كف نفسه عن الشهوات شهر في
كل سنة رآني ما رطف به فيه من صيام وقيام غفر له ما سلف من
الذنوب فقصم لم يفعل حتي انسخ الشهر مضى فمن وجد فرصة
عظيمة بان قام فيه ايمان واحتسابا باعظمه الله ومن لم يعظمه حقرة الله
واهان **رغم انف رجل** اي انه مدعو عليه او خبر عنه بلزوم ذل وصغار
لا يطاق **ادرك عند ابواه الكركية** به مع ان خدمته الايوبي يبيع
الحا فظة عليها في كل من لشدة احتياجه الي البر والخدمة في تلك
الحالة **فلم يدخله الجنة** لعقوبة له ما وتقصيره في حقها وهو اسناد
بجازي يعني ذل وخسر من ادرك ابواه اواحد ههنا في لبر السن ولم يسع
في تحصيل ما به والقيام خد منه فيستوجب الجنة جعل دخول الجنة
بما لا يسر الايوبي وما هو بسببه ما من له ما هو بفعله ما بسببه
عزما وتعظيمه ما يستلزم لتعظيم الله ولذا كثر في الحاشي انهما

ربهما بتوحيده وعبادته فمن لم يفتح الايمان سبيلها في حال كبرهما تجد
 بان يمان ويجقر شانه **ت** في الدعوات **ك** كلاهما **عن ابي هريرة**
 قالت حس غريب من هذا الوجه وقال الحاكم صحيح قال ابن حجر له
 شواهد
رغم انفسه بالك راي لصق بالرغام وهو التراب هذا اصله ثم استعمل
 في الذل والحق عن الانتصاف من المظالم قال القاضي يستعمل في غير هذا
 بمعنى كره من اطلاق اسم السبب على المسبب **ثم رغم انفسه ثم رغم انفسه**
 ثلاثا لزيادة التحذير والتنبيه **من ادرك ابواه عند الكبر احدهما**
او كلاهما ثم لم يتدخل الجنة يعني لم يخدمها حتي يدخل بسببها الجنة
 قال بعضهم والنبى كان يرثها الرسل رحمة للعالمين قد عاثره هنا
 علي من امن بعد الرحمة لعله فيمن استندل بشتمواته عن مريضات
 ربه بعد ما دله علي سبيل الفلاح فتجاني عنه راي لا النار يا كبايه
 علي العصيان والمتمرد علي الرحمن فلم يستوجب الخوف ان حيث لم يعرف
 من الرسل رحمة بالعبادة عليه ولم يقع بتعظيم حرمة الشهر الذي
 يفتح فيه ابواب الجنة وتخلق فيه ابواب النار واستحق بحق
 والله لم يقع بحقهما حق لولا ان يظهرهم بالنار ان لم يدركهم اللطف
ثم في الادب عن ابي هريرة رضي الله عنه لم يخرج البخاري
رفع عن امتي الخطا اي اثمه لا حكمه اذ حكمه من الضمان لا يرتفع
 كما هو مقر في الفرع **والنبيان** كذلك ما لم يتعاط سببه حتي توت
 الواجب فانه ياثم **وما استكرهوا عليه** اي في غير الزنا والقتل اذ لا
 يباحان بالاكراه فاحد بيت منزل علي ما سواهما قال البيضاوي
 ومفهومه ان الخط والنسيان كان مواظبا لهما اولا اذ لا تمتنع الواحدة
 بهما عقلا فان الذنوب كالسهموم فكم ان تنارهما يودى الجاهل بالاك
 وان كان خطا فتعاطي لذنوب لا يبعد ان يفضي الي العقاب
 وان لم يكن غير ممة لكنه يخاف رعدنا النجا من ربه رحمة وفضل
 ومن امر الانسان بالذم عابه استدامة راعته اذ بالنعمة ربي جمع
 الجوامع ان هذا ليس من الجمال وخالف بعض يان ابوالحسن
 رابوعبد الله وبعض الحنفية فقالوا لا يصح رفع المذكورات مع وجود
 فلا بد من نقد برشي وهو متردد بين امور لا حاجة لجميعها ولا
 مرجح لبعضها فكان جملا قلنا المرجح موجود وهو العرف فانه يفيض
 بان المراد منه رفع المواظفة انتهى وقال الامام الحمال ابن المهام قوله
 رفع الي خرو من باب المقتضي والمأموم له لانه ضروري فوجب
 نقد يرة علي وجه يصح والجمع علي ان رفع الاثم مراد بخلافه غير
 والا

ترا لزم تعميمه وهو في غير محل الضمير ومن اعتبر في الحكم الاثم من حكم
 الدنيا والاخرة فقد عمته من حيث لا يدري اذ قد اثبت في غير محل الضرر
 من تصحيح الكلام وصار كما لو اطل الكلام ساهبا فانه يقول بالفساد خان
 الشرع ان رفع اخساده وجب شمول الصحة والاشمول عدمها وانما عفي
 القليل من العمل لخدم التحريم عنه انتهى **طب عن ثوبان** رضي الله
 عنه روى المصنف لصحته وهو غير صحيح فقد تعقبه الهيثمي بان فيه يرد
 ابن ربيعة الرحي وهو ضعيف انتهى وقصار ربي امر الحديث ان
 النوري ذكر في الطلاق من الرخصة انه من روى يسلم له ذلك بل
 اعترض باختلاف فيه وتباين الروايات ويقول ابن ابي حاتم في العلل
 عن ابيه هذه احاديث متكررة كانها موضوعة وذكر عبد الله بن احمد
 في العلل ان اباه انكره ونقل الخلال عن احمد من روى ان الخطا
 والنسيان مرفوع فقد خالف الكتاب والسنة وقال ابن نصر هذا
 الحديث ليس له سند صحيح مثله انتهى وقد عفي هذا الحديث على الامام
 ابن المهام فقال هذا الحديث يثبت بذكره الفقهاء بهذا اللفظ ولا يوجد في
 شيء من كتب الحديث
رفع القلم عن ثلاثة كناية عن عدم التكليف اذ التكليف يلزم منه
 الكتابة فغير بالكتابة عنه وغير بلفظ الرفع اشعارا بان التكليف لازم
 ادم الا الثلاثة وان صفة الرفع لا تنقل عن غيره **عن النائم حتي**
يستيقظ من نومه **وعن المجنون حتي يعقل** **وعن الصبي حتي**
يبلغ رواية بدله هذا روى المجنون حتي يعقل **وعن الصبي حتي**
يبلغ رواية بدله هذا روى المجنون حتي يعقل **وعن الصبي حتي**
 الطفل وان ميز حتي يكبر روى رواية حتي يشب روى رواية حتي
 يبلغ روى اخري حتي يجتلم قال ابن حبان والمراد برفع القلم ترك كتابة
 الشرحهم دون الخصال الذين العاقي وهو ظاهر في الصبي دون
 المجنون والنائم لانها في غير من ليس قابلا لصحة العبادة منهم لزال
 الشعور فالرفع عن الصبي قلم المواظفة لا قلم الثواب لقوله
 عليه السلام للمراة لما سألتها الهيثمي قال نعم واختلف في تصرف
 الصبي فصحة ابو حنيفة وما لك باذن رايه وابطله الشافعي
 قال شافعي راعي التكليف رها راعي التمييز **عن**
عائشة رضي الله عنها وقال ك علي شرطها قال ابن حجر ورواه
 ابوداود والنسائي واحمد والدارقطني والحاكم وابن حبان وابن
 خزيمة من طرق عن علي وفيه قصة جرت له مع عمر وعلقها البخاري
رفع القلم عن ثلاثة عن المجنون المخلوب علي عقله حتي
يبصر من جنونه بالافتاة **وعن النائم حتي يستيقظ** من نومه **ون**

المسيحي حتى يجتهد قال السبكي ليس في رواية حتى يكلم من البيان ولا في قوله حتى يبلغ ما في هذه الرواية قال السبكي بها البيان رخصة سندها اركي وقوله حتى يبلغ مطلق والاختلاف مفيد فحمل عليه فان الاختلاف بلوغ قطعا وعدهم بلوغ الخمسة عشر ليس بلوغ قطعا **ثم ردك** في الحد **ورددت علي** مير المؤمنين **وعمر بن الخطاب** وذلك ان عمر امر امرأة بحنونة ان ترجع لكونها زنت فمر بها علي علي فقال ارجعوا بها ثم اتاه فقال لعمر اما تترك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد لكره فقال صدقت وبلغ عنها زنتا وردها فظن ان حج من طرفه عديده بالفاظ متقاربة ثم قال وهذه طرق يقوي بعضها بعضها وقد اظنبت النسائي في خبرها ثم قال لا يصح منها شيء والموتون اركي بالصواب.

ركعة من عالم بالله خير من الف ركعة من جاهل بالله لان العالم به انما يصلي صلاة باستيفاء الحالات من خوته وبر وخشوع وخضوع والجاهل به وان اتم اركانها وسننها لا ينال في مائة سنة ما يناله ذلك في لحظة واحدة من الفتوحات الجاهلية والاسرار الجاهلية **التي رآني** في كتاب **اللقاب عن علي** مير المؤمنين ورأه الذي يهدي من حديث

انس **ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها** قال في الرياض في رواية لها يعني الشيخين احب الي من الدنيا جميعا اي نعيم ثوابها خير من كل ما ما يتبع به في الدنيا فافضل راحة لذات النعيم لا الي نفسه **ركعتي الفجر** فلا يعارضه خبر الدنيا ملعونة ملعون ما فيها ذكره جمع وقال الطبري ان حمل الدنيا على عراضها زهراتها فالحبر اما جري علي رغم من يري فيها خيرا اربيلون من ياب اي الفريقيين خير مقامان ان حمل علي لا تفاتي في سبيل الله فتكون هاتان الركعتان اكثر ثوابا منها **ت ن عن عائشة** ولم يخرجها البخاري واستدركه الحاكم فهو **م**.

ركعتان بسواك افضل من سبعين ركعة بغير سواك لادليل فيه علي فضليته علي الجماعة التي هي بسبع وعشرين درجة اذ لم يتخذ الجزا في الخبرين حد رجة من هذه فانه تعدل بدرجات من تلك السبعين ركعة **قطب في الاذعن ام الدرداء** رضي الله عنها ورأه ايضا الزاري سلفه **ركعتان بسواك افضل من سبعين ركعة بغير سواك** قال الهيثمي ورجاله موثقون انتهى ورأه الحميدي وابو نعيم عن جابر قال المنذري واسناده حسن وقال السهوي في كل له ثقات الا ان فيه عن عتبة ابن اسحاق وهو مدلس ربه يعرف ان قول المجموع خبر السواك ضعيف من

سائر

سائر طريقته لا محمول عليه **ركعتان بسواك افضل من سبعين ركعة بغير سواك** قال في التقيية دل علي ان السواك للصلاة افضل من الجماعة ورده السهوي في بان ادلة مشروعية الجماعة مقتضية لمزيد اعتنا الشارع بها وانها اخرج في نظره ولا يلزم من ثبوت مزيد المضاعفة شيء تفضيله علي ما لم يثبت له ذلك لان المضاعفة من جملة المزايا فلا تمنع وجود مزايا غيرها في الجريتين حج بها كيف وصلاة النفل في بيت بالمدينة افضل منها بحجدها مع لفتضا المضاعفة **وردة في الب افضل من سبعين ركعة في العلانية** ومن ثم كان دعا الانسان لآخيه بظهر الغيب ارجا اجابة واسرع قبول **وردة في الب افضل من سبعين ركعة في العلانية** لبعدها عن الربا وكذا التماس علي لخالص كما سبق توجيهه **ابن الجارقي** في تاريخ بغداد **ادخر** كلاهما عن **ابي هريرة** رضي الله عنه وفيه اسماعيل ابن ابي زيد كان كان الشامي فقد قال الذهبي عن الدارقطني يضع الحديث ارا الشافعي فقد قال ابن معين كتاب ارا الكوفي تجزم الذهبي بتكذيبه وaban ابن عياش قال احمد تركوا حديثه.

ركعتان بجماعة اي يصليهما الانسان وهو محتج **خير من سبعين ركعة بالجماعة** اي افضل من سبعين ركعة يصليها خاسرا لان الخلا حضرة الملك والدخول الي حضرة الملك بغير تحصيل خلافة الادب **فرعن جابر** ورأه عنه ايضا ابو نعيم ومن حقه رفته تلقاه الذي يهدي خلو عزاه للاصل لكان اركي ثم ان فيه طارقي بن عبد الرحمن ارده النهي في الضعفاء وقال قال النسائي ليس بالقوي عن محمد بن عجلان ذكره البخاري في الضعفاء وقال الحاكم سعي الحفظ ومن ثم قال السخاري هذا الحديث لا يثبت.

ركعتان خفيفتان يصليهما الانسان **خير له من الدنيا وما فيها** وما عليها من اللذات والشهوات **ولو انكم تفعلون ما امرتكم به** من اكل الشاة التي هي خير موضوع **لا تكلتم غير اذرعاء ولا اشقياء** بالذال المججمة جمع ذرع ككتف وهو الطويل اللان بالشعر والسيار ليل زهرا يري عليه الصلاة والسلام بذلك لو فعلتم ما امرتكم به من التذوق بالصلاة وتوكلتم علي الله حق توكله لا تكلتم زركم مساقا اليكم من غير نصب ولا تقب ولا جسد في الطلب ولما اقيمت الي كثرة اللذات والخصو والسعي ليل زهرا في تحصيلها من غير اجمال في الطالب **سمويه طيب** عن **ابي امامة**.

ركعتان خفيفتان مما تحقرن وتتفلون اي تتفلون به يزيها **م**.

ظ

هذا الرجل الذي ترونه اشعث اغبر لا يؤبه به ولا يلتفت اليه **في عمله احب اليه من بقية دنياكم** لان الصلاة لا توصل الي غلو التي رجات في الجنان والخلو في جوار الرحمن رسيما في ان الصلاة مكملات في رجلي ستوفي والصلاة فاضل افضل الفروض وتعلمها افضل النوازل فلهذا كانت ركعتان يزيد هما الرجل في صلاته خير من الدنيا وما فيها **ابن المبارك** في الزهد **عن ابي هريرة** **ركعتان** يصليهما المرء في جوف الليل ابي بعد نوم يكفران الخطايا يعني الصغائر والكبائر كما مر في حديثي ما فيه في عدة مواضع **خر عن جابر** رضي الله عنه وفيه احمد بن محمد بن ابراهيم قال النهي في الضعفاء ابن عدي حديث عن ابن كبر وذكرا بن حبان انه جرب عليه الكذب وعبد الله ابن عبد الرحمن ابن مليحة النيسابوري قال النهي في الذليل قال الحاكم الخالب علي بن ابيته الناكير ورواه الحاكم ايضا عن جابر بن جريفة وعنه تلقاه الديلمي ثم خالفوه رواه المصنف له كان اجوده

ركعتان من الضحى في من صلاتها تعد لان عند الله بحجة وعمة متقبلت في تنفلاهما فليدركا راحة الاسلام وعمرته وهذا تغيب عظيم في فضل الصلاة الضحى ورد علي من ذهب لعدم نديها **ابو الشيخ** بن حبان في ثواب **عن انس** رضي الله عنه ورواه عنه الديلمي ايضا

ركعتان من المتزوج افضل من سبعين ركعة من الاعزب لعزل رحمه ان المتزوج يجتمع الحواس والاعزب مشغول عند اذعة الخلعة وقمع الشهوة فلا يتوكله الخشوع الذي هو روح الصلاة **عق** عن محمد بن حنفية القصبني عن الحسن بن جبلة عن مجاشع بن عمر عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه **عن ابن** رضي الله عنه ظاهر صنيع المصنف ان العقيلي خرج به سائلا عليه والامر بخلافه فانه ارده في ترجمة مجاشع بن عمر ومن حديثه وقال حديثه منكرو غير محفوظ وفي الميزان عن ابن معين انه احمد الكندي ابن ثم ارده هذا الخبر قال مجاشع بن عمر ومنكر مجهول وحكم ابن الجوزي بوضعه ولم يتحققه المؤلف سوى بان له طريقا اخري وهي ما اشار اليه بقوله

ركعتان من التاهل يعني المتزوج خير من اثنين وثمانين **ركعة من الحرب** لما تقرر ولا تقاض بينه وبين ما قبله الاحتمال ان يكون اعدا او لا بالشعبين ثم اذا تعد في الفضل فاخبر بالزيادة تمام في قوايله عن محمد بن هارون بن شعيب بن اسما عيل بن محمد الدردي عن سليمان بن عبد الرحمن عن مسعود بن عمر والبلكري عن حميد الطويل عن انس بن مالك **والضباب** في المختارة **عن انس** من هذا الطريق بعينه انتهى قال المؤلف لكن تعقبه الحافظ ابن حجر في

في

في اطرافه فقال هذا حديث منكرو لا يخرج منه مدعي انتهى بنصه وفي الميزان مسعود بن عمر والبلكري لا اعرفه وفيه باطل ثم ساق هذا الخبر بعينه انتهى

ركعتان من رجل ذكر الرجل وضعف طرد في بعض نساخ **ورع افضل من الف ركعة من خلط** اي خلط العمل الصالح بالعمل السيي وخلط عمل الدنيا بعمل الآخرة لان الخلط مشغول بالدنيا وباطنه متعلق بآدمها فلا يعطي الصلاة خيرا والورع يستنير قلبه بالحكمة وتعارفه اعضاؤه في العبادة فتكثر قيمة عمله ويوظف قدره ويغفر شرفه بحيث يصير قليله افضل من كثير غير واذ كانت العبادة تكثر رتث في ذلك فحق لمن طلب لاجادة ان يتجرب الورع ما اسكن **خر عن ابن** وفيه يونس بن عبيد ارده ابن في الضعفاء قال مجهول ورواه عنه ابو نعيم وابو الشيخ وفيهما تلقاه الديلمي مصرحا فلو عزاه المصنف الي الاصل لاجاد

ركعتان من عالم اي عامل بعلمه **افضل من سبعين ركعة من غير عالم** عامل فان العمل مظنة الاخلال يتعذر لا كان ارا الشروا والمكالات بخلاف العالم والعالم اشل العمل ومن لم يعرف ما يلزمه فعله من الواجبات الشرعية باحكامها وشروطها حتى يقبها فهو في حيرة وضلال فربما اقام علي شيء سنين وازمانا ثم يفسد عليه صلاته او غيرها رتار يخرجها عن كونها واتخذت علي وجه السنة وهو لا يشعر **ابن الجار** في تاريخ بغداد **عن محمد بن علي** **رسالة**

ركعتان يراها ابن آدم في جوف الليل الاخير خير له من الدنيا وما فيها من النعيم لو فرض له حصل له وحده وتنعمة وحده **ولولا ان** **اشق علي متي لغرضتمها** اي الركعتين عليهم اي ارجية بها وفيه اخرج في عدم وجوب التمجيد علي لامة **ابن نصر** محمد المزي في كتاب قيام الليل رادم ابن ابي ياس في ثواب **عن ابن** **عظيمة** **رسالة** هو ابو بكر البخاري قال النهي ثقة عابد نبيل لكنه قد روي قال الخطابي العراقي وفصله الديلمي في مسند الفردوس من حديث بن عمر ولا يصح

رمضان بمكة اي صوم شهر رمضان وهو مقيم بها **افضل من صوم الف رمضان** **بغير مكة** لانه تعالى ختارها النبي صلى الله عليه وسلم وجعلها سائسك لاجادة وحرما منها وفقرها خواص كثير منها مضاعفة الحسنات وفي مضاعفة السيئات قولان وما روي ابن القيم تنزيلا علي قالين فقال تضاعف مقدار السيئات لاجلها فان السيئة جزاؤها سيئة فان تكن سيئة كبيرة فجزاؤها سيئة كبيرة وصغيرها جزاؤها مثلها والسيئة في حرم الله تعالى وعلي بساطه الكبر منها في اطار الارض ولما امن عصي الملك علي بساط ملكه ليس لمن

عصاه يحمل بعيد **البنار** في مئذنة **عن ابن عمر** بن الخطاب رضي الله عنه قال المئذنة في مئذنة من عمر وضعفه من الائمة احمد وغيره وروثه ابن حبان وقال يحيى بن عمار

رمضان شهر مبارك تفتح فيه ابواب الجنة اي ابواب اسبابها مجاز عن كثرة الطاعة ورجوة البر وهو كما ينبغي عن نزول الرحمة وغموم المخافة فان الباب اذا فتح يخرج ما فيه متواليا وهو حقيقة وان من مات من المؤمنين بـرمضان يكون من اهلها ويا تيم من رجعها فوفى من يموت في غيره **وتخلق فيه ابواب السعير** فيه العمل المذموم في ابواب الجنة **وتصفد فيه الشياطين** اي تشدد وترابط بالاصفاد وهي القيود والمراد قهرها بلك الشهوة النفسية بالجوع او تصفد حقيقة تعذيبا للشهر لا ينافي وقوع الشرور فيه لانها انما تنقل عن الضمايم حقيقة بشرطه وعن كل صانع الشر من جهات اخرها لنفسه لحيثية او المقيد وهو المتمردين منهم فيقع الشر من غيره **وبنادي مناد** اي ملك او المراد انه يلقي ذلك في قلوب من يريد الله تعالى اخباله على خير **كل ليلة يا باغي الخير هلم** اي يا طالب الثواب اقبل فمذا ارتقت تيسر العبادة وحبس الشياطين اربط طالب الثواب اقبل فمذا ارتقت تيسر تلك تعطي ثوابا كثيرا بعمل قليل اثر في الشهر **ويا باغي الشر اقص** فمذا زمن قبول التوبة والتوفيق للجل القاص وسد فيه عتقات النار فلكل تكون من زميرهم **حم هب عن رجل** من الصحابة رمى المصنف لحبه وخبه عطايا الساب قال في الكاشف ثقة ساه حفظه باخرة وقال احمد من سمع منه قدما تصحيح

رمضان بالمدنية اي النبوية اي صومه خير من الف اي من صوم الف **رمضان فيها سواها من البلد** ان اي الاملة **وجعده** اي جعله جمعة **يا مدني** خير من صلاة الف جمعة **فيها سواها من البلدان** اي الاملة قال بعضهم ولذا يقال في سائر العبادات بها ربيت المقدس جسمانية في كل قال القونوي في شرح التتريف ورمضان من خصايص هذه الامة **طب والضياف** المقدسي **عن بلال بن الحارث الزبي** يخم النبي وفتح الزايم الذي صحابي مات سنة ستين قال الهيب في تيمه عبد الله بن كثير وهو ضعيف واورده في الميزان في ترجمة عبد الله بن كثير ثم قال هذا باطل والاسناد مظالم نفرد به عبد الله بن ايوب الخزازي ولم يصب ضيفا الدين باخر اجماع في الحديث **رميا بن شمعون** اي ارموا رميا يا بني اسماعيل والخطاب للمعرب **فان اباكم اسماعيل بن ابراهيم عليهما الصلاة والسلام كان راسيا** فيه

فضل

فضل الربحي والمناضلة والاعتناء بذلك بنية التمرن على الجهاد والتدريب في رياضة الاعضاء لذلك وان الجهد الاعلى يسمى ايا والتتويه بتكرار الماهر في صناعاته ببيان فضل رف من خلق المصطفى صلى الله عليه وسلم ومع فته بامور الخلق وفيه النذب الي اتباع خصايل الالبا المحورة والعمل بمثلها **حم دك** في الجهاد **عن ابن عباس** قال من النبي صلى الله عليه وسلم بنفقر يرمون ذكره وصنيع المضاربه لم يخرج احد من الشيعين والامامة له لغيره وهو ذلول فقد خرج الجاهلي ولفظه في الجهاد ارموا بني اسماعيل فان اباكم كان راسيا ارموا وانما مع بني فلان فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله ما لكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وانت معهم قال ارموا فان محكم كلكم

رهان الخيل خلق اي المراهنة يعني المسابقة عليها جازية قال في العارضة رهان الخيل عبارة عن حبسها على المسابقة من الرهن وهو الحبس وذلك لانه تعالى سخر الخيل واذن في الكروا والفر والاحكام عليها ولم يكن يد من تدريتها وتاديبها والتاديب بها حتى تقتحم غير الرب ليكون انفع واجع في المقصود فشرع الشارع المسابقة عليها على اللياقة المبينة في الفرع **سمويه والضياف** في المختار **عن رفاعية** بن الرار رخصة الفان رافع بن مالك الزبي بدري وابوه نقيب بقي الى امرأة معارفة وذكره ابو نعيم في الصحابة من رواية يحيى بن اسحاق ابن عبد الله بن ابي طحانة عن امه عن ابيها بن خوصا

رتاع الجمعة واجب على كل محتلم اي بالغ عاقل ذكر حر مقيم غير معدر وخلاصة في تركها لمن ذكر فليس له ان يلزم الغزاة ويترك الجمعة لاجل التفرغ للعبادة والشه لامة من اذي الخلق وما نقل عن بعض الحكماء من ان الخلف عن شهودها فله حله تيقن ان الضرر الذي يلحقه في مخالطة الناس بسبب هذه الغزاة عظم من تركها فحينئذ يكون له عند ركن ذكره الخراي قال وقد رايت انا ملة بعض العلماء المنفردين لا يحضرون المجد الحرام في الجماعات مع تره منه ومثلا حاله فخارته في ذلك فذكر من عن روا ان ما يجده من الثواب لا يفي بما يلحقه من الاثام والتبعات في الخروج للمجد ولقا الناس **عن حفصة** ام المؤمنين ورواه عنه ايضا الديلمي

روحوا القلوب ساعة فساعة في رواية ساعة وساعة اجماع ارجوها بعض الارقات من مكابدة العبادات بمباح لعقاب فيه ولا ثواب قال ابو الوليد اني لارجع فوادي ببعض الباطل اي الله هو الجايز لانشط الحق وذكر عند المصطفى صلى الله عليه وسلم الغزاة

والشجر في ابوابه فقال اقراة وشعر فقال نعم ساعة هذه ارساعة ذاك وقال
عليكم اسمي ورجله اجعلوا هذه القلوب خائبا تحمل كما تحمل الايمان ان احب
تدبر وقال بعضهم انما ذكر المصطفى صلى الله عليه وسلم ذلك لا وليك
الايمان اني استنولت هموم الاخرة على خلقهم تخشعوا عليها ان تحترق
وقال الحكيم في شرح هذه الحديث ان كل من اهل النفس انما يدور في
ساعة وساعة ثم ينقطع رلولا ذلك ما انتفع بالعباد والناس في الذكر
طبقات فمنهم من يدور في ذلك في وقت الذكر ثم تحلوه غفلة حتى يقع
في التخليط وهو الخاطيء ومنهم من يدور في ذلك في وقت الذكر ثم تغلوه
معرفته بسعة رحمة الله وحسن معاملته بما دة تنطيط نفسه
بذلك الى مكانه وهو المقصد زاما اهل اليقين وهم السابقون فقد
جاءوا في هذه الخطة ولم درجات قال فقوله ساعة وساعة اي سعة
للذكر وساعة للنفس لان القلب اذا حجب عن احتمال ما يحل به
يحتاج الى مزاج الانبياء المصطفى صلى الله عليه وسلم لما صار
الى سدرة المنتهى فغشيها ما غشيها واشهرت النور حال درنه فاش
من ذهب وتحولت السدرة الى زبرجد اربابا فغشاها لم يغمر بصير للنور
عوض بذلك مزاجا يقوي ويستقر كانه شغل قلبه به من المزاج
عما راي ليل لا ينقر ولا يجد قرارا **ابوبكر بن المقري في فوائد**
والقضا في منتهى الشهاب عنه اي عن ابي بكر المذكور عن ابي
ابن مالك **دقي براسيله عن ابن شهاب** يعني لزهري **مرسلا** قال الشيخ
ويشهد له ما في مسام وغيره يا حنظلة ساعة وساعة وقال شاعر
الشهاب انه حن

باب الجنة المساجد اي قالوا المجلوس فيها وراجلوا عليه
قال الفرابي لا مناتضة بينه وبين الاخبار والامثلة بالعلم لان هذه هي
نون الفتنة او الماد انه يحضر في المساجد ولا يجالس الناس ولا يخالطهم
وهذا هو معنى الغلة والافراد ولما اتوا ابراهيم بن ادهم كن را حيا
جامعا ومن ريك مستانسا ومن الناس ذار حشنة والمندارس والبط
جعت المحننين والفائدين وكف عن الناس بالصحة والمشاكل
تكثر شعرا الاسلام الي هنا كلامه **ابو الشيخ ابن حبان في الثواب**
عن ابي هريرة رواه عنه ايضا ابن ابي شيبة والديلمي
رج الجنة يوجد من مائة خمسة عام ولا يجد لها يعني ولا
يشم رجها من اي انسان **طبا له نيا بعمل الاخرة** كان اظهر الصيام
والصلاة والتفكير ولباس الصوف ليومهم الناس انه من الصالحين فيجب
وهذا ابلغ جزا من هذا الفعل القبيح الموجب لدخول النار فانه اذا لم يشم

رج

رج الجنة من هذه المساحة البعيدة فهو لا يدخلها واذا لم يدخلها دخل
النار اذ لا منزلة بين المتزلزلين ومن ثم روي خبر سيأتي ان ملائكة السموات
والارضين تلحونه لتبليسه وتذليله **فرعن ابن عباس**
رج الجنوب من الجنة وهي لرج اليمانية وهي لرج اللواتج التي ذكر الله
في كتابه فيها منافع للناس والشمال لسلام وهي من زكوة من النار
نار جهنم يخرج قعرها الجنة فيصيرها نفحة منها فبردها من ذلك
وهي تهب من جهة القطب حارة في الصيف والرياح اربع هوائ
والثالثة القبا تهب من مطلع الشمس وهي القبول ايضا والرياح
الديورية تسول تهب من المغرب **ابن ابي الدنيا** ابو بكر القرشي في كتاب
الحجاب **وابن جرير الطبري** الامام المجتهد الملقب **وابو الشيخ**
ابن حبان في كتاب العظمة **وابن مردويه في التفسير** **عن ابي**
هريرة
رج الولد من رج الجنة يحتمل ان ذلك في ولد خاصة فاطمة وابيها
لان في ولد فاطمهما الجنة بدليل خبر الولد الصالح رجحانه من رجا
حيث الجنة ومنه قيل لابي بوالرجحانين ويحتمل ان المراد كل ولد
صالح للمؤمن لانه تعالى خلق ادم عليه الصلوة والسلام في الجنة
وغشي حواجرها وولد منها فبنوا ادم من نسلها وولد من اهل الجنة
حن من اهل الجنة سبانا ايلب بالخطية فاهل للاسير من راحة الان
يرجع الي ما سبي منه فرج الولد من الجنة لانه اقرب اليها من ابيه
وقد بيند نس بعد بالخطايا المراد ان الولد لسب الرجل والسب
الطيب والعدل الصالح مقدمة الجنة وهو الزاد اليها **تة قيل**
الحكيم اي رجع اطيب قال رجع ولد ابيه ويدن ابيه **طس** وكان ابي
الصغير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الهيب شي رواه عن شيخه
محمد بن عثمان بن سعيد وهو ضعيف وقال شيخه الزين العواتي
رواه الطبراني في الاوسط والصغير وابن حبان في الضعفاء عن
ابن عباس وخيه مندل بن علي ضعيف انتهى واقول رواه ايضا
اليهقي في لشعب وخيه مندل المذكور
الراحمون من في الارض من ارضي وحيوان لم يورث قتله
بالشفقة والاحسان والمواساة والشفاعة وكلف الظلم ثم بالتوجه
والتوجه الي الله والاتجا اليه والدعاء باصلاح الحال وكل مقام مقال
برجهم خالقهم **الرحمن** ذي رواية للزغيراني ذكرها الخافض العمري
في اماليه الرحيم بدل الرحمن **تبارك وتعالى** اي يحسن اليهم ويتفضل
عليهم فاطلاق الرحمة عليه باعتبار لازمه التزهر عما يتعلق بالجوارح

في ذلك توقع البحر لجسم المادة فبكرة الانفراد سد الباب والكر اهنة
في الاثنين اخف منه في الواحد **والثلاثة ركب** لنزال الوحشة وخصو
الانسان وانقطاع الطماع عنهم وخروج النبي صلى الله عليه وسلم
مع ابي بكر مهاجرين لخير رقة الخوف على نفسه من المشركين اوان
من خصا يدب عدم كراهة الانفراد في السفر وحده لانه من
الشیطان بخلاف غيره كما ذكره الحافظ الواقي وابراة النبي صلى الله عليه
عليه وسلم البريد وحده انما هو لخير رقة طلب السرعة في بلاغ ما ارسل
به على انه كان يامره ان ينضم في الطريق بالرفق فاستغنى ما لبعض
الضالين هناك من زعم التناقض **مردت ك** في الجهاد **عن ابن**
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ك صحيح واقرة الذهب ربي
الرياض بعد عزرة لابي دارود الترمذي اسما نيرة صحيحة وقال ابن
محمد حديث ابن الاسود روي عنه ابن خزيمة
الراكب يسير خلف الجنابة والمشي بمشي خلفها امامها وعن
بعضها عن يسارها قريب منها اخذ بها ابن جرير الطبري
فذهب الى ان الراكب يندب لونه خلفها والمشي حيث شارب من ذهب
الشافعية ان الفضل لمشيها لونه امامها كيف كان وعكس ابو
حنيفة قال ابن العربي وهذا باب ليس للنظر فيه مدخل وانما هو
موقوف على الاثر **والسقط يصلي عليه** اذا تيقنت حياته او اذا
استهل **ويدين في لواله** في بالمخفرة **والرحمة** اي في حال الصلاة عليه
وفيه ادعية مأثورة مبنية في الوع وغيرها **مردت ك** في الجنابة
عن المخيرة بن شعبه قال وروى عن قال المخيرة بن زياد قال ك على
شرح واقرة الذهب روي ظاهر صنيع المخانة لم يخرج من الستة الاهدق
ليس لك بل خرج الارجة في الجنابة
الرواية بالقصر محمد ركا بشري مختصة غالباً بشي محبوب يرمي مناما
كذا قال جمع وقال اخر من الروايات كالرؤية جعل الف التانيث فيهما مكان
تا التانيث للفرق بين ما يراه النائم والميقظان وقال ابن عربي للانسان
حالان حالة تنه عن النوم وحالة تنه عن اليقظة وهي كلتيهما جعل الله
ادراكا يدرك به الاشياء يسهل ذلك الادراك في اليقظة حشاً ويسهل
في النوم حشاً مشتملاً كمثل شي تبصره في اليقظة يسهل رؤيته وكما
تدركه في النوم يسهل رؤيته بمقتضى ما يدركه الان في النوم
هو ما يدركه الخيال في حال اليقظة من الحواس وهو نوعان اما ما
ادرك صورته في الحس واما ما ادرك اجزأه صورة التي ادركها في النوم
بالحس لا بد من ذلك فان نقصه شيء من ادراك الحواس في حال خلقه

فلا

فلا يدرك في النوم ابداً اذ اصل الحس والادراك به في اليقظة والخيال تتبع
في ذلك وقد يتقوى الامر على بعضهم فيدرك في اليقظة ما يدركه
في النوم وذلك نادراً وهو لا هل الطريق من نيل **رؤي القبالحة** اي
المنتظمة الواقعة على رطبها الصحيحة وهي ما فيه بشارة
ارتبيب على غفلة وقال اللكراني القبالحة صفة موضحة للرؤيا لان
غير القبالحة تنسب بالحلم او بخصصة والصلاح باعتبار صورتها
او بتغيرها **من الله** اي بشي منه تعالى وتخيير راندا ذكره القرطبي
قال اللكراني حقيقة الرؤيا القبالحة انه تعالى يخلق في قلب النائم
او حواسه الاشياء كما يخلقها في اليقظة فيقع ذلك في اليقظة كما
راه ورما جعل علما على مور خلقها الله اخلقها فتقع تلك كما جعل
الله تعالى الخيم علامة على مدار **والحلم** بضم فكون اربضتين
وهو الرؤيا غير القبالحة **من الشيطان** اي من رسوسته فهو الذي
يرمي ذلك للانسان ليحزنه بسوء ظنه بربه سبحانه وقال التورثي
الحلم عند العرب يستعمل الرؤيا والتفريق بينهما من الاصطلاح الشرعية
التي لا يعطى مبلغ ولم يمتد اليها حكم بل سنها صاحب الشرع للفضل
بين الحق والباطل كما نكره ان يسمي ما كان من الله تعالى وما
كان من الشيطان باسم واحد فحصل الحلم عقاباً عنها من الشيطان
لانه الكلمة لم تستعمل الا فيما يحيل للنائم بالحلم في نومه من قضا
الشهوة وما لا حقيقة له **فاذا راي احدكم شيئا يكرهه فلينبث** بضم
الفار **حين يستيقظ عن يساره** ثلاثا كراهة للرؤيا
وتحقيق للشيطان واستفادار الى رخص ليسا لانها محل الاستفادار
وليتعود بالبدن من شرها فانها لا تضره اذا التجا الى الله تعالى فلا
يصيبه شيء بركة صدق لا التجا اليه سبحانه وامتنال امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم كما يرفع الله البلا بالحمد لله وذلك بقضا
وقد ركن الاسباب والوسايط عادات لا موجد ات قال ابن حجر
وروي صفة التحوذ اشر صحيح اعوذ بما عادت به ملائكة الله ورسوله
من شر روياني هذه ان يصيبني منها ما اكرهه في ديني ودنياي
تنبه **قال ابن تقيس** في الشامل قد تحدث الاحلام
المرئي المالكول بان يكتر تخيره ارتد خينه فاذا تصعد ذلك الى الدماغ
وصادف انقطاع البطن الارسط منه وهو ينفخ حال النوم حر كالدماغ
عن ارضاعه تبعض عنه اختلاط الصور التي في مقدم الدماغ بعضها
في بعض وينفصل بعضها من بعض فيحدث من ذلك صور ليست
على وفق الصور الواردة من الحواس التي يدرك بها تلك الصور حينئذ

يزيلها عما فعلها الله عليه وقال القاضي معناه لا تقتصرها الا على حبيب لا
يقع في قلبه تلك الاخرى وقاتل لبيب لا يقول الا بفكر بليغ وتخلو جميع
ولا يوافقك الا بخير تنبيه **هـ** قال الراغب الرؤيا فعل للنفس
الناطقة ولو لم يكن لها حقيقة لم يكن لايجاد تلك القوة في الانسان غاية
وهي ضربان ضرب وهو الاشياء الضعفات اقسام واحاديث نفس من الخواص
الردية لكون النفس في تلك الحال كالماتموج الذي لا يقبل صورة
وضرب وهو الاقل صحيح وهو قسمان قسم يحتاج الي تارييل وقسم
يحتاج اليه ولهذا يحتاج المعبر الي مهارة للوقت بين الضعفات وغيرها
ولييزين الكلمات الروحانية والجسمانية وتفرقت بين طبقات
الناس اذا كان فيهم من لا تصح له رؤيا ثم من تصح له منهم من يرشح
لان يلقى اليه في المنام الاشياء العظيمة الخفية ومنهم من لا يرشح
لذلك ولذلك قال اليونانيون حب للمعبران يشغل بعارة رؤيا
الحكام والملوك دون العوام فان له حظا من النبوة وهذا العلم يحتاج
الي من سبب بينه وبين مخبره ضرب حكيم لا يزيق حد قافية
نزل الخد من الحكمة وسائر العلوم يوجد له فيه قوة عجيبة انتهى
تنبيه **هـ** قال ابن عربي اذا راي احد رؤيا فصاح بها له فيما رآه خطا
من خير او شر حسب تخييه رؤياه ويكون الخطا في ناموس الوقت اما
في الصورة المبتنية فيصور الله ذلك الخطا يراه هو ملك في صورة
طائر يحتاج من الاعمال صور الملكية روحانية جسدية برزخية
واما جعلها في صورة طائر لانها يقال طائر له سهمه بكذا والطائر
الخطا وجدل الرضا محقة برجل طائر هذا الطائر هو عين الطائر
ولما كان الطائر اذا اقتنص صيغته من الارض ما يأخذه برجله لانه
لا يبدله وجناحه لا يمكنه الاخذ به فكذا لك علق الرضا بجله فخر
متعلقة وهي عين الطائر فاذا عبرت سقطت لما عبرت له وعند سقوط
ينعدم الطائر لكونه عينها ويتصور في عالم الحس بحسب الخيال
التي تخرج عليها تلك الرؤيا فخرج صورة الرؤيا عين الحال فتلك الحال
امّا عرض ارجوه ان سببه من رايه او غيرها هي عين صورة تلك
الرؤيا وذلك الطائر من خلق هذه الحالة سواء كانت جسمانية او
ارضية اعني تلك الصور كما خلق دم من تراب وخن من مامهين حتى
اذا دلت الرؤيا على وجود ولد فالولد خلق من تلك الرؤيا في صلب
ابيه فان لم يتقدم للولد رؤيا فهو علي نشأته كسائر الاولاد فاعلم
فانه سر عجيب وكشف صحيح ورلد الرؤيا يتمكن عن غيره بكونه
اقرب للروحانيات وانظر في رؤيا امينة ام نبينا صلى الله عليه وسلم

بيد

بيد ذلك صحتهم وان اردت تانيسا له فانظر في علم الطبيعة اذا توهمت
المرأة الحامل علي شيء جال الولد يشبهه واذا انخرت حال جهازها وتخييل
الرجل عند الوقوع صورة وانزل الما يكون الولد علي صورتها وتلك
امت الحكما يتصور فضل الحكما واكثرهم في الاماكن بحيث تنخر تلك
الصورة المرأة عند الجماع والرجل فتنتزع في الخيال فتوثر الطبيعة
تخرج تلك القوة **ده عن ابي زرين** العقيلي راسه لقيط كما مر
ظاهر صنيع المصنف انه لم يخرج من الستة الا هذا ان وليا لذلك
تقد عزاه هو في الدين كالمزكشي لي لمزدي ايضا وقال صحيح
وقال في الاختراع اسناده علي شرط مسلم
الرويا ثلاث من رايها راي من الشيطان ليجز ابن ادم راي
حقيقة لها في نفس لام **ومن رايها راي من به الرجل في يقظته خير اه في**
سامة قال القاطبي ريد خل فيه ما لا رايه في يقظته من الاعمال والعلوم
والاقوال وما تقولوا الاطباء من ان الرؤيا
علي اري **ومن رايها راي من ستة راي راي من النبوة** قال الكليم
لصل الرضا حق قامن عند الحق المبين يخبرنا عن انبا الخيب راي
بشارته اورد اراة ارمعائه وكانت عامة امور الاولين بها ثم ضعفت في
هذه الامة لحطيم ما جاء به النبي من الوحي وما فيه من الصد يقين
واهل الالهام واليقين فاستغنوا بها عن الرضا والمؤمن بحسود ولع به
شيطانه لشدة عداوته فهو يكيده ويختر منه من كل وجه ويلبس عليه
فاذا راي رؤيا صادقة خلطها بالفساد عليه بشراة اورد اراة ارمعائه
ونفسه عون للشيطان فتلبس عليه بما اهتم به في يقظته
فهذا ان الصنفان ليسا من انبا الخيب والصنف الثالث هو الرضا
الصادقة التي هي من اجزا النبوة **ده عن عوف بن مالك** الاشجعي
حكا في مشهوره
الرؤيا الصالحة جزء من ستة راي راي من النبوة اي جزء من
اجزاء النبوة والنبوة غير باقية وعلمها باقية فان قبل فاذا كانت جزءا
منها فكيف كانت للكاخرين ما نصيب وهو غير موضع للنبوة وقد ذكرنا
لينوس انه عرض له روم في المحل الذي يتحصل منه بالحجاب فامر الله في
المنام بفصد الوقت الضارب من كفه اليسرى ففعل فبرأ الجواب
ان الكافر وان لم يكن محلا لها فليس كل مؤمن محلا لها ثم لم يمتنع ان يرى
المؤمن الذي لا يجوز لكونه نبيا ما يحود عليه خيرا في دنياه فلا يمتنع
ان يرى الكافر مثله فاما في فيه ان الرضا وان كانت جزءا من النبوة فلا
فليسست بانقرادها نبوة كما ليست كل شعبة من شجيرة الايمان باقوا

يخلف في الأصل

ايماننا والاعمال جز من الصلاة بانفراد صلاة **عن ابي سعيد الخدري** **م**
عن ابن عمر بن الخطاب **وعن ابي هريرة** معا **عن ابي رزين الثقفي**
طب عن ابن مبرد قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح وفي الباب
 عن جمع كثيرين قال المصنف وهو متواتر
الرؤيا الصالحة جز من سبعين جزء من النبوة مجاز لا حقيقة لان
 النبوة انقطعت بموته وخم النبوة لا يكون نبوة كما ان جزو الخلد ليس
 بصلابة نحران وقعت من النبي ثم جز من اجزا النبوة حقيقة
 والجز والنصيب والقطعة من الشيء والجمع اخراج **عن ابن عمر** بن الخطاب
عن ابن عباس قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح
الرؤيا الصالحة جز من خمسة وعشرين جزء من النبوة عبر بالنبوة
 دون الرسالة لانها تزيد على النبوة بالتبليغ قال القاضي والرؤيا الصالحة
 اعلام وتنبية من الله تعالى بتوسط الملك فذلك علة لها من اجزا النبوة
 وتحققه ان النفوس البشرية خلقت بحيث لها بالذات تعلق واتصال
 بالملك الموكل على عالمها هذا المولود اليه تدبيره وهو المهي
 في هذا الباب ملك الرؤيا لكنه لما دامت مستغرقة في عالم البدن وقد
 معاشها وتبدل احوالها محوثة عن ذلك فاذا نام وحصل لها ادنى ذراع
 اتصلت بطبها فتنطبع فيها من المعاني والعلوم الحاصلة من مطالعة
 اللوح المحفوظ والارهايات الفايضة عليه من جناب القدس ما
 هو البقي بها من احوالها وحوال ما يقرب من الاهل والولد والمال والتلد
 وغير ذلك فتجاليه التخلية بصورة جزئية مناسبة الى الحس المشترك
 فتطبع فيه فتصير محسوسة مشاهدة ثم ان كانت تلك المناسبة
 بالرجوع فيظهر في المعنى المتلقى من الملك واما الرؤيا الكاذبة
 فتسببها الاكثري تخيل فاسد تركبه التخلية بسبب اذكار خاطئة
 اتفقت لها حال اليقظة ارسوه مزاج ارامتلا وخود ذلك مما تلقته
 عن الحس المشترك وقد يكون بسبب استعراض الحس والتفاتة
 الى بعض الخزونات الخيالية المرسومة في الخيال من مشاهد
 المحسوسات حال اليقظة ولما كان المشيطن قد دخل في هذه
 الانقسام لتولد لها من الاستغارات في امر البدن والانهال في الشهوة
 والاعراض الكاذبة عن عالم الملكوت والاعتناء بامره اصناف الحكماء
 المشيطن في الحديث المتقدم وذلك في هذا الحديث خمسة
 وعشرين وقبل سبعين وقبله ستة واربعين واثار الغر الجاهل
 الاختلاف يرجع الى اختلاف درجات الرؤية والاربي قال لا تظن
 ان تعدد الرؤيا جز من النبوة لسانه جزاها واتفاقها لا ينطق الا

حقيقة

بحقيقة الحق فانه لا ينطق عن الهوى فهو تقديري تحقيق لكن ليس في
 قوة غير موقعة على تلك النسبة الاختصاص اذ يعلم ان النبوة بما رويها
 يختص به النبي وبفارق به غيره وهو يختص بانواع من الخواص جزاها
 انه يعرف حقايق الامور المتعلقة بالبدن وصفاته وما لا يكتفه والدان
 الاخرة عليها مخالفا لعلم غيره ببلورة المعلومات من زيادة الكشف والتحقيق
 والثاني ان له في نفسه صفة بها تتم له الافعال الخارجية للعادة كما ان لنا
 صفة تتم بها الحركات المقرنة بارتدادنا وهي القدرة الثالث ان له صفة
 بها يحصل الملايكة ويشاهد هم كما ان للبحر صفة بها يفارق الاعمال الرابع
 ان له صفة بها يدرك ما سيكون في الغيب فلهذه كما لا تروى صفات
 ينقسم كل منها الى قسمين وممكن ان نقسمها الى رتبة وخمسين **سبعين**
 وممكن ان تقسمها الى ستة واربعين بحيث تقع الرؤيا جز من
 جهلها لكن تعيين طريق واحد للقسمة لا يمكن الا بظن انتهى وقال
 ابن حجر يمكن الجواب عن اختلاف الاعداد بان يحسب الوقت الذي
 حدثت فيه المصطفى بذلك كان يكون لما اتم ثلاث عشرة سنة بعد
 مجي الوحي اليه حدثت في الرؤيا من سنة وعشرين ان ثبت الخبر به
 وذلك وقت الهجرة ولما اتم الملعون حدثت في ربيعين واثنين وعشرين
 حدثت في ربيع واربعين ثم خمسة واربعين ثم ستة واربعين في اخر
 حياته وما بعد ذلك من الرايات بعد الستة والاربعين فضعيف
 ورواية الخبيرين تحتل جبر الكبر والرواية السبعين للمبالغة
 وما بعد ذلك لم يثبت وقد مر ذلك مبين **ابن الجارقي التاريخ عن**
ابن عمر بن الخطاب
الرؤيا ستة المرات خير واليه برحرب في رواية حزن **واللهن فطرة**
 يدل على لسنة والحلم والقران لانه اول شيء يناله المولود من
 طعام الدنيا وهو الذي يفتق امهارة به تقوم حياته فما يقوم
 بالحلم حياة القلوب وقد يدل على الحياة لانها كانت به في
 الصغر وقال ابن الدثاق اللبن يدل على ظهور الاررار والحلم
 والتوحيد وهذا في اللبن الحليب اما اللبن في فمهم والخيل شديد
 غلبة منه ولبن ما لا يولد حرام وديون وامراض وخارجي على تدبير
 الحيوان وقال بعضهم ارادوا اللبن هنا لبن الابل والبقر والغنم ولبن
 الوثن شك في الدين ولبن السباع غير محمود لكن لبن اللبوة
 مال مع عذارة وقال بعضهم لبن اللبوة يدل على الخفر بالحدود
 ولبن الكلب يدل على الخوف ولبن السنور والكلب يدل على
 مرض ولبن الثريد يدل على عذارة **والخضرة جنة والفينة نجاة**

والنور يعني ان هذه الاشياء اذا رويت في النوم يورل بما ذكر تنبيه
قال ابن بطال بعض الرؤيا الاحتاج الي تفسير وما فسر في النوم فهو تفسيره
في ليقظة وفيه ان اصل التعبير من قبل الانبياء صلوات الله وسلامه
عليهم رانه توحيق لكن الوارد عنهم فيه ران كان اصلا خلايع جميع
المراحم فلا بد للحاذق في هذا الفن ان يستعمل حسن نظره فيترد
تأمل ينص عليه الي حكم التمثيل ويحكم له بحكم التشبيه الصحيح فيجعل
اصلا يلحق به غيره كما يفعل الفقيه في لفرع الفقهية وقال المسبح
الفيلسوف لكل علم اصول لا تتغير واقيسة مضطادة لا تضطرب
الاخبار والرؤيا فانها تختلف باختلاف احوال الناس وفيها لهم رصنا
وسايرهم ومقاصدهم ومكلمهم وعاداتهم وينبغي كون المعبر
مطاعا علي جميع العلوم عارفا بالاديان والملا والخل والاسم
والعادات بين الامم عارفا بالامثال والنوادير وما خد اشتقاق
الافاظ نطنا زكيا من الاستنباط خبير بعلم الفراسة وكيفية
الاستدلال من الهيئات الخلقية علي الصفات حاكما للامور الي
تختلف باختلاف تعبير الرؤيا فمن امثلة التعبير بحسب الاشتقاق
ان رجلا راي انه ياكل سفرجل فقال له المعبر نشأ فسر سفر عظيم
لان اول جزر السفرجل سفر راجل خرافات رجلا اعطاه غصن
سوسنة فقال يصيبك من المحطي سوسنة لان السوسن يدل علي
الشدة والسنة اسم للحام التام لكن التعبير بلفظ الاشتقاق
للالفاظ العربية انما هو للمعرب وغيرهم انما ينظر الي اللفظ في اختم
ع في معجمه والتدليلي من طريقه **عن رجل من الحجاب**
من اهل الشام قال كنا جلوسا عند ابن عبد العزيز فاجل من
اهل الشام فقال يا امير المؤمنين ههنا رجل راي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقام عمر بن الخطاب معه فقال انت راي رسول الله قال
نعم قال سمعته يقول فذكره
الربا سبعون بابا والشرك مثل ذلك لان كل من طغف في ميزانه
فتطيفه ربا بوجه ما فذل لك تعددت ابوابه وتكثرت اسبابه
قاله الحرالي رخي شعاعه بن كرا الشك تهويل ونهيد بد شديد
لمن علم علمه ردام عليه لانه من يتك في شرك الشك طاع خوة
عقبات ثلاث ثنتان منها انتهاك حرمة الله تعالى في عدم الانتها
والاستهانة في الحدود اليه وانتهاك حرمة الله تعالى فكان اسمه متكررا
مبالغا فيه فيبولغ في نهيد يده لذلك وقد اذن الله تعالى في القوان
بان الربا والايان لا يجتمعان حيث قال ذو الرما بقي من الربا ان كنت متوينا

والثريلا ياهذا الامة حين اصابها ما اصاب بني اسرائيل من الياس الشنيع
والانقراض بالسنين من عمل الربا تنبيه **عن ابن مسعود**
بالربا فقد لغز النعم وظلم لان النقد وسيلة لغيره لا لعينه **الربا**
مسند **عن ابن مسعود**
الربا ثلثة وسبعون بابا قال العراقي في تخرج احاديث الاحياء المشهور
انه بالمؤيدة وتصحف علي لغز بالمثلثة فخرده في ذم الربا قال
راقرانه بالشرك فيما قبله يدل علي انه بالمثلثة **عن ابن مسعود**
قال الحاذق العراقي اسناده صحيح
الربا اي اثم الربا قال الطيبي لا بد من هذا التقدير ليربط بقوله ان ينكح
ثلثة وسبعون بابا **ابن رها مثل ان ينكح الرجل امه وان ارجب**
الربا عرض الرجل المباح قال الطيبي لما كان الربا اشده من الزنا لان
خاعله حارل بحاربة الشارع بفعله بعقله قال تعالى فاذنوا بحرب
من الله ورسوله اي بحرب عظيم فتحرى عنه محض تحيد واما تتبع الزنا
خطا هرقل ارشع حارله رادع رز راج سوي الشرع فاذل الربا يتكلم في
ايدي تدالي والذاني يخرق جلباب الحيا فخرج بهب حينا ثم يسكن
وكواره يجفق برهة ثم يقر قال الزخري وهذا علي من ذهب قولهم
للباطل صولة ثم يصحح دل رل ربح الضلالة عصفية ثم تخففت **عن**
ابن مسعود رضي الله عنه قال الحاذق العراقي سناده صحيح
الربا **وان كثر خان عاقبتة تحمير الي قل** بالضم القلة كالذل والغلة
اي انه ران كان زيادة في المال عا جلا يورل الي نقص ويحق اجلا
ما يفتح علي المري من الخارم والمالك فهو مما يكون هيا منشورا بحق
الله الربا قال الطيبي والكثرة والقلة صفتان للمال لا للربا فيجب
ان يقدر مال الربا لان مال الربا ربا **عن ابن مسعود**
رضي الله عنه قال صحيح راقره الذهب رراه عنه ايضا الزار
الربا ثلثان وسبعون بابا ادناها مثل اتيان الرجل امه ران اربي
الربا استبطالة الرجل في عرض اخيه اي استحقاقه والترفع عليه
والوقية فيه قال القاضي الاستطالة في عرضة ان يتنازل منه الثمة
بستحقه علي ما قيل له والثمة رخص له فيه ولذل ذلك مثله بالربا
وعده من اعداده ثم فضله علي جميع افراده لانه الشرمضة واشد فسادا
خان العرض شرم عا رعقا اعز علي النفس من المال راعظم منه فخر اولئك
ارجب المشارع بالمجاهرة بهتك الاعراض ما لم يوجب بهب الاموال
ط عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال الهيثمي فيه عمر بن
راشد وثقه العجلي وضعفه جمهور الامة وسبقه المنذري

الرباسيون حوبا يفتح الحار تضح اي ضربا من الاثم والحبوب الاثم نقوله
 الربا اي اثم الربا قال الطيبي ولا يد من هذا التقدير ليطلق قوله
ابرها ان ينكح الرجل امه قال لعلي لا يجرى بعض الصحف
 المنزلة ان اسد تعالي يا ذن بالقيام يوم القيامة للبر والفاجر الا ان الربا
 فانه لا يقوم الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس **عن ابي**
هريرة قال الحافظ الرازي فيه ابو معشر راسه حجج مختلف فيه
الريوة بتثليث الرازي الكشاف **الريولة** اي هي الريولة يعني قوله
 تعالي واربنا هم الي ريوة هي ريولة بيت المقدس كذا اشرحه الديلمي
 وقيل هي ارض المرفعة وقيل هي ايليا ارض بيت المقدس وقيل
 دمشق ووطنها وقيل فلسطين وقيل مم **ابن جرير الطبري وابن ابي**
حاتم عبد الرحمن **وابن مردويه** في التفسير **عن مرة** يعني الميمون
 كعب وقيل ابن مرة السلمي **ابن جرير** وقيل هما اثنتان تروا في الامم زواجر
 صنيع المصنف انه لم يره تخرا لا شهر من هؤلاء مع ان الطبري والديلمي
 فرجاه باللفظ المزبور
الرجل جبارا اي في اصابة الدابة برجلها فهو جبارا اي هدر لا ييلزم
 صاحبها ربه اخذ الخنفية اذا اتلفت الدابة برجلها هدر ربيدها
 بضمه راكبا **دخيل** اي بات **عن ابي هريرة** ررواه عنه ايضا النسا
 في الحاربية ربست الدار تخطي واليه بقي لقول في تضييفه وقال
 الشيخ هذا اللفظ غلط
الرجل الصالح ياتي بالخبر الصالح والرجل السوء ياتي بالخبر
السوء الذي رقت عليه في اصول صحيحة قديمة من الفوائد
 معجزة خط الحافظ ابن جرير عازي لا يفيج يجب الخبر الصادق
 يجب الخبر السوء يدل ياتي فليست **رجل وابن عكر** في التاريخ **عن ابي**
هريرة ررواه عنه ايضا الديلمي
الرجل احق بصدد دابته اي مقدمها من غيره الا ان يجعل ذلك له
 كما صرح به في رواية **واحق بمجلسه** كذلك **اذا رجع** اي اذا اقام الحاجة
 ثم عاد اليه واخذ منه ان من جلس للمحاملة في شارب ولم يضيق
 يمنع ويختص الجالس بمكانه ومكان متاعه والته ولو قام ليخودهم
 احق بمكانه وان من جلس في المسجد لتدريس راقا واقراد رس
 بين يدي مد رس كان كذلك **عن ابي سعيد** الخديري روى المصنف
 لصحته وليس بصواب فقد قال البيهقي وغيره فيه اشعاعيل بن رافع قال
 غ ثقة مقارب الحديث وضعفه جمهور الامة وبقيته رجاله رجال الصحيح
الرجل احق بصدد دابته وبصدد رفاشه وان يوم في رحله

وفي رواية

وفي رواية في بيته وفيه ان صاحب المنزل واهل البيت والقبيلة احق بالامانة
 من غيرهم وان كان الخيل علم واخفه لكن بث رطاهلية الامامة لا كما مر في
 النسبة للرجال **الداري** ركن البزار في من يها **حق عن عبد الله بن**
الحنظلية قال كذا في منزله قيس بن سعد ورواه جماعة من الصحابة نقلنا
 تقدم فقال ما كنت لا ادخل فقال ابن الحنظلية سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول فذكره قال البزار لا دخل له طريقا عن ابن الحنظلية الا هذا
 الطريق ثم ان المصنف لم يمتعه وهو زلل فقد اعلمه الذهبي في المذهب
 مستدرج كما علي ليهقي بان فيه اسماق بن يحيى بن طلحة تركه احمد
 وغيره وقال الحافظ الرازي في شرح الفريزي في اسماق بن يحيى وثقة
 ابن ابي شيبة وضعفه احمد وابن معين والخارجي
الرجل احق بصدد دابته **وصدد** **فرفشه** **والصلاة** في منزله الذي هو
 ساكنه حق ولو باجرة الا ان يكون **اماما** **جمع الناس** عليه فانه اذا حضر
 يكون احق من غيره مطلقا فاذا ذلك ان الساكن حق مقدم على
 مولاه وان كان عبد او مالكا ولي من المستحير وان امام المسجد احق
 من غيره وان الامام الاعظم احق من الكل ومثله نوابه الاعلى قال علي
طب عن خاتمة الزهر اسيدة نسبا هذه الامة رضي الله عنها قال
 البيهقي فيه اسماق بن يحيى بن طلحة وضعفه احمد وابن معين والخارجي
 وثقة ابن حبان واعاده في محل اخر فقال فيه الحكم بن عبد الله الايلي
 وهو من ركنه
الرجل احق بمجلسه الذي اعتاد الجلوس فيه لخصوص صلاة اراقترا
 اراقترا ولو جلس في المسجد لصلاة رقام بلا عن رجال حقا ولعن
 لقضا حاجة ارجد يد رضوا راجابة داع وعاد فهو احق حتى يقضي
 صلته او مجلسه **وان خرج لحاجته ثم عاد فهو احق بمجلسه** **ت**
عن وهب بن حذيفة ويقال حذيفة الخفاري من اهل العصفه
 صحابي وقال صحيح غريب
الرجل احق بهبته **ما لم يثب منها** يعني يعوض عنها رجا رضى الخ
 المتفق عليه الرازي هبته كالفيد في قيه ومن هب السافعي نه لو
 وهب ولم يترك ثوابا لم يرجع وان وهب لمن درنه اوعلا وقال مالك ان
 وهب للاعلا وجب الثواب **عن ابي هريرة** قال الذهبي فيه ابراهيم
 ابن اشعاعيل بن مجمع وضعفه وقال الخارجي كثر الوهم
الرجل علي دين خليله اي صاحبه **فليست احدكم من خليله** اي خليله
 احد ثم بعين بصيرته الي من يريد صد اقته فمن رضي دينه وخلقه
 صادقه والا تجنبه **د** **عن ابي هريرة** رضي الله عنه وحسنه الترمذي

وتبعه المؤلف فترى من ذلك فهو قال الامام النوري في
رياضه اسناد صحيح

الرحم كفارة ما صنعت سببه انه امر برحم امراة فخرجت فجيء اليه فقبل
ثم رجعها هذه الحبيبة فذكره بيقين بذلك ان الحمد وكفارة لاهلها فاذا
اتيم الحمد علي نسبان فيا لتي نيا سقط عنه ولا يقاب عليه في الاخرة
بالنسبة لحق الله تعالى **ن والضيائي المختارة عن شريدين سوي**
مصفرا ورأه عنه ايضا التياهي

الرحم اي القرابة **شجنة** بالحر كات الثلاث للكين وسكون الجيم قرابة
مشتبكة متداخلة كاشتباك العرق **معلقة بالعرش** الرحم التي
توصل وتقطع من المعاني فذكر تعلقها بالعرش استعارة لاشارة الي
عظم شأنها قال العلائي ولا استحالة في تجسدها بحيث تنطق وتعقل
رحم طيب عن ابن عمر بن العاص رضي الله عنه ما قال الميهدي رحمه الله
ثقات انتهى ومن ثم رمز المصن لصحته

الرحم معلقة بالعرش اي متمسكة به اخذ بقايمه من قوايمه **تقول**
من رصلي رصلي الله من قطعني قطعه الله اي قطع عنه كمال
عنايته وذات جلاله الاخبار والاعمال القرطبي لرحم التي توصل عامة
وخاصة فالعامة رحم الذين يجب مواسلتها بالود والتناصر والعدل
والانصاف والقيام بالحقوق الواجب والمندوب والخاصة تزيد بها
لنفقة علي اقرب وتنفق حاله والتعاقل عن زلته وتتفارت مراتب
استحقاقهم في ذلك ويقدم الاقرب فالاقرب وقال ابن ابي حنيفة صلة
الرحم بالمال وبالحنون علي الجوارح وفتح الضمير وطلاقة الوجه
والدهاء والمعتدل لجامع ايضا ما اسكن من خير ودفع ما اسكن من
شر فقد رالطاقة وهذا كله اذا كان اهل الرحم اهل استقامة فان كانوا
كفار او تجارا فمقاطعتهم في الله تعالى صلواتهم بكسر طين في الجرد في
عظمهم واعلمهم بان اصلهم سبب مقاطعتهم رحيمية يكون صلواتهم
الذي عالم بظهر الخيب بالاستقامة وقال الذهبي يدخل فيه من قطعهم با
جفاء الهمال والحق ومن رصليهم بماله ورده وبشاشته وزيارته فهو
واصل ومن فعل بعض ذلك وتترك بعضا ففيه قسط من الصلة
والقطيعة والناس في ذلك يتفاوتون وقد يعرض لك شخص عن رحمة
لفسقه وعنفه وعنادهم في الادب **عن عائشة** طاهر صنيع المصن
ان ذما تقدر به مسلم عن صاحبه وهو فيه متابع للطير في حيث
عزاه لمسلم فاصلة قال المناوي وليس بصحيح فقد ذكره الخجند في غيره
فيما اتفق عليه الشبان

الرحم

الرحم شجنة من الرحم اي اشتق اسمها من اسمها كما بينه الخبير القدسي انا
الرحم خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمي فكانت شجنة به اشتغال
العرق اروي اسم اشتق من رحمة الرحمن اراثر من اثار رحمة تقاطعها شق
عن رحمة الله سبحانه **قال الله من رصلك بالكر** رطاب للرحم **وصلة**
اي رحمة **ومن قطعك قطعت** اي عرضت عنه لانه امر به من
شدة اعتنايه به ومن ردها اتخذ يرشد يد من قطعها والمراد به القرابة
من الابوين وان بعدت ولم تكن محرما تنبى **قال القونوي**
الرحم اسم حقيقة الطبيعة والطبيعة عبارة عن حقيقة جامعة
بين الحرارة والرطوبة واليبوسة والبرودة بمعنى انها عين كل واحد
من الاربعة من كل وجه عينها بل من بعض الوجوه وانما انها معلقة
بالعرش فلان جميع الاجسام الموجودة عند المحققين طبيعية والرحم
اولها وانما انها شجنة من الرحم فلان الرحمة نفس الوجود لانها التي
وسعت كل شيء فانه ما تم شيء وسع كل شيء الا الوجود فانه وسع كل
شيء حتي المسمي بالعدم فان له من حيث تحينه في لتعقل والحكم
عليه بان في مقابلة الوجود المحقق ضربة يات من الوجوه ثم ان
الرحمة لما كانت اسما للوجود فالرحم اسم للحق وانما لونها شجنة من
الرحم فلان الموجودات تنقسم الي ظاهر وباطن فالاجسام
موروثة ظاهرة الوجود والارواح والمعاني تعينات باطن الوجود والارواح
مقام الانقسام وانما استعادت من القطيعة فلان شعورها بالتميز
الذي عرض لها من عالم الارواح فحصل لنفسها لحياتي الذي هو مقام
القرب الرباني فتاملت من حالة البعد بعد القرب وخافت من
انقطاع الامداد الرباني بسبب لفضيل الذي شعرت به فنبهها الحق
في عين اجابتها لوعاها علي استمرار الامداد ودرام الوصلة من
حيث المحبة والحبيطة الالهيتين فسرت بذلك رطابها واستبش
باجابة الحق لها في عين ما سالت وصلتها بمعرفة مكانتها وتغني
تدريها رطابها زرايتها والجهل بمكانتها وخسرها فقامت اذراها
او خسرانها ففهم بحسب حق الله تعالى وجهلها بالارادة فيها من خواص
الاسماء ولولا علي مكانها عند الله تعالى لم يخبرها حالة الاجابة بقوله
من رصلك الي اخره ومن جملة الازدراء والقطع ذم متاخر في الحكم اليها
ورصفها بالظلمة والكدر وطلب الخلاص من احكامها بالانسلاخ
من صفاتها فخلو علما ان ذلك متخذ رزان كل حال يحصل للانسان
بعد مفارقة النشأة الطبيعية فهو من نتائج مصباحية الروح
للمزاج الطبيعي وثمراته وان الانسان بعد المفارقة انما تتنقل

من صور الطبيعة الى العوالم التي هي مظاهر لطايفها وفي تلك العوالم يتبين
 لعموم السعداء رزية الحق سبحانه الموعود بها والمخير عنها انها اعظم
 نعم الله عليها هل الجنة حقيقة يتوقف عليها مساهمة الحق سبحانه كيف
 يجوز ان تزدري راما حال الخصوص من اهل الله تعالى فانهم رأت
 خازن رايه هو الحق ومعرفته هنا فانه انما تستر له ذلك بمحونه هذه
 النشأة الطبيعية حتى لا يتبين له انما لا يجاب بعد فانه
 باتفاق الكل من لم يحصل له ذلك في هذه النشأة الطبيعية لا يحصل
 بعد المفارقة في الادب عن **ابي هريرة عن عائشة**
الرحمة عند الله ماية جزء تقسم بين الخلائق جزا واحد اخيه
 يتراحمون ويحطف بعضهم على بعض حتى لا ينة ترفع ما فرها عن
 ولدها مخافة ان يصيبه فيؤذي **واخر تسع وتسعين الى يوم**
القيامة حتى ان ابلت لم يقطر له ذلك اليوم رجا الرحمة وفيه
 بث ربي للمؤمنين لانه اذا حصل من رحمة واحدة في دار الاكدار ما
 حصل من النعم الخاخرة فكلها في دار القرار قال الجوالي الجز
 بعض من كل مشاهير كالقطعة من الذهب وخوه **البراري** مسند
عن ابن عباس رضي الله عنهما روي لصحته
الرحمة تنزل قال الصلاة على الامام اي عليه تمام الصلاة ثم تنزل على
من علي يمينه من الصفوف **الاول فالاول ابو الشيخ** بن حبان في
 كتاب **الثواب عن ابي هريرة** رضي الله عنه ورواه عنه ايضا الديلمي
 ثم قال رضي الله بـ ابو بكر الصديق رضي الله عنه
الرزق التي بيت فيه السخا بالمد الجود والكرم **اسرع من الشفة** بفتح
 الشين وسكون الف السكين العظيمة **الي سنام البحر** اي هو سنج
 اليه جدار مقصود الحديث الحديث علي السخا سيما علي عيال الاثا
 راهل بيته الذي اجري له سبحانه وتعالى رزقه ثم علي يده والاعلام
 بان التوسعة عليهم سبب جلب الرزق وما انفقت من شئ فهو خلفه
 ومن رشح رشح الله عليه ومن قتر قتر عليه وفي ضمنه تحن بر عظيم
 من الجمل رايد انا انه سبب لحرمان بعض الرزق **ابن عكر** في
 التاريخ **عن ابي سعيد** الخدري رضي الله عنه ورواه عنه ايضا ابو
 الشيخ في الثواب وسبقه ابن ماجة قال الرزق العاقي وكلها ضعيفة
الرزق أشد طلبا للعبد من اجله لان الله سبحانه وعده به
 بل ضمنه وعده لا يتخلف رضاه لا يتأخر من علم ان ما قدر له من
 رزقه لا بد له منه علم ان طلبه لما لا يقدر له عن الايفاء ولهذا قال
 بعض الانجاء الرزق يطرق علي صاحبها الباب وقال بعضهم الرزق

يطلب

يطلب الرزق ويسكون احدها يتحرك الاخر قال حجة الاسلام قد قسم
 الله الارزاق وكثيرها في اللوح المحفوظ وقد ركل واحد ما ياكله رزقه
 ويلبسه كل بمقدار مقدر رزقت موقت لا يزيد ولا ينقص ولا يتقدم
 ولا يتأخر كما كتب بعينه وفي المحدث قوله
يا طالب الرزق النبي بقوة هيهات انت بباطل مشغوف
اكل العقاب بقوة جيف الفلا رزقي لذباب الشهد وهو ضعيف
 فينبغي للعاقل ان لا يحرص في رزقه بل يتركه الى الله تعالى الذي تولى
 القسمة في خلقه **القضاء** في مسند الشهاب وكذا ابو نعيم والطبراني
 والديلمي **عن ابي لهردا** رضي الله عنه قال الحارثي صحيح ورواه عنه
 الدار قطني في علله مرثوعا وموتوخا وقال انه اصح
الرضاع يخبر الطباع اي يغير طبع الصبي عن لحوقه بطبع والديه
 الي طبع مرضعته لصغره ولطف مزاجه ومراد المصطفى صلى الله عليه
 عليه وسلم حيث الوالد ين علي توفي مرضعة طاهرة العنصر كنية الاصل
 ذات عقل ودين وخلق جميل والطباع ما يتركب في الانسان من
 جميع الاخلاق التي لا بد من اذلالها من خير وشرك ان في النهاية وفي المصطفى
 الطبع بالسكون الجيلة التي خلق الانسان عليها قال الدمي ربي
 العادة جارية بان من ارتضع امرأة غلب عليه اخلاقها من خير
 وشي ربي ان الجويني دخل فوجد ابنه امام الحرمين يرضع ثدي
 غير امه فاختطفه وعالجه حتى تقي اللين فكان الامام اذا حصلت
 له كسوة في المناظر يقول هذه بقايا تلك الرضعة **القضاء** وكذا
 ابن لال والديلمي **عن ابن عباس** قال شارح الشهاب حديث حسن
 واثقول فيه صالح بن عبد الجبار قال في الميزان اني خبر منكر جد اخم
 سات هذا ثم قال فيه انقطاع رغبة ايضا عبد الملك بن سلمة مدني
 ضعيف ورواه ابو الشيخ عن ابن عمر
الرضاعة بفتح الراء اسم بمعنى الارضاع **تحريم** بتشديد الراء المكسورة
 مع ضم اوله **ما تحرم الولادة** اي ما تحرمه وتنجس ما ينجسه وهو
 الاجماع فيما يتعلق بتحريم التنال وتواضعه والجمع بين فرقتين وان شئت
 الحمة بين الرضيع وراة الرضعة وتزويلا منزلة الاقارب في حال نحو
 نظر وخلوة وسفر لا في باقي الاحكام لتوارث رزقها وانفاق واستفا
 قود ونحو ذلك وفي رواية بدل الولادة النسب واحله قال اللقطين
 في رقتين وحكمة التحريم ما ينقص من اجزا المرأة وزوجها وهو اللين
 فاذا اعتد به الرضيع صار جزءا من اجزاها فانك التحريم يبدل
 قال الحرالي الرضاعة التقديرية بما يذهب الضراعة وهو الضعف والنحو

بالرفق الجامع الذي هو طعام وشراب وهو اللبن الذي مكانه الثدي من
المرأة والضرع من ذات الخلف **مالك في الموطأ في ن عن عائشة**
الرعد ملك من ملائكة الله موكل بالسحاب يسوقه كما يسوق
الحادي ابله معه بخار يرق من نار جمع فخرات اصله ثوب يلف ريش
به الصبيان بعضهم بعضا اراد انه الة تزجر بها الملائكة السحاب
نسوق بها السحاب حيث شاء الله تعالى اذا من ساعة تتر الا
والطر يقطر في بعض الاقطار من يدع المتصوفة الرعد صيقات
الملائكة والبرق زفرات اخيد تهم والمطر يكا وهم انهم وقال ابن عربي
السحاب اخرة تنصعد للحرارة التي فيها ثم تنزل فتجمل بما تنزل
كما صعد بما فيه من الحرارة فاذا انقل اعتمد علي الهوا تصعد بوجه
السحاب متراكما فتعده من الصعود يكثف فيه فاشتعل الهوا فتخلق
الله تعالى من تلك الشعلة ملكا سماء بوقا خاصا به الصود ثم انطفأ
بقوة الزخ كالراج فالضوء مع بقا عينه فزال لونه برقاً رقيقا الدين
لونه يسبح الله ثم صعد الوجه الذي يلي الارض من السحاب فلما
ما رجه كان كالنكاح فتخلق الله من ذلك البخار ملكا سماء رعدا يسبح
بحمده فكان بعد البرق ما لم يكن البرق طلبا فدل برقه لا بد ان يكون
الرعد بعده لان الهوا يصعد مشتتلا فتخلق الله ملكا يسمى به
برقا رعدا هذا يصعد اسفل السحاب فيخلق الله الرعد فيسبح
بحمده ثم يبرق في ملائكة يخلقها الله تعالى في زمن الصيف
من شدة حر الجوت **عن ابن عباس** ورأه عنه ايضا النبي
صلى الله عليه وسلم
الرفق الاعرابية الرفق كلمة جامعة لكل ما يريد الرجل من المرأة وال
والنهيض للنساء بالجماع **والفسوق المعاصي كلها والجدال**
جدال الرجل صاحبه في النهاية الجدال مقابلته الحجة والمجادلة المناظرة
والمراد الجدال ليحق باطلا او يبطل حقا **طاب عن ابن عباس** روى
صحته
الرفق رأس الحكمة اي التخلق به بصير الانسان في اعداء رجايتها
فان به تنتظم الامور ويصالح حال الجمهور قال سفيان الثوري لا يخفى
ان روى ما الرفق هو ان تضع الامور مواضعها الشد في موضعها
واللين في موضعها والسيف في موضعها والبسوط في موضعها
وقال الزمخشري من الامور امور لا يصالح فيها الرفق ولا يصالح فيها
الا الشدة كما جرح يعاج فاذا احتيج الي الحد لم يكن منه بد وقال
ابو حمزة الكوفي لا تتخذ من الخدم الا مالا بد منه فان مع كل انسان
شيطانا

شيطانا واعلم انهم لا يعطون بالشدة شيئا الا اعطوا باللين اخضل منه
وقال بزرجمهر
كن شديدا بعد رفق لا رقيقا بعد شدة
لان الشدة بعد الرفق عز والرفق بعد الشدة ذل **القضاة في مسند**
الشهاب عن جابر بن عبد الله قال العامري في شرحه كتاب روضة
ابو الشيخ وابن شاذان قال ياهي من حد يث جابر رضي الله عنه
الرفق في العيشة هي ما يكاش به من اسباب العيش كالزراعة
والرفق فيها الاقتصار على النفقة بقدر ذات اليد **خير من بعض**
التجارة ويروي كما في الفردوس خير من كثير من التجارة وقيل في خبر من
فقه الرجل رفقته في معيشته قال مجاهد ليرفق احدكم بما في يده ولا
يتأكل قوله تعالى ربنا انفقتم من شئ فهو خلفه فان الرفق مقسوم
فلذلك رزقه قليل فينفق نفقة الموسر ويبقى فقيرا حتى يموت بل
معناها ان ما كان من خلف فهو منه سبحانه وتعالى فلهذا اذا
انفق بلا اسراف ولا اقتدار كان خيرا من معاناة بعض التجارة **قيل**
في الاقدام والاسما عياي في معجمه طس هب وكذا القضاة عي
عن جابر رضي الله عنه قال الربيعي بعد ما عراه للطبراني فيه
عبد الله بن صالح المصري قال عبد الملك بن شعيب ثقة مأمون
وضعه جمع وقال الذهبي بعد ما عراه للبيهقي فيه بن لهيعة
وسبق بيان حاله ورأه عنه ايضا التيمي
الرفق به الزيادة والبركة ومن يجرم الرفق يجرم الخير فيه فضيل
الرفق دخل مالك بن دينار علي محبوس قد اخذ مال عليه وتبذ
فقال يا ابا يحيى ما تري ما نحن فيه من القيود فرفع راسه فراح
سلمه فقال لمن هذا قال لي فامر بها فانزلت فاذا جاجة واخصبة
فقال هذه وضعت القيود في رجلك **طس عن جابر بن عبد**
ورأه عنه ايضا البزار والتيمي
الرفق بمن اي بركة والخرف بالختم **شوم** اي جهل وحق كذا في
النهاية وفي الفردوس الخرف الحق وهو تفضيل الحق واليبس
يسد يد بل لها غير ان فقد تفسر الراغب الحق بانه قلة التنبه
لطريق الحق والخرف بانه الجهل بالامور العملية وذلك ان يفعل
الشر ما يحب اوراقا لعل في غير نظام مجود قال ربيعة الحدف
وفي رواية الرفق شوم قال في مجمع الفريابي يقال هو الشدة والنهم
والحرص علي الدنيا وهذا الحد يث قد عده العسكري من الامثال
والحكم **طس عن ابن مسعود** وضعفه المنذري وقال الربيعي فيه

الحاج بن عرفات وهو مشرك وقال شيخه العراقي رواه الطبراني عن ابن مسعود رايه بقي عن عابشة وكلاهما ضعيف
الرقب بين الخنثى شوم واذا اراد الله بآهل بيت خير ادخل عليهم بيتا
الرقب ثمان الرقب لم يكن في شيء قط الا انه وان الخنثى لم يكن في شيء
قط الاشانه ذلك كثر ثمانا الشرع في جانب الرقب دون الخنثى والحنف
قال مير بن العاص لانه عبد الله ما الرقب قال ان يكون ذاك ثمانية وثلاثين
قال ثمانا الخنثى قال معاداة اما ملك ومناواة من يقدر علي ضربك وقال سفيان
لا صحابه تدرون ما الرقب قالوا قل قال ان تضع الامور مواضعها بالشدة
في موضعها واللين في موضعها والسيف في موضعها والستوطان في موضعها
قال الخوالي وهذا الشارة اليه لانه من مزج الخلطة باللين والفضة
بالرقب . روضع النذاتي موضع السيف بالجلالة مفر كوضع السيف في موضع النذات
فالجهود وسط بين الحنف واللين كما في سائر الاخلاص لكن لما كانت
الطباع اليها الجحد والحنف ميل كانت الحاجة الي ترغيبهم في جانب الرقب
الحنث والحاجة الي الحنف تقع علي تدوير الحيا من الاميات والايامان في
الحنث ولو كان الجبار جلالا كان رجلا صالحا وان الفخشي من العجوة
وان العجوة في النار ولو كان الفخشي رجلا كان رجلا سؤا وان
ان الله لم يخلقني فحاشا هب عن عابشة رضي الله عنها رثيه موسى
ابن هارون قال الزهبي في الضعفاء مجهول
الرتبي جازية هي ان يقول جعلت لك هذه الدار رتبي فان مت قبل
عادت الي وان مت قبلك فلك تدلي من المراتبة لان كلا رقب موت
وقد جعلها بعضهم تمليك وبعضهم عارية **ن عن زيد بن ثابت رضي**
الله عنه روى المصنف لصحته
الرقوب التي لا يموت لها ولد اما توارثه الناس ازها لا يعيش لها ولد فانه
اذا مات ولدها قبلها تلقاها من ابواب الجنة فاعظم بها من مئة **ابن ابي**
الدينار ابو بكر القوشي **عن بريدة** بن الحصيب قال بلغ النبي صلى الله عليه
عليه وسلم ان امرأة من الانصار رأت ابنها تجرعت فقام اليها رمة اخفا
بجزءها فقال اما ان يلعنني ذلك جزعت قالت مالي لا اجزع رانا رقب
لا يعيش لي ولد فذكره قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح
الرقوب كل الرقب الذي له ولد مات ولم يقدر منهم شيئا فان النبوا
فيهم قدم منهم وبقدهم وان عظم في الدنيا فتشوا اب الصبر والتسليم في
الآخرة اعظم رايه الميقله النبي صلى الله عليه وسلم ابطالا لتفسيره اللغو
بل نقله اليها ما ذكر اسأرة **عن عن رجل** شهد رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم يخطب ويقول تدرون ما الرقب قالوا الذي لا ولد له فذكره
قال

قال الهيثمي فيه ابو حصنة او ابن حصنة الاخره ربيعة رجاله ثقاة
الرقوب الذي لا فطر له **عن ابي هريرة**
الركان تلك رالم ارفقة الكافي واخره راي **الذي يثبت من الارض** وهي رواية
من الارض وهذا حديث معلول وفي البخاري عن مالك والشافعي ان كان
دخول الجاهلية قال الزركشي وغيره بك رفسكون الشيء المدخون وهو
دخين رمة خون وفعل يجي بمعني المفعول كالنخ والطعن ولما افتحها
خالصا ليدل على امدادها وتقوية في المصايح بانه يصح الفتح على
ان يكون مخدرا لاريه به المفعول كالم رهم ضرب الامير والثوب ينج
اليمن وقد جعل في هذا الحديث الركاز هو المعدن وفما يرويهما فيهما
البخاري فقال المعدن جبار في الركاز الحسن وهذا اخذ الجمهور وقوله
المعدن جباري هدر وليت المراد انه لا زكاة فيه بل ان من استاجر حولا
للعمل في معدن فملك فهو **هق** من رواية الامش عن ابي صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ابن الجوزي قال الدارقطني هذا رايهم
لان ذلك من حديث الامش ولين حديث ابي صالح انما يرويه رجل
مجهول ورواه عنه ايضا ابو يعلى قال الهيثمي فيه عبد الله بن سعيد
ابن ابي سعيد وهو ضعيف
الركان الذهب والفضة الذي خلقه الله في الارض يوم خلقت
اي وليس هذا ابدن احد هذا اما اقتضاه هذا الحديث لكن عرفه
الشافعية بانه ما دخله الجاهلية في موات مطلقا رثيه الحسن وخد
وضدقوا هذه الحديث والمال المتخرج من الارض له اسمها دخنة
ينوادم كثر وما خلقه الله تعالى في الارض معدن والركاز يجمعها من
ركاز المح غمره وهما ركوزان في الارض وان اختلف المالك **عن**
ابي هريرة باسناد ضعيف
الركب الذي معهم الجاهل لا تصحهم الملايكة لانه يشبه الناقوس فيكبره
جعله في عنات الدواب تنزيها لانه من مزامير الشيطان والملايكة
صند ولانه يشبه الناقوس فيكبره تنزيها عنه الشافعية وسياتي ذلك
مبسوطا **الحاكم في كتاب الكلي عن ابن عمر** بن الخطاب
الركعتان قبل صلاة الفجر ادبار الجود والركعتان بعد المغرب ادبار
السجود هذا تفسير لقوله تعالى ومن الليل فسبحه رادبار السجود
في صلاة التطوع عن ابن عباس وقال صحيح ورده الذهبي
بان فيه رشد بن ضحفة ابو زرع والدارقطني وغيرهما
الركن والمقام باقوتتان من يواقيت الجنة اي هاتان ياقوتها غير
المتعارف اذ الياقوت نوعان متعارف وغيره كما سبق في بيانه

فيا لج عن دار الزبرقان عن ايوب السخيتاني عن قتادة بن دعامة عن
انس وقال صحيح فخره الذهبي بان فيه دار يقال ابودار من ترك
 وظاهر صنيع المصنف انه لم يخرج احد من الستة والامام عبد الله بن
 كنك فقد قال الحافظ العراقي رآه الترمذي وابن ماجه وكن ابن
 حبان والحاكم من حديث ابن عمر انهم في حجر المصنف فقط تقصيرا وتقصيرا
الركن يمان عن أبي هريرة ظاهر صنيع المصنف ان العقيلي خرج
 رسلك عليه والام خلافة فانه اورد في ترجمة بكر بن محمد من حديثه
 وقال لا يثبت ذكره عنه في لسان الميزان ويكره هذا قال ابو هريرة ذهبي
 الحديث له من كبر وقال ابو حاتم مضطرب وقال ابن حبان لا يتابع على حديثه
الرجي بالسهم **خير ما هو في به** فيه حل الرمي بالسهم واللعب بالسلاح على
 طريق التدريب للحرب والتنشيط له ومما كان للنبي صلى الله عليه
 وسلم من حسن الخلق ومعايشة الاهل والتمكين مما لا يخرج فيه **فرو عن ابن**
عمر بن الخطاب قال انتقد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فقال
 اين فلان فقيل ذهب يلعب فقال ما لنا وليلعب فقيل ذهب يرمي قال
 ليس الرمي يلعب فيه كره وفيه عبد الرحمن بن عبد الله العمري قال
 الذهبي تركوه وانهم بعضهم ابي بالوضع
الرهين **مركوب ومجلوب** اي ربه يركبه ويحلبه فانه ارجو كاب
 اجر ظهوره لم ونفقته عليه قال الحر الي والرهين بالغف والسكون التوق
 بالشيء بما يجادل بوجه ما انتهى والرهين هنا بمعنى الموهون **دهق**
عن ابي هريرة وفيه ابراهيم بن مجشور اخذ ادي قال في الميزان له
 احاديث من كبر من قبل الاسناد منها هذا الحديث وهو صحيح في
 نفسه انتهى وفيه للسان قال ابن حبان في الثقات خطي وقال الرج
 عن الفضل بن سهل يذهب وعن ابن عمر في ضعيف يسرق الحديث
 انتهى وقال ابن حجر اعدل بالوقف ورفعه ابو حاتم مرة ثم تركه ورجح
 اليه في كماله ارتطبي ورفعه روي رواية الشافعي
الرهين اي الظاهر الموهون **يركب** بالبناء المجزول **ينفقته** اي يركب
 وينفق عليه وهو خير من محبلا لا يركب لم يتبع فيه المأمور **ويشرب**
 بضم اوله **لين** **الدين** بفتح الميملة والتشديد اي ذات الدين التي
 اضافة الشيء لنفسه لقوله تعالى وحسب الحسبه كذا ذكره ابن حجر
 ونعقبه الحسيني بان اضافة الشيء لنفسه لا تصح الا اذا وقع في الظاهر
 فيقول واذا كان المراد بالدين الدار فلا يكون من اضافة الشيء لنفسه لان
 اللين غير الدار **اذا كان مرهونا** لم يقل مرهونة باعتبار تاريل الحيوان
 يعني للمرهون الكوب والرب اي باذن المهرن فلو هلك بركوبه لا يصح
 واخذ

واخذ بظاهر واحد يجوز الانتفاع بالرهين اذا قام بمصالحه وان لم ياذن
 مالكه وقال الامام الشافعي لكلام في الرهن فلا يمنع من ظهرها ودرها
 في محلوته ومركوبه له كما قبل الرهن او قبل الرهن انتفاع لا ينقص
 الرهن كركوب وقال الامام ابو حنيفة ومالك وراحمي رواية ليس
 للرهن ذلك لما فانه حكم الرهن وهو الحبس لئلا يمت **خ عن ابي هريرة**
 ورواه عنه ابودار وبلفظ يجلب مكان يثرب
الرجوع يوم الجمعة الي صلاة الجمعة **واجب على كل محتلم** اي من
 بلغ الحلم **والغسل** واجب عليه **كأغتسله من الجنابة** وهذا المحمول على
 انه سنة موكلة تقرب من الواجب **خب عن حفصة بنت عمر** رضي
 الله عنهما ام المؤمنين قال الطبراني تفرد به عن بكر بن عبد الله عياش
 ابن عياش روى عنه بقصد بن فضال انه انتهى
الرجعة والخبر في سبيل الله **اخضل من الدنيا وما فيها** وهو معنى
 ما تطلع عليه الشمس وتغرب قيل رواية الاخرى روى يفرق بان حديثي
 وما فيها يشتمل ما تحت طيقاتها مما اردعه الله تعالى من الكسوف وغيرها
 وحديث ما طلعت عليه الشمس يشتمل بخص السموات لانها في
 الرابعة والقصد بهذا الحديث وشبهه تسهيل امر الدنيا وتخليج شات
 الجهاد ثم هذا من تنزيل المغيث منزلة المحشوس والافليس شيء في الآخرة
 بينه وبين الدنيا توازن حتى يقع فيه التفاضل او المراد ان انفاقي الدنيا
 وما فيها لا يوازن ثوابه ثواب هذا خيلون التفضيل بين ثوابي
 العالين **تن عن سهل بن سعد** الساعدي رضي الله عنه
الرج من روح الله بفتح الراء مضد رجحي الفاعل اي الرج من راج الله
 اي من الاشياء التي تجي من حضرة الله تعالى بامرة **تاتي بالرحمة** لمن اراد
 رحمة **وتاتي بالعذاب** لمن اراد الله تعالى هلكته **خاذا رايتموها**
فلا تشبهوها اي لا يجوز لكم ذلك **واسالوا الله خيرها** اي من خيرها اسئلت
 به **واستعيدوا** اي رواية عوذوا **باسم الله من شئها** اي من شئها اسئلت
 به فانها مأمورة وتوبوا عند التضرع بها وهذا تاديب من الله تعالى وتاديبه
 رحمة لجباة وقال ابن العربي واسناد الفضل اليها مجاز وانما المأمور
 الملك الموكل باسئالها واسئالها تخيركم وتسكينها وعبر عنها لانها
 معقولة **خدر** في الادب **ك** في الادب **عن ابي هريرة** رضي الله عنه
 قال كصحيح واقره الذهبي وقال النوري في الادكار روى في الادب
 من ظاهر صنيع المصنف تفرد ابي دارود به من بين الستة وليس كذلك
 بل رواه ابن ماجه في الادب وكذا النسائي في يوم وليلة عن ابي هريرة
الزنج تبعث عذبا بالقوم ورجمة لآخرين اي في ان واحد قال الحرالي

ريجة

الزاي

والرج متحرك الوافدا لانتظار **فرع بن عمر** بن الخطاب رضي الله عنهما وفيه عمر بن دينار قال الزبير قال النبي متفق علي ضعفه ورواه عنه الحاكم ايضا وعنه تلقاه الذي ياتي فلو غدا المص للاصل كان

باب الزاي

زادك الله يا ابا بكر الذي ادرك الامام راكعا فخرم ركعة قبل ان يصل الي الصف ثم مشي الي الصف خوفا من فوت الركوع **حروصا** علي الخير قال القاضي ذهب الجمهور الي ان الانفراد خلف الصف مكره ولا يبطل الصلاة بل هي منقذة لا وذهب جمع من السلف كجادر النخعي وركيع الي بطلانها به فالحديث حجة عليهم فانه لم يامر بالاعداد ولو كان الانفراد مفسدا لم تنقذ صلاته لاقتراان المفسد بتحريره **واقد** الي لاقتدائه مفردا فانه مكره اراي الركوع دون الصف اراي المشي الي الصف في الصلاة فان الخطوة والخطوتين وان لم تنفس الصلاة لكن الاريا لا تخز عنها وكيف ما كان هو من الحود وفيه انه يندب له عما لم يادربا لخرم عليه وروي ولا تقدر بسكون العين اي لا تسرع في المشي الي الصلاة واصبر حتي تصير الي الصف **حم خ د ن** في الصلاة **عن ابي بكر** ورواه عنه ايضا ابن حبان وغيره قال الحافظ ابن حجر الفاظهم مختلفة

زادني ربي صلاة روي ابو ترقيف الوارثي رها وقته ما بين العشا اي صلاتها الي طلوع الفجر لادالة فيه علي وجوب الوتر اذا لا يلزم كون المزد من جنس المزيدي **حم** من حديث عبيد الله بن جعفر عن عبد الرحمن بن معاذ الشام رها لايوترون قال فقال للمعاريبة ماله لايوترون قال وراي عبيد الله قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تدركه قال الميمني وعبيد الله بن جعفر ضعيف متهمم ومعاوية لم ياترقي زمن معاذ انتهى وقال الحافظ ابن حجر اخرجه عبيد الله بن احمد بن زوايدة وفيه عبيد الله بن جعفر وهو راه ومعاذ مات قبل ان يلي معاوية دمشق وعبد الرحمن لم يدرك القصة

زار رجل اخاه في قرية اي اراد زيارته وهو اعم من كونه اخا حقيقة او مجازا **فارسيد الله له** اي وكل حفظه يقال ارضه لكذا اذا ركله حفظه **ملك** من الملايكة علي من رجه اي هيا علي طيقه ملكا راتده ويرقبه والمدرجة بفتح الراء الجيم الطريق سميت به لان الناس يدرون عليها اي يمشون **فقال ابن تزييد** قال اريد اخائي في هذه القرية اي ازره فان قيل السؤال عن المقصد والجواب غير مطابق له قلنا في الحديث بيان المقصد ويقصوده **فقال هل له عليك من نعمة** اي هل لك من حق

واجب

نسخة
اربعناه تقوم بها
ونسعي الت

واجب عليه من النعم الي نبوية **تريها** بفتح المثناة الفوقية وضم الراء شدة الموقدة التحنية اي تملكها وتسنو فيها وتضعها وتسعي في صلاحها وتحفظها وتراعيها كما يربي الرجل وليه **قال لا الا اني احبته في اسدي** اي ليس لي داعية الي زيارته الا محبة اليه في جنب رضي الله سبحانه وتعالى **قال فاني رسول الله اليك** ان الله كان اخذ المص مني فخر رايه بان الله خالف الجار والمجر ومتعلق برسول **احبك كما احبته** اي رحمتني عنك وارادك الخ بسبب ذلك واتخذ فضل الحب في الله تعالى رايه سبب لحب الله تعالى وتفضل زيادة الاريا والاحباب وان الادمي يربي الملك ويكلمه قال الغزالي زيارة الاخوان في الله تعالى من جواهر عبادة تعالى وفيها الرفق للكرامة الي الله تعالى مع ما فيها من خير رب الفوائد وصلاح القلب لكن بشرطين احدهما ان لا يخرج الي الاكابر والاخر كما اخذه الخ الا في الثاني ان تحفظ حق ذلك بالجنب عن الرب والترين وتقول اللغو والغيبة وخودك وقال البوني هذا يشير الي ان من صمد حكمة بعقد صحيح غير ملتفت فيه لغير الله تعالى الله الله تعالى بانوار ايمانته وقوة روحانية ورحمة عر خانية **حم خ د ن** في الادب

عن ابي هريرة روي لم يخرج البخاري **زار القبور** تدركها **الاخرة** لان الانسان اذا شاهد القبور تدرك الموت وما بعده وفيه عظة واعتبار وكان الربيع بن خيثم اذا رجع غفلة يخرج الي القبور ويبكي ويقول كنا نكتم ثم يحيل الليل كله عندهم فاذا اصبح كانه نشر من قبره قال السبكي وهذا المغيث يات في جميع القبور ودلالة القبور علي ذلك متسارفة كما ان المساجد غير الثلاثة **واغسل الموتى فان معالجته** جسد **فاربوعظة بليغة** **وصل علي الجنائز** لقل ذلك **بحر نك خان** الخ **ين في خال الله** اي في خال عرشه يوم القيامة يوم لا ظلال الاظلال **تبع من كحل خير** قال الخ الي فيه من بزيارة القبور لكن لا يمشي القبر ولا يقبله فان ذلك عادة النصارى قال وكان ابن راسع يزور يوم الجمعة ويقول بلفظي الموتى يعلمون بن راسع يوم الجمعة ويوما قبله ويوما بعده **ك** من حديث موسى بن لضع عن يعقوب بن ابراهيم عن يحيى بن سعيد عن ابي مسلم الخوافي عن ابن عمير عن **ابي ذر** رضي الله عنه قال كروا ته ثقات قال الذي هي قلت لكنه منكرو يعقوب راه ويحيى لم يدرك ابا مسلم فهو منقطع او ان ابا مسلم رجل مجهول انتهى **زار ابا هريرة غيا** **تزد دجا** اي زار اخاك وقتا بعد وقت ولا تلام زيارته كل يوم تردد عند خبا ويقدر الملازمة تهون عليه وانتصب

غيا على الخاف رجا على التمييز قال بعضهم قالوا من الزيادة مهمل ولا
 قال منها محمل ونظم البعض هذا الحديث فقال
 عليك يا غيا بزيادة انها اذا كثرت كانت الى الجحيم مسلما
 خافي رايت الغيث يسلكا دايما ويسال بالايدي اذا هو امسكا
 وقال اخر
 وقد قال النبي وكان برا اذا زرت الحبيب فزروه غيا
 وقال اخر
 اقلل يا ربك الصدق تكون كالثوب استجده
 راسل شي لا مرس ان لا يزال يراك عند
 وهذا الحديث قد عده العسكري من الامثال **الزاري في مسنده ط**
هب كرام عن **ابي هريرة** رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اين كنت يا المسك قلت زرت ناسا من اهلي فذكره
 وظاهر صنيع المحزان خرج به سكتوا عليه والامر بخلافه اما الزار فقال عقبه
 ولا تلام فيه حد يثا صححا وقال ابن طاهر في اربعة عشر موضعا من
 كامله واعلمها كلها وقال البيهقي عقب تخريج طاحنة بن عمر راي احد رجاله
 توفي قال وقد روي باسانيد هذا انكسرها انتهى وطاحنة هذا الرده اليه
 في الضعفاء قال قال احمد لاشي مترك الحديث وابوزرعة والدارقطني
 وابن منيع ضعيف **الزار** في مسنده **هب** عن **ابي ذر** رضي الله عنه قال
 البيهقي وفيه عوف بن ابي عمر الجوني وهو مترك انتهى **طب ك**
عن حبيب بن مسلمة المكي **الفهري** بكسر الفاء وسكون الهمزة واخيره
 رافسية التي فخر بن مالك بن النضر بن كنانة تزل الشام وكان يسمي حبيب
 الروم لكثرة دخوله عليهم غاريا قال في لتقريب مختلف في صحبته والراعي
 ثبوتهما لكن كان صغيرا **طب عن ابن عمر** **وطب عن ابن عمر** بن الخطاب
خط عن عائشة قال النسائي وغيره مترك رجا للسان كالميزان عن
 البخاري منكر الحديث ثم ارد له منكر هذا منها ثم قال قال ابن عدي
 ليس في حديث عوف بن مالك من هذا او الضعيف عليه بين وقال ابو
 دارود احادته شبه البواطيل انتهى وظاهر صنيع المخاض انه لم يره
 الحديث امثال من هذين الطريقين والا لما اثارها واقتصر عليها والامر
 بخلافه فقد خرج الطبراني ايضا من حديث ابن عمر باللفظ المزبور
 وقال البيهقي وفيه ابن ابي عمير وحديثه ضعيف وبقية رجاله
 ثقات انتهى وقال المنذري هذا الحديث روي عن جماعة من
 الصحابة واعتني غير واحد من الحفاظ بجمع طرقه والكلام عليها روي
 اتفق له على طريق صحيح كما قال الزار له اسانيد حسنة عند الطبراني

رغيره

رغيره ٥٥٠
زكريا في عوده الي محله الراما وتجيلا وتخطيها ويظهر ان المراد بالسبعين
 التكرير لا التحديد كما في قوله تعالى في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا
 وفيه فصل يادة الاخوان والحث عليها **حل عن ابن عباس** رضي الله عنهما
زكاة الفطر بكسر الفاء بضمها وهم جمع الائمة قال في المجموع روي مولده
 لاعينية ولا معوية بل اصطلاحيه للفقهاء اي فتكون حقيقة شرعية
 على المختار كالصلاة وتسمى ايضا زكاة رمضان زكاة القيوم وصيد
 الروس وزكاة الابدان **فرض** بالفتح الائمة الاربعة على ما حكاه ابن المنذر
 لكن عورض بان الحنفية يروي وجوبها لآخر حبيبها على قاعدته ان الوجوب
 ما ثبت بخلافه وان اشبه نقل عن مالك انها سنة وكان فرضها في السنة
 الثانية من الهجرة في رمضان في رمضان قبل العيد بيومين **علي كل**
مسلم حر وعبد بان يخرج عنه سيده ويستثنى عنه لبيت المال
 والموتوف فلا يجب ذكورها اذ لا ملك لهما معين يلزم بها ركن المكاتب
 لضعف ملكه ولا على سيده لانه معه كاجنبي **ذكر رانثي** ظاهره وجوب
 علي لاني عن نفسه ولو تزوجة ربه اخذ الحنفية ومنه هب الثلاثة
 انها علي زوجها الحاقا بالنفقة **من المسلمين** فلا يجب علي كل مسلم
 اخراج عن عبد وقريب كاذين عنه الثلاثة وارجيه ابو حنيفة قال
 الطبراني من المسلمين حال من العبد وما عطف عليه ورحمته فرض علي
 جميع الناس من المسلمين اما لو لم يقيم رجعت رعي من رجعت
 فيعلم من نصوص اخرى وقال الترمذي هون نص ظاهر في ان قوله
 من المسلمين صفة لما قبله من التكررات المتعاطفات باوقيند فرع
 قول الطحاوي لا ينفطاب موجه معناه الي لسياق يقتضيه ذلك
 الاحتجاج بمذوبة انتهى وزعم ان من المسلمين تقريده مالك عن
 الثقات منعه الحافظ العراقي بانه رواها الثرمين عشرة من الحفاظ
 المعتمد بن **صاع** برفعه خبر زكاة الفطر وهو اربعة امه اذ والمذركل
 ثلث بالبدن ادي **من تهرار صاع من شعير** فهو خير بينهما يخرج من
 ايها شاعرا ولا يجزي اخراج غيرها ربه قال ابن حزم قال الحافظ
 العراقي فهو اسعد الناس بالعمل بهذه الرأية المشهورة لكن ورد
 في روايات ذكر اجناس اخرى يجهي تفصيلها وعليه التعويل وانما
 اقتصر هنا عليها لانها غالب ثبوت المذينة ذلك الوقت **تط ك**
الزكاة هق عن **ابن عمر** بن الخطاب رضي الله عنهما قال كل شئ طما
 واقره الذهبي

محركات للشهوة ومفاسد ما قال عيسى عليه الصلاة والسلام ياكم والنظر
فانه يزرع في القلب الشهوة وفيها لصاحبها خنته ثم قال الغزالي وزنا
الحين من كبار الصباير وهو يودي الي الكليسة الفاحشة وهي زنا الفرج
ومن لم يقدر علي غض بصره لم يقدر علي حفظ دينه **ابن سعد** في
الطبقات **طب** وكذا ابو نعيم والديلمي **عن علقمة** بفتح المهملة والقاف
ابن الحويرث او ابن الحارث الغفاري قال الهيثمي فيه محمد بن مطرف
لم اعرفه وبقيته رجاله ثقات ورواه القاضي في الشهاب قال شارحه
الحامري صحيح

زن **را** **ح** بفتح الهمزة وكر الجيم اي اعطى راجعا والرجحان الثقل والميل
اغتر بزيادة ذلك نذب منه الي ارجاح الوزن وشك الكيل عند
الايفال الاستيفاء لقوله تعالى وارثوا الكيل اذ اكلتم لمعنيين العدل
والاحسان ان ائبد يا مريد بالعدل والاحسان اما العدل فانه لا يتحقق
براءة ذمته يقينا الا بان يرجحه بعض الرجحان فيصير قليل الرجحان
من طريق الورع والعدل الواجب كان يفصل جزا من الراسب
ليتحقق استيعاب الوجه وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب
والثاني الاحسان الي من له الحق وخياركم احسنكم قضا كما في
الحزب الا في هذا اقاله وقد اشترى سيراويل ثم رجل يزنا بالاجر
اي في السوت والامم محتمل للاباحة وفي اوسط الطريق ان الثمن
كان اربعة دراهم وفيه حجة هبة المجهول المشاع لان الرجحان هبة
وهو غير معلوم القدر وثبوت سيراويل لا انه ليس ما يقول
الهدي الظاهر انه انما اشترىها ليلبسها غير ظاهري فقد يكون اشترىها
لبعض عياله ومن عزي الي الهدي الجرم بلبسها كالحجاء في
خاشية الشيفاء ثم رده بانه سبق تمام لم يحجب اذ الموجود فيه
ذكرته نعم جاني رواية لابي يعلى شديدة الضعف عن ابي هريرة
ان المحدث في صلي الله عليه وسلم اشترى سيراويل من سوق
البرازين باربعة دراهم وانه قال له يا رسول الله انك تلبس لسراويل
قال اجل في السفر والحضر وبالليل وبالنهار فاني امرت بالسراويل اجد
استر منه تنبيها قال ابن القيم قد باع النبي صلي الله عليه
وسلم واشترى وشراوة الثروا واستاجر راجاه الثروا ربا
وشارك وركل وتوكل وتوكيله الثروا الهدي والهدي له وذهب رانث
واستدان واستعار وضمن عاما ورضا ووقف وشفع فقبل تارة
ورداخر في فام يغضب ولاعنب وحلف واستخلف ومضي في
يمينه تارة وكفر اخر في وما زع ورعي ولم يقل الا حق وهو القدر
والاسوة

تف

هبة رجحان

والاسوة **ح** **ع** **ك** **ح** **ب** وكذا البخاري في تاريخه **عن سويد** بالتصغير
ابن قيس العبدي اي مرحب محبا بي مشهور بنزل اللوحة قال
جلبت انا ورجلة العبدي بزامن هج فانيابه مكة فانا نا النبي صلي
الله عليه وسلم ونحن بمكة فاشترى مناسرا ويل فبعناه منه خوز
ثمنه ثم رازن يزنا بالاجر فقال يا رازن زن وارحمي قالت حين صحيح
وقال ك صحيح علي شرط مسلم وارده ابن الجوزي في الموضوع وقال
في الاصابة سويد بن قيس بن العبدي روي عنه سمك ابن حرب ان
النبي صلي الله عليه وسلم اشترى من رجل سيراويل اخرجه اصحاب
السنن واختلف فيه علي سمك اي فيه اضطراب وقال في سنن
المسيب بن رافع فيه مقال

زنا **الان** **الكلام** اسند الزنا الي الملك لانه يلتذ بالكلام بالحرام كما يلتذ
الفرج بالوطي الحرام وبما ثم هذا كما في ذلك قال ابن عربي هذا الامر
بتفنيده الجوارح فزنا الحينين النظر وزنا الاذن الاستماع وزنا البدن
البرطن وزنا الرجل الشعي وكل حارة تضررت فيها حرم عليها التصرف
فيه فذلك التصرف منها علي هذا الوجه حرام هو زناها **ابو الشيخ**
ابن حبان **عن ابي هريرة** رضي الله عنه ورواه عنه ايضا الديلمي
زني يا خاتمة **شع** **الحين** بعد خلقه لان خلقه من قيث لا ساطة
الاذي فان شعير المولود ضعيف فيخلق ليغوي مع ما فيه من فتح
المسام ليخرج البخار بسهولة وفي ذلك تقوية حواسه **وتصدق**
بورنه **فضه** **واعطي** **القابلة** **رجل** **العقيقة** اي احدي رجلها
فامتثلت الامر وزنته فكان وزنه درهما اربعمائة درهم كما رواه ابن اسحاق
عن علي رضى عن عطاء بن قيس بن الحلق علي بن كليل رجليه قصيد
تميزه عن مناسير الحج وان لا يتشبه به قال الحافظ ابن حجر اتفقت
الروايات علي ذلك التصديق بالفضة خلا في قول الرازي يندب
بذهب فان لم يقدر بفضة لكن في خبر الطبراني ذهب اربعة
رضي راضعيف **عن علي** مير المؤمنين وقال صحيح وقال الحافظ
الواتي وهو عند الزمدي منقطع بلفظ حسن وقال ليس سناده
مستصل ورواه الامام احمد بن حنبل اي رافع واسناده ضعيف
زجوا **الافا** **وتزجوا** **الافا** **واختاروا** **النطفة** اي لا تصفوها
الا في خيار النساء **راياكم** **والزج** اي احذر رواقعهم **فانه** يعني لو زنا
وهو السواد **خلق** **مشوه** فيجب لولد مشوها وهذا الامر للندب
وفي اعتباره **الكفا** **حب** **في** **الضعف** عن قاسم المودب عن المثني
ابن الضحالك عن محمد بن مهران السدي عن هشام عن عروة **عن**

عائشة رضي الله عنها حكى ابن الجوزي بوضعه وقال ابن السدي كذاب
وتابعه عمار بن صالح الزبيدي ولبس بثبي واقفه عليه المؤلف
ولم يتعقبه الا بان له شاهد وهو خبر تخير والنطف لم واجتنبوا هذا
السواد.

زوروا بناكم وبناتكم ظاهره ان هذا هو الحديث بتمامه والامر بخلافه
بل بقيته عند مخرجه الذي قيل يا رسول الله هذا انباءنا ترج
فليف بنا فقال جلوهن الذهب والفضة واجيدوا المهن الكسوة
واحسنوا اليهن بالخلعة ليرغب فيهن انتهى بلفظه **خبر** من حديث
عبد العزيز بن ابي رواد عن **ابن عمر** بن الخطاب وعبد العزيز اورد
الذهبي في الضعفاء وقال ضعفه ابن الجنييد وقال ابن حبان يروي
عن نافع عن ابن عمر شيئا موضوعا ورواه عنه الحاكم ومن طريقه
تلقاه الديلمي مصرحا فلو عزاه المصنف له لكان ارجح.

زوروا الله التقوي يامن جانا يريد سفرنا ويلتمسنا نزرده
زاد في رواية ورواها الرد **وغفر ذنبك وبيرك للخير** في رواية
ويسر لك الخير **حيثما كنت** في رواية يده حيثما توجهت وهذا
قاله لم جل جاه فقال اني اريد سفر اخر وروني فقال زوروا الله
التقوي فقال زورني فقال وغفر ذنبك قال زورني قال ويسر لك
الخير حيثما كنت انتهى فيندب لكل من وردع مسافر ان يقول له
ويحصل احوال السنة بقوله زوروا الله التقوي والاكمل الانيات
ما ذكرته **ت ك عن انس** قال الترمذي من غريب ولم يبين
لم يصح قال ابن القطان وينبغي علي حمله صحة وبسط ذلك.

زوروا موتاكم قول لا اله الا الله بان تلقوهم اياها عند الموت **ك**
في تاريخ تاريخ نيسابور عن **ابي هريرة** ورواه عنه الديلمي ايضا
زوروا القبور فاني انا ذكركم الاخرة فزيارتها مندوبة بهذا القصد
والذي منسوخ وفي مسام عن ابي هريرة ان المصطفى زار قبر
امه في بني من حج قبله وابي من حوله وقال استاذنت ربي ان
استغفر لها فاذن لي واستاذنته ان ازورها فاذن لي فزوروا
القبور فاني انا ذكركم الموت انتهى قالوا ليس للقلوب سيما الق
سبية انفع من زيارة القبور فزيارتها زور الموت يردع عن
المعاصي ويلين القلب القاسي ويذهب الفرج بالدينار ويهون
المصاب وزيارة القبور تبلغ في دفع رين القلب واستحكام
دواعي الدين ما لا يبلغه غيرها فانه وان كان مشاهدا المحتضر
تخرج اثر لئنه غير ممكن في كل وقت وقد لا يتفق لمن اراد علاج

قلبه

قلبه في كل اسبوع بخلاف الزيارة وللزيارة اداب منها ان يحضر قلبه
ولا يكون حظه التفرق على الاحداث فقط فانه حاله يشترك فيها
الهيائم بل يقصد بها راحة الله تعالى واحلال قسا دقلبه ونفع
الميت بما يتلوه من القرآن ولا يمش على قبر ولا يقعد عليه ويخلع
نعليه ويحلب خطاب الحاضر فيقول السلام عليكم دار قوم
مومنين **الاجرة** **عن ابي هريرة** ورواه عنه ابن منيع والديلمي
ايضا وقضية صنيع المخاض ان هذا مما لم يتحرف الشيوخ ان يرووها
لتخريجهم وليس كذلك فقد عرفت ان مسلماتها خربة باللفظ المزبور
وزيادة.

زوروا القبور ولا تقولوا هجر ابي باطلا والهجرا الكلام الباطل وفيه
اشعار بان النبي انما كان لغريب عمدهم بالجاهلية فربما تعلموا بكلام
الجاهلية الباطل فلما استقرت قواعد الدين اذن فيه واحتاط
بقوله ولا تقولوا هجر **اطص عن زيد بن ثابت** رضي الله عنه قال
الهيثم في حديث محمد بن كثير بن مرران وهو ضعيف جدا.

زين الحجاج اهل اليمن اي هم بهجة الحجاج ورواه لما لم ين البها
والجمال حسا ومعني **طب** وكذا في الارسط من حديث حبان بن
بسطام **عن ابن عمر** بن الخطاب قال حبان كنا عند ابن عمر فذكروا
حاج اليمن وما يخنعون فيه فقال ابن عمر لا تنسبوا اهل اليمن سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذكره قال الهيمه في
اسناده من فيه ضعيفا وثقوا.

زين الصلاة الحوا بالمت النعل يعني ان الصلاة في النعال من جملة تكملاته
ومطلوبها تبارك الكلام في نعل متيقنة الطهارة والتم اديها الخفاف وهو
اقتد حال الزين العراقي فيه جواز الصلاة في النعال اذا كانت طاهرة
وبمن كان يفعل من الصحابة عثمان و ابن مسعود وابن عباس
وانس وغيرهم رضي الله عنهم وقد اختلف نظر الصحب والتابعين
في لبس النعال في الصلاة هل هو مستحب ومباح او مكروه قال
ابن دقيق العيد والحديث يدل كلا باحالة لا يندب لان ذلك
لا يدخل في الصلاة وذلك وان كان من كمال الزينة وكما الهيمه
لكن في مسامته الارض التي يكثريها الجحاشه ما يقصر به عن هذا
المقصود **ع** وكذا ابن عدي من حديث محمد بن الحجاج **الخبر** عن
عبد الملك عن عمير عن النزال **عن علي** ميمر المومنين قال الخافض
العراقي في شرح الترمذي هذا ليس له احوال عن عبد الملك وهو
ما رضعه محمد بن الحجاج قال الهيمه في حديث محمد بن الحجاج العمي

وهو كتاب انتهى فكان ينبغي للمصنف فيه من الكتاب
زينب من التزيين بما منه الزينة وهي مهجة العين أو غيرهما من الحواس
 التي لا تخلص إلى باطن المزين ذكره الخ إلى **القرآن بأصواتكم** أي زينوا
 أصواتكم به كما يدل عليه الحديث الذي عقبه فالزينة للصوت اللقاة
 فهو على القلب كوضت الأبل على الحوض وأدخلت القلنسوة في رأسي
 ذكره البيضاوي يعني زينوا أصواتكم بالخشبة بعد حال القراءة يرشد
 إلى ذلك قول السائل من أحسن الناس صوتا بالقرآن يا رسول الله
 قال من إذا سمعته رايت أنه يخشعي بعد وقيل لأخرب بل هو حث
 على تنزيله ورعاية أعرابه وتحيين لصوت به وتبيينه على الخرز
 من اللحن والتصحيف فإنه إذا قريه كلك كان ارتفع في القلب
 واشد تأثيرا رقي لسامعيه وسماه تنزيلا لأنه تزيين للفظ والمغنى
حمد في الصلاة **حب** في تضائيل القرآن **عن البراء** ابن عازب
 قال كصحيح ورأه عنه أيضا البخاري في خلق الأفعال من عدة
 طرق ولعل المؤلف لم يتحضر **ابو نصر الجرجي** في كتاب **الآبنة**
عن أبي هريرة ورأه عنه ابن حبان في صحيحه خلافا لما يوهبه
 صفيع المؤلف من أنه إنما رواه عنه من حديث البراء فقط **قطي** لا **أد**
طب عن **ابن عباس** ورأه عنه أيضا أبو داود في الصحيح **حل** عن
عائشة وفيه سعيد بن المنذر قال ابن معين لا يثبت حديثه
 وخ منكر الحديث وعلقه البخاري في صحيحه وقال ابن حجر هذا
 الحديث لم يصله البخاري في صحيحه ورواه في خلق الأفعال عن
 البراء في الباب عن أبي هريرة أخرجه ابن حبان في صحيحه وعن
 ابن عباس أخرجه الدارقطني في الأفراد بسند حسن وعن ابن عوف
 أخرجه البزار بسند ضعيف
زينبوا أصواتكم بالقرآن أي الجواب لقراءته واشغلو أصواتكم به واختر
 شعرا وزينة لأصواتكم **فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا**
 وفي أدائه حسن الصوت وجودة الأداء بعث للقلوب على استماعها
 وتذوقها والإصغاء إليه قال الثوري يشي هذا إذا لم يخرج به التحني عن
 التجويد ولم يصرف عن مراعاة الذم في الكلمات والحرف فإن انتهى إلى
 ذلك عاد الاستحباب كراهة وأما ما أحده المتكلمون بمهارة
 الأوزان والموسيقى فيأخذون في كلام الله ما خفي ثم في التشبيب
 والغزل فإنه من أسوء البدع فيجب على السامع التكبير وعلى التالين
 التفرير إذا خذ جمع من الصوقية منه تدب السماع من من الصوت
 وتعقب بأنه قياس فاسد وتشبيه للشئ بما ليس مثله وكيف يشبه

ما امر

ما امر الله به بما نهى عنه **ك** في تضائيل القرآن **عن البراء** ابن عازب
زينبوا أصواتكم بالتكبير فإنه زينة الوقت وبهارة رزوقهم ومن ثم كان عليه فعله
طعن عن **انس** وفي نسخة عن أبي هريرة ثم قال لم يروه عن أبي كثير
 الأعمش بن راشد وهو مرسل ومفيد فالمرسل بن عمرو بن شمس ليلتي الجدي
 الجامع الأيام بصلاة الجدي ويرفع الناس صواتهم في سائر الأحوال والتكبير
 ليلة الفطر الكبر والحاج ليلة الأضحية بل يليه والمقيد مختص بـ
 الأضحية عقب كل صلاة لكل مصل فربما كان ارتقاء أو تضاعفها من
 صبح يوم عرفة إلى عقب عصر آخر يوم الترتيب والحاج من ظهر النحر إلى
 صبح أيام التشريق وصفته أن يكبر ثلاثا تستقرا فإجابته صوته ويذكر الله
 الأله والحمد لله وأتقوا الله ولا تعبدوا غيره ولا عنه إلا الحمد قال الحافظ
 ابن حجر روى عن ضعيف ولا بأس بالباقيتين وبقيته وإن كان مدلسا
 فقد مرع بالتحديث انتهى وقال البيهقي فيه عمر بن راشد ضعيف
 أحمد وابن معين والنسائي
زينبوا العيد عيد الفطر وعيد الأضحية **بالتكبير** والتكبير **التكبير**
والنقد بسا في باكتار قول أسد البراء البراءة الج أخرى
 الدعاء المأثور المشهور **زاهد** في كتاب **تحفة عيد الفطر** **عن انس**
 ابن مالك ورأه عنه الترمذي أيضا
زينبوا أجالكم بالصلاة علي **فإن صلاةكم علي نور لكم يوم القيامة**
 أي يكون ثوابها نوراً تستضيئون به في تلك الأيام وعند الميثي علي
 الصراط ونحو ذلك **فرو عن ابن عمر** بن الخطاب قال المؤلف في تنزيه
 الحديث حديث حديث ضعيف انتهى وفيه عبد الرحمن بن غزوان أورده
 الذهبي في الضعفاء وقال صده وفي غير حديث منكر ومحمد بن الحسن
 النقاش قال الذهبي ثم بالكذب والحسين بن عبد الرحمن قال في الميزان
 تركوا حديثه ورسا له أخبارا وهذا من قال منكر موقوف
زينبوا موايدكم جمع ما يود على البقل أي يوضع البقل الذي
 يأكلونه مع الطعام عليها **فإنه مطردة للشيطان** عن ترمذ في الطعام
 لكن مع التسمية من الأكلين عند ابتداء الأكل في السر والجمع
 للشيطان والظاهر الاكتفاء بالتسمية من أحدهم فهي سنة كفاية **حب**
في الضعفاء **عن أبي مامة** رضي الله عنه وفيه أسماء بن عياض
 مختلف فيه عن برد بن سنان أورده الذهبي في الضعفاء وقال قال
 أبو داود روي القدر ورأه عنه أيضا أبو نعيم وعنه تلقاه الترمذي
 مع ما خلوه زاه له لكان أولى
الزبير أخاه المسم **عظم أجرا** أي ثوابا عند الله **من المزور** ظاهر صنيع

فمن يمتاز زاد الديلمي في رايته في الحديث المثل ررح وكان دار دازقي
 الحين انتهى وهذا قاله ردالمالكات الجاهلية تنعجه من سوء زرقه
 العين قال في اللسان الزرقه ابغض شيء من ألوان العيون إلى العرب
 لأن الروم أعداءهم وهم زرق العيون ولذلك قالوا في صفة العبد
 اسود الكبد اصهب السبك الازرق العين **حب في الضعفاء** عن ابن
 عرعرة عن محمد بن يوسف الكندي عن عباد بن صهيب عن هشام
 عن عروة عن **عائشة** رضي الله عنها من فروعها قال ابن الجوزي موضوع
 وعباد مترك والارابي عنه هو الكندي والبلامنه رجلي الميزان
 عباد احد المترولين وقال ابن المديني ذهب حد يث وقال ح سن
 مترك وقال ابن عباد كان قد ربا داعية يري اشيا اذا سمعها
 المتدي في هذه الحنا عيشه لها بالوضع ثم ارادله هذا
 الحديث **في تاريخه** تاريخ نيسابور عن محمد بن احمد الكندي
 عن محمد بن الرومي عن احمد بن ابراهيم ابن ابي نافع عن الخليل
 ابن سجيده عن عمر بن عامر بن الفرات عن الحسين بن علوان
 عن الارزاعي عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة **خرعن**
ابي هريرة رضي الله عنه.
الزكاة في نظرية الاسلام لما فيها من اخلاصها عن الاسلام بكرة انفة من
 ابي واستلم عن المواساة والنصفة لخلق الله تعالى وراي ان في
 اذ اياها حظا من رياسته ونقصا لرتبته وبها يتميز الذين آمنوا
 من الذين نافقوا لتكلمهم من الريا في غير هاد منها ولم يشهد الله بها
 بالنفاق جهرا اعظم من شهادته علي ما نعلمها **طب** وكذا اسحاحات
 في مسنده **عن ابي الدرداء** قال ابن الجوزي حديث لا يصح وقال
 الهيثمي رحمه الله مؤثفون الا بنية فمدلس وهو ثقة وقال المصنف
 في حاشية القاضي سند لا ضعيف ولم يوجهه بشيء وقال
 الكمال ابن ابي شريف في تخرجه احاديث اللسان في الضحالك بن
 حمزة وهو ضعيف.
الزكاة في هذه الاربعة الحنطة والشعير والذبيب والتمر في رواية
 بدل الاربعة خمسة وزاد الدرة قال الزخري الزكاة المتركلة تطلق
 علي عين رهي لطيفة من المال المزكي بها وعلي معين وهو الفحل
 الذي هو التزكية كما في خبر زكاة الجنين زكاة امه ومن الحمل
 بهذا التي من طهر نفسه بالحق علي قوله عز من قائل والذين هم للزكاة
 فاعلون ذاهبا الي العين وانما المراد الفحل اعني لتزكية **قط** من
 حديث موسي بن طلحة **عن عمر** بن الخطاب رضي الله عنه قال هـ

صنيع

صنيع المصنف انه لا علة فيه والامر بخلافه فقد قال الحافظ ابن حجر خيه
 الخزرجي وهو مترك وقال ابو زرعة عن عمر بن مسعود رجب من المص
 كيف اثر هذه الرواية المطعون فيها علي الحديث المتصل الثابت
 وهو خبر الحاكم والبيهقي لا تأخذوا الصدقة الا من هذه الاربعة الشعير
 والحنطة والذبيب والتمر قال البيهقي رواه ثقات وهو متصل واللاق
 في احاديث الاحكام ان يتخير من ما يقوم به الحجة.
الزنا يورث الفقر اي اللان التدايم لان الفخي من فضل الله والفضل
 لا يورث الفقر بالتداعي وبطلان به وقد اغني الله تعالى عباد به ما اخله
 لهم من النكاح من فضله فمن اثر الزنا عليه فقد اثر الفقر من
 قبل الشيطان الرجيم علي فضل ربه الرجيم واذا ذهب الفضل ذهب
 الغنا وجا الحفا فالزنا موكل بزوال النعمة فاذا ابتلي به عبد ولم
 يقلع ويرجع فليودع نعم الله سبحانه وتعالى فانها ضيف ربح
 الانفصال وشيك الزوال ذلك بان الله لم يك مخر انعمة انعمها علي
 قوم حتي يغيرها ما يفسدهم واذا اراد الله بقوم سوا خلا مردله قال
 في شرح الشهاب الفقير نوعان فقير يد وفقر قلب فيذهب هيب
 شوم الزنا بركة ماله في حقه لانه كفر النعمة واستعان بها علي
 معصية النعم فيسلبها ثم يبتلي بفقر قلبه لضعف ايمانه فيفتقر
 قلبه الي ما ليس عنده ولا يوحى الصبر عنده وهو الحد انب الي
 اخبر ابن عاكب عن حد يث عمر بن شبيب عن ابيه عن جدته ارجي
 الله تعالى الي موسي يا موسي اني قاتل القاتلين ومفقر الزناة
القضا عي في مسند الشهاب قال العامري في شرحه غريب
هب عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال المندرجي
 فيه الماخبي بن محمد وقال في الميزان حديث منكر واسناده فيه
 ضعف هـ.
الزخيل ذابيع زنا واذا جاع سرق في ران فيهم لسماعة رحدة
 اي شجاعة رياس فقد اعتمد الامام الكا في هذا الخبر ففي
 من اتبه للبيهقي عن المزني كنت معه بالجامع قد دخل رجل يدور
 علي لنوام فقال الكا في للربيع قال له ذهب لك عبد اسود
 مصاب باحد ي عينيه فقال نعم فجا الكا في فقال ابن عبيد
 قال تجد في الحبس فوجدته فقلنا للشافعي خبرنا فقد خبرتنا
 قال رايته يدور في لياليام فقلت بطلبها يا رجي الي السور فقد
 فقلت هرب له اسود رجي لي مايل العين الي ربي فقلت
 مصاب بها قلنا فما يدريك نه في الحبس قال الخبر ان شبع زنا ران

من ههنا وغما يقوت منها ربه من كذا الحرس وكثرة التقب في طلبها
 فلم يفتح قلبه علي ما فات ولم ينصب يد من فيما هو ات وان جهل ذلك
 يجذب قلبه بتوقع ما لم يقسم منها وحزرت لك علي كل غايته
 منها فتشخدمه اليه فيا ربيصير من عبدة الهوي بطال من خدمته الهوي
 فيفسد قلبه ببطالته وابتعد القلوب من الله سبحانه وتعالى
القلب القاسي والرغبة فيها تكثر الام والخزن والبطالة تنقص
القلب ومن ثم ترك الصاحب رضوان الله عليهم السعي في تحصيلها
 بالكلية واشتغل اكثرهم بالعلوم والمعارف وبالاعتقاد حتي لم يبقوا
 من ارتقا فيهم شيئا الا وهم مشغولون بذلك ومن حصل ما منهم انما كان
 خازنا لله سبحانه وتعالى ولا ياتي زهده فيها لانهم لم يعملوها الا
 لم يعملوها لانفسهم بل للتحقق وقت الحاجة بحسب ما يقتضيه
 الاجتهاد في رعاية الاصالح تنبيه شئيل بعض الصوفية اذا كان
 حقيقة الزهد ترك شئ ليس له فالزاهد جاهل لانه ما زهد الا في
 عدم ولا وجود له فقال صحيح لكن شرع الزهد ليخرج من حجاب الغاية
 علي الدنيا فالجواب كمالا له شئ قال هذا الي فيقبض عليه
 فلا يتركه الا غمرا اما العارف فلا يمتد للزهد عنده لعلمه بان ما قسم
 له لا يتصور تخلفه واما لا يقسم لا يمكنه اخذه فاستراح والدنيا كلها
 لا تترك عند احد جناح بحوضه فلا يرون الزهد عندهم مقام علي
 تجرد عن مقام الزهد قلبي فانت الحق وحده في شهودي
 الزهد في سواك وليس شئ اراه سواك يا سر الوجود
 ومنهم من اختلق كلاما في الدنيا ما لم يرو من تنعظيمه فراه لشدة حقارة
 عدم ما ومنهم من تخلف باخلاص الله تعالى وراي الوجود كله من
 شحاذير الله فلم يزهد في شئ بل استعمل كل شئ فيما خلق له وهو
 الكامل واما زهد الانبياء عليهم الصلاة والسلام في الدنيا حين عرضها
 عليهم ث ربها فان بدانية مقامهم عليهم الصلاة والسلام ياخذ من بعده
 بها اية الارباب من زهد ومن لم يزهد خالف لمقامهم لا يزهدون وبا
 لنظر لامهم يزهدون وانشدوا
 الزهد ترك ترك كل معلوم بانه مسك ما في الكف مقبوض
 الزهد ليس له في العلم مرتبة فتركه عند اهل الجمع مفروض
 اي لانه ما تم الاخلق باخلاص الله تعالى وهو لم يزهد في الكون لانه مدبره
 ولو تركه لاصحح في الحق فيقال للزاهد فمن تخلف في زعمك ترك
 الدنيا بل نفسك الخارج من جوفك من الدنيا فتركه تموت **القصص**
 في مسند الشهاب **عن ابن عمر** بن الحاص رضي الله عنهما ورواه

ايضا

عندهم

من السنين
 من الهمة

ايضا ابن لال الحاكم والطبراني والديلمي وغيرهم فحدث ول المضم للقضا عي
 واقتضاه عليه غير جيب
حرف السنين
ساحن ثم بامور الناس واخلاقهم جمع خلق بالضم السجية والطبع
 الرجل يعجز الانسان وذكر الرجل وصف طردي يكون سبي **سريع**
الغضب سريع الغياي الرجوع فلا يكون له خذل ولا عليه جرم بل
 يكون كفاقا اي راسا تراس لمقابلة سرعة رجوعه بسرعة غضبه
 خالفضيلة تجبر النقيصة فكانه لا فضيلة ولا نقیصة **والرجل يكون**
بعيد الغضب سريع الغياي فذاك له ولا عليه **والرجل يقتضي** احب
 يستوفي **لذي له** علي غيره **ويقتضي** لذي له **عليه فذاك**
 رجل لاله فضيلة **ولا عليه** نقیصة للمقابلة المذكورة **والرجل يقتضي**
 الدين **لذي له** علي غيره **ومطل الناس لذي له** عليه اي يسوف بالوقا
 من رقت الي رقت مع القدرة **فذاك** رجل عليه **ثم رالا** خذل ومن
 ثم قالوا ان المطل كبيرة وهل يشترط تكرره خلاص **البراري** مسند وكذا
 الطبراني والديلمي **عن ابي هريرة** قال الهيثمي رواه البراري من طريق
 عبد الرحمن بن شريك عن ابيه رها ثقتان وفيها ضعف وثقة رجال
 رجال الصحيح
سالت رجا بن لا يحدب اللاهين البلمه الخالدين ارا الذين لم يتعهدوا
 الذنوب راعا فراط منهم سيموا وغفلة ارا الاطفال **من ذرية البشر** لان
 اعمالهم كاللهو واللغو من غير عقد ولا عزم **فاعطا** بينهم ويؤيد الاخير
 ما رواه البراري والطبراني بسند رجاله ثقات عن الحبر كان النبي صلى
 الله عليه وسلم في بعض مخازيه فساله رجل ما تقول في اللاهين
 فسكت فلما فرغ من عزوه وطاف فاذا هو بخلام وقع وهو يبحث بالارض
 فنا دى مناديه ابن السائل عن اللاهين فاقبل الرجل فنهى عن قتل
 الاطفال ثم قال هذا من اللاهين **ش قاطي** **الاخاد والضيا** المقدسي
عن انس رضي الله عنه ورواه عنه الديلمي قال ابنت الحوزي قد
 لا يثبت وله عدة طرقت ورواه ابو يعلى من طرق قال الهيثمي رجاله
 رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن المنوكل وهو ثقة
سالت رجا بن العشرين اي سألته قبول الشفاعة في من مات من
امتي علي الاسلام في سن الحارين **فوهي** لي اي شفعتي فيهم بان
 يدخل صلبهم الجنة ايتي اخرج من شئ نعتي به من عصاة ثم من
 النار فلا يجلد هم فيها **ابن ابي الدنيا** ابو بكر القشيري **عن ابي هريرة**
سالت الله في بن الاربعين من امتي من الاجابة اي سالتهم في

شأنهم بان يغفر لهم فقال يا محمد قد غفرت لهم ذنوبهم قلت فابنا الحسين
 قال اني قد غفرت لهم قلت فابنا الحسين قال قد غفرت لهم قلت
 فابنا السعدي قال يا محمد اني لا استحي من عدي ان امره سبعون
 سنة بعدني لا يشرك بي شيئا ان اعد به بالنار ارجي نار الخلود فاما
 ابنا الاحقاف جمع حقب وهو ثمانون سنة وقيل تسعون ولكن لك
 بينه بقوله ابنا الثمانين والثمانين فاني رايتهم كذا في نسخ كثيرة
 وفي نسخة واقف والاولي اربي **يوم القيامة** بين يدي **تقاييلهم**
ادخلوا معكم من احببتهم الجنة قال القاضي في المغفرة هنا التجار زرع
 صغارهم وان لا يسبح صدقهم بالذنوب لا ان تصبر امته كلهم متفق
 غير معد بين توفيقا بينه وبين ما دل من الكتاب والسنة علي ب
 الفاسق من اهل القبلة بعد ب بالنار لكنه لا يخلد وقال الطيبي
 المراد انهم لا يجب عليهم الخلود وبنوا لهم الشفاعة فلا يكونون كالا
 السابقة كثير منهم اخذوا بحسبنا منهم الانبياء عليهم الصلاة والسلام
 تنزلهم الشفاعة وعصاة هذه الامة من عذب منهم بقي وهذا
 ومن مات علي الشهادة دبتن يخرج من النار وان عذب وتنا لهم
 الشفاعة وان اجترح الكبار الي غير ذلك من خصا يصيبها **ابو الشيخ**
ابن حبان عن عيسى عيشة رضي الله عنها ررواه عنه الذي ياتي
سالت اسد ان يجعل حسابي الي اي ان يفوض امر محاسنهم
 الي حاسنهم واسترزلهم **ليلا تقتضج عند الامم** المتقدمة عليها
 بما لهم من كثرة الذنوب وقلة الاعمال **عز وجل الي يا**
محمد بل انا احاسنهم كان كان منهم زلة سترتها حتي عنك انت
ليلا يفتضحوا عندك وهذا تنويه عظيم بكم امة المصطفى
 صلي الله عليه وسلم علي ربه سبحانه وتعالى وتفضل امته وبها العناية
 اسد بهم ومنريد شفقتهم عليهم ولطفهم بهم قال ابن العربي رضي الله
 عنه المصطفى صلي الله عليه وسلم في اصل الاجابة كابر المسلمين
 في انه يجوز ان يدعي ما دعا فيه وان يعوض عما سال **فرعن ابي هريرة**
 رضي الله عنه ررواه عنه ابن شاذي وغيره
سالت ربي ان يكتب علي مني سبعة الضحى فقال تلك خلا
 الملايكة من شيا صلاتها ومن شيا نزلها ومن صلاتها فلا يصليها
 حتي ترتفع قال في لفرس سبعة الضحى في صلاة الضحى تسبيح
 الصلاة تسبيح لان التسبيح تدخيم الله تعالى وترتبه من
 كل سورة قوله سبحانه كان من المبشرين اي المصلين وخيل
 السبعة الصلاة النافلة **فرعن عبد الله بن زيد بن عاصم** الانصار
 المازني

المازني لكنه اعني الذي لم يذكر له سند اسكوت المصنف عنه غير سديد
 سالت ربي فيما روي رواية مما يختلف فيه اصحابي من بعدني فارجي
 الي يا محمد ان اخبرك عندي بمنزلة الجوز في لبا بعضها اضم
 من بدخ من اخذ بشي مما هم عليه من اختلافهم فهو عندي
علي هدي وذلك لان قتالهم لم يكن للدين بل للدينيا فم ران اخترقوا من
 جهة حوز الدين فم كنفس واحدة في التوحيد وكلام نصي والدين راهله
 ورحوا الكرك واحله فمخو الامصار وسلبوا الكفار ورحوا الفجار
 ودعوا الي كلمة التقوي جمعهم الدين ورحمهم الدنيا فاذا اتم الله تعالى
 باسم قبا ستم الذي اديقوه لغارة لما اجترحوه **البحري في كتاب الانية**
 عن اصول الديانة **وابن عكرمة** في تاريخ في ترجمة زيد الخوارمي وكذا
 البيهقي وابن عدي كلهم عن **عمر بن الخطاب** قال ابن الجوزي في اهل
 هذا الاصح نعيم مخرج وعبد الحميد قال ابن معين كذا ب ربي الميزان
 هذا الحديث باطل انتهى وقال الحافظ ابن حجر في مخرج المخرج حديث
 غريب شيل عنه البراءة قال لا يصح هذا الكلام عن النبي صلي الله عليه
 وسلم انتهى وقال الحال ابن ابي ريف دلام في خفا يعني ابن حجر
 يقتضيه بة يضطرب واقول ظاهر من مخرج المخرج ابن عكرمة
 سالكه عليه الامر خلا فانه تعقبه بقوله قال ابن سعد زيد الخوارمي
 ابو الخوارمي كان ضعيفا في الحديث وقال ابن عدي عامة ما يرويه
 ومن يروي عنه ضعفا ورواه عن عمر ايضا البيهقي قال الذهبي
 واسناده راه
سالت ربي ان لا تزوج الي احد من امتي ولا تزوج الي احد من
امتك لان معي في الجنة فاعطاني ذلك الخا هرا ن ذلك شامل
 لمن تزوج او زوج من دريته فمكون بترمي عظيمة لمن صاهر شريفا
 او شريفة **طب ك** في تضاييل علي **عن عبد الله بن ابي اوفى رضي**
 الله عنه قال ك صحيح راره النبي وقال الربيعي فيه عند الطبراني
 عمار بن سيف ضعفه جمع ورثقه ابن معين وبقية رجاله ثقات
 انتهى وقال ابن حجر في الفتح خرج في الحاشية مناقب علي وله شاهد
 عن ابن عمر عند الطبراني في الارسط بسند راه
سالت ربي ان لا يدخل احد من اهل بيتي النار فاعطانيها رخي
 رواية فاعطاني ذلك وهذا ابو اقم ما اخرجه ابن ابي حاتم عن ابن
 عباس في قوله تعالى ولستوف يدخلك ربك فترضي قال من رضي
 محمد ان لا يدخل احد من اهل بيته النار ومان المراد اهل بيته مؤمنوا
 بني هاشم والمطلب او فاحمة وعلي وابناها اذن رجائه لكن تمسك

المعن بعمومه وجعله شاهداً البخور ابو به الجنة قال وعموم اللفظ
 وان طرقة الاحتمال معتبر قال وتوجيهه ان اهل الفترة موقوفون
 الى الامتحان بين يدي الملك الذي ان فمن سبقت له السعادة اطاع
 ودخل الجنان او الشقاوة عصي ودخل النيران وفي خبر الحاكم بالبلوغ
 بانه يرتجي لابويه الشفاعة وليس كذلك التوفيق عند الامتحان
 للطاعة تنبيه **قال ابن عربي** لا يظهر حكم الشرف لاهل البيت
 الا في الآخرة فانهم يحشرون مخفرون امامي الدنيا فمن ارتكب مني
 حدا تيم عليه كالتائب اذا بلغ الحاكم امره وقد زنا او شرب او سرق
 يقوم عليه الحد مع تحقق المخوفة وينبغي لكل مسلم ان يصدر في بقوه
 نقاي ليذهب عنهم الرجس الى بيت ربهم كما تطهير اخيه فقد
 ان الله سبحانه رتب الي قد عفي عن اهل البيت عناية من
 الله تعالى بهم والظاهر ان المراد بالانوار الخلود **ابو القاسم بن**
بشار ان بكر الموحدة وسلوك المعجزة **قيل ماليه** رابو سعيد
 شمر في النبوة **عن عمران بن حصين** رضي الله عنه واخرجه عنه
 ابن سعد والملاح في سيرته وهو عند التلاميذ رولة بلا سند
سالت ربي فاعطاني اولاد المثلين فهدى اهل الجنة وذلك
انهم لم يدركوا ما ادرك اباؤهم من الشكر ولا هم نجى الميثاق لاول
 فهدى من اهل الجنة وهذا ما عليه الجمهور وقال المحقق في السند سنية
 والاخبار الواردة بانهم في النار بعضهم منين لكنهم من المنسوخ عنده
 اهل التحقيق والسويع بالشفاعة الواقعة من المصطفى صلى
 الله عليه وسلم خيم حيث قال في الخبر الماضي سالت ربي ان لا
 يذهب اللاهين الي اخره قال والناسخ من الكتاب قوله تعالى
 ولا تزدوا وزرا **وروي ابو الحسن بن ملة في ماليه عن انس بن مالك**
سالت ربي ان لا ازوج الامن اهل الجنة ولا ازوج الامن اهل الجنة
اي فاعطاني ذلك كما يرشد اليه السابق الشيرازي في كتاب القاسم
عن ابن عباس وفي الباب ابن عمر وغيره عند الطبراني وغيره
سالت الله الشفاعة لامي في امته الاجابة فقال لكل سبعون
الفريد خلون الجنة بغير حساب ولا عذاب قال في المطامح وعل
 هذه الطائفة هم اهل مقام التقويين الذين غلب عليهم حال الخليل
 عليه الصلاة حين قال له جبريل وهو في المصطفى لك حاجة قال
 اما اليك فلا والظاهر ان المراد بالتكثير لخصوص احد **قلت ربي**
زدني تحتي لي بيدي مرتين عن عبيد ربي **عن شهاب** ضرب المثل
 بالختيات لان من شأن المعطي الاستريذان يجني يكفيه بغير حسنة
 وربما

اخرى

وربما يار له بل لا كف وقال بعضهم هذا احتياية عن المبالغة في الكثرة والاختلا
 كف ثم راجع قال في المطامح رويهم من ان من عداه ولا يخلو
 الجنة الا بعد الحساب **هنا عن ابي هريرة** روي المخ حسنة وقال ابن
 حجر سنده جيد ورواه عنه ايضا ابن منيع والتلاميذ
سالت جبريل اي الاهلين تضي موسى لشعيب عليها الصلاة
 والسلام هل هو اطولها الذي هو الحد او اقصرها الذي هو الهات
قال تضي كلهمها راجعها وهو العرش ك من حد يث ابن عيينة
 عن ابراهيم بن يحيى عن الحكم ابن ابان عن عكرمة **عن ابن عباس**
 رضي الله عنه قال كتحجج رده الذي يبان ابراهيم لا يعرف اني
 وقال في النار هو جلال صالح لكنه لا يعرف وليس كل صالح ثقة في
 الحد يث بل لم يزل صالحين في شيء الذي منهم في الحد يث لسلامة
 صدرهم وهم رخص ظنهم عن تحديتهم وشغلهم بما هم فيه عن الضبط
 والحفظ انتهى ورواه الطبراني عن جابر قال الميثمي وفيه موسى
 ابن سمير لم اخرجه وبقية رجاله ثقات
سالت جبريل هل تربي ربك قال اي بيبي وبينه سبعين
حجابا من نور لورايت اذناها لاخرت ذكره السبعين ليس
 للحد يد بل عبارة عن الكثرة لان الحجاب اذا كانت اشيا خاخرة فالواحد
 منها حجب والله سبحانه وتعالى لا يحجب شيئا والفرد لا نهاية لها
 وان كانت الحجاب عبارة عن المئينة والجلال فالاعداد درها منقطعة
 بكل حال والغايات مرتفعة فكيف تكون السبعون غلبة مع خبر
 ان درون الله يوم القيامة لسبعين الف حجاب والنور وان كانت
 سبعة ادرال الاشيا ورويتها لكنه يحجب كالظلمة والحجاب لقدرة
 ويحجب هذا الملك الاعظم عن تخلي كنه عظمته لانه هو وغيره
 لا يصبرون لحظهم هيبتهم فحجبهم ليكون لهم البقا الى احوال المصوبة
 والا لهلكوا **عن انس** رضي الله عنه قال الحافظ الميثمي فيه غاي
 العرش قال ابوداود وعنده احاديث موضوعه وذكره ابن حبان في البقا
 وقال انهم كثيرا
سالت ربي عن هذه الآية ونفخ في الصور فصعق من في السموات
ومن في الارض الا من شاء الله من الذين لم يشاء الله ان يصعقهم
قال هم الشهداء اثنى كذا بخط المحقق ثلثة وثون وختية الله تعالى
منقلد ربه سباقهم قول عرشه لا يعارضه خبر الغيا في ربه جبريل
 وميكائيل ملك الموت واسر اخيل رحمة العرش وخبر اليه في ربه الثلاثة
 الاول لان الكل من المستثنى وانما صح استثناء الشهداء لانهم احياء عند

وعنها اوردته الديلمي فاختصار المص عليه تفصيله
ساعات الامم من دين هني ساعات الخطايا ومن ثم قال بعض الصحب
وقد عاد انصارها فساله كيف حاله فقال له ما غمضت منذ سبع فقال له اي
اخيل صبر يخرج من ذنوبك كما دخلت فيها **هاب** من حديث بشر بن عبد
ابن ابي ايوب الانصاري عن ابيه **عن** جده **ابي ايوب** الانصاري قال
عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الانصار فاكل عليه فسا
فقال ما غمضت منذ سبع فذكره وضحفه المنذر ربي وذلك لان فيه
الميثم بن الاشعث قال الذهبي في الضعفاء مجهول عن فضالة بن خبير
قال ابن عدي احاديشه غير محفوظة ومن لطيف اسناده انه من
رواية رجل عن ابيه عن جده

ساعة البجة حين تزل اي الشمس عن كبد السماء وهي صلاة
المختارين وافضلها في شدة الخ قال الزبير بن العبد عن النبي صلى الله عليه وسلم
كالمتعة من التمتع والكتابة والناخلة وان التفتا في كل واحدة
سبع لها الا ان الناخلة جات بهذا الاسم اخبر من قبل التسمية
في الفوايض نواخل فكانه قيل الناخلة سبعة عليها شبيهة بالاذكار في
كونها غير واجبة واما البجات جمع سبعة كوفات جمع غرة في قوله
في الخبر لما رسجات وجهه فربي الانوار التي اذراها الكراون من
الملائكة سبحوا لما يرونهم من جلال الله تعالى وعظمته الي هنا كلامه
ابن عكر في التاريخ عن عوف بن مالك رضي الله عنه

ساعة في سبيل الله اي في جهاد الكفار لا على الكلمة الملك الجبار خير
من سبعين **جدة** اي لما تعين عليه الجهاد وصار في حقه خضوع عين
فالمخاطب بالحدث من هذه اشانه وقد مر ان المخططي صلى الله
عليه وسلم كان يخاطب كل انسان بما يليق بخصوص حاله **فرعن**
ابن عمر بن الخطاب ورواه عنه ايضا ابو يعلى ومن طريقه وعنه
قلقه الديلمي فاختصار المص علي عزوه للفرع دون الاصل غير جيد
ساعة من عالم اي عامل بعلمه **متك علي** فراسه **ينظر في علمه**
اي يطالع اربوقي اربولف اربفتي **خير من عبادة العابد سبعين**
عاما لان العام اش العبادة ولا تصح العبادة بدونه والماد العالم الذي
المصوب بالعمل كما مر مرارا **فرعن جابر** ورواه عنه ايضا ابو نعيم
ومن طريقه وعنه تلقاه الديلمي مع ما خلو عزاه المص للاصل كما اذكي
ساعتان تقع فيهما ابواب السماء **وقلها تزد علي** داع دعوت
لحضور القبلة والصف في سبيل الله اي في قتال الكفار لاعلاء
كلمة الله تعالى واسار يقوله قلها الي انها قد ترد لفوات شرط
شرطا

شرطا الدعاء اركان من اركانه ارجو ذلك **طب عن سهل بن سعد**
الساعدي رمز المص عنه وظاهر صنيع المص انه لم يره الا علي بن الخطير
وهو غفول عجيب فقد خرجه الامام مالك كما في لفردس باللفظ المذكور
عن سهل المزني ورواه ايضا الديلمي وغيره
سائر وانصحو من الصحة الحافية قال الامام الشافعي انما هذا ادلالة لاقتما
ان يسأل لطلب الصحة تنبيه **ذهب** الصوفاية الي ان هذا
الفيلسوف هو المحمود ديل المامورية الشف بالفكر والحمل والاعتبار والمسا
هو الذي اسفد له سلوكه عن امور مقصودة له وغير مقصودة والمسا
في طريق اثبات مسافر في المحقولات والاعتبار ومسافر في الاما
وهم اصحاب اليجملات فمن اسفله طريقه عن شيء فهو مسافر
ومن لا فهو مسافر متصرف في طريق مد يده وشوارعها غير مسافر
فالمسافر من سافر بفكره في طلب الايات والآلات علي وجود
الصانع تام يجد في سفره دليلا سوي امكانه رانه ليست
نسبة الوجود اليه اربي من نسبة العدم فاختقر الي مرجع فاما اصل
الي هذه المنزلة وقطع هذه المنزلة واسفرت عن رجوه مرجحة
لحدت سفر اخر فيما ينبغي للصانع الذي ارجوه فاسفله
الذي لم يعل علي تفرد هذه المخرج يانه واجب الوجود لنفسه لا يجوز عليه
ما جاز علي الممكن من الاختقار ثم انتقل مسافرا الي منزل اخر
سفره ان واجب الوجود يستحيل عدمه لثبوت قدمه اذ لو
انعدم لم يكن واجب الوجود لنفسه ثم سافر الي ان ينبغي عنه كما
يبدل عليه حد ربه ثم يسافر في عام توجيده بوجوده في العالم
وتقايه وصلاحه اذ لو كان معه الهة اخرى لم يوجد العالم بفرض
الاتفاقي والاختلافي كما يعطيه النظر ثم يسافر الي منزله يحطيه العلم
بما ارجوه وخلقته والارادة لذلك ونفوذها وعدم قصورها
وعوم تعلق قدمته بايجاد هذه الممكن وحياته هذه المخرج لانها
شرط ثبوت هذه النعوت له واثبات صفات الكمال من كلام
وسمع وبصر ثم يسافر الي منزله يسفر له عن امكان بعثة الرسل رانه
بعث رسلا راقام الادلة علي صمدتهم فيما ادعوه ولما كان هو من
بعث اليه الرسول وامن به واتبعه في مواسمه حتي حقه الله
تعالى فكشف عن قلبه وطالع عجائب الملكوت وانتقش في
قلبه جميع ما في العالم فخر الي الله تعالى مسافرا من كل ما بعده
منه ويحبه عنه الي ان رآه في كل شيء اراد ان يلقي عجب
التي يسافر وعرفه ربه ان الامر لانها ينة له رانه لا يزال مسافرا الي منزله

ساعة
إليه آخر

تسعى بالموت ثم لا يزال يسافر حتى يقطع منازل البرزخ الى ان يصل الى
 منزلة تسعى لبحث خير كلب مركبها شرفا يجلبه الي دار سعادته فتصنع
 حجة الابد **ابن النبي وابو نعيم** كلاهما في كتاب **الطب النبوي**
عن ابي سعيد الخديري رضي الله عنه
سافر وانتحوا وتغنوا قال البيهقي دل به علي ما فيه سبب الذي
 ربه عز وجل الامام الشافعي
 تغرب عن الاوطان في طلب العلا
 وسافر في الاسفار خمس ثواب
 تفرج هم والنسب معيشة
 وعلو اديب وصحة ما جد
 وقد خص الانسان بالقوي الثلاث يسعي في سالك الارض لما تنقده
 السعاية ويرفحه من النذل الي العز ومن الفقر الي الغني ومن الضعة الي
 الرفعة ومن الخمول الي البهاة **هفي** عن بسطام بن حبيب نا القاسم
 ابن عبد الرحمن عن ابي حازم عن **ابن عباس** من روعا **الشراري**
في كتاب القاب طب وابو نعيم في كتاب **الطب النبوي**
والقضاء في مسند الشهاب **عن ابن عمر** بن الخطاب ثم قال
 الطبراني لم يروه عن ابن دينار الا محمد بن رواد قال البيهقي رواه
 ابن عبد الرحمن بن رواد عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر انهما
 في المذهب ابن رواد رآه انما في وفي ميزان عن الارزي لا يكتب
 حديثه ثم ارد له هذا الخبر انما وقد علمت ان رواد تفرد به خا
 حديث لاجله شديد الضعف
سافر وانتحوا وترزقوا ومن ثم قيل شهر ذيل رواد في ليلتين
 لزم القرار ضايع الصغار وقيل في الشيفان في في الجهد صدي
 وقيل وان لزم فقر البيت موت وان السمر في الارض لشوق
 قال الراغب رآه انما تملك هذا الحديث ونظرت اليه نظرا عاليا
 علمت انه حثك علي التحرك الذي يثمر لك جنة المأوي **ربي** روضة
 الملاذ العلي بل بما رآه الله تعالى وذلك يحتاج الي ربعة امور
 معرفة المقصود المشار اليه بقوله تعالى ونوبوا الي الله جميعا
 ومعرفة الطريق المشار اليه بقوله تعالى قل هذه سبيلي وتحصيل
 الزاد المبلغ اليه بقوله وترزقوا والمجاهدة في الوصول
 اليه كما قال تعالى رجا هدوا في هدق جهاد قال الفقيه عيسى
 الحزمي عرض علي في بعض الاحوال في غيبة وليس بنوم كتاب
 رآه اذله سافرا عن اوطان النفوس الي حضرة الملك القدوس
 تصحوا

تصحوا من سقام كيف ولم رهلا والاولوا انما **عبد عن محمد بن عبد**
الرحمن من سلا
سافر وانتحوا واغروا تستغنوا قوله بالغز ويجزئك ان المراد بالسفر
 في هذا وما قبله من الاخبار سفر الجهاد ونحوه من كل سفر واجب خلا
 ينقضه ما سيجي من خبر السبق قطعة من الحذاب مما ظاهره الترهيب
 فيه علي ان ذلك انما خرج بيانا لما يلقاه المأخر من مشاق السفر
 وشاعبه تنبيه له قال الخ الى السبق سفران سفر بالظاهر
 وسفر بالباطن الي الله تعالى واشير اليه بقوله تعالى اني ذاهب
 الي ربي سبيدني واليهما بقوله تعالى سبهم اياتنا في الاخلاق
 انفسهم والثاني اعظم لان صاحبه يتغزه اياتي جنة عرضها السما
 والارض وينزل منازل تضيق بكثرة الوارد **عن ابي هريرة** رضي
 الله عنه قال الهبة في رجاله ثقات
سافر راع ذري الجدي والمبنة لان السفر يظهر خبايا الطبايع
 وكوامن الاخلاق وخفايا الحجايا اذ الابدان اذا انضجت ضعفت
 القوي المختلفة في القوة والكثرة لكون الطبايع تتبعها وتبين
 مقاديرها في ابدان بعضها ونقصان بعض في حسن الاخلاق
 وسائر ابدانها تميز بين الطبايع من القوي والقوي من الاحوال
 والسفر ياتي علي مختلف الاهوية والغنية فمن سافر مع اهل
 الجد والاحتشام فكلف رعاية الادب وتحمل الاذي وسوا تفهم فيما
 يخالف طبعه فيكون ذلك تاديبا له ورعاية لنفسه فيتهذب
 لذلك ويهتدي الي تجنب مساوي الاخلاق والنسب بحاسنها
 واما من سافر مع من درونه فذلك من محه يحمل نفسه علي
 موافقته ويتحمل المكاره لطاعته فتكون اخلاقهم رتبا يسوء
 خلقه فان حب الخلق في تحمل المكاره **فرع من معاذ** بن جبل في
 اسماعيل بن زياد فان كان الشامي فقد قال النهدي عن الدارقي
 من يضع امر الشوفي فقال ابن معين كذاب او السكوني تجزم النهي
 بانه كذاب كما سبق
ساقا لقوم اخرهم اي شربا كما في الخبر الا في رعدا من اديب ساقا لما
 رخواه كلين وشك ما يفرق علي جمع من مأكول او مشهور فيكون
 المفرق اخرهم تارة لانفسه قال ابن العربي رعدا امر بايت عبادة
 وشربا وحكمة ندى الاثارة كما صار في يده ندى ان يقدم غيره
 لما فيه من كريم الاخلاق وشربا الشليقة وعزة القناعة وقال الزين
 العربي فيه ان الذي يباشر سقي لما اوعيه يكون شربه بعد الجعة

كلهم لان الانبياء خلايقهم ان يجعل خلافا لما يقتاده الملوك والعلماء
شرب الساقى قبل خشية ان يكون فيه سم رقي مسند الزرار
المصطفى صلى الله عليه وسلم بعد اكله من شاة خبير لم يبتأ رلما
احضر له غير اهل بيته شيئا حتى ياكل المنارل منه فرعاية السنة
ازلي ما لم يخف على نفسه وهذا المراد بساقي القوم من يشار له
للشارعين او الملك الظاهر الاول **حم** **عن عبد الله بن ابي رقي**
رضي الله عنه عن ابنه من المص لحيته ورراه **ب** **س** **م** في الصلاة مطولا
والتمذي رابن ما جة كما في الشريعة والنسائي في لوليمة لها
ارهمه صديق المص من تفرد ابي دارد به عن الستة غير جيد
ساقى القوم اخرهم شربا لان ذلك ابلغ للقيام بحق الخدمة
واحفظ للحرمة واعظم للبيادة فيبد السقي كبير القوم ثم من
عن يمينه واحد احدى واحد ثم يسقي ما بقي منهم ثم يشرب
قال في البحر اشار بهم الخ وما قبله الي ان كل من ركي امر من امور
الناس يجب عليه تفديهم مصلحتهم على حظ نفسه والنصح
لهم في حليل الامور ودقيقها ختمهم اللاطين المتقلد رب
لاعتا الامة الحامون للبيضة والعلماء الحاخون للثريفة المعلم
للمدين والتجار الذين يتولون منافع ابدانهم واصحاب الحرب
الذين يبارونهم والواجب على السلطان ان يبت عنهم والنفع
لهم وعلى العلماء تعليم الجهال برفق ونصح وصبر على تعليم البليد
وتفريغ رقتهم ونسأهم لذلك ولا يكثر عليهم فيملوا ولا يخلط
عليهم فينفروا ولا يريد رايه شيئا من عرض الدنيا **عن ابي**
قنادة ثم قال ت صحيح **طس** **القضاعي** بلاها من حديث
البنابي **عن المغيرة بن شعبه** رضي الله عنه قال الزين العراي
وثابت لا اعرف له سماعا من المغيرة

قال

قال الزين العراي في القرب في محبة العرب هذا حديث حسن وقال
الذي يهي رقي الباب عمران بن حصين
سار رابين اولادكم في العطية اي الهبة وخوها الكبير والصغير والذكر
والانثى **قلولت مفضلا اخذ الفضل النساء** احتج به الخنابلة
عليه انه لو فخذل بين اولاده في العطية اسارا ورايا لا يحتاج **ط**
خط رابن عسالك في ترجمة عباد بن موسى **عن ابن عباس** قال
الذهبي فيه اشباه عثيل بن عياش رثيحه ضعيفان
سباب بك والسبب والتخفيف **المسلم** اي سبه وشتمه يحجب
التكلم في عرضه بما يعيبه وهو مضاف الي المفعول **فسوق** في خروج
عن طاعة الله تعالى وتسلوله ولفظه يقتضي كونه من اثنين
قال النوري يجرم سب المسلم بغير سبب شرعي قال رمن الالفاظ
البد مومة المستعملة عادة قوله ان خاصه يا حمار يا كلب وخو
ذلك فم هذا اتيح لانه كذب وايد اخلا في قوله يا ظالم وخو فان
ذلك يتسامح به لضرورة الخاصة مع انه صدق غالبا فقل
انسان الار هو ظالم لنفسه وغيرها **وقال** اي يحاربته لاجل
الاسلام **كفر** حقيقة اذ كره للتهديد وتغظيم الوعيد او المراد
الكفر بالخوف وهو الجحد وهضم اخوة الايمان قال الحافظ ابن
جدر ما كان المقام مقام الرد على الجئة اهتكم لذلك وبالف في الخبر
معروضا عما يقتضيه ظاهره من تقوية من ذهب الخوارج المكونين
بالن بناء على ما تفرد من دفعهم في محله انتهى وتقدم له نحوه
ابن العربي فقال قال الخوارج لما غاب المصطفى صلى الله عليه
وسلم بينهم جعل القتال لفر كان يلفر بقتاله قلنا فيلزم كونه
كافرا بفسوقه فالتمسوه وقد بينا في حصول بطلانه وانما في يد
خير المصطفى صلى الله عليه وسلم ان الفسوق خفيف لحياته
عادة بين الناس ولا يتعد حنوته الي المشاهدة والحرب والقتال
انما يجري عند اختلاف الدين فاذا فعلوا كان كفعل الكفار رما جبر
لسوء الخاتمة له تلك الحرمة فيكون من اهل النار **حم** في الايمان **ت** في
البرن في الحاربة **عن ابن مخرودة عن ابي هريرة عن سعد**
ابن ابي وقاص رضي الله عنهم **ط** **عن عبد الله بن المغفل** وفيه عند
الطبراني كثيرين يحيي وهو ضعيف ذكره الهيثمي **وعن عمر بن مفرن**
بضم الميم رقي القاف رشدة الرامسورة ونون **قط** في الاقرار **عن**
سباب المسلم بك والسبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب
الراغب بالشتم الوجع **فسوق** اي مشقة للعدالة والمرتبة وفيه

نسيان شكر المنعم وعدم الاتكال على شئ في الزرع والتبرج واظهار الزينة
للأجانب والنزعة الزايدة **مخرج** في كتاب العالم **عن أم سلمة** تفتح السين
واللام زرع المصطفى صلى الله عليه وسلم واسمها هند قالت
استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم في غداة كره ولم يخرج مسلماً
سبحان الله **ابن الليل اذا جاء النهار** قالوا كتب هذا في النبي
صلى الله عليه وسلم تدعوني الى الجنة عرضها السموات والارض
فاين النار فذكره قال تعالى يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل
معدن يلاجل احد هاتين الاخرتين خاتمة هذا في مكان ضيق هذا
بخيومة الشمس وضياء ذلك في مكان ظلمة هذا بطلوعها
يضئ لرب بالراج ويظلم بفقد **مخرج عن التتويج** يفتح الميثاق
الفوقية وضع النون الخفيفة رفاهية نسبة التي تنوع خبيثة
سبحوا ايها المصلون **ثلاث تسبيحات ركوعاً** اي قولوا في الركوع
سبحان ربي العظيم وسبحه ثلاثاً **ثلاث تسبيحات سجوداً**
اي قولوا في السجود سبحان ربي الاعلى وسبحه ثلاثاً كما بينت
برأية ابي داود وهذا اذ في الحال والكل منه خمس تسبيح فتسبح
فاحدي عشرة وهو الاكمل والامر للندب لا للوجوب **هق عن**
محمد بن علي بن ابي طالب وهو ابن الحنفية **مرسلاً**
سبحي **سبحه عشر** اي قول سبحان الله **واحد في الله عشر** اي قول
الحمد لله عشر مرات **وكلم في الله عشر** اي قول الله البركة لك **ثم سئل**
الله ما شئت من خير الدنيا والآخرة **فانه يقول قد فعلت قد**
فعلت قال الغزالي لا تظن ان الاجابة الموعودة بان تحريك اللسان
بهذه الكلمات من غير حصول معانيها في القلب سبحان الله كلمة
تدل على التقدير بسبح والحمد لله تدل على معرفة النعمة من الواحد
الحق والتكبير يدل على تعظيمه فالاجابة بان الله المعارف التي هي
من ابواب الايمان واليقين وفيه جواز العذر والاحصاء لا بد
وردد علي من كره ذلك رطاه انه يسبح عشر وسبحه عشر وسبحه
عشر وهو روي من ان ياتي بها مجموعاً بان يقول سبحان الله والحمد
لله ولا اله الا الله والله البر عز علي ما سئل بعضهم ويقال
بمثله في خير من سبح الله دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين تسبيحة
وحمد الله ثلاثاً وثلاثين تحميدة الى اخره **مخرج عن ابن**
سبحي **سبحه مائة تسبيحة** اي قول سبحان الله مائة مرة **فانه**
تعدل لك مائة رتبة اي عتق مائة رتبة من ولد يضم تسلكون
وقد

قفر

وقد يكون جمعاً كما شهد وراحد القفل **اسما عيل** بن ابراهيم عليها
الصلوة والسلام وهذا التتميم ومبالغة في معنى العتق لان خلك
الرقبة اعظم مطلوب ولكونه من عنصر اسماعيل الذي هو اسم في
الناس نسباً اعظم وامثال **واحد في الله مائة تحميدة** اي قول
الحمد لله مائة مرة **فانه تعدل لك مائة رتبة** اي عتق مائة
تحميد في الله الخزانة **في سبيل الله** لقتال أعداء الله تعالى ولزري
الله مائة تكبيرة اي قول الله البر مائة مرة **فانه تعدل لك مائة**
بدنة اي ناقة متقبلة اي اهديتها وقبيلها الله تعالى وانابك
عليها فتواب التكميل يعدل ثوابها اي موازنة **وهي مائة**
تسبيحة اي قول لا اله الا الله مائة مرة والعبادة اذا استعملت
لكلمتين ضموا بعض حرفي احد يهما الي بعض حرفي الاخر
كالجوقلة والبسملة مأخوذة من لا اله الا الله يقال هيلل الرجل
وهلل اذا قالها **فانه تلاما بين السماء والارض** يعني ان ثوابها لو
جسم لما لا ذلك الفضل **ولا يرفع** بالبناء للمفعول **يومئذ لا احد عمل**
افضل منها اي اكثر ثواباً **الا ان ياتي انسان بمثل ما انتيت به فانه**
يرفع به مثله ولو لا هذا العمل للزم ان يكون الا في المثل انما
بافضل وليس مراد الا اصل ان يستعمل احد في لنفي وراحد
في الاثبات وقد يستعمل احد هاتين في الاخر فليلا ومنه هذا
الحديث تنبيه **اه** الافضل الاثبات بهذه الاثار وخوها
متتابعة في الوقت الذي عين فيه وهو اذ اريد على العمل المخصوص
المخصوص عليه من الشارح يحصل ذلك الثواب المترتب عليه
ام لا قال بعضهم لا لان لتلك الاعمال حكمة وخاصة وان خفيت عليها
لان كلام الشارح صلى الله عليه وسلم لا يخلو عن حكمة فربما تقوت
عجايزة ذلك العمل بالترجيح المفتاح اذ اريد علي شيئاً لا يفتح
والاصح الحصول الاثبات بالقدر المترتب عليه الثواب فلا تكون الزيادة
التي من جنسه منزلة له بعد حصوله ذكره الزين العراقي وقد اختلفت
الرايات في عدد الاثار الثلاثة خوردها ثلاثاً وثلاثين من كل
منها وورد عشر او سبعين سبعين ومائة مائة وغير ذلك وهذا
الاختلاف يجهل كونه صدر في اوقات متعددة او انه وارد على
التخيير او يختلف باختلاف الأحوال **مخرج عن ام هانئ** اخت
علي كرم الله وجهه فاخته ارضه قلت يا رسول الله ليس سبوح
ورق عظمي قد لي علي عمل يدخلني الجنة فذكره قال النبي صلى الله
سبع من الاعمال **يجري للعبد** اي المسلم **اجرهن وهو في قبره**

بعد موته من علم بالتشديد والبناء للفاعل **عليه او اجري نهر**
او حفير السبيل او غرس نخلا اي لخواص تصدق بشجرة يوفق
او غير **او يني مجد** للصلاة **او يورث** مخرجاً بتشد يد ورث
اي خلف لوارثه من بعده يعني ليقر اخيه **او ترك ولد ايسر** بقره
بعد موته اي يطلب له من الله تعالى مغفرة ذنوبه قال في القدر
ويروي اكرامه من كريت النهر كرية كرا اذا استحدثت حفرة فهو
مكر ي قال البيهقي وهذا الحديث لا يخالف الحديث الصحيح
اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث فقد خال فيه الامت
صدقة جارية وهي جمع ما ذكر من الزيادة **الزراعي مسندة سموية**
وكذا ابو نعيم والديلمي كلام **عن ابن** رمز المصاحفة وهو
باطل فقد اعلم البيهقي وغيره بان فيه محمد الخزاعي وهو ضعيف
انتهى ورواه البيهقي باللفظ المذكور عن ابن رقيب بقوله
محمد بن عبيد الله الخزاعي ضعيف غير انه تقدم ما يشهد لبعضه
انتهى وقال المنذري اسناده ضعيف وقال الذهبي في كتاب
الموت هذا حديث اسناده ضعيف

سبع مواضع لا يجوز فيها الصلاة ظاهر بيت الله اي سطع
اللعبة لا خلا له بالتحطيم وعدم احترامها بالاشتغال عليها
والقبرة بتثليث الباء **والمزيل** محل الزيل ومثله كل نجاسة متبقية
والجزيرة محل جزر الحيوان اي ذبحه **والحمام** الجدي وغيره حتي
سماحه **وعطان الابل** اي المكان الذي تنجي اليه اذا شرب
ليشرب غيرهما فاذا اجتمعت سبقت للمري **ومحجة الطريق**
بفتح الميم جادته اي وسطه ومغطيه ومن هب الشاخي تفخ
الله تعالى ببركته ان الصلاة تكثر في هذه المواضع وتصح والحق
مورد بان المنع لجواز المستوي الطريقين من حديث ابي صالح
كاتب الليث بن سعد عنه عن نافع **عن ابن عمر** قال الذهبي في
التقيح كابن الجوزي وكاتب الليث غير عمدة وقال ابن عبد الهادي
كلام طعن فيه ورواه من رواية زيد بن جبير عن داود بن حصين
عن نافع عن ابن عمر بن الخطاب قال الزين الواسطي زريه بن
جبير ضعيف واراده في الميزان من منكر كاتب الليث

سبعة الحق ولا مفهوم له فقد يروي الاطلا لاني في خصال اخر
جمعها الحافظ ابن حجر في اما اليه ثم اخردها بكتاب سماه معونة
الحصاة الموصلة الي كلال ثم الف في ذلك بعده السخاري
والمولف مجموعها نحو تسعين فصلة وسبعة مائة اخبر

بظلم

بظلم الله في ظلمه اي يظلم في ظلمه واضافة الظالم اليه تعكس
اضافة تشريف كناية الله وهو سبحانه وتعالى مترو مقدس عن
الظلم اذ هو من خواص الاجسام **يوم لا ظل الاظله** لارحة الارضته وهو
يوم القيامة احد **يوم امام سلطان عادل** تابع لا راس به ارجامع
للجالات الثلاث الحكمة والجماعة والحفة التي هي رشا القويح
الثلاثة العقلية والغضبية والشهوية وقدمه لجوم نفسه وتقدمه والثا
من السبعة **شاب** خصبه لكونه مظنة غلبة الشهوة وقوة الباعث علي
الهوي وملازمة العباداة مع ذلك شيق وادل علي غلبة التقوى **نشائي عبا**
الله الثالث **رجل قلبه معلق** في رواية متعلق **بالمجد** في رواية
بالمجد وفي اخرى في المساجد ومضى الخينوب بدخها عن بعض
زاد سمان من جهها اشار الي طول الملازمة بقلبه وان كان بدنه
خارجا تشبهه بالشئ المعلق في المسجد كالقنديل **اذا خرج منه**
حتي يعود اليه كني به عن التردد اليه في جميع اوقات الصلاة خلا
يصلي صلاة الا في المسجد ولا يخرج منه الا وهو ينتظر اخري ليعود
فيصليها فيه فهو ملازم للمسجد بقلبه خلب المراد رام الجلوس
فيه **والرابع رجلا نحا** يتشدد به الموحدة واصله تحايا اي احب
كل من احبها فيه **في الله** تعالى اي في طلب رضي الله سبحانه وتعالى
اراجله لا لغرض دينوي **فاجتمع علي ذلك** اي علي الحب المذكور بقولها
واخترا عليه اي استمر علي محبتها لاجله تعالى حتي فرق بينهما الموت
ولم يقطع تحابهما عارض دينوي المراد يحفظان الحب فيه في الحضور
والخفية وعدت هذه الخصلة واحدة مع ان متعاطيها اثبات لا
الحبة لانتم الانتمها **والخامس رجل ذكر الله** بلسانه او بقلبه قال
كونه **خاليا** من الناس ومن الالتفات لما سوي الله تعالى المذكور
وان كان في ملا **ففاضت عينا** اي الدموع من عينيه فهو
بجاز لحي الميزاب زاد البيهقي من خشية ربه يكون عن خوف او
شوق او حجة الله تعالى **والسادس رجل دعت** اي طلبته **امراة**
الي الزنا بها هذا هو الاظهر لما قيل للنكاح تخاف العجز عن حقها
او الشغل عن العباداة بالسبب لها **ذات منصب** بلسان الصاد اي اصل
ارشرف او حسب اي مال **رجال** اي من زيد حسن فقال بلسانه زاجر عن
الفاحشة ويحمل بقلبه زجر نفسه ولا مانع من الجمع **اني اخاف الله**
القالمين وتحقق ذات المنصب والجمال لان الرغبة فيهما استة خالصين
عنهما مع طلبهما الشوق **والسابع رجل نعت** اي تطوع
لان الزكاة يسن اخلاها **فأخافها** اي لتهما عن الناس **حتي لا تقام** با

لرفع نحو موضع حتى لا يربو به وبالنصب نحو سرت حتى لا تغيب الشمس
شماله أي من بشماله **ما تنفق يمينه** ذكر بمبالغة في الألف حيث لو كان شماله
رجلا ما علم ما فهو من جاز التشبيه وذكر الرجل في جماعة الأولى والثالث رخص
طرد في المبالغة والخشي مثله فالمراد سبعة أشخاص وتخصيص السبعة
لأن الطاعة تكون بين العبد وبين الله وبينه وبين الخلق والأول إما أن
يكون باللسان أو بالقلب أو بجميع البدن والثاني إما أن يكون عاماً
وهو العدل أو خاصاً وهو ما من جهة النفس وهو الخاب أو من جهة
البدن تنبيه **قال القونوي** إن للأنسان يميناً ويساراً ظاهرين
وهما من أصواته وله يمين ويسار باطنان وهما روحانيتهم وطبيعتهم
وقد اعتبر الشرع ذلك واليه الأسارى بآية والأرض جميعاً قبضته
يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه إذا تقرر هذا فخص الله
أن الباعث له على الصدقة باعتبار روحانيته بالإنسان من الحكام
طبيعته جملة واحدة وهذا أصعب جداً لأن الإنسان مجموع من الصفات
الروحانية والصفات الطبيعية والمجازية بينهما راحة من مجموع من الصفات
روحانية حتى ستملكت قواه وصفاته الطبيعية في روحانيته
بحيث تتمكن من التصرف في روحه تصرفاً لا يدخل طبيعته فيه كان
في غاية القوة والشدة بل يرجح على كثير من الملائكة لأن خلوا أعمال
الملك من الصفات الطبيعية حسني فلا يستخرب ولا يستعظم
لفقد المنازع له وأما هنا فالنزاع واقع وسلطان الطبيعة قوي جداً
فلا تغلب سلطنة الروح وصفاته المضادة إلى عين الإنسان المقتو
على سلطنة مزاجه الطبيعي لذي له جهة الشمال حيث يخلص
جملة من أفعاله الروحانية عن شوب طبيعته ولحكمها مع بقا الأفعال
والامتزاج الواقع بين الصفات الروحانية والطبيعية الأفعال يبد
رباني رشدة عظيمة **مالك** في الموطات في الزكاة وغيرها **عن أبي**
هريرة وأبي سعيد الخدري **عن أبي هريرة** راجب

سبعة من الناس سيكونون في ظل العرش يوم لا ظل إلا ظله
أضاف الظل لأنه محل الكرامة والآن الشمس وسائر العالم تحت
العرش ليس فوقه شيء يظل منه **رجل ذكر الله ففاضت عيناه**
أسند الفيض إلى العين مع أن الفايض الذي مع لاهي مبالغة لئلا
عليه مصير العين دمعاً ففاضت أن فيخها ناشي عن القرع التي
أحرق قلبه ما جيا من الله وأشوقاً إليه وجباله أرفقها من
ربوبيته أو لشهود التقدير معه فلما فعل ذلك حيث لا يراه أحد

كان

كان معاملته معه فأراه إلى ظله **رجل يحب عبد الإجابة** الله تعالى لأنه
لما قصد التواضع له هو وأخوه بر روح الله تعالى بمحنته كان ذلك الخيال
إلى الله تعالى فأراه إلى ظله **رجل قلبه معلق بالمجاهدة** من شدة
حبه أي ما لما اشترطه الله سبحانه وعلب عليه حبه صارت قلبه
ملتفتاً إلى المسجد لا يحب البراء عنه لو وجد أنه فيه روح القربة
وملاحة الخدمة فإني إلى الله تعالى مؤثراً فإظله **رجل يحب**
الصدقة التطوع بيمينه فبها قد يخفيها عن شماله لأنه اثر الله
تعالى على نفسه يبدل الدنيا والآخرة الحب الله تعالى على ما تحبه نفسه
أدشأن النفس حب الدنيا فلا يبدلها إلا من اثر الله تعالى عليها
فاستحقاق الأجل قبل رمت الخفية أن يشتري منه بدوهم ما
يساري نصفه ففي الصورة تبضه بصورة البيع وهو بالحققيقة
صدقة **وامام مقسط في رعيته** أي متبع أمر الله سبحانه وتعالى
يهم بوضع كل شيء في محله بغير إضرار ولا تفريط فإظله في عباد
الله خارجي المعلوم إلى ظله عدله أراه الله في ظله وإذا كان الإمام
الجادل من أعلا الناس منزلة يوم القيامة بمقتضى الحديث
لجابر من أحسن الناس منزلة يوم القيامة **رجل عرفت عليه** رآه
نفسه أي بما معها بالزنا **ذات منصب** وجمال ختمها بالجلال أنه بقا
فانه حسني بنار مخالفة الهوي بخاتمة مولاه وخالف بواعث
الطبع المعارضة للتقوى فلما خاف من الله تعالى هرب إليه فليها
هرب إليه هماً معاملته أراه الله في آخره مواصلة **رجل كان في**
سرية مع قوم خلقوا العدد فأنكشفتوا تحمي ثارهم حتى جازوا
أرسلت أي فانه لما بدل نفسه بتدني تعالى استوجب لونه في لقيته
في جهه وتشتغل الاختسام السبعة في معني واحد تجوز راجزاً واحداً
حسني كل منهم حر مخالفة الهوي في الدنيا فلم يذقه الله حر الأخرى
تنبيه **قال** ثم أبوشامة معني هذا الحديث **قال**
قال النبي لمصطفى ن سبعة **يظلم الله الخاطي بظلمه**
يحب عفيف ناشي متصدق **رباك** متصل بالإمام بعده
زديل عليه الماخذاً بن جبريل بيات **أخرا بن زنجويه عن الحسن** **رسلاً**
وهو البصري **ابن ع** **الرب** في تاريخ دمشق **عن أبي هريرة** تنبيه
بين وردان يكون في الظل أيضاً رجل نكح القوان في صنفه فهو يتلو
في لونه رجل يراعي الشمس مواقيت الصلاة ورجل أن تكلم تكلم
بكل من سكت سكت عن حلم زنا جراً شترى ربا ع ولم يقل إلا حقاً
ومن أنكر معصراً أو وضع له وسقاً ورجل ترك لغارم أو تصدق عليه

ومن اعان اخوتي اي من لصنعة له ولا يقدر ان يتعلم صنعة ومن اعان مجاهدا
في سبيل الله تعالى ارغما في عسرتهم ومكاتبتي رقبته ومن اظلم راس
غازه والوضوء على كباره والتجلي في المساجد في الظلم ومن اطعم الجائع
حتى يشبع ومن لزم البيع والشرا فلم يذم اذا اشترى ولم يجد اذا باع رحمه
الحد يث وادي الامانة ولم يتهن للمؤمنين الخلا ومن احب خلقه حتى مع
الكفار ومن كفل يتيم او ارملة ومن اذا اعطى الحق راذا سأل به من
حكم للناس بحكمه لنفسه ومن صلي على الجنائز لم يجر منه ذلك فاحزنه
ومن نصح واليا في نفسه ارجى عبا داند ومن كان بالمؤمنين رجيا
لا غلظا ومن عزب ذكليا وصبرها ومن يعود المريض ويشيع المملي
وشيعه علي ومحبيه ومن لا ينظر الي الزنا ولا يتبع في الربا ولا يأخذ الرشا
ومن لم تأخذ في الله لومة لائم ورجل لم يمد يده الي ما لا يحل له ورجل
لم ينظر الي ما حرم الله عليه ومن قرأ اذا صلي لخدائة ثلاث ايات من
سورة الانعام التي ويحكم ما تكتبون وارسل الهم وامراته مات زوجها
وترك عليها ايتاما صغيرا فقالت لا اترزع حتى يموتوا اريخيم الله
تعالى وعبد صنع طعاما طاب صنعه راح من نفقته ودعي
عليه اليقيم والمسلمين فاطعمهم لوجه الله تعالى ورجل حيث توجه
علم ان الله تعالى معه ورجل يحب الناس لجلال الله ومن خرج عن
مكره من امة محمد صلي الله عليه وسلم راحبا سنته والثر الصلوة
عليه وخلة القران والمضي واهل الجوع في الدنيا ومن صام من رجب
ثلاثة عشر يوما ومن صلي ركعتين بعد ركعتي المغرب وقرأ في كل ركعة
الفاتحة والاخلاص خمسة عشرة واطفال المؤمنين ومن ذكر بلسانه
وقلبه ومن لا يعق والدته ولا عمته بنميمة ولا يحسد الناس على
ما اتوا به من فضله والطاهرة قلوبهم البرية ابدانهم الذين اذا
ذكر الله ذكر ربه واذا ذكر الله تعالى هم ربييون الي ذكر الله
كايوبه النصور الي ربه ويغضبون له ارمه اذا استجلت ما يغضب
النهر ويكفون حبه كما يكلف الصبي حب الناس والذين يعزرون
ساجد الله ويستغفرونه بالاسحار والذين يذكرون الله كثيرا
ويذكرهم واهل لا اله الا الله وشهدوا احد ومطلق الشهادتين من جاهد
بنفسه وما له في سبيل الله حتى قتل ومعلم القران ومن امر بالمعروف
ونهي عن المنكر ودعي الناس الي طاعة الله تعالى وحمله الفان
وابراهيم وعلي والحسين والحسن هذا الحصول ما النقطه الحافظ ابن
حجر السخاوي والمؤلف من الاخبار والآثار ضعاف ومن اراد الوثوق
علي ما فيها من الكلام ومن رواها من الاعلام فليرجع الي تلك لتأليف

سبعة

سبعة نظم في الله تحت ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اي لا ظل الا ظل
عرشه وذلك لا يكون الا في القيامة حين تنوار الشمس من ريس الخلاق
ويأخذهم الموت والخال ثم الالوهش ومنه والراية ردي من زعم المراد
بالخال في الراية الاولى خال طوي او الجنة لان ذلك انما يكون بعد
الاستقرار فيها وهذا عام **رجل قلبه معلق بالساحل رجل**
دعته طلبته امراته ذات منصب بك والصاد اي صاحبة نسب
شريف الي نفسها **قال اي اخي الله ورجلان تحابا اي اشتركا**
في جف من المحبة راحب كل منهما الاخر **في الله ورجل غص عينيه عن**
مجاهد الله اي كفها عن النظر الي ما لا يحل له النظر اليه **وعين حست**
في سبيل الله اي في الرباط ارجل قتال اهل الضلال **وعين ملت**
من خشية الله اي من خوفه ما انكشف لها من اوصاف الجلال والهيبة
والعظمة والبركا يكون بحسب حال الذكور وما ينكشف له في حال اوصاف
الجمال يكون من الشوق اليه وفي حال اوصاف الجلال يكون من الخشية
واعلم ان ما تقر في هذه الاخبار وهو ما قرره اهل الآثار وذهب لصوتية الي
ان الامام القائل القلب وتعلق القلب بالمساجد تخلفه بالعش خان
العش مسجد خلوب المؤمنين وذكر الخلو عبارة عن كونه خاليا من
النفس والهوى واخفا القصد اخفاها عن نفسه وهواه تنبيه
ذكر الرجال في هذه الاخبار لا مفهوم له فالنساء مثلهم فيما يمكن فيه
ذلك فالمرأة الذي دعاها ملك جميل ليزني بها مثالا فامتنعت خوفا من
الله تعالى مع حاجتها وشباب جميل دعاها ملك الي تزوج بنته فامتنع
خوف ان يترك منه الفاحشة كذلك واحكام الشرع عامة لجميع المكلفين
كتاب **الاسماء والصفات عن ابي هريرة** ومن المضل لصحته
سبعة لعنتم وكل نبي محاب اي من شأن كل نبي كونه محابا لدعوة
وفي رواية لعنتم لعنهم الله وكل نبي محاب **الزائد في كتاب الله** اي
من يخال فيه ما ليس منه اربنا ربه بما ينو عنه لفظه ويخالف الحكم
كما فعله اليهود بالنوراة من التخذيل والتخريف والزيادة في كتاب الله
كفرنا وبه كما خالف الكتاب والسنة بدعة **والملك ببقدر الله**
تعالى بقوله ان العباد يدعون بقدرهم **والمحل حرمة** وفي رواية
حرم الله اي من فعل في حرم ملة ما لا يجوز من تعرض لصيده او حرمه
والمحل من عزتي ما حرم الله تعالى اي من فعل باقاري ما لا
يجوز من ابد اترك تعظيم وتخصيص ذكر الحرم والعقرة شرهما فان
احدهما منسوب الي الله تعالى والاخر الي الرسول صلي الله عليه

رسام وعليه ثمن ابتداء متعلقة بالفعل ويجوز كونها بانية ران يرا
بالمخل من يستحل من اقارب شيئا محرما **والتارك لبيت** يستحق
بها فدية مائة اذ ترك الجمل بها والجرى علي منها **والمستأثر بالفي**
اي المختص به من امام ارامير فليحصر فيه لتحقيقه والفي ما اخذ
من الكفار لا قتال ولا ايجاف خيل **والمجبر سلطان** اي بقوة
وقهره **ليحصر من اذل الله ويذل من اعز الله** تعالى لان ذلك غاية التجبر
والجور وهو مضاد للعدل المأمور به في قوله تعالى ان الله يامر با
لعدل والاحسان **طب** من طريقين تتبعه الديلمي وقال صحيح
عن عمر بن شخوي بشيئين معجزة ربحين معجزة بضبط المضم
اليافعي قال الذهبي يقال له صحبة شهد فتح مصر من المصاحبة
سبعون الفا من امتي يعني سبعون الفازمة بقرينة تحقيقه في خبر
مسلم بقوله زمرة واحدة منهم علي صورة القيمة **خلون الجنة بغير**
حساب ولا عذاب بل ليل رزية ولا حساب عليهم ولا عذاب مع كل
الف سبعون الفا **هم الذين لا يكتون ولا يسترقون** ليس في البخاري
لا يسترقون قال ابن تيمية وهو الصواب وانما هي لفظة وقعت معجزة
في هذا الحديث وهو غلط من بعض الرواة فان النبي صلى الله عليه
وسلم جدل الوصف الذي استحق به هو لا دخولها بغير حساب
تحقيق التوحيد وتجريده خلايسا لغيرهم ان يرقمهم **ولا ينظرون**
لان الطيرة نوع من الشرك **وعلي ربه يتوكلون** قدم الخراف ليقيم
الاختصاص اي عليه لا علي غيره وهذه درجة الخواص الموضين
عن الاسباب بالكلية الواقفين مع السبب لا ينظرون سواء تكل تفوتهم
وتوكلهم من كل وجه ولم يكن لهم اختيار لانفسهم ليفعلوا شيئا منها وقال
الظاهر جمل ان يرا ديقوله سبعون العدد ران يرا الكثرة ررح
باختلاف الاخبار في المقدار فربما الف وروى مع كل واحد من
السبعين الفاسبعون الفا وغير ذلك **البراري** في مسنده **عن ابن**
قال العلاي حديث غريب من حديث ابن صحيح من حديث غيره
وقال تلميذ البيهقي رراه البراري وفيه مبارك ابو سحيم وهو مترك
وقال غيره وفيه مبارك رراه جدا

الدرهم

الدرهم الواحد افضل من صاحب مائة الف درهم انتهى وقال في المطامخ
فيه دليل على ان الصدقة من القليل انفع واخصل منها من الكثير
ويؤثر في علي انفسهم ولو كان بهم خصاصة والدراجات تتباين بحسب
تباين المقاصد والاحوال والاعمال **عن ابي ذر بن حب** في لركاة
عن ابي هريرة قال ك علي شرم
سبق المفردون اي المفردون المقتركون عن الناس من خرد اذا اعتزل
وتخلى للحياة فكانه اخرد نفسه بالتبتل الي الله سبحانه وتعالى اي
سبقوا ببذل الزلفي والخرج الي الله رجاءت العلي رربي بتشديد الراء
وتخفيفها قال الثوري في الاذكار المشهور الذي قاله الجمهور
التشديد قالوا رانا المفردون يا رسول الله قال **هم المستمرون** رقي راية
المسترون **في ذكر الله** تعالى وعلي الاول فالمراد الذين ارادوا به يقال
اهتز خلان بكذا واستمروا فيهم مستمرون اي مولح به لا يتخذ ثغير
ولا يفعل سواه ذكره جمع وقال الحكيم الترمذي المستمرون هو الذي
نطق عن ربه بشيئ كلامه كلام من لم يستعمل عقله لان العقل
يخرج الكلام عن الملك ابند برتودة وهذا المهر انما نطقه كما
يجري علي لسانه حتي يشبه الهنديان في بعض الاحيان عنه الخاتمة
وهو في الباطن مع الله تعالى من اصفيا الناطقين راطمهم واحد
الي هنا كلامه وقال البيضاوي رانا قالوا اما المفردون ولم يقولوا
من هم لانهم ارادوا خسر اللفظ ربين ما هو المراد منه لا يقين المتصفين
به رينهم شخا صهم فحصل في الجواب عن بيان اللفظ **الجن**
حقيقة ما يقتضيه توقيف التشايل بالبيان المخوي علي المخبي
المخوي ليجاز انكفي فيه بالاشارة المخوية الي ما استمروا عليهم
من الكناية اللفظية **يضع الذكركم انما قالهم** اي يذهب
الذكر ازارهم اي ذنوبهم التي ثقلهم **فيا ثوب يوم القيامة خفا**
فيسبقون ببذل الزلفي والخرج الي الله رجاءت العلي لانهم جعلوا
انفسهم افرادا ممتازة بذكر الله تعالى عن بذكر الله سبحانه ان
جعلوا رهم خردا بالكرز ترك ذكره سواه وهو حقيقة التفريدها
وقال الحكيم المفرد هنا من اخرد قلبه للواحد في رحد افئته ولازم البنا
حتي رفع له الحجاب وارصه الي قربه فكان بين يديه ربه فيه
يفخر ويصول ربه يفرح ويخرج ربحول فسلكت منه الاهوال من النظر
الي الجمال والجلال تقدمه الي الوسيلة العظمي والجر الارقي فوثق
قلبه في رحد انيته فحسب رنفردا مشغولا به عن جميع صفاته
فما واحد اعلامه في ارضه وواحد بين عبده **ت ك** في الدعوا

وهي تقع بعد **وموت ياخذ في الناس كقصاص** بضم القاف بعد هذا
عين مهمل فالف قصدا مهمل **الغم** هو ما تقصص منه الغم فلا تلبث
ان تموت ذلك الذي يخشى وقال غيره لا ياخذ الله واب فيسيل من
انفوسها شي ختموت فجاءه ويقال ان هذه الامة ظهرت في طاعون
عمواس في خلافة عمر فمات منها سبعون الف في ثلاثة ايام وكان فتح
ذلك بعد فتح بيت المقدس **وان يحسن الرم فيسير ون بنان**
بندا تحت كل بند اثنا عشر الفا وفي رواية بدل بند غابة اي بالبا
الموحدة تحت كل غابة اثنا عشر الفا وفي رواية غابة ممتدة تحتية
والغاية الامة شبه كثرة الالاع والغاية الامة ذكره كله الزخري
فم طيب عن معاذ بن جبل قال الهيثمي فيه الناس بن فم وهو
ضعيف انتهى وظاهر صحيح المصنف لا ذكر له في الصحيحين ولا في
قدمه عزاه في الفهرست للخارجي ثم رايته في البخاري في كتاب الجية
بما يقرب من هذا اولفظه اعد دس ثابته في يد السبعة موت في فتح
بيت المقدس ثم موتان ياخذ كقصاص الغم ثم استفاضة المال حتى
يغطي ارجل ما به دينار فيظل شاخشا ثم ختمه لا يبقى بيت من العرب
الا دخلته ثم هدمته تكون بينكم وبين بني الاصفريخ روت فيا
تولم تحت ثمانين غابة تحت كل غابة اثنا عشر الفا انتهى بنصب
سنة اثنا عشر افعال الاشتغال بحبوب الخلق عن عيوب
نفسه فيصير عيب غير ويتحدث به ولا يصبر عيب نفسه كما في قوله
في الحديث الا ان يصبر احدكم القذاة في عين اخيه وينسب الجذع في
عينه **وتسورة القلب** اي صلاته وشده رايته عن قبول الموعظ
والزجاج **وحب الدنيا** فانه راس كل خطية **وقلة الحياء** من الحق
سجانه او الخلق **وطول الامل** وطول الالبته في غم ظلمه فحرم
انتهاه عنه يكون سببا لاجل عمله **فمن عن عدي بن حاتم** الطائي في
حريص صبحا في شهر ربيع محمد بن يوسف الكندي لما خذ قال
الذهبي في لضعف وقال ابن معين انهم بوضع الحديث وقال ابن
حبان كان يصنع علي لثقات قال الذهبي قلت انك تشف عندي حاله
واسد اعلم

طانه

وانه اذا مات الانسان علي فضيلة منها كان في ضمان الله سبحانه وتعالى
بمعني انه يخرج من احوال القيامة ويدخله دار السلامة **الزوار** اي يوك من
رواية عبد الله بن يزيد **عن عبد الله بن عمر** بن العاص قال
الذين العراقي رجاه لثقات ورأه عنه الطبراني ايضا
سنة لغتم لغتم الله قال القاضي لم يعطفه علي الجملة قبله اما لانه
دعا وما قبله خبر راما للكونه عبارة عما قبله في المعني بان لغتم الله تعالى
هي لغتم رسول الله بالكلية **وكل بني حجاب** روي بالميم وبالياء علي بنا
المفعول وهي جملة ابتداء عطف علي سنة لغتمهم ارجال من فاعل
لغتمهم ولا يصح عطف كل علي فاعل لغتمهم وحجاب صفة ليلا يلزم
كون بعض الانبياء غير حجاب ذكره القاضي **لا ايد في كتاب الله** اي
القران **والمكذب بقدر الله والمتسلط بالجبروت** اي المستولي
او الغالب او الحاكم بالتكبر والخطية والجبروت فعلوت وهو في
حق الانسان من جبر نقيضته بادعائه منزلة من التماهي لا يتحققها
فيم بذلك من اذل الله ويدل من اعز الله والمخلد لرحم الله
يفتح الحار والاي حرم مكة قال البيضاوي وضم الحاء علي بها جمع حرمة
تضعيف يعني من فعل في حرم الله ما يحرم فعله كاصطفا درجوه انتهى
واستغنى به القدر المناري وقال ان الضم ارجل للكونه اعلم قال الا ان
تكون الامة كما قال ولم يثبت ذلك **والمخلد من عتري** اي ذريته
ما حرم الله يعني من فعل باقاري ما لا يجوز فعله من ابيائهم
او ذكرك فظيهم ثم ان اعتقد حله فكا من الاخذ به وخصرها بالحق
لتاكد حق الحرم والفترة وعظم قدرها باضافتها الي الله تعالى في
رسوله صلى الله عليه وسلم **والنارك لسنتي** بان اعرض عنها
بالكلية او ترك بعضها استحقاقا ارجلة احتفال بها واراد باللحمة
هنا احد قسميها وهو الابعاد عن الجحيم والرحمة والانسان ما دام في
محضية بعبد عنها ولو سلبها قال النوري في وما ذكر في القدر
من هذا ارجوه يحمل علي المكذب به اذا اتاه من البيان ما ينقطع
الحدود عنه ارجي من تقضي به المحضية الي تلكه يب ما ورد من
من النصوص ارجي تلقى من خالفه وامال هذه الاحاديث راي دة
علي التخليط والتهديد رجرا وردعات **ك** في الايمان **عن عايشة**
ك عن علي مير المؤمنين وقال علي شرطه وتعبه الذهبي في
التلخيص بان اسحاق الفريجي احد رواه وان كان شيخا لكنه ياتي
بطايات وقال النسائي غير ثقة را بودا رواه والد ارجحني مترك
وقبه ايضا عبد الله بن موهب لم يحتج به احد والحديث منكر مروي

اليهنا كلامه لكنه في الكبار خضعه من حديث عابث ثم قال اشأ صحيح
ستخرج نار من خم موت قبل يوم القيامة تحشر الناس تمامه
 قالوا يا رسول الله فأتانا قال عليكم بالشام **حمت عن ابن عمر**
 ابن الخطاب وقال غيب من صحيح رز من المضم لصحفة
ستربك السنين وتفتح حجاب ما بين الجن وعورات بني
ادم اذا دخل احد هم الخلاوي رواية للترمذي الكنيف **ان**
يقول لبسم الله فان اسمه تعالى كالطابع علي بني ادم فلا
 يستطيع الجن فكذلك الطابع قالوا رتبنا له للشياطين دخول
 الخلاوي كل خلا فان الجن يشركون الانس فيهن فتنبين شرعا
 المحاذية علي التسمية قال الطيبي قوله ستر ميثه اوان يقول
 خيرة وما موصول مضاف اليها وصلته الظرف قال بعض شراح
 ابي داود هذه اية علي ناول النكر المسنون عنه الذي هو
 المزماني اعود بك من الخبث والخبائث وقد جاز زيادة التسمية
 ايضا في خبر رآه سعيد بن منصور في سننه ولفظه كان النبي
 صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلا يقول لبسم الله المزماني اعود
 بك من الخبث والخبائث وما ذكره عزاه النوري في الاذكار الي
 الاحتجاب فقال قال احتجابا يستحب ان يقول اولا لبسم الله ثم يقول
 اللهم اني اعود بك الي اخره **حمت عن علي** مير المؤمنين رز المضم
 لصحته وهو كما قال الرازي فان مغلطاي مال الي صحته فانه لما
 نقل عن الترمذي انه غير قوي قال ولا ادري ما يوجب ذلك
 لان جميع من في سننه غير مطعون فيهم بوجه من الوجوه بل لو
 قال قائل اشأ دة صحيح لكان مصيبا الي هنا كلامه
ستر بالكل الحجاب رز الفتح مضم رز سترت الشئ استره اذا
 غطيته **بين الجن وبين عورات بني ادم** يعني الشئ الذي
 يحصل به عدم قد رزهم علي النكر اليها **اذا وضع احد هم ثوبه**
اي نزع ان يقول لبسم الله ظاهرة انه لا يزيد الرحمن الرحيم قال
 الحليم رانها يمتنع المؤمن من هذا الحد وبما ك هذا الستر
 فينبغي عدم الخفلة عنه فان للجن اختلاطا بالادميين ومنهم
 من يتزوج منهم خالات يشركون الجن في نسائهم والجن يشركون
 الانس في نسائهم فاذا احب الادمي ان يطرد الجن من مشاركة
 فليقل لبسم الله فان اسم الله طابع علي جميع ما رزق الله تعالى
 ابن ادم فلا يستطيع الجن فكذلك الطابع **عن انس** قال الربيع
 رآه الطبراني باسنادين احدهما فيه سعيد بن مسleme الاموي

ضعفه

ضعفه البخاري وغيره ورتقه ابن حبان وبقية رجاله موثقون انتهى
ستر الامام ستر من رزي رواية من **خلفه** فعلي الراية الاولى
 لومرين يدي الامام احد تضرع صلاته وصلاتهم وعليها ثابته
 تضرع صلاته ولا تضرع صلاتهم واخذ منه الملايكة ان الماموم لا يضره
 من مريين به لان ستر الامام ستر له انتهى ونوزع بان لستر
 تقيد رفع الحج عن المصلي لا عن المار **طس** رز الذي يليه **عن**
انس رضي الله عنه قال الزين الحراقي في شرح الترمذي في قبه
 سويد بن عبد العزيز ضعيف وقال بعد اوراق هذا حد بيك
 ضعيف وقال ابن حجر قال الطبراني تفرد به سويد عن عاصم
 وسويد ضعيف عنه هم
ستشرب امتي من بعدي الخمر هذه السنين اما للتاكيد فان ما هو
 متحقق قريب كما في قوله تعالى ولستوف يحطيك ربك فترضي
 بعناها الحقيقية شارة الي ان شر بها متراج عن حياته والارل
 ارلي **يسمونها بغير اسمها** اي ولا يفهم ذلك ولا يخفي عنهم شيئا
يكون عونهم علي شرها امرهم يعني انهم يثربون النبي
 المكر المطبوع ويسمونه طلائع فاعن ان يسمونها خمر
 وقيل معناها يتسوزن مما ايج من الاندرة علي راي بعض العلماء
 فينوقطون بذلك الي استحلال ما حرم الله تعالى عليهم منها
 اجماعا ونظيرة تسمية الرما معاملة **ابن عمار** في تاريخه **عن**
كيسان هذا الاسم في الصحابة جماعة فكان ينبغي تمييزه
ستفتح عليكم ارضون بفتح الراء جمع ارض وتسيكها شاذ
وليقيم الله تعالى اي في امر احد ربان يدفع عنكم شرهم وتخلصوا
 عليهم وتغصوا قال الابي التقي بالسبب وكانه قال ان الله سيفتح
 عليكم ارض تريبها رما رز سبيل فيكم الله شرهم بوا سعة الرمي
فلا يجر بفتح الجيم امر احد **كان يلهوا باسمه** اي يلعب ببنائه
 ولا عليكم ان يهتوا بالرمي اذا حاربتم وتكونوا متمكنين منهم رانها
 اخرج تخرج الكهوا مالة للنفوس علي تعلمه فانها مجبولة
 علي ميلها لله **حمت في الجهاد عن عقبة بن عامر** الجهمي رز
 بخرجه البخاري
ستفتح عليكم الدنيا حتي تتجدد رايوتكم اي تزيينوها والتجديد
 التزيين **كاشج** اللحية **قائتم اليوم خير من يومئذ** هذا
 اشارة الي فضل مقام الورع وهو المنة الثالثة من مراتب الربعة
 المارة وهو ورع المتقين الذي هو ترك ما لا حرمه الفتوي ولا شهوة

المؤمنين علي معقة واحدة وشريعة واحدة الاثارة يقول تعالى انها
المؤمنون اخوة فمن خافهم فالف امر الرحمن فليزم الشيطان
قال ابو سامنة حيث جاء الامر بلزوم الجماعة فالمراد به لزوم الحق
رايها وان المتكلم به قليل والمخالف كثير اي الحق هو ما
كان عليه الصحابة الاربي من الصحب ولا ينظر لكثرة اهل الباطل
بعد ثم قال اليه فها ذا خسر الجماعة فحليكم بما كانوا عليه من
قبل وان كنت وحدك فانك انت الجماعة **ن حب** وكذا احمد
واليه في الحاكم والديلمي **عن ع** بن شريحيل او شريحيل او
شريك الاسدي وقيل الكندي وقيل غير ذلك
سئلون امر لا ينصرف لان فيه الف التانيك الممدودة **يشغلهم**
يفتح المشاة والذين اشيا بالرفع فاعل **يؤخرون الصلاة عن**
وتنزلها المختار اربع جميعه ويؤيد الحد يث الثاني وهذا من اعلام
النبوة فقد وقع ذلك من نبلي مية **فاحلوا اصلها** **تكم معهم تطو**
تفعل من الطاعة والمتطوع المتبرع قال القاضي مرهم بذلك فذرا
من تبيح الفتن واختلاف الكلمة وقال ابن حجر يشبه انه اشار
بذلك الي ما وقع في خلافة عثمان رضي الله عنه من رايه
بعض امر الكوفة كالوليد بن عقبة حيث كان يؤخر الصلاة
اولا فيقيمها علي وجهها فكان بعض الورعين يصلي وحده سرا
ثم يصلي معه خشية وتوقع الفتنة وفيه علم من اعلام النبوة
من الاخبار بالشئ قبل وقوعه وقد وقع اشد من ذلك في زمن
الحجاج وغيره **عن عباد بن الصامت**
سئلون بعد ي امة اي فسقة كما في رواية الديلمي **يؤخرون**
الصلاة عن مواجتها اذا فعلوا ذلك **صلوها** **لوقتها** اذا خضع
مهم الصلاة **فصلوا** اقال ابن تيمية هذا كما لا يخفى فليهم كانوا
يفوتونها وهو الصحيح وفيه كما قبله صحة الصلاة خلف الفاسق
لامره بالصلاة خلف اريك الامة وقال جمع منهم المذهب اراد
تاخيرها عن وقتها المستحب لا اخراجها عن وقتها قال ابن حجر وهو
مخالف للواقع فقد صح ان الحجاج واميرة الوليد وغيرهما كانوا
يؤخرون عنها وقتها **ط** **عن ابن عمر** بن العاص رضي الله عنهما
من الممنوعة وليس كما قال فقد قال الهيثمي فيه سالم بن
عبد الله الخياط ضعفه ابن معين والنسائي وغيرهما ورواه
الامام احمد **هـ**
سئلون عليكم امر من بعد رفاي **يا من رنكم بمالا**

تفخون

تفخون من كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم **ويجولون**
بما تنكرون **عليك** **يا امة** اي فلا يجب عليكم طاعتهم
في معصية اذ لا طاعة لخلق في معصية الخالق ومن ثم قال الفريدي
ولان لسلطان مكايده حتى يلين لفرس لما صنع الحج
ط **عن عباد بن الصامت** رضي الله عنه ومن جملته وقال الهيثمي
فيه الاثني بن عبد الرحمن لم اعرفه ويقفه رجالة ثقات
سئلون امة من بعد ي يقولون **فلا ير د عليهم قولهم يتقاجون في**
النار اي يقعون فيها كما يقع الانسان الامر العظيم وتحمه ربي نفسه
فيه بلا رية وثبت **كانت قود** قال بعضهم اذا اتصفوا للقلب
بالمراد الخديعة والفسق وانصبغ بذلك صبغة تامة صار صابغة علي
خلق الحيوان الموصوف بذلك من القردة والخنازير وغيرهما لا يزال
يتزايد ذلك الوصف فيه حتي يبدوا علي صفحات وجهه بد والخفي
ثم يقوي ويتزايد حتي يصير ظاهرا جليا عند من له ذراسة فيري
علي صور الناس من جان صور الحيوانات التي تخلقوا باخلاصها
باطن فقل ان تري مختلا مكارا اتحادا لا اعلي وجهه محة قد
وان تري م بصا بها الا اعلي وجهه محة كلب فالظاهر من تبيح
بالباطن اثم ارتبا **ط** **عن معاوية بن ابي سفيان**
الخليفة رضي الله عنه
سئلون فتن يصبح الرجل فيهما مونا ويبي كانه الامن احياء
الله بالحلم لانه علي بصيرة من امر دينه وبينه من ربه فيجتنب
مواقع الفتن بما يعلم مما يستنبطه من الاحكام قاله الديلمي
ويروي الامن حشا الله بالحلم يدل احياء **ط** **عن**
ابن مسامة رضي الله عنه قال الهيثمي رجالة ثقات
سئلون فتن كان تامة اي متحدت فتنه **مما يكاعيا** يعني تعمي
الناس فلا يرون منها مخرجا ويصمون عن استماع الحق والادقنة
لا تسمع ولا تبصر ولا تنطق فهي لفقد الحواس لا تسمع ولا ترفع **من**
اشرف لها **استشرف** **فت** **له** اي من اطلع ينظر اليها حرمة لنفسها فالاخلاص
في التباعد منها والهلاك في مقاربتها **اشرف** **اللبان فيها** اي
اطالته بالكلام **لوقوع السيف** في المحاربة به وفي رواية اشرف
من السيف قال ابن العربي وجه كونه اشد من السيف اذا
ضرب ضربة واحدة مضيت واللبان يضرب به في تلك الحالة
الواحدة الف مرة ثم هذا جهل انه اخبار رفاي وقع من الحرب بين
الصدور الاول ويحتمل انه سيكون وكيف ما كان فهو من معجزاته

ع
شهرها

لانه اخبار عن عيب **دفي الفتن عن ابي هريرة** روى المحدث لصحته وليس
 كما زعم فقيه كمال المناوي وغيره عند الرحمن بن البيهقي قال المحدث
 وغيره لا يجزئ به وضعفه جمع اخرين
سئلون احداث فتن وخرقة واختلاف اي اهل فتن واهل خرقه
 واهل اختلاف والمراة نفس لفتن والفرقة والاختلاف **فان سئل**
ان تكون القتل لا القاتل فافعل يعني كف يدك عن القتل
 واستنساخ الظاهر ان هذا في فتن تكون بين المسلمين بالكلية
 فلا يجوز الاستسلام **ك** من حديث حماد بن سلمة عن علي بن
 زيد عن ابي عثمان عن **ع** **خالد بن ع** **فطمة** بن ابراهيم الليثي
 اراكم يا ارقضا عني والعذر بي استعماله معارية علي بعض
 حر ربه قال ابن حجر وعلي بن زيد هو ابن جندب عن ضعيف
 لكنه اغتضد ورأه ايضا احمد والحاكم والطبراني وغيرهم قال
 البيهقي وفيه علي بن زيد ضعيف وبقية رجاله ثقات
سئلون عليكم ائمة يملكون اركانكم ثوكم فيلكم بوبكم
ويملكون فيسيئون العمل لا يرضون منكم حتى تحسنوا قبيحهم
 وتصيبوا تواتر فيهم **فما عظموا الحق ما رضوا به** فاذا جازوا
حين قيل علي ذلك فهو شبيه خاطب المؤمنين بذلك ليوطنوا
 انفسهم علي ختمه ما سيقون من الاذي والشدائد والصبر
 عليه باحتي اذ القوي القويها وهم مستعدون فلا يرهقهم ما يرهق
 بل تصيبه الشدة بعتة **طب عن ابي سالة** الاسلمي ا
 السلمي قال الذهبي في الصحابة له حديث ضعيف في الخرج
 علي لظلمة علقه البخاري في تاريخه انتهى والحديث المثار اليه
 هو هذا اقول البيهقي عقب عمره للطبراني فيه عاصم بن عبيد
 وهو ضعيف
سئلون معادن جمع معدن وهو الجوهر المتخرج من مكان خلقه
 الله فيه ويسمى به مكانه ايضا **يخرجها شرار الناس** اي فائركوها
 ولا تقر بوجها لما يلزم علي حضورها فالترام عليها من الفتن المود
 ذلك الي الارج والقتل وفي رواية بدل يحضرها الي اخره وسئلون
 فيها شغل في **عن حم** **عن رجل من بني سليم** ورواه الخطيب عن ابن
 عمر قال اي النبي صلى الله عليه وسلم بقطعة من ذهب جاءت من
 صدقة جات من معدن فقال ما هذه فقالوا صدقة من
 معدن كذا ذكره قال البيهقي فيه راو لم يسم وبقية رجاله رجال
سما جرون الي الشام وبيع لكم الظاهر ان اصله يفتح لكم زناهم
 اليها

اليها فقيه تفقيد وناخير **ويكون فيكم ذاك الدمل** مع رن عربي جعله
 دما مل **او كالحمر** بضم الحاء فتح الزاي مشددة والحز القطع وفي النهاية
 حزه تطحه **ناخذ بمراق الرجل** بشق القات ما يسفل من البطن
 تحت من المحال التي يرق جلد لها **راحد لها يستشهد الله**
به انفسهم اي يقتلهم بوقر الجبن **ويترك به احب اليهم** اي ينجيها
 ويظهرها من الحوارض الخبيثة **حم** من حديث اسماعيل بن
 عبيد الله **عن معاذ** بن جبل رضي الله عنه قال الميثمي عيايل
 لم يترك معاذ رن المحدث لصحته
سجدنا التمهوتي الصلاة يحزبان من كل زيادة ونقصا لركعة
 خامسة وسجدة ثالثة تذكرها بعد فراغها وترك بعض من
 ابناضها قال القاضي القياسي يقتضي ان لا يسجد اذا اهل
 انه لم يزد شيئا لكن صلاة لا تخلو عن احد خللين اما الزيادة
 واما اذا اربعة علي تردد في سجدة جبر الخلل والتردد لما كان
 من تليق باليطان وتشتويشيه كان تزهيدا للشيطان **ع**
عدهق ركنه الطبراني والديلمي **عن عايشة** ثم قال البيهقي تفرد به
 حكيم بن نافع الرقي وكان ابن معين يوثقه انتهى وتعقبه الذهبي
 بان ابا زرعة قال ليس بشي
سجدنا السهو بعد التلي وفيها تشهد **وسلام** فيه دليل
 للامام ابي حنيفة والثوري ان الساهي انما يسجد بعد التسليم
 وقال الامام الشافعي ما يسجد قبله وقال الامام مالك ان كان
 لنقص قدم والاخر توخي بين الاخبار ورد بان كان اخر الامر
 من فعله عليه السلام انه سجد قبله فاجمع متعدد رجا في قوله
 كان اخر الامر من ناسخ لما قبله وجاز ان يكون نسبه ثم ذكر بعد
 السلام والجمع فيما اذا كان الحديث ثابت المدلول وليس
 كما ذكر لانه اسبب للعلاقة والقرب واقتضيل حمد موارد الحديث
 وفصل بحسبها فقال ان شك في عدد الركعات قدم وان ترك
 شيئا ثم نذر له اخر وكذا ان فعل ما لا نقل فيه قال القاضي واصحابنا
 الشافعية ذهبوا الي ان التقديم كان في اول الاسلام فنسخ
 قال الزهري كل فعل يشول ابد صلي الله عليه وسلم الا ان تقديم
 السجود علي السلام كان اخر الامر ثم بسطه **عن ابي هريرة**
وابن مسعود رضيهم يحيى بن العلا قال الذهبي في الضعيف قال
 احمد كذا بوضع الحديث ويحيى بن التميمي القاضي ورده الذهبي
 في الضعيف قال صدق وقال الازدي يتكلمون فيه وقال ابن

الجنيد لا يشكون انه يسرق الحديث
سحاق الشافعي يابنهم اي خي لاشم والرحمة لكن يجب به التفرير
لا الحمد وما قيل لك ان من ان عليا امر بامر اثنين وجد تاني لحائب
يتساحقان باح اقمها خاخر قتا بالنار فاثر منلر جدا ونفرض صحتة
هو من هب صحابي وبالحيلة فقد عذرة الذهبي وغيره من الكتاب
لهذا الحديث وغيره **هب عن رائلة** بن الاسقع ولفظ رواية
الطبراني البحتي بين النبا زنا بينهم واما هذا اللفظ فهو
لا يبي وكيف ما كان قال الهيثمي رجاله ثقات لكن ارودة
الذهبي في الكتابين ولم يحزه لمخرج بل قال يروي ثم قال هذا
اسنادين

سخافة بالمرء اي نقص في عقله **ان يتخدم** ضيفه قال في
النور من السخف رقة العقل والسخف بفتح السين رقة
العيث **فرعن ابن عباس** رضي الله عنه رقيه ديبس الملاي
قال الذهبي قال ابو حاتم ضعيف ورواه البزار عن ابن عباس
ثم هو بالغ واليه كان ارجو

سد رواه اتقيد راقيا لامور وتجنبوا الاخطار والتفردوا بخلاتهم
فتمسك نفوسهم ويحتل معاشهم ولا تنكروا في من الشا فتعوضوا
عن الطاعة راسا **وقاربوا** اقربوا الي الله تعالى بالمواظبة
عليه لطاعات مع الاتقياد خا عذرة طرقي النهار وزلفان
الليل شبه العبادة في هذه الارقات من حيث انها توجه
الي مقصد وتسهل الوصول اليه بالسلوك والسير وقطع المشا
في هذه الارقات **حب عن ابن عمر** بن العاص رضي الله عنهما
رضي الله عنهما لصحته وليس بصواب فقد قال الهيثمي فيه سلام الطويل
وهو مجمع على ضعفه

سد رواه اتقيد والسند اداي الصواب اربا الخوا في التختو
من سد الرجل اذا صار زاسدا وسد في رمية اذا بالغ في
نصويها راضا بها **وقاربوا** اي لا تخلوا المقاربة القصد في
الامور التي لا غلو فيها ولا تقصير **واثبت روادا علوا انه لن**
يدخل احدكم ايها المؤمنون الجنة عمل بل فضل الله ورحمة قال
القاضي راديب ان النجاة من العذاب والفوز بالثواب
بفضل الله ورحمة والعمل غير موثر فيها علي سبيل الايجاب
والاقتضا بل غاية ان يعد العامل لان يتفضل عليه ويقرب
اليه الرحمة كما قال تعالى نرحمة الله قريب من المحسنين وليس

المراد

المراد توهين العمل ونفيه بل توقيف العباد علي ان العمل انما يتم
بفضل الله تعالى وبرحمته لا لا يتكفلوا علي اعمالهم اغترار بها ولا يعرضوا
ادخلوا الجنة كما كنتم تعملون لان الحديث في الدخول والاية في حصول
المنزل فيها وقال الله ما في الباقي كما كنتم ليست سببية بل للملايسة
اي او تموتوها ملايسة لاعمالكم اي لثواب اعمالكم واللقابل نحو
اعطيته الشاه بدرهم او المراد جنة خاصة اي تلك الجنة الخاصة
الرفيعة الحالية بسبب الاعمال واما اصل الدخول فبالرحمة لا بالعمل
قال وجواب النووي بان دخول الجنة بسبب العمل والعمل
بالرحمة خير ديان المقومة الارثي خلاف صريح الحديث بما يلتفت
اليها **ولا ان** عدل عن مقتضى لظاهر وهو لا ياتي بتقالا عن الجملة
الفعلية الى الجملة الاسمية فتقديره ولا انت ممن يجنيه عمله استبعادا
عن هذه النسبة اليه **الا ان يتخدم** **نيل الله** تعالى اي يستوفي ما
خود من عهد السيف في غمده ويجعل رحمة محيطه في احاطة
الخلاف بما يحفظه فيه ذلك القاضي قال بعض الحارثيين من قابله
بانحاله قابله بعد له ومن قابله باخلاسه قابله بفضل له قال الرازي
فيه انه لا ينبغي لاحد ان يتكفل علي عمله في طلب النجاة ونيل
الدرجات لانه انما عمل بالتوفيق لله تعالى وانما ترك المعصية لفضة
الله تعالى فكل بفضل ورحمة تنبيه **له** اخرج الحكيم
الترمذي عن جابر رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال نزل علي جبريل انفا فقال يا احمد ان سجد
عبد الله سبحانه وتعالى خمسمائة سنة علي رأس جبل والبحر
يحيط به واخرج له عينا عذبة بعرض الاصبع تبرص بها وعذب ثمرة
رمان تخرج كل ليلة رمانة فيتغذي بها فاذا انما نزل فاصاب
من الوضوء ثم قام لصلاة حسال ربه ان يقبضه ساجدا ان لا يجعل
للارض ولا لشيء غيره عليه سبيلا حتي يبيعث ساجدا ففعل فخن ثم
اذا هبطنا وعرجنا رانه يحدث يوم القيامة فيوقف بين يدي الله
تعالى فيقول ادخلوه الجنة برحمتي فيقول بل بماي يا رب فيقول
للملائكة قاييسوا عبيدي بنعمتي عليه وجعله تتوزن فتوجد نعمة
التم قد اطاعت بعبادة خمسمائة سنة وتصبر نعمة الجسد فضلا
عليه فيومر به الي لنا فيقول يا رب بل برحمتك فيقول ردة فيو
بين يدي فيقول من خلقتك ولم تك شيئا فيقول انت يا رب
فيقول اكان ذلك من قبلك ابرحمتي فيقول برحمتك فيقول
الله ادخلوه الجنة برحمتي فهذا الذي ذكره رسول الله في هذا

في حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل

الحديث وان الله تعالى بين على المعبد واما يخيه يوم القيامة برحمته واما عظم
قائده قالوا انما اجتمع بين راسع وابن دينار فقال ابن دينار اما طاعة الله
او النار فقال ابن راسع اما راحة الله او النار فقال ما احوجني الي
معلمي مثلك وقال البسطامي كابدت العبادة ثلاثين سنة فرايت
قائلا يقول خذ ابنه مملوكة من العبادة ان اردت الوصول اليه فحلل
بالذلة والافتقار تنسب اليه قال ابن عطاء الله من علامة الاعتماد على
العامل نقصان الرجاء عند وجود الزلل ولا تقر جرك الطاعة لانها بينت
منك واخرج بها لانها بينت من الله قل بفضل الله وبرحمته فبذلك
قليفرحوا هو خير مما يجمعون **حق عن عايشة**

سرعة الشيء تذهب بها المومن هيئته وجماله لان الرعة تتقرب
فتخبر اللون والهيئة **قل علي بن ابي طالب** رقيه محمد بن عبد الملك الاصح
قال الخطيب لم ار له ذكر الا في هذا الحديث قال في الميزان وهو حديث
مكروه ا رواه محمد بن يعقوب عنه عن ابيه عن ابي محرز عن
المقبري عن ابي هريرة قال روي عن ابي بصير صحيح انتهى راعله ابن حبان
بابي محرز قال اخذت اخرا وثرت المالك في رايته فبطل
الاحتجاج به **خطي الجامع** ركن ابن عدي في كتاب الكامل **فر من**
حديث الوليد بن سلمة عن محمد بن محمد بن صهبان هذا وقال غالب
احاديثه متكبر بالوليد بن سلمة وقال عامة احاديثه غير محفوظة
عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما **ابن الجار عن ابن عباس**
سرعة الشيء تذهب بها الوجه اي حسن هيئته قال البخاري
هذا حديثه ما لم يخش من بطون الكير فوات امر ديني **ابو القاسم**
ابن بشران في ما يله عن ابن رواه ابو نعيم والدي ياهي من حديث
ابن عمر رضي الله عنهما

سطع نور الجنة فقبل ما هذا اي قال بعض اهل الجنة لبعض
ار الملائكة كذلك **فاذا هو اي** فحضره فاداه هو **من تخرجوا**
ضجكت في وجه زوجها هذا الشطوع وهذا الضحك يحتمل ان يلو
باعتبار الاول وغيره بالماضي لتحقيق الوقوع فان ازواجهن
لا يجمعون بين الابد فحصل القضا ودخول اهل الجنة الجنة ويحتمل
ارادة الاجتماع الزخا في الاقاي يمكن ان المراد به التمثيل للاشجار
تتضا عفا نوار تلك الدار فادني المنوهم من المشاهير بحارة
للكشف المعني رفع الحجاب عما اعلمه الكونيين في دار الثواب
وان ما اعتد الله تعالى لاهل الايمان في الجنة فوقت ما يسم بالجنة
نكتة قال الامام الغزالي ان اصحاب الثوري كلموه فيما كانوا يرون

من

من خوفه وثباته حاله فقالوا يا استنا ذلوا نقصت من هذا الجهد نليت
مرادك فقال كيف لا اجهد وقد بلغني ان اهل الجنة يتجلبى ام تونض
له الجنان الممانية فيظنون نور وجه الرب سبحانه فيخرون ساجدة
فينادون ارحموا اليك الذي تظنون انما هو نور جاريه تبسمت
في وجهه زوجها ثم انشأ يقول

ما ضرب من كانت الفردوس مسكنه ما ذا تحمل من باس واقتار
تراه يمشي كلبيا خائفا رجلا الي المشايخ عبي بن اطار

الحادي كتاب الذي خطي ترجمه عبي بن يونس لطباع **عن ابن مسعود**
رضي الله عنه رقيه خليف بن محمد قال الذي هيج في الضعفا
يجهول وقال في الميزان ان الحديث باطل

سعادة لابن ادم ثلاث من الاشياء اي حصولها له **وشقاؤه** رقيه رواية
وشقاؤه **لابن ادم ثلاث** كذلك **فمن سعادة ابن ادم** الزوجة الصالحة المسكينة
الدينية العفيفة التي تحفه **والمسكن الواسع** بالنسبة للانسان وذلك
الشمر ودر لا الخزن وخود ذلك **والمسكن الواسع** بالنسبة للانسان وذلك
يختلف باختلاف الناس **وشقاؤه لابن ادم ثلاث** **المسكن السوء**
رقيه رواية بدله المضييق **والمرأة السوء** **المكب السوء** وهذه
من سعادة الدنيا لا سعادة الدين والسعادة مطلقة ومقيدة
فالملقة السعادة في الدارين والمقيدة ما قيدت به فانه ذكر
اشياء متحدة فكان من رزق الصلح في الثلاث المذكورة طاب
عيشته وزنها يبقا به وتم رقيه بها لان هذه الامور من مراقق الابدان
ومتاع الدنيا وقد يكون سعيدا في الدنيا ولا يرضى هذه الاشياء
والمراد بالشفقة هنا الترحم علي وزان فلا يخرجها من الجنة فتشقق
ومن ابتلي بمسكين سوء وراة سوء ومكب سوء تعب لا محالة وقد
يكون الثر السعد مبتليين بهذا التعب والاريا مرادون بالبل لا قد
كانت امراتان نوع ولو طي غاية الشقا رها في غاية السعادة واما
فرعون اسعد اهل زمانها فرعون اشقي الخلق فبان انه اراد
السعادة المقيدة التي هي سعادة الدنيا لا السعادة المطلقة
الحامة **الطيب** ابو داود **عن سعد بن ابي وقاص** من المص لصحت
وظاهر صنيع المص انه لا يوجد لاسم من الطيب لحي والامام عدل
عنه راقص عليه وليس كذلك بل رراه في المستدرک باللفظ
المنبور عن سعد المذكور وقال صحيح راقصه الذهبي وعليه اعتمد
المص في امر لصحته

سفر المرأة مع عبد لها ضيعة قال في اللشافي لان عبد المرأة بمنزلة

الاجنبي منها خصباً او فحلاً انتهى وعند الشافعي ان الممسوح الثقة ليس
كالاجنبي بل له نظرها والخلوة بها وعلم منه ان المرأة لو لم تجد من يخرج
معها للتح من روج او محرم او نسوة ثقافت لا يلزمها الخروج مع عبدها
نعم ان كان ثقة وهي ثقة ايضا وجب **البراءة** في مسند **طعن ابن**
ابن الخطاب رضي الله عنهما قال البيهقي خذ من الميزان وخيه
بزيج بن عبد الرحمن ضعفه ابو حاتم ربيعة رجاله ثقافت انتهى
وفي اللسان بزيج هذا ذكره ابن حبان في الثقافت وقال الازدني
منكر الحديث ٥٥

سئل عن رجل عاينه اي السلامة من المكاري من الاعفا خرجت
يخرج الطاغية والمخافة مصدر من قولك عاها الله مخافة
في الدنيا والاخرة فاذا اعطيت المخافة في الدنيا واعطيتها
في الآخرة فقد اكملت اي فزت وظفرت قالوا هذا السؤال يتضمن
للعفو عن الماضي والاتي فالمخافة في الحال والمخافة في الآخرة
وهو طلب دوام المخافة واستمرارها قال ابن القيم سئل
الله شيئا احب اليه من المخافة كما في مسند الامام احمد
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال بعض العارفين الشرا
من سؤال المخافة فان المتبلي وان اشتد بلاؤه لا يامن ما هو اشد
منه وراي بعضهم في يد ابن تاسع فوجه فتزوج فقال له هذا من
نعم الله تعالى حيث لم يجعل ما في حد حتى **دفع ابن** مالك
سئل الله القوي الفضل والنجاة من عفو الشيء وهو كثرته وعما
ومنه حتى عفو اي كثر وكذا ذكره الامام ابن جرير في المتبادر ان
المراد هنا ترك المواقف بالذنب **والخافية في الدنيا والاخرة** فان
ذلك يتضمن ازالة الشر من الماضي والاتي قال الحلي في هذه من جوامع
الكلام اذ ليس شيء مما يجعل للاخرة يتقبل الا باليقين وليس شيء
من امر الله بنا بيننا وبينه صاحب الامع الامن والصحة وفي اع القلب تجمع
امر الآخرة كله في كلمة وامر الدنيا كله في كلمة ومن ثم قيل
لو انني عطيت سوري لما سالت الا الحفوة والمخافة
فكم حتى قد بات في نعمة فحسبها الليلة الثانية
تبيين قال الصوفي القاري في اكمال في مقام العفان يصير
تياثر من قسمة غوث ويشتال الخافية منها ولا يتجلد لها اللهم وده ضعفه
وعجزه خلاص المبدئ من شدة ادعائه القوة يريد ان يقارم القهر
الا اله ذلك سوادب ثم امر يظهر عجزه ويشتال الخافية **عن**
عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما جاءه رجل فقال مرني بدعوات ينفعني

الله

الله تعالى من قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم رسالة رجل
عاشا لنبي عنه ذكره

سئلان من اهل البيت بالنصب علي الاختصاص عند سيبويه والمجر
علي البدل من الضمير عند الاخفش قال والضمير محتمل ان يراد به المتكلم
فقط وان يراد المتكلم رجعا عنه يعني الصحابة واهل البيت فليقدر
الاختصاص وجب اليان بالادلة والنبي صلى الله عليه وسلم داخل
في اهل البيت دخولا اوليا والمراد اهل بيت النبوة قال الراغب بن
به علي ان متولي القوم تصح نسبتهم اليهم كما قال متولي القوم منهم وامن
من انفسهم وخيه دلالة علي ان سئلان قد طهره الله تعالى فان المصطفى
المصطفى صلى الله عليه وسلم عبد محض قد طهره الله تعالى واهل
بيته تطهروا وذهب عنهم الرجس وهو كل ما يشبههم فلا يصح ان يسموا
الا ان له حكم الطهارة والتفريق في هذه شهادته لسئلان رضي
الله عنه بالطهارة والحفظ الا اله واذ كانت العناية الربانية تحصل
بهم والاضافة فظنك باهل البيت في انفسهم فمع المظهرين بل هم
عين الطهارة ذكره ابن عربي وسببه كما في مسند ركن رسول الله
صلى الله عليه وسلم خط الخندق في عام الاخراب حتى بلغ المنهج
فقتل كل عشرة اربعين ذراعا فقالت المهاجرون سئلان منا والا
نصارى واخذوا رسول الله **طب ك** في المناقب **عن عمر بن عوف**
رضي الله عنه جزم الخاف الذهبي بضعف سند رواه البيهقي في
عند الطبراني لثرب بن عبد الله المزني ضعفه الجمهور ربيعة وثالث
سئلان الفارسي **سابق فارس** الي الاسلام اي هو ارام اسلاما ربي
حديث اخرنا سابق ولد ادم وسئلان سابق الفرس وانشد بعضهم
لهمك ما الانسان الا ابن دينة خلا تترك التقوي تكا اعلي لنسب
فقد رفع الاسلام سئلان فارس وقد وضع الكفر الحسيب ابا الهب
ابن سعد في الطبقات من حديث ابن عليه عن يونس **عن الحسن**
البصري **رسلا** رواه عنه ايضا ابن عساكر وابن عليه فيه كلام مشهور
سئل علي بن ابي طالب في اهل البيت **سئل** في لقايتك
حتى كان هذا اذن لي ربي ابشر انك ليس احد الرم على
الله منك اي حتي الملايكة حتي خواصهم كما يؤذن به الجوامع وعليه
اجماع اهل السنة ورد وما ذهب اليه الزخري من تفضيل روح القدس
عليه **ابن عساكر** في التاريخ **عن عبد الرحمن بن عوف** الاشعري اسلم في
زمان النبي صلى الله عليه وسلم وصحب معاذا رضي الله عنه قال كنا
جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذنا من اهل المدينة

اهل نفاق فاذا سحابة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلام على ملك
الخرور رآه عنه ايضا ابو نعيم والديني فاقصنا راجع علي بن عسكركل
علي ما ينبغي.

سئلوا الله الفردوس اي جنته قيل راصله البستان بلغة الرم فحرب
فانها سمة الجنة في رواية فانه وسط الجنة اي باعتبارها راطرا فها
وجهاها **وان اهل الفردوس** اي سكانه **يسمونها اطيط العرش**
لكونه الطبقة العليا من طبقات الجنان وسقفها عرش الرحمن
وهذا كما تروي روي علي الحلبي في زعمه ان الفردوس سمي بجمع الجنان
كلهم لجمعهم في النيران كلها قالوا وانما هو سؤال الفردوس لان الجنات
مراتب لا يستوي الناس فيها استحقاقها فلا ينبغي ان يتخير احد اهلها
وقد اعد لغيره قيد خيل في قوله ولا تتموا ما فضل الله به بعضكم
علي بعض **طب** في التفسير من حديث اسرائيل عن جعفر بن
الزبير عن القاسم **عن ابي امامة** رضي الله عنه قال في صحيح خرو
الذهبي بان جعفرها لك وقال الميثقي فيه عنه الطبراني جعفر
ابن الزبير من ترك.

سئلوا الله العفو والعافية اي واحد من اسئلة البلاء وان كان البلاء
نعمة واما قوله بعض الاكابر ان الكون جسر اقل الناس يدبر علي
الخلق فينجون والكون انما هي فخذاك لما غلب علي قلبه من الحب
حتى سكره اذ من شرب كاس الحبة سكر ومن سكر توسع في الكلام
وكثر ايله سكر وعلم ان ما غلب عليه حالة الحقيقة لها فاشبهه
من هذه احوال العشيقات الذين اخطوا حبهم وكلهم يستلذ
سماعه ولا يقول عليه ومن ذلك قول سمنون المحب.

فليس لي في سواك حظ فكيف ما شئت فاختبري.
فانما يحرم البول فصار يطوف ويقول لاطفال الكتاب ادعوا الحكم
الذي اب حان فاخته راودها فحنته فقال كيف ولواردت
ان اقلب ملك سليمان ظم البطن لاهلك لفعلت دعائه سليمان
فقال كلام العشيقات لا يؤخذ به **فان احد الميعاد بعد اليقين**
خير من العافية اخذ العافية بعد جمعها لا من معني العفو نحو
الذنب ومعني العافية السلامة من الاسقام والبلاء فاستخفي عن
ذكر العفو كشهولها ذكره القاضي ثم انه جمع بين عافيتي لنبيها والدين
لان صلاح العبد لا يتم في الدنيا الا بالحق واليقين فاليقين يرفع
عنه امراض الدنيا في قلبه وبه قال ابن جرير فان قلت هذا
الخبر ياقض خبر اذا حب الله عبد ابتلاه قلت انما امر بطلب القا
من كل

من كل مكره يجذره العبد علي نفسه ودينه ودينه والعافية في الدارين
السلامة من تبعات الذنوب فمن رزق ذلك فقد برقي من المصائب
التي هي عقوبات والعلل التي هي كفارات لان البلاء اهل الايمان
عقوبة يمحض بها عنهم في الدنيا ليلقوه مطهرين فاذا عوفي من
التبعات وسام من الذنوب الموجبة للعقوبات سلم من الارهاق
التي هي كفارات لان الكفارات اما تكون للكفر ذكره ابن جرير تنبيه
في ضمن هذه الحديث انما هي ان شدة تحيا الجسد من ربه توجب انه
انما يسئله الحفولا الرضي عنه اذ الرضي عنه لا يكون الا للمتطهرين
من الذنوب بحصنة او حفظ او ما من تلج بالمعاصي فلا يليق به الا
سؤال العفو وعلي ذلك درج اهل الشكوك **حم** في الدعوات **عن**
ابي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسامعنا عام
ارل علي المنبر ثم ذكره قال المنبري رآه الترمذي من رواية
عبد الله بن محمد بن عفيف قال حدثني عن غريب رآه النبي
من طرق احد اسانيد كما صحيح انتهى وقد روى من المصاحفة.

سئلوا الله اي ادعوه لادهاب البلاء ونبيل المني **من فضله** اي
من زيادة فضله عليه قال الطيبي لفضل الزيادة وكل عطية لا
تلمز المدعي والماد ان اعطاه الله سبحانه وتعالى ليس بسبب
استحقاق العبد بل افضاله من غير ساقفة ولا بمنحكم شيء من
السؤال ثم علل ذلك بقوله **فان الله يحب ان يسأل** اي من فضله
لان خراينه ملاذي لا يفيضها نفقة سحبا الليل والنها رجليا حيث
علي السؤال هذا الخت البليغ وعلم ان بعضهم يمنع من الدعاء لا لاسه
لاستحقاق الامانة فبعد عنه قال **وافضل العباد انتظار الفرج**
اي اخذل الدعا انتظار الداعي لفرج بالامانة فيريد في خضوعه
وتدللهم عبادته التي يحبها الله تعالى وهو الماد من قوله فان الله
يجب اليه **ت** في الدعوات **عن ابن مسعود** رضي الله عنه روى
المصاحفة وليس كما قال ثقفه جاد بن واقد قال الترمذي نفسه
ليس بالماخذ وقال الحافظ العمري ضعفه ابن معين وغيره انتهى
وقصا روي مره ان ابن حجر حسنه.

سئلوا الله علما نافع اي شرعيا معولاه **وتعودوا الله من**
علم لا ينفع قال الحافظ ابن رجب هذا كالحكم رغبة من العلوم
المضرة في الدين او الدنيا وقد ورد تفسير الحكم الذي لا ينفع بحكم
النسب في مرسل رآه ابو داود في مراسيله انتهى واخول هذا
وان كان محتملا لكن يغرب منه ان يراد في الحديث المثل روح الحكم

الذي لا عمل معه فانه غير نافع لصاحبه بل ضار له بل يهلكه فانه حجة عليه
قال الامام الخالي النافع هو ما يتخلق بالآخرة وهو علم احوال القلب
واخلاصه المنة منومة والجمودة ربما هو مرضي عند الله تعالى وذلك
خارج عن ولاية الفقيه بعزل المضطفي ضاحي به عليه وسلم
ارباب السيف والسلطنة عنه حيث قال قال شققت عن قلبه
والفقيه هو معلم السيلطان ومرشده الذي طريق سياسة الخلق وقد
اتفقوا على ان الذي في العلم ليحل به فمن تعلم علم اللسان والخيار
والسك والاجارة ليتقرب بتخاطبها الي الله تعالى فهو مجنون
وعلم طريق الآخرة فخر عين في تنوير عليها الآخرة والمعرض عنه
هالك بسيف سلاطين الدنيا يفتوي فقها الدنيا لكن علم الفقه
وان كان من علوم الدنيا لا يستخفي عنه احد البتة وهو مجازر
لعلم الآخرة فانه نظري اعمال الجوارح **هـ** عن جابر رضي
الله عنه رمز المرض لصحته واخطا تغيبه اسامة بن زيد فان كان
ابن اسام فقد اراد في الذهب في الضحفا وقال ضعفه احد
وجمع وكان صالحا وان كان الليثي فقد قال النسائي ليس بقوي
وقال العلاي الحديث حث غريب
سئلوا الله في الوسيلة المنزلة العالية والمدا بها هنا اعدا درجة في
الجنة قال القاضي راصل الوسيلة ما يتقرب به الى غيره قال تعالى
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله رايتقوا اليه الوسيلة احب القوة
بترك المعاصي رايتقوا اليه الوسيلة بفعل الطاعات من وسئل
الي كذا اتقرب اليه قال لبيد
هـ اري الناس لا يدرون ما قدر لهم الاكل ذي ليل الجاهل راسل
واغاسميت وسيلة لانها منزلة يكون الواصل اليها قريبا من الله
تعالى فتكون كالوصلة التي يتوصل بها الوصل اليها والوصول
فيها ابي الزكي منه تعالى والاخر اطي في غمار الملا الاعاوي اولانها
منزلة سنينة ومرتبة عليية يتوسل الناس بمن اختص بها وتزل
فيها الي الله تعالى شفيعا مشفعا يخلصهم من العقوبة **لا يسألها**
الرجل واحد رجوان الكون انا هو قال ابن القيم هكذا الرواية
ان الكون انا هو ورجوه ان الحكمة خير عن اسم كان المستحق فيها ويكون
فصلا ولا توليد ابل مبتدا وقال عبد الجليل القصري في شجب
الايان الوسيلة التي اختص بها ابي التوسل وذلك انه يكون في
الجنة منزلة الوري من الملك بغير عيب لا يصل الي احد شي
الا بواسطته **ت** في المناقب من حديث كعب **عن ابي هريرة** وقال
غريب

غريب اساده ليس بقوي وكعب غير معرف انتهي فمر من المرض لصحته
من فروع
سئلوا الله في الوسيلة المنزلة العالية فانه لا يسألها الي عبد مسلم
في الدنيا الا كنت له شهيدا او شفيعا يوم القيامة اغاسميت
الوسيلة لانها اقرب الدرجات التي العرش راصل الوسيلة القرب
فجيلة من وسئل اليه اذا تقرب ومعني الوسيلة الوصلة ولهذا
كانت افضل الجنة واشرفها واعظمها نورا ولما كان النبي عظم
الخلق عبودية له واعلمهم به واشد هم له خشية كانت منزلية
اقرب المنازل لعيشته **شخص عن ابن عباس** رمز المرض لصحته
وليس كما كان بل هو فنان لان في سنة من فيه خلاي قال الهيثي
تبع المندري فيه الوليد بن عبد الملك والحري قال ابن حبان
مستقيم الحديث اذار روي عن الثقات
سئلوا الله بيطون الفكم ولا تسيلوه بظهورها الببالالة ويجوز
كونها للمحتاجين رعادة من طلب شيئا من غير ان يمتد كفه اليه
ليضع الناييل فيها والى اعي طالب من الكرم الاكرمين فلا يرفع ظفر
كفيه الا ان اراد رفع بلالان بطن كفيه في غيره الي شغل ذكاته
اسار الي عكس ذلك وخلوها عن الخير **طب عن ابي بكر** قال
الهيثي رجاله رجال الصبح غيرهما رين خالد الواسطي وهو ثقة
سئلوا الله بيطون الفكم كماله المريع علي كشي يتوخر تياره
ولا تسالوا بظهورها لانه خلاي اللاتي محال طالب جلب نعمة فاقول
فاذا غفم من الدنيا فاسحوا نديا بها رجوها تفار لا ياخذ المطلب
وتبركا ياخذ الي وجهه الذي هو اول الاعضاء اولها فانه تسمى
البركة الي سائر الاعضاء اما خبر ان المصطفى يستسقي وشاري ظهر
كفيه الي لسانه فحناه رفعها رفعا تاما حتي ظهر يباض ايطيه **دعي لصلاة**
هق كلاهما **عن ابن عباس** رمز المرض لصحته وليس كما زعم حبان ابادر
نفسه انما فرجه مفر ونايبان خاله فقال روي هذا من غير طريق عن
ابن عباس يرفعه وكلها واهية وهن الطريق امثلهما وهو ضعيف الهيثي
وساقه عنه الهيثي وانه واراضاه الذهبي وانه ابن حجر فاجب
للمضم مع اطلعه علي ذلك كيف اشار لصحته
سئلوا الله حوايجكم البتة اي قطعها ولا تتردد واني سوا له فانه ان
لم يسئلها لم تنتسب اليه بالبت القطع **في صلاة الصبح** لانها اول صلاة
النهار الذي هو محل الحاجات فالباعث لعل ان تجاؤا قبل وقوع ذنب
يمنع وغيه ردعالي من منع الدعاء المكتوبة بغير قرآن **ع عن ابي رافع**

ورواه عنه الديلمي ايضا.

سلوا الله كل شيء من امر الدين والدنيا الذي يجوز سؤاله شرعا حتى
الشئ احد سبب النحل الذي تدخل بين الاصبعين ويدخل
 طرفه في الثقب الذي في صدر النحل المشدود في الزمام والزام
 البر الذي يدخل فيه الشئ **فان الله ان لم ينسره لم ينسره**
 فاذن لا طريق الى حصول اي مطلوب من جلايل النعم اردت ايقها
 الا بالتفضل على موافق من له الامر في الجبل سلوا انظروا
 اطلبوا تجدوا اترعوا يفتح لكم كل من سأل اعطي ومن طلب وجد
 ومن يقرع يفتح له ارحى الله الى موسى قل للمؤمنين لا يستعجلوني
 اذا دعوني ولا يجلو في اليدين يعلمون اني ابغض الجبل كيف يكون
 جبلا يا موسى لا تخف مني جلا ان نسالي عضيها ولا نسجي ان
 نسالي صغيرا اطلب الي التوبة والخلف لشايتك يا موسى اما
 علمت اني خلقت الخدلة فما خوتها راني لا اخلق شيئا الا وقد علمت
 ان الخلق يحتاجون اليه فمن سألني مسئلة وهو يعلم اني قادر
 اعطي وامنع اعطيت مسئلة بالخفة قال عمر بن الزبير اني اسأل
 الله في حلاقي حتى سألته الملح الي اهلها وكان ابن المكندي يقول اللهم
 قودكي فانه منفعه لاهلي راني سأل قوته لخرج من حق زوجه
 لا لقصا الهمة لان المرأة منهم في الجبال اذا عظمها خيف عليها الزنا **ع**
عن عائشة قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح غير محمد بن عبد الله
 ابن المنادي وهو ثقة.

سلوا اهل الشرف عن العلم فان كان عندهم علم فالتقوا فانهم لا
يلذبون فانهم يصونون شرفهم عن ان يدنسوه بعار الذنب
 وتبقي اما كتب عمر بن عبد العزيز عنده ما روي الخلافة اشرف علي يقوم
 استعين بهم علي امر الله فكتب اليه اما اهل الدين فليزودوا
 ولكن عليك بالاشراف فانهم يصونون شرفهم ان يدنسوه بالحيانة
 ومن كلامهم روي الشريف اربي بالشرف والدين اعلي من الصدق وهذا
 امر غالي والحديث روي في الخالب قال القطب القسطلاني
 اذا طاب اصل المرطاب فزعمه ومن غلط جات يد الشوك بالورد
 وقد بحث الفرع الذي طاب اصله ليظهر ضيق الله في العسل والطرد
 وقال الراغب الشرف خاص بما اثر الا بالاحشيرة ولذلك قيل للعلوية
 اشراي قال ومن الناس من لا يجد شرف الاصل فضيلة وقال المر بنفسه
 واستندل بقول علي الناس بناتنا يحسنون ويقولون قيمة كل امرئ ما يحسنه ويقول
 كن ابن من شئت والنسب دنا يغنيك محموده عن النسب.

وقال

مضمونه

وقال حكيم الشرف بالرحم العالية لا بالرحم البالية وليس كما ظن لان شرف الابا
 والاعمام والاقوال بحيلة لكرم الروم مظنة له فالفرع وان كان قد يفسد
 احيا فاصله يورث الفضيلة والذيلة ولهذا قيل
 ان السعي اذا سعي في نفسه رابن السعي اذا سعي اسرها
 ويبين ذلك ان الاخلاق تنال بالامعة ومن ارج الاب كثير اما يتادي اليه
 كاللون والخلق والصور ومن اجل تاديتها اليه جاني خير خير والنظام
 وما ذكر من نحو قول امير المؤمنين الناس انما ما يحسنون محبت
 للانسان علي ختمها من الحلاقي عن الاختصار علي ما اثر الايا خان
 الماثر المورثة قليلة الخنا ما لم يضاهها فضيلة النفس لان ذلك انما
 يجد ليوجد الفرع مثله ومتجلي خلف الفرع وتختلف اخبر بل قد
 شين اما يتكلم من يدعي اليه لخصيصه او يتكلم به في انفسه
 الي ذلك لخصيصه ما في هذا مختار والجود يكون الاصل في الفضل استحقاق
 والفرع به شامخا كما قيل
 زانوا قد همم بحسن حد بشم وكريم اخلاق بحسن خطا
 ومن لم يجمع له الامران فلا يكون شريف النفس ديني الاصل اربي من
 لونه ديني فذلك اني اما من اهلالة نفسه وسومها راما لتجود ما دلت
 قبيحة ورحمة اشرا روي ذلك تنبيهه قال بعض الصوفية
 عند ذهابك من الاكابر لا يوحده عند غالب الناس من حياتهم
 من النطق بالقيح ورض الطري عن عورات الناس وعدم
 الشرف في الادل وقد جرائهم وتخطيهم من يعلمهم الادب وليس
 الحق في ارجلهم وجعلهم الاكام ضيقة خوفا ان يبدوا رامت
 اطرافهم شئ وليس الراريل علي الدرام حتى كانه عرض ارم وتجده
 الواحد منهم اشتد تواضعا من مولا **فرع ابن عمر** بن الخطاب روي
 عنه ايضا ابو نعيم ومن طريقه اورد الديلمي فلو عزاه المضم اليه
 لكان اربي.

سبح هرون **ابن شيراز** **شبير** **الجبل** **رحيل** **قال في الفودرس**
 قيل لها اسمان سر بانيان معاهما مثل مدني الحن والحسين
وانني سميت ابني الحن والحسين كما سميت به هارون انبي
 قال البخاري عن رهب بن منبه يروح بالبيت المقدس كل ليلة
 الف تندريل وكان يخرج من طور سيناء زيت لحنق البعير صبا في
 حتى يصب في القناديل من غير ان تمسه الايدي وتحتي نار من
 السما ايضا تنسج القناديل وكان القربان والبرج بين شير
 وشبير فاما رايان لايسر جازها بدار الدنيا فاستعجل يوما فاسترجا

فسقطت فاكلتها فخص في الصارخ الى موسى فجايع يد عوبار رب ابني
 اخي عرفت ما كان فقال يا ابن عمران هلكن اأخذل يا وليا اذ اعصوني
 فليف يا عبد اي **الرفيع** في المجر **وعبد الغني** الحافظ في كتاب
الاشياخ وابن عري التاريخ وكذا ابو نعيم والديلمي **عن سلمان**
 الفارسي ورواه عنه الطبراني بسند فيه بر دعة بن عبد الرحمن
 وهو قال قال الربيعي ضعيف رقي الميزان له من كبر من هذا الخبر
سم ابنك عبد الرحمن لما سبق من ان اجب الاسم اليه عبد الله
 وعبد الرحمن ولانه امين الملايكة اسرا قتل كما رواه الديلمي عن
 ابي امامة مرفوعا ولانه ارسل اسم سمعي به ادم ارسل اولاده كما في
 عبد بن حميد عن السهمي ولان فيه تغا ولا بان المستهني به
 يصبر من الذين قال تعالى فيهم وعباد الرحمن تنبيه
 قال ابن القيم التسمية حق للاب لا للام فلو تنازع ابواه في تسمية
 فحق للاب لان الولد يتبع اياه في النسب والتسمية ثم يقال نسب
 والمنسوب **عن جابر** قال ولد لرجل غلام فسماه القاسم
 فقلنا لا تلبسك بالقاسم ولا امة فاجاب النبي فذكره
سموا اي لصبي المولود **يا حب الاسماء التي حرم** اي يا حب
 اسماء الشهداء التي اريد اسم المصاهرة الي العبودية فلا تفرق
 بينه وبين الخمر اذ استميت فعباد را خبر احب الاسماء التي تسمى عبد الله
 وعبد الرحمن **في المناقب عن جابر** قال ولد لرجل غلام فقالوا
 ما نسميه يا رسول الله فذكره قال في صحيح روضة الذهب فقال
 يعقوب اي ابن كاسب احذر حاله ضعيف وصوابه مشرب
سموا اسقاطا جمع سقط بتثنية السين وله سقط من بطن امه
 قبل كماله **فانهم من اسقاطا** جمع خرد بالخريك هو الذي يتقدم
 القوم فيهم لم ما يجتمعونه من منازل الاخرة ومقامات الابرار
ابن عسار في التاريخ **عن ابي هريرة** قال قال ابن القيم رما خبر ان عائشة
 اسقطت من النبي سقطا فسماه عبد الله وكان هابه فلا يصح
سموا السقط ثقل الله به من انك خائنه ياتي يوم القيامة
 يقول اي رب احضاعوني فلم يسموني قبل ان يهذه عند خرم
 خلقه وامكان نفخ الروح فيه لا عند كونه علقة او مضغة **ميسر**
في شجرة عن ابن ورواه عنه الديلمي لكن بيض لسند
سموا بفتح السين وضع الميم **باسمي** **ولا تكلوا بكنيتي** بالضم من
 الكناية قال القاضي الكني تطلق تارة على قصد التخليص والتوضيح
 كما في المعالي راي الفضائل والنسبة الي الاولاد كما في سلمة والجب
 شرج

شرج والي ما يناسبه كما في هريرة خا نه عليه السلام راه ومعه هبرة
 قلناه بها والعلمية المعروفة كما في عمر وراي بكر ولما كان المصطفى
 يلقي ابا القاسم لانه يقسم بين الناس من قبل الله تعالى ما يوقفي
 اليه وينزل من انزلهم التي يثقفونها في الف والفصل وقسم
 القبايم والقي لم يكن احد منهم يشار له في هذا المعني منع ان يلقي
 به غير هذا المعني ما لو كان به احد للنسبة الي ابن له اسمه
 قاسم او للعلمية المرددة جاز ويبدل عليه التخليص المذكور للهي وقيل
 النبي بخصوص حال حياته لا يلبس خطاب به خطاب غيره
طب عن ابن عباس
سموا باسمي **ولا تكلوا** بفتح تاء ففتح فسكون بضبط المضرب **بكنيتي** **خاني** **ما**
بحثت قاسما اقسام بينكم والكنية ما صدرت باب ارام وكان النبي
 يلقي ابا القاسم بولده القاسم البرار لانه وكان النبي بالسوق
 فقال رجل يا ابا القاسم خالتفت النبي فقال انا دعوت هذا
 فذكره قال القطبي وهذه حالة تتأخر الاحترام والتعظيم المأمور
 به كلما كانت الكناية بابي لقاسم تؤدي الي ذلك ربي عندها كان قبل
 قيل لم امتناع التسمية محمد وقد اجازة قلنا لم يكن احد من
 الصحب يناديه باسمه اذ لا توقي في التهاديه وانما كان يناديه
 به اخلا في العرب من لم يؤمن ارام ولم يرسخ الايمان في قلبه
 كالذين نادوه من ررا الحرات يا محمد اخرج اليها فجمع ما كانوا ينادونه
 رايح ما لم يكونوا ينادونه وعليه فيكون النبي بخصوصا جليا
 وهو ما عليه جمع لكن رد بان قضيتته حديث جابر هذا ان ذلك
 الاسم لا يصدر في علي غير حيد ته عليه لقوله خاني انا ابو القاسم
 اقسام اي هو الذي يبي قسم المال في خوارث وغنيمة وراية
 وفي تليغ عن اسد حمله ولب ذلك لغيره فلا يطلق بالحقيقة
 هذا الاسم الاعليه ولهذا كان الاصح عند الكافعية تحريمه بعد
 موته وزعم القطبي جواز في حياته فسمي كما خبر الترمذي ما
 الذي احل اسمي وحم كنيتي وجعله ناسخا لهذا الحديث يرويه
 اشتراطه هو رعيه معونة التاريخ رعين المتأخر **عن جابر** رعي
 الباب عن ابن عباس راي حميد وغيرهما
سموا باسماء الانبياء **ولا تسموا باسماء الملايكة** كبريل فيكون التسمي
 بها كما ذكره القشيري وبان باسماء الانبياء من ذهب لهم الي اهل
 التسمي باسماء الانبياء كما في نظر لحنون اسماءهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
 لها من سؤال الخطاب عند الغضب وغيره **عن عبد الله بن جراد**

سورة التوبة

قال البيهقي قال في سنده نظره
سعي الشهر **جب** لانه يتزجب فيه خير كثير لشعبان ورمضان
يقال ربه عظمه مثل عظمه زنا ومعنى قال له اني اذنته خير كثير
عظيم للمتعبدين في شعبان ورمضان **ابو محمد الحسن بن محمد**
الخلال بفتح المعجمة وشدة اللام منسوب لبيع الخلال او غيره في قضا
شهر **جب** عن **ابن** بن مالك

سوء الخلق بالضم **شوم** اي شر وريال علي صاحب له لانه يفسد
العمل كما يفسد الخلال العسل كما ياتي في الخبز بعدة في المصباح السوء
الشراب شاهين في الاثر **عن ابن عمر**

سوء الخلق **شوم** علي صاحبه وغيره **وشهر اكرم** اي من شر اكرامها
المؤمنون **اسو الخلق** قال الف الى حسن الخلق هو الايمان وسوء
الخلق هو النفاق وقد ذكر تعالى صفات المؤمنين والمناققين في
جملة آياته حسن الخلق وسوء الخلق وقد ذكر والحسن الخلق علما
كثيرة قال حاتم الاصم المؤمن مشغول بالفكر والعبر والمناقق
مشغول بالحرص والامل والمؤمن ايب من كل احد الا من الله
والمناقق راج كل احد الا الله والمؤمن هدم ماله دون دينه
والمناقق بجلسه والمؤمن يخشي ربه والمناقق يستحب
ريضك والمؤمن يحب الوحدة والخلوة والمناقق يحب
الخلطة والملا الي هذا كلام الفزاوي روي ان عثمان الجني اجنأ
بسكة فطرحته عليه اجابة وماذا فترل عن دابته وجعل ينفضه
عن ثيابه ولم يتكلم فقيل الا تزجرهم فقال من استخفى النار فطوى
عليه الماد لم يجز ان يغضب وقالت امرأة لما لك بن دينار
يا ماري فقال هذه رجة تاسمي الذي اضلك اهل البصر **خط ابن**
عائشة وروي ابوداود في الجملة الا روي منه فقد قال الحافظ العمري
وكلاهما لا يصح

سوء الخلق **شوم** **وطاعة النسيان** امة اي حزن وكره من
النهم يسكنون الدال وهو الغم اللازم **ومن الملكة** اي غم
وزيادة في الخمر والبركة قال الف الى كل انسان جاهل يعيب نفسه
فاذا جاهد نفسه ادني بما هدة رجا كان انه هتت ب نفسه من
خلقه فلا بد من الامتحان فاري ما يجتحن به الملكة وحسن الخلق
الصبر علي الاذي واحتمال الحفا ومن شي من سوء خلق غيره
دل علي سوء خلقه لان حسن الخلق ختمه الاذي **بن منده** عن النبي
سوء الخلق يفسد العمل كما يفسد الخلال العسل اي انه يعود

عليه

عليه بالاجبات قال العسكري اراد ان الذي يفعل الخير اذا قرنه بسوء
الخلق افسد عمله واحبط اجرة كما المتصدق اذا اتبعه باليمن
والاذي واخرج البيهقي في الشعب عن رهب ابن منبه عن ابن
عباس قال قال موسى يا رب اهلكت فرعون اربع مائة سنة وهو يقول
انا ربكم الاعلى وليك يا ربك ويحمد سلكك فاحيا الله اليه انه كان
حسن الخلق سهل الحجاب فاحببت ان اكا فيه وقال رهب مثل السي
الخلق كمثل الفخار الملمس لا ترتفع ولا تنقر طينا وقال الفضل ان يصح
فاحش حسن الخلق احب الي من ان يصحبه عابدي سعي الخلق
تقريبه حارل بعضهم استيعاب الاخلاق الذميمة فقال رهب
الانتقاد علي هل الله واعتقاد كمال النفس والاستغناء من التعلم
والانقار والتماس عيوب الناس واظهار الفرع واخساره واظهار
الضحك واظهار المعصية والايذاء والاستهزاء والاعانة علي الباطل
والانتقام للنفس واثارة الفتنة والاحتفال والاستماع لحدوث
قوم وهم له كارهون والاستطالة والامن بكر الشيطان والاصرار
علي الذنب مع رجا المخوفة واستعظام ما يعطيه واظهار الفقر
مع الكفاية والبغي والبهتان والخل والتشح والبطالة والجس
والنيل بغير التحق والتعلق والتدليل للاغنيا لغناهم والتخدير
والحقير وتزكية النفس والتجبر والتختر والتكلف والتعوض
للزهر والتكلم بالمهني والتشديد في تنصيص الوقت بما لا يعي
والتكذيب والتسفيه والتنازع باللقاب والتعيب والتوبيخ
والنسيان في الاجل والتمني المذموم والتخليق بزيي الصالحين
زور قنات الرخص بالثاويلات والنسأهل في تدارك الخير
والتهور والتدبير للنفس والجمل ومحمد الحق والجذل والجفا
والجور والجبن والحرص والحقد والحسد والحق وجب الدين
وجب الرياسة والجاه والشهوة وافشا العيب والحزن التواضع
والخديعة والخيلة والخيانة وخلف الوعد والخيل والدخول
فيما لا يعي واليتم والذل والرياء والريثون للاغنيا بزرزيرة الفضل
في الاثر ان رسو الخن والشعافية والشهامة والشرة والشر
الحق وحببة الاشهر والتكلف وقول الامال والطع والطيرة
وطاعة النساء وطلب العوض علي طاعة رسو الخن والظلم
والجمل والتعجب والحدارة في غير الدين والخصب والفور
والخفلة والغدر والفسق والفرح المذموم والفسوسة وقطع
الرحم واللبر وكفان النعمة والعشيرة والتسل ولثرة النوم واللوم

بالمغة المتابعة فقد روي مسلم من حديث جابر بن سمرة خرج علينا
رسول الله فقال الانصفون كما انصف الملايكة عند ربهم اختلفت
وكيف تصف عند ربهم قال يتمون الصنفون الا ذلك ريت اصفون
في لصف والمطلوب من نسوتها محبة الله لجناده **حم ق د** **عن**
ابن واللفظ البخاري
سور اصفو **قال** عند الكروع في الصلاة **لا تختلف** اي لا تختلف
قلوبكم اي هواها وارادتها والقلب تابع للاعضاء فان اختلفت
اختلفت رادها اختلفت تسدت ففسدت الاعضاء لانه رئيسها
الداري في مسند **عن البراء** بن عازب رضي الله عنه ايضا
سور اصفو **قال** اي اعتدوا على سميت راخذ حتى تصيروا
كالرمح او القذع او الرقيم ارسط الكناية **او لجا الفن** **اسد** اي
ارليوتعدن الله الخالفة **بين وجوههم** بان تفتتروا فيهاخذ
كل رجها غير الذي اخذ صاحبه لان تقدم البعض على البعض
مظنة للكبر المفسد للقلوب وسبب لتأثرها بالتأثير عنده
الخلف والضيغين فالمراد ليوتعدن العداوة والبغضاء بينهم
وخالفة الظاهر سبب الاختلاف الباطن وقيل المراد وجوه قلوبهم
به ليل قوله فيما قبله تختلف قلوبكم وقيل الخالفة في الجاه
فيجازي مسويها لصف بخ والجارع عنه بكر الوعيد على
عدم التسوية للتخليط **اللهم** **عن النجاشي** **بن بكر**
سور القبول **علي رجة الارض** **داد ختم** الموتي فيها وهذا المنة
فعلم ان تسطح القبر افضل من تسويمه وقد صح عن القاسم
ابن محمد ان غمته عايشة لشفقت له عن قبر المصطفى وصا
حبيه فاذا اي مسطحة سيوطحة بيطحا العروة الحمر او رواية
النجاشي انهم مسخم حملها اليه في عجب ان تسويمه حادث لما
سقط جدارها من الوليد وقيل عمر بن عبد العزيز روى
التسطيح صا رشع رالم واخص لا يوثق لان السنة لا تترك لفعل
افعل البديعة لها **ط** **عن فضالة** **ابن عبيد** ظاهر صنيع المظ
ان ذالم يخرج احد من السنة والامر بخلافه فقد عراه الديلمي
الي **مسلم** والنسائي وكذا احمد
سلامة الرجل في الفتنة **ان يلزم بيته** يعني المحل الذي هو
سكنه بيتا او غير قال الخطابي لعله عنده الفتنة سينة الانبياء
وسيرة الحكماء فلا علم لمن عاها عن راسم من تجنبا لها
لا سيما في هذا الزمان **ترقي** **مسلسلات** **وابو سعيد** **وابو**

الحسن

الحسن بن الفضل **المقدسي** في **الاربعين** **المسلسلة** **عن ابي**
موسى **اشعري** **وله** **شواهد** **وقد** **اخذ** **الخطيب** **في** **الغزاة** **جزا**
سياتكم **اقوام** **يطلبون** **الحكم** **فاذا** **رايتهم** **فقولوا** **الهم** **مرحبا**
اي رحبت بلادكم وانتسعت راييتهم اهلا لا غريبا خاسئا نسوار لا
تستوحشوا وهو مضيد استنحي به عن الفعل والزم النصب
بوصية رسول الله **وقد** **رجع** **الشلف** **على** **قبول** **وصيته** **فكان**
ابو حنيفة يكثر في السنة طلبته ويخصهم من زيد الامم وصري
العناية في التظيم وكان البويحي يدنيهم ويقربهم ويعظم فضل
الشافعي وفضل كنبه ويحترم عجب الاشتغال ويعاملهم با
شرفي الاحوال **واخبرهم** **بالفالي** **عليهم** **روي** **رواية** **الديلمي** **في** **غيره**
بالقائي رينون يعني ارضوهم من اخفي يارضيه وقيل لقنوههم
وقيل اعينوههم **عن ابي سعيد** **الحنظلي** **من** **الحنظلي** **حسنه** **رواه**
عنه الطيالسي والديلمي وغيرهما
سياتي **عليكم** **زمان** **لا يكون** **فيه** **شيء** **عز من** **ثلاثة** **درهم** **جلال**
اراح **يسنان** **ب** **به** **ارسنة** **يعمل** **بها** **اما** **الديلمي** **للجلال** **فقد** **عز**
وجوده قبل الان بعدة قرون واما الاخ الذي يوثق به فاعز قال
الزحاري والصدوق هو الصادق في ردادك الذي يرميه
ما اهلك وهو عز من يمض الانوي واما السنة التي يعمل بها
فاعز منها التقاطق الثر الناس على البدع والحوادث وسكوت
الناس عليها حتى لا يكاد احد يذكر ذلك ومن اراد التفصيل فليطالع
علي كتاب المداخل لان الحاج يري العجب العجيب **ط** **حل**
وكذا الديلمي **عن** **حسن** **بقة** **قال** **ابو** **نعيم** **غريب** **من** **حديث**
الثوري تفرد به زرع بن صلاح قال ابن عدي وهو ضعيف
انتهى وقال الهيثمي فيه زرع بن صلاح ضعفه ابن عدي
ورفعه **ك** **رجب** **وبقية** **رجال** **له** **ثقات**
سياتي **علي** **متي** **زمان** **يكثري** **فيه** **القران** **اي** **الذين** **يحفظون**
القران عن ظهر قلب ولا يفهمون معانيه **وتقل** **الفقهاء**
اي العارفون بالاحكام الشرعية **ويقبض** **العلم** **اي** **يموت** **اصحابه**
كما صرح به في آخر **ويكثر** **المرسح** **اي** **القتل** **والفتن** **ثم**
يأتي **من** **بعد** **ذلك** **زمان** **يقرا** **القران** **رجال** **من** **امتي**
امة الاجابة **لايجاز** **وتراقيم** **جمع** **ترقوة** **روي** **عظام** **بين** **نقوة**
الخر والعاتق يعني لا يتخلص عن السننهم راد انهم الخلوهم
ثم ياتي من بعد ذلك زمان يجادل المشرك بالله المومن في

مثل ما يقول اي خاصه ويقال له ويقابل مجته مثلها في كونها
حجة لكن حجة الكافر باطلة واحضة رجحة المؤمن صحيحة طاهرة
ط عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في ابي هريرة وهو ضعيف
سباني علي الناس زمان خير الرجل فيه بين العجم والعجم
بين ان يعجز ويجهل ويقر ويدين ان يخرج عن طاعة الله
ا ذلك الزمان وخير فليحذر رجوبا العجم علي الفجور لان
سلامة الدين واجبة التقديم والخير في الامور والآثار
ك في الاحوال من حديث محمد بن يعقوب عن احمد الطائري
عن ابي معاوية عن ابن ابي هند عن شيخ من بني قشير عن
ا ابي هريرة قال ك صحيح واخبره الذهبي وقال الهيثمي رواه
احمد وابو يعلى عن شيخ عن ابي هريرة وثقة رجاله ثقات
انتهى وليس بسديد كيف راى احمد بن عبد الجبار الطائري
اورده الذهبي في الضعفاء والمتروكين وقال في الميزان ضعفه
غير واحد وقال ابن عدي اجمعوا علي ضعفه ولم ارا
حديثا منكرا انما ضعفوه لكونه لم يلق من حديث عنهم رلان
مطين كان يذهب وقال الدارقطني لا بأس به واختلف فيه
شيوخنا هـ
س جنان من السج وهو جري الماء علي وجه الارض وهو نهر العوا
يقرب مصيحه وهو غري سيجون **ر** جبان نهر دونه وسيحون
نهر بالهند او السند وجحون نهر باخ وبنهياي خوارزم
ثم زعم انها قد قدروا فقد حكي للنوري الاتفاق علي
المخايرة والفرات نهر بالوفاة والنيل نهر مصر كل منها من انهار
الجنة اي هي لحد ربة ما بها وكثرة منافعها وفضلها وتضمنها
لزيد البركة وتشتمل علي ردا الانبياء وشربهم منها كما انها من انهار الجنة
او ان سجد لها التي هي صوب انهار الجنة بتلك الاسامي
ليعلم انها في الجنة بمثابة الانهار الاربع في الدنيا او انها مسميا
بتلك التسميات فوقع الاشتراك فيها وهو علي ظاهره رها مائة
من الجنة وقال الطيبي سيجان مبتدأ وكل مبتدأ ثان
والتقدير وكل منها ارض من انهار الجنة خير المبتدأ الثاني والجملة
خير الاول ومن اما ابتداء اية اي ناشية منها او انشائية ار
تبعضية في صفة الجنة عن ابي هريرة ومخرجه هـ
س يخرج اخوام من امتي يشربون القرآن ثم يموتون اليقين
يسلقونه بالسنة من غير تدبير ولا حيلة ولا تامل في حكمه بل

يهر

يهر علي السنة كما يمر اللبن الشرب عليها بسعة **ط** عن عتبة بن عامر
قال الهيثمي رجاله ثقات وظاهر ضنيع المص ان ذلك مخرجه احد من
السنة وهو ذو هول عجيب فقد خرج به مسم باللفظ المزبور عن ابي
هريرة وهكذا عزاه له في مسند الفدرس وغيره
س يخرج اهل مكة منها لا يعبرها الا قبل ان تمتلئ بالناس ويبي
فيها الابنية يخرجون منها مرة ثانية فلا يعودون فيها بعد ذلك
ا اهل القيام الساعة ثم عن عمر بن الخطاب رواه عنه ابو يعلى
قال الهيثمي وثقه ابن لهيعة وثقة رجاله رجال الصحيح
س يخرج ناس الى المغرب ياتون يوم القيامة رجوعهم على ضوء
الشمس في الضياء والاشراق والجمال البارح ثم من حديث ابي
مصعب عن رجل من الصحابة قال ابو مصعب قدم رجل من
اهل المدينة فزاره مؤثرا في جهادة فسالوه فاجابهم انه يريد
المغرب وقال سمعت رسول الله يقول تذكره قال الهيثمي فيه
ابن لهيعة وثقه ضعيف
س سيد الادام في الدنيا والاخرة **ال** الحج قال الطيبي مستعار من
الربيب المقدم الذي يقصد اليه في الخواج ويرجع اليه في
المهمات والجامع لمقادي الاقوات وجاسنها هو الحج ويطلق السيد
ايضا علي الفاضل ومنه خبر قوموا الي سيدكم اياكم افضلكم والحج
سيد المطعومات لان به تقوى قوة الحياة في الخصال المتقدري
به قال ابن حجر قد دلت الاخبار علي ان ابا الحسن ارجو اليه سيدا
وما ورد عن عمر وغيره من السلف من اتي راكل غير عليه فاما القمع
النفوس عن تعالي الشهوات والادمان عليها واما تلك الهة الاسرى
والاسراع في تبذير المال لقلة الشيء عندهم اذ ذاك وقد
اختلف في الادام والجهوم انه ما يوكل به الخبز ما يطيبه هبه مركبا
ام لا واشترط الاصطناع **ر** سيد الشراب في الدنيا والاخرة
ا الما سيد الشراب في الدنيا والاخرة **الف** الفاعية نور الجنار هـ
من اطيع الله يا حيين معتدلة في الحر واليبس فيها بعض قبض
واذا وضعت بين ثياب الصوف منحت السوس ومنافعها كثيرة
ط عن ابي نعيم في كتاب الطب النبوي هـ كلام عن يريده ابن
الحبيب قال الهيثمي فيه سعيد بن عتبة القطان لم اعه وثقة
رجال ثقات وفي بعضهم كلام لا يصح وقال ابن القيم اسناده ضعيف
س سيد الادهان البنفسج وان تضل البنفسج علي سائر
الادهان لفضلي علي سائر الرجال لعموم منافعه وهو مفضل

وهو بار در طب ينفع الصده اع الحار ويطب الدماغ وينوم ويسهل
حركة المفاصل وبنافعه لا تحصى ومن اياه لا تستغنى **البراري**
في كتاب القاب من حديث ابراهيم بن احمد الوراثي عن محمد
ابن عمير عن محمد بن صالح الترمذي عن داود بن حماد عن ابي
زكريا عن محمد بن ثابت عن ثابت النخعي **عن ابن** وهذا الحديث
له طرق كثيرة معلولة **وهو** اي هذا الطريق **امثل** مع ذلك
فمحمد بن ثابت ضعيف وقال ابن القيم في التنقيح حديثان
باطلان موضوعان هذا الحديث والثاني فاضل دهن البنفسج
عليه الادهان لفضل الاسلام علي سائر الاديان
سبب الاستغفار اي افضل انواع الادكار التي تطلب بها المغفرة
هذا الذكر الجامع لمخاني التوبة كلها والاستغفار طلب المغفرة
والمغفرة التوبة نوب والحفوة عنها قال الطبري لما كان هذا
الذكر جامعاً لمخاني التوبة كلها استعير له اسم السيد وهو حي لا
صل للربيب الذي يقصد في الجوارح ويرجع اليه في المهمات
ان يقول اي الحمد وثبت في رواية احمد والنسائي انه سيد
الاستغفار ان يقول في رواية للنسائي تعلموا سيد الاستغفار
ان يقول الحمد اللهم انت ربى لا اله الا انت خلقتني قال ابن
جرير في نسخة معتمة من البخاري تكرر برئت وسقطت الثانية
من معظم الروايات **وانا عبدك** يجوز ان تكون موكلة وان تكون
مقدمة اي انا عبدك لقوله وشركاءه باسحق بن عيسى ذكر الطبري
وانا اعلى عبدك **ورعدك** اي ما عاهدك عليه ورعدك تلك
من اليمان بك واخلاص الطاعة لك ذكره بعضهم وقال
المولف لعبد ما اخذ عليه في عام الذي يوم السبت برنام والعه
ما جاء علي ك النبي ن من مات لا يشك دخل الجنة **ما استطعت**
اي مودة ورام استطاعتي ومغناه الاعتزازي بالغفر والقصور عن
كنه الواجب من حقه تعالى **اعوذ بك من شر ما صنعت**
ابوء لك اي اعترفتي والتزم **ببعتك علي** واحصل البو اليك ومنه
غير فقد بابها احدها اي التزمه ورجع **ابوء لك بنبي اعترفت**
ايضا وقيل مغناه اجملة برعبي لا استطيع صرخه عني وقال
الطبري اعترفتي ارباياه تعالى انعم عليه ولم يفقد به شمل كل
الانعام ثم اعترفتي بالتقصير وانه لم يقم باذنه شكرها وعد ذنبها
مبالغة في التقصير وهضم النفس **فاغفر لي** **خانة لا يغفر**
الذنوب الا انت فائدة الاقرار بالذنب ان الاعتزازي بحوائض

كما

قول
ابن
الزمخشري

كما قيل فان اعتزازي الموهوب واعتزازي كما ان انكار الذنوب ذنوب
من قالها من الفاروق اي مخلصاً من قلبه مصداقاً بشواها **فانت**
من يومه ذلك قبل ان يمسح اي يدخل في المسامحة **من اهل الجنة**
اي من استحق دخولها مع السابقين الارلين ارجح سبق عذاب
عذاب والا فكل مؤمن يدخلها وان لم يقلها **ومن قالها من الليل**
موقن فمات قبل ان يصبغ اي يدخل في الصبح **فهم من اهل**
الجنة بالمعني المذكور قال ابن ابي حمزة جمع في الحديث من يدع
المعاني وصن اللفاظ ما يحق له ان يسمى سيد الاستغفار
تفهم الاقرار به وحده بالالوهية والعبودية والاعتزازي بانه
الخالق والاقرار بالحمد الذي اخذ عليه والرجاء ما وعد به
والاستغفار من شر ما جني علي نفسه وراضا فية النعم الي موجه
واضافه الذنب الي نفسه ورغبته في المغفرة واعتزازي بانه
لا يقدر علي ذلك الا هو وكل ذلك اشارة الي الجمع بين الحقيقة
والبيعة بان تقال لغيره بعة لا تحصل الا اذا كان عون من الله قال
ويظهر ان اللفظ المذكور انما يكون سيد الاستغفار اذا جمع صحة
النية والتوجه والادب **حم غن عن شمس الدين ارس** ورأه
ايضا الطبراني وغيره
سيد الايام عتد اي اخذها لان السيد افضل
القوم كما رزقوا الى سيد لم اي اخذها اراي يد مقدمها فان
الجنة متنوعة كما ان السيد يتبعه القوم ذكره الطبري **عند**
من يوم النحر والفجر اي من يوم عيد النحر ويوم عيد الفجر الذي
ليس بيوم جمعة **وقبيل** **خلال** جمع خلة بفتح الخاء
الخصلة وهذا جواب عن سوال ما اذا خيه من الجيدل علي ان خلال
الخص خيرات وفواجل يستلزم فضيلة اليوم الذي يقع فيه
خلق الله ادم وقبيل **اهبط من الجنة الي الارض** المبوط خذل
الصعود وقبيل توفي وقبيل ساعة اي لحظة لطيفة **لايسال**
العبد فيها بعد شيب الا اعطاه اياه ما لم يسال ايما ارتطبة
رحم اي فخر ان قرابة بخواين الارض وقبيل تقوم الساعة اي القيامة
وما من ملك مقرب ولا سائر الارض ولا راح ولا جيل ولا حجر الا وهو
مشتق من يوم الجمعة اي خاف منها من قيام القيامة فيه والخ
للحساب تنبيه قال ابن عربي قد اضطرقتي تنبيه من كل جنس
نوعا من كل نوع شخصاً واختار عناية منه بكل مختار والخير
بسببه وقد يختار من الجنس لنوعين والثلاثة ومن النوع الشخصين

والثالث اختيار النوع الانساني المومنين ومن المومنين الارثوذكس
 الارثوذكس الانبياء ومن الانبياء الرسل وفضل الرسل بعضهم علي بعضهم
 ولولا رد النبي عن التفضيل بين الانبياء لعينت الفضل
 ولما خص الله من الشهور رمضان وسماه باسمه فان من اسمائه
 تعالى رمضان خص الله من ايام الاسبوع يوم العربية وهو الجمعة
 وعرف الايمان به يوماً اختصه من السبعة ايام رشحته علي يوم
 الاسبوع ولهذا ايجل من يفضل بينه وبين يوم عرفه وعاشوراء
 فان فضل ذلك يرجع الي مجموع ايام السنة لا الي ايام الاسبوع
 ولهذا اقد يكون يوم عرفه وعاشوراء يوم جمعة وقد لا يكون
 الجمعة لا يتبدل تفضل يوم الجمعة ذاتي وفضل يوم عرفه
 وعاشوراء لا يتبدل من حيث اذا وجدت في يوم كان كان الفضل
 لذلك اليوم لهذا العارض خيد خل مفاضلة عرفه وعاشوراء في
 المفاضلة بين الاسباب العارضة الموجبة للفضل في ذلك النوع
 كما ان رمضان انما فضلته علي لشهور في الشهور لقرينة الشمس
 في ذلك الشهر الشمسي يكون رمضان فيه خيراً فلهذا ذكر الله شهر
 اليوم ولم يعينه بل ركاه لاجتهادهم اختلفوا فقالوا انصار رجب
 اخضل الايام الاحد لانه يوم الشمس واول يوم خلق الله فيه
 السموات والارض في ابتداء فيه الخلق لا رخصه علي بقية الايام
 فاختارته عيداً وقالت اليهود السبت فان الله قرع من الخلق
 في يوم العربية واستراح يوم السبت وزعموا ان هذا في التوراة
 خلاصتهم ولا تكذبهم واعلم الله نبينا بان الافضل يوم الجمعة
 لانه الذي خلق الله فيه هذه النشأة الانسانية التي خلق
 المخلوقات من يوم الاحد الي الخميس من اجلها فلا بد ان يكون
 افضل الاوقات وفي حديث ضعيف ان الساعة تقوم في نصف
 رمضان يوم جمعة وكانوا اذا كانوا رل رمضان الجمعة اشفقوا
 حتي ينتصف الثاني في مسنده **حم نخ عن سعد بن عباد**
 سيد الخرج رايته في حن

سيد السلعة بلم المهمة البضاعة اي صاحبها **احق ان يسام** يا
 لبنا للمفعول اي يسوم به المشتري بان يقول له بكم تباع سلعتك
 يقال سام البائع السلعة سوماً عن صاحبها البائع رسامها المشتري
 واسماها طلب من البائع ان يبيعها له ومنه في يسوم احدكم علي
 سوم اخيه اي لا يشتري رجوعه عليه لئلا يبيع ايضاً وصورة
 ان يعرض رجل علي المشتري سلعته بثمن فيقول اخر عندي مثلاً

باقل

باقل من هذا الثمن فيكون النبي عاماً في البايح والمكثري **وفي مسيله**
عن ابي حنيفة الحكيم بضم المهملة زيد بن الحباب وفي نسخة
 ابي حصين بفتح اوله ابن احمد بن عبد الله بن يوسف اسمه
 عبد الله يروي عنه ابو داود

سيد الشهيد جمع شهيد سمي به لان روحه شهدت اي ختمت
 دار السلام عند موته وررع غيره ولا تشهد لها يوم القيامة اذ لانه
 تعالى يشهد له بالجنة اذ ان ملائكة الرحمة يشهدون له ولكونه شهد
 ما بعد الله له من الكرامة اذ لم ذلك **عند الله يوم القيامة حرة**
ابن عبد المطلب فخص سيادته بيوم القيامة لانه يوم انكساف
 الحقايق وجمع جميع الخلايق وهذا عام مخصوص بغير من استشهد
 من الانبياء عالم ادسيد شهيد اهذه الامة اي شهد المعركة كما قاله
 الذين العراقي ليخرج عمر وعثمان وعلي **ك** في الجهاد من حديث
 ابي حماد روي المناقب **عن جابر** ابن عبد الله **ط** **عن علي**
 امير المومنين قال ك صحيح وتعقبه الذهبي قال ابو حماد وهو الفضل
 ابن صدقة قال النسائي مترول وقال الهيثمي فيه عن الطبراني
 علي بن الحر روي مترول

سيد الشهيد اخوة بن عبد المطلب فخصه سيده شهد الدنيا
 والاخرة والرجال المذكور سيد الشهيد اخي لآخره لما خربه بانفس
 ما عنده وروي نفسه في ذات الله تعالى **ورجل قام الي امام جابر**
خامسة بالمعروف **وزهاة** عن المنكر **فقتله** لاجل امره ارنهية عن ذلك
ك في مناقب الصحابة والديلمي **والضياء المقدسي عن جابر**
 قال ك صحيح وتعقبه الذهبي بان فيه حفيد الصفا لا يدري
 من هو انتهى روي الباب بن عباس باللفظ المزبور عند الطبراني
 قال الهيثمي وفيه ضعف

سيد الشهيد اخوة بن ابي طالب مع الملائكة اي يطير
 معه مصاحبين له ويطير معهم **ثم يدخل** بالبناء للمفعول اي لم يدخل
 ذلك احد من مصابي من الامم غير بني الرم الله به نبية رابن
 عمه محمد اخضل الانبياء ابو القاسم الحنفي في اماله **عن علي**
سيد الشهور شهر رمضان اي هو افضلها واعظمها **خ**
ذو الحجة لان فيه يوم الحج الاكبر ويوم عيد الاضحي قال شيخ
 الطريقين الشهر روي رمضان اخضل من الحجة اذا قوبلت
 الحجة بالحجة وفضلت احدي الجملتين علي الاخرى لا يلزم
 تفضيل كل اخراذ الحجة ويؤيده ان جنس الصلاة افضل من

تطيرة

جنس الصوم وصوم يوم افضل من ركعتين **النزاري** في مسنده **هب**
عن ابي سعيد الخدري عن ربه ربي كما قال فقد قال النبي
فيه يزيد بن عبد الملك النوفلي ضعفه انتهى
سيد الفوارس ابو موسى الاسدي الفوارس جمع فارس وجمع
ايضا علي فرسا وهو المتحمل واما فوارس فهو شاذ كما في المصباح
وغيره لان فوارس ما هو جمع فاعله مثل ضارب وضوارب وضابحه
وضواحب **بن سعد** في الطبقات **عن نعيم بن يحيى** **رسلا**
سيد القوم خادهم لان السيد هو الذي يفرع اليه في النوايب
في تحمل الاثقال عنهم فلما تحمل خادهم عنهم الامور وكفاهم مونتهم
وقام باعبا ما لا يطيقونه كان سيدهم بهذا الاعتبار رحم ابن المص
لم يذكر من جهة **عن ابي قتادة** وعزاه في الحديث الثمينة لابن
ماجة من حديث ابي قتادة وفي درر البحار للترمذي **خطا** عن
يحيى بن اكرم عن ابيه عن جده عن علمه **عن ابن عباس** وفيه
قصبة طويلة ليحيى ورواه ايضا السلي في اداب العجبة عن
عقبة بن عامر قال في المواهب روي سند ضعيف وانقطاع
سيد القوم خادهم **رسا** **خيرهم** **شبا** وعليه انشد
اليهني
اذا اجتمع اخوان كان اذ لمهم اخوانه نفسا امرا فاضلا
وما الفضل في ان يوثق لنفسه ولكن فضل المردان يفضلا
قال الخزالي صاحب المروزي ابا علي لم ياطي فقال ابو علي انت
الامير ام انا قالت انت فلم يزل يحمل الزاد في ظهره وامطرت السماء
تقام طول الليل علي راسه فبقه بكسا قطعا قال له لا تفعل الم
تسلم الامارة لي فلم يحكم علي قال فوددت اني مت ولم ارمه **ابو**
نعيم في الحديث **الاربعين الصوفاة عن ابن** في صنيعة
اشعار بان الحديث لا يوجد بخارج الاخذ من الستة والامسا
ايحد الخجة وهو زهول فقد خرج ابن ماجة باللفظ المذكور
عن ابي قتادة ورواه ايضا الديلمي
سيد القوم في السفر خادهم اي ينبغي كون السيد كذلك
لما يجب عليه من الاقامة بمصالحهم ورعاية احوالهم ارمحاه
ان من تخدعهم وان كان ادباهم ظاهرا فهو بالحقيقة سيدهم
لحيارته للثواب واليه الاشارة بقوله **سيدهم خدمة لهم**
يسبقهم **بالحال** **الا لشهادته** لانه شريلهم فيها يزيلونه من
الاعمال بواسطة خدمته ذكره الطيبي وانشد اليهني

ان اذا

ان اذا الاثنان من يسدي محك ومن يضرب نفسه لينفكك
ومن اذا ريث الزمان صمدك شئت شمله ليجعلك
كفي تاريخه اي تاريخ نيسابور في ترجمة ابي الحسين الصفار من
تقريب اهل الرب **هب عن سهل بن سعد** الساعدي رراه عنه
الذي يلحق ايضا قال وفي باب عقبة بن عامر
سيد الناس دم **سيد العرب** **محمد** **سيد الروم** **صهيب**
سيد الفرس **سليمان** **سيد الحبشة** **بلال** **سيد الجبال**
طور سين **سيد الشجر** **السيد** **سيد الاشجار** **سيد**
الايام **يوم الجمعة** **سيد الكلام** **القران** **سيد القرات**
البقرة **سيد البقرة** **اية الكرسي** **اما** **التخفيف** **ان فيها خمس**
في كل كلمة خمسون بركة قال حجة الاسلام اذا تأملت جملة
معاني اسماء الله الحسني من التوحيد والتقديس وشرح الصفات
الجليلة وجدتها مجموعة في اية الكرسي فذلك قال في سيد ابي
القران فان شهد ايد ليس فيها الا التوحيد وقيل هو ايد احد
ليس فيها الا التقديس والتوحيد وقيل اللهم مالك الملك ليس
فيها الا الاحمال وجمال القدرة والفاخرة فيها من امل هذه الصفات
من غير شرح وهي مشروحة في اية الكرسي والذي يقرب منها
في هذه المخاني اخرها واول الحد يد شئنا علي سماء وصفات
كثيرة لكنها ايات لا اية واحدة وهذه اذا تأملتها باحاديثك لايات
وجدتها اجمع للمقاصد فذلك تب تحق السيادة علي الا
وقال ابن عربي قد ثبت في القرآن الاخبار بتفاضل سورة راني
بعضها علي علي في حق القاري بالنسبة لما فيها من الاجر
وقد ورد اية الكرسي سيد ابي القوان لانه ليس في القوان اية
ينكر الله فيها بين مضمرة ظاهر في ستة عشر موضعا الا اية
الكرسي **خر عن علي** مير المؤمنين وفيه محمد بن عبد القدوس
عن محله ابن سعيد ومحمد قال الذهبي مجهول ومجاهد قال
احمد ليس بسبي وضعفه غيره ورواه ايضا ابن ابي ربيعة تلقا
الديلمي مصر فاخبره للاصل كان ابي
سيد ادم المالح لان به صلاح الاطعمة وطيبها والادوية لا
يمكنه ان يقوم بالخدمة فجعل الله المالح مراحا للاشياء التي
تعالجها لكون غالب الادام انما يصالح به **سيد النبي** هو النبي
يصالحه ويقوم عليه واخذ منه الغزالي ان من اذاب الاكل ان
يبدو ويحتم به **والحكيم** **والترمذي** **وابو يعلى** **والطبراني** **والقضا**

اهل العلم بالخبر رغبة دليل على عظيم قدرها عنده ومزيد فضلها
 لانها اغنته عن غيرها واختصت به بقدر ما اشترك غيرها
 فيه مرتين لانه عاش بعد ما تزوجها ثمانية وثلاثين عاما
 انقردت خديجة منها بخمسة وعشرين وهي خولتني المجموع
 ومع طول المدة صارت تليها من الغيرة وتلك الضراير مما
 اختصت به ما نطق به هذا الحديث من سبقها نساء هذه
 الامة التي الايمان فبسبب ذلك يكون لها مثل اجر كل من امنت
 بعد ما ماتت ان من سن سنة حسنة الحديث وقد شاركها
 في ذلك ابو بكر بالنسبة الي القرع والايمن قد رما لكل منهما
 من الثواب بسبب ذلك الا الله تعالى الي هناك كلام الحافظ
عن حذيفة بن اليمان روى المصنف بحسنه
سيد رك جلال في رواية الترمذي في العلل جال **من امتي**
عيسى بن مريم روى الترمذي في راية الترمذي روى
 روى روى **قتال الدين جال** اي قتل عيسى لله جال فانه يقتله على
 باب لدن **في حجة ك** في الفتن **عن انس** قال الذهبي حديث
 منكر رغبة عباد بن منصور ضعيف جدا
سند هذا الدين جال **ابن لم عنه الله خلات** اي لا
 حطام في الخرم امر السور العلماء الذين لم يلج العلم ولو هم بل
 عظم منه جريانه على لسته قد روى بابواب المطامع
 روى دعوا الله في معاملته واعتدوا ذلك الذي هو حجة الله
 على خلقه من حبه صيد رها ما كلة وتواصلوا بها الي عظمهم من
 حد ورجال ب رصحه الحكام لما في ايديهم من الخطايا فليكن
 لهم القول طعاني بالذي هم رداه ورجا نوا الام وزيوا لهم
 جبرهم وجورهم **الحاملي في اماليه عن انس** ظاهر صنيع
 الحنيفة لا يوجد خراجا لحد من المشاهير اصحاب الرموز وهو
 ذهول منه فقد خج الطبراني ثم الذي ياتي باللفظ المزبور عن
 انس المذكور
سبب امتي الام قالوا يا رسول الله وما ذا الام قال
 الاشياء كفو النعمة والطير الطغيان عند النعمة وشدة المجرع
 والفرع وطول الغنا والتكاثر من جمع المال **والشياخ** اي التكاثر
 والتمادي في الدنيا **والتي اغض** **والجاسد** اي تمضي زوال نعمة
 الخير **فليكن البغي** اي مجازاة الحد وهذا اخذ يرشد يد
 من التناقص في الدنيا لانها اساس لاخات وراس الخطيات واصل
 الفتن

الفتن وعنه تنبأ الشئ ورغبة علم من اعلام النبوة فانه اخبار
 عن غيب وقع **في البرر الصلة عن ابي هريرة** قال صحيح
 واخره الذهبي ورواه عنه ايضا الطبراني قال البيهقي رغبة
 ابو سعيد الخفاري لم يرو عنه غير حميد بن هاني روى عنه
 وثقوا ورواه عنه ابن ابي الدنيا في دم الحسد قال الحافظ
 العراقي وسنده جيد
سبع في الناس بعضهم بعضا من بعد في النبوة في فان مو
 من اعظم المصائب عليا منه بل هو اعظمها قال ابن مس
 نفعنا ايدينا من تراب دخن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حتى نكف قلوبنا **عنه سهل بن سعد** قال البيهقي جالها
 رجال الصحيح غير موسى بن يعقوب الزمعي وثقه جمع
سيف بن عبد رانية من قري دمشق **اناس** **يفض** **اسم ام واهل**
الشماس حماد بن عدي الادبر واصحابه روى علي المصطفي وشهد
 صفين مع علي امير ائمة بعد من قري دمشق وقبره بها قال ابن
 عساکري تاريخه عن ابي معشر وغيره كان حماد بن عدي روى عنه
 في الاثواب ولا توضح الاصل اطلال زياد الخطبة فقال له حماد
 الصلاة فمضي زياد في خطبته تضرب حماد بيده الي الخبي
 وقال الصلاة وضرب الناس بايديهم فخرل فضائي ركب
 الي معارضة نطلبه تقدم عليه فقال السلام عليك يا امير المؤمنين
 فقال اراهم المؤمنين انا فانه يقتله تقتل وتقتل من اصحابه من
 لم يتبرأ من علي رايقي من تبرأ منه واخرج بن عاكب ايضا عن
 بهقيان الثوري قال معارضة ما قتلت احدا الا راع في خيم
 قتلت ما خلا جرجاني لا اعرف فيم قتله وررر ابن الجندب في كتاب
 الارليان حماد بن عدي اصابتة جناية فقال للموكل به اعطاني
 مشاي انظر به ولا تقطني غدا أسيا فقال اخاف ان تموت عطشا
 فتقتلني فدعا الله فانسلبت سحابة فقال صحبه ادع الله ان
 يخلصك قال اللهم خذني **يعقوب بن سفيان** في تاريخه في ترجمة
حماد بن عدي في تاريخه في ترجمه حماد بن عدي ابي لهيفة
 عن ابي الاسود **عن عائشة** قال دخل معاوية عاتج عائشة
 فقالت ما هلك علي ما صنعت من قتل اهل غدير واصحابه
 قال رايت قتلهم صلاح اللامة وبقاهم فساد فقال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره قال في اصابتة في سنده **نقلا**
سيفر القرآن رجال لا يبالون جمع حجة وهي الخلقوم اي

لا يتعداها الى قلوبهم قال النوري المراد انهم ليس لهم حظ الامررة
 على السنن ولا يصل الي خلقهم فضلا عن وصوله الي قلوبهم لان
 المطلوب تحقوله وتدريبه بوقوعه في القلب لا لتفهمه خلوصهم
يرتدون من الدين اي يخرجون منه بسرعة وفي رواية يرتدون
 من الاسلام وفي خبر من الحق قال ابن حجر وفيه تحققت علي من قسم
 الدين هنا بطاعة الائمة وقال هذا نعت للخوارج **بما يرتدون**
من الرمية بفتح قل فتشيد اي التي لا يبرمي فخلية بمعنى
 مفعولة تاذ خللت فيها الما وان كان قد دل بمعنى مفعول يستوي
 فيه المذكر والمؤنث للاشارة لنقلها من الوصفية الي الاسمية
 وتطلق الرمية علي الصبيد يرمي فينفذ فيه السهم وتخرج من
 الجهة الاخرى شبيهة في ذلك بها لا استيعاشهم عما يرمون به من
 القول الناتج ثم وصف المشبه به في سرعة تخلصه وتزهره
 عن التلوث بما يرم عليه من خرف ودم ليبين المعني المخرب له
 المثال رجائي عدة طرق ان هذا نعت الخوارج واصل ان ابا
 بكر قال يا رسول الله اني مررت بوادي كذا اذا رجع من المدينة
 متخشع يصلي فيه فقال اذهب اليه فاقتله فذهب فراه عات
 تلك الحالة فخرج فقال يا علي اذهب فاقتله فذهب فلم يره
 فذكر واستدل به ان حال تنكفير الخوارج وهو مقتضي صنيع
 الجارحي حيث قرأهم بالمجددين وبه صرح ابن العربي فقال الصحيح
 انهم كفار حكمهم علي من خالف معتقدهم بالكفر والخلود في النار
 وقال اليه السبكي ففي قتاربه اخرج من كفر الخوارج وعلا
 الرضا عن تنكفيرهم اعلام الصحابة كتضمنه تلذيب المصطفى
 في شهادته ام بالجنة وهو عندي احتجاج صحيح واخرج من
 لم يفرم بان الحكم بتكفيرهم يستند علي تفديهم علمهم بالشهاد
 المذكورة عليها فطحا في الشفا بلفظ كل من قال قولا يتوصل به الي
 تضليل الامة او تنكفير الصحابة حكاية في الرخصة في الردة واقتره
 وذهب الثر الاصوليين من اهل السنة الي ان الخوارج قسما من
 رجع الاسلام جار عليهم لتكفيرهم بالشهادتين وموافقهم علي
 اركان الدين وانما فسقوا بتكفير السنيين مستند في تاريل
 فاسد رجعهم ذلك الي استباحة دماء مخالفتهم وتكفيرهم وقال
 الخطابي جمع علي المسلمين علي ان الخوارج مع ضلالهم عمدة
 من فرق المسلمين وقال النوري في كتاب التوبة بين
 الايمان والزندقة ينبغي التحرز عن التكفير ما وجد اليه سبيلا فان
 استباحة

وقال النوري
 في قوله يرتدون
 من الدين
 اي يخرجون منه
 بسرعة وفي رواية
 يرتدون من الاسلام
 وفي خبر من الحق
 قال ابن حجر وفيه
 تحققت علي من قسم
 الدين هنا بطاعة
 الائمة وقال هذا
 نعت للخوارج

استباحة دماء المصلين المقيمين بالتوحيد خطا والخطا في ترك الف
 كافر في الحياة اهلون من الخطا في سفل دم مسلم واحد وقال ابن
 بطال ذهب جمهور الحكماء الي ان الخوارج غير خارجين من جملة
 المسلمين الا من ثبت له عقد الاسلام بيقين لا يحرج منه الا بيقين قال
 ريسيل علي عن اهل النهر وان هل كفر واخف قال من الكفر واخف
 في المفهم باب التكفير خطر لا يحدل بالسلامة شيء **عن ابن**
بن مالك قال بن حجر حاله ثقات ورعي احمد نحوه بسند جيد
 عن ابي شعبة
سلكون في امتي قوام يتبعوا لي فقارهم عضيل المسائل بضم
 العين وتفتح الصاد صعا بها **ازليك شررا مني** اي من شرهم
 تخبرهم من يستعمل سهولة الالفاظ بنصح وتلطف ومن يدين
 وبساطع يهان ويبدل جهده لا لتقريب المعني لفهم الطالب ولا
 يفجأ به بالمسائل الصعبة بل يقر له ما يحتمله ذهنه ويصبطه
 حفظه ويوضح له موقف الذنوب القبار لا يحسب اعادة الشرح
 له وتكراره ويبدل بتصوير المسائل وتوضيحها ثم يذكر الدلائل وتو
 ويقيم علي تصويب المسألة وتحميلها لمن لم يت اهل لفهم ما خذها
 ردليلها وتبين الادلة موضحة منحة لاجلها ويبين له مخا في
 اسئل حكمها وعلمها وما يتعلق بها من فرع واحصل ومن رجع
 في حكم ارتكح او نقل بعبارة غريبة عن التحقير والادبام
 سليمة عن تنقيص حد من الاعلام مينا ما خذ الحكمين والقم
 بين المسليتين وبذلك يزول النعقد والعضل من البين **طب**
عن ثوبان روى المعجم لحسنه ولبس دامنه حين فقد على
 الميثة في رغبة بان فيه يزيد بن ربيعة وهو منزول
سلكون بعددي خلفا اشارة الي انقطاع النبوة بعده وبقا الامة
 مع خلفائه حتى تضوا بالحق ربه كانوا بعد لون **ومن بعد الخلفا**
امرا ومن بعد الامام ملوك اشارة الي انقطاع الخلافة وظهر الخوارج
 موضوع الخلافة الحكم بالعدل وهذا من الامم القديم الملك اليه
 باية ان جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق والملك
 خلافة الخلافة ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها **ومن بعد**
الملوك جبابرة جمع جبار وهو من يقتل علي الغضب او المتمردين
 ثم يخرج رجل من اهل بيتي يملأ الارض عدلا **امليت جورا ثم يومر من**
بعد الخطا في قو اي باخط منه منزلة قال الحر الي فيه اشعار بمثال
 الملك من لم يكن من اهل راحل الناس بالبعد منه العرب ثم بينه

الذي يعقني بالحق ما هو به ربي

التي من استند الى الاسلام من ساير الامم الذين دخلوا في هذه الامة
من قباير الاعاجم وصنوف اهل الاقطار حتي ينتهي الامر الي ان
يسلب الله الملك جميع اهل الارض ليعبد الله امام العرب الخاتم
للهداية من ذرية خاتم النبوة من ذرية ادم وخال الب طامي
قبل نزل عيسى من بلاد الخيرة رجل يقال له الاصمب ويخرج
عليه من الشام رجل يقال له جرم ثم يخرج القحطاني رجل يارض
اليمن فبينما هولا الثلاثة اذاهم بالسفيا في وقد خرج من غوطة
دمشق واسمه محوية ابن عنبسه وهو رجل مروع القامة رقيق
الوجه طويل الانف في عينه اليمنى كسر قليل خال ظهوره يكون بها
لزهر والحدل ويخطب له علي منابر الشام فاذا حملن رقيات شوة
زال اليمان من قلبه واظهر الظاهر والفسق يسير الي احوال حيث
عظم علي مقدر من رجل يقال له ناحيه خال ما يقاقله القحطاني بينهم
ثم ينفذ جيشا الي الكوفة وجيشا الي خراسان وجيشا الي ارم ينفذ
العباد ويظهر الفساد وقيل ان السفيا في من رلد اي سفيا
ابن جرم يخرج من قبل المغرب من مكان يقال له البادي الي الباس
ويخرج حتي يصل اسكندرية فيقتل بها ما شاء الله ثم يدخل مصر
والشام والكوفة ويغدو اذ دخل من خراسان حتي يدخل مصر فيلقاه رجل
يسمى جارت فيقتله **طب عن جاحل الصد في** قال المهدي في
جماعة لم اعمهم .

سئلون في آخر الزمان خسف خسف المكان ذهب في الارض
وخسف الله به خسف اي غاب به في الارض **وقد في** اي رمي
بالحجارة لا بقوة **رمح** اي تحويل الصورة الي ما هو اجمع منها
قيل رمتي ذلك يا رسول الله قال **اد اظهرت المعازي بعين**
مهمة زري جمع معزة بفتح الهمزة الي الاله المهور ونقل القرطبي عن
الجوهري ان المعازي الخنا والذم في صحاحه الات المهور في
حواشي المياطين بها الدخول وتطلق علي كل لعب عرف **والقينا**
واستجلت الخ اشار الي ان الجدران اذا قوي في قوم وتظاهروا بها
شنع الهمال القبيحة تويلوا باشنع المعاقبات فالعاقبات والمتوبا
من جنس السيات والحسنات ثم ان من العلماء من اخرج المخ
فنا علي الحقيقة فقال سئلون كما كان فيمن سبق وقال البعض
اراد مسخ القلب فيصير علي قلب الحيوان الذي اشبهه في خلقه
وعمله وطبعه فمنهم من يكون علي خلاص السباع العادية ومنهم علي
اخلاق الكلاب والخنازير والحير ومنهم من يتطوس في ثيابه كانه طوس
الطارد

الطارد من يشتم ومنهم من يكون بلبس الكفار من يالف ويولف
كلهم من يجفن كالحمل من يردع كالثديين والتجلب ومن هو خير
كله كالختم ويقوي المشاهدة باطنه حتي تظهر في الصورة الظاهرة
ظهور اخفيا ثم جليا وقوله واستجلت الخ قال ابن عريبي جمل ان
معناه يعتقدونها حال الاحتمال انه يجاز عن الاسترسال اي يسترسلون
في شئ بها خال الاسترسال في الحلال وقد سمعنا بل راينا من يفعله **طب**
عن سهل بن سعد الساعدي قال المهدي في رقيه عبد الله بن
ابي الريان وهو ضعيف وبقية رجال احد الطريقين رجال الصريح
سئلون في آخر الزمان شر ط في النهاية الكري في واحد شرط
السلطان وهم خبة اصحابه الذين يقدمهم علي ساير الجند سمو
بذلك لانهم علامة يعفون بها راشراط الساعة علاماتها **يخدر**
في غضب الله ويررجون في سخط الله اي يخدرون بكثرة
النهار ويررجون اخرة وهم في غضبه وسخطه **خايل ان تكون من**
بطانتهم اي احذر ان تكون منهم ويطانة الرجل صاحب سر
ورداخلة امرة وصفيه الذي يقضي حوائج ثقة به شبه بيطانة
الثوب كما يقال خلات شعاري قال في الفدرس عقب سيات
هذا الحديث روي رواية يوشك ان طالت بك مدة ان تترى
توما في ايديهم اسودا مثل اذ ناب البقر يخنون في غضب الله
طب عن ابي امامة وعزام في الفدرس اي مسامح واحمد .

سئلون بعد سلاطين الفتن علي ابوابهم ليبارك الابل
قال الرضا روي ارا ديارك الابل الجايعين ان هذه الفتن تحدث في
من يقرهم اعداهن المبارك الابل المس اذا انتجت فيها قال
وقد تعد في الصحاح مبارك الحرب **لا يعطون احد اشيا الا خفرا**
من دينه مثله لان من قبل جوارهم اما ان يسكت عن الانكار عليهم
فيكون مداهنا وتكليف في كلامه لمضاته وتحسين قالهم ذلك
هو البيت الحرج ارجل ثمة الي بعض الانبياء في لا ربا اي لا يلبسوا
ملابس اعداء ولا يبدخلوا مدام اعداء في يملكونوا اعداء اي كما هم
اعداء في رجال بعض الحكام روي ثوبه روي دينه ونظر ارفع من
خن ج الي بشر من ران وهو علي منبر الكوفة يعظ فقل انظروا
الي ما يركب بعض الناس وعليه زي القيسات وكان عليه ثياب رفاق
ولم يملكوا نوايجهم من مخالطة السلاطين ولما حج الرشيد قال مالك
الك دار قال لا اعطاه ثلاثة الا في دينار ثم لما اراد الك خوض قال
اخرج معنا فقال لا ارثر الدنيا علي جوار المصطفى وهذه دنائهم

وراد بن هيرة ابا حنيفة علي ولاية بيت المال فابي تضر به عشرين
 سوطا فاحتمل العذاب ولم يقبل **طب** في المناقب عن عبد
ابن الحارث ويقال الحارث بن جرة بفتح الحاء وسكوت
 الزاي بعد هاء هزة الزبيدي بضم الزاي صحابي سكن مصر
 اخر من مات بها من الصحابة قال الهيثمي عقب غزوة للطبراني
 فيه كان بن غالب وهو مشرك
سكوت رجاله من امتي ياكلون الوان الطعام ويشربون الوان
 الزاب ويلبسون الوان الثياب ويشهدون في الحكم خاويل
شم الامتي من شملهم هذه امن معجانه فانه اخبر عن غيب
 وقع والواحد من هؤلاء يطول اقامته ويحرم اذ ياله منها ويحبها مصغيا الي
 الي ما يقول الناس له وفيه شافها الي ما يتخرون اليه منه قد
 عجب بصره وبصيرته الي النظم الي صنع الله وتدبيره وصمعه
 عن مواعد الله يقرا كلام الله ولا يلتزم به ولا يجد له حلا
 كانه انما عني بذلك غيره فكيف يلتزم بما كلف به غيره وانما عني
 ذلك ان الله عز اسمه خاطب اولي العقول والبصائر والالباب
 فمن ذهب عقله وعييت بصيرته في شأن نفسه ودنياه كيف يفهم
 كلام رب العالمين ويلتزم به وكيف يحلو به وهو يري صفة غيره
طب حل عن ابي مامة وضعفه المنذري وقال العراقي سننه
 ضعيف وقال الهيثمي رواه الطبراني في الكبير والاسنود من
 طريقين في احدهما جميع بن ثوب وهو مشرك وفي الاخر في ابو
 بكر بن ابي منيم وهو محتلد
سكوت في امتي رجل يقال له ارب بن عبد الله القوي نسبة
 لقريش بفتح القاف بطن من قبيلة مراد علي لصواب وغلط الجوهري
 في قوله نسبة لقريش ميثقات اهل نجد **وان شفاعته في امتي**
مثال بيعة ومخ قال البعض راليه الاشارة بقوله عليه السلام
 لا تجد نفس ارحم من قبل اليمن وفي خزانة امرهم ان يطلب منه
 الاستخفاف وفي النسخ با رب في هذه الراية رد علي من زعم ان
 الم اذ بالجل الذي يده خلون الجنة بشفاعته في الراية المطلقة
 الاثنية انه عثمات بن عفان **عد** عن ابن عباس قال لما خذ العا
 ور ربياه في جز الشمالك من حديث ابي مامة سيده خل الجنة
 بشفاعة رجل من امتي اكثر من ربيعة ومخر واساده من ولي
 فيه ذكر لا رب له نهى
سكوت بعد ي بعوث فكلوا علي بعث خراسان بلد مشهور
 قال الجعفي معني خركل وراسان معناه سهل اي كل بلانقب وقيل
 معناه

معناه بالفارسية مطلع الشمس ثم انزلوا في مدينة مورقانة بناها
ذو القنين ودعا لها بالبركة ولا يصيب اهلها سوابد الفظ رراية
 الطبراني فيما رقت عليه من النسخ ولا يضر اهلها بل يصيب اهلها
 انتهى قال التيامني خبر رراية من الصحابة الحكم بن عمر والقفار
 رابو برة الاسلامي وريده بن الحصيب رختم بن الحباس **حم** وكذا
 الطبراني في الكبير والاسنود من حديث ارس عن اخيه سهل بن
 عبد الله بن بريدة عن ابيه عن جده **بريد** وارس قال الدارقطني
 متروك وقال في حديثه نظر رراية الزهبي في ترجمة ارس
 من الميزان وقال حديث منكر وسهل لا يخرج له احد من
 الستة وقال ابن حبان منكر الحديث يروي عن ابيه ما لا اخذ له
 يروي عنه اخوه ارس خذ لرفير منكر اقال الذهبي بل ياطل
 ثم ساقه في ترجمته ايضا وقال البيهقي في اسناد احمد والاسنود
 ارس بن عبد الله رخي اسناد الكبير حسام بن مصبل رهاجم
 علي ضعفه ما انتهى رقال في الميزان حديث منكر انتهى ومن ثم
 ارده بن الجوزي في الموضوع لكن تحقبه ابن حبان الصواب
 انه من ربيعة هذا هو ابن الحصيب الاسلمي من مشاهير
 الصحابة ولي من منهم يزيد ابن الحصيب غيره
سكوت اقوام زاد ابوداودي في رايته من هذه الامم وفي رايته
 قوم بلفظ الاثر **يحدثون في الدنيا** اي يتجوزون الحد ويدعون
 بما لا يجوز اذ يرفعون الصوت بها ويتكلمون الشجع وظاهر
 صنع المضان هذا هو الحديث بنامه والامر خلاخه بل يقينه
 عند تحجيره والطبراني بفتح الطاء قال التورثي لا يعتد افي الدنيا
 يكون من رجوة كثيرة والاصل فيه ان يتجوز عن موافق القفار
 الي بساط الانبياء اذ عجل الي احد شقفي لاخر اذ التفرقت
 في خاصة نفسه وفي غيره اذ ادعي له وعليه والاعتد افي العجز
 استعمال حقوق الحاجة والمبالغة في تحجب طهور منه حجب
 يفضي الي الوسواس انتهى قال الطبراني في هذا ينبغي ان
 يروي الطبراني بضم الطاء يشمل التحدي في استعمال المسا
 والزيادة علي ما حد له والنقص رقال ابن حجر الاعتد اخيه يقع
 بزيادة ما فوق الحاجة او يطلب ما يوجب له حصوله شرعا
 او يطلب بدعية او يدعوا بما لا يؤثر شيئا ما ورد ذكر اهتداء
 كالجع المتكلف وترك الما ثور قال ابن القيم اذا قرئت هذا
 الحديث بقوله تعالى ان الله لا يحب المعتدين وعلمت ان الله

وراد بن هيرة ابا حنيفة علي ولاية بيت المال فابي تضر به عشرين
سوطا فاحتمل العذاب ولم يقبل **طب** **ك** في المناقب عن عبد
ابن الحارث ويقال الحارث **بن جرة** بفتح الحيم وسكنوت
الراي بددها هيرة الزبيدي بضم الزاي صحابي سكن مصر
آخر من مات بها من الصحابة قال الهيثمي عقب غزوة للطبراني
فيه حبان بن غالب وهو مشرك

سبكون رجاله من امتي ياكلون الوان الطعام ويشربون الوان
الشراب ويلبسون الوان الثياب ويتشبهون في الكلام خاويل
شرا مني من شراهم وهذا من معجزاته فانه اخبر عن غيب
وقع والواحد من هؤلاء اكل من لحم اذيا له فيها وجعا مصغيا الي
اي ما يقول الناس له فيه شافيا الي ما يظنون اليه منه قد
عفي بصره وبصيرته الي البصر الي صنع الله وتبسمه وحسنه
عن مواعيد الله يقر كلام الله ولا يكتن به ولا يجد له حارة
كانه اجماعي بذلك غيره كلف يكتن بها كلف به غيره واجماعا
ذلك لان الله عز اسمه خاطب اولي الحق والبر والالباب
فمن ذهب عقله وعييت بصيرته في شأن نفسه ودنياه كيف يفهم
كلام رب العالمين ويكتن به وكيف يجلو به وهو يري صفة غيره
طب **جل عن ابي مامة** وضعفه المنذري وقال العراقي سننه
ضعيف وقال الهيثمي رواه الطبراني في الكبير والارسططس
طريقين في احديهما جميع بن ثوب وهو مشرك روي الاخر في ابو
بكر بن ابي مرجم وهو مشرك

سبكون في امتي رجل يقال له ارب بن عبد الله القوي نسبة
لقريش بفتح القاي بطن من قبيلة مراد علي لصواب وفيلق الجوي
في قوله نسبة لقريش ميثقات اهل نجد **وان شفاعته في امتي**
مثل ربيعة ومخ قال البعض واليه الاشارة بقوله عليه السلام
لا جد نفس الرحمن من قبل اليمن روي عنه امره ان يطلب منه
الاستخفاف روي الترمذي باريه في هذه الراية روي عن زعمان
المرادي بالجل الذي يده خلون الجنة بشفاعته في الراية المطلقة
الانية انه عثمان بن عفان **عن ابن عباس** قال
ورويانه في جنة السماك من حديث ابي مامة سيده
بشفاعة رجل من امتي لثمن ربيعة ومخر واسناده
فيه ذكر لارب بن نهدي

سبكون بعد يبعوث فكلوا علي بعث خراسان بدد مشهور
قال الجرجاني معني خراسان معناه سهل ابي كل بلانقب وقيل
معناه

معناه بالفارسية مطلع الشمس **ثم انزلوا في مدينة مرقانه بناها**
ذو القرنين ودعا لها بالبركة ولا يصيب اهلها سواي الفظ راية
الطبراني فيما رقت عليه من النسخ ولا يرض اهلها بيل يصيب اهلها
انتهى قال الترمذي تبارعوا ربيعة من الصحابة الحارث بن عمر والقفار
رابويرة الاسلمي ورييد بن الحبيب وشم بن العباس **ثم** وكذا
الطبراني في الكبير والارسططس من حديث ارس عن اخيه سهل بن
عبد الله بن بريده عن ابيه عن جد **بريد** وارس قال الدارقطني
متروك وقال خ في حديثه نظر رارده الهيثمي في ترجمة ارس
من الميزان وقال حديث منكر وسهل لا يخرج له احد من
السنن وقال ابن حبان منكر الحديث يروي عن ابيه ما لا اخذ له
يروي عنه اخوه ارس خذ له غير منكر قال الذهبي بل باطل
ثم ساقه في ترجمته ايضا وقال الهيثمي في اسناد احمد والارسططس
ارس بن عبد الله روي اسنادا كبيرا حسام بن مصعب رهاجم
على ضعفه انتهى وقال في الميزان حديث منكر انتهى ومن ثم
ارده بن الجوزي في الموضوع لكن تحققه ابن حبان الصواب
انه من ريويد هذا هو ابن الحبيب الاسلمي من مشاهير
الصحابة وليس منهم يزييد ابن الحبيب غيره

سبكون اقوام زاد ابوداودي رايته من هذه الامة وفي رايته
قوم بلفظ الاثر **يحدثون في الدنيا** اي يتجارزون الجدة ريدعون
بما لا يجوز ارب فحقون الصوت به ارب كلفون الشجع رهاهر
صنيع المصن ان هذا هو الحديث تمامه والامر بخلافه بل يقينه
عند تخرجه والظهور بفتح الطاء قال التورثي لا عند ابي ليلى
يكون من رجولة كثيرة والاصل فيه ان يتجارزون عن موافقة القفار
الي بسا د الانبساط ارب عيل الي احد شققي لآخر ارب التفرط
في خاصة نفسه روي غيره اذ ادعي له وعليه والاعتد ابي العباس
استعماله فوق الحاجة والمبالغة في تحري طهور منه حجب
نفسه **ال** المسواس انتهى قال الطبراني في هذا ينبغي ان
بضم الطاء يشمل التحدي في استعمال المسا

احد له والنقص وقال ابن حجر الاعتد اخيه يقع
الحاجة اربطلب ما يربح لوصوله شرعا
بما اريد عوايما يورثهما ما ورد ذكر اهتله
كالجمع المتكلف وترك الما ثور قال ابن القيم اذا قرئت هذا
الحديث بقوله تعالى ان الله لا يحب المعتدين وعلمت ان الله

عن ابن عمر رضي الله عنه قراء الم بال لثمن للذين امنوا
ان تحب فكلواهم لذكر الله ومن نزل من الحق الاله
فبكي على عليه وقال بلى يا رب ستره الامام

فخرجوا من الدين مرتين حيث لا يشعرون ظنوا انه لم يبق دما تركهم
لذات الدنيا شي وما علموا انهم تركوا شيئا قليلا من شئ لا ين
جبهه عند الله جناح بعوضة فاذا كان الكحل لا تزن جناحها
فما تركه هؤلاء المساكين لم هو رقوم تعلموا انما هو ابحارهم وكم
رتضخوا بحزن المساكين وطول الطناب وطول الاكام وكبر
العامه وتوخي الحية وتغظيم الهامة ليتكنوا في صدر المجالس
رئيسين وامن الابا ليس تضلوا واضلوا وخرطوا وعشو احبث
قاموا وحلوا قد كاد الواحد منهم يبيع به عوي الاجتهاد ومناهل
لتعلم الاراد فلتشفقة المصطفى عليه امته به علي انهم سيكفون
وامر بالتحوذ منهم كيلا يفتريهم الغيب المفتون وما ريك بغافل
عما يعملون رسيحهم الذين ظلموا اي متقلب يتقلبون **حل**

عن ابي امامة
سيكون في اخر الزمان ناس من امتي يزعمون انهم علماء محدثون
بما سمعوا به انتم ولا اباؤكم من الاحاديث الكاذبة وال
حكام المتبدعة والفتايد الزائفة فاباؤكم اي اخذوا
ويبدوا انفسهم عنهم ويعدوهم عن انفسكم قال النبي
حمله علي المشهور بين الحديثين فيكون المراد بها الموضوعات
وان يراد به ما هو بين الناس في عهد نوههم بما لم يسمعوه عن
السلف من علم الكلام وخوة فانهم لم يتكلموا فيه وعلي لارل تفيه
اشارة الي ان الحديث ينبغي ان لا يتلقي الا عن ثقة عرف بالحفظ
والضبط وشهر بالصدق والامانة عن مثله حتي ينتهي الي
الحكاية وهذا علم من اعلام نبوته ومعجزه من معجزاته فقد
يقع في كل عصر من الكلدان كبر ررقع ذلك لكثير من جهلة
المتدنية المتصوفة في مقدمته عن ابي هريرة يرفعه قال ك
ولا اعلم له غيره

سيكون امر انفقون يعني ترضون بعض اقوالهم واخذوا لكوا
في الحلة مشرعا وتكلمون بعضها القبحه شريعا **ابن**
يعني نكروا له ما لا يؤلف خلقا من الفتاوى والمذاهنة **ون**
اعتزلوا منكر قلبه **سليم من العقوبة علي ترك المنكر **ومن****
خالطهم راضيا بفسقهم **هالك يعني رقع فيما يوجب الهلاك**
الاخرى من ارتكاب الاثام لا خطا في هواهم واحتياجه
لما احدثهم الرضي باعمالهم والتشبه باحوالهم والترجي بينهم
ومد الحين اي زهرتهم بما فيه تعظيمهم ولا تتركوا الي الذين
ظلموا

ظلموا فتمسك النار **ش طيب عن بن عباس** قال الهيثمي فيه هشام
ابن بسطام وهو ضعيف ظاهر صنيع المخزاة لم يخرج من السنة
احد را الا الماعدل عنه وهو ذهل عجيب فقد فرجه مسام من
حديث ابن سلمة

سيكون بعد ي امر يقتلون علي الملك يقتل بعضهم بعضا
هذه من اعلام نبوته ومعجزاته الظاهرة البينة فانه اخبار عن
غيب وقع **طيب عن عمار بن ياسر**
سيكون في امتي قوم يكنون بالقدر اي لا يصعد تون بانه
تخالي خلق افعال عبادة كلها من غير رقة ورايمان **عن**
ابن عمر بن الخطاب ورواه عنه ابو داود في السنة والترمي
في القدر رابن ماجة في لقن يلفظ يكون في امتي خسف
ومخ وذلك في الملك بين بالقدر

سيكون بعد ي قصاص جمع قاص وهو الذي يقص على النك
كما سبق **لا ينظر الله اليهم** هذه من علامة النبوة لانه من الاقبار
بالمخبيات وكان ذلك فقد نشأ قصاص يقومون علي راس
الناس يكنون ويررون احاديث لا اصل لها ويشتهلون عن
ذكر الله وعن الصلاة قال الغزالي قد بلي خلق بوعا يخرقوا
اشجاعا ويتكلمون ذلك ما ليس في سعة علمهم ويشبهون
بحال غيرهم فسقط من القلوب وقارهم ولم يكن كلامهم صادرا من
القلب ليصل الي القلب بل القايل متصلف المستمع متكلف
وفي الفردوس من حديث بن عباس مرفوعا سيكفون في اخر الزمان
عليما يرعون الناس ولا يرعون ويرهدونهم ولا يرهدون
ويستطون عند الكبرار ينقبضون عند الفقهاء ينهون عن
غشيان الامراء لا ينهون اولئك الجبارون اعداء الرحمن عز وجل

ابو عمر بن فضال في ما اليه عن علي
يسلح اموركم من بعد ي رجال يعرفونكم ما تتكلمون ويذكرون
حلتكم ما تعرفون فن ادرك ذلك منكم فلا طاعة لمن
عصى الله عز وجل قال في الفردوس روي راية ابن مسعود
يطفقون السنة ويجلون بالبدع وفي هذه الحديث وما قبله
اين ان بان الاثام لا ينحل بالفسق ولا يجوز لا يجوز له رج
عليه بذلك لكنه لا يطاع فيما امر به من المعاصي **طيب**
المناقب **عن عباد بن الصامت قال ك صحيح ردة الزهري**
بانه تفرد به عبد الله بن راته وهو ضعيف انتهى ربه يعلم ان

روز المصنف لحسنه غير حزن وسبب الحديث كما في المتن ذكر ان عبادة
 دخل على عثمان فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 فسماعته ثم قال هو الذي نفسي بيده ان محوية من اوليك فارجعه
 عثمان حرا
سبيلكم امر يفسد رن وما يصلح الله بهم اكثر فمن عمل منهم بطا
 الله فله الاجر وعليكم الشكر ومن عمل منهم بمحبة الله فله
 الوزر قال في الكافي الوزر والوتر اخوان وزر الشيء اذا جعله
 وعليه الضمير اي لا طريق لكم في ايامهم الا الضمير فالزموه فهو اشارة
 التي رجوب طاعتهم وان حازوا زلزالهم الا بقيا داهم والحد يرمي
 الخرج عليهم وشق الدنيا واضرار كلمة النفقات وذلك كله من
 السياسة التي يقوم بها مصالح الدارين قال الزنجري يريد بالوزر
 العقوبة الثقيلة الناهضة سماها وزر تشبيها في ثقلها على المتك
 وصحوبة احتملها بالجهل الذي يقدر الحامل وينقص ظهره
 ويلقي عليه بهر اولاها جز الوزر وهو الاثم انتهى **باب عن ابن**
مسعود قال لما نظر العاتي ضعيف اي وذلك لان فيه حكيم من
 حرام قال في الميزان قال ابو حاتم مترك وقال خ منكر الحديث
 وساق له هذا الخبر وفيه ايضا عبد الملك بن عمير قال الذهبي
 في الضعفاء قال احمد مضطرب الحديث
سوقد الملبون من قسي يا جوج وما جوج بوزن طالوت
 وجالوت ونشأ بهم وانترستم سبع سنين في العشاها استا
 مجبان بدليل منع الحرف رها من ولد يا فت وقيل يا جوج من التل
 وما جوج من الجبل قال ابن عربي رها امتان مضرتان مفسدتان
 كافرتان من نسل يا فت بن نوح وخرجهما بعد عبي والقول بانهم
 خلقوا من متيادم المختلط بالتراب وليسوا من جوا غيب جدا
 لا دليل عليه وانما يحكيه بعض اهل الكتاب وفي التيجان ان امة
 منهم امنوا فترام ذوالقنن لما بنوا السد بارمينيه فسموا ذالك
 التل والديام **عن النواس بن سمعان** رضي الله تعالى عنه
السين مع الالف
السايجون هم الصايغون قيل للصايغ سايج لان الذي يسبح
 في الارض متعبد ايسح ولا زاد له تخين يجد يطعم والصايغ يجمع
 نهاره ولا يطعم شيئا فسميه به واحمله من السبح وهو الما الجارحي
 الذي ينسب ويضمي الي غير حد ولا منتهى ذكره في الفودرس
عن ابي هريرة رواه عنه بن منده وابو الخ والديهي وغيرهم

السابعة

عن ابي هريرة

السابعة اي الراعية العاملة وفي رواية السابعة **جبار** اي هدر الزكاة
 فيها **والمعدن جبار** اي ما استخرج من خولولوريات هدر لا شيء
 فيه وفي **الركاز الخس** وهو ما دخنه جاهلي في موات مطلقا
عن جابر قال الهيثمي فيه بحالدين سعيد وقد اقبل
 السابق والمقتصد يدخلان الجنة بغير حساب والظالم لنفسه
 يحاسب حسبا يسيرا ثم يدخل الجنة قاله تفسير القولة تعالى
 فهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات **ك**
 التفسير عن العنوش عن رجل **عن ابي الدرداء** سمعه منه جابر الضمير
 هكذا ورواه عنه الطبراني ايضا قال الهيثمي رحمه الله حال الصحيح
السابع على الارملة براملة التي لا زوج لها **والمسكين** اي الكاس
 لها العامل لمؤنتها **كما جاهد في سبيل الله** لا على كلمة الله او كذا
 بالشك في كثير من الروايات وفي بعضها بالواو **والقيام الليل** في
 العبادة ويجوز في الليل الحركات الثلاث كما في قولهم الحزن الوقي
الصائم النهار لا يفتر ولا يضحف وال في الجاهد والقيام معرفة
 ولان لك كما في بعض الروايات وصف كل منهما بحلة تدلية بعد
 وهو كالقيام لا يفتر ولا لصائم لا يفتر كقوله ولقد امر علي اللين
 يسني ذلكم الاشراف ومعهني الشاعري الذي ين هب ويحب
 في تحصيل ما ينفع الارملة والمسكين **ثم في** في الادب **ت** في
 الزكاة في التجارة **عن ابي هريرة**
السابع بين مهلة مكسورة ثم بامو حدة على لاسم وقيل بين
 معجمة ذكوة المنذري كابن الاثير في المفاخره بالجمع وهذا اخبر
 ابن ابي عمير احد رواة **حرام** لما فيه من فتنك الاسنان وتضيعة
 المرأة اترهوان يتساب انسان خير من كل صاحبه بما يسوة ارام
 جلود الباع حرام **عن حم** **عن ابي سعيد** الخديري قال الهيثمي
 بعد ما غرأ لاجد ابن عيسى المجرى اوردته الذهبي في الضعفاء
 وقال كان ابن معين يكره به وهو ثقة انتهى وبالخلا في تحط
 درجة السند عن الصحة فمر من المصن لصحته فيه ما فيه
السابع اربعة اناس سابق العرب وصهيب سابق الروم وسليمان
 سابق فارس وبلال سابق الحبش تمسك بهذا من فضل الخ
 على العرب فقالوا تضيعة المسام سيقه الي الاسلام وقد ثبت
 منها للحج ما ثبت للعرب فان قلت فقد سبق للاسلام ابو بكر
 وعمار وائمة وبلال وصهيب والمقداد قلنا قال سيات اذن بعد
 النبي ستة ثلاثة عرب وثلاثة عجم والنبي عربي فام يسار وعد

اتباعه من رهطه عدد اتباعه من غيرهم راجب بما فيه طول البراري
 مسند عن ابن قال الهيثمي رجهالة ثقات **طب ك عن ابن**
 قال ك تفرد به عمار بن زاذان عن ثابت قال الهيثمي رجهالة راحة
 ضعفه الدار قطني انتهى وقال الهيثمي رجهالة الطبراني رجهالة
 الصحيح غير عمار بن زاذان وهو ثقة وفيه خلاف **طب ك عن أم هانئ**
 قال الهيثمي فيه قايده الطبراني وهو متردد روجهالة الطبراني
 أيضا عن أبي مامة قال الهيثمي مسند عن **عن أبي**
امامة قال في الميزان عن أبي حاتم راجب زوجه حديث باطل لا
 أصل له بهذا الإسناد.
السبع الثاني المذكور في قوله تعالى ولقد اتينا آل سبعا من
 الثاني **فأخذه الكتاب** قاله تفسير الآية المذكورة سميت
 بذلك لأنها سبع آيات باعتبار عدد التسميات التي فيها وهو ما نقله
 البخاري فان قيل المتبادر من إطلاق الحمد ينبغي لونها منهارا لا
 بالمنع وان ساء فلا ينبغي لونها منهارا والثاني بان الحمد مبرز بها
ك في تضاعيل القرآن ولذا أبو الشيخ والديلمي **عن أبي** بن
 لعب قال في رسول الله أبي لا يخرج من المجد حتى
 تنكح سورة ما أنزل في التوراة ولا في الإنجيل ولا في القرآن
 مثلهما ثم ذكره صحيحه **ك**.
سبق ثلاثة فالسابق **إلى موسى بن عمران** يوشع ابن نون
 وهو القام من بعد **والسابق إلى عيسى بن مريم صاحب**
ب حبيب البخاري **السابق إلى محمد علي بن أبي طالب**
 فأعظمها من منقبة علي ولم له من مناقب لا يشارك فيها قال
 ابن حجر أن ثبت هذا الحديث دل على أن قصته حبيب البخاري
 المذكور في **ب** كانت في زمن عيسى أو بعد **و** صنيع البخاري
 يقتضي أنها قبله **طب ر** **ابن مردويه** في تفسيره كلاهما من رجه
 واحد **عن ابن عباس** قال الهيثمي فيه الحسن ابن الحسين
 الأشقر وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور وفيه رجهالة جلاله
 حسن أو صحيح انتهى ورواه من هذه الوجهة الحفيلي في الضعفا
 وقال حسن المذكور يسعي متردد الحديث لا يعرف إلا من جهة
 وهو حديث منكر.
السبيل المذكور في قوله تعالى من استطاع إليه سبيلا **الزاد**
والأحله قيل عن الآية فذكره قال القاضي وهو يورد قول
 الشافعي في أي الاستطاعة بالمال ولذا لكل رجب الاستطاعة

علي

علي الزين إذا وجد أجرة النايب وقال مالك هي بالبدن فتجب علي
 أمكنة الشئ والكسب في الطريق وجعلها أبو حنيفة لمجموع الأمرين
الشافعي في مسنده **ت** كلاهما **عن ابن عمر** بن الخطاب وأروده في
 الميزان في ترجمة محمد بن عبد الله الليثي وقال ضعفه ابن
 معين وتركه النسائي **هق** **عن عابشة** قالت قيل يا رسول الله
 ما السبيل في الحج قال الزاد والراحلة من المصن لحيته وليس يصنوا
 فقد قال الهيثمي في المذهب فيه إبراهيم بن يزيد وهو ضعيف
 لكونه شاهدا من مسند عن ابن عباس انتهى.
السجدة التي في ص أي في سورة ص **سجد هاد** **أوردني** **يد**
توبة أي شكر الله علي قبول توبته كما تقسم ررواية أخرى **و**
سجدها **شكرا** لله علي قبول توبته نبيه من خلاف الأري الذي
 ارتكبه مما لا يليق بسوء مقامه لحصته لسائر الأنبياء عن رصمة
 الذنب مطلقا وما رفع في كثير من التفاسير مما لا ينبغي تمييز
 تمييز صحيح بل لو صح رجب تأويله لثبوت عصمته ورجوب
 اعتقاد تراجمه عن ذلك السفسفات الذي لا يقع من أقل صاحب
 هذه الأمة فضلا عن الأنبياء وحسن داردين لك مع وقوع مثله
 لادم وغيره لأن من علي ما ارتكبه كان عظيم جدا وهذا الحديث
 كما ترجم فيما ذهب إليه الشافعي من أن سجدة ص ليست
 من سجدات التلاوة وجعلها أبو حنيفة منها راول الحديث
 بان غاية أنه بين السبب في حق داردين في حقها ولو لم يشر
 لا ينافي الوجوب فكل راجب إنما رجب شكر التوالي **الزعم** **طب**
خط في ترجمة موسى الخثالي **عن ابن عباس** وفيه محمد بن الحسن
 الإمام أروده الهيثمي في الضعفا والمتردين وقال وقال النسائي
 ضعيف وظاهر صنيع المحض أنه لم يره بخلافه من الستة وهو
 عجيب فقد رواه النسائي في سننه عن الخبر أيضا في مسنده أحمد
 عن أبي سعيد رايته وأنا الكتب سورة ص حين بلغت السجدة
 التوراة والقلم وكل شيء خضع في ساجد اتقصصتها علي النبي فلم
 يزل يسجد **ها**.
السجود علي سبعة أعضاء **اليدين** **والقدمين** **والكفين**
والجبهة يعني به يندب وضعها علي الأرض حال السجود علي
 ما عليه الراعي لشافعي وقال النووي يجب ويرجح رادة
 قوله **ورفع اليدين** إذا رايت البيت أي اللحية آدم يقول أحد
 بوجوبه فيما رايت **ورفع اليدين** أيضا **علي الصفا** **والمسرة**

ورفعها بعقبة ترجع اي بالزلفة **وعند ربي الجبار** اي الثلاثة المعز
 واذا اقيمت الصلاة يعني عند الترم بها وارجب احمد الاخير
 طب عن ابن عباس
 السجود على الجهة والكفين والكتفين **وحسن رطلين**
 من لم يكن شيئا من الارض احرقه الله بالنار فيه وجوب
 وضع السبعة اعظم المذكورة مع التحامل عليها وهو المفتي به عند
 الشافعية خلافا للرافعي منهم بل قضية الخزان ترك ذلك كبيرة
 للتوعد عليه بالنار وحمل بسبب ذلك كتب الفرع **قطابي**
الفراد عن بن عمر بن الخطاب
 الحجات بين النساء **بابهن** اي مثل الزنا في حوق مطلق
 الاثم وان تفاوت المقدار في الغلظة ولا حد فيه بل التفرع يقطع
 لحدوم الايلاج فاطلاق الزنا العام على زنا العين والرجل واليد
 والفم **باب عن رائلة** بن الاسقع ورواه عنه الديلمي
السجود اكله بركة اي زيادة في القدر على الصوم اربعة
 في الامم **باب عن عوف** اي لا تتركوه ولو ان جرد احدكم جرعة
 من ماء ولا يتركه حال فان الله وملائكته يصلون على
المسلمين وصلاة الله عليهم رحمتهم وصلاة الملائكة استغفارهم
 لهم وهذا غيب عظيم فيه كيف وهو زيادة في القوة وزيادة في
 اباحة الاكل وزيادة في اخص المباحة التي يجب الله ان توتي
 وزيادة في الحياة وزيادة في الرقي وزيادة في اكتساب
 الطاعة فانه جعل السجود زيادة في النعمة ودخا للنعمة
 فتدبر **عن ابي سعيد** الخدري قال الهيثمي فيه ابن
 رفاعه لم اجد من وثقه ولا من خرفه وثقة رجاله رجال
 الصحيح انتهى ربه يعرف ما في رطل المضلحة
السجود خلق الله العظيم اي هو من اعظم صفاته العظمى
 والخلق بالضم السجدة قال المازني روي عن السجدة اي في
 الخلو في بذل ما يحتاج اليه عند الحاجة وان يوصل اليه
 مستحقه بقدر الطاعة وتدير ذلك مستصعب ولعل بعض
 من يجب ان ينسب اليه الكرم ينكر سجدة السجود نقد ين
 العطية فيه نوعا من الجمل وان الجود بذل الموجود وهذا
 تكلف يقضي الي الجمل بعد رد الفضل ولو كان حد الجود
 بذل الموجود ما كان للشيء موضع ولا للتبذير موقعا وقد
 ورد الكتاب والسنة بذكرهما اذا كان السجود محمدا وداخرا

عليه

على حد سجي كرمها واستوجب المدح ومن قصر عنه كان خيلا
 واستوجب الذم الي هنا كلامه وقال الماعز السجدة في الانسان
 داعية الي بذل المقنيات حصل معه البذل او لا بمقابلة الشجر والجود
 بذل المقني ويقابل به الجمل هذا هو الاصل وقد يستعمل كل منهما
 محل الآخر وقد عظم الله الشجر وحذر منه في آيات كثيرة وقال في
 الاحياء الامساك تنبذ يري بينهما وسط هو الجود والجود والسجدة
 عبارة عنه ولا يلفظان يفعل ذلك جوارحه بالجم يكن قلبه طيبا
 به والآخر هو منسوخ لا سجي وقال بعضهم السجدة اسم لكل من الجود
 وضد الجمل وضد السجدة الشجر والجود والجمل ينطري اليها
 الاكتساب عادة خلاف ذينك خائفا من ضرر الشجر والخزيرة تقل
 سجي جواد راكس والجود ينطري اليه الكرم يمكن تطبعه
 خلاف السجدة كما في الخوارق فلذا اتى السجدة بقول الجود **ابن**
النجار في تاريخ بغداد **عن ابن عباس** وضعفه المندري وظاهره
 انه لم يخبره احد ممن وضع لهم الرمز مع ان ابا نعيم والديلمي
 خرجاه عن عمار باللفظ المذكور بل رواه ابو الشيخ بن حبان
 في كتاب الثواب
السجدة قال ابن العربي وهولين النفس بالدطرسقة القلب
 للمواساة **شجرة من اشجار الجنة** اغصانها متدليات في الدنيا
 فمن اخذ بفصل منها فاداه ذلك الفصل الى الجنة **والجمل**
شجرة من اشجار النار متدليات في الدنيا فمن اخذ بفصل من
 اغصانها فاداه ذلك الفصل الى النار يعني ان السجدة على
 كرم نفس وتصديق بمان بالاعتماد في الخلق على من ضمن
 الرقي وهو على كل شيء قد يرقن اخذ بهذا الاصل وعقد طويقه
 عليه فقد استمسك بالعمرة الوثقي لجاذبة له الي ديار الاب راره
 والجمل يدل على ضعف الايمان وعدم الوثوق بضمان الرحمن
 وذلك حادث الي الخزان وتزايد الي دار الهوان وتبذل من اقبح
 ما في الخيل انه يعيش عيش الفقير بحاسب بحاسبة الاغنياء
 وتبذل الجمل خلباب المسكنة والجمل ليس له خليل تنبيه
 سجا العوام سجا النفس ببذل الموجود وسجا الخواص سجا
 النفس عن دل موجود ومفقود غني بالواحد المعبود فكلما سجا
 بالاشياء وغناها اعتمادا على مولاه التنفخ غني غني مملكة تولاة
قطابي الاخر ادركني كذا **ذهب** كلاهما **عن علي** امير المؤمنين
عنه كلاهما عن محمد بن منير المظهر بن عثمان بن شبيب

عن ابي غسان محمد بن يحيى عن عبد العزيز بن عمران بن ابي حنيفة
عن داردين الحصين عن الاعرج **عن ابي هريرة** قال قال نوح عليه السلام
وهو ضعيف وقال ابن الجوزي لا يصح داردين ضعيف **حل** عن الحسن
ابن ابي طالب عن عبد الله بن محمد الخلال عن احمد بن الخطاب
ابن مهران التستري عن عبد الله بن عبد الوهاب الجوزي
عن عاصم بن عبد الله عن عبد العزيز بن خالد عن الثوري عن
ابي الزبير **عن جابر** بن عبد الله قال بين الجوزي في موضوع
عاصم ضعيف وشيخه كذاب **حل** عن جابر بن عبد الله ثم قال
ابو نعيم تفرد به عبد العزيز بن خالد وعنه عاصم بن عبد الله
خط في ترجمة ابي جعفر الطيالسي **عن ابي سعيد** الخدرجي
ثم قال انه اعني الحديث حديث منكر ورجاله ثقات انتهى **بن**
عساکر في التاريخ **عن انس** بن مالك كلن مع اختلاخ اللفظ
ولفظه عن انس قال ارسل خطبة خطبها رسول الله صعد المنبر
فحمد الله راى عليه وقال يا ايها الناس ان الله قد اختار لكم
الاسلام ديناً فاحسنوا صحبة الاسلام بالخيار والخلق الحسن
الا ان الشجرة في الجنة راغصانها في الدنيا فمن كان منكم سعيها
لا يزال متعلقاً بفن من اغصانها حتى يورده الله الجنة الا ان
اللوم شجرة في النار راغصانها في الدنيا فمن كان منكم ليئلاً لا يزال
متعلقاً بفن من اغصانها حتى يورده الله النار انتهى روي
ضعفاً وبجاهل **عن معاذ** بن رباح بن حبان في الضعفاء عن
عائشة قال الزين العمري وطرقه كلها ضعيفة واررده بن الجوزي
في الموضوع.

السخي قريب من الله اي من رحمة رثوابه فليس المراد قرب
المسافة تعالى الله عنه اذ لا يحل الجهات ولا ينزل الاماكن ولا تلتقي
الاقطار **قريب من الناس** اي من محبتهم فالمراد قرب المودة **قريب**
من الجنة لسعيه فيما يدينه منها وسلوكه طريقها فالمراد قرب
قرب المسافة وذلك كما يزيلها لانها مخلوقة وقرب من بابها
بينه وبينها ويعد غمها لثمة الحجب فاذا قلت الحجب بينك
وبين الشيء قلت مسافته انشده بعضهم
يقولون لي دار الجنة قد دنت واني كيبان ذ العيب
تقلت وما تفتي ديار قريية اذ لم يكن بين القلوب غيب
فالجنة والنار محوستان عن الخلق بما حقتا به من المحار والشموات
وطريق هتلا هذه الحجب مبنية في مثل الاحياء والقوت من
كتب

كتب القوم **بعيد من النار والخيال بعيد من الله** اي من رحمة بعيد
من الناس بعيد من الجنة قريب من النار قال الفخري والخيال
شجرة الرغبة في الدنيا والخيال شجرة الزهد والشاغل في الدنيا على الممر
لا محالة والسحايق شجرة حقيقة التوحيد والتوكل والثقة بوعده
الله وضمانه للزنى وهذه اغصان شجرة التوحيد التي شاربها
الحديث والخيال ينشأ من الشرك وهو الوقوف مع الاسباب والشك
في الوعد قال الطيالسي ليعرف في السخي والخيال للبعد الذي هي
وهو ما عني شجاعا ان السخي من هو والخيال من هو ذلك من ادي
الزكاة فقد امتثل امر الله وعظيته واظهر الشفقة على خلقه
ورأى به ما له فهو قريب من الله وقريب من الناس فلا تلوين
منزلة الا الجنة ومن لم يكن كذلك فبالحس ولو كان جاهل
سخي حب الي الله من عابد خيل كما قال **ولجاهل سخي حب الي**
الله من عابد خيل تخولف ليعيد ان الجاهل غير العابد السخي
احب الي الله من العالم العابد الخيل فبالها من حسنة غطت علي
عيبين عظيمين وبالحسنات حسنة غطت عيبين عظيمين علي
ان الجاهل السخي سعي مع الانقياد الي ما يورثه من جوارح
والي ما يهني عنه بخلاف العالم الخيل تنبذ **عن** قال الراغب
من شئ البخار الجود ان الله ترون اسمه بالايان ووصف
اهله بالفلاح والفلاح اجع لسعادة الدارين وحق الجود ان
يقترن بالايان فلا شئ احسن منه به ولا اشد مجانسة له
فمن صفة المومن انشراح الصدر فمن يرد الله ان يهديه
يسرع صدى له لا اسلام ومن يرد ان يضله يمدل صدى له
صريحاً رها من صفة الجواد والخيال لان الجواد يوصف بسعة
الصدر والخيال بضيقه انتهى ومن احسن ما قيل فيه
تراه اذا ما جئته متلهلاً **كانك** نطيه الذي انت سايه
وللمتدب
تعود بسط اللفظ في لوانه اراد انقباضاً لم تطعه انا له
ولو لم يكن في كفه غير روحه جاد بها فليبق الله سايه
تنبيه قال ابن العربي قول الجاهل سخي الي اخره مشدك ليعاد
الحديث عن الصحة مباعدة كثيرة وعلى قوله فيتمهل ان معناه
ان يتمهل قسماً من الجاهل بما لا بد من معرفته في عمله واعتقاده
بما يعود نفقه علي الناس من العالم فاما المختص به فعابد خيل
خير منه واما الخارج عنه فجاهل سخي خير منه لان الجاهل والعلم يعو

الي الاعتقاد والسجود والجلد للعجل وعقوبة ذنب الاعتقاد اشد من
 ذنب العجل في الادب **عن ابي هريرة** قال اعني لترمذي غريب
هب عن جابر ابن عبد الله **طس** **عن عائشة** رتيه عندهم جميعا
 سعيد بن محمد الوراق قال الذي في ضعيف رتيه الهيثمي
 رايه اقال ابن حبان الحديث غريب وقال البيهقي تفرد به سعيد
 الوراق وهو ضعيف انتهى لكن هذا لا يوجب الحكم بوضعه كما
 ظنه بن الجوزي
السرا **افضل من العلانية** لما فيه من السلامة من الوقوع في الريا
 وسائر مخطوط النفس ومن ثم رددني بعض الاقارب عمل السرا
 بفضل عمل العلانية بسبب ضعف **والعلانية** **افضل من اراد**
الاقتداء به في افعاله واخواله حيا لان يعبد الله الخلق بمثل ما يعبد
 به تصحا لله في ذاته ودينه وخلقه **خر عن بن عم** ابن الخطاب رتيه
 محمد بن الحسين السلمي الصوفي قال الذي في الخطيب قال في
 محمد بن القطان كان يضع للصوفية الاحاديث رتيه قال الذي في
 صده رتيه لكنه يروي عن من دبر رديج فكثر العجايب والمناكير
 في حديثه وعثمان بن زايد ارده الذي في الضعفاء وقال له
 حديث منكر في الملك عثمان بن زايد عن نافع عن بن عم حديثه
 غير محفوظ
السرا **رايل** جابر ليسه **ابن احمد** **الانباري** لم يقدح به ان تعذر عليه
 تحصيله حسا او شرعا **والحق** **ابن احمد** **النحل** هذا يدل لما ذهب
 اليه الشافعي من حال كبر الاربيل للمحم اذا خلد الانباري لا يحتاج
 لغنى الاربيل وقال مالك يقتضيه فان ليسه بحاله لم يقدح به
 والحق كابر الاربيل فيما ذكر تنبيه قال الذي في الخطيب رتيه الاربيل معتم
 رتيه اسم مفرد راقع في كلامه عني مثال الجمع الذي لا ينضم في لقناني
 فيمنعونه الم في ريقال سر والي قال عليه من اللوم سر والي **عن**
الافق من العوب من يراها حيا وان كل من اجز اياها سر والي **عن**
ابن عباس رتيه الم في رتيه حجة كالم يح في ان ذلك يوجد خارجا في
 احد الصحيحين وهو ذهل فقد عذره في الفرورس الي مسلم
السرا **في الشيء** **تذهب** **بها المؤمن** اي ما به رتيه وحسن سمته
 رتيه كما سبق تقريره **خط** **رند** الذي في **ابن هريرة** قال ابن
 الجوزي حديث لا يصح فيه ابو معشر ضعيف يحيى والنسابة والدار
السرا **في كل السعادة** **طول العري** **طاعة الله** **افضل** **راية**
 القضاء فيما رقت عليه طول العري عباد الله وذلك لان
 السعادة

السعادة من الاسعاد والمساعدة ومن اعانه الله على العبادة راقده
 على القيام بها فقد اسعد وكما طال عمره استلذ الطاعة واستلذ المحبة
 وكلها كان العا طول كان الفضائل اسخ واتوي وانما يقصود العبادة
 تأثيرها في القلب ولذ لك لره الانبياء والارباب الموت والدينا من رغة
 الاخرة فكلها كانت العبادة التي بطول العري كان الثواب اجزل والنفس
 ازكى واطهر والخلات اقوي واربس **القضا** **في مسند الشهاب**
خر **راين** رتيه **عن ابن عم** ابن الخطاب قال سئل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عن السعادة فذكره قال الذي في الخطيب سنده ضعيف
 وقال شارح الشهاب غريب جدا وخرجه الخطيب في تاريخه عن ابن
 عم رتيه عنده ابراهيم البرزوي وقال انه لم يكن محمودا في الراية
 رتيه عفته رتيه اهل
السرا **من سعيد** **في بطن امه** **والشقي** **من شقي** **في بطن**
امه اي السعيد مقدر سعادته وهو في بطن امه وتقدير الشقاوة
 له قبل ان يولد لا يدخله في غير رتيه السعادة رتيه دل على ذلك
 الحديث الاتي كل مولود يولد على فطرة ثم ابواه يهودانه او ينصرانه
 او يمجسانه ان التقدير تابع للمقدور كما ان الحكم تابع للمعلوم فذكره ابن
 الجال **طس** **رند** **الزائر** الذي في كلام **عن ابي هريرة** قال ابن حجر
 بسنده صحيح وقال البخاري سبقه لذلك شيخه الحارثي وقال
 في الدرر بسنده صحيح
السرا **قطعة من العذاب** اي جز منه لما فيه من التعب ومعاناة
 الرج والشمس والبرد والخوف والخطر اكل الخشن وقلة الماء والزاد
 وفراق الاحب ولا ينقضه خبر ساخر وانضموا اذ لا يلزم من الختم
 بالسفر ان لا يكون من العذاب لما فيه من المشقة وقيل السفور سقر
 وان اغتراب المرء من غير فلة ولاهية يسمو به العجيب
 وحسب لغتي ولا ان ادرك لعله وقال شارح ان يقال غريب
منع احدكم طعامه الجملة استيناف بيا في مقدر تقديره لم كان ذلك
 فقال منع احدكم طعامه **وشربا** **به ونومه** بنصب الاربعة بنوع الخصال
 على لمفعولية لان منع يتحد في مفعولين الاول احدكم والثاني طعامه
 وشربا به عطف عليه ونومه اما على الاول والثاني والم سومع كمالات
 المذكورات لا اصل لها واما تقدر علم ان المراد العذاب الذي يبيوي واما
 فهم بعضهم ان المراد العذاب الاخر رتيه بسبب الاثم الناشي عن
 المشقة فيه فناشي عن عدم تأمل قوله احدكم الي اخره فان قلت
 لم عبر بالعذاب دون العقاب قلت لكون العذاب اعم اذ العذاب

لا يخرج عن قابلية السعا
 رند تقدير الحكاكة لغير
 ان يولد صح

الام كما تفكر ولبس كل مولد يكون عقابا على ذنب **فاذا اتضحت له حكمة نعمة**
يقع تسلكون رغبته او مقصوده او حاجته **من رجه** اي مقصوده
وفي رواية اذا اتضحت له حكمة من سفره وفي رواية اخرى من حاجته
فليجعل يضم التحتية **الرجوع الي اهلك** تحا فظة على فضل الحق
والجماعة واذا الحقوق الواجبة لمن يمونه وعبر بالهمة التي هي بلوغ
الهمة اشعار بان الكلام في سفر لا رب دينوي كجارة دريت الطوب
لحج وخراب سد لما جلس امام الحرمين محل ابيه سبيل لم كان
السفر قطعة من العذاب فاجاب خورا لان فيه خراف الاحاب **مالك**
في اخر الموطا **حي** **عن ابي هريرة**
السفل بك السين اركله رضمه **ارفق** قاله لابي ايوب لما نزل عليه
بالمدنية فنزل النبي في السفلى وابو ايوب في العلوية استند رك
ابو ايوب رعاية الادب فعرض عليه التحول الي العلوية فقال السفلى
ارتقا اي يا صاحبه وقاصد به **حم** **عن ابي ايوب** الانصار **رج**
السكنية عباد سيد **السكنية** بفتح الميملة والتخفيف الوتران
والطائفة والزراية وقرى في الآية بالكسر التشديد وقيل
السكنية الثانية في الحركات وتجنب العبث والوقار في الهيئة
البحر وخفض الصوت وترتيب اخرون وحذو حذو الند اخفيا
اي الزموا باعباد الله وقار الظاهر مع طائفة القلب وعدم تحركه
فما يتحدث به من الموديات **ابوعوانه** في صحيحه **عن جابر** قال
لما اخاض النبي من عجات قال ذلك
السكنية مخم **وتركها مقوم** قاله الي ياهي فحيلة من السلوك وهو
الوقار وقال غيره **السكنية** تطلق على الطائفة والسلوك والوقار
والتواضع قال خالويه ولا نظير لها في غيرها الا قولهم علي ثلاث
ضريبة اي خراج معلوم **في تاريخه** اي تاريخ نبيسا يور **والا**
سمي **في معجمه** **والذي ياهي** **عن ابي هريرة** ثم قال الحاكم هذا
اجب من كل ما انكر عن سفيان ابن وكيع فانه صحيح الاسناد شاذ المثل
السكنية بفتح السين **في اهل الشا والبوق** لان من حكمة الله في
خلقه ان من اعتدى جسمه الجسمانية شي اعتدت نفسانية
بنفسانية ذلك الشيء وقال بعضهم انما حصل هل الخمر والبوق ذلك
لانهم غالباً دون اهل الانس في التوسع والكثرة وهما من اسباب الفخ
والخيلا وقيل اراد باهل الخمر اهل اليمن لان غالب مواشيم الخمر
والبوق خلا في ربيعة ومصر فانهم اصحاب ابل وقال المجد بن يمين
اصل هذا ان الله جعل بني ادم من بني سائر المخلوقات على النواقل

بين

بين الشين المتشابهين وكلما كانت المشابهة اكثر التفاعل في الاخلاق
والصفات اتم حتى يورل الامر الي ان لا يتميز احد بها عن الاخر الا
بالعين وكلما كان بين انسان وانسان مشاركة في جنس فاص
كان التفاعل فيه اشد ثم بين سائر الحيوان مشاركة الجنين
المتوسط فلا بد من نوع تفاعل بقدر ما بينه وبين النبات مثلا
في الجنس لبعيد مثلا فلا بد من نوع مما من المفاعلة وهذه الاصل
وتح التاثير والتاثير في بني ادم والتساب بعضهم اخلاق بعضهم
بالمعاشرة والمشاكله وكذا الاداء اذا عاش نوعا من الحيوان
التسبب بعض اخلاقه فكل ذلك صارا الخيل والفخ في هل الا بل
والسكنية في اهل الخمر وصار الجبالون والبغالون فيهم اخلاق مذمومة
من اخلاق الجبال والبغال وصار الحيوان الانسي فيه بعض
اخلاق الناس من الحشرة والموالفة وقلة النفرة فالمشابهة
والمشاكله في الامور الظاهرة بوجوب مشاكلة ومشاكلة في الباطنة
على رجه المشاركة والتدريج الخفي **البرار** في مسنده **عن ابي**
هريرة قال الهيمشي فيه كثير بن زيد وثقه احمد وجماعة وثقه
ضعف
السلطان **خال الله في الارض** لانه يدفع الاذي عن الناس كما
يدفع الظل حر الشمس وقد يدعي بالظلم على الكلف والناجية ذلة
ابن الاثير وهذا تشبيه يدفع شتيف على رجه واضافة الي الله
تشريفا له كعب الله وناقة الله واين انابانه خال ليس كسائر
الظلال بل له شات ومن يد اختصا ص با الله لما جعله خليفة
في ارضه ينشع عنه له واحسانه في عبادة ولما كان في الدنيا خال
الله يارب اليه كل مله يور ويبستوي ان يارب في الاخرة الي
خال العرش قال العارف المسي هذا اذا كان عادلا والافهوي
خال النفس والهوي **فن كرمه كرمه الله ومن اهانه اهانه**
الله لان نظام الدين انما هو بالمعرفة والعبادة وذلك لا يحصل الا
بامام مطاع ولولا لوقع التغلب وكثر المروج وعمت الفتن وتفضل
امر الدين والدنيا فسلطان حارس وراع ومن لا راعي له فهو
ضال فمن اهات امير المؤمنين فهو من المهدي من تنبى
قال بعض العارفين لانه عوا على الظلمة انما جابر اخان جور
لم يصدر عنهم واما صمد عن المظلوم حتى تحلم فيه او عليه مظهر
ظلمه فاحكام متسلطون بحسب الاعمال ان لكم ما تحلمون والحكام
الجابر عدل الله في الارض ينتقم من خلقه به ثم يصير اليه فان

شاعفاً لأنه النة وإن شاعداً به لأنه حقه **طب هب عن أبي**
بكر رغبة سعد بن أرسف كان هو الحبسي فقد ضعف
الأردني وإن كان البصري فضعفه بن معين ذكرهما الذهبي في
السلطان ظل الله في الأرض تشبيه وقوله **يا رب اليه كل**
مظلوم من عباد الله جملة بيينة أما شبهه بالظل لأن الناس
يسترجعون إلى برده من حر الظلم **فإن عدل كان له الأجر**
وكان على الرعية الشكر وإن جار وأرعا في أرضه كان عليه
الوفاء راجي الوفاء العظيم الشديد **وكان على الرعية الصبر**
أي يلزم الصبر على جوره ولا يجوز لهم الخروج عليه إلا أن كفر ثم
أنه لما خاف بين فرض جوراً وما اقتضاها مطلع الحد يثمن
عدله لأن قوله السلطان ظل الله بيان لشأنه وأنه ينبغي لونه
لكذلك فإذا جاز خرج من لونه ظل الله فهو من قبل ياداً وإذا
جعلناك خليفة في الأرض فأحكم بين الناس بالحق ولا تتبع
الهيوى فرب عاين الحكم الوصف المناسب منها عما لا يناسب
أفاده الطيبي **وإذا جارت الولاة فحطت السباب** أي إذا ذهب
العدل انقطع القطر فلم تنبت الأرض فحصل القحط لأن الوالي
خامد بين الحق والباطل فإذا ذهب الفاضل انقطعت الرحمة
وإذا منعت الزكاة هلك المواشي لأن الزكاة تنميها والنموركة
وإذا منعت الزكاة بقي المال يدنس ولا يبق للمركة مع الناس وإذا
انحلت البركة عن شيء هلك لأن نسله ينقطع **وإذا ظهر الزنا ظهر**
الفقر **المسكنة** لأن الغنا من فضل الله والفضل لأهل الفروع بالله
ويعطاه وبالمنفعة الشرعية يلتقيان **وإن علياً لو أعطاه**
الله فنزاهة أثراً لفرع الذي من قبل الحد وعليه الفرع الذي
بفضل الله فأرثه **الفقر إذا خفرت الذمة أديل الكفا** لأن
المؤمن عاهد الله بالوفاء بيمينه فإذا أخفر نقض العهد وإذا نقض
وبي عقد المعقاة لأن المعقاة مقررة بالعهد معقودة به وينقض
العهد بخلاف الحقل الحقل وبالإخلال تذهب هيبة الإسلام
ويقتل الوهن في لقلوب **الحكيم الترمذي والبزار في مسنده**
وإن خربت عن بن عمر قال الرمي رغبة سعيد بن سنان أبو
مهدى وهو مبرور **هب** وقال أبو نعيم **والدي يمي عن بن عمر**
ابن الخطاب رضى الله عنه صنع المص أن اليه في فرجه ورسلت
عليه والأمر بخلافه بل تحق به ما نصه **وأيوا مهدى سعيد بن**
سنان ضعيف عند أهل العلم بالحديث انتهى وسعيد بن سنان

هذا

هذا ضعفه بن معين وغيره وقال خ منكر الحديث وساق في الميزان
من منكرين هذا الحديث رجزم الحافظ العمري بضعف سنده
السلطان ظل الله في الأرض قال في لغز دروس قيل أراد بالظل
الغور والمنحة **يا رب اليه الضعيف** ربه ينتصر المظلوم **فإن**
الظلم له ربح وحر جرت الأجوات ربيطها لا كباد فاذ أرى الي
السلطان سلكت نفسه راي فاحت في ظل عدله **ومن أكرم سلطان**
الله في الدنيا أكرم الله يوم القيامة وقيل سلطان عاد خير
من مطر رابل وسبع طوم خير من رال غشوم وقال ابن
عربي أقامة الدين هو المطلوب ولا يصح إلا بالامان فاحتفاد
الامام وأجبت في كل زمان **فإن** ذكر رغبة الإسلام في الدنيا
أن من خصا يعزل لمصطفى ن الله جمع له بين النبوة والسلطان
ابن الخوارزمي تاريخ بغداد **عن أبي هريرة**
السلطان ظل الله في الأرض أي ستره **فإن غشه خذل ومن**
نحبه اهتدي قال الماردي لأبي للناس من سلطان تاهر
تألف برهنته الأهوا المختلفة وتجمع بهيته القلوب المتقاة
وتلف بسطوته الأيدي المتغالبية وتنفع من خوفا النفوس
المتعاندية والمتعادية لأن في طياتها الناس من حب المغالبية
والقهر من عاند ولا ما لا ينفكون عنه الاجتماع قوي ورادع يلقا
والظلم من شيم النفوس فإن تجد ذاعفة قلعة إيطام
والعلة المانعة من الظلم عقل أجرا ردين حاي زار سلطان
رادع أرجم مباد إذا ما ملت لم تجد خامساً ورهبة السلطان
ليعلمها لأن الخقل والدين زماناً كان مشغولين بداعي الهيوى
فيكون رهبة السلطان أشد من جزاء قوي رعا **هب عن أنس بن**
مالك رغبة محمد بن يونس القشبي وهو اللديمي ثم ابن عدي بوضع
الحديث وقال ابن حبان كان يضع علياً لتقات قال الذهبي في لضعفا
عقبه قلت أنلشف عندي حاله
السلطان ظل الله في الأرض فإذا دخل أحدكم بلد اليه فيها
سلطان فلا يقيم به قال الحكم الادب ديان ادب شريعة رادب
سياسة وهو ما عم الأرض وكلها يرجع إلى الحد الذي يكسلا
السلطان والأمانة وعارة البلد أن **أبو الشيخ** ابن حبان **عن ابن**
ابن مالك ورأه عنه الديلمي
السلطان ظل الرحمن في الأرض يا رب اليه كل مظلوم من عباده
فإن عدل كان له الأجر وعليه الرعية الشكر وإن جار وأرعا في أرضه كان

عليه الاصل وكان علي العبيد الصبر قال الزنحاري الاصل حامله التي تحبسه
في مكانه لو طلقه تنبى قال بن عربي من اسرار العالم انه ما من
شيء يحدث الا وله خال يسجد لله ليقيم بعبادة ربه على كل حال سوا
كان ذلك الامر حادثا مطيفا وعاصيا كان من اهل الموافقة كان
هو وظله سوارا كان مخالفا كان ظله منابه في طاعة الله وليد
يسجد من في السموات والارض طوعا وكرها وظلالا بالخدور وال
صال والسلطان خال الله في الارض اذ كان ظهوره بجميع صور الاسماء
الالهية التي لها الاثر في عالم الدنيا والعرش خال الله في الارض في اخر
الظلال ان الله انا بحة للصور المنبجئة عنها حشا ومحيي قاتل
قاهر يقوي قوي الظل المعنوي للصور المعنوية لانه يستند
نورا مقيده الماني الحسن من التقيد والضيق ولانه انما على الخلق
المعنوي بما جازي لشرع من ان السلطان خال الله تقديرا ان بالظلال
عمت الاماكن وقد تضمن الحديث رجوب طاعة الائمة في غير
منصية والابو الهيثم ريان ما على سلطان من حياة رعيته
ولانه اقال يارب اليم كل مظلوم ليمتنع بغير سلطانه من التظلم
ويرفع من ظلاله بر دظله تنبى **هـ** عدوان اخلاق
العارفين بحاطبة ظلمة السلاطين بالليلين بان يشهد احداهم ان يد
القدرة الالهية هي الاخيرة بناصية ذلك الظالم الى ذلك الجور وان
الظالم الظالم كما يحبون على فعله من بعض الوجوه ولصاحب
الفالج لا يستطيع تسليين عدته تنبى **هـ** ذهب بعض
الصوفية الى ان ادم اديا لسلطان في اخيار كثيرة القطب قال
العارف بن عربي الحمد لام اقامة امر الله من حيث لا يشعربه
الانقلاب والابد والالات والنفق والخبا وهو لا دورن الحمد
الاحاطة اقامة الامم الذين والتمنيان من حيث لا يشعرون بحسب
مدد من الحمد الا ان يجدوا اثر من الاثر من يوبد بروج منهم
قال تنلك الولي لام الظاهر من الخلق والملك والسلاطين والامم
والولاة والقضاة والفقهاء وخوهم ممن يقوم بهم امراض الدين
والدنيا من الانقلاب مدد اقامة من حيث لا يشعرون وذلك ان
الامر كله لله الاله الخلق والامر والله من ربه امم بحيط **خروج من**
عم بن الخطاب وفيه عم بن عبد الغفار قال الذهبي في الضعفاء قال
ابن عدي انهم بالوضع وسعد بن سعيد الانصاري قال الذهبي
ضعيف **هـ**

السلطان القادل بين الخلق المتواضع لام ظل الله ورحمة في

الارض

الارض يرفع له عمل سبعين صمد بقا تمامه كما في القدم وس كلهم عابد
مجتهد وكانه سيقط من كلام المصم وذلك لان رفع الدرجات بالنيات
لا يجرى العمل ما سبقه ابو بكر بلش وحبوم ولا صلا بل بشي وقري
صمد وقا ما هي همم سبقت همم اثنينان بين من همته ونيت
صلاح العالم ومن همته ونيتة مقصورة على صلاح نفسه واذا ارايت
بين من نيتة بالعلم احيا الذين واعلا السنة رابا تة البدعية
وبين من نيتة التشاب مال ارضه راسية رايت بينهما في الفضل والرتبة
يحددها بين السما والارض رها في التعجب سوا واما التفاريت
بالنية والهمة فالسلطان الذي هذا نيتة ليس هذا من الدنيا
ولا الدنيا منه خيوتيه الله ملكا من ملكه ظاهر اهداية من هدايته
باطنا ويضاعف له ثواب الصمد بقية والظاهر ان الم اديا لسبعين
الملك من الغة لنظايرة **ابو الشيخ** ابن حبان **عن ابي بكر الصديق**
وراه عنه الذي يلي ايضا **هـ**
السلف في حبل الحيلة ابي نتاج النتاج **ربا** لانه من بيع ما لم يخلق
وعبر بالربا عن الحرام وكانه اسم عام يقع على كل محرم في كل **عمر بن**
عمر بن عباس روى المصنف لحيته ورأه عنه الذي يلي
السلف شهادة هو قحة في الية معهما هي دقيه ونسبه بار **هـ**
بابس كاحم بقدر عفونة خلط **ابو الشيخ** ابن حبان **عن عباد**
ابن الصامت ورأه عنه الذي يلي ايضا **هـ**
السماع رباح ابي ربح قال القاضي في ايماليه يريد ان السماع ابي
ان يربح **والحبر رشوم** ابي مذهب للبرية محقق للمؤمنين
للقلوب نظر الجي بخل سمي بل لما شدد واشدد دعليم ولوسا محو
سوحواتا مل تحفة البقرة قال بعض العارفين من مشهدين ما قيل
روح مددك وعلى قدر يقينك تظفر بيمينك قال العامري في
شرح الشهاب حبل الشماحة الشهولة في الامم وذلك لان سحبا
النفوس وسعة الاخلاق والحق بالمعاني من اسباب البركة
والعشر بين هبها وبوجب الشوم والخران **القضاة في مسند**
الشهاب **عن بن عمر** بن الخطاب قال الذهبي ضعيف احمد
والدارقطني واخرين لكن قال العامري في شرح الشهاب انه
حسن **خروج من ابي هريرة** ورأه عنه ايضا ابن نصر وابن لال
ومن طريقها وعنهما ارردم الذي يلي خلوة غارة المصنف للاصل
كان اربي وخيم مجاج ابن خراخضة ارردم الذهبي في الضعفاء
وقال ابو زرعه ليس بقوي نهي ونسبه ابن حبان الى الوضع

وقال ابن عدي عامة ما يرويه لا يتابع عليه وقال الذي انقطع حديثه من
السنة الحنيفة والتوراة الثاني والثالث وترك الجملة **ولا اقتصر**
في الامور بين طريقتي الاخرى والتفريق **جزء من اربعة وعشرين جزءا**
من النبوة أي هذا الخصال من شيايل اهل النبوة وجزء من اجزاءها
فأخذوا من غير ما يتبعونهم عليه فليس معنى ان النبوة تنجز أولا
ان من جمع هذه الخصال صار فيه جزء من النبوة لانها غير مكتملة
او المراد ان هذه الخصال مما حقت به النبوة ودعي اليها الانبياء
او ان من جمعها اليه الله لباس التقوي الذي اليه النبوة لا يتبع
فكانها جزئيات في لبر عن ابن عبد الله بن سفيان **وقال**
من غريب رتبته المعنى من خمسة قال المناوي رحمه الله في
السنة الحنيفة جزء من خمسة وسبعين جزءا من النبوة قال
القاضي كان الصواب ان يقال خمس وفيها قبل اربع على التثنية
فلعله اثبت بتأرييل الخصلة او القطعة قال التورثي والطريق
الي معرفة سر هذا العدد مسدد ودخانه من علوم النبوة انتهى
وسبق عن القرطبي طريق معرفة ذلك فلا تغفل **الضياء المقدسي**
عن ابن مالك
السمع لا في الامور باجابه اقوالهم والطاعة لا اوامهم **حق واجب**
لل امام ورواه علي المراد **المسلم فيها الحب او كره** اي فيما رافق
وافق طبعه او خالفه وهو شامل لامر المسلمين في عهد
المصطفى وبعد ويزيد فيهم الخلفاء والقضاة **ما لم يوافق**
المسلم من قبل الامام **محصية** فاذ امر بضم الهمزة اي بمحصة
فلا سمع لهم عليه **طاعة** تجب بل جزم ذلك اذ لا طاعة لخلق
في محصية الخالق وعليه لقادر الامتناع لكن بغير محاربة
والفعلات مفتوحة وان لم ادقها حقيقة الشريعة لا الوجودية
وفيه تقييد للمطلق في غيره من السمع والطاعة ولو جشع
ومن الصبر على ما يقع من الامور الملهة والوعيد على مفارقة
الجماعة وقد خرج كثير من السلف على ولاية الجور وفي الفتن
واعترضوا البعض ولعل خروج الخارج للخوف على نفسه **حم**
في م عن بن عمر بن الخطاب
السنة بالضم الطريقة المأمور بسلوكها في الدين **سنتان**
سنة في رخصة وسنة في غير رخصة **فالسنة** التي في الرخصة
اصلا في كتاب الله تعالى اخذها هدي وتركها ضلالا
والسنة التي ضلها اليه في كتاب الله تعالى اخذها فضيلة
وتركها

وتركها اليه خطية ففي فعلها الثواب وليس في تركها عقاب **طس**
عن ابن هزيمة ثم قال الطبراني لم يرو عن ابي سلمة الا عيسى
ابن واخذ قال الهيثمي رحمه الله **سنة**
السنة سنتان من بني مرسل هله اهو في رواية الديلمي
وكانه سقط من قلم المصنف **ومن امام عادل** الذي رقت
عليه في اصول صحيحة من الفردوس مصححة بخط الخافض
ابن حجر السنة سنتان سنة من بني مرسل سنة من امام عادل
انتهى بلفظه **فخرج ابن عباس** وفيه عاصي بن عبيدة اي التميمي
قال الذهبي في الضعفاء قال الدارقطني كان يضع ومقسم
ذكره البخاري في كتاب الضعفاء الكبير وضعفه بن خزم
السنون ورأية لوكيع وغيره الهريز السنيون قال الحسكي
وله اسم خمسة زلف السنيون مونت **سبع** طاهر الذات راذا
كان ذلك فسيورة طاهرات اسوار المشايخ الطاهرة الذات
طاهرة قال عياض يجوز ضم موحدة السبع وسلونها الا ان
الرأية بالضم وقال الهريز هو بالضم والسلون وقال ابن
عربي هو بالاسكان والضم تصحيف لدا قال ابن الجوزي
هو بالسلون والمحدثون يرون بالضم زاما قول الطبراني جزم
ان يحمل على الاستفهام علي سيبيل الانكار على الاخبار وهو الوجه
اي السنون سبع وليس بشيطان كالكلب الحسن وفيه من
التحسيف ما لا يخفى **حم** **قطر عن ابن هزيمة** قال كان النبي
ياي قوما من الانصار رددتهم دار فشق عليهم رعا نبوة فقال لان
في داركم كلبا قالوا في دارهم سنون فذكره وهذا صحيح الحالم
ونوزع بقول احمد حديث غير قوي ريان فيه عيسى بن السيب
ضعفه ابوداود والنسائي وابن حبان وغيرهم رارده في الميزان
في ترجمته راعله وقال ابن الجوزي حديث لا يصح وقال ابن حجر
رأه الحقيقي يضارضعفه انتهى ولما رآه الدارقطني قال
فيه عيسى ابن المسيب الحديث فتعقبه النرياني بان ابا
حاتم قال انه غير قوي ريان ابا دار قال ضعيف
السنون من اهل البيت مما راع فيه لا يحسن بولوغه **وانه من**
الطواغيت او الطواغيات **عليكم** يعني كالحكم الذين لا يملن
التخلف منهم غالبا بل يطوفون ولا يستأذنون ولا يجيبون
فما سقط في حقهم ذلك لضرورة مدخلهم عفي عن الهير
لذلك القول بانه تشبيه مما يخوف للحاجة والمسالة خلافا

في مواسمها كالاج في مواسم من يطوف بالحاجه زيفوه وجمعها بالوار
والنون مع انها لا تعقل لتزليها منزلة من يعقل ارفيه اضمار
تقد يرا من مثل الطوائف وقوله او الطوائف رواة احمد بالف
وبدونها ونقل النوري الواري رواة الترمذي رابين ماجة
زارع الموطا ومسند الدارمي قال الولي له اتي واستفاد الف
الشريفة بربوتها هو شك من الرازي اركلتيه قال التور
والثاني اظهر انه يعني رويات الواري وفيه طهارة سور المر
وبه قال عامة العلماء الا ان ابا حنيفة كره الوضوء بفضل سورة
وقال الحال هذا الحديث يختلف فيه وعلى كل حال فليس
للمطلوب النزاع في حاجة الي هذا الحديث لان النزاع ليس
من الجاسة للاتفاق على سقوطها بعله الطوي المنصو
في قوله انها من الطوائف الجامة يعني انها تدخل المضايق ولا زمة
شدة المخالطة بحيث يتعد رصون الارابي منها بل الضرورة اللازمة
من ذلك سقطت الجاسة كما انه سبحانه اوجب الاستئذان
واسقطه عن المملوكين والذين لم يبلخوا الحرام اي عن اهلهم
تكمينهم من الدخول في غير الارقات الثلاثة بغض اذن للمطافيق
بقوله تعالى عقبه طوائفون عليكم انها الكلام بحد هذا في شوق
المرأة اي راحة ما رلغ فيه انتهى واستدل به بدخا المالكية
على طهارة الكلب لوجود الحلة وهي الطوائف سيما عند العرب
قال ابن دقيق العيد وهو استدلال جيد وطريق من يريد
الجواب ان يبين ان جاسة الكلب ارسو ولا بالنص والحكم
المستند الي النقل جوي من القياس **عن ابي قتادة**
قال كان المصطفى ياتي دار قوم من الانصار وردتهم واقتنى
عليهم فقالوا تاتي دار فلان ولان تاتي دارنا قال ان في داركم كلبا
قالوا فان في دارهم سنور اذكرة وقد جوز مالك رحمة
الدار تخلف وصححه الحاكم

لانه

لانه تعالى نظيف يجب النظافة والسواك ينظف الفم ويطيب
راجته لما جاء في الله وهذا كما لرج في ندمه للصائم لان مرضاة الرب
مطلوبة في الصوم اشد من طلبة باقي الفطر ولانه ظهور للفم والظهور
للصائم فخل لكنه قبيح الشائعية بما قبل الزوال **عن حم** من حديث
عبد الله بن محمد **عن ابي بكر** الحمد يقرأ **الشافعي** في المسند **عن**
حب **عن عاتكة** **عن ابي امامة** رواة البخاري تعليقا
بصيغة الجزم وقال البيهقي حاله نقاة الا ان عبد الله بن محمد لم يسمع
من ابي بكر وقال بن الصلاح اسناده صالح وقال البغوي حديث
حسن وقال النوري حديث حسن وقال النوري في رايضة
اسانيد صححة

السؤال مطهر مصدر بمعنى لفاعل اي مطهر **الفم** او بمعنى
الالة **مرضاة للرب** مرضيات بمعنى الفاعل اي مرضي والمفعول اي مرضي
للرب وعطف مضافة بحتمل الترتيب بان يكون الظاهر لا تعلقة
للرضي وان يكونا مستقلين في لعلية ذكره الطيبي **رجلة للرب**
في مجلدة ما في مرضاة وقد سمعت ان السواك يطلق على
العود لان هذا ذكره النوري لجمع رايته ابن دقيق العيد
بانه غير متفق عليه دخل البايع والمأمون علي الرشيد وهو قال
للكتايف تارك قال استنك فتنسج وقال في هذا الخطا
ثم قال للمأمون وهو طفل كيف قال سك قال قال يا امير المؤمنين
فكذلك ليكن ادب الخطاب **عن ابن عباس** قال البيهقي
رحاله ثقات الا ان فيه انقطاع ورواه ابو يعلى والديلمي

السواك يطيب الفم الذي هو محل الذكر والمناخاة **ويروى** **اب**
تمسك بهذا رما قبله من قال بوجوب السواك للصلاة كذا ورد
وكذا ابن راهويه فيما قبل قالوا في تركه استخفاف للرب واستخفافه مرم
فتركه مرام والسواك مذكر على الصحيح وفي المحام تائيشه وانذره الارهم
تقريبه قال القاضي عياض يؤخذ من حديث كان اذا دخل
بيته بدأ بالسواك انه مما لا يفعله ذم مرة بحضرة الناس ولا في
المجد وقال صاحب المفهم فيه دليل على تحنيه بالمساجد والمحال
ولم يرو عن المصطفى نه تسوك في مسجد ولا في محفل لانه من
ازالة القذر قال الولي العراقي وفيه نظر **عن ابن عباس**
السواك نصف الايمان **والوضوء نصف الايمان** لان السواك
يزيل الارساع الظاهرة والوضوء يزيل الظاهرة والباطنة والايمان
مبني على النظافة فكل منهما نصف بهذا الاعتبار **سنة في كتاب**

لانه

يتسوك مع

الإيمان عن **حسان بن عطية** **رسلا** هو صاحب علي كرم الله وجهه ابن
السؤال واجب **وعسل الجعنة واجب** **علي كل مسلم** أي كل منهما
تناكده حيث يقرب من الوجوب هكذا قوله جمع جبا بينه
وبين الأخبار المرحية بعد وجوبها وقد حكي بعضهم الإجماع
علي عدم وجوب السؤال لكن حكي شيخ أبو حامد عن دارد أنه
أرجحه للصلاة كما مر حكي لما روي عنه أنه واجب لكن لا يقدح
تركه في صحتها وعن ابن راهويه أنه يجب لها خان تركه عهد الأسهوا
بطلت قال النوري وذلك لا يضر في تحقق الإجماع علي المختار عند
الحققين **أبو نعيم في كتاب السؤال عن عبد الله بن عمر بن**
الحارثي **قال في حديثه**

السؤال من الفطرة أي من السنة أو من توابع الدين ومكملاته
ويحصل بكل ما جلتوا الأسنان ولا يلزم في وقت من الأوقات ولا
في حالة من الحالات إلا للصائم بعد الزوال ومن خوايد أنه يطهر
الفم ويرضي الرب وينقي الأسنان ويطيب النكابة ويشد اللثة
ويصفي الحلق عن البلغم والأكدار ويذكي الفطنة ويقطع
الطوبة ويجدد البصر ويبري الشيب ويسوي الظهر ويضاعف
الاجر ويسهل النزاع ويذكر الشهادة عند الموت ويرهب العدو
ويهضم الطعام ويغذي الجايح ويرغم الشيطان ويورث
السعة والخير ويسكن الصداع وعرق الرأس حتى لا يضر
عرق سائل ولا يسكن عرق منار ويزيد هب وجع الخرس
والبليغ والخفق ويصح المعدة ويقويها ويزيد في الفصاحة
والعقل ويظهر القلب ويبيض الوجه ويوسع الرزق ويسهل
ويقوي البدن وينمي الولد والماله وغير ذلك **أبو نعيم عن عبد الله**

ابن جرير
السؤال يزيد الرجل فصاحة لأنه يسهل مجاري الكلام ويصفي
الصوت ويذكي الحواس وينظف الأسنان والفم واللسان واللها
فيخفف فيه ولسانه فيسهل نطقه وتزيد فصاحته ويزداد جلالها
إذا تكلم **عق عد** والقضاة **خط في الجامع** من حديث عمر بن دار
عن سنان بن أبي سنان **عن أبي نعيم** قال ابن الجوزي حديث
لا أصل له وعمر وسنان قال العقيلي مجهولان والحديث منكرو غير
محفوظ وأروده في ميزان في ترجمة عمر هذا وقال مجهول كتحته والحديث
منكر تفرد به علي بن ميمون ومعاوية ضعيف انتهى وقال الولي
العراقي بعد سماعه للعقيلي فيه معاوية بن ميمون الجاشي ضجة

وعمر

وعمر بن دار وسنان مجهولان والحديث فيه نكارة
السؤال سنة فاستألو أي رقت شديدا لفطر رواية الديلمي
فيما رقت عليه من أصول قديمة من الفودرس مصححة بحسب
الحافظ بن جرير استألو أي رقت النهار شديدا **عن أبي هريرة** رقيه
صديقة بن موسى قال الذهبي ضحوة عن عمر قال الذهبي
ورقة بن معين وقال أحمد غير قوي وقال النسائي والد ارتضى ضعيف
عن أبي المهرم قال الذهبي ضحوة انتهى ررواه أبو نعيم أيضا
وعنه تلقاه مصححا لخرواه المصنف إلى الأصل كان أربي

السؤال شفا من كل داء إلا السام والسم الموت قال ابن القيم
ويتبين أن لا يؤخذ السؤال من شجرة مجهولة فمن كانت سما **عن**
عائشة طاهر صنيع المصنفان الذي يحمي سنده وليب كذلك بل
ذكره هو وروده بلا سند خاطلات المصنف العزاليه غير صواب
السورة التي تذكركم بها النبوة فسطاط القرآن أي مد نيته الجامعة
لاشتمالها علي أمهات الأحكام ومعظم أصول الدين وفروعهم والارشاد
إلى كثير من مصالح العباد ونظام المعاش ورجاء المآل وفي الفودرس
فسطاط القرآن معظم سورة فذلك مدنية فيها مجتمع الناس تسبيح
فسطاط **تعليمها** تذكروا ما موله **خان تعلمها بركة وتزكيا**
علي قارها **ولا تستطعها** أي لا تستطع تعليمها أو قارها أراد أنه ذلك

البطلة أي السحرة كذا قسمه في الفودرس جمع باطل سموه بذلك
لأنهم لم في الباطل وليطال لهم عن أمهات الدين أو مدني عدم استطاعتهم
لها أنهم مع هذا هم لا يؤخرون لتعليمها أو التامل في معانيها أو العمل
بما فيها وقيل المراد أنها من المعجزات التي لا يقدر البشر أن يعارضها
بالسحر بخلاف المعجزات المحسوسات فانه قد يمكن السحرة أن يعارضوا
مخادعة معارضتها بالحق وقال الطيبي لم اد السحرة من الموحدين
وإرباب البيان لقوله أن من البيان كسر **أخر عن أبي مسعود**
الحذري رقيه اشما عيل ابن أبي زياد الكاشي قال الذهبي تخال
الدارقطني يضع الحديث

السلام قبل الكلام لأن في الابتداء بالسلام اشعارا بالسلام وتغافلا
بالسلامة وأيناسا لمن مخاطبه وتبركا بالابتداء بذكر الله تعالى إذا دخلتم
بيوتا فسلموا قال ابن القيم ويزيد عن المصطفي أنه كان لا يذن لمن
لم يبدأ بالسلام قال في الفودرس والسلام مشتق من السلامة وهي
التخلص من الآفات وكانوا في الجاهلية يجيئ حد هم صاحبهم يقو
أنهم صبا حاشا عم صبا حاشا ربيت اللعن ويقول سلام عليكم فكانه غلا

٢

للمسلمة وإنه لا حرب ثم جاء الإسلام بالقسم على لأم واخشاياه انتهى
فالمسلم كان يقول للمسلم عليه احبيك بأن الإسلام أي السلامة
محيط بك مني من جميع جهاتك فانا معك لك بكل حال ومنقاد
فأقبل عقد هذا التامين برؤيته **ت عن جابر** وقال انه منكر وقال
في الأذكار حديث ضعيف وأردته في الميزان في ترجمة محمد بن
زادان وقال قال غ لا يثبت حديثه وضعفه الدارقطني وحلم ابن
الجوزي بوضعه وأخذه عليه بن حجر من العجب انه ورد بسند
حسن رواه بن عدي في كامله من حديث ابن عمر باللفظ المذكور
قال الحافظ بن حجر هذا السناد لا يثبت به فأعرض الحزب عن الطريق
الحيد واقتصر على المضعف المنكر بل الموضوع وذلك من سؤالات
السلام قبل الكلام لأن السلام الواقع في ثنا الكلام يومه سلام
المتاركة وإنها لم ادمه لا التحية فلا يليق ذلك **ولاند عواحد الى**
الطعام حتى يسلم فان السلام تحية أهل الإسلام فإما يظهر الانشا
شعار الإسلام لا يكرم ولا يقرب ولا يحترم تبة السلام واشتماله على
ما من خوايد لا الحظام كان اول ما ينبغي ان يقرع السمع ويطلع
عليه المخاطب والمكاتب يستيق ذلك في النفس ويقع منها اعظم
موقع فيلوث ابعث علي بلوغ المقصد من الخطاب والكتاب
تشرع عند ابتداء الملائكة والمكاتبات وما الحق بذلك من المفارقة
وفي المجموع السنة ان يبدأ بالسلام قبل كل كلام للاخبار الصحيحة
وعمل الامة على ذلك **ع عن جابر** قال الهيثمي في اسناده من ادعاه
وقال بن القيم هذا ان كان اسناده وما قبله ضعيفا فالعمل عليه
وقد اعتضد باسناد ابن من روهوا اسناده هذا الخبر الذي ذكره بقو
السلام قبل السؤال **عن ابن أبي عمير** قال **السؤال قبل السلام فلا يجيب**
لا عرضه عن السنة قال العلما من سلم على غيره فقد امنه من شره
وعاهده على ذلك فلا ينقص ما جعل له من ذلك **ت عن جابر** قال ابن
عمر بن ابي القيس السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين وسلمت
عليه احدى اهل البيت فقلت السلام عليكم فاحض في قلبك دل عبد
صالح لله من عباده في الارض والسماء وميت وخي فانه من ذلك
المقام يرد عليك فلا يبقى ملك مقرب ولا روح مطهر يبلغه سلامك
الا يرد عليك وهو دعا يستجاب فيك فتفاج من لم يبلغه سلامك
من عباد الله المهيمن في جلاله المشغل به فانت قد سلمت عليه
بهذا الشمول فان الله ينوب عنه في الرد عليك وكفي بهذا شغلا
لك حيث يسلم عليك الحق فليته لم يسلم احد ممن سلمت عليه

حتى

حتى ينوب عن الكل في الرد عليك **ابن النجار** في تاريخ بغداد **عن عمر** رظاهر
صنيع المصنف انه لا يوجد مخرجا لاحد من المشاهير الذين رضع لهم
الرموز وهو ذهل فقد خرج احمد من حديث ابن عمر
السلام تحية للملئكة أي سبب لبقائها ودرام ملكها وحياة القلوب
فيها ريقا الالفية بين أهل السلام باخشا السلام ريقا السلامة من
بعضهم لبعض على الترام **واما ان ملئنا** أي يسع لاما نك لمن سلمت
عليه وروا بهد الإسلام وضمانه الذي عاهدت عليه وهو سلامة
من يده ولسانه فكان المسلم جدد العهد فيجب ان لا يخفى النعمة
بعد السلام **تنبيه** قال ابن دقيق العيد يظهر ان التحية
بغير لفظ السلام من باب ترك المستحب لا مكره الا ان قصد به الخذل
عن السلام الى ما هو اظهر في النظم من اجل ان اهل الدنيا وكان
تحية من قبلنا السجود لمن يلقونه فخر علينا السجود لغير الله
واعطينا مكانه السلام فهو من خصوصيات علي ما اقتضاة هذا
الخبر قال في شرح رسالة ابن ابي زيد كان للناس في جاهليتهم الفاظ
يتكلمون بها ويتراحبون بها التماسا منهم للبقاء على احسن الحالات
والبعد عن الاخات سيما في حق من يتمكن من اسباب الدنيا خلا
يشتمل الادعوة تقتضي بقاءه على حاله او كلمة سمعها يقال بها
لذلك لقول بعضهم عم صبا حاكم سنا ابق بيقا الليالي فقال المصنف
السلام تحية لملئنا يعني به ان الملئس من كلمات مرت هو البقاء
على صفة محبوبه مشتملة عند الامام واخضل من ذلك كله الاتصاف
بالسلامة المبدعة عن الظلمة ولذا لك سعي الله به الجنة بقوله
واسم يد عوالي دار السلام وقال الامام الرازي عادة العرب قبل الإسلام
اذ القي بعضهم بعضا ان يقولوا حيال الله واشتقاقه من الحياة
كانه يدعوله بالحياة فليها السلام ابدل الله ذلك بالسلام وقال
الراغب اصل التحية الدعاء بطول الحياة ثم استعملت في دل دعاوات
العرب اذ القي بعضهم بعضا يقول حيال الله ثم استعملها العرب
في السلام قالوا في السلام فنية علي التحية لانه دعاء بالسلامة من
الاخات الدنيوية والدنيوية وهي مستلزمة لطول الحياة وليد
في دعاء بطولها ذلك **القضاة** في مسند الشهاب **عن ابن**
ظاهر صنيع المصنف انه لم يره الا شهر من القضاة وهو عجت فقد
خرجه الطبراني والبيهقي باللفظ المزبور عن ابي امامة
السلام اسم من اسماء الله كما قال هو السلام المؤمن روضه في
رواية جده الله في الارض فاحشوه بينكم فان الرجل المسلم اذا مر

يقوم نسام عليه خرد واعليه كان له عليهم فضل درجة بتذكيره
ايام السلام كان لا يرد واعليه رد عليه من هو خير منهم راطين
اي ردم الملايكة الكلام تليسه ما ذكر من ان السلام اسم من اسمها ايديها
لا يارض ما تخرجه جمع من ان السلام دعا بالسلامة ملحوظ فيه التامين
بقوله تعالى وتالله الاسماء الحسنى خادعوه بها قال بعض العارفين
كل اسم من اسمائه سبحانه يخلق رتبة من المراتب اذا دعوت به
فاسمه السلام يخلق سلامته كان الرحمن يخلق رحمة اذا دعو
به الزاري مسند هب عن بن مسعود المنذري رراه الزاري
والطبراني واحد اسنادي الزاري جيد قوي وقال الهيثمي رراه
الزاري باسنادين احدهما رجاله رجال الصحيح انتهى وقال ابن
جرير لفتح رراه الزاري الطبراني مرغوبا وموقوفاً وطرق
الموقوف اصح فحكم بن الجوزي بوضعه غير صواب
السلام اسم من اسماء الله العظيم جعله دمة بين خلقه قال الوطبي
ومعنى السلام في حقه تعالى المنزعة عن النقائص والاتات التي
تجوز على خلقه وعليه فحقي قول المسام السلام اي مطلع
عليك وتأخر اليك فكانه يذكره باطلاع الله تعالى ونحوه
ليامن منه رئيسهم من شجرة واذا دخلت ال علي اسم الله كانت
تغنيها وتغنيها اي الله العظيم السليم من النقائص والاتات
المسام من استجارية من جميع الخاف وتغنيها كثير ما يقع
لبعض الناس ان يسميهم فيهم ذمي فيقول السلام علي من
اتبع الهدي وذلك لا يجري في السنة كما اتت به السيوطي خانه انها
شرع في صدر الكتب الي الكفار فدليه ان يسام باللفظ المردف
ويقصد بقلبه المسام فقط فاذا اسام المسام علي المسام فقد
حرم عليه ان يذكره الا بحقه انه وجعله في ذمته رحي ذله غدر
والفدر عار ردتا راحدا رايها المسام بعد هذا الايمان وعقدك
المسالمة بهذا السلام من التلث فمن تلث فاما ينكث على نفسه
فاياك ان يصدر منك في حق من حييته بالسلام اذ في ارتضم
له بغضا فتكون ناقضا لعهد الايمان فتنبوا بالمان والجران
خرعن بن عباس رقيه عطا ابن الشايب اريدة الكهبي الضيفا
وقال احمد من سمع منه قد يما هو صحيح
السلام تطوع والرد بوضحة اي لا يند اباً لسلام تطوع غير
واجب رد السلام علي المسام المسام بوضحة واجبة بشرط
مبينة في لفرع قال الحافظ العراقي رد السلام واجب خيا ثم تارة

اذا كان

اذا كان ابتداءه متخياراً بفسق يتكرر ذلك منه خرعن علي امير
المومنين رقيه حاجب بن احمد الطوسي قال الذهبي ضعيف
معرف رقيه ايضاً رجل مجهول
السيد حقيقة هو الله لا غيره اي هو الذي يحق له السيد المطلقة
تحقيقة السود وليست الاله اذ الخلق كلهم عبيد قال الزخري
والسيد فعيل من ساد يسود قلبت راره يا محامقها الياسمين
اياها بالسكون انتهى وقال الراغب سيد الشيء هو الذي يملك
سواده اي شخصه جوده وقال الدماميني كابد عند اهل
اللغة من السود در هو التقدم يقال ساد قومهم اذا تقدمهم و
قاله لما خوطب بما يحاطب به رررر القبايل من قولهم انت سيد
ومولانا فذكره اذ كان حقه ان يحاطب بالرسول اذ النبي فانها
منزلة ليس رراه منزلة الاحد من الب قال السيد الله حول
العرش الي الحقيقة اي الذي يملك النواصي ويتولي اميرهم
ويسوسهم انا هو الله ولاينا قضه انا سيد ولد ادم لانه اخبار
عما اعطي من الر في النوع الاتي واستعمال السيد في غير الله
تعالى شايع ذابح في الكتاب والسنة قال النوري والمزي عنه
استعماله علي جهة التواضع لا التبريف واستدل بعضهم بهذا
الجز علي ان السيد من اسماء الله تعالى وسببه ان رجلاً جاء الي
المصطفى فقال له انت سيد ثم ثب فقال السيد الله قال
انت اعظمها في طولها واعلاها قولاً فقال رسول الله يا ايها الناس
قولوا بقولكم ولا يستهويكم الشيطان انا عبيد الله ورسوله
حم في الادب عن عبد الله بن التخيير بل الشين رشت الخا
المجتهين بن عوف الحارمي رسلت عليه ابوداود ثم المنذر
رراه عنه ايضاً النساج في يوم رليلة
السيوطي في تاريخ الجنة اي شيوخ الخاة كما سبق تقريره بما
فيه ان يولي في اخلاصات عن يزيد الابي رقيه الله يحي رابن
عساكري التاريخ عن يزيد بن شجرة الرها ري صحابي مشهور
من امرامعوية رقيه بقرية رجاله مشهور رطا هر صنيع المصن
انه لم يره مخجلاً لا شهر من هذين وهو عجيب مع رجوده في كتاب
شهر يكثر النقل منه وهو المستدر كخر رراه فيه باللفظ المزبور
عن يزيد المنزكور
السيوطي ردية المجاهد بن اي اي ام بمنزلة الاردية فلا
يطلب المتفكر منهم بسيف اشبال الرذابل يصيره مكشوفاً

ليعرف **عن أبي أيوب** الانصاري رقيه ذريب ابن عمامة السهمي
أورده الذهبي في الضعفاء وقال قال الدارقطني ضعيف
والوكيل ابن مسعود ثقة مدلس **الحاكمي في أماليه عن يزيد**
ابن ثابت رراه عن أبي أيوب أيضا أبو يعقوب ومن طريقه تلقاه
الذي ياتي مصر حافرا المصنف للرفع راهال الأصل غير جيد

حرف الثباين العجبة

شاب **سبحان** الخلق بفتن ابن **أبي أسيد** من شيخ **عبد الله**
سبحان الخلق لأن سقى الخلق يفسد العمل كما يفسد الخمر الحسل
والخمر لا اتبع منه كاتر **في تاريخه** أي تاريخ نيسابور **عن ابن**
عباس رضي الله عنهما

شارب الخمر كعابد وثمن **شارب الخمر** كعابد اللات والعزبي قال
ابن عباس فيما رراه بن ماجة يشبه أن يكون ممن استحلها وذهب
بعض المجتهدين إلى أن شاربا يقتل في أربعة راره رقيه عدة
أحاديث **الحارث** ابن أبي أسامة **عن بن عمر** بن العاص رراه
ابن ماجة من حديث أبي هريرة أخطأ فيه محمد بن سليمان
الأصبهاني

شاهت الوجوه أي تجت يقال شاه يشوه وشوها وشوها الآلة
القيحة والآلة الحسنة أربعة فهو من الأضداد قاله يوم رقيه عشا
العدو رقيه عن بخلته رقيه قبضة من تراب ثم استقبل به
وجوههم فدله فامنهم الأمن ملاعينه بتلك القبضة خولوا
مدبرين **عن سلمة ابن الأكوع** **عن بن عباس**

شاهدان أي لك ما شهد به شاهدك أيها المدعي ولجزم شاهدان
أريتم شاهدك قال رقيه عليا لفاعلية بفعل محمد رقيه رقيه
خبر مبتدأ محذوف أي الواجب شرع شاهدك أي شاهدك شاهدك
أر مبتدأ محذوف خبره أي آخره شهادة شاهدك الواجب في الحكم
رقيه رواية للبخاري شاهدك بالآخر رقيه رواية شهودك وعطف
عليه قوله **أر عينه** أي أركل أركل فيك يمين المدعي عليه والمراد
بقوله شاهدك أي يمينك سوا كانت رقيه رقيه رقيه رقيه
أر رقيه رقيه الطالب وإنما خص الشاهدين لأنه الأكثر الأغلب
فجمع شاهدك أي ما يقوم مقامها ولو لم يرد ذلك رقيه الشاهدين
واليمين لكونه لم يرد لزم رد الشاهد والمراتين لكونه لم يرد
هذا ما قرره الشافعية الحديث مجيبين به عن أخذ الخنفية
بظاهره من منع القضا بشاهد رقيه لكونه لم يجعل بينهما واسطة
ولنا

شاهدان

ولنا عليهم أنه جامن طرق كثيرة شهيرة صحيحة أنه قضى بشاهد
ريمين ولا ينافيه ما ذكر في الآية من أذكار أحدهما الآخر لأن الحاجة
إلى الأذكار إنما هو فيما لو شهدنا أن لم تشهدنا أقامت مقامها اليمين
بيانات السنة الثابتة ذكره الاستهليل وحاصله أنه لا يلزم من
التنصيص على الشيء نفيه عما عداه **عن ابن مسعود** قال كانت
بين يمين رجل خصومة في بيع فاختصمنا إلى رسول الله فقال
شاهدك أي أقره وتنصيصه صنيع المولف أن هذا ما تقر به
مسلم عن صاحبه وهو ذهل عجيب فقد خجبه البخاري بالكلف
المذكور عن ابن مسعود المزبور في باب الرهن وقال ابن حجر رراه
البخاري في الشهادات أت معلقا أو أيل الباب من حديث الأشعث
شاهد الزور لا تزول قدمه **حتى يوجب الله النار** لأنه رقيه
المشهور عليه بداهة دهي وأصله ما رقيه نيا عالما بأن علام الخيو
مطاع علي كذب به فحوز رقيه باستحقاقه دار النار والمزاد بالخلود أن
استحل ذلك رقيه التطهير أن لم يستحل رقيه المجلة فتشهاد الزور من
أعظم الكبائر كما نطابق عليه ولو البصاير قال الذهبي شاهد
الزور قد ارتكب كبرا يرادها الكذب والافتراء والله يقول أن الله
لا يهدي من هو مسرف كذاب ثانيا أنها ظالم من عليه حتى أخذ
بشهادته ماله أرعضه أرعضه رقيه ظالم من شهد له بأن ساق
إليه الخرام فخذله بشهادته فلهذا استحقق النار وقال القيصري
العدل من الشهادة الذي لا يميل في شهادته أي أحد الجانبين
وشاهد الزور هو من يميل عن الوسط لأخذ من الأثر رقيه هو
الميل والميزان العدل الذي هو لسانه في وسط القب والخلق
كلهم استعجبوا بهذه العدة **الحل** من حديث موسى بن زكريا
النسري عن محمد بن خليف عن خلف بن خليف عن مسعر عن
بخاري عن بن عمر قال تفرد به محمد بن خليف عن خلف عن مسعر
في الأحكام **عن بن عمر** بن الخطاب رراه عنه أيضا الخطيب
قال كصحيح رقيه الذهبي في التلخيص رقيه في المهدب
بأن فيه محمد بن الوات ضعيف رقيه له في الميزان هذا الخبر ثم قال
قال النسائي مترك وساق له ابن الجوزي عدة طرق وقال لا يثبت
منه شيء

شاهد الزور مع العتبار أي المكاس **في النار** لأنه عليه حيث
أقدم علي ما شهد دلهني عنه حيث قرنه بالعل الذي هو أجمع أنواع
الكفر فقال اجتنبوا الرجس من الأرباب واجتنبوا قول الزور فاعظم

بشي هو عدل الشكر قال ابن العربي شهادة الزور كبيرة عظمي مص
ومصيبة في الاسلام كمن لم تحدث حتي ماتت الخلفاء الثلاثة
وضربت الفتن سمرادتها فاستدخال به اهل الباطل وتقولوا على الله
رسوله ما لم يكن وقد عدلت شهادة الزور في الحديث الاسمي ك
باسد ونوعه عليها رسوله حتي قال للصحاب ليقه سبكت رقت
جعلها عدل القتل في حديثه كانه قد يكون بها القتل الذي يوفق
ويكون بها القضاة في الارض وهو عدل للكل **فروغ المغيرة ابن**
شعبة قال بن الجوزي قال بن حبان هذا خبر باطل ومحمد ابن
حنيفة يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الثقات
شباب اهل الجنة اي الشباب الذين ماتوا في سبيل الله من
اهل الجنة **حسن حسن رجب بن رجب** بن الخطاب **وسعد**
ابن معاذ راي بن كعب بن قيس بن عبيد الانصاري الخريجي
وقدم الحسن والحسين لانها سيدة اشيا بها كما مر مراراً وتلك بابن
عم لذيهم مكانته في لجام العمل ورجع بسند لانه سعيد الخريجي
وله في نعمة الاسلام ما هو معروف بفضل علي هذا الترتيب **خبر**
عن ابن وفيه ابو شيبة الجوهري قال الذهبي قال الانردي
متررك

شرا امي الذين غدروا بالنعيم الذين ياكلون الوان الطعم ام
ويليسون الوان الثياب ويتشددون في الكلام اي يتوسعون
بغير احتياط وخر قال حجة الاسلام اكل انواع الطعام ليس حرام
بل هو مباح لكن المذموم عليه يربي نفسه بالنعيم ويباس في
الدنيا ويالف اللذات ويشغى في طلبها فيجرح ذلك الي المباحي
فهم من شرا الامة لان لذة التمتع تفوقهم الي اقبح الامور
او هي الله التي موسى اذ لرايك سائل القبر لم يمنعك ذلك عن كبر
من الشهوات فحاجم ان الجاه في التباعد من اسباب الباطل والاش
ومن ثم تحكم الحيلة الحازمون نفوسهم من ملاذها وعودها الصبر
عن شهواتها فحلالها وحرامها وعلموا ان حلالها حساب وهو نوع
عذاب تخلصوا انفسهم من عذابها وتوصلوا الي الجنة والملك
في الدنيا والآخر بالخلاص عن اسر الشهوات ورحمهم **ابن ابي الدنيا**
ابو بكر القوسي في كتاب **دم الغيبة** عن فاطمة الزهراء قال اعني
اليهني قد ربه علي بن ثابت عن عبد الحميد الانصاري اني روي
ابن ثابت ساقه الذهبي في الضعفاء وقال ضعفه الانردي
قال وعبد الحميد ضعفه القطان وهو ثقة اني وجرم المنذر في

بضعفه

بضعفه وقال الزين العراقي هذا منقطع وروي من حديث فاطمة
بنت الحسين مرسلاً قال الدارقطني في الحلال وهو اشبه بالصواب
وراه ابو نعيم من حديث عائشة باسناد لا بأس به الي هنا كلامه
وقال في الميزان هذا من رواية احمد بن حنبل بن حوشب وليث بن
عن اسحاق بن راحل وهو في ذلك
شرا امي اي من شراهم قال الفري رتبة الطوام من امهات
الاخلاق المذمومة لان المذمة ينفوع الشهوات ومنها تشعب
شهوة الفرج ثم اذا غلبت شهوة المال والملك تشعب منها
شهوة المال كما يتوصل لقضا الشهوتين الابه ويتشعب من شهوة
المال شهوة الجاه وطلمها راس الاقات كلها من حول رجب
وحسد وطمع ومن تلبس بهذه الاخلاق فهو من شرا الامة
الذين ولدوا في النعيم وغدروا به ياكلون من الطعام الوان
ويليسون من الثياب الوان ويتكلمون من الدراب الوان
يتشددون في الكلام قال الفري قد اشتد خوف السلف
من لذة هذا الاكلية وتمرير النفس عليها واعتقدوا انها من علامة
الشفار ورا منعهما غاية السعادة **عن عبد الله بن جعفر**
وراه عنه ايضا اليهني في الشعب قال الحافظ العراقي وحيه
احمد بن حوشب ضعيف

شرا امي الذين غدروا بالنعيم الذين ياكلون الوان الطعم ام
ويليسون الوان الثياب ويتشددون في الكلام اي يتوسعون
بغير احتياط وخر قال حجة الاسلام اكل انواع الطعام ليس حرام
بل هو مباح لكن المذموم عليه يربي نفسه بالنعيم ويباس في
الدنيا ويالف اللذات ويشغى في طلبها فيجرح ذلك الي المباحي
فهم من شرا الامة لان لذة التمتع تفوقهم الي اقبح الامور
او هي الله التي موسى اذ لرايك سائل القبر لم يمنعك ذلك عن كبر
من الشهوات فحاجم ان الجاه في التباعد من اسباب الباطل والاش
ومن ثم تحكم الحيلة الحازمون نفوسهم من ملاذها وعودها الصبر
عن شهواتها فحلالها وحرامها وعلموا ان حلالها حساب وهو نوع
عذاب تخلصوا انفسهم من عذابها وتوصلوا الي الجنة والملك
في الدنيا والآخر بالخلاص عن اسر الشهوات ورحمهم **ابن ابي الدنيا**
ابو بكر القوسي في كتاب **دم الغيبة** عن فاطمة الزهراء قال اعني
اليهني قد ربه علي بن ثابت عن عبد الحميد الانصاري اني روي
ابن ثابت ساقه الذهبي في الضعفاء وقال ضعفه الانردي
قال وعبد الحميد ضعفه القطان وهو ثقة اني وجرم المنذر في

بضعفه

رارده بن الجوزي في الواهيات وقال لا يصح
 شرا مني من يلي القضا ويكون موضوعا بان ان اشتبه عليه
 الحاكم في قاذبة طلب منه فصلها هجم راجع رايه ولم يشا في العليا
 امتثال لقوله تعالى فاسالوا اهل الذكرا ان كنتم لاتعلمون **وان**
اصاب الحق راجع به باستشهاد ارتقليد صحيح بطر راه رتليز
وان غضب علي خد الخصمين **عنف** ولم ياخذ به رتق رجماله
 بالحكم لم يشا ر **وان اصاب بطر وان غضب** **عنف** **كانت**
السيوكة **العاملة** به في حصول الاثم له فمن كتب وثيقة بها خل
 كان من شهد به **خر عن ابي هريرة** ر وفيه عبد الله بن ايان قال
 الذهبي قال بن عبد بن مجهول منكر الحديث

شرح في شرح أخبار النبي
و منقبة جسمته لقومش و لأعلم أنهما مع كثرتها لا تخلو عن الأشهر
أذلا بدعي العالم من الخ و الشاهدل شهرها أقال شر أم بشرار
غيره فأن يقل أقال شهر بل جابه بلفظ الخبر وأضاف الخ إليهم
في حال وصفهم بقلة الشر وأضاف الشهر إلى الناس بهذا بين
الطف رجوة الخطاب **الشافعي** في المسند **والبيهقي** في كتاب
المعرفة عن ابن أبي ذيب بك راحة و بالهز و بالموحدة و هو
محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث قال الساجي ما
خاتني حد فاسفت عليه كالليث و بن أبي ذيب و قال أحمد هو
انضل من مالك لكن مالك امثل بتبعية الرجال و ما حج المحدث
و دخل

محضاً
شراكم عزابكم اي هم من شراركم لان الاعراب وان كان صالحا فهو من
نفسه للم غيبر آمن من القننة ذلوه اليه بقي **ع** **ك** **ن** **ع** **د** **ع** **ن** **ا** **ب** **ج**
هـ **ر** **ب** **و** **ق** **ا** **ل** **و** **م** **ي** **ق** **م** **ن** **ا** **ح** **ي** **ا** **ل** **ي** **و** **م** **و** **ا** **ح** **د** **ل** **ق** **ي** **ت** **ا** **س** **د** **ب** **ز** **ج** **ة**
سمعت النبي يقول قد لره قال الربيعي فيه خالد بن اسماعيل
الخزرجي وهو مترك وقال ابن حجر في المطالب العالية حديث
منكر وفيه خالد بن اسماعيل الخزرجي قال في الميزان عن ابن عدي
يضع الحديث على الثقات وقال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به
ومن ابا حنيفة هذا الخبر انتهى

حم عن عطية بن يسير بن ميمون الموحدة ورسولون الهمة المازني بن عبد
الله صحابي صغير قال الريثي فيه مديونية بن يحيى الصديقي رهو
ضعيف قال رهو هذا من الاقارب التي لا تخلو عن ضعف راضع ان
لكن لا تبلغ الحكم عليه بالوضع انتهى رار رهو بن الجوزي في الموضوع
وقال فيه خالد يضع رله طريق بات فيه يوسف ابن القمطر
انتهى فكان ينبغي عز رهو اليه ركانه ذهاب عنه هنا.

خرج به بن عدي موضوع اقتنه سفا انتهي ومن ثم حكم ابن الجوزي
بوضعه واقره عليه المؤلف في ختم الموضوعات ومن ههنا
لحسنه كيف روي يوسف بن السمعان مشققي قال في الميزان قال
الدارقطني مترك بكذا بن عدي روي بواطيل ثم
ساق منها هذا الخبر وقال اليه في عدي من يضع وقال
ابوزرعة وغيره مترك
شرح الملة ان في رواية للطبراني البلاد **اسواقها** اوردته مقرر لما
تخرج به خيريه المساجد وبضدها تبين الاشياء قال الطبراني
تسمية الاسواق بالبلاد خصوصاً ما تخرج اليه من سبجانه والبلاد
الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبت لا يخرج الا نكداً وسكان
الاسواق اكثرهم فساق مشغولون بالحرف واللبس عن الخلاق
اللام الا ان يجد رجل الى طلب الحلال ليصون به دينه وعرضه
فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه **عن جابر بن مطعم**
ورواه عنه ايضا احمد وابو يعلى وكذا ابن حبان في صحيحه
عن ابن عمر بلفظ ان جابر بن عبد الله قال قال النبي اي البقاع
خير فسللت تحت جابر بن عبد الله فقال ما المشيول عنها باع من
السائل ولكن اشال في شارك وتعالى ثم قال جابر بن عبد الله
دنوت من الله دنوا ما دنوت مثله قط قال وكيف قال جابر
بيني وبينه سبعون الف حجاب من نور فقال شرح البقاع اسواقها
وخير البقاع مساجدها
شرح البيت الجاهل تدلوه في الاصوات باللفظ والفحش **وتكشف**
فيه القورات فمن دخل فلا يدخل الاستتار وجواب ان كان
من عزم نظره يحوط ثم رند بان لم يكن ودخول الجاهل مناع
للمجال باللفظ المذكور مله للنساء العذر فيض ارتفاع
طب عن بن عباس قال الهبي في فيه يحيى بن عثمان التيمي
ضعفه خ بن درتقة ابو حاتم ريفيه جاله رجال الصحيح
شرح الجبر الاسود القصير جمع جار وهو يشمل الانتخا
في النهاية لفظ الجار يقع على كل من الانتخا في ههنا كل من عند
العرب شرح ههنا اشهر كذا تة قالوا الجار اذا رفته ارجي
وان تركته رجي لثبوت الراجح قليل الخوف لا ترقى به الدمار
تهريبه النساء **عن** احمد بن داود عن هكاه بن عبد الملك
عن بقره عن مثنى بن عبيد عن زيد بن اسلم عن ابيه **عن**
ابن عمر بن الخطاب ومثنى بن عبيد الحمصي قال في الميزان

قال احمد

قال احمد يضع الحديث وقال في منكر الحديث ثم ساق له هذا الخبر
والارجي عن ميث ريفيه راد به ابن الجوزي في الموضوعات وقال
مثنى يضع رتقبه المؤلف بان ابن ماجة روي بكذا
شرح في رواية يربس **الطعام** ارجي من شئ الطعام فان من الطعام
ما هو شئ منه ونظيره شئ الناس من اكل رتبه **طعام الوليمة**
ارجي رتبه العرس لانها المعروفة فانهم يدعون الاغنياء يدعون
الفقراء اشار اليه بقوله **ينبغي ان ياتيها ربي عي اليها من ياباها**
قال اليضار ربي يمتل ان قوله يمنع الجاهل صفة للوليمة
عليه فقد يري زيادة اللام اركونه للجنب فيحتي يحادل معاملة
المنكر فالحاصل ان المراد تقييد اللفظ بما ذكر عقبه وليف يري
به الاطلاق وقد امر يا تحاذ الوليمة واجابة الدعاء اليها
ولذلك رتب عليه العصيان كما قال **من لا يجيب الدعوة فقد**
عصى الله ربي رسول فهدى كما ترى نص صريح في وجوب الاجابة
اليها ومن تأوله بترك التذنب فقد ابعد وظاهر الخبر ان الاجابة
الي الوليمة المختصة بالاغنياء واجبة واختصاصه كلام شرح مسلم
وضرح به الطبراني فقال حاصله ان الاجابة واجبة بتجيب الدعوة
ويادل شئ الطعام لكن الذي اطلقه الشافعية عدم الوجوب
اذا حصل لاغنياء وقد ينزل الوجوب على ما اذا خصهم بالخاء
بل الجواز واجتماع جهة والحاصل ان الكلام في مقامين بيان ما
يجب عليه الناس في طعامها وهو الرضا وما جيلوا عليه في اجابته
وهو التواضع والتخايب والتجيب اجابة لغير رتبه عن مطلق
ومنه رتبه التتميم رقب ليجب واختاره السبكي والاطلاحي
يويده في النسخ **عن ابي هريرة** روي في الجاهل من فوعايل
ر راي موتوا بلفظ شئ الطعام طعام الوليمة يدعي اليها الاغنياء
ويترك الفقراء من ترك الدعوة فقد عصى الله رسول
شرح الطعام طعام الوليمة يدعي اليه صفة للوليمة **الشفاع**
رجب عنه الجاهل قال القاضي انما سماه شراً لما عقبه به
فان الغالب فيها كانه قال شئ الطعام طعام الوليمة التي من
شأنها هذا اللفظ وان اطلق فاعلم انه التقييد بما عقبه
به وكيف يري به الاطلاق وقد امر يا تحاذ الوليمة واجبة
اجابة الدعاء وترتب العصيان على تركها الي ههنا كلام القا
وتزيد على ما تقر ان الطبراني قد ارضي في تقريره لا يسلك
اخر وهو ان ال في الوليمة للعهد الخارجي وكانت عادتهم

تخصيص الاغنياء في بيان لكونها شر الطعام عليه
 فلاحاجة الي تقدير من **طب** وكذا الذي يهي **عن ابن عباس**
 قال الهيثمي فيه سعيد بن سويد المولى لم اجد من ترجمه وعمران
 القطان وثقه احمد وضمحه النساوي وغيره
شر الكسب من البخاري ما اخذه علي اناساه من اتوسعا
ثمن الكلب غير المعالج عند الحنفية وذلك المعالج عند الشافعية
 واختلف فيه قول مالك **وكسب الحمام** من الرعيه اذا لا يولات
 ح امان والثالث مكره قال القرطبي لفظا من باب تعميم
 المتكلم في سمياته او من باب استعجالها في القدر المتكلم
 بين الحرام والمكروه **عن رافع بن خديج**
شر المال في الزمان المتواليك اي الاتجار في المال اليك كما يشير
 اليه خبر الذي يهي عن اي ذر شر الناس الذين يشترون النمل
 ويبيعونه قال يعني المال اليك **حل** من حديث يزيد بن سنان
 الرهاري عن محمد بن ايوب عن ميمون **عن بن عمر** بن الخطاب
 ارده ابن الجوزي في الموضوعات وقال يزيد مترك وتبعه
 على ذلك المؤلف في تحذره الكبير فاحذر ولم يتعقبه بشي
شر الجبال الاسواق والطرقي جمع طريق وخير الجبال
المساجد فان جلس في المسجد فالزم بيتك لان زوار
 المساجد حال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذلك الله وتخصد الاسواق
 شياطين الانس والجن من الغفلة الذين غلب عليهم الحزن
 والثرة ذاك لا يزيد الاقربا من الله وزاد البورث الاذنوا من
 الشيطان وحزبه قال الطيبي قدم الله اعلي له دارا المضي على
 الشفا لما عسي ان يبدوا من المكلف شي في بيت الشيطان
 ختد اركه في بيت الرحمن قال فان قلت كيف ترون المساجد
 بالاسواق قلت ذهب في التقابل الى مخدلاتها ولا اشتغال
 وان الامر الذي يبيد فحده الامر الذي يبيد الاسواق معدن الاتها
 عن ذلك الله وما زالا **طب عن رائله بن الاستع** ورواه عنه الشيخ
 ايضا
شر الناس الذي يسال بالبنا للمجهول اي يسال له السباب
 ويقسم عليه **بالله** اي يعطي بالبنا للفا على اي لا يعطي لمسهول
 السباب ما ساله فيه بالله تعالى ويضمر ان الكلام في سواك
 المضطر لمن ليس بمضطر **عن بن عباس**
شر الناس الضيق في النفقة مع اليسار والضيق في شؤ
علي اهله

الرد

علي اهله اي حلاله واراده وعياله وتماه عن الطبراني قالوا
 ما رسول الله وكيف يكون ضيقا علي اهله قال الرجل اذا دخل
 بيته خشعت امراته وهرب ولده وقرفاذا خرج ضحك امراته
 واستنابن اهل بيته انتهى وحذف المضمر غير ضواب فانه
 كاشح للارل **طب** وكذا الذي يهي **عن ابن عباس** قال الهيثمي
 فيه عبد الله بن يزيد بن الصلت وهو مترك
شر الناس منزلة يوم القيامة من خات لسانه ارجاني
شر فيه تنبئت للشرير وقع لسوء الجاهل ايوانه وان ظفرا ظفر
 به من الاغراض له نبوية فهو فاسد دام في تحت تجارتها بل
 غطت خسارتها **ابن ابي الدنيا** ابو بكر في كتاب **دم القينة عن**
انس
شر قيل بين صفيين احدهما يطلب الملك لان القيتل بينهما
 انما قيل بسبب دنياه غيره فكانه باع دينه ورزقه بدنيا غيره
 وكذا الذي يهي **عن جابر** من المضم حسنه قال الهيثمي فيه عبد
 الارل ابو نعيم ولم اخره وثقة رجاله ثقات
شر ما في الرجل اي شر مساري اخلاقه **شرح هال** اي جازع يخ
 شح يحمل علي الخس عليا لمال والجزع علي دها به وقيل هو ان
 يسبح كلما وجد شيابله ولا يقر له ولا يتبين في جوده ربح
 علي تمية شي اخر قال التورثي والشح دخل مع حص فهو بالغ
 في المنع من البخل والبخل يستعمل في الضنة بالمال والشح
 في كل ما يمنع النفس عن الاسترسال فيه من بدل مال او مفرق
 ارطاعة قال والهلع الخش الجزع ومعناه انه يجزع في شحه
 اشد الجزع علي استخراج الحق منه قالوا راجع مع الشح مع
 معرفة الله ابد اخان المانع من الانفاق والجود خوف الفقر وهو
 جهل بالله وعدم وثوق بوعده وضمان تحقيق انه الذي لم
 يثق بغيره ومن ثمة قال بعض الصوفية الاغنياء يتقون بالارزاق
 والفقر يتقون بالخلات **رحمن خال** اي شديد كانه خال
 خواده من شدة خوهم والماد به ما يعرض من انواع الاحكار
 وضعف القلب عند الخوف من الخلع وهو نزع الشئ عن
 الشئ بقوة يدني حين يمنعه من محاربة الكفار والرجول
 في عمل الابرار فكان الجن يخلع القوة والجدوة من القلب
 او يخلع المتصيف به عن كونه من الجول او يخلع الشجاعة
 ويذهب بها لانه اذا كان ثابا هجما في الغصارت كان الناس منزلة

عنه انه قال الطيبي والفرقي بين وصف الشح بالهلع والجبن
بالخلق ان الهلع في الحقيقة لصاحب الشح في سنده اليه مجازا
فهما حقيقتان لكن الاسناد مجازي ولا لذلك الخلق اذ ليس
مختصا بصاحب الجبن حتى يسند اليه مجازا بل هو وصف للجبن
لكن علي المجاز فيطلق وله يد به الشدة وانما قال شربا في
الرجل ولم يقل في الانسان لان الشح والجبن مما تجتمع عليه الالة
ويقدم به الرجل اولا لان الخصيلتين يقعان موقفا في الذم من
الرجال فوثق ما يقعان من النساء **في الجهاد عن ابي هريرة**
قال ابن طاهر اسناده متصل وقال ابن ابي شيبة اسناده جيد
شرب اللبن في المنام يحض الايمان اي يدل علي ان قلب
الراي او المني له ذلك من محض الايمان من شربه في منامه
في علي الاسلام والفطرة ومن تناول اللبن في منامه يبد
فيو يعمل بشرايع الاسلام اي فذلك يدل علي انه عامل
او يستعمل بشرايع الدين **عن ابي هريرة** وفيه اسمعيل
ابن ابي زياد والمسحبي به ثلاثة كل منهم قد روي بالكذب
ورواه عنه ابن نمير ايضا
شرف المؤمن صلاته وفي رواية قيامه **بالليل** يعني تهجد
فيه والشرف لغة العلو وشرف كل شيء اعلاه لما رُفِعَ في ليلة
وقت صفا ذكره متن الامتحان بين يدي مولاه لا يبرأ بعز
جنابه وجاهه شرفه خد منته رفع قدره عند ملايكته خواص
عباده بغير طاعته علي من سواه **وعنه استغفاره عما في ايدي**
الناس يعني عدم طمعه فيما في ايديهم فانه لما انزل فقره وحقته
رب الناس اخره بغيره واغناه **عق** عن يحيى بن عثما
ابن صالح عن داردين عثمان الثوري عن الازري عن ابي
عن ابي هريرة قال قال اخيه العفياي داردين عن الازري
وعنه بالبوا طيل منها هذا الحديث وليس له اصل انتهى ومن ثم
قال ابن الجوزي موضوع والمتهم به داردين **خط** من حديث
محمد بن حميد عن زاهر بن سليمان بن ربيعة وكذا الذي يروي
عن ابي هريرة وداردين عثمان الثوري قال في اللغات
العفياي تحدث بالبوا طيل ثم اورد له هذا الخبر وقال يروي
عن ابن ربيعة من قولهم وليس له اصل مسند انتهى وادري
شعار المؤمنين علي الصراط اي علامتهم التي يعرفون بها

عندك

عنده **يوم القيامة رب ساجد** قال القاضي اي يقول كل منهم
يارب سجدنا من خسر الصراط اي جعلنا ساجدا من اخاته امين
من مخافته قال الخالي ولا يتكلم يومئذ الا بالرسول والشعائر
في الاصل العلامة التي تنصب ليوم في الرجل بها استعير في القول
الذي يروي الرجل به اهل دينه فلا يصيبه المكره **ت** في
الحساب والقصاص **ك** في التفسير **عن المخيرة** ابن شعبة
قال ك علي شوطها اخره الذي هي وقالت غريب لانعته الامن
حديث عبد الرحمن بن اسحق قال الذي هي واسحق ضعفه
انتهى وازري بن الجوزي في الواهيات ر قال لا يصح
شعار ابي في امة الاجابة اذا حملوا علي الحرام اي حملوا
للمفعول ويصح للفاعل يتكلف وكيف ما كان المراد مشوا عليه
بلا اله الا انت اي يا الله لا اله الا انت **طب** وكذا الارسط **عن ابن**
عمر بن الحارث وفيه من وثق علي ضعفه وعبد ريس بن محمد لا يصح
شعار المؤمنين يوم يبعثون من قبورهم للمرض والحساب
ان يقولوا **لا اله الا انت** اي الله **علي يد خليفته كل المؤمنين** فيه
تنويه عظيم بشرف التوكل كيف وهو اس الامر كله وقد روي
بعض اكار الصوفية بعد موته فسيحل كيف كان الحال قال
وجدت التوكل شيئا عظيما **ابن مردويه** في تفسيره **عن عائشة**
شعار المؤمنين يوم القيامة في ظلم القيامة لا اله الا انت
اي خان قولهم ذلك يكون نورا يستضيئون به في تلك الظلم
الشراري في الالقاب عن ابن عمر بن الحارث
شعبان بين رجب ومضنا ان تغفل الناس عنه اي عن
صومه **ترفع فيه اعمال الجبار** لترفع علي يد تعالي **فاحي**
ان لا يرفع عبي الا انا صائم اي فاحي ان اصوم شعبان
ولهذا اردانه ما كان يكثر الصوم بعد رمضان الثمنه فيه
هب عن اسامة بن زيد خا هر صنيع المضانه لا يوجد خراج
لاحد من البسنة وهو ذهول عجيب فقد رواه النسائي في
الصوم باللفظ المذبور عن اسامة المذکور
شعبان شهر ربي رمضان شهر الله ظاهره ان هذا هو
الحديث بتمامه والام بخلافه بل يقينه عند اخيه الذي يروي
وشعبان المطهر رمضان المكفر والمراد بكون شعبان شهرا
انه كان يصومه من غير حجاب عليه ويكون رمضان
شهرا لله انه اوجب صومه فصار صومه حقا لله تعالي

عباده **عن عايشة** رثيه الحسن بن يحيى الحنفي قال الذهبي
 تركه الدهر ارتطخ **شجبتان لا تتركها امتي** مع كونهما من اعمال الجاهلية **النيابة**
 اي رفع الصوت بالندب على الميت **والطعن في الاشتاب**
 اي الوتيرة في اعراضهم والقدر في نسبهم **عن ابي هريرة**
 روى المصنف عنه **شفاعت الشياطين** كالعصاة في خروجهم من الورق فيستنبطون الفخذ
 والاصبع النساء اعترى النساء ذل في النهاية وتغيبه ابن القيم
 بان العتق اعظم من اخذاته العام التي الخاص سمي به لان
 اليه يفتي سواه **النية شاة اعرابية** في رواية كثر عري اسود
 ليس بالعظيم رابا الصبي **تذات ثم تجز اثلاثة اجزاء** **ش**
عليه بقي كل يوم جزا قال انس وصفته لتثابته بنفسه
 كلهم يكافئ وهذا خطاب لاهل الحجاز ونحوهم فان هذا العلاج
 ينفعهم اذ ارضى بحد من يبس وقد يحصل من مادة غليظة
 لزجة وفي الالية انضاج وتلين في الرض يتجاها رخصه لثبات
 العربية لقله تضولها ولطف جودها رخصها **مرعاها حم**
في التفسير عن انس قال كعلي شربها واخره الذهبي
شفاعت الاضاعة بحسن الالعبدية اي الشفاعة التي
 اعطاها الله ورعد في بها اذ خربت **اهل الكبار** الذين
 استوجبوا النار بنوهم الكبار **من امتي** ومن شاة الله فيشفع
 لقوم في ان لا يدخلوا النار ولا في ادخلوها ان يجرؤا منها ولا ياتيه
 قوله في الحديث المار ان الله ايا علي فيمن قتل مؤمنا لان الماد
 المستحل ازل جزر التنفير كما مر قال الحكيم الترمذي اما المتقون
 الورعون واهل الاستقامة فقد كفاهم ما قد مو عليه فانما
 نالوا بقواهم برحمة شاملة فتلك الرحمة لا تجد لهم في
 مكان قال والشفاعة درجات فكل صنف من الانبياء والارباب
 واهل الدين كالعابد بن والورعين والزهادر والعلماء ياخذ
 حظها منها على قدر حاله لكن شفاعة محمد لا تشبه شفاعة غيره من
 الانبياء والارباب لان شفاعة من الصدق والوخا والخطوة
 وشفاعة محمد من الجود وخبير ردي على خوارج المنكرين لكفا
 ولا حجة لهم في قوله تعالى يا تنفعهم شفاعة الشافعين كما هو
 مبين في الاصول **حم ردي** لسنة في الزهد **حب كعب**
انس بن مالك **حب كعب** عن جابر بن عبد الله قال ت

في العلل

في العلل قال جابر بن عبد الله من اهل الكبار يرثي له وللشفاعة **طب**
 روي الارسط **عن ابن عباس** قال النبي في عتده موسى
 ابن عبد الرحمن الصفا في وهو رضاء **خط عن بن عمر** بن
 الحاص **عن كعب بن عجرة** قال الترمذي في العلل سالت محمدا
 يعني البخاري عن هذا الحديث فلم يهرقه رخي الميزان رراه عن
 صد يق من جبريل قاله احمد بن عبد الله الزبيدي كما ادري من
 رضعه واعاده في محل اخر وقال هذا خبر منك **هـ**
شفاعت لاهل الذنوب من امتي قال ابو الدرداء ان زيارتي
قال وان زيارتي الواحد منهم **علي رخم انف ابي الدرداء**
 ظاهر ان شفاعة تكون في الصغار ايضا وتخصيصها بالكبار فيها
 قبله يؤذن باختصاصها بها ربه كما التخرج في بعض الروايات في
 الترمذي عن جابر من لم يكن من اهل الكبار يرثي له وللشفاعة ثم
 هذا الحديث مما استدل به اهل السنة على حصول الشفاعة
 لاهل الكبار يزعم المختلة بانه خبر واحد ردي على مضادة القول
 فيجب رده وبانه يدل على ان شفاعة ليست الا لهم وهذا
 لا يجوز لان شفاعة من نصب عظيم وتخصيصه لاهل الكبار
 يقتضي حرمان اهل الصغار وهو ممنوع اذ لا اقل من التسوية
 لان هذه المسألة ليست من المسائل العملية فلا يجوز الالتفات
 بها بالظن الذي اخذه خبر الواحد وبعد التثقل فيجوز ان يكون
 المراد به الاستفهام الانكاري لقوله هذا ردي وبان لفظ الكبير
 غير مختص بالمعصية بل يقتضيه الطاعة فيحصل ان المراد اهل
 الطاعات الكبيرة قال الامام الرازي والاضافة انه لا يمكن
 التمسك في هذه المسألة بهذا الخبر وحده لكن مجموع الاخبار
 الواحدة في الشفاعة يدل على سقوط هذه التاويلات
خط عن ابي الدرداء رثيه محمد بن ابراهيم السوسي قال العام
 كثير الوهم ومحمد بن سنان الكيراني قال الذهبي في التلخيص
 من الكبار **هـ**
شفاعت لامي من احب اهل بيتي يدل مما قبله وهذا لا ينافي
 قوله لفا حجة التي هي منه بتلك الزنية الكبرى وقال في حاشيته
 بضعة مني لا اغني عنك شيئا لان المراد الاباء من الله والشفاعة
 انما هي لمن شاة الله الشفاعة له من ذا الذي يشفع عند الاباء
خط عن علي مير المؤمنين **شفاعت مباحة الابن** لفظ رواية الديلمي لا علي من سببا **حكا**

فانها محظورة عليه منهوعة عنه لجرأته علي من بذل نفسه في نصرة الدين وطال ما كشف الكلب عن خاتم النبیین خلفا عن علي ذلك الامر الشنيع الوخيم جوزي بحمان هذا الفضل العظيم **حل عن عبد الرحمن بن عوف** ررراه عنه الذي ياتي ايضا **شفاعتی يوم القيامة** لو فتح الذباب رر فتح الدرجات **حق** ما ذرن له فيها من ربه تعالى لقوله تعالى يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له لقوله تعالى من ذا الذي يشفع عنده وانكار المعتزلة تمسكا بقوله تعالى واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة رد جميع دلائله علي الجور في الاشخاص والاحوال وان سلم يجب تخصيصه باكثر مما جاء بين الادلة **ثم لم يوم من بها في الدنيا لم يكن من اهلها** اي لم تنله في ذلك الوقت الاعظم عقوبة له علي انكاره ما هو الحق الثابت عند اهل السنة والجماعة **ابن منيع في المحج** **عن زيد بن ارقم وبضعة عشر رجلا من الصحابة** ومن ثم اطلق عليه التواتر **شمت الحاطس** اي قل له يرحمك الله عقيب عطاسه ولفظ رواية أخرجه الترمذي يثبت بلفظ المضارع فيما رقت عليه من النسخ وكيف ما كان والامر للندب بالوجوب قال النوري تشبعت الحاطس سنة كفاية عنده اصحابنا وقال القرطبي سمي الدعا تشميتا لانه اذا استجيب للمدعوه فقد زال عنه الذي يشمت به عدوه لاجله **ثلاثا** من المرات **خان زاد** عليها **ثان شبت فشمته وان شبت غلا تشمته** لتبين ان الذي به زكام ومض الحقيقة العطاس قال النوري زين الدعالة بخير دعا الحطاس المروع بل دعا المسام للمسام بخوعا خيبة وسلامة **ت** في الاستدلال **عن رجل** من الصحابة ثم قال اعني المذموم غيب راسناده مجهول اي فيه من جهل والا فخذ قال الحافظ ابن حجر معظم رجاله موثقون انتهى ررراه ابوداود ايضا رثية عنده ارسال وضعف بينه ابن القيم وغيره **شمت اخیال** اي في الاسلام **ثلاثا** من المرات **خان زاد** علي ثلاث **خانها في نزلة ارض كاد** خيد عي له لمن يدعي لمن به مرض ادخله رجع قال النوري ريب هو مخ من باب التشميت وحكي اعني النوري عن ابن العربي انه اختلف هل يقال لمن تتابع عطاسه انت مزلوم في الثانية او الثالثة او الرابعة والصحيح في الثالثة

في الثالثة **ابن النجاشي وابو نعيم معا في كتاب الطب النبوي عن ابي هريرة** ررراه عن الحسن بن محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن حنبل قال في الميزان قال يحيى بن بشير والفلاس ضعيف وابو زرعة رراه والنسائي رجمع مترك ثم ساق له اخبارا عن ائمة رخصته صنيع المحن انه لم يخرج احد من السنة والامامة عنه علي القانون عندهم وهو عجيب فقد خرج ابوداود وموقوف علي ابي هريرة موقوف لكنه لم يذكر النزلة بل قال خان زاد فهو كمال الحال العاقي واسناده جيد ررراه اليه بقي في الشعب عن ابي هريرة مرفوعا **شهادة المسلمين بعضهم علي بعض جائزة مقبولة ولا يجوز** **شهادة العامة بعضهم علي بعض لانهم قسده** بضم الحاء التشديد بضبط المعنى اي ام اسد حسدا البعض بعضهم بعضا وهذا قال ابن عباس انهم يتغايبون تغاير التيوس في الزبينة ومن هذا القينيل ما قيل عد والمؤمن يحل يحله **كفي تاريخه** تاريخ نيسابور عن يوسف بن يعقوب البغوي عن المسيب بن مسلم عن احمد بن محمد بن جعفر البغوي عن ابي سحابة الطالقاني عن عبد الملك بن حازم عن ابي هارون العبدوي عن سعيد بن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه **عن جد جبير بن مطعم** مرفوعا قضية كلام المعن ان يخرج خجهم وسكت عليه في الامم خلافة بل قال عقبه ليس هذا من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم راسناده فاسد من رثية كثيرة يطول شرحها انتهى وقال ابن الجوزي منها ان في اسناده جابر بن رضعف منهم ابوها ررن فهو موضوع انتهى رثية المولف في محتم الموضوعات تحكاه راقه ولم يتعقبه بشي **شهدت غلاما** اي خذت حال لوني صغيرا والشهود الحضور مع المشاهدة اما بالتحا والبصيرة والخلام الولد الصغير يطلق علي الرجل الحجازا باعتبار مكانه عليه كما يقال للصغير شيخ محجازا باسم ما يورث اليه وقوله **مع عيويتي** متعلق بشهدت وهو جمع عم كما جمع علي عماء ليعدل ويعوله والجمومة ايضا تصدرا لجمع كالبوة والخورلة وقوله **حلف الطيبين** بالمشاة التحية المشاة جمع مطيب معني شطيب اي خذت تغايرهم وتعددتهم علي ان يكون امهم راحة في النعمة والحماية والحلف يفتح قلب العرب بين القوم والخالفة والمقاومة والملازمة والتطيب استعمال الطيب وقوله **فايسري ان لي حمر النعم راني انك** اي مايسر ان يكون لي لابل الحمر التي هي عمر اموال العرب والكرها واعظمها والخال

اني انقضه والفاقي فما عاطفه ارسببية والسرور ما يكتسب من الفرع
وجريهم تسليون جمع احر والنعم بفتح النون والحين المال الراعي
وهو جمع لا واحد له من لفظه والكر ما يقع على الابل قال ابو عيسى
النعم الابل فقط والثلث النقص يقال نلت الرجل العهد نلت
نقصه ونبتة خانتك مثل نقضه فانقض وهذا الحديث روي
بالفاظ خرواه الحاكم باللفظ المزبور ورواه الامام احمد وابو يحيى
الموصلي بلفظ شهدت حلف المطيعين وانا اعلام مع عمومي الي
اخره واصل ذلك انه اجتمع بنواها شمع زهرة وتجمع في الجاهلية
بمكة في دار ابن جندب ورجال الفوا على ان لا يتجاوزوا ما ملوا جفنة
طيبا ورضعوا في المسجد عند الكعبة وخمسوا ايديهم فيها
وتعاقدوا على التناصر والاعداء المظلوم من الظالم وشعروا الكعبة
بايديهم المطيبة توليداً فسموا المطيعين وتعاقدت بنوا عبد المبار
وحلفوا بها حلفاً اخر وتعاقدوا على ان لا يتجاوزوا فسموا الاخلاف
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم من المطيعين وكان عمر
رضي الله عنه من الاخلاف فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه بات
علي ما حضره من تخالف قومه المطيعين من التناصر علي الحق والعد
للمظلوم من الظالم وانه لا يتعاضد له فينقض بل احكامه باقية في
الاسلام وفيه ان لما كان من حلف الجاهلية ليطاله الاسلام وبه
صرح في حديث ابي حنيفة قال علي شرط الشجر ان يزرده الاسلام الاشد
نراه الحاكم عن حذيفة وقال علي شرط الشجر ان يزرده الاسلام الاشد
ابن عوف روي عن عبد الرحمن بن اسحاق روي عنه كلام معروف
شهر الله في الارض واما الله علي خلقه سواء قبلوا في
الجهاد في سبيل الله لا عاقبة لظهور الله تعالى **ارما** توا علي الفرس من
غير قتال خاتم شهر الله اي في حكم الاخرة **حم** من حديث محمد بن
زياد الهماني قال ذكر عنه ابي عتبة الخولاني ذكر الطاعون
والمبطون والنفسا فنضب ابو عتبة وقال حدثت احباب نبينا
انه قال ذكره فحبر المص يقول **عن رجال** اي من الصحابة قال
البيهقي ورجال ثقاة انتهى ومن حم من المص لصحته
شهر ان لا ينقصا مبتدأ خبر يعني لا يكاد يتفق نقصانها
جميع في سنة واحدة غالباً والاخلو جعل الكلام علي عموم
اختلاف سنة اذ اجتمعا عما ناقصين في سنة واحدة قد وجد
بالقوله الطحاري روي عنهما ينقصان معاني اعوام وخيل
لا ينقصان في ثواب العمل فيهما واما خضمها لتخلق حكم الصوم

والحج

والحج بها فكل ما ورد من الفضائل والاحكام حاصل سواء كان رمضان
ثلاثين او تسعاً وعشرين وسواء في الوقتين التاسع او غيره
قال النووي وهذا هو الصواب وقال الطيبي المراد دفع الحج
عما يقع فيه من خطايي الحكم باختصاصها بالحقدين وجواز
احتمال الخطاييها ومن ثم لم يقتصر علي قوله رمضان روي الحجة
بل قال **شهر اعيد** خبر مبتدأ محذوف اي بدل مما قبله احدهما
رمضان والآخر **الحجة** اطلق علي رمضان انه شهر عيد لقربه
من العيد واستشهد ذلك روي الحجة لانه انما يقع الحج في الشهر الاول
منه فلا دخل لنقص الشهر وتمامه واجب بتأريله بان الزيادة
والنقص اذا وقع في الفجدة يلزم منه نقص عن الحجة اذ يادته
فيقفون الثامن اوالعاشر فلا ينقص حج وقوته عما لا غلط
فيه ذكره الكرماني لكن قال البرما روي روي الثاني غلطاً لا يثبت
علي الصحيح **حم** كرم في الصوم **عن ابي بكر** رضي الله عنه لكن
الذي رايته **لش** في شهر اعيد لا ينقصان رمضان روي الحجة
ثم ان صرح كلامه ان السنة جميعاً روي روي لكن استثنى من المناري
وغيره ابن تاجه
شهر رمضان شهر الله يعني الصوم عبادة قديمة ما اخلا الله
تعالى ممة من اخترها عليهم رمضان مصدر من مض احترق
من الرمضاء ضيف اليه الشهر وجعل عليها ومنع العرب
للتعريف والالف والنون في التسمية رافعة مع المضاي والمضاي
اليه واما خبر من صام رمضان فغن باب الحذف لا من الالباس
ذكره الكشاف **وشعبان شهر الله** اي اناسفت صومه
شعبان المص بالبناء للفاعل اي للز نوب **رمضان المكفر**
للز نوب اي صومه مكفر لها والظاهر ان المراد الصفاير **عن ابي بكر**
في تاريخ دمشق **عن عائشة** رضي الله عنها ورواه باللفظ المزبور
الذي يميل ايضا فخره اليه اروي
شهر رمضان يكفر ما بين يديه من الخطايا **الي شهر رمضان**
المقبل يعني يلفرد نوب السنة التي بينهما اي الصفاير كما تقرر **ابن**
ابي الدنيا ابو بكر في كتاب **خصايل** **رمضان** عن ابي هريرة
شهر رمضان اي صيامه **مخلق بين السما والارض** لا يرفع الي
الله الا بركاة **الفم** اي باخراها الي مستحقها والظاهر ان ذلك كناية
عن توقف قبوله علي اخر اجها **ابن شاهين** في **ترغيب** **والصياح**
الختار **عن جرير** بن عبد الله رضي الله عنه ورواه ابن الجوزي

في الواهيات وقال ايضاح فيه محمد بن عبيد البري مجهول
شهيد البر يغفر له كل ذنب عمله من الكبائر والصغائر الا الدين
بفتح الدين وشدها والامانة **وشهيد البر يغفر له كل ذنب والدين**
والامانة فانه افضل من شهيد البر لونه ارتكب عزير بن دين
اسد ركوبه البر الخوف وقتال اعداياه قال الحاذق ابن حجر في معنى
الدين جميع التبعات المتعلقة بالعباد **دحل** من حديث الموهبي
عن طالوت بن ادهم عن هشام بن حسان عن يزيد الرقاشي عن
عنه النبي صلى الله عليه وسلم عبارة ابن القيم عن بعض عمات
النبي صلى الله عليه وسلم وقضية صنيع المجران ان هذا المخرج
احد من السنة والامانة لانه والامانة خلافه فقد عراه في الفهرست
وغيره اي ابن ماجة من حديث ابن مرفوعا قال ابن حجر بسند
ضعيف وقال جدنا الاعلى للام الرين العماتي وفيه يزيد الرقاشي
ضعيف.

شهيد البر مثل شهيد البري له من الاجر ضعف ما للشهيد
البري لما ذكره الماندي في البري المشحط في دمه في البر الذي يدور
براسه من ربح البر واضطر اب السفينة من الاجر مثل ما للشهيد
البري من الاجر يقتله **وما بين الموحدين في البر لقا طاع الدنيا في**
طاعة الله اي له من الاجر في تلك اللحظة مثل اجر من قطع
عمره كله في طاعة الله **وان اسد عز وجل وكل ملك الموت يقبض**
الارواح الا شهيد البر فانه يتولى قبض ارواحهم بلا واسطة
فانه تعالى هو القابض لجميع الارواح لكن لشهيد البر بلا واسطة
ولغيره بواسطة ملك الموت **ويغفر لشهيد البر الذنوب كلها**
الا الدين بفتح الدال **ويغفر لشهيد البر الذنوب كلها والدين** على
ما سبق تقريره **طب** كلاهما من رواية قيس بن محمد اللنبي
عن عفير بن محمد ان عن سليمان بن عامر عن **ابي امامة الباهلي**
رضي الله عنه قال قال ابن العماتي وعفير بن محمد ان ضعيف جدا
شوبوا مجلسا اي اخلطوه وفي رواية مجالسهم **ملك الدنيا**
الموت تفسير ملكي اللغات او بدل منه وذلك لانه يمنع من
الشر والبطر والانهال في اللغات والاستغراق في الضحك
والتمادي في الخفلات ويقوم الامال ويرضي بالقليل من الرزق
ويزهد في الدنيا ويرغب في الآخرة ويهون المصائب وتجي جميع
ابن حبان عن ابي ذر مرفوعا في صحيف موسى عجبت لمن ايقن
بالموت كيف يفرح ومن ايقن بالنار كيف يضحك ومن ايقن

بالقدر

بالقدر كيف ينصب ومن راي سعة تغلب الدنيا باهلها كيف يطمن
الها **ابن ابي الدنيا** ابو بلي في كتاب **ذكر الموت عن عطا** بن ابي مسلم
الانساني البخاري مولي المهلب بن ابي صفرة بضم الميم **مريلا**
قال من النبي صلى الله عليه وسلم **مريلا** قد استعلاه الضحل قد لا
قال الحاذق العماتي ربه في امالي الخلال من حديث ابن وقال
لا يصح.

شوبوا شبيبكم بالخناخنة اسري لوجوهكم **واطيب اخواتكم** رآه
لجاء علم الخنا اي نورها الذي يسمى خرنا **سيد** **رخان** اهل الجنة
في الجنة **الخنا** **يفصل ما بين الكفر والايمان** اي تضارب الشكر به يؤق
بين الكفار والمسلمين فان الكفار لا يخضبون به بل بالسواد **ابن عمار**
في تاريخه من حديث المسند دابن الاملوي الحمصي عن عبد الصمد
ابن سعيد عن عبد الام بن العباس بن الزبير عن عبد الرحمن بن
عبد اسد الثقفي عن مشقي عن ابراهيم بن عبد الحميد الجشبي عن
ابي عبد الملك الاندي **عن انس** بن مالك رضي الله عنه وفيه من لا يقن
شيبان لا اذكر فيهما اي عندهما **الذبيحة والحطاس** **هاختصاصا**
باسد اي بن كره فيقال عنه الذبح ليعلم الله راسه البر لا يقال راسه
محمد ركن الحطاس فلا يقال له راسه رب العالمين والصلوة على
سيدنا محمد **فمن** من حديث الحسن بن ابي جعفر عن نهشل عن الضحاك
عن ابن عباس والحسن هذا قال الذهبي ضعيفه ونهشل هذا
قال ابن راهويه كان له ابا ور رآه عنه ابن لال ايضا مصرحا بخلوعه
له وكان اولى.

شيبتي هود اي سورة هود **واخوانها** اي راسها هود من السور
التي فيها ذكر احوال القيامة والجزاب الاليم والمهوم والخران اذا
تفاحت علي الانسان اسرع اليه الشيب في غير ان قال المتنبي
والهم يخترم الجسم بخاتة **وتشيب ناصية الصبي وريح**
قال الزخري مروي في بعض الكتب ان خلا مسي فاحم الشعر لحمل
الفراب واصبح ابيض الرأس واللحية كالتفاحه فقال ارايت القيامة
والناس يقادرون بسلاسل النيران هل هول ذلك اصبحت كما ترون
طب عن عقبة بن عامر **راي** **بحقيقة** بالتصغير رهب بن عبد اسد
شيبتي هود **واخوانها** **الواخنة والحاقة** **راذا الشمس كوت**
يعني ان اتهما في ما بينهما من احوال القيامة والحوادث الفارلة بالام
المناضية اخذ مني ما خذه حتي شبت قبل اوان الشيب خوفا
علي امتي **طب** **عن سهل بن سعد** قال الربيعي فيه سعيد بن سلام

الطائر كان اب انبي تكان ينبغي للمصنف حين فيه من الكتاب
شبيثي هود والواقعة والرسالة **وعن يثسارون راذ الشمس**
كورت لما فيها من ذكر الام وما حل بهم من عاجل ياس الله تعالى تاهل
اليقين اذ اتلوها انكشف لهم من ملكه وسلطانه وبطشه وقهره
ما تداهل منه النفوس وتنشيب منه الرروس قلوبا تواضعا لحق
لهم لكن الله تعالى لطف لهم لاقامة الدين **في الشمال ك** في
التفسير **عن ابن عباس ك** في التفسير **عن ابي بكر الصديق رضي**
الله عنه قال قلت يا رسول الله اراك قد شئت فذكره قال في
الاخراج اسأله علي شرط البخاري **ابن مردويه** في تفسيره **عن**
سعد بن ابي وقاص رقيه سفيان بن ربيع قال الذهبي ضعيف
وقال الدارقطني موضوع وقال المصنف في الدرر **عن**
شبيثي هود اي سورة هود **واخوانها** اي وما يشبهها ما فيها من
اهوال القيامة وشدها ايدها واحوال الانبياء وما جرى بهم **قبل**
المشيب لان الفرع يورث الشيب قبل اوانه اذ هو ينهل النفس
تنتشف رطوبة البدن تحت كل شجرة منعه ومنه يورث فاذا
نشفت رطوبته يبست المنايع فيبسل كغوايض كالمرع الاخضر
اذ لم يستوخا نه يبيض وانما يبيض شعر الشيخ كزها ب رطوبته
ويبسل جلدته فلما فرغ قلب المصطفى صلى الله عليه وسلم
ذلك الوعيد والاهول نشف ما نابته فشاب قبل الاران **ابن مردويه**
في تفسيره **عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه**
شبيثي هود واخوانها اي وما اشبهها مما اشتمل على الوعيد
الهائل والاهول الطويل الذي يغلب الاجساد ويذيب الاجساد قال
تعالى يوما يحذل الولدان شيئا وانما شابوا من الفرع **عن ابن**
ابن مالك ابن مردويه في تفسيره **عن ابن بن الحصين**
شبيثي سورة هود واخوانها الواقعة والقارعة والحاقة
واذا الشمس كورت **رسائل** قال العلماء العمل ذلك لما بين
من التخويف القطيع والوعيد الشديد يديا شتاهن مع
تصه عن على دكاية احوال الآخرة وعجايبها وخطايتها واحوال
الهاكين والعددين مع ما في بعضهن من الام بالاستقامة كما مر
وهو من اصعب المقامات وهو مقام الشكر اذ هو من الجيد
في كل دعة ونفس جميع ما انعم الله عليه به من حواسه الظاهرة
والباطنة الى ما خلق الاجل من عبادة ربه بما يليق بكل جاحد
على الوجه الاجل ولهذا قيل للمصطفى صلى الله عليه وسلم
وقد

وقد اجهد نفسه بكثرة البكاء والخوف والخرعة اتفعل هذا ارتد غف
لك ما تقدم من ذلك زمانا خرقا لاختلا الكون عبد اشكورا ومن
العجب ان قوله تعالى راى لغفار من تاب ومن عمل صالحا ينما
فهم منه من لم يتامله ان فيه رقا عظيم رهيمات فقد شربها
للمبالغة في رحمة اربع شربا التوبة والايان الكامل والعمل الصالح
ثم سلوك المهتدين من مراغبة الله وشهودة رادامة الذكر والاعمال
على الله تعالى بقاله وقاله ودعايه واخلاصه **ابن مردويه** في تفسيره
عن ابن مالك
شبيثي هود واخوانها من كل سورة ذكر فيها اية الاستقامة وما
خول بالام قبي من عاجل ياس الله الذي قطع دابرهم وانما
شبيثي ذلك مع عصيته وتحققه ان الحق لا يجزيه لان المقرب ولو بالغ
في الاستقامة يمنحه الادب مع الله تعالى ان يشهد في نفسه
انه رقي بالام حيث لم يبق بعده درجة يمكن صعودها بل المقرب
ارقي بشدة الخوف من سواه لان من خصايص حضرات القرب
شدة الخوف لجمال التجلي والهيبة فتكلموا زاد القرب زاد الخوف
ومن ادعي مقام التقريب مع الادل على الله تعالى فما عده خ
من التقريب **ابن عسكاري** تاريخه **عن محمد بن علي مرسلا** هو ابن
الحنفية
شبيثي هود واخوانها ذكر يوم القيامة وتخصيص الامم اي
ما فيها من ذكر احوال يوم القيامة وتخصيص الامم بالسافة واهلها
بالمخ والقن في القلب وغير ذلك **عن زرايد كتاب الزهد**
لايه و ابو الشيخ ابن حبان في تفسيره للقوان عن ابن عمران
الجوي مرسلا يفتح الجيم وسكون الواو ربالنون عبد الملك بن
حبيب ضد الحد والازدي او اللندي احد علمها البصرة
شيطان اي هذا الرجل الذي يقبح الجماعة شيطان **ينبع**
شيطانه اي يقفوا اثرها لا عاب بها وانما سماه شيطانا لمباعدة
عن ذلك الحق واعراضه عن العبادة واشتغاله بما لا يحنيه رسالها
شيطانه لانها اغفلته عن ذلك الحق وشغلتها عما به من صلاح
الدارين والعناية في قوله **يعني حيا** ممد رجة للبيتا قال في
المطامح يمتل اختصا به بين لك الرجل ويحتل العجوز لانه
من الامور ومن تدل اهل البطالة فيلزمه اللجب بالحمام تنزيها
لانه دناءة وقلة مرة ويجوز انما ذهابها واكلها والانس بها
د في الادب ركن البخاري في الادب المفرد **عن ابي هريرة قال**

المصنف لصحته وإصله قول العامري في شرح الشهاب صحيح قال
 البخاري في رجلي الثاني ابن لهيعة
الشهاب شعبة من الجنون قال الزنجري يعني انه شبيه بطائفة
 من الجنون لانه يذهب العقل ويميل صاحبه الى الشهوات غلبه
 الجنون والشبهة من الشيء ما تشعب منه اي تفرع لخصن الشج
 تشعب الخيل ما تفرقت من رؤسها وقال العامري الشهاب حدائث
 السن وطرائقه ومنه قول المصنف في صلي الله عليه وسلم لا مسلمة
 الصبر يشيب الوجه اي يوقد لونه ونضته والشعب القطعة
 من الشيء قبل العقل يحفل عواقب الامور والجنون يستهوا والاشا
 لم يتكامل عقله فينشأ منه خفة رعدة تحذر المصنف من
 العجلة وحث على التثبت وفيه ايما للعفو عن الشباب والنساء
حباله وفي رواية حبال الشيطان اي مصايده والحبال بها
 لك ما يصاد به من اي شيء كان وجهه حبال اي المرأة شيلة
 يصطاد بها الشيطان عبده الهوي خارشده عليه الصلاة
 والسلام لانه شفقته على امته التي الحذر من النخ اليه والقب
 منهن وكف الخاطر عن الالتفات اليه باطنها ما يمكن وتقدم في
 اتقوا الدنيا والنساء تحصرن للونين اعظم اسباب الهوي
 واشده افات الدنيا **الخرايطي في كتاب اعتلال القلوب**
 وكذا التمهيد في ترغيبه **عن زيد بن خالد الجهني** رضي
 الله عنه ومن المصنف رحمه الله ورأه ابو نعيم في الخلية
 وابن لال عن ابن مسعود رضي الله عنه عن عقبة وكذا القضاة في
 في الشهاب قال شارحه العامري صحيح
الشتاربيع المومن لانه يرتفع فيه في روضات الطاعات
 ويرجع في ميادين العبادات يرتفع القلب في رياض الاعمال
 فالمومن فيه في سعة عيش من انواع طاعة ربه خلا الصوم
 جهده ولا الليل يضيق عن نومه وقيامه كالماشية ترتفع في
 زهر رياض الربيع قال العسكري اما قال الشتاربيع المومن
 لان احمد الفصول عند العرب فصل الربيع لان فيه الخصب
 وجود المياه والزرع ولهذا كانوا يقولون للرجل الجواد هو
 الربيع السامي فيقيمونه مقام الخصب والخصير الوجودي
 الربيع **جمع عن ابي سعيد** الخدر في روض المصنف كنه وهو كما
 قال فقد قال البيهقي سنده حسن ورأه ابن الجوزي في
 الواقيات وقال لا يصح

الشتا

الشتاربيع المومن **تحرر نهاره خصام وطال ليله تقام** وفي رواية فصلا
 فقامه بالهاذلوله يمكن ان تاخذ النفس حظها من النوم ثم تقوم
 للتعبد والاراد بشتا فيجتمع له فيه نومة الاحتياج اليه مع اذلاله
 وظايف العبادات فيكمل له مصلحة دينية وراحة بدنية بخلاف
 ليل الصيف فانه لقمه رجه يذهب فيه النوم فلا يتوفر ذلك وهذا
 الحديث كالشرع لما قبله **هق عن ابي سعيد** الخدر في رجلي سنده
 عنه ورأه القضاة في الشهاب زرع العامري انه صحيح
التحج اي الخيل الحريص على ما سبق بما فيه **لا يدخل الجنة**
 مع هذه الخصلة حتي يطهر منها اما بتوبة صحيحة في الدنيا او
 بالدفع او بالحداب وحقيقة الانسان عبارة عن روع ونفس
 وقلب وانما شغل القلب قلبا لانه يعمل تارة الى البروع ويتصف
 بها فيفوز ويفرح ويدخل صاحبه الجنة واذا اتصف بصفه
 النفس خالمة كان مقر الكبح فخاب وفقد لا يدخل الجنة
 حتي يطهر من دنسه **خط في كتاب الخلاص ابن عمر** ابن الخطا
 رضي الله عنه ورأه عنه ايضا الطبراني والديلمي
الشرك الخفي **يعمل الرجل مكان الرجل** اي ان يعمل الطاعة
 لاجل ان يراه ذلك الانسان او يبلغه عنه فيعتقد ان يحسن اليه
 سماه شركا لانه كما يجب افراد الله بالالهوية يجب افراد به بالعبودية
 في الرقاقات **عن ابي سعيد** الخدر في رجلي سنده عنه
 قال صحيح واثرة الذهبي
الشرك في متي اخفي من ديب الخيل في رواية الفضلة
 بالافراد لانهم يظهرون اليك الاسباب كما لظرفا قليلين عن السبب
 ومن رقف مع الاسباب فقد اتخذ من درنة اربابا لا يخرج
 عنه المومن الا بهتك حجب الاسباب ومشاهدة الكل من رب
 الارباب راسا ويقول **علي الصفا** اي انهم وان ابتلوا به متلاش
 فيهم لفضل يقينهم فانه وان خطر لهم فهو خور وخفي بوشري
 نفوسهم كما يوشر ديب الخيل علي لصفا بل اذا عرض لهم خطرا
 الاسباب ردتا صلبة قلوبهم بالله تنبها
 قال الامام الرازي السلامة في القيامة بقدر الاستقامة في نفي
 الكاخن الناس من ابنت ظاهرا وهو الزك الظاهر والاستقامة
 في كدين يحصل الانقياد كما لا تجعلوا اسماء ادا منهم من اقتر
 بالوحدانية ظاهرا لكنه يقول قولهم ذلك لتوحيد كان يضيف
 السعادة والخوسه الي الكواكب والصحة والمريض الي الدوا والافدا

او الفحل الي العبد استقلاله لا كل ذلك يبطل الاستقامة في معرفة الحق
بجانبه ومنهم من ترك كل ذلك لكنه يطبع النفس والشهوة احيانا
والله اسأله يقول اخبرني من اتخذ الله هواه وهذا النوع من الشرك
هو المحجب بالشرك الخفي والمراد من قوله سبحانه حكايته عن ابراهيم
واسماعيل واجعلنا مسلمين لك وقول يوسف توخى مسلما فان
الانبياء مبررون عن الشرك الجاهل بالحالة المسماة بالشرك الخفي وهو
الالتفات الي غير الله فالله لا ينفك عنه في جميع الارتفات فلهذا
السبب تضرع الانبياء والرسول في ان يصرف عنهم الاسباب تروها صلابته
تلقوهم باسم **الحكيم** التزمذي **عن ابن عباس** ظاهره انه لم يره
مخرجا لاحد من المشاهير الذين رضع لهم الرموز وهو عجب تفقد
خرجه ابو يحيى وابن عدي وابن جبان من حديث ابي بكر الاحمد
والطبراني نحوه عن ابي موسى كما بينه الحاكم في الرازي وقال تلميذه
البيهقي رآه الزائر وفيه عبد الاعلى بن اعين ضعيف
الشرك فيكم ليتا الامة اخفي من ديب الضل قال الثوري ولذا لك
عجز عن الوثوق علي غوايله سماسرة العلماء فضلا عن عامة
العباد وهو من اراخ غوايل النفس ويواطن مكايدها وانما يتبع
به العلماء والعباد المتشبهون عن سائر الجمل لسلوك سبيل الاخرة
فانهم بها نهروا انفسهم وجاهدوها وقطعوا عن الشهوات وصا
عن الشهوات وحملوها بالقهر علي صناعات العبادات عجزت
نفوسهم عن الطمع في المعاصي لظاهرة الواقعة علي الجوارح تطلبت
الاستراحة الي كل ظاهرها الخ والاهل والعلم فوجدت خلاصا
من مشقة المجاهدة الي لذات القبول عند الخلق ونظام اليه بحسن
الوقار والتعظيم فصارعت الجاهل بالطاعة وتوصلت الي اطلاع
الخلق ولم تقنع باطلاع الخالق ورحمت محمد الناس ولم تقنع محمد
الله وعلمت انهم اذا دعوا تركوا للشهوات وتوقية للشبهات وتخلوا
مشقات العبادات اطلقوا السننهم بالمع والفتا رب الفواخي الا
ونظروا اليه بحسن الاحترام وتبركوا ببقائه وغبوا في بركه دعائه
وفاخوه بالسلم والخدمة وقد موه في المجالس والمجادل وتصا
له فاصابت النفس في ذلك لذات هي اعظم اللذات وشهوة اغلب
الشهوات فاستحققت فيه ترك المعاصي والرفوات واستلانت
خشونة المواظبة علي العبادات لادراكها في الباطن لذات اللذات
وشهوة الشهوات تمويظن حياتها بالله وعبادته المزمية وانما
حياتها بهذه الشهوة الخفية التي تعمي عنه دركها الا الحقول الناقدة

الضنية

الضنية ويريد ان يخلص في طاعة رب العالمين وقد اثبت اسمه في مبدء
المناقضين **وساد لك علي شي اذا خلطته اذهب عنك صغار الشرك**
وكبار قال الحكيم صغار الشرك تقول ما شائنا وشئت وكباره كالربا
اللام ابي اعوذ بك ان اشرك بك **وانا اعلم واستغفر لك ما لا اعلم**
تقولها ثلاث مرات تحتل كل يوم وتحتل كلما سبق الي النفس
الوثوق مع الاسباب وذلك لانه لا يدفع عنك الا من تري خلقت
فاذا انعدوت به اعاذك انه لا يجيب من التجا اليه وتقر نظار قلبه
عليه وانما ارشد الي هذا التعود لئلا يتساهل الانسان في
الركون الي الاسباب يرتكب فيها خطي لا يري التلوين والتدريج الا
درية الايمان بالخيب فلا يزال يصنع الامر ويهمل حتي يحل
العقدة منه عقلة الايمان فليكن هو لا يشع خاشعة الي الا
ستعادة بربه يشترق نور اليقين علي قلبه **الحكيم** التزمذي
عن ابن بكر الصدوق رآه صديق المصنف انه لم يره مخرجا
لاحد من المشاهير الا ابا ابي الجعة وهو ذهل فقد خرج
الامام احمد في المسند وكذا ابو يحيى عن ابي نفيسة ورواه
احمد والطبراني عن ابي موسى ورايو نفيم في الحلية عن ابي بكر
الشرك اخفي في اميتي من ديب الضل علي الصفا في اللبلة
الظلم رادنا ان تحب علي شي من الجور او تبغض علي
من العدل وهل الدين الا الحب في الله والبغض في الله ابي
ما دين الاسلام الا ذلك لان القلب لا بد له من التعلق بمحبوب
فمن لم يكن الله رجا ومحبوبة ومعبودة فلا بد ان يتجهد قلبه
لغيره وذلك هو الشرك المبين فمن كان الحب في الله هو الدين الا
تري ان امارة الغريزة كانت مكررة كان منها ما كان مع لونها
ذات زرع ويوسف لما خلص الحب في الله والله يجاهه من ذلك
مع لونه سابا عزيا مملوكا **قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله**
فاشعوني بحبكم الله قال ابن القيم الشرك شرك كان شرك يتخلق
بذات المعبود واسما به وصفاته واتحاله وشرك في عبادته
ومعاملته لا في ذاته وصفاته والاول نوعان شرك تعظيم
وهو اقبح انواع الشرك كتعظيم المصنوع عن صنائعه وتعظيم
معامله عما يجب علي العبد من حقيقة التوحيد والثاني
شرك من جعل معه اله اخر ولم يوطل والثاني وهو الشرك في
عبادته اخف واسهل فانه يقتضئ التوحيد لكنه لا يخلص في
معامله وعبوديته بل يجعل حدا نفسه تارة ويطلب الدنيا

والخفة والجاه افرى فله من عمله نصيب ولنفسه ولهواه نصيب
 والمكان نصيب وهذا حال اكثر الناس وهو الذي اراده المصطفى
 هنا كالمراكله شرك **الكلام** في النوادر في التفسير **حل** كلامه **عن عائشة**
 قال ك صحيح وتعبه الذي في التلخيص بان فيه عبد العلي بن
 اعين قال الدار قطني غير ثقة وقال في الميزان عن العقيلي جابا حاديت
 منكروا وساق هذا خبرها وقال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به
الشري **دبير** يعني اذا اشتريه انسان دابة كبد نة فوجد بها شردا
 له الم دخانه عيب ينقص القيمة طاهر **عن هق** **عن ابي هريرة** قال ان
 بشر الفخاري كان له مقعد من شول اسد لا يكا دخطيه رانه اتباع
 بعير اشرد فقال النبي ذلك وفيه عبد السلام بن مجلان قال ابن
 حجر ضعيف انتهى ورأه الدار قطني عن ابي هريرة من طريقين قال
 الغرياني وفيه عبد السلام بن مجلان قال عبد الحق ليس بمشهور
 وفي احد هيا يدل بن الحبر ضعفه الدار قطني وثقة غيره
الشريك **حق** بصقبة **ما كان** اي بما يقربه ويملكه والصقبة بالتحريك
 الجانب القريب واصلة القرب وكذا الصقبة وليس فيه ذكر الشفعة
 ولا ما يدل علي ان الم ادهو الا حقبة بها بل يحتمل ان يكون المراد به انه
 احق بالبر والمعونة وان كان الم ادمه الشفعة فالمراد من الجار الشريك
 لانه يسألني وجوار السالك اتوي ومنه سميت جارة وعليه تدل
 الاخبار التي التي علي خنصا ص الشفعة بالشريك رانه لو حمل علي
 الجار لزم ان يكون الجار احق من الشريك وهو خلاف الاجماع
 تمامه عند الطبراني قيل يا رسول الله ما الصقبة قال الجوار وعبد
 ابي يعلى جارا احق بشفعته يعني بسقبة وقال ابراهيم الحارثي
 الصقبة بصاد ورسين ما قرب من الدار نقله ابن حجر **عن ابي**
رائع ورأه عنه البخاري باللفظ المزبور الاما كان رز من المص لصفته
الشريك **شفيع** اي له الاخذ بالشفعة فهو **الشفعة** **في كل**
شي فيه حجة لما لك في ثبوتها في الشار بنوع واحد في الشفعة تثبت
 في الحيوان دون غيره من المنقول واجاب عنه الشافعية بما هو
 مقر في القوم **ت** في الاحكام من حديث ابي حمزة السلولي **عن ابن**
عباس مرفوعا قال ت روي عن ابن ابي مليكة مرسل وهو اصح
 من روجه رايوه حجة لا ثقة يمكن انه اخطا انتهى ربه يعرف ان رز المص
 لصفته مع ذلكم حجة فيه غير جيدة
الشعر **مترلة** **الكلام** **محبته** **الحسن** **الكلام** **وتجبه** **كقبح** **الكلام**
 قال النوري معني لوم كالشرفاذ اخي عن محمد رز شري فهو متبايع

قال

قال عمر نعم الهدية للرجل الرقيقة الايما ت يقدمها الرجل بين يدي حاجته
 يستعطف بهن الكريم ويستندل بهن اللبيم لكن التجرد له والاقتضار عليه
 من موم كما في الاذكار **نكتة** اخراج ابن عاكرا انه اجتمع ابن الزبير
 ومراران عند عائشة وتقا لا فقال مروان
 من يشما اسد تحفقه بقدرته وليس لمن لم يرفع اسد رافع
فقال الزبير
 فوض لي اسد الامور اذا عمت فباسه لا اقربين ند افبع
فقال مروان
 د ارجي م يخر لقلب بالبر والتقيا لا يستوي قلبان قاس وفاشع
قال ابن الزبير
 لا يشتوي عبدان عبد مكام عدل لا حرام الاقارب قاطع
قال مروان
 وعبد بجاني جنبه عن قراسه ببيت ينجي ربه وهو راع
قال ابن الزبير
 ولخير اهل يعرفون بهديهم اذا اجتمعت عند الخطو للجامع
قال مروان
 وللمر اهل يعرفون بسكهم تسير اليهم بالفجور الاصابع
 وقد اشتهر هذا الكلام عن الشافعي واقتصر ابن بطال علي نسبته لك
خد طي **عن ابي يعلى** **عن ابن عمر** **عن** **ابن عباس** قال الطبراني لا يري
 الا بهذا الاسناد قال في الاذكار اسناده حسن وقال الهيثمي بسنده
 حسن وقال ابن حجر في الفتح بعد ما عزاه الي البخاري في الادب
 بسنده ضعيف **ع** **عن عائشة** قال الهيثمي وفيه عبد الرحمن بن
 ثابت بن ثوبان وثقة وجيم رجاعة وضعفه بن معين رجاعة
 وثقة رجال الصحيح
الك **بفتح** **الشين** **الحسن** **احد** **الجمالين** **يكسوه** **الله** **المس**
المسك اي فهو نصف والجمال كله نصف فكل من امر من فطير
 امرأة ان يسال عن شعرها بقول في الحديث لما اذا خطب حاكم
 المرأة فليسال عن شعرها فان الشعر احد الجمالين **زاهر** **من طاهر**
في خا سبانه **عن انس** **بن مالك**
الشفافي **ثلاثة** **الحسن** **المتفاد** **من تعريف** **المبتدأ** **ادعائي** **معني**
 ان الشفافي هذه الثلاثة بلغ حد اكانه اقدم به من غيرها **شبه**
عسل **وشرطه** **الحسن** **الطه** **ما يشرب به** **وقيل** **هو مفعلة** **من الشد**
 وهو الشق بالمحجم بك الميم وفي معناه الفصد وانما خص المحجم

نكتة بها

لانه في بلاد حارة والحج فيها الخ واما غير الحارة فالغصد فيها الخ **وكية**
نار انتظم حلة ما تدور به لان الحج يستفرغ الدم وهو اعظم
 الاخلال والحسل يسهل الاخلال البلغمية ويجفط على المعجونا
 قواها والكي يستعمل في الخلط الهاغي الذي لا تحبس مادته
 الا به رلهذا وصفه ثم كرهه لكبير المله وعظيم خطره كما قال **راهن**
امني عن الكي لان فيه تحذيرا فلا يتركب الا لضرورة وانه يقول
 العرب في امثالها اخر الطب الكي ومنه بدكر الثلاثة على اصول العلما
 لان الامراض المتلازمة تكون دموية وصفوارية وبلغمية و
 سوداوية وشفا الدموية باخراج الدم وانما خص الحج لكثرة
 استعماله والصفاوية وما معها بالمسهل ومنه عليه بالعسل
 لاخذ من استعمال الكي وكرهته لانه لا يترك مطلقا ولا
 يستعمل مطلقا بل عند تعينه طريقا وعدم قيام غيره مقامه
خ في الطب **عن ابن عباس**
الشفقة في الاخرة لهذه الامة **خمس** هذه الحزم اضافي باعتبار
 المذكور هنا **القارن** فمن جعله امامه وانقاد له حكامه يشفع
 فيه يوم القيامة فيشفع **والرحم** تشفع لمن وصلها فتقول يارب
 من وصلني وصله **والامانة** تقول يارب من حفظني حفظه
 من النار فتشفع **ونبيك** فيشفع شفاعة عامة وشفاعة
 خاصة فيشفع **راهل بيته** مع منوا بني هاشم والمطلب ولوفا
 ررايه الديامي واهل بيته **نبيك** فرعن **ابي هريقة** وفيه عبد
 ابن دار قال الذي يضيضه وعبد الملك بن عمير قال احمد
 مضطرب الحديث وقال بن معين مختلط
الشفقة من شفقت النبي اذا صمته ومنه شفقت الازان سميت
 به لضم نصيب الي نصيب فبعد ما كان وتر اصاب شفعا في كل
شك بل فسلون في **ارض ابراهيم** بفتح فسكون المنزل الذي
 يرتفع فيه الانان ويتوكله **ارحما** اربستان راجعوا الي
 وجوب الشفقة للكريل في الحق ازالة لخره وخصيت
 بالحق لانه الترانواع **خير الاصلاح** كذا في خط المؤلف وفي رواية
 لا يحل ان يبيع نصيبه **حيي** يرض عن **شريكه** انه يريد بيعه
فياخذ اربيع فان **ابراهيم** لم يرضه عليه **فتركه** **الحق** به
حيي **بوذنه** اراد يعني الخال يعني الجواز المستوي الطرفين
 فيكره بيعه قبل عرضه ثم يرضها الاخر بما يرضد في المكره انه
 غير حال للكونه غير مستوي لطرفين اذ هو راجح التزلخل وعرضه
 خاذن

خاذن يبيعه فباع فله الشفقة عند الائمة الثلاثة وعن احمد روايتان
 هذا كله في شفقة الخلطة اما الجوارح لم يثبتها الائمة الثلاثة واثبتها
 الحنفية **م** **عن جابر** ابن عبد الله رراه عنه ابو يعلى وغيره
الشفقة بضم فسكون وحيي لضم لغة وشعاع علك تهرج يثبت
 للكريل القدم على الحادث فيما ملك بدوض **فياخذ** **فيه الحد**
 جمع حد وهو الفاضل بين شيئين وهو هنا ما يتميز به الاملاك بعد
 القسمة **فاذا وقعت الحد** **ود** اي بينت اقسام الارض المشتركة بان
 قسمت وصار كل نصيب مفرد **لا شفقة** لان الارض بالقسمة
 صار غير مشاعة فعلم منه ان الشفقة تبدل بنفس القسمة
 والتميز بين الحصوص بوقوع الحد ودقال الراعي الحد يث
 منطوقه يدل على ان الشفقة تختص بالمشاع وانه لا شفقة
 للجوارح به قال الثلاثة واثبتها الحنفية **طب** **عن ابن عمر** عن الخطا
 قال الهيمى وفيه عبد الرحمن بن عبد الله الغمي كان كذا
الشفقة في العبيد **وفي كل شيء** خذ بظاهره عطا خائنه
 كل شيء وتبعه بن ابي ليبي فقال تثبت في العبد وفي غيره واجمع
 على خلافهما واختصاصها بالحقار المحتمل للقسمة **ابوبكر**
الخلايا **عن ابن عباس** رراه الترمذي بلفظ الشفقة
 في كل شيء وقال بعضهم وصله غير ثابت
الشفق هو **الحرمة** التي تربي في المغرب بعد سقوط الشمس
 سمي به لركته ومنه الشفقة على الانسان رقة القلب عليه قال
 القاضي الشفق الحرمة التي تلي الشمس عند سقوط القوس
فاذا غاب الشفق رجعت الصلاة اي دخل وقت الحسب وهذا
 عليه عامة العلماء وقال ابو حنيفة الشفق الابيض وخالفه الباقي
 اخذوا بالاسهر واقل ما ينطلق عليه الاسم ولان الابيض لا يغيب
 في بعض البلاد كما في بلغار وفيه ان الصلاة تجب بارل الوقت
 وجوبا موسعا وهو من ذهب الائمة الثلاثة وقال الحنفية باخذه
قط من حديث عتيق عن مالك عن نافع **عن ابن عمر** بن الخطاب
 رما المض لصحته وهو غير صواب فقد قال الذهبي في التنقيح
 فيه نكارة وقال بن عبد الهادي رراه الدارقطني بضموت
 من قول بن عمر وهو الاشبه انتهى رراه ابن عاكب من حديث خذ
 عن مالك واثرا المض الحريقال يقول البيهقي حديث عتيق
 امثال اسناد لكنه صح رفته وجعله الحاكم مثالا لما رفته الخ جون
 في الموقوفات

ابن معين ليس بثقة وان كان الاثر في المصري فقد قال البخاري ذهب
 عنه ايضاً في الموطأ قال النوري صحيح بالاخلاق وان لم يخرج في البخاري
 الشهادة **تلفه كل شيء** من الذنوب **الا الذين** يفتح الدال تحالفاً لا تفرقه
 والوقت **يلفون ذلك كله** اي يلفون جميع الذنوب ويلفون الدين
 والظاهر ان المراد بتلفه ان الله تعالى يرضي ربابه في الآخرة ويجوز
 خيرا منه **الشيء الذي في قباب القباب** عن ابن عمر بن الحارث
الشهيد خمسة الخمسة اضافي باعتبار المذكور هنا والا فعدد جمع
 الشهيد التي وردت في اخبار قبلت نحو ثلاثين كما في المطعون
 اي الذي يموت بالطاعون **والمبطون** اي الذي يموت بآبطه
والخريق في الماء في رواية بك والراي في الزكفي وكلاهما صحيح **وضا**
الهدم بك الدال الذي يموت تحت الهدم ويفتحها ما الهدم ومن
 رواه بسكونها فهو اسم الفاعل ويجوز ان ينسب القتل اليه ليعمل لكن
 الحقيقة ان ما الهدم هو الذي يقتل الذي مات تحت الهدم **والشهيد**
 اي القاتل **في سبيل الله** اخبره لانه من باب الترتي من الشهيد
 الحامي في الحقيقة يقال التحبير بالشهيد في سبيل الله مع قوله
 الشهيد خمسة ثم كل استلزامه حمل التي على نفسه فكانت قال
 الشهيد شهيد لان نقول هو من باب انا ابو الجحش وشعبي شعبي او
 معجب الشهيد القاتل كما قرنته تنبيه قد التقط بين العباد والشهيد
 من الاخبار ونظمها فقال:

من بعد حمد الله والصلوة على نبي وآله الصلوة
 خذ عظة الشهيد اسد انظار واخف هديت للعلوم فها
 محب الالم المصطفى ويرى بطق عند امام جابر يقول حق
 زدر اشتغال بالعلوم ثم من على وضوء موته نال المن
 ومن عمت نجاة حريق وما يدب بجه غريق
 لذيخ ارمس حور ارمس حور وعطش حرة ما لوم
 الكيل مسجع عاشق جنون والنفس ارمس ارمس والمبطون
 ومن بذات الجنب وظلما قتل اردن مال ارمس ارمس
 اردن ارمس ارمس ارمس ارمس ارمس ارمس ارمس ارمس
 رجال سمع سمع سمع ارمس ارمس ارمس ارمس ارمس ارمس
 كذا الغريب ارمس ارمس ارمس ارمس ارمس ارمس ارمس ارمس
 ومن يلزم رتبة رتبة عند الضحى صوم فخ سعة
 مالك في الموطأ **عن اي هري** ورأه عنه ايضا النساج
 الشهيد اربعة رجال مومن جيد الايمان لقي احد وقصده الله

لعله يفتح

حم

حتى تقتل فخذ آل الذي يرفع الناس أعينهم يوم القيامة هكذا رجل
 مؤمن جيد الإيمان لقي الله وتكلم به بجلده وبشوك طلع
 من الجفن أتاه سهم غريب بفتح الرا وسكنها وبالاضافة وتركها
 رامية فقتله فهو في الدرجة الثانية ورجل مؤمن خلط عمل
 صالحا وآخر سيئا لقي الله وتصدت له الله حتى تقتل فخذ آل
 في الدرجة الثالثة ورجل مؤمن استمر على نفسه لقي الله
 تصدق الله حتى تقتل فخذ آل في الدرجة الرابعة قال في
 الفردوس الطالح الشجر العظيم ويقال شجر كثير الشوك قال ابن
 حجر هذا الحديث روي عنه أن الشهيد البصري مرتبة واحدة
 زيد عليه أيضا ما رواه الحسن بن علي الحلواني في كتاب الموت
 بأسناد حسن من حديث علي كرم الله وجهه كل مائة يموت فيها
 المسلم فهو شهيد غير أن الشهادة تتفاضل تنبئ به سبع
 الشهيد شهيد الآن روحه شهيدت دار السلام وروح غيره
 لا تشهد لها اليوم القيامة أرل أن الله وملائكته يشهدون له بال
 الجنة أو لا يشهد عند خروجه روحه ماله من الثواب والكرامة
 أرل أن ملائكة الجنة يشهدون في قبضته وروح أرل أنه شهيد
 له بالإيمان وخاتمة الجحيم بظاه حاله أرل أن عليه شاهد يشهد
 بكونه شهيدا وهو دمه أو بغير ذلك **حج عن عمر بن الخطاب**
عن ابن عباس عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي ربيعة
الشهيد أعلي باري في باب الجنة في قيمة خضر يخرج عليهم
رزقهم من الجنة بكرة وعشيا يعني يخرجون من الجنة على رزقهم
 علي أرواحهم فيحصل لهم الروح والروح كما تقض النار على الروح
 فخر رزقهم فيحصل لهم الوجع وفيه دلالة على أن الأرواح جوارح
 قائمة بأنفسها مغايرة لما يحرك من البدن تبقى بعد الموت درالة
 وعليه الجمهور روي به نطق الجنة والجنة وعليه فتخصيص الشهيد
 لا يختص بهم بالقبول من الرب ومن يد الهمجة والكرامة ذكره كل
 القاضي وفي هذا الخبر كما قبله تنبئ به علي فضل الجهاد كيف لا
 وهو بيع النفس من الله ولا أحب إلي الإنسان من نفسه فندبها
 الله أعظم الاحتساب وقد قال تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في
 سبيل الله الأيتام وهيك به شفي عنيده أهل البصائر حيث وصفتهم
 بأنهم أحياء عند ربهم وهذه عندية تخصيص وتثريف والمراد
 حياة الأرواح في النعيم الأبدية لا حقيقة الحياة الدنياوية بدليل
 أن الشهيد يورث وترور روحه قال المقرئ يري ولا يلزم من
 كونها

كونها حياة حقيقية أن تكون الأبدان معها كما كانت في الدنيا من
 الاحتياج إلى الطعام والشراب وغير ذلك من صفات الأصناف
 التي تشاهد هابل يكون لها حكم آخر قليل في العقل ما يمنع من
 إثبات الحياة الحقيقية لهم وأما الأدراكات فخاصة لهم ركب الموتي
حج ط ك في الجهاد عن ابن عباس قال ك علي شروط وأقره
 الذي روي وقال البيهقي رجال أحمد ثقات
الشهيد أعني الله في آخره علي منابر جمع من منابر باقوت
 جالسين عليها في ظل عرش الله يوم لا ظل إلا ظله والمنابر على شيب
 من مسك فيقول لهم الرب تعالي **المراد** يضم فسلون فكل
 بضبط المضم لك **واحد** تام يضم فسلون فضم فيقولون **يلع**
ربنا الم ادانهم ملكهم من ملوكهم عليه منزلة المقرين عند
 الملوك علي طريق التمثيل والبيان لشرفهم وتفضلهم علي غيرهم
عق عن أبي هريرة
الشهيد الذي يقاتلون في سبيل الله في الصف الأول
ولا يلتفتون بوجوههم حتى يقتلون خا ربك يلتفتون في
الغنى العلام من الجنة يضجك إليهم ربك أي يقتل عليهم ويجز
 عطايهم ويبالغ في الكرم **وان الله تعالي أذا جحك إلي عبده**
المومن فلا حساب عليه هذا الترغيب في جهاد أهل الطغيان
 بجدال السيف والسنان وأعلام بالترتبة بما تحصل به النصيحة بما
 يودي اليه مناصبة الكفار ومقام عنة أهل دار البوار وفي الخبر
 بأن فضل الشهادة أرفع من فضل العلم واليه ذهب جمع فاحجوا به
 بما منه أن العلم يحصله العبد في الحياة الدنيا ليتقرب إلى الله في
 رجا في الآخرة يلقي بالشهادة يحصل للعبد عند خروجه روحه
 من الدنيا في ثواب الله الذي لا يبلغ أحد اقصى مدد فالعلم
 مثاب عليه والشهادة من الثواب وفي تفاضل الثواب والمثاب عليه
 نظر لا يخفي علي ربي الألباب وأيضا فالشهادة درجة عند الله سبحانه
 وتعالى والعلم يحصله العبد في الدنيا ليكمل به عمله وإيمانه والشهادة
 متى تصف بها العبد حصلت له الدرجة العالية يبين العلم والجهاد
 قد يتصف به من لا يكون من المتقين فيرجع عمله رتباً لا عليه ولا
 يرفع بحق فيما لديه لأن الشهادة اسم مدد في كل حال والمتصف
 بها مخصوص بالأمر الذي لا ينقطع درونه الأمل وتنتهي إليه الأمال
 والعلم في نفسه ينقسم إلى محمود ومذموم والمتصف بالمدد رجع
 منه مثاب ومغائب ومردوم والتحقيق أنه لا يمكن إطلاق القول

ليكون كلمة الله هي العليا وهذا دليل على ان العمل انما يكون بالنية الصالحة فيها تعتبر اذا لم تصح النية خلا اثر له وهو دليل ظاهر على ان الفضل الذي ورد في الجهاد وما بعده الله للمجاهدين مختص عن قاتل ليلكون كلمة الله هي العليا فمن قاتل لغير ذلك فليس في سبيل الله ويدل له ما في خبر اخر ما منكم بكم في سبيل الله وراسه اعلم من يكلم في سبيله معناه ليس كل من يكلم في معركة كان كلمة في سبيل الله ولا يتعلق في ذلك بظاهر الحال بل الله اعلم من يكلم في سبيله فان ذلك مقرر بالاخلاص والله اعلم به فانه من افعال القلوب ومن شرايا الشهادة الكاملة ان يقتل حيا برا محتسبا مقبلا غير مدبر فذلك هو السعيد الكامل **طرس عن** **ابن** **هريرة** عن الحسن قال الربيعي روي ابن ماجة بعضه ورواه الطبراني عن شيخه بكر بن سهل الدمشقي قال الذهبي مقارب الحديث وضعفه النجاشي.

الشوم بضم المعجمة وسكون الهمزة وقد تسهل فتصير رافق فيض **الشمس** **سوا خلق** اي يوجد فيه ما يناسب الشوم ويشاكله وانه يتولد منه قال ابن رجب شبه به علي انه لا شوم الا ما كان من قبيل الخطايا فانها تشبه الرب ومن سخط عليه فهو مشوم شقي في الدنيا والآخرة كما ان من رضي عنه سعد فيها وسمى لخلق مشوم على نفسه وعلى غيره **حم طرس حل** وهذا العكر يكلم **عن عائشة طرس عن جابر** قال قيل يا رسول الله ما الشوم فذكره قال الربيعي روي الفضل ابن عبيد الله قال شي ضعيف انه روي وقال شيخه العراقي حديث لا يصح.

الشونيز الكتون الاسود روي في الهند وهو يفتح الك من كندا قيد القاصي وقال القاطبي بالضم وقيل بالغنة وقال هو الشونيز بالكسر **درامن كل** من الادوية الباردة اراحم ولا يبعد ان يد اري الحار بالحار خاصيته او الم اذ اركب تركبها خاصا وقد اخطب الاطبا في جوم منافع **الاسام** وهو الموت فانه لا دور له اذا اجماعه قال في التنقيح لا يوجد في غير الشونيز من المنافع ما وجد فيه وقد ذكر الاطبا فيه خواص اثنين وعشرين منفعته **ابن النجاشي** كتاب **الطب النبوي** **وعبد الغني** في كتاب **الايضاح** عن **بريد** ظاهره انه لا يوجد في احد من السنة وهو ذهل فقد خرج الترمذي في الطب عن ابي هريرة ونقله عنه في مسند الفردوس وغيره.

الشياطين يستمتعون بشياكم اي يلبسونها فاذا نزع احدكم ثوبه فليطوه

فليطوه حتى ترجع اليها انقاسها اي الثياب والقباس حتى ترجع اليه نفسه ولعل التانيك وقع من بعض الرايات **فان الشيطان يلبس ثوبا مطويا** اي لم يؤذن له في ذلك كما يؤذن له في فتح الباب المخلق ولا في السطور **ابن عكر** في التاريخ **عن جابر** **الشيت نور المومن** لانه يمنع عن الغرر والخفة والطيش ويعمل الي الطاعة وتلك نفسه به عن الشهوات وكل ذلك موجب للتوب يوم المآب **لا يشيب رجل شيبته في الاسلام الا كانت له بكل شيبته حسنة** **ورفع بها درجة** اي منزلة عالية في الجنة **جابر** روي في غير ما خبر ان اول من شاب ابراهيم وفي الاساليب ان ابراهيم لما رجع من تقب ربه رأت سارة في حبيته شعرة بيضا فكان اول من شاب فانكرتها وارتدت اياها فقام لها فاجبتته وكفها وطلبته بازائها فاجاب راته ملك فقال السلام عليك يا ابراهيم وكان اسمه ابراهيم فاد اسمها والها في الريانة للتفخيم والتعظيم فخرج وقال اسكوا الرب والكل شيء قال له الملك ان الله صيرك معطي في اهل السموات والارض ورسلك بسمه الوتر في اسمك وخلقك اما اسمك فتدعي في اهل السما والارض ابراهيم واما في خلقك فقد رجا راد نور اعني شعرك فقال لسارة هذا الذي كرهته نور ورجا قالت اي كرهته له قال لك ان احبه اللهم روي نور اصاب و قد ابيضت لحيتة كلها **هب عن ابن عمر** بن العاص وهو من رواتهم ابن شبيب عن ابيه عن جده روي الوليد بن كثير ورواه الذهبي في الضعفاء وقال بن سعد ليس بذلك وعبد الرحمن بن الحر قال احمد مترول الحديث.

الشيت نور ومن خلق الشيب يعني ازله بنحو تنقيح **نور** **الاسلام** عنه فتتق الشيب مكره من موم شرعا قال القاطبي يقال ان ملكا من اليونان استعمل على ملبسة امه اديها بعصب الحكا خارتة يوما المرات في رجمه شعرة بيضا فقصرها فاختارها الامة وقبلتها ورضعتها بلغها واصغت اليها فقال الملك اي شيء تضنعين قالت سمعت هذه المتبلاة تقول قرب الملك تقول قول عجيبي قال ما هو قالت لا تجزي لساني على لفظي به قال قولي امينة ما لميت الحكمة قالت تقول ايها الملك المسلد اعني الي امه ريب اي خفت بعيشك في ظلم اظهر حتى عهدت الي بني ان ياخذن شاري وكانك بين وقد خرجن عليك غاما ان يجعلن الفتك بك واما ان ينقص شهوتك وتوتك وصحتك

حتى تعد الموت غمنا فقال النبي كلامك فكنبتة فتدبره ثم نبت ملكه في
حديث هذا المقصود منه وانشد راعي معناه
زادني المشيب لا حث عفرتي خلدني فافوت من الحثف بالثقب
فقلت علي ضحفي سطلت وزيدك حتي يلجوا الحثف
فاذا بلغ الرجل اربعين سنة من عمره **وقاه الله الادرا** راعي رواية امته
اسد من البلاء **الثلاث** المهولة المخوفة المحدثه عند العرب
الجنون والجن ام والبرص وخصها لانها اخبت الامراض واشهرها
واقبحها وزاد ابو يعلي في روايته فاذا بلغ اربل العم لكلي لا يعلم من
بعد علم شيئا كتب له مثل ما كان يعمل في صحته من الخفايا عمل
سنة لم تكتب عليه انتهى **بن عمار** في تاريخه في ترجمة الوليد
ابن موسى الحرشي من حديثه عن الارزاعي عن يحيى بن ابي
كثير عن الحسن عن الحسن **عن انس** ابن مالك ظاهري صبيح المص
ان يخرج سكت عليه والام خلافة فانه ارده في ترجمة الوليد
كما تقرر وقال الحقيبي يروي عن الارزاعي ابا طيل ولا اصل لها
وقال ابن حبان هذا الاصل له من كلام النبي انتهى واطره عليه
الذهبي وقال ابن الجوزي حديث لا يصح
الشيخ في اهله وفي رواية في قومه **كالنبي في الله** اي يجب
له من التوقير مثل ما للنبي في امته منه او المراد يتعلمون من
علمه ويتأدبون من ادبه لزيادة تحريمه التي هي عمدة عقله
ولذلك تربي الاكراد والأتراك واجلاء العرب مع قرب رتبهم من
الهممية يوقرون الشيخ بالطبع تنبيها قال ابن عربي
الشيوع نواب الحق كالمسلم في زمانهم ثم رثوا الشرايع وعلمهم
حفظ الشريعة لا التشريع وحفظ القلوب رعاية الاداب ثم
من العلماء بالبعد عنزلة الطبيب من العالم يعالج الطبيعة والصحة
والطبيب لا يعرف الطبيعة الا بما هي مدبرة للبدن والعالم با
لطبيعة يعرفها مطلقا وان لم يكن طبيا وقد جمع الشيخ بينهما
لكن حظ الشيخ من العالم ان يعرف من الناس موارد خزانهم
ومصادرهم والعالم بالخواص من مومها ومحبوبها وموضع اللبس
الداخل فيها من ظهورها من موم في صورة موجودة ويعرف
الانفاس والنزعة وما لها وما تحتويان عليه من خير شر ويرون
العلل والادوية والامنة والسن والامكنة والاغذية وما يصح
المزاج وما يفسده والغرف بين الكسيف الحقيقي والخيالي
ويعرف التجلي الالهي ويعالج التربية وانتقال المريد من الطفولة
الي

الي الشباب رتبة الي الكهولة ويعالج ممل لنفسه واليطان من الاك
راد رتبها ثم يتصدق خواطر ويحلم ما تكلنه نفس المريد
لا يشعر به ويقت للمريد اذا انتخ عليه في باطنه بين الفتح والرجح
والا لاي ربحا بالشع اهل الطريق الذين يصباحون له والخلقة
التي تحلي بها نفوس المريد بين الذين هم عن ابن الحق كالشيخ
عبارة عن جمع جميع ما يحتاجه المريد في حال تربيته ويشفه
الي انتهائه الي الشيخوخة وما يحتاجه اذا مرض فاطره
لشبهة وقعت لا يعلم صحته من سقمها كما وقع لي يحتاجين قيل
له انت عيسى بن مريم فتار له الشيخ بما ينبغي وكذا اذا اتى
بسماع الهدي عن واجب ارجل حرام فالشيخ طبيب الدين
ثم ما نقص ما يحتاجه المريد في تربيته فلا محل له القهود
علي منصة الشيخوخة فانه يفسد الثمر ما يصاح ويقتن
كالمنظيب يعمل الصحيح ويقتل المريض **الخليبي في شجرة**
راين الشجار في تاريخه كلاهما من حديث احمد بن يعقوب
القشيري الجرجاني الاموي عن عبد الملك القناطري عن اسماعيل
عن ابيه عن رافع **عن ابي رافع** قال ابن حبان وهذا موضوع
وقال غيره هذا باطل وقال الزركشي ليس من كلام النبي روي المنون
في ترجمة احمد بن عبد الملك القناطري روي حديثا باطلا
الشيخ في اهله كالنبي في امته وقيل له القناطري لانه كان يلذب
قناطريته في ربي اللسان قال الخليبي حديث الطبراني رضعه
لكن اب عاجي ملك يقال له صخر الحاجبي وهو الذي رضع حديث
الشيخ في اهله كالنبي في امته
الشيخ في بيته يعني في اهله وعشيرته **كالنبي في قومه** لا لبر
سنة ولا كمال قوته بل لتماهي عقله الذي هو منبع العلم ومطلعه
راسه والعالم يجري منه مجرى النور من الشجر والنور من الشمس
والرربة من العين **حب في الضعفاء والشرار في القاب**
وكذا الذي ياتي عن **ابن عمر** بن الخطاب ثم تحقه مخجه بن حبان
بان بن غنم يروي عن ملك ما لم يحدث به قط وذلكه بن
حبان ايضا في ترجمة بن عمر وقال هذا موضوع قال البخاري
رجزم شيخنا يعني بن حجر يكونه موضوعا ومن قبله بن تيمية
الشيخ بضعف جسمه وقلبه شاب علي حب اثنتين اي
كان وما زال علي حب اثنتين فالمراد استمراره علي ذلك ودرامه
عليه وان حبه لما لا يقطع بشخوخته **طول الحياة وحب المال**

خبر ان لم يتد احد وف رجوز الجبر علي البدلية من اثنتين وفيه دم
الامل والحرص علي جمع المال وذلك يقتضي فضل الصدقة للفقير
والتعفف للفقير وان ارادة في القلب لا في عين الاعضاء كما قال
الحافظ العراقي والحديث غير متصحيح المعنى انتهى واحسن ما روي به
ما تقرر عن **عبد الخفي بن سعد في كتاب الايضاح عن ابي هريرة**
ورواه عنه احمد بن حنبل في كتابه اثنتين طول الحياة وكثرة
المال

الشیطان يلقق قلب بن ادم مشتق من القلب الذي هو الصدر
لفرد قلبه فاذا ذكر الله خمس عنده اي انقبض وتاخر واذا
انصت به النطق قلبه وذلك لان الشيطان سبيل يجر من ابن
ادم يجره الدم وسبيل الله كالقوة في القدح فان اردت اخلا القدح
عن الهوام من غير ان تشغله بشئ فقد طغت في غير طمع بل
يقدر ما يخلو من الكاين فله الهوا فله القلب المشغول به كرايه
يخلو عن جوارح الشيطان ولو غفل عنه ولو حطة فلا تفرق له
فيه الا الشيطان ومن يغش عن ذكر الرحمن فيقبض له شيطان
تخبر في الحديث عن هاتين الحالتين بالالتقام والخنوس على
طريق ضرب المثل للتقويم قال حجة الاسلام والتطارد الذي بين
ذكر الله ورسول الله الشيطان كالقطار بين النور والظلمة بين
الليل والنهار ولتطارد بها قال الله تعالى استحوذ عليهم الشيطان
فاستأمنوا فذكر الله عن **ابن** روى المصنف عنه ظاهر صنيع المصنف
انه لم يره يخرج الا شهر من الحليم من وضع له الموضع مع انه خرج
ايضا ابو نوحم والتدبيري

الشیطان يرمي بالواحد والاثنين فاذا كانوا ثلاثة لم يرم بهم
قال في الفردوس يحيى في السيف وقال غيره اراد بالواحد المنفرد
برايه واخذ منه ان تقليد الاثر ارجح من تقليد الابرار وبوجه غير
عليهم بالسواء الاعظم ومن شدد شد الي النار فاب
سبيل شيخ الاسلام لم ياهل للام الكاتبة وللشياطين الاطلاع على
ما يختر في القلب لم لا يخاف لاه الاطلاع على ما يختر في
القلب باطلاع الله تعالى **الزاد في مسنده عن ابي هريرة** قال
الهيثي فيه عبد الرحمن ابن ابي الزناد وهو ضعيف انتهى راعه
ابن القطان بعبد الرحمن ابن عبد الله الاحم وقال لا يعم
خاله في لا يصح وفي الميزان عبد العزيز الاحم فيه جهالة ثم ارد
له هذا الخبر

حرف الصاد

صا

مستند الامم الى الله

صا رمضان في السوفيا المفطر في الجحيم من حيث تساريرها في الاما عن
الرفعة في السوفيا عن الجحيم في الجحيم فموت علي فعل الرفعة
خالق لمن سقوه ثلاثة ايام اخضر من الصوم عندك افعي واخذ
بظاهره ابو خيفة خارجا في الفطر فيه **عن عبد الرحمن بن عوف**
مرغوعان عنه **موقوف** روى المصنف عنه قال ابن حجر واخرجه البزار
ورجح رتبه وكن لك جزم بن عدي بوقفه وبين عكته انتهى
صاحب الدابة احق بصدرها خلا يركب غير مدح عليها الا رديفا
الا ان يورثه فلا ياتي الله انما قال ابن العربي لما كان الرجل احق
بصدره دابة له شرفه والشر في حق المالك ولا نه يصرفها في
المشي حيث شاء وعليه وجه اراد من اسرع رابطا وطول وقصر
بخلاف غير المالك **حب عن بريدة** ابن الحبيب **حب عن قيس**
ابن سعد بن عباد قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوضعنا له غسلا فغسل فانتينا به بحافة رسيه فاشتبهل بها
وكا في انظر الي اثر الورس علي عكته ثم انتينا به بحافة رسيه فاشتبهل بها
الهيثي فيه ابن ابي ليلى سى الحفظ **عن حبيب** عند الحد
ابن سلمة بفتح الميم قال الامام ابن مالك القشي القريبي المكي يربل
السام ربي سى حبيب الرمي لكثرة دخوله عليهم بحاهة يختلف
في صحبته قال حبيب ان قيس في الفتنة الاوي وهو علي من
خارج عن البرع وقال اركب فقلت سمعت النبي يقول صاحب
الح قال لست اجعل ما قال لكن اخشي عليك قال الهيثي جال
احمد ثقات **عن عمر بن الخطاب** قال تضي رسول الله اب
صاحب الدابة احق بصدرها قال الهيثي جاله ثقات **حب**
عن عصمة بك الممثلة الاوي رسولون الثانية **بن مالك**
الخطي بفتح الخاء المعجمة رسولون الممثلة نسبة الي بني خطبة
بطن من الانصار قال الزناد رسول الله صلى الله عليه وسلم اي
تعاظما اراد ان يرجع جينا به جبرك فقلنا يا رسول الله هذا
الغلام يا في معك يرد الدابة فذكره خرده وهو هلاج لا يساير
قال الهيثي فيه الفضل بن المختار ضعيف **عن عمرو بن مخنف**
الانصاري قال الهيثي يختلف في صحبته وعدة البحاري
تابعيا وهو الصحيح **عن علي** امير المؤمنين **الزاد في مسنده**
عن ابي هريرة وضعفه ابو نعيم **عن فاطمة الزهراء** قال الهيثي
فيه الحام بن عبد الله الابلي وهو مترك
صاحب الدابة احق بصدرها اي الركوب عليه الامن اذن با

لينا للفاعل فان الحق له لا يجد ربه ويرجع بنا ربه للمفعول ويكون المعنى
الا اجنبيا اذن له من صاحبه ما في ذلك فلا يكون صاحبه حبيبا
احق لجعله الحق لغيره **ابن عسك** في التاريخ **عن بشير الانصاري**
صاحب الدين ماسور اي ما خوذ بدنه في قهره يعني محبوس فيه
عن مقامه الكريم بسببه **يشكو الى الله** ما يلقاه في قهره من **الوحدة**
اي لا يري احدا يقضي عنه ويخلصه ذكره انما حقه قال التورثي
والماسور من يشهد بالاسرار في الفيد وكانوا يشهدونه به تنسبه
كل اسير اخذوا ان يشهدوا في التورثي الماسور المحبوس في رادنج
رواية حتى يوتي عنه **ط** **ابن النجار** ولد له تلميذ **عن البراء بن**
عازب ورواه عنه ايضا البخاري في شرح السنة قال المصنف بعد ربه
للطبراني فيه مترك ابن فضالة وثقه عفان وابن حبان وضعفه
جمع ٥٥

صاحب الدين مفلول في قهره اي مشدود ربه الى عنقه جماعة
لا يفكر من ذلك **الخل الاقضا دينه** والظاهر ان المراد به دين
امكنه قضاؤه في حياته ولم يقضه **فروغ** **ابن سعيد** الخدمي
وفيه احمد بن يزيد ابو الحوام قال الذي في في لذييل مجمل
صاحب السنة اي المتسلسل بها الجاري عليها **ان عمل خير اقبل**
وان فلتا فجل صاحبها راخر سببا **غفر له** ما عمله من الذنوب
ببركة استمسك به بالسنة وقيل اراد بصاحب السنة المحدث رجليه
يبدل كلام الخطيب **فدا في المؤلف** والمختلف **عن بن عمر** في الخطا
صاحب الشيء ولقد تروا في بعض المتاع **احق بشيئه ان**
يجله انه اعون علي التواضع وانقي للكره وهذا اقله لا يهريه
وقد دخل اي النبي لسوق فاشترى سراريل خا راد ابو هريرة ان
يجمله فذكره ثم بين ان ذلك ما لم يكن عنده بقوله **لا ان يكون**
ضعيفا ضعفا خلقيا ارمض **يعجز** **عن** **فيعينه عليه** **افوه**
المسلم وبيان الاحقية في هذا ان لكل من المتصاحبين حقا
علي الاخر فبأي اي هريه له حق الخدمة فطلب الوقت بها
فاجابه بما مضاه وان كان لك حق طلب الجمل اذا الخدمة من لكن انا
احق للو في صاحبه وانما منعه مع ان في خدمته غاية الشرف
والتواضع لانه مشرع في كل ذل في محله تشريعا لا تزي الى قوله
احق ان يجمله لما في التعبير بضميرته من زيادة معني التاكيد
ط **ابو يعلى** **ابن عسك** في التاريخ **عن ابى هريرة** قال دخلت
يوما السوق مع رسول مجلس لجالس لقران بن خاشع في سراريل ابنة

دراهم

دراهم وكان اهل السوق وزان يزن فقال له النبي اتزن وارجح فقال
الوزان هذه كلمة ما سمعتها من احد قال ابو هريرة فقلت كفي
بك من الوهن والجفا ان لا تعرف نبيك فطرح الميزان ورتب الي
يده يري تقيلا ياخذ ب يده وقال هذا انما تفعله الاعاخم
بملولها ولست بمالك انما ان رجل منكم فوزن وارجح قال ابو هريرة
فذهبت احمله عنه فذكره قال ابو هريرة فقلت يا رسول الله انك
لتلبس الراءيل قال نعم في السفر والخضر وبالليل والنهار خا لم ت
بالسترة فاحم ارسيا استر منه هذا اسيا ته عند الطبراني وابي
يعلى وبذلك تبين صحة جزئه في المدي بانه ليس بها فقول
الشمي في حاشية الشفا لبعض المتأخرين من الحفاظ ان ما
فيه سبق قل زل فاحتسب سببه تصور الخضر قال الحافظ الزين
الواتي وابن حجر سنده ضعيف وقال البخاري ضعيف جدا
بل بالغ بن الجوزي بحكم بوضعه وقال فيه يوسف بن زياد عن
عبد الرحمن الاخر يقي ولم يره عنه غيره ورده المولف بانه لم يبق
به يوسف فقد خرج اليه في الشعب والادب من طريق
حفص بن عبد الرحمن ويرده ان عبد الرحمن قال بن حبان يروي
الموضوعات عن الثقات ثم وكافي في الحكم بوضعه
صاحب الصف **وصاحب الجحيم** اي الملائكة علي لصلاة في
الصف الاول وعلي صلاة الجحيم في الاجسوا **اي فضل هذا علي**
هذا الا هذا علي هذا ابل لها متعادلا في حيازة الثواب ومقداره
ويجمل في الجيزة دون المقدار **ابو نصر القرظي في مشيخته**
عن ثوبان مولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
صاحب العلم الشريفي الحامل به المعلم لغيره لوجه الله تعالى **يستغفر**
له حتى الحوت في البحر فبما لها من منية ما استغفها ومنزلة ما اغفرها
واعلاها يكون الروم متفلا با مردنياه وحجف حسنا به
مترايدة واعمال الخير مودة اليه من حيث لا يحتسب وهذا سر
قوله من ير دانه به خير ايقفه في الدين ولولا العلم الذين
يتلقون العلم ويعلمونه الناس ربيبيون الجلال من الخرام جيل
بعد جيل لم يملك الناس والدراب والاعوام حتى حينان البحر
رضاع الدين وارضع الحذل فحق لم ان يستغفر والله **عن**
ابن **بن مالك**

صاحب الصور اسر اخيل **واضع الصور** علي فيه **من خلق**
ينظر مني يوم ان ينفخ فيه فينفخ وذلك لان اسر اخيل واصلع

فاه علي القرن كهيئة البوق ودارة راسه لعمد السما والارض وهو
 شاخص يصير نحو العرش ينتظر متى يوم فينفخ النفخة الاولى
 فاذا نفخ صعد من في السموات والارض الامن شيا الله ثم ينفخ
 الثانية بعد اربعين سنة **فقد** في ترجمة عبد الصمد الزرار
عن البراء بن عازب رقيه عبد الصمد بن النعمان ارزده الذي
 في النزيل وقال صمد رقي وقال الذي ارطاني غير قوي وعبد الاعلى
 ابن ابي المكارم ارزده في الضيف وقال تركه ابوداود والنسائي
صاحب اليمين اي الملك المتكفل بكتابة ما يكون من جند
 باعث الدين الذي هو كاتب اليمين **امير علي صاحب الشمال**
 اي الملك الموكل بما ينشأ عن جند باعث الشهوة المضاد لما باعث
 الدين قال الخزازي وهذا ان الملك كان وكل بالادمي عند كمال
 شخصه بمقارنة البلوغ احدها وهو ذواليمين يهديه والاخر
 يقويه علي وجند باعث الشهوة فتميز عن غيرها عن الهام
 ورتبة الملك الهادي علي من رتبة القوي فلذلك كان اميرا
 عليه وللعبد اطوار في الخفلة والفكر والاسترسال والمجاهدة
 فهو بالخفلة معرض عن صاحب اليمين ومحيي ليه فيكتب
 اعراضه سيرة وبالفكر يقبل عليه ليستفيد منه الهداية وهو نزيل
 محسن فيكتب له بذلك حسنة وبلاسترسال معرض عن صاحب
 الشمال تارك للاستعداد منه وهو يترك مسي اليه فيكتب
 عليه سيرة وبالمجاهدة مستفيد منه فيكتب له حسنة وانما
 يكتب هذه الحسنات والسيئات باثباتها فلذلك سمى كراما
 كاتبين اما الكرام فلا تنفك العبد بهما لان الملازمة كلهم ببررة
 واما الكاتبين فلا يثبتها الحسنات والسيئات بالكتابة **فاذا**
عمل العبد اي البالغ الحافل اما الصبي او المجنون فلا يكتبان عليه
 شيئا كما قال الفراء **حسنة** كتبت بها **امثالها** اذا عمل بسيرة **فان**
صاحب الشمال ان يكتبها قال له **صاحب اليمين** امسك فممسك
 عن كتابتها **ست ساعات** يحتمل الفلكية ويحتمل الزمانية
فان استغفر الله منها اي طلب منه ان يعف عنها وتاب منها توبة
 صحيحة **لم يكتب عليه شيئا** فان التائب من الذنب كمن لا ذنب
 له **وان لم يستغفر الله** كتبت عليه **سيرة واحدة** خلا هو كلام الفراء
 ان هذه الكتابة خارجة عن نطاق كتابة الدنيا حيث قال وانما
 يكتبان في صحايف مطوية في سر القلوب ومطوية عن سائر
 القلوب حتى لا تطلع في هذا العالم فانها وكلتها وخطتها وحمايتها
 وجهلة

وجهلة ما يتعلق بهما من عالم الغيب والملوك لان عالم الشهادة وشي
 من عالم الملوك لا يدرك في هذا العالم انتهى وقال في موضع آخر
 ان الخلق يحجرون عن قراءة الاسطرلاب لاهية المكتوبة علي صفحات
 الوجود **فقد** الذي لا يدرك في جبهه واسوت وذلك انما يدرك بعين
 البصيرة لا بعين البصر **فكتب** ذكر الفراء ايضا ان الكرام الكا
 لا يطلعون علي شئ من القلوب انما يطلعون علي الاعمال الظاهرة
طب هب عن ابي امامة قال الهيثمي رجاله رتقوا انبي راعلم ان
 للطير ان هناك ثلاث روايات احدها ما رتت في حرف الهضرة وهذه
 الثانية رها جيتان وله طريق ثالثة فيها جدم ابن الزبير وهو
 كتاب كما بسطه الحافظ الهيثمي
صالح المومنين ابو بكر اي هما اعلا المومنين صفة واغلا قدر
 والظاهر ان صالحا ههنا واحد اي به التثنية قال الكشاف في
 تفسيره صالح المومنين هو واحد اي به الجمع لقولك لا يفعل هذا
 الصالح من الناس تريد الجنس وقولك لا يفعل الا من صالح منهم
 ويجوز ان يكون اصله صالحوا المومنين بالواو قلبت بغير واو
 اللفظ لان لفظ الواحد والجمع واحد فيه كما جاءت فيه كتابات
 اشيا في المصحف ومتبوع فيها حكم اللفظ دون وضع الخط انتهى
 قال اعني الكشاف والصالح من ابلغ صفات المومنين وهو متقي
 انبيا الله قال تعالى حكاية عن سليمان رادخلني برحمتك في عبادة
 الصالحين وقال في ابراهيم رانه في الاخرة لمن الصالحين **طب وابن**
مردويه في تفسيره وكذا الخطيب في التاريخ **عن ابن مسعود**
 قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى صالح المومنين
 من هم فذكره
صام نوح نبي الله الذي ذكره **الا بدم** عيد الفطر ويوم عيد الا
 خانه لم يصمها لعدم قبول رقتها للصوم **وصام داود النبي**
نصف الدهر كان يصوم ويفطر يوما علي الدوام **وصام ابراهيم**
 خليل الله **ثلاثة ايام من كل شهر** قيل البيض وقيل من ارله
صام الدهر واخطر الدهر اي لان الحنة بخرامها ثلثة
 مثلاثين وهي عدة ايام الشهر رقيه ان تحريم يوم الفطر ويوم
 الاضحية ليس من خصوصياتنا وهذا فيما كانوا يصومونه
 تطوعا اما الواجب فمسلوك عنه وفي اثر عن مجاهد ان
 الله كتب رمضان علي من كان قبله **طب هب عن ابن عمر**
 ابن العاص رمز المصنف لحسنه قال الهيثمي صيام نوح رزاه ابن

حاجة وصيام دار في الصحيح وهذا الخبر فيه ابو خراس ولم اعرفه
 انتهى وراي في ايضاً ابن لهيعة
صبيحة ليلة القدر اي الحام والفصل سميت به لوعظ قد رها
تطلع الشمس اشعاع لها يعني الكثر ما يري من ضوءها عند
 غروبها مثل الحبال والعصيا مقبلة عليك اذ انظرتها وانتشار ضوءها
كانها طست حتى ترتفع الشمس كرمح في راي العين **حم من عن**
ابي بن كعب
صد في الله تصدقته قاله في الجاهد حتى قتال يعني انه تعالى
 وصف المجاهدين بالذين قاتلوا الوجه صابرين محتسبين
 فخرجي هذا الرجل بفعله وقاتل صابراً محتسباً فانه صدق
 الله تعالى رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه وهذا
 القول ثمانية عن تنافي رخصة منزلة **طب ك عن شد اداس**
الهام الليثي واسم ابيه اسامة قيل له الهاد لانه كان يوقد النار
 ليلا لمن يسلك الطريق من الاضياف وشدة ادعياي شهد
 الحديث وما بعد ها وفيه تحفة طويلة
صدقة اي القوم صدقة تصدق الله بها عليكم ولبس
 بغيره **فاقبلوا بصدقة** واخصر راي لي وفيه ان القوم
 رخصة لا غزوة فان الواجب لا يسمي صدقة ويول له اية
 لبس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة وذهب الحنفية لانه
 انه عزيمة لقول عائشة فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجم النبي
 ففرضت اربعاً راجعاً الى الاول بان هذا من قول عائشة غير
 مرفوع وبانها لم تشهد بها من فرض الصلاة فذكره الخطابي واغترض
 قال ابن حجر والذي يخرجه ربه يجمع بين الادلة ان الصلوات
 فرضت ليلة الاسرار ركعتين ركعتين الا المغرب ثم زيدت بعد
 الهجرة الا الصبح ثم بعد ان استقر فرض الرباعية خفف منها
 فيكون بالاية المذكورة صدقة علينا قال الشارح والهاج
 تصدقتم زائدة ولم ارها في شيء من الكتب الستة انتهى ولها
 سبق تام من المؤلف والحديث تحفة وهو ان يعلي بن امية
 قال لعمر بن الخطاب قال الله عز وجل ان تقصروا من الصلاة
 ان خفتم وقد امن الناس فقال عجبت مما عجبت منه فسالت
 رسول الله فقال صدقة الجاهل وهذا يدل على قول البهز
 المراد بالصدقة الفطر في الصيام سفران نعم هو يؤخذ منه
 قياساً وفيه تعظيم شأن المصطفى حيث اطلق ما فيه الله

ورسح

ووسع علي عباد الله ونسب فعله اليه تعالى لانه خيرة الله من خلقه
ق من عن عمر ابن الخطاب ظاهره ان القل روره رليب كذلك
 بل عزوه للخارجي عليه لانه هول فقد قال الصدوق في غير
 رراه الجاعة كلام الا البخاري ومن ثم اقتصر الحافظ ابن حجر في
 تخرج المختص وغيره علي عز الحديث لمسلم وراي دارد للنسائي
 والترمذي
صدقة الفطر اي من رمضان فاضيفت الصدقة للفطر لكونها
 تجب بالفطر منه او ما خوذ من الفطرة التي هي الخلقة المرادة بقوله
 تعالى فطرة الله التي تضر الناس عليها **صاع تمر** وهو خمسة
 ارطال ثلث بالخذ ادي عند مالك والشافعي واحد **ارصاع**
شعير او ليست للتخفيف بل لبيان الانواع التي تخرج منها وذكر
 لانها الخالب في قوت اهل المدينة **عن راس اوصاع برار**
تبع قال الزمخشري والقحج البرشحي به لانه ارفع الحبوب من
 قاصحت الناقة اذ ارفحت راسها راقح الرجل اتجاها اذا شمع بها
بين اثنين اخذ بظاهره ابو حنيفة تبع الفحل معارتيه في اجزا
 نصف صاع حنطة وخالفه الثلاثة خارجوا صاعاً من اي
 جنس كان راجا بوايان معارتيه فعله باجتهاد وخالفه من هو طول
 صحبة واعلم باحوال النبي منه ابو سعيد فقال لا اخرج الا ما
 كنت اخرج في عهد النبي صاع تمر او برار شعير او اقطا فليل له
 ارمدي تمح قال لانك قيمة معارتيه لا قبلها ولا عمل بها رراه
 ابن خزيمة **صغير** ولو يتيماً خلا لا ابن الحسن زهر **اركب حذر**
ارجد ظاهره ان العبد يخرج من نفسه وهو من ذهب دارد
 ويرده خير ليل علي المسلم في عبده صدقة الا صدقة الفطر
 فانه يقتضيها علي سبيد درنه وقال البيضاوي جعل وجو
 زكاة الفطر علي السبيد والوجوب علي العبد بحار اذ ليس
 هو اهلاً لان يكلف بالواجبات **ذكر اراشي** او خنثى خذ بظاه
 ابو حنيفة فاحسبها علي المرأة المزرعة وارضها الثلاث علي
 الزوج **غير** او غير ما غنيكم **خير** كيه الله **واما فقيركم يود**
الله عليه الثم اعطاه فيه انه لا يحسب لوجوب صدقة
 الفطر ملك نصاب وقال ابو حنيفة يحسب ولا زكاة علي من يفضل
 عن منزل وخادم جتاهما ويليقان به وعن قوته وقوت
 مومنة ليلة العيد ويومه ما يخرج فيها وامرأة غنية لها زوج
 مع روهي مطيعة له **حم وعن عبد الله بن ثعلبة** قال ابن

قد انه تفرد به النجاشي بن راشد وهو كما قال البخاري ثم كثر
وهو صديقي في الاصل وقال من هذا دللت لاحد حديث ثعلبة
هذا فقال ليس يصحح انما هو عن الزهري مرسل قلت
من قبل من هذا قال من قبل النجاشي بن راشد وليس بقوي
انتهى وقال ابن عبد البر ليس دون الزهري من يقوم به حجة
صدقة الفطر على اي عن كل انسان مديان من دقيق ارتفع
ومن الشجر صاع ومن الخلو اربع صاع صاع اختلف
في اي جنس يجب منه الفطرة قد ذهب الشافعي ان جنسها كل
ما يجب فيه العشر وقال المالكية جنسها المقتات في زمن النبي
وقال الحنفية والحنابلة بخيرين هذه الخمسة وما في معناها
كس عن جابر قال الهيثمي فيه الليث بن حماد ضعيف
صدقة الفطر صاع من تمر ارضاع من شعير ارم من
حنطة عن كل صغير وكبير وحر وعبد روي بالوار وبارز الي
سوا الا ان الوارد في اثبات المحني المطلوب ان الواجب
علي كل واحد من المذلولين علي حد من دون الآخر وقد تردد
بمخني الوار علي حد ولا تطع منهم انما اركفور وعتسل بهذا
الجز ابو حنيفة في التقاضي باقل من صاع بر خالفه الباقيات
رضعوا الخ **تطعن ابن عمر** ان الخطاب قال الغرابي في حتم
الدار تطحن فيه بقية وتقدم الكلام فيه عن داردين الزم قال
ضعفوه كلامه وقال في مقارب قال احمد ليحيى ليس بشي
صدقة الفطر عن كل صغير وكبير وانتي يهودي ارماني
مار مملوك مديركان ارام ولد ارم تعلق العتق بصفة ولو ابقا
مقصوبا موجرا امره هو نايودها سيدها عنه **نصف صاع**
من بر ارضاعا من تمر ارضاعا من شعير وفيه ان الفطر يجب
علي الانسان عن غيره وقال داردين عليه نظرتة فقد رتوله
نصف صاع منصوب بفعل مقد خوا عني ار علي نه مجهول
لمتعلق الجار والجار المجزى من ارضاعا رتوله ارضاعا معطوي
عليه في الاحوال كلها **تطعن ابن عباس** ثم قال يخرج الدار تطحن
تفرد به سلام الطويل وهو من رز وقال الذهبي في التتبع
خير راه انهي ربه يعرف ان عز والمص الحديث يخرج وتسلبه
عما عقبه به من بيان علتة كما هو دابة في هذا الكتاب غير جواب
صدقة ذي الرحم اي القرابة علي ذي الرحم صدقة وصلة
ففيها اجران خلاص الصدقة علي لا جنبي ففيها اجر واحد وفيه

التمرح

التمرح بان العجل قد جمع ثواب عملين لتخصيل مقصودها به
فلما سلم سائر ما روي في ثوابها بفضل الله ومنته **كس عن سلمة**
ابن عامر ابن اوس الضبي يفتح المعجزة وكل الموعدة صحابي
سكن البصرة قال سلمة ليس في الصحب ضبي غير راعترض رز
المصنف لصحته وهو خطأ له قول عن قول الحاذق الهيثمي زعمه
فيه غالب بن قز ان وهو ضعيف

صدقة النبي تطحن غضب الرب قال الطبري يمكن حمل الجفيا
الغضب علي المنع من ازال المكره في الدنيا ورعاية العاقبة في الآخرة
من اطلاقت السبب علي المسبب كانه نفي الغضب واد الجفيا
الطيرة في الدنيا والخر الحسن في الآخرة قال ابن عزي وهو الحق
عبده لما تصدت به فهو المطفي غضبه ما رفق عبده انهي وقال
بعضهم المعني لمقصود في هذا الموضع الحث علي اخفاء الصدقة
وفي مسند احمد قال ابن حجر بسند حسن ان الملايلة قال
يارب هل من خلقك شيء أشد من الجبال قال نعم الحديد قال فهل
شيء أشد من الحديد نعم الما قال فهل شيء أشد من الماء قال نعم المرج
قال فهل شيء أشد من المرج قال نعم ابن ادم يتصدق بييمينه يخفيه
عن شماله **كس عن عبد الله بن جعفر** ابن ابي طالب
الحسلي يفتح العين وسكون السين المهملة وتفتح الكاف نسبة
الي عسكر يلزم مدينة من كور الا هو ان يقال لها باب العجينة كسلي
وهو ابو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد صاحب التتبع
الحسنة احمد ائمة الادب زور الاخبار والنوادر في **البرايغ**
سعيد الخديجي قال الهيثمي فيه من طريق الطبراني اصرم بن
حوشب وهو ضعيف وظاهر صنيح المصنف ان ذالم يخرج احد
من الستة والا لما عدل عنه وهو ذهول فقد عراه هو نفسه للث
من حديث ابن

صدقة البرد المسك يزيد في العز وتفتح ميتة السيول بل الميم
وتفتح السين اصله ميتة قلت الوار في الحالة التي يكون
عليها الابن من الموت واد ميتة السيول لا تجد عاقبتة
ولا تو من غايته من الحالات التي يكون عليها الانسان عند الموت
كالفقير المدقع والوصيب الموحع وموت الفجأة والغرق والحرق
وخوها ذكرم التورث في وقال الحكيم رتبته جمع هي ما يتخوذ
منه المصطفى في دعائه وقال الطبري في سؤال الخاتمة ورعا
العاقبة **ويذهب اسد بها الفخر والكبر** لا ياتي في زيادتها في الحرم

قال نعم النماز قال خيل
شدي اشهد من الناس قال هو

وما يعبر من معمر ولا ينقص من عمره اليه والنقصان من عمر المع بحال
وهو من التسامح في الحياة فقد يفهم السامع هذا بحسب الجليل
من النظر وتضيئة النظر الدقيق ان العلم الذي قد رله العلم الطويل
يجوز ان يبلغ حد ذلك العلم والافيزيد على الاول وينقص على
الثاني ومع ذلك لا يلزم التخيير في التقدير لان المقدر ليقول شخص
الانقاس المحدث ردة لا الايام المحدث ردة والاعوام المحدث ردة وما
قد من الانقاس يزيد وينقص بالصحة والحضور والمض والقب
ذكره ابن الجال اخذ من الكشاف تنبيه مما ورد انه يزيد
في العلم ايضا استباح الموضوع فقد روي بن عدي عن ابن مرفوعا
اسبق الموضوع في عمر **ابوبكر بن مقسم في جزية عن عمر بن**
عوف انصار بني البدي تضيئة صنيع المخذ ان ذالم يحرفه احد
من المشاهير ولا مخرجه بل خرفه الطبراني والديلمي عن عمر
المذكور باللفظ المذكور من هذا الوجه.

صفاركم ايها المومنون وفي رواية صفاركم **دعابيص الجنة**
اي صفار اهلها وهو يفتح الدال جمع دعووص بضمها الصغير
واصله دريصة صغيرة يضرب لونها الي سواد تكون في الخدين
لأنقارها شبه الطفل بها في الجنة لصغرهم وشدة حر كته راحة
دخوله وخروجه وقيل هي سمكة صغيرة كثيرة الاضطراب في الماء
تاستعيرت هنا للطفل يعني هم سباحون في الجنة راحة
في منازلها لا يمنعون كما لا يمنع صبياب الدنيا الدخول على حرم
وقيل الدعووص سم له جل الزوال للملوك الكثير الدخول عليهم
والخرج لا يتوقف على اذن ولا يباي اي ينذهب من ديارهم
شبه طفل الجنة به كثرة ذهابه في الجنة حيث شاء لا يمنع
من مكان من حيث يقبل احد **اباه فباخذ ثوبه خلا لبيته**
حتى يم خلة واباه في الجنة فيه ان اطفال المسلمين في الجنة
وهو اجماع من يحتد به واعية بخلاف الحيرة ولا حجة لهم في خبر
الشقي من شقي في بطن امه لانه عام مخصوص بل الجمهور على
ان اطفال اللقار فيها **مقدم** من حديث ابي حنيفة **عن ابي**
هريرة قال ابو حنيفة قلت لابي لم يرد انه قد مات لي ابنان
فما انت محمد بن رسول الله محمد بن تظيب انفسنا عن موتانا
قال نعم ثم ذكره.

صفار الخبز اكثر راعده **دعابيص** لكم فيه هذا الحديث
شعر في حاله علي الاثر قال ابن جرير قد تتبعته هل كانت اخر صفة
المصطفى

المصطفى صفار او كبا واخلم ارخي ذلك شيابعد التفتيش لانه الحديث
وما اشبهه مما لا يجتمع به **الاردي في كتاب الضعفاء والمتروكين والار**
سما عياي في معجبه من الوجه الذي خرفه منه الاردي كما في
الكاف عن عايشة وتضيئة صنيع المخذ ان الاردي خرفه سافكا
عليه والام خلاصه فقي للثاني ترجمة جابر بن سليم قال الاردي
منكر الحديث لا يثبت حديثه ثم روي له هذا الخبر وقال وهذا خبر
منكر لا شك فيه انتهى قال في اللسان ولعل الاخذ فيه من دون
جابر فان ابن احمد نقل عن ابيه انه ثقة قال والخ منكر لا شك فيه
ورواه عن عايشة ايضا الديلمي قال ابن جرير التخرج والخ رآه
حيث ذكره ابن الجوزي في الموضوعات وقال المتهم به جابر
هذا انتهى وتنفق المؤلف ابن الجوزي في الحكم بوضعه بان له
شاهد اخر هو الخبر الايت فرقوا طعاما بين اهل كهم فيه انتهى ومن
البيتن عند امة هذا الفن ان الشاهد لا يجع في الموضوع ومن
ذكره عنهم المؤلف وغيره وما حكموا بوضعه ايضا من احاديث
الخمار رآه ابن جرير عن ابن عباس مرفوعا ما استخف قوم بحق
الحق الا ابتلاه الله بالجوع.

صفتي اي في الكتب السابقة **احمد المتوكل** علي به حق توكله
والصفة هي المتوكل واما احمد فهو اسم له كما نطق به التبريل
فذلك هو ولا توطية للوصف وكان سببه المتوكلين وكذلك لم يخترق
ولم يكن له حارس **لبس بظفا** بظفا واما معجبة اي سبي الخلق
كأغلب اي سبي الخلق شديد **يجزي بالحسنة الحسنه** **كأيا**
بالسنة مولده **عامة** **وما جرحه** **حسنة** هو اسم المدينة النبوية
وامنه الحادري **بأثر** **رن علي** **انصارهم** **ريوضون** **امهم**
اناجيلهم جمع اجيل وهو الكتاب الذي يتلى بحفوفة في صد
يعني لثمة بحفوفة في قلوبهم ويقال الاجيل لقل كتاب مكتوب
واثر السطور كذا في الفردوس **يصفون للصلاة** **كما يصفون**
للقتال **ترباهم** **الذي يتقربون به اليهم** **دما هم** **فيها**
بالليل **ليوث** **بالنهار** فيه ان الوضون خصا بضمهم لكن الذي
عليه الشافعي ان الخاص الكيفية المخصوصة ارفعة والتجيب ل
لا دلة اخرى **طب** وكذا الذي ياتي **عن ابن مسعود** **رثر المصم** **حسنة**
قال الهيثمي فيه من لم اعرفهم.

صفوة الله من ارضه **الثام** **فيها صفوته** **من خلقه** **وعبادته**
عطف تفسير ويحتمل انه بضم العين وشدة الموحدة جمع عابد

فيكون من عطف الخاص على العام **وليدخل** المذكور باللام إشارة إلى
تحقق وقوعه **الجنة من أمي ثلاث حبات** من حباته تعالى لقوله
في الحديث الماضي فحمله الله وتقدم معناه **لا حساب عليهم ولا عذاب**
السيئات يقتضيان المراد من أهل الشام والصنف هو الخالص المختار
طب عن أبي بلال قال أرى في فيه عبد الله بن عمر بن عبد الله
الحمصي وهو ضعيف
صلة الرحم أي الإحسان إلى الأقارب على حسب حال الواصل
والموصول إليه فتارة يكون بالمال وتارة بالخدمة وتارة بالزيارة
ومن الخلق ومن الجوار بكر الرحيم رضيها وعليه أقدم
في المصباح **يعني الديار** أي البلاد قال الكشاف تسمى
البلاد الديار لأنه يدركها أي ينصرف فيقال ديار بكر لبلادهم
وتقول العرب الذين من حوالى مكة نحن من عرب الديار يريدون
من عرب البلد **يزدن في الأجر** كناية عن البركة في العمل
بالتوفيق إلى الطاعة وعقارة رفته بما ينفعه في آخره أو الزيادة
بالنسبة إلى علم الملك الموقل قال ابن الجوزي في تخصيص
حسن الجوار بالذكر من جملة ما ينظمه حسن الخلق نوع تفضل
له على سائر أخذه والظاهر من سياق الكلام أن ذلك لفضل من
جهة قوة التأثير في المرين المذكورين وينبغي للبلد أن يراعى
هذه القاعدة في موافقة التخصيص بعد التعميم **حم**
عن عاتكة من المصنف بحسنه وهو كما قال فقد قال الحافظ
في الفتح رآه أحمد بسند رجاله ثقات انتهى وأعمال الجلال له
بأن فيه محمد بن عبد الله العزمي ضعيفه يتكاد يكون غير
صواب فقد رقت على سناد أحمد واليه في كلامه أنه ما قبله
صلة الرحم أي القربة وإن بعدت **يزيد في العلم** **وصدقة**
البر تطفي غضب الرب استدل به الرازي على أن صدقة
النسب أفضل من العلانية قال ابن حجر راجع منه خبر سيحبة بظلم
أبي ربيعة رجل تصدق بصدقة خافها خال في الأجر
ذكر مع الصلة صدقة المرء للمناسبة التامة المودنة عز زيد تفضل
الصلة بأنها تزيد في العلم سواء كانت سر أو جهرا بخلاف أطفاف
الغضب فإنه لا يكون إلا بالصدقة سر أو خفاها خال الصلة
أفضل خافها نوع من الصدقة فيجتمع فيها حينئذ الأمران
الزيادة في العلم وأطفاف الغضب ولما كان الغضب عندنا
ينشأ من غلبان الدم في القلب ناسب أن يجبر عنه بالأطفار أن

كان

كان ذلك من المجال في حقه تقدم من عالم ادغابته من أنه لا يصل إليه
ولا يبقى مع الصلة منه شيء كما لا يبقى من حرارة النار بعد الأطفاف
ما يودي **القضاء في** من الشهاب **عن ابن مسعود** ومن المص
لحنه وليس جدي فقد قال ابن حجر رحمه الله
صلة القربة بثلاثة بفتح فسلون مفقولة من الرحمة أي اللذة في
المال أي زيادة فيه **محبة في الأهل** **منسأة في الأهل** أي مخطئة
لتأخيرها وتطويله والنساء التأخير يقال نسأت الشيء إذا
أخرته قال الرازي رحمه الله إن الله يبقيا أثر أصل الرحم في الدنيا
طويلا فلا يسهل شربها كما يسهل أثر قاطع الرحم والصلة قد
زايد على حقوق المتعلقة بالجموع لتفقد حالهم وتعمدهم
بمخونقة وكسوة ومباشرة وغيرها فهي أنواع بعضها واجب
وبعضها مندوب وأدناها تركها جرة تنبيه قال بعضهم
الصلة نوع من التوحيد لأن الألفة اجتماع والاجتماع اتحاد
والقطيعة اختراق والاختراق كثرة والكثرة عند التوحيد تخذل
تقطع الله قاطع الرحم لأن الله واحد لا يصل إلا واحد امتصفا
بالتوحيد **طس** **عن ابن عمر** قال في التقريب صوابه **عن ابن مسعود**
الأنصاري من أحبته قال الذي يحبني سمع من النبي في صلة
الرحم أن صح ذلك انتهى قال البيهقي فيه من لم أعزهم انتهى
وقضية صنيع المص أن هذا لا يوجد مخرجا في أحد روايتي
الاسلام السنة والام خلافة فقد عزاه الحافظ في الفتح
إلى الترمذي عن أبي هريرة بلفظ صلة الرحم محبة في الأهل
مؤثرة في المال منسأة في الأثر هكذا ذكره
صل من تطولك بأن تفعل معه ما تقدر به وأصلها إن انتهى
خذ لك والخال لا عليه **واحد إلى من أسأ اليك** ومن ثم قال الحنفي
أن للوداد حدا وظار الخ لا يصل إلا من لم يكن موصلا وقال الفقيه
رايت في الإجماع قال عيسى بن من لم يقد قيل للرحم من قبل أن السن
بالسن والأنف بالأنف وإن اتول لكم لا تقارموا إلى بالرحم من ضرب
خذك اليمنى فحول إليه اليسرى ومن أخذ يدك فاعطه إن لم يكن
ومن سخر كك تشير معه مبالغة مع ميلين وكل ذلك أمر بالصبر
على الأذى **وقل الحق ولو على نفسك** فأنك إذا فعلت ذلك
انقلب عدو للمشاة مثل الولي جميع مصداقا لك وما يلقي
هذه الحليقة التي هي تقابل القطع بالوصل والاساة بالاحسان إلا
أهل الصبر والأجل خير وفق حظ عظيم من الخير وما يلقاها إلا الذين صبروا

وما يلقاها الا ذو حظ عظيم قال في الاحتياق هذه الحديث تعليل بمجال
الاخلاق التي يسبق بها مع السباق **ابن الجار** في تاريخ بغداد
عن علي بن المومنين قال ابن حجر روى عنه في جزل ابن شاذان عن ابي
عمر بن السمك من حديث علي بن الحسين بن علي عن جده علي
ابن ابي طالب قال ضمت الي سلاح النبي فوجدت في قاع سيف
رفعة فيها صل من قطعك اليها قال ابن الرفعة في المطلب ليس
فيه شيء الا الانقطاع قال ابن حجر وفيه ذكر ان في سنة الحسين
ابن زيد بن علي ضحفه ابن المديني وغيره.

صلواتكم بان يفعل احدكم معكم ما يجد به راضيا **ابن الجار**
في المسالك **خان الجوار** يورث الضغائن بينكم اي الحقد
والعداوة جمع ضغينة وهي الحقد والعداوة والبغضاء قال في
الاحتياق روى عنه علي بن مكرم من ذلك كان غلب علي الظن
السلامة من ذلك لم تتركه مجارته وان غلب علي الظن وقوع
ذلك لم تتركه فان كل ذي نعمة محسود فاذا اطلع القوي على ضعفه
وقد زاده الله عليه في كل شيء وشاهد ذلك عند راعسي اقوي
حسده تنبى به قال الراغب المعاداة قد يكون بسبب
الفضيلة او الرذيلة المعاداة الجاهل للجاهل وقد يكون بسبب
تجارب نفع دينوي كالجماع في رياسة ارجاء ارباب وقد
يكون بسبب الحيرة او الجارية موروثة للحمد المعاداة بني الاعمال
بعضهم لبعض وذلك في كثير من الناس كالطبيعي وقال رجل
لاخيه اخيكي قال علمت ذلك قال من اين قال انك لست بشي
ولا بسبب ولا جارية ولا قريب ولا ثمر المعاداة تتولد من شيء من ذلك
عن وكذا ابو نعيم والكميل **عن ابي موسى** الاشعري ضاهر
صنيع المخذل ان خرج الحقيبي فخرج ساقيا عليه وهذا تلبس
خاثر فانه ارادة في ترجمة سعيد بن ابي بكر بن ابي موسى من
حديث داود الجعفي عن عبد الله بن عبد الجبار عن سعيد هذا
عن ابيه عن جده مرفوعا ثم قال اعني الحقيبي حديث منكر
وسعيد حديثه غير محفوظ ولا يعنى هذا الحديث الا به وليس
له اصل والارزي عنه جمهور انهم في الخبر ان حديث منكر والاقية
من بعد سعيد وداود ضعيف وهذا احكام بن الجوزي علي الحديث
بالوضع هـ

صلواتكم الملائكة علي دم لما مات فكبرت عليه **ابن الجار** من التلخيصات
وقالت مخاطبة لبني آدم **هذه** ستقام يا بني **دم** اي طريقتكم الواجب
عليكم

عليكم فعلها لمن مات منكم ابد الابدين وفيه ان الصلاة علي الجنائز
ليست من خصوصيات هذه الامة **عن ابي** بن كعب بن رباح
لصحة وهو هفوة فقد تحقبه الذهبي في المذهب بان فيه غما
ابن سعد وفيه لين.

صل صلاة مودع اي مودع له واه مودع لجمه وسائر الي مولا **كا**
نك نراه عيانا **خان** كنت لا تراه **عنه** **ابن الجار** في تاريخ بغداد
الناس تعش غنيا وفي رواية للطبراني وانا في غياي في الناس
تكن غنيا **ابا** **وما** **يعتد** **منه** اي اخذ ان تفعله بحال وقد سبق
تقريره **ابو محمد** عبد الله بن عطاء **ابن الجار** في كتاب الصلاة **ابن الجار**
الواعظ روي عنه الريحاني وغيره في كتاب الصلاة **ابن الجار**
تاريخ بغداد **عن ابن عمر** بن الخطاب رضي الله عنهما قال قال رجل يا
رسول الله قد شئني حديث راجعه موجزا فخذ له رخصة صنيعة
المصنف انه لم يره مخرجا لاحد من المشاهير الذين روى عنهم مع ان الطبراني
خرجه في الارسط عن ابن عمر قال البيهقي وفيه من لم اعرفه.

صل يا عمر ان بن الحسين الذي ذكر لنا انه به بواسير حال كونك
خاما اي صل الفرض قايما **خان** لم تستطع القيام بان تحقق به
مشقة تشد يده او خوف زيادة مرض او هلال ارغفت ارد ران
راس ركب السفينة **عنه** اي فصل حال كونك قاعد اليك
شيت والاختراش اخذ **خان** لم تستطع القعود للمشقة المذكورة
فعل اي فصل علي **جنب** وجوب استقبال القبلة بوجهك وعليك
اخذل وتكون علي اسر بلا عذر قال البيضاوي وغيره وهذا حجة
للشافعي واحمد ان المريض يصلي مضطجعا علي جنبه الا ان
مستقبلا بمقادير من روعه في جنبه حيث قال لا يصلي علي
جنب بل مستقبلا يكون سجوده ركوعه للقبلة فلو انهما علي جنب
كانت لغيرها وتأويل الحديث بانه خطاب لعمان وكان مرضه بواسير
وهي تمنع الاستلقاء الا يكلف نفسه الا وسعها فاستدل الحنفية
والمالكية علي انه لا يلزم من عجز عن الاستلقاء الانتقال الي حالة اخري
كالاجاب بالراس والطرف وارجبه الشافعية خبر اذا امرت بالامر
فانما منه ما استطاعت **خان** **ابن الجار** في تاريخ بغداد
فرع غريب يكثر وقوعه وهو ان يعجز المريض عن التذكر فيقول علي الفعل
فالمهمة انه ان اخذ من يلقنه فكان يقول له احرم بالصلاة قال الله
البراقرة الفاخرة **ابن الجار** في تاريخ بغداد وهو يقول له وفيه وجوب
القيام علي لقا دري الفرض **خان** عجز وجب القعود **خان** عجز فالاضحا

في صلاة المسافر في الصلاة عن عمران بن حصين رضي الله عنه
 لم يخرج منه مسلم قال ابن حجر واستدل بركه في قوله
صلواتكم يا من سألنا كيف يصلي في السفينة إلا أن تخاف الزح
 أي إلا أن خفت من دوران الرأس والسقوط في البحر لو وقعت خائفة
 يجوز لك في الفرض القعود للضرورة **كذلك الذي يهي عن ابن عمر**
 ابن الخطاب قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في
 السفينة فذكره قال الحاكم علي شرط مسلم وهو شاهد بحديثه وقال
 البيهقي حديث حسن وأقره عليه العمري ورأه الدارقطني من
 حديث ابن عمر هذا وقال فيه بشريين قاضي ضعيف ومن حديث
 ابن عباس وقال فيه حين بن علوان متروك
صلواتكم يا من سألنا كيف يصلي في السفينة إلا أن تخاف الزح
 الصلاة وأقوالها على قدر صلاة أضعف القوم والمراد بالضعيف
 هنا ما يشمل المريض وضعيف الخلقة واتخذ مؤذنا محتسبا
لا تتخذ مؤذنا ياخذ علي إذا نه أجزا من بيت المال ولا من غيره
 وتمسك به أبو حنيفة لمذهبه أنه لا يجوز إلا على الأذن وتحملة
 الشافعي على النهي **طب عن المغيرة بن شعبة** قال سألت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجعلني إمام تؤم في ذلك قال
 النبي صلى الله عليه وسلم لا أرى من ذلك قال ابن حجر رحمه
 البخاري في تاريخه من حديث المغيرة المذكور وابن عدي حو
صل بالشمس **صحاها ونحوها من السور القصص** أي أن
 صليت بقوم غير راغبين بالتطويل أو تعلق بعينهم حق **عن**
بريد بن الحبيب رضي الله عنه رمز المضم كنه
صل الصبح وجوبا معلوما من الدين بالضرورة **والضحى** ندبا
 وقول جمع من السلف لا يندب مؤذنا **فإنها صلاة الأرائين**
 أي الرجاين إلى الله تعالى **زاهر بن طاهر في سدا أسيات**
عن انس بن مالك رضي الله عنه رمز المضم لصحته
صلواتكم يا من سألنا كيف يصلي في السفينة إلا أن تخاف الزح
أفضل صلاة المرء أي الرجل يدين جنسه في بيته ولو كان
 بالمجد فأفضل الصلاة الخمس **المكتوبة** أي التي شرع
 فيه جماعة لعبد وترايح فإن فعلها بالمجد أفضل وأخذ
 بظاهر هذا الخبر ما لك تفضل الترايح بالبيت عليه بالمسجد
 راجع بان النبي صلى الله عليه وسلم إنما قاله خوفاً من يقرر
 عليهم ويبد موتهم من ذلك **عن زيد بن ثابت** أن أنصاري كاتب

الوحي

الوحي قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم حجرا في رمضان فصلى
 فيها ليالي فصلي بصلاته ناس من أصحابه فلما علم بهم خرج إليهم
 فقال قد عرفت الذي رأيتم من صنيعكم صلوا لي آخره
صلواتكم يا من سألنا كيف يصلي في السفينة إلا أن تخاف الزح
 بترككم الصلاة فيها كالميت في قبره لا يصلي شبه المحل الخالي منها
 بالقبر والغافل عنها بالميت أو لا تجعلوا بيوتكم موطنا للنوم بالصلاة
 فإن النوم أخو الموت وقد سبق **ت عن ابن عمر** من الخطاب
 رضي الله عنهما رمز المصنف كنه ورأه عنه أيضا أحمد وابن
 منيع والديلمي
صلواتكم يا من سألنا كيف يصلي في السفينة إلا أن تخاف الزح
 على الفرض ولا امرئ يدب بدليل هل علي غيرها قال لا إلا أن
 تطوع **قاضي لأفراد عن انس بن رجا** بن عبد الله رضي الله
 عنهم ورأه عنه الديلمي
صلواتكم يا من سألنا كيف يصلي في السفينة إلا أن تخاف الزح
 فيها شبه المكان الخالي عن العبادة بالقبور والغافل عنها
 بالميت ثم أطلق القبر على مقبره أو معناه النهي عن الدفن في
 البيوت وأما رخص المصطفى صلى الله عليه وسلم بحافة اتخاذ
 قبره مسجد ذكره القاضي **لا تتخذوا بيوتكم قبور** أي لا تتخذوا
 قبور بيوتهم أو معناه النهي عن الاجتماع لزيارته اجتماعا عمدا للعيد أما
 لدفع المشقة أو إهانة أن يتجاوزوا أحد التنظيم وقيل العيد ما
 يعاد إليه أي لا تجعلوا قبور بيوتكم قبور أو يندبون إليه متى أردتم أن
 تصلوا علي فظاهره ينهي عن المداومة والمراد المنع عما يوجب
 وهو ظنهم بأن دعا الغائب لا يصل إليه ويؤيده قوله **صلواتكم**
رسلا وان صلواتكم تنلفني حيثما كنتم أي لا تتكلموا بالمداومة
 التي تفقد استخفافكم بالصلاة علي بن النفوس القدسية إذا خرج
 عن الخلايق البدنية عرجت وانصلت بالملك الأعلى ولم
 يبق لها حجاب فتجري الكلال كالمساهد بنفسها أو بأفعال الملك
 لها رقيه سر يطع عليه من يشتر له ذكره القاضي تنبيه
 قولهم فيما سلف معناه النهي عن الاجتماع إلى قبره يؤخذ منه أن
 اجتماع العامة في بعض أضرحة الأرباب في يوم أو شهر مخصوص
 من السنة ويقولون هذا يوم مولد الشيخ ربا يكون ويشتركون
 في ما يرقصون منه عن شرع راجع علي رضي الله عنه في
 ذلك وأدركه عليهم وأبطاله **ع والضحى في المختارة عن الحسن**

ابن علي قال الهيثمي فيه عبد الله بن نافع وهو ضعيف
صلوات ان شيعته قالوا لا باحة في **مرايض الفغم** ما رواها ومقرها
جمع مريض بفتح الميم ركز اليا الموحدة راحة ضامعة رخي
رواية بدل مرابض بدل الموهلة وهي المواضع التي تجلس فيها
ولا تصلوا في اعطان الابل جمع عطن بالتحريك والفارسيات
الابل خلقت من الشياطين اركانها كثيرة الشهد اشد يده التفارق
تقطع الصلاة ارتشوش قلب المصلي فتذهب خشوعه بخلا
الفغم والمخاطن المواضع التي تجر اليها الابل الكارية لبشر غيرها
اروي مبركها حول المانتاد الى الك ربة مرة اخري وعزي الاول
للثاني والثاني هو ما في النهاية وعليه قال ابن حجر والتعبير
بالمخاطن اخص منه بالمواضع لان المخاطن مواضع اجتماعها عن
المناخاة وقد ذهب بعضهم الى تخصيص النبي في مكارها
مطلقا وقول الطحايري انتصار المذهب النضر يقتضي عدم التفرق
بين الابل والفغم في الصلاة وغيرها رد مخالفته للاخبار
الصحيحة المرحمة بالتفقه والحق ابن المنذر وتبعه المحب
الطبري القوب الفغم وعورض بان في حديث ابن عمر وعنده احمد
الحاكم بالابل صريحان وهل يلحق بالابل ما هو مثلها في النفوس
كالاخيلة قال الزين العراقي ان قلنا ان العلة النفوس فتعجز اركانها
خلقت من الشياطين **خلاص** في الصلاة **عن ابي هريرة** وقال
ابن صحيح ومن ثم روى المصنف بحسنه وخرجه ابن حبان ايضا
صلواتي مرايض الفغم اي اماكنها في حديث البخاري ما كان يحب
الصلاة حيث ادركته اي حيث دخل وقتها سواء كان في مرايض
الفغم او غيرها وبين في حديث اخر ان ذلك كان قبل ان يبعث
المسلمون بعد ما ياتي صارا يحب الصلاة في غيره الا ضررة
ولا تصلوا في اعطان الابل روي رواية بطل اعطان مبارك روي
اخرى مناع بضم الميم قال ابن حزم كل عطن مبارك ولا علس لان
الموطن المجل الذي تشاخ فيه عند ردد المكارم المبرك اعلم لانه
المتخذ له في كل حال **فانها خلقت من الشياطين** زاد في رواية
الاثري انها اذا نفرت كيف تشمخ بانفها قال القاضي المراض
جمع مريض وهو ما روي الفغم والاعطان المبارك والفارسيات ان الابل
كثيرة الشهد اشد يده التفارق خلايا من المصلي في اعطانها
ان تنفر وتقطع الصلاة عليه وتشوش قلبه فتشتمه من
الخشوع فيها ولا لذلك من يصلي في مرايض الفغم واستشدد

التقليل

سوابق

التقليل يكونها خلقت بما ثبت ان المصطفى صلى الله عليه وسلم كان
يصلي النافلة على بحيرة وفرت بعضهم بيت الواحدة ركنها
محنة ما طبعت عليه من النفاق المفضي الى تشويش القلب
خلاص الصلاة على المركوب منها اراي حمة واحد يقول ثم ان النبي
في هذه الاحاديث للتنزيه عند الشاخي كجهم مورق بارة الصلاة
في الدطن وتصح حيث كان بينه وبين التجاسة حائل وللخروج
عند احمد ولا تصح عند الصلاة في الدطن حال الامر بالحق
في مرايض الفغم لا باحة لا للجوب وانما ذكر دفع التوهم انها
كالابل وان العلة التجاسة **عن عبد الله بن مغفل** روي عنه
قال مغلاطي حديث صحيح متصل ومن ثم اشار المصنف لصحة
صلواتي مرايض الفغم **ولا توضعوا من البانها** اي من شرب
اليانها فانه لا ينقض الوضوء **ولا تصلوا في معادن الابل**
وتوضعوا من البانها اي من شربها فانه توضع للوضوء ككل لحمها
وبهذا قال احمد واختاره من الشاخيبة النوري من حيث الدليل
قال محمد يثين صحيحين ليس عنهما جواب شيئا لكن المنقول
عندهم عدم النقض واجابوا عن ذلك بما فيه طول يطلب من
الفرع قال ابن بطال في هذه الاحاديث حجة على الشاخي في قوله
بتجاسة ابوالفغم لا مرايض الفغم لا سلام من ذلك رد بان الاصل
الطهارة وعدم التسلطة منها غالب اذا تارض الاصل والغالب
عدم الاصل تنبيه زعم ابن حزم ان احاديث النهي عن الصلاة
في اعطان الابل متواترة تواتر ايوجب العلم قال الحافظ الزين العراقي
ولم يرد التواتر الاصولي بل الشهرة والاستفاضة **طب** **عن اسيد** بضم
الهمزة **بن حضير** بضم الميم روي في المعجمة الاشهر في التقييد للكبير الثاني
ذو المناقب والكرامات روى المصنف لصحته وليس كما قال فقد قال
الحافظ الهيثمي فيه الحجاج ابن ارجاس روي به مقال
صلواتي مرايض الفغم زاد في رواية للطبراني فانها بركة من الرحمن
واسحوا رعاها بعين مهمله اي مسحوا التراب عنها روي
معجمة اي ما يسيل من انفها اصلا حال الشاخي رعاها فانها من
دراب الجنة قال ابن القيم بين به وما قبله ان سبقت الصلاة
حيث كانت روي اي مكان اتفق ما ينهي عنه من الدطن والمقبرة
والحمام وخواها خاين هذه الهدي من فعل من يصلي على سجادة
تقرش ثوب الحضير ويوضع عليها المنديل **عن ابي**
هريرة قال الهيثمي روي مرثوعا وموثوقا وهو الاصح

وروي ابو يعقوب وابن سعد عن ابن ابي صلي علي بن ابراهيم ركب
عليه اربعا وللزارق ابن سعيد مثله وفي مراسيل ابن داود مثله وروى
مارزي ابو داود ايضا والامام احمد والزارق عن عائشة انه لم يصل عليه
صلوا علي كل ميت مسلم غير شهيد ولو خاسقا وميتد عا **وجاهدا**
اللفار مع كل امير ولو جانيا خاسقا واخذ من هذا الخبر ما قبله
ربده وجوب الصلاة علي الميت لكنه علي الكفاية لان ما هو
الغرض وهو تضاعفه يحصل بالبعض رتبة ان خاتل نفسه
كغيره في وجوب الصلاة عليه واما خبر مسلم ان المصطفى صلى
الله عليه وسلم لم يصل علي الذي قتل نفسه فاجاب
عنه ابن حبان بانه منسوخ راجع مورايه للزارق عن شاذله
عن واثلة بن الاسقع ورواه عنه الذي ياتي ايضا
صلوا علي ميتاكم بالليل والنهار لفظ رواية ابن ماجة انا الليل
يا طراخ النهار راجع اهكذا نقله عنه في الفردوس وزاد الطبراني
في الارسط عن جابر ايضا الصغير والكبير والدين والامير اربعا
تفرد به بن هاشم البيروقي عن ابن لهيعة **عن جابر** رضي الله
عنه قال ان هببي فيه ابن لهيعة
صلوا علي من قال لا اله الا الله اي مع محمد رسول الله وان كان من
اهل الاقوام والكباير والبدع حيث لم يكفر بعبادته وذلك لانه لم
يفضل ولا خصص بل هم بل عم بقوله من روي نكرة تعم خاتم به
ان الصلاة علي اهل التوحيد سواء كان توحيدهم عن نظر او
عن تقليد **صلوا ورا** وفي رواية خلف **من قال لا اله الا الله**
مع ذلك ولو خاسقا وميتد عالم يكفر بعبادته وقد صلي ابن عمر
رضي الله عنه خلف الخجاج وكفي به خاسقا هذا مذ هب الخجاج
ومنهم من خلف خاسقا بلا تاريل **طب** من طريق مجاهد
عن ابن عمر بن الخطاب قال ان هببي في التفتيح فيه عثمان
ابن عبد الرحمن راه محمد بن الفضل بن عطية منزول وقال
في المذهب احاديث الصلاة علي من قال لا اله الا الله واهية
وارد له ابن الجوزي طرق كثيرة وقال كل ما غير صحيحة وقال البيهقي
فيه محمد بن الفضل بن عطية وهو كذا ب وقال ابن حجر في محمد
ابن الفضل من ترك ورواه ابن عدي عن ابن عمر ايضا من طريق
اخر رتبة عثمان بن عبد الله الخثمي يضع ورواه الدارقطني
من طريق عثمان بن عبد الرحمن عن عطاء عن ابن عمر عثمان
كذب ابن معين وغيره ومن حديث نافع عنه رتبة خالد بن اسحق

عن

عن العمري وخالد مترك انهم قالوا الفرياني في اختصاره للدارقطني
هذا حديث له خمس طرق ضعفتها ابن الجوزي في العلل وفي
الاربع عثمان بن عبد الرحمن الوثابي قال يحيى كان يلد ب
وتركه الدارقطني وقال عرس ابن بشير ربي الثاني محمد بن
الحبسي بالبد كذب يحيى ربي الثالث رقيب ابن رهب يضع
الحديث ربي الرابع عثمان بن عبد الله كذا قال ابن حبان
وابن عدي ربي الخامس ابو الوليد الخزاز ربي خالد بن اسحق
قال ابن عدي رضع
صلوا علي فان صلاتكم علي زكاة لكم لان الصلاة عليه مشتملة
علي ذكر الله تعالى وتكريم رسوله عليه الصلاة والسلام والاشتغال
بآدائه عن مقاصد نفسه رايا باله عال علي نفسه تنبيه
قال البارزي في الخصايع من خواصه انه ليس في القرآن ولا
غيره صلاة من الله تعالى علي غيره غير في خصيصية اختصاصه
الله تعالى بهادرون ساير الانبياء عليهم الصلاة والسلام قال الجليلي
والمقصود بالصلاة عليه القرب الي الله تعالى باقتبال امرة
وتضاحق الواسطة الكريمة وقال ابن عبد السلام ليست
صلاة عليه شفاعاة له فانما مثلنا لا يشفع له لكن الله تعالى امرنا
بمخافة من احب اليه من رايته الصلاة لترجع الي المصلي عليه
قال ابن حجر رتبة الصلاة عليه في مواضع ورد فيها خاصة
الكراهية باسبابها عقب اجابة المودن راول الدعا واسطة
واخرة وفي اوله الذي في اخر القنوت ربي اثنا تكبيرات العبد
وعند دخول المسجد والخروج منه وعند الاجتماع والتفريق وعند
السفر والقدر منه والقيام لصلاة الليل وختم القرآن وعند
الرم والرب والقبوة وقراءة الحديث وتبليغ العلم والذكر ونسب
الشيء ورواها ايضا في حديث ضعيفة عند استلام الحجر وطنين
الاذان والتلبية وعقب الوضوء وعند النزول والطاس ورواها
المنع منها عند هبها ايضا **باب من درية** في تفسيره **باب في**
ظاهره انه لم يره يخرج الا علا ولا حق بالحر واليه من ابن مردويه
وهو عجيب فقد خرج الامام احمد واخرجه ايضا ابو الشيخ
وابن ابي عاصم والجارث وفي سنده ضعف لكنه يقوي بتعدد
بتعدد طرقه فربما صار حسنا
صلوا علي صلي الله عليه وسلم قال حجة الاسلام رجه استند عايه في
هذا الخبر وما قبله الصلاة عليه من امته ان الادعية مؤثرة في

الخيمري

استند رار فضل الله تعالى ورحمته سبحانه في الجامع الكبير بالجمعة
والجماعة وعرفه فان الامم اذا اجتمعت وانضمت الى ما في الامكان
وجوده فاض ما في الامكان من الفيض الحق بوساطة الي روحانيا
المتشجعين كندبير العالم السفلي لبعدهم ولا نه يرتاح الي ذلك كما
قال ابن ابي بلكم الامم لان ذلك شفقة علي منه بتخريبهم
على ما هو قربة لهم **عن ابن عمر** عن الخطاب **راي هريزة** معا
راخرجه البخاري ايضا
صلوا علي رجوا في اخر صلاتكم بعد التشهد بان تقولوا اللهم
صل علي محمد و **راي زيد** **راي الدعا** ما جاز من خير في الدنيا والاخرة
وتقولوا ان اردتم الاجل اللهم صل علي محمد وعليه وبارك علي
محمد وعليه كما بارك علي ابراهيم وعليه ابراهيم انك
خير حامد لا تعال خلقك با شاتم عليهم ارحم وياقوا الامم واثام
محمد ابي ماجد وهو الكامل شرفا ومجد **احمد بن واين سعد** في
الطبقات **وسمويه والبتوي والبارودي وابن قانع** الثلاثة
في معجم الصحابة وكذا ابو نعيم وابن مندة وابن عبد البر وعبد
ابن احمد **راي زيد بن خازجة** الانصاري الخزازي
الحارثي قال ابن الاثير زيد هذا هو الذي تكلم بعد الموت
على الصحيح فتكلم بكلام حفظه ابي بكر وعمر ثم مات ثانيا من
الضيق لصحته ركب كما قال نفيه عيسى بن يونس قال في
الكتاب صله قال الدارقطني مجهول وعثمان بن حكيم قال
الذهبي في النيل قال ابن معين مجهول وخالد بن سلمة قال
في الضعفاء مرجي يبخض عليا
صلوا علي نبي الله صلى الله عليه وسلم من عطف الاخص علي الامم رغبة
تصريح بالامر بالصلاة عليهم وقوله **فان الله يفتيكم بها**
راردمورد التحليل لما قبله رحمة مشروعية الصلاة عليهم انهم
لما بذلوا اعراضهم خيرة لعدايتهم قبالوا منهم وسبواهم اغاضهم الله
الصلاة عليهم وجعل لهم اطيب الثأني السما والارض واظفرهم
بخالصة ذكري الدار فالصلاة عليهم منذ ربة لاراجبة بخلاف
الصلاة علي نبينا صلي الله عليه وسلم عليهم اذ لم ينقل ان الامم
السابقة كان يجب عليهم الصلاة علي نبيهم كذا اجتهد القسطلاني
تنبيه قال في الروض صل الصلاة اخيرا وانطاني من الصلوة
وهما عان في الظهر ثم قالوا صلي عليه اخياله رحمة له ثم سوا
الرحمة خنوا وصلاة اذ ارادوا المبالغة فيم ما تقولك صلي الله عليه

ارت

ارت وبلغ من رحمة في الحنور والدطف والصلاة اصلاها في المحسوسات
ثم عبر بها عن هذا المعني مبالغة ومنه قيل صليت على الميت اجب
دعوت له دعاء من جنو عليه ويحطف عليه ولذا لا تكون الصلاة
عدي الدعا علي الاطلاق لا تقول صليت علي الحد راي دعوت له
اما يقال صليت عليه في الحنور والرحمة لان في الاصل انكاف عن
احل ذلك عد بيت تحب اللفظ بعلي فيقول صليت عليه اي جنو
عليه ولا تقول في الدعاء الادعوت له فتعدي الفعل باللام الا
ان تريد انك رار الدعا علي الحد وهذا فرق ما بين الصلاة والدعا
راهل الالفة اطلقوا رابا من التقييد **ابن ابي عمير** **راي**
هريزة قال ابن حجر وسند راه **راي** في ترجمة الحسن التميمي
المورد **عن ابن** رقيه عنده علي بن احمد البصري قال الذهبي
في الضعفاء لا يعرف احد يشه
صلوا علي النبي اي المسلمين اذا ذكرتموه في قامة قد بعثوا
كما بعثت ولو لم لم يملك بواطن الخلق بزال الشكوك وقد
الحيرة فيهم ثبت اليقين واستبرحت البواطن والقلوب عما
قل قلب كل معبود ومحجوب رقيه وفيما قبله ث رغبة الصلاة
علي الانبياء عليهم الصلاة والسلام استغلا والحق بهم الملايكة مث
لتم في الحصة قال ابن حجر وقد ثبت عن ابن عباس اختصاص
ذلك بالنبي صلي الله عليه وسلم اخرجه ابن ابي شيبة عنه قال ما
اعلم الصلاة تنبغي علي احد من الانبياء الا علي النبي صل الله عليه
وسلم قال اعني بن حجر وهذا اسند صحيح وراي القول به عن
عن مالك ورجدت بخط بعض شيوخ من ذهب مالك لا يجوز
ان يصلي الا علي النبي صلي الله عليه وسلم وهذا غير معروفي عند
الامام مالك ما الصلاة علي المؤمنين استغلا انقالت طائفة
لا يجوز وتالت طائفة بكرة راي راية عن احمد وقال النوري
خلاف الاراي **الشاشي** **راي** **عالي** في تاريخه **عن وايل**
رحم يضم المملة وسكون الجيم بن سعد ابن مسرر في الحزمي
جليل رضي الله عنه ورأه ايضا اشما عيل القاضي رقيه عبد
الملك لم تاشي قال في الكاشف حد رتي خطي وموسي بن
عبيد ضعفة ومحمد بن ثابت جمل ورأه الطبراني عن ابن
عباس رقيه بلفظ اذ اصليتم علي فصلوا علي نبي الله فان
الله يقيم كما يفتي قال ابن حجر وسند ضعيف
صل بالكر يا عايشة **في الحج** بك رالحا ان اردت دخول البيت

اي اللحية فانما هو قطعة من البيت ولكن تؤكل استقصاء
عن نوا اللحية فانما هو قطعة من البيت لقلة النفقة ومن لم يقدسه له
دخول البيت فليصل فيه خانه منه الحجر وهو ما بين الركنتين الشاهدين
عليه جدار قصير بين كل من الركنتين فتحة كانت زربية لغير
اشغال صلوات الله عليه وروى عنه دخن فيه كاسياتي ربيعي
الحطيم علي ما ذكره جمع لكن الاشهر ان الحطيم ما بين الحجر الاسود ومقام
ابراهيم صلوات الله عليه وسلامه وهو افضل محل بالحجر بين
اللحية وجحرها **عن عائشة** قالت كنت احب ان ادخل البيت
خاصلي فيه فاخذ رسول الله صلي الله عليه وسلم بيدي فادخلني
دخول الحجر فذكره وقالت حسن صحيح ومن ثم من المصنف لصحة
عن يا ابا اسامة **شوا الا** فان صوم الشهر الحرام التي تدارم عليه كثيرا
تشق عليك فليزل يصوم شوا الا حتى مات قال ابن رجب هذا
نص في تفصيل شوا الا على الشهر الحرام وذلك لانه يلي رمضان من
بعده كما يليه شعبان من قبله وشعبان افضل من الاشهر الحرم
لصوم النبي صلي الله عليه وسلم له وروى شوا الا اذا كان صوم
شوا الا افضل من الحرم فصوم شعبان اركي فظهر ان افضل
التطوع ما كان بقرب رمضان قبله وبعده وذلك ما هو لصوم
رمضان ومنزلته منه منزلة الرزاق من الفرائض **عن اسامة**
ابن زيد روى المصنف لصحة
عن رمضان والذي يليه اي شوا الا ما عدا يوم الفطر وكل اربعا
وعشرين من كل جمعة **عن** **اذ انت قد صمت الفطر** قال الطبري
الفاجواب شهر واحد وفي اي انك ان فعلت ما قلت لك فانت
قد صمت الدهر واذ اجواب جيب به تالكه اللربط وقال الحافظ
المعاني فيه كراهة صيام الدهر اذ خلاف الاروي وفيه استحباب
صيام شوا الا وفيه اطلاق اسم الكلال والماد البعض لا متناع
الصوم يوم الفطر واستحباب صوم الاربعاء والخميس واستحباب
المدارمة على ذلك من قوله وكل اربعا وخميس وفيه تضعيف
الاعمال من قوله فاذا انت قد صمت الدهر قال وقد رجع في
روايتنا من سنن ابي داود في هذا الحديث فاذا انت بالتقوى
وفي اثبات الوصفين باعتبار حالين لانه اثبت له الصيام
والفطر في الايام التي اظهرها وهذا امثل ما روي عن ابي هريرة
انه روي في طعام فقال للرسول اني صائم ثم جاء خادك فقبل له
في ذلك فقال اني صمت ثلاثة ايام من الشهر فانا صائم في فضل

الله

الله مفر في ضيافته الله تعالى ثابت له الوصفين احدهما باعتبار
الاجم والآخر باعتبار ما شدة الفطر **عن مسلم** بن عبد الله
القشيري روى عن عبيد الله بن مسلم قال سالت ارسيل رسول الله
صل الله عليه وسلم عن صيام الدهر فذكر له من المصنف لصحة
وقال هو ثم انه لم يخبره احد من السنة والا ما عدل عنه رانه
لشيء عجاب فقد رآه ابوداود روى الترمذي في النساء باللفظ
المزبور كلام في الصوم من حديث مسلم المذكور وقالت غيب
ولم يصفه ابوداود
عن الصيام اي سلوكه عن الذنوب **تبيع** اي يهاب
عليه كما يهاب على التسيب **ونومه عبادة** ما جاور عليه **وردعا**
مستجاب اي عند فطره **وعمله** من صلاة وصلة
وغيرهما **مضاعف** اي يكون له مثل ثواب ذلك العمل من الفطر
مرتين او اكثر ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء قال ابن رجب
وفي دليل على مشروعية الصيام للصائم فهو روي قول
التنبيه بكرة له صمت يوم الي الليل انتهى ونازع الحافظ
ابن حجر بان الحديث مستات في ان افعال الصائم كلها
مجيبة لان الصمت بخصوصه مطلوب فاخذت لا يفيد
المقصود وفي الجليل روي ان جرت عادة الناس بترك الكالا في
رمضان ولا اصل له في شرعنا بل في شرع من قبلنا **ابوزر** **يا بن مبرة**
في اماله **عن بن عمر** بن الخطاب رفته وفيه شيعيان بن
فرع قال ابو حاتم يري القدر ضبط راليه الناس باخرة
والربيع بن بد قال الزهبي قال الدار قطني وغيره من رول
وقال ابن حجر في الفتح في سنده الربيع بن بد وهو ساقط
صنايع المعرف في تصارع السور والآيات والهلكات
واهل المعرف في الدنيا هم اهل المعرف في الآخرة هذا تنويه
عظيم يفضل المعرف في اهل المعرف قال علي كرم الله لا نهديك في
المعرف لفر من لفره فقد شكره الشاكر اضعاف بخود الكافر
قال الماروي في تبيينه ان قدر علي بتد المعرف ان يحمله
حذر رامن قوته ويبادر به حقيقة عجز ولا يقتدر انه من خص
زبانه وغنايم امكانه ولا يملكه ثقة بالقدره عليه فكم من
رائق يقدر ته فانت فاعقبت نه ما ومعدل على ملكة زالت
خارشت فجلا لوطن لنوايب دهره وتحتف من عواقب
نكره لكانت مغاربه مد خورة ومغانه مجبوره وقيل من اخضع

الفرصة عن رقتها فليكن على ثقة من قوتها **عن ابن** ثم قال
ك هذا الحديث لم ينبه الا عن الصغار محمد وابنه من البهين
لم نذكرها جرحا اخر الحديث روي عن المنذر بن ابي عن جابر
انه روى قال الذهبي وبهذا روى اخوه اخطت رتبة هذا المصنف
المستحي بالصحيح

منايع المورث في مصابيح السور والصدقة خفية
وفي رواية رصده في السر **خفي غضب الرب** والسر
ما لم يطلع عليه الا الحق تعالى وذلك لان اسرارها دليل على لظاهرة
لمشاهدته ربه وهي درجة الايمان وفي القرآن ان رضى الله
تريب من المحسنين فينور الاخلاص ورضى الله الحسن اطفا
بنور الغضب **وصلة الرحم** بالتعمد والمراعاة والمواساة روي
ذلك **زيادة في العلم وكل مع روي** فعلته مع كبير اصغير **صدقة**
اهل المورث في الدنيا اهل المورث في الاخرة **راول**
المورث في الدنيا اهل المورث في الاخرة **راول** من يدخل الجنة
يوم القيامة **اهل المورث** قالوا هذا من جوامع الكلم قال
المارديني والمورث في شر رطل لا يتم الا بها رطلها الامم باطنها
سترة عن اذا غتته واخفاه عن اساعته قال بعض الحكماء اذا
اصطنعت المورث فاستتره واذا اصدطع اليك فانشره لما جلت
عليه النفوس من اخفها بها اخفي واعلان ما لكم من سر رطله
تصغيره عن ان تراه متقلبا رطله عن ان يكون غنمه مستلزا
ليلا يصير من لا يظن ارمسته طيلا اشراقا قال العباس لا يتم المورث
الا بثلاث فصلا تعجيلة وتصغيره رسته ومنها ما جنة الاقناب
به وترك الاعجاب بفعله لما فيه من اسقاط الشكر والحياد الام
ومنها ان لا يتفكر منه شيئا وان كان قليلا نثر اذا كان الكثير مغورا
رانت عنه عاجزا **ط** **عن ام سلمة** قال الهبيتي فيه عذبة
ابن الوليد ضعيف

صنفان اي نوعان **من امتي** امة الاجابة وافظ راية ابن
ماجة من هذه الامة **ليس لها في الاسلام نصيب** اي حظ
كاملا اراخ **الحجة** بالضرورة وبه روى الجبرية القائلون
بان الجبر لا يضره ذنب رانه لا فعل له البتة راضاة الفحل
اليه بمنزلة اخاثة الى الجاد **والقدرية** المنكرون للقدر
القائلون بان افعال العباد مخلوقة بقدرهم روي راجعهم لا يتعلق
بها خصوصها تدروا الله قال ابن العربي وهذا صحيح لان القدر

ابطلت

ابطلت الحقيقة والرجية ابطلت الشريعة وقال النور بسنتي سميت
الحجة مرجية لانهم يوزرون امر الله ويركبون الكبار ذاهبين
الى الاخر طحا ذهب القدريه الى التفريط وكل الفريقين على شفا
قارر القدريه وهو ما يقدره الله لهم ان كل عبد خالق فعله
من كفر ومحصية ريقوا ان ذلك بتقدير الله تعالى روي عاصم
بهذا الحديث روى من يفر الفريقين قال والخصواب عدم تليف
اهل الاهو المتارين لانهم لم يقصدوا الاختيار والفكر بل بذلوا وسعهم
في اصابة الحق فاصحح لاهل غير ما روى عنهم فمما يجنبه المخطئ
هو الذي عليه محققوا علماء الامة فيجزي قوله لا نصيب لاهل الحق
الاتساع في بيان سوء حظهم وقلة نصيبهم من الاسباب لم تقولك
البحر ليل له من ماله نصيب او جعل علي من اياه من البيان ما
ينقطع الجرد رونه فاخضت به المحصية الى تلبية ما ورد
فيه من النصوص وعلى تكفير من خالفه فمما كثرنا لفرناه **ت**
عن ابن عباس قال الترمذي غريب قال الذهبي هو من حديث

نزار عن ابن حبان عن عكرمة عن ابن عباس ونزار تكلم
وابن حبان وابنه ضعيف روي تابعه غيره من الضعفاء **عن جابر**
ابن عبد الله روي في حديثه عنهما لكن يلفظ اهل الارحاء واهل القدر
وفيه نزار المذلول **ط** في ترجمة محمد بن الصباح **عن ابن عمر**
ابن الخطاب **ط** **عن ابي سعيد** روى المصنف لحسنه **ت**
صنيع المصنف ان الخطيب فرجه رسلت عليه وليس له لكفانه
عقبه مما نصه هذا حديث منكر من هذا الوجه جدا لموضوع
وانما يرويه علي بن نزار شيخ ضعيف واهل الحديث عن ابن عباس
الي هنا كلامه وقال غيره فيه ابراهيم بن زيد الاسامي قال في ذلك
عن الدارقطني من ترك روى ابن حبان منكر الحديث جدا
يروي عن مالك ما لا اصل له وقال ابو نعيم حدث عن مالك
وابن كعبية بالموضوعات انتهى قال العلائي والحقل به ضعيف
لاموضوع **هـ**

صنفان اي نوعان **من امتي** لا روي راية ان تنالها شفاعتي
امام اي سلطان **ظلم** اي كثر الظلم للبيعة **غشوم** اي جافي
غليظ القلب ذر عنف وشدة **وكذا قال** في الدين **ما روي** منه زاد
مخرجه الطبراني في رواية تشهد عليهم وتبيرا منهم واخذ الذهبي
من هذا الوعيد ان الظلم والغلو من الكبار فحدثها منها **ط**
عن ابي هريرة قال الهبيتي رواه الطبراني في الكبير والارسطو في حال

اللبيرتقات ورواه عنه الديلمي ايضا قال روي الباب معقل ابن يسار
صنفان من امتي لا تبالهم شفاعتي يوم القيامة الم حجة
بالهمز ورواه القائلون بالجبر الم في المنكرين بالتكليف من
الارجار هو النافير سموه لانهم اخرجوا المراد تعالى ولم يعتبروه
وتقبلهم الذين يقولون الايمان قول بلا عمل فيؤخرون العمل
عن القول قال الطيبي وهو غلط منهم لانا وجدنا الكراهل
الممل والخل ذكر ان الم حجة هم الجبرية القائلون ان اضافة
العدل الى العبد كاضافته الى الجهاد الجبرية خلافا للقدرة
وبعض القدرة الحقوا هذه الغيبة بالسلف ظلما وعدوانا
وسميت الم حجة مجرة لانهم يؤخرون امر الله تعالى ويتركون
الكبار ربه يذهبون في ذلك الى الافراط كما تذهب القدرة
الى التقريب وهذا حال **والقدرة** نسبة الى القدرة لان بدعتهم
نشأت من القول بالقدرة وزاد الجوزجاني في رايته قيل ختم الم حجة
قال قوم يكونون في اخر الزمان اذا سئلوا عن الايمان يقولون نحن
مؤمنون ان شاء الله وهو لا الضلال يزعمون ان القدرة هي الم الذي
يثبتون القدرة والجواب اننا لم نثبت هذه من طريق القياس
فحيث يبالون بدعوا هذه بل نحن نؤمن بنصوص صحيحة
لكونه تعالى انا اكل شئ خلقناه بقدر **عن ابن** بن مالك **ط**
عن رائلة بن الاسقع رضي الله عنه الهيثمي روي محمد بن حصن
متررك **وعن جابر** بن عبد الله قال الهيثمي روي يحيى بن كثير
السقا وهو متررك ورواه ابن الجوزي في الموضوعات
صنفان من اهل النار اي نار جهنم **لم ارها** اي لم يوجد في عم
لظاهرة ذلك الدم بالحد ثابعا **بالنار** اي في حد ثابعا
ذلك الدم **توم** اي احدهما **توم** مع **م** اي في ايديهم **سياد**
جمع سواد **كادنا** **البغ** نسقي في ديار العرب بالمقارع جمع مقرفة
روي جلد طرفة بالمشدود عرضها كالاصبع **بهم** **بون بها** **التي**
من اثم بخوسرة ليصدت في خيل خبارة بما سرت ويتضمن ذلك
ان ذين الصنفين سيوجدان ولكن كان خافه خلف بعد
الصدق الاول **توم** بلا زعمون **السياد** الذي لا يجوز الخرب بها
تصد التخذيب الناس وهم اعوان والي الشرطة المعرفون بالجلادين
فاذا امر بالخرب تعدوا المشرور في الصفة والمقدار بها
انضبي بهم الهوي وما جعلوا عليه من الظلم الى هلاك المخررب
او تعظيم عذابه وقد ضاهي عوان الوالي جنة من الناس

سيما

سيما في شان الامر كما فعل ذلك في عمرنا من ينسب الى العلم قال
القرطبي وبالمجمل هم سخط الله عاقب الله بهم شر خلقه غالبا
نعودنا بعد من سخطه وقيل المراد بهم في الخبر الطواغون عي
ابواب الظلمة ومعهم المقارع يعطرون بها الناس **وسما** اي ثيابهان **كاسيات**
في الحقيقة **عاريات** في المعنى لانهم يلبسون ثيابا خاتا
يصفن الثياب اركاسيات من لباس الزينة عاريات من لباس
التقوى اركاسيات من دهم الله تعالى عاريات من سكرها اركاسيا
من الثياب عاريات من تعدل الخير اركاسيات بعض بد من ريل
ويكشفن بعضه اظهر للجمال لا بعد كما قال القرطبي في رادة القد
المترك بينهما اذ كل منهما عرف وانما يختلفان بالاضافة **مميلات**
بالهمز الميل اي زياغات عن الطاعة وقول بعضهم الرواية مائلات
بمثلثة اي منتصبات خطاه القرطبي فيه كاي دحية **مايلات**
يعلم غيرهن الفحول في مثل فعلهن ارميالات متخترات في
مشيهن **مميلات** التاخير والفا لمن ارميالات يتمشطن المشطة
الميل المشطة البغايا **وسميلات** يرغب غيرهن في تلك المشطة
ويقبلن بها من ارميالات للرجال **مميلات** تلوطن الى الفساد بهن
لما يبدن من زينةهن وما ذكرهنا من تقديم **مميلات** قال القرطبي
هكذا اجات الرواية وحق مايلات ان يتقدم لان ميلهن في نفسهن
يتقدم الوجود على ما لهن وضع ذلك لان الصفات المجتمعة لا يلزم
ترتيبها الا ترى انها تعطف بالواروي جامعة لا مرتبة **روسهن**
كاسنة البخت المائلة اي يعطن روسهن بالخر والهام اللائي
يلفهن على روسهن حتى تشبه اسنمة الابل **لايدخلن الجنة** مع
الفارين السابقين او مطلقا ان استحل ذلك ودام معجزاته
فقد كان ذلك سيما في نسائنا نانا خاين لم يزلن في زياد من
تعظيم روسهن حتى صارت كالحايم وكلها تدخلن ذلك تاسي في
نساء البلد فيزدن نساء الدلم لايلايسا ورهن نخر اولها **لايدن**
رجها اي الجنة **وان رجها** **يوجد** **من مسير** **لاذ** **اركد** **امانة**
عن خمسماية عام كما جاء مفسرا في رواية اخري **هم** في صفة
الجنة **عن ابي هريرة** روي لم يخرج البخاري
صنفان من امتي لا يردان علي الجوز **لايدخلن الجنة**
القدرة **والم حجة** قد علمت تاريه فيما تقدم قبله **عن**
عن انس رضي الله عنه قال الهيثمي روي رجاله الصحيح غير
موسي بن هارون القروري وهو ثقة

مشتقان من الناس اذا صلبا صلب الناس واذا خسر خسر
الناس العلماء والامم فبصلاحها صلاح الناس وبفسادها فساد
الناس فالعالم يقتدي بالناس به في احواله واخواله ان خيرا فخير
وان شرا فشر والامم يحول الناس على ما يصلحهم او يفسدهم
ولا يمكن مخالفتها **حل** ركنه الذي يلهي **عن ابن عباس** رر رراه عنه ايضا
ابن عبد البر قال لما خطب الحارثي وسنده ضعيف
صوت ابن طلحة زيد بن سربل بن الاسود الانصاري الخزرجي
البحاري العقيلي ليدري **في الجيش خير من الف رجل** انما قال في
الجيش يشد ربان غلظة الصوت في غير المعارك غير محمود لقوله
سبحانه واغضض من صوتك قال في الف درس كان ابو طاحنة
اذا كان في الجيش حتى بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
ونثر كفايته ويقول نفسي لنفسك الفداء رجزي لو جهل الوتر
رراه بن منيع انتهى **سمويه عن ابن** رر رراه عنه ايضا
صوت الديك رر رراه عنه ايضا **عن ابن** رر رراه عنه ايضا
منزلة الصلاة في حقه ثم تلي بي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ران من شيء الا يسبح بحمده الآية **ابو الشيخ** بن جبان في كتاب
الخطبة عن ابن هريرة ابن مردويه في تفسيره عن عائشة
رر رراه عنه ايضا ابو نعيم والدي يلهي
صوتان ملعونان في الدنيا والاخرة من ارعده نعمة هو
الالة التي يزمر بها بك الميم قال الشاعر والمراد هنا الخنالا القصبة
التي يزمر بها كادل عليه كلام كثير من الشراخ **ورقة** اي صبيحة
عند مصيبة قال القشيري مفهوم الخطاب يقتضي اباحة
غير هذا في غير هذه الاحوال والا لبطال التخصيص نهى وعالسه
الفرطي كابن تيمية فقال لا بل فيه دلالة على تحريم الخنا خات
الزنا وهو نفس صوت الانسان يسبحي زممارا كما في قوله لقد
ارتيت زممارا من زممار الدارداني واثبت في هذا التقدير
كله بناء على ان قوله نعمة بخين معجزة وهو مسلم ان ساعدته
الزانية خان لم يرد في تعيينه رواية فالظاهر انه بعين مملعة
وهو الملامح للبيات في بدليل قرنه بالمصيبة **الزاري** مسند
والضيا في المختار **عن ابن** رضي الله عنه قال المنذري رر رراه
ثقات وقال الهيثمي رجاله ثقات
صوم اول يوم من رجب كفارة ثلاث سنين والثاني كفارة

سنتين

سنتين والثالث كفارة سنة ثم في كل يوم شهر راي ثم صوم كل يوم
من ايامه الباقية بعد الثلاث يكفر شهر **اتنبي** قال الخليل
الصوم النبات على تماسكهما من شأن النبي ان يتص في فيه
ويكون شأنه كالشمس في وسط السماء يقال صامت الشمس اذا لم
يظهر لها مكنة لضهور ولا نزل الذي هو من شأنها صامت الخيل
اذا لم تنزل من كوضه ولا من كوبة تماسك المرء من شأنه فخله من
حفظه به بالتدني ونسله بالذكاء وخوضه في زور الباطل
وسوء الفعل هو الصوم وفي الصوم خلاص الطعام وانما اخ
عن حال الانعام وانقطاع شهوة الفرج زمام الاعراض عن
اشغال الدنيا والتوجه الى الله تعالى والعكوف في بيته ليحصل
به ذلك ينبوع الحكمة من القلب **ابو محمد الخلال في فضائل**
رجب عن ابن عباس حديث ضعيف جدا قال ابن الصلاح
زغيره لم يثبت في صوم رجب ولا حديث راصل الصوم منه
في رجب وغيره وقال ابن رجب لم يصح في فضل صوم رجب
خصوصه شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم رر رراه عنه ايضا
قال المصنف واما مثل ما ورد في صومه فبر البره في الشعب
في الجنة تحصر لصوام رجب
صوم ثلاثة ايام من كل شهر رمضان **ابو**
الدهر راقط رر رراه عنه ايضا **صومه** راقط رر رراه عنه ايضا
وتسلك به من قال يحد مكرهه صوم الدهر كله وغيره رمضان
ومن يليه وقال اربعا رجب تا دن قد صمت الدهر وقوله من
انظر العبد بن ايام التريق ما صام الدهر رر رراه عنه ايضا
بجارات الحقيقة واحدة صوم الايام كلها الاما حرم الشرع **حم**
في الصوم **عن ابن قتادة** رر رراه عنه ايضا
صوم شهر الصبر هو رمضان لما فيه من الصبر على الامساك
عن المفطرات **ورثاثة ايام من كل شهر رر رراه عنه ايضا**
بحر كاشفة رر رراه عنه ايضا **عن ابن** رر رراه عنه ايضا
ارادته ارادته الخضب قال بعضهم رر رراه عنه ايضا
لشبهوات النفوس وقطع اسباب الاسترخاء والتجبد
للأشياء فانهم اودا موايل اغراضهم لا يستعبدونهم الاشياء وقطعهم
عن الله تعالى والصوم يقطع اسباب التجبد لخيره ويورث
الحرية من الرق المشتمليات لان الارمن الحرية ان يملك الاشياء
ولا يملكه لانه خليفة الله تعالى في ملكه فاذا ملكته فقد قلب

سوطها حديث من شجر المنادي وهو
صوم شهر الصبر وهو ثلاثة ايام من كل شهر
ثم صوم عن ابي هريرة

الحكمة وصبر الفاضل مفضولاً والاعلى سفل اغيراسه انبيكم اليها وهو
تفضلكم علي العالمين واليه مرجع القلوب في شرح التعريف من خصائص
التعبد اخيرة فابعد قال القونوي في شرح التعريف من خصائص
هذه الامة شمس تضيئ ان الشياطين تصفد فيه وان الجنة
تزين فيه وان خلوف فم الصائم اطيب من ريح المسك وتستغفر له
الملائكة حتي يفطر ويغفر له في اخر ليلة منه **البراري** في مسنده **عن**
علي مير المؤمنين رضي الله عنه **وعن ابن عباس** نزل القرآن
رضي الله عنه **في البغوي** في المعجم **والبارودي** **حب عن النضر**
ابن تولى بمشاة ثم موحد العكلي صحابي له حديث في التفسير
رضي الله عنه وهو غير النهرين تولى الشاعر المشهور علي الصريح
قال الذهبي يقال له وفادة رمز المصنف لصحته وظاهر صنيع
المصنف انه لم يره يخرج الا علي من هو لا الحق بالحق ومع ان الامام
احمد خرج في المسند باللفظ المزبور قال الهيثمي ورجاله
رجال الصحيح وكذا رجال البراري واما طريق الطبراني فقيه رجل مجتهد
فانه قال حدثنا رجل من عدل
صوم يوم عرفة يكفر سنتين ماضية يعني التي هو فيها **وم**
مستقبلة اي التي بعده يعني يكفر ذنوب صاحبه في سنتين
والمراد الصيام فان قيل كيف يكفر ذنوب السنة التي بعده
قيل يكفر بها الصوم السابق كما يكفر ما قبله **وصوم عاشورا**
بالمدة فاعول **يكفر سنة ماضية** لان يوم عرفة سنة المحدث في
صالح الله عليه وسلم ويوم عاشورا سنة موسى عليه الصلاة
والسلام فحمل سنة نبينا تخاف علي سنة موسى في الاجر
ثم مد عن ابن قتيبة الانصاري
صوم يوم التروية كفارة سنة وصوم يوم عرفة كفارة سنتين
علي ما تقدم في **باب** في ذلك القونوي في شرح التعريف ان نبينا
صلي الله عليه وسلم خص بيوم عرفة وحمل صومه كفارة سنتين
لانه سنة وصوم عاشورا كفارة سنة لانه سنة موسى عليه الصلاة
والسلام **ابو الشيخ** بن حبان في كتاب **الثواب** علي الاعمال **وابن**
الجارقي تاريخه **عن ابن عباس** رضي الله عنهما
صوم يوم عرفة لغير حاج ومشا تر **كفارة السنة الماضية**
والسنة المستقبل وافر الارقي شاخ الحجة والاول الثانية ازل الحجة
الذي يلي ذلك حمل الخطاب الشارع علي عرفة في السنة وهو ما ذكر
والملك الصغار الواقعة في سنتين فان لم يكن له صغائر فحت ذر
ارقي

ارقي اتواها واستدبارها وتقول المجلي تخصيص الصيام برحمتك
ردية وان سبقه الي مثله ابن المنذر بان اجماع اهل السنة وكذا
يقال فيما ورد في حج وغيره لذلك المستند لتمر ج الاحاديث بذلك
في كثير من الاعمال الملكة بان يشترط في تكفيرها اجتناب الكبائر
وحديث تكفير الحج للثببات ضعيف عند الحفاظ اما الحاج فيمن
له خطره وكذا الملكة لادلة اخري **ط** من رواية الحاج بن رطاه
عن عطية **عن ابي سعيد** الخدري قال قال الزين المجلي ورواه
سليم الرازي في الترغيب والترهيب من رواية اسحاق بن عبد الله
ابن ابي خزيمة عن عياض بن عبد الله بن سعد عن ابي سعيد
الخدري عن قتادة ابن النعمان
صومكم ايها الامة المحمدية **يوم تصومون واضحا كايوم**
تضحون روي رواية للدارقطني لصوم يوم تصومون والفطر
يوم تفطرون والاضحى يوم تضحون اخذ منه الخفيفة ان المنفرد
ببرية الهلال اذ اذلة الحاکم لا يلزمه الصوم فان اذن بجماع خال
كفارة عليه وحمله الياتون علي من لم يره جمعا بين الاخبار واسار
باضا فته الصوم والاضحى الي هذه الامة الي انه من خصا يصرم
علي الامم السالفة وقد مرع بذلك جمع كما مر في **هق عن**
ابي هريرة رمز المصنف عنه وهو من ينف تقدر قال الذهبي
في المهدب فيه الواقدي لولاهي وقال في الميزان عن احمد هو
كذاب يقلب الاخبار وعن ابن المديني يضع في ساق له هذا الخبر
قال اعني الذهبي ورواه الدارقطني هكذا من طريقين ثم قال
فيها الواقدي ضعيف ورواه الترمذي من طريق اخر غريب
صوم خطا بالقائمة وخفصة زرجية **فان الصيام جنة**
اي رقاية **من النار** لصاحبه لانه يقية ما يوزيه من الشهوات
ومن يوافق الدهر اي غوايله وشهره ورواه في شارة
لمح الي ما يغاث به الصائم من سبل ابواب النيران وفتح ابواب
الجنة وتصفيد الشيطان كل ذلك مما يضيئ من بحار
الشيطان من الدم الذي ينقصه الصوم فكان فيه مفتاح
المهدي كله واذا هدي الناس كان للذين امنوا هدي **ابن**
الجارقي في تاريخه **عن ابي مليكة** ابو مليكة في حديثه بلوي روي
في روي وكذا في كتاب يتيغي ثمينة وقضية نصر في المصنف انه
لم يخرج احد من السنة وليس كذلك بل رواه النسائي عن
عائشة وابن عباس قال عبد الحق وفيه خطاب بن القاسم عن

حيف قال النباي حديث منكر
صوموا تصحوا قال الحرالي فيه اشعار بان الصيام يناله من الخ
 في جسمه وصحته ويزيده حظا واخر مع عظيم الاجر في الآخرة فنية
 صحة للمبدن والعقل بالتهبة للتدبير والفهم وانكسار النفس
 الى رتبة المؤمنين والترقي الى رتبة المحسنين وللهم من غذاي
 صومه من بركة ربه حكم يقينه فيما لم يصل اليه من لم يصل
 الى محله تعالى قد رمايت مد بواطن الناس من خواهم يستمد
 ظاهر المؤمنين من باطنه حتى يقوي في اعضائه بمد دنور باطنه
 كما ظهر ذلك في اهل الولاية والديانة ففي الصوم غذى القلب
 كما يغذي الطعام الجسم ولذلك جمع بين الامال والديانة من الذين
 يدعون ربه بالغداة والعشي يريدون وجهه عليا مفتاح
 الرهدى والصحة الجوع لان الاعضاء اذا رهبت الله تعالى نور الله
 تعالى لقلب وصفي لنفسه وقوي الجسم ليظهر من امر الايمان قلب
 الحادة يجد يد عادية في ارضيائه اجل في القوة من عادته في
 الدنيا العامة خلقه **ابن النبي رابونفيم** معاني كتاب الطب
 النبوي عن **ابي هريرة** قال النبي الحراني كراهت سبعة ضيع
صوموا الشهر يعني اركله والحرب شهري الهلال الشهر تقول
 رايت الشهر ابي الهلال **وسرر** اي اخره كما صوبه الخطابي وغيره
 وعليه جري النور في فقال سرار الشهر بالفتح وبالكسر وكذا سر
 اخرايلة يستتير الهلال بنور الشمس وقال البيضاوي سر الشهر
 وسرره وسرارة اخره شهي به لاستمرار القمر فيه وجهه عليه
 الصلاة والسلام علم ان المخاطب قد صومه اراعتا صيام
 سر الشهر فامره بالقضاء بعد عيد الفطر وخص له من خبر
 لا تقدر مواشهر رمضان بصيام يوم اريومين من يقتدي
 به من غير اجاب ولا اعتياد توقيفا بينهما وقيل البيضان
 فان سر الشئ وسطه وجوته ومنه الكرة وايد بندي صيام
 ايام البيض ولم يرد في صوم اخر الشهر ندب ويرد بانه قد ورد
 ندب صوم الايام السوداء وهي ايام الشهر **وعن معارية بن**
ابي سفيان رر راه عنه ايضا الذي يبي
صوموا ايام البيض اي ايام الليالي البيض **ثلاث عشرة رايح**
عشرة وخمس عشرة هن لئلا رايح كان بعض الوجها من
 الصحابة يقول انا صائم ثم يري ياكل من رفته فيقال له في ذلك
 فيقول ضمت ثلاثة ايام من هذا الشهر فانا صائم في فضل الله

مفطر

يفي في ضيافة الله تعالى **ابو ذر الهذلي في حزيه من حديث**
عن قتادة بن ملحان بكسر الميم وسكون اللام بعد هاء ملة الفتن
 تيس بن ثعلبة الذي مسح المصطفى صلى الله عليه وسلم راسه
 ورجليه رضي الله عنه
صوموا من رضع التي رضع معجمة فمهلة بحر كتيبي من الهلال
 الى الهلال قال ابو زيد الوضع الهلال وهو في الاصل كليباض ذكره
 الزخري ومن قال صوموا من الضو والي الضو فقد ابدع وخالف
 ظاهر البيات كما ذكره ابن الاثير ومن زعم ان معناه من الفجر الى الفجر
 فقد روى وما علم ان نعمة الحديث عند مخرجه فان خفي عليكم
 فاعلموا العدة ثلاثين يوما **ط** وكذا الخطيب **عن والد ابي الملح**
 قال البيهقي فيه عبد الله بن سلام ولم اجد من ترجمه وتقية رجاله
 موثقون
صوموا اي انوا الصيام ربيته وعليه ذلك ارضوموا اذا دخلت
 الصوم وهو من فخر الغد **لر رتبة** يعني الهلال وان لم يسبق ذكره
 لدلالة السيات عليه واللام للوقت او بمعنى بعد اي لوقت
 ربيته ورجد ربيته **واخطار** تقطع الهرة **لر رتبة** يعني رتبة
 بعض المسلمين لا كلام بل يلقي جميع الناس رتبة عدل واحد
 للصوم لا للقطر عند الشافعي **فان غم عليكم** بالبناء للمفعول
 اي غمى الهلال بخيم من غميت التي غطيتها رفته ضمير يعود
 على الهلال ويجوز اسادة الجار والمجرور عني ان كنتم مخوما
 عليكم وترك ذكر الهلال للاستغناء عنه **فاكلوا** اي اكلوا من الاكل
 وهو بلوغ الشئ الى غاية حد رده في قدر رعد حسا او معني
 ذكره الحرالي **شحيان** اي عدد ايامه **ثلاثين** التي لا يمكن زيادة
 الشهر عليه ما قال ابن القيم وغيره لا يثبت فيه خبر فان غم عليكم فاعلموا
 قدر الله قدره فان القدر هو الحساب المقدس والمراد به اكمال
 عدة الشهر الذي غم وقال النوري معناه قدر راله تمام الحد
 ثلاثين وزاد في رواية يوما بعد ثلاثين رخي ايامه منع من
 تمام الصوم ليلا الذي هو الوصال الذي يشعر بصحته
 رجع رتبة الصوم الي صوم الشهر الذي هو دورة القمر يقطع
 الفطر في ليلة وهو مذهب الشافعي وزعم ان ذارضة على
 الضعيف لا غممة على الصائم لا دليل عليه واخذ ابن شريح من
 امة الشافعية من قوله هنا فاعلموا من قوله في خبر اخر فاعلموا
 بانه يجوز الصوم بحساب النجوم للمخيم قال خاتمة رجال الخواص

واكملوا اللعوم لان القري عرف رتوعه بعد الشمس بالحساب ورد بالمنع
لان الشرع علق الحكم بالرؤية فلا يقوم الحساب مقامه وانما يعرف بها
الحساب موضع من الارض من ارتفاع وانخفاض وانما يتم بالرؤية وسر
كل برج في ارجح من يومين واثني من ثلاثة فلا ينضب بطوره وعنه
ولانه يوجب تفاوت المكلفين في القدر والاحمال ولانه بعيد ولانه
لو كان لوجب ارسن تحمله علي من يقوم بهم الحجة لانه احتياطي في
العبادة كما امرنا يا محمد لاله شعبان لمضيان او يحول على ما ذكر
او منسوخ بقوله فاجلوا وهو ارجح من عكسه لكونه اثبت واصرح
واخص **عن أبي هريرة عن ابن عباس** **عن النبي**
صوموا لرؤية قال الطبري الامام في قوله تعالى في الصلوة
لذكرك الشمس اي رقت ذكركا **وافطر** **والرؤية** **وامسكوا**
لها فان غم عليكم يعني المعجزة التي حال بينكم وبين الهلال غم فامسكوا
ثلاثين اذا اصل بقا الشهر **فان شهد شاهدان** **مسلمات**
برؤية هلال رمضان وشوال **فصوموا وافطروا** تمسك به من
ثم يوجب الصيام الاشهاد بين قال الزمخشري في غم ضمير الهلال
اي ان غم يوجب ارجح من غمت الشيء اذا غطيته ويجوز لونه
مسند اليه لانه في حال كتمه مغموما عليكم فصوموا وترك ذكر الهلال
للاستغناء عنه كما تقول دفع الي زيد اذا استغنى عن ذكر المرفوع
انتم تنسبوا اخذ احمد من الحديث ان شهادة الكاهن
في الصوم لا تقبل بل يهل العدد فان غم يدل علي وجود الخيم بمطلع
الهلال ويقول في الرؤية الاخرى فاقدر الله قدرة فان قوله ف
قدرا يدل علي التضييق ولا يجوز حمله علي قدر رمضان لانه
كامل فحمله عليه نسخ واعلي لتدبر والتامل لانه لم يحمله الا
مشهد الدين ولا يجوز حمله علي قوله انا امة امية الشهر هكذا
وهكذا عقده الابهام في الثالثة يعني تسعة وعشرين ثم قال الشهر
هكذا ارهكن ايحي ثلثين يعني ان الشهر تمام والشهر ناقص
وقال الشهر ان لا ينقصا ورد الاول بان المراد من غم سر لول الهلال
وسرعة دخوله في الشعاع او الشك في العدد فانه بقدر حجب
ولا يلزم كون الضمير غايه الهلال اذ لم ادخل رمضان وذلك با
ستعمال شعبان لقوله فاجلوا وعدة شعبان ثلاثين لانه ناقص
وقدره يستلزم جعله ثمانية وعشرين ولا يتايل به ونسخ فاجلوا
الاصل عنه والثاني بالمنع لوجوب حمله علي قدر رمضان لانه

بالحال

بالحال شعبان والالزم لكونه ثمانية وعشرين والثالث بالمنع لانه جا
للتقدير والتدبر والتامل والمثبت ارجح في الشهادة علي لعدم مردود
والرابع لحمله علي اامة امية لانه ناقص بيان له والخامس بانه
يدل علي ان احد هما ينقص ويكمل علي الخالب لانه عليه الصلاة
والسلام صام تسعة وعشرين ارجح الثواب اراذ ارجح قبل الاحمال
والسادس بانه حيث لانص ثم دليلنا خبر فان غم عليكم فاجلوا وعدة
شعبان ثلاثين **عن رجل من الصحابة** رضي الله عنهم
صوموا لرؤية وافطر **والرؤية** ولو بشهادة شاهد في صوم
عند الشاكسية فان حال بينكم وبينه سبحانه فاجلوا وعدة
شعبان **والاستيقين** **الشهر** **استقبلا** **الار** **انضلو** **امضيان** **يوم**
من شعبان قال الخ الى تأسيس صوم رمضان علي العدد دلجا
يرجع اليه عند اخها الشهر لهذه الامة الحد في الشهر منزلة النبي
في الظهور يرجعون اليه عند ضرورة فقد الهلال الرؤية كما يرجعون
الي الصديق عند فقد الما قال ابن تيمية جمع المسلمون الامم
شد من المتأخرين المخالفين المبوقين بالاجماع الي ان موثقت
الصوم والفطر والنسك انما تقام بالرؤية عند امكانها لا بالكتاب
والحساب الذي يسلكه الاعاجم من روم وخرس وهند وتب
واهل كتاب وقد قيل ان اهل الكتاب امروا بالرؤية لكنهم بدلو
عن حق عن ابن عباس
صوموا يوم عاشوراء فان فضيلته عظيمة وحرمة قدسية
يوم كانت الانبياء تصوم **فصوموا** قال ابن رجب صام
نوح وموسى وغيرهما عليهم الصلاة والسلام وقد كان اهل الكتاب
يصومونه وكان اهل الجاهلية فان ترضوا كانت تصومونه ومن
اعجب ما ورد انه كان يصومونه الوثن والاسوام فقد اخرج
الخطيب في التاريخ مرفوعا ان الصديق الطير صامت عاشورا
قال ابن رجب سنده غريب وقد روي ذلك عن ابي هريرة انتهى
وروي عن الخليفة القادر بالله انه كان يبيت الخبز للمملوك كل
يوم فتاكله الا يوم عاشوراء **عن ابي هريرة** **عن النبي**
صوموا يوم عاشوراء **والفوا** **اليه** **يوم صوموا يوم قبله**
ويوما بعده اتفقوا علي ندب صومته قال النوري كان النبي
صلي الله عليه وسلم يصومه بمكة فلما هاجر وجد اليهود يصومون
فضامه بوجي ارجحها دلايا خبرهم قال ابن رجب ويتحصل من
الاخبار انه كان للنبي صلي الله عليه وسلم اربع حالات كان يصوم

بمكة ولا يامر بصومه فلما قدم المدينة وجد اهل الكتاب يصومونه
ويحرمونه وكان يجب مواظبة في حاله فامرهم فيه فصامه وامر به
فلما فرض رمضان ترك التلبيذ ثم عزم في خروجه ان يضم اليه
يوما مخالفة لاهل الكتاب ولم يكن فرضا فتدعي الارواح **عن حماد بن**
ابن عمار روى المصنف لصحته وهو غفول عن قول الحافظ
الربيعي وغيره فيه محمد بن ابي ليلى روى عنه كلام كثير انتهى روى
ايضا داردين عن ابي الهيثم قال في الميزان ليس بحجة ثم ساق
له هذا الخبر **هـ**

صوموا رايها الشارح اي انقوها التطول ولا تملوها فانها مخيرة
بفتح الميم والفاء ينهاج سائلة بضبط المصنف اي مقطعة للقطع
وتقص للما يقال جفل الفحل اذا التثرأب وعدل عنه وتركه وانقطع
ولا ينافيه الامر بنبذ التزويج والجماع لا عفا كما روى وطالب الولد
وسنن ازاله شع الا بطر العانة وما ياتى ان المصطفى صلى الله عليه
وسلم كان يتنقو لان ما هنا في اعزب لا يندب له الزكاع للكونه خاتلا
للاهية وقد غلبت عليه شهوته فيندب له اسر شهوته بالصوم
وتؤخير الشرح من الوقوع في الزنادي **مراسيله عن الحسن**
مرسل هو البرقي هـ

صومي عن اختك ما لزمها من صوم رمضان وما تتركه لم تقضيه فيه
ان للقبيل ان يصوم عن تربيته الميت ولو بلا اذن اما الحي فلا يصام
عنه **القبيل** اي ابودار **عن ابن عباس** روى المصنف لصحته
صلاة الاربعين لفظة هذه الاربعة ما حواه المؤلف في مختصر الموضوعات
وكذا غيره صلاة الاربعين وصلاة الاربعين **كفان اذا دخلت**
بيتك وكفان اذا خرجت من بيتك اي من محال اقامتك بيتا
اخر غير بيتك فان الركعتين سنة لل دخول والخروج **ابن المبارك** عن
عن الوليد بن مسلم عن الارزاعي **عن عثمان بن ابي سودة**
مرسل هو المقدسي تابعي قال الارزاعي ترك عبادة وهو مولاه
في التوقيف ثقة

صلاة الاربعين بالتشديد اي الركعتين اليه تعالى بالتوبة
والاخلاص في الطاعة وترك متابعة الهوى **حين ترمض** تفتح
التراجم روى رواية لمسلم اذا رمضت **الفضائل** اي حين يصيرها
الرمضا فحرقا خفي الفضائل لها شها واما اخذ في الصلاة في
هذا الوقت في الاربعين لان النفس ترك فيه الى الدعة والاستراحة
فصرها الى طاعة والاستقبال فيه بالصلاة الرجوع عن مراد النفس
الي مرضات الله تعالى ذكره القاضي وقال ابن الاثير المراد صلاة

الضحي

الضحي عند الارتفاع واشتد اذ الحمر استدل به علي تفضيل تاخير الضحى
الي شدة الحر **عن زيد بن ارقم** قال القاسم الكبياني راي زيد بن
ارقم يوما يصلون من الضحى فقال اما لقد علموا ان الصلاة في غير
هذه الساعة اخضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد لره
وفي رواية ايضا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم علي اهل قبا
وهم يصلون قد لره **عبد بن حنبل** بن حنبل **رسويه عن**
عبد الله بن ابي رقي ولم يخرج البخاري

صلاة الجالس علي المصنف من صلاة القيام اي اجر صلاة
القيام من تحوذي مع القدر في القيام نصف اجر صلاة من قيام
وصلاة النائم اي المصطفى علي المصنف من صلاة القاعد وحله في
القاد روى غير ثمانية صلوات لله عليه وسلم اذن من خصا يصبه ان
تطوعه غير قائم لم يوافق الا انه مامون للسهل **عن حماد بن عيسى** قال
الربيعي روى رجال صحيح انتهى وتضمنه في المصنف ان
هذه امثا تفرد به مسلم عن صاحبه والكنك بل هو في البخاري
يلفظ صلاة القاعد علي المصنف من صلاة القيام ومن ثم اتجه في المصنف
لصحته

صلاة الجماعة هم العدد من الناس يجتمعون يقع علي الذكر والاعمال
اي الصلاة فيها **تفضل** بفتح اراءه وتسلون الفاضل **صلاة**
القدر بفتح الفارشد الذي المعجزة الفرد اي يزيد علي صلاة المفرد
بسبع وعشرين درجة اي مرتبة والمديان صلاة الواحد في
جماعة يزيد ثوابها على ثواب صلاة واحدة سبعة وعشرين ضعفا
وقيل المعني ان صلاة الجماعة بمثابة سبع وعشرين صلاة في
الاركان الصلاة التي انتهت الى مرتبة من الثواب فوكتت صلاة
القدر عند هاتجها في صلاة الجماعة بسبع وعشرين ضعفا قال
الرافعي وعبر به درجة دون خو جزا نصيب لارادته ان الثواب
من جهة الدلو والارتفاع وان تلك قوتي هذه بكنه الكذا درجة
نعم ورد النقيب بالجر في رواية ثم ان سر التقيد بالحد ولا يوقف
عليه الا بنور النبوة والاختلالات في هذا المقام كثيرة منها ان
الفرد من خمسة فزيد التثنية علي ما يتيضعفها بعد دغسها
مبالغة ولا ينافيها اختلافي الحد في ذكر الررايات لان القليل
لا يغني الكثير ومفهوم الحد دغير معتبر حيث لا تحفة اراها عام
بالقليل ثم بالكثير ومثل ذلك لا يوقف علم معقة التاريخ لان
الفضائل لا تتسحق او هو مختلف باختلاف الصلوات او

المصلين هبة وخشوعا وثرة جماعة وشرف بقية وغيرها ارا ان الاعلى
 للصلاة الجهرية والاقل للبرية لنقصها عن ما باعتبار سماع قراءة
 الامام والتأمين لتأمينه ارا ان الاكثر لمن ادرك الصلاة كلها في
 جماعة والاقل لمن ادرك بعضها وكيف ما كان فيه حيث على الجماعة
 المبررة وهي فرض كفاية في المكتوبة على الاصح **مالك رحمته**
 في الصلاة **ن ت عن ابن عمر**
صلاة الجماعة تفعل صلاة الفذ قال القاضي الفذ الفرد وال
 سهام القد اع قد رساة منفذة تله واحد ارا اذا اخذت
 ذلك سميت منفذ **خمس وعشرين درجة** اذا كان الجماعة غير
 شرطا وصحة صلاة الفذ لما في صيغة افضل من اقتضا الاشتراك
 والتفاضل والباطل لا فضيلة فيه وان اقل الجماعة اثنان وحصل
 المنفرد على غير المذخر ومنع بان قوله صلاة الفذ صيغة عموم تشمل
 المصلي منفردا الحذر وغيره قال ابن شراقة من خصا بصلاة الجماعة
 والجمعة وصلاة الليل والعيدين والكونين والاستسقاء والو
حم خ عن ابي سعيد
صلاة الجماعة تفعل خمسا وعشرين من صلاة الفذ لان
 عظم الجمع واجتماع الهم وتساعد القلوب اسباب نصيبها الله تعالى
 مقتضية حصول اجر ونزول غيث الرحمة كما نصب شياير اسباب
 مفضية التي تستبها قال القاضي والحديث دليل على ان الجماعة
 ليست شرطا للصلاة والا لم تكن صلاة الفذ ذات درجة
 حتي تفعل عليها صلاة الجماعة بدرجات والتكامل به على
 عدم رجوعها ضعيف اذ لا يلزم من عدم اشتراطها عدم رجوعها
 ران جعلها سببا لاجرا افضل الوجوب فان غ الواجب ايضا
 يوجب الفضل انتهى **تفسير** **قال ابن حجر** اعني
 بعض الصحب ثم التضعيف الي خمس وعشرين على التجميع في المسجد
 العام قال وهو الراي في بخاري **م عن ابي هريرة** رضي الله عنه
صلاة الرجل ومثله المرأة حيث شرع لها الخروج الي الجماعة لان
 وصف الرجولية بالنسبة لقواب الاعمال غير معتبر شرعا والخي
 ليست لتعريف الماهية بل للعموم من حيث المعنى **في جماعة**
 رواية في الجماعة **تزيد** في رواية للبخاري تضعف اي ترا
علي صلته في بيته وصلاته في سوتة منفردا **خمس** ارا
 رواية ايضا **عشرين درجة** وفي رواية بدله ضعفا واخرى
 جزا في رواية خمس وعشرين قال الزكركاني ارفع في الصحيحين
 خمس بقدر الباء واحدا خمسة قال الحبيبي صلاة الرجل مبتدئا
 والمضاني

والمضاني يحدو اي ثواب صلته والضمير في تزيد راجع اليه وفي
 تخصيص ذلك السوتة والبيت اشعار بان مضاعفة الثواب علي غيرها
 من الاماكن التي لم تلزمه لزومها تلك التزم مضاعفة منها انتهى وتخصية
 الحديث ان الصلاة بالمسجد جماعة تزيد علي بيته وسوقه
 جماعة وخرا دي قال ابن دقيق العيد والذي يظهر ان المراد بمقابل
 الجماعة في المسجد الصلاة في غير منفرد لكنه خرج مخرج الغالب في
 انه من لم يحضر الجماعة في المسجد صلي منفردا حال ربه يرتفع اسر
 استشكال من استشكل تسوية الصلاة في البيت والسوتة قال
 ابن حجر لا يلزم من حمل الحديث علي ظاهرة التسوية اذ لا يلزم من
 استوائها في المفوضية عن المسجد كون احد هيا افضل من الاخر
 وكذا لا يلزم كون الصلاة جماعة في بيت ارسوتة لا فضيلتها
 على الصلاة منفردا بل الظاهر ان التضعيف المذكور يختص
 بالجماعة في مسجد والصلاة بالبيت مطلقا ارا في منها بالسوتة
 لان الاسوات محل الشياطين والصلاة جماعة ببيت ارسوتة
 افضل من الانفراد **وذلك** اي التضعيف المذكور **سببه ان احدهم**
 وفي رواية احمد **م اذا توضا** خال امورا المذكورة على التضعيف
 وسببه اذ كانت له تلك فيما ترتب علي متحدث لا يوجد
 بعضه الا اذا دل دليل علي لقائهما الي من مقبر ارا مقتضود الزا
قاصد الوضوء بان اتي بواجباته ومنه رياته **ثم اتي**
المسجد في رواية للبخاري يخرج الي المسجد رجا هره
 عدم التقيد بالفورية فالايضا التراخي ولو لم يزل **لا يريد الا**
الصلاة اي الا قصد الصلاة المكتوبة في جماعة رجا هره
 ارضه اشتراط ان يخرج لها لا غيرها فلو خرج لها رجا هره
 لعبادة لم يزل الفضل المذكور وفي من حج لنفسك رجا هره وفيه
 كلام معروف راسدا ذ الفول للصلوة رجا هره اي الخرجة كان
 لفرط حاجته لها رجا هره ثوابها **خط** بفتح اليا وضم الطاء
خطوة يضم اوله وتفتح قال في الصحاح بالضم ما بين القدرين
 وبالفتح المرة الواحدة رجا هره المعري بانها هنا بالفتح وقال
 القرطبي اي في رواية مساج بالضم **الارفع الله بها بالخطوة**
درجة اي منزلة عالية في الجنة **رحط عنه بها فطية** **ص**
يدخل المسجد فاذا دخل المسجد كان في صلاة اي
 في حكمه بان يوجزا اذا الصلاة لا تكون طرنا له حقيقة فليف
 عن في حكمه كذا اقره بعضهم وليس تقريره بمخزي وانما الوجه

ما سلكه الخائفين من قوله في صلاة اي في ثواب صلاة لا في حكمها
محل الكلام وغيره مما منع في الصلاة له ما كانت وفي رواية للبخاري
مادامت الصلاة خمسة اي يمنع من الخروج من المسجد وتصل
الملائكة الحفظة فقط ارفعهم وغيرهم عليه اي تستغفر له مادام في
مجلسه ما مضى به طرفة اية مدة درام صلواته في المحل الذي
يصلي فيه اي المكان الذي رقع فيه الصلاة من المسجد قال ابن
حجر راعاه للغالب خلوقا لم يفته اخرى منه نارا انتظارة الصلاة
كان كذلك ويؤخذ من قوله الذي يصلي فيه ان ذلك مقيد بمن
صلى ثم انتظر صلاة اخرى وتتقيد الصلاة الاولى بكونها بحرية
يقولون اللهم اغفر له صلاة مبنية لقوله تصلي عليه وهو ان
من لو قال ابتداء التراتل الملائكة تقول اللهم صل عليه لانه لا
والتي بين اللهم ارحمه طلبت له الرحمة من الله تعالى بعد طلب
الخوف لان صلاة الملائكة على ادمي ستغفر له اللهم تب عليه
اي رفته للتوبة وتقبلها منه وهذا موافق لقوله ويستغفرون
لنبي الارض قبل رسوله انهم يطعمون علي فقال الامميين وما
فيها من المعصية والخلل في الطاعة كان فرض فيهم من حفظ
عوض المخوفة بمقابلها من الثواب ويستمر هذا شأنه ما لم يور
فيه احد من الخلق بيد اركان فانه كالحديث المعبود ومن ثم
اتبعه بالحديث الظاهري فقال ارجع في التخييف من
الحديث قال التورث في راحة من شهد وقال ابن بطال المراد
حدث حدث الفرع لكن يؤخذ منه ان يجب حدث اليه والى
بالاولي لانها اشهدا في رواية للبخاري بدله قوله لا يريد
الا الصلاة لا ينزه الا الصلاة اي لا يخرجها وينهضه الاياها
واستنبط منه اخضية الصلاة على سائر العبادات وصالح
الب راعاه الملائكة تنبيه له قال في الفتح هذا الحديث
قد تمسك به من ذهب الي عدم وجوب الجماعة وانها سنة فقد
لاقتضاه ثبوت الصلوة والفضيلة بالجماعة وجوابه انه لا يستلزم
الكثر من ثبوت صحة ما في البيت والشعور في الجملة بالجماعة ولا
ريب فيه اذا كانت الجماعة فالمعنى صلاة الجماعة افضل من
صلاة في بيته فيما يصح فيه ولو كان مقتضاها الصحة مطلقا
بالجماعة لم يدل علي نفي الجواز ان الجماعة ليست من افعال الصلاة
فيكون تركها موثلا لمفسد اجماع في رتبة رضى الله
عنه فضيلة صانع المصنفان كلامهم روي الحديث كله وليس
كذلك بل قوله اللهم تب عليه ليس عند البخاري بل هو ابن ماجة
كما

كما ذكره القسطلاني
صلاة الرجل في جماعة تزيد علي صلواته وحده خمس
وعشرين درجة فاذا صلى اياها بارض صلاة اي في جماعة كما يشير اليه
الشيخات فانه ركنها وسجودها بلغت صلواته خمسين
درجة قال ابن حجر كان سره ان الجماعة لا تتكلم في حق المسافر او نحو
المشقة قال ابو زرعة هو حجة علي ما لك في ذهنا به الي انه افضل
لجماعة علي جماعة وتعلقه بان جعل في الخبر السابق الجماعات كلها
خمس وسبع وعشرين فاختصني تساري لجماعات لا ينهض لان
اقل ما تحصل به الجماعة محصل للتضعيف ولما منع من تضعيف
اخر من نحو ثلثة جماعة او شرقي بقعة او نحوها عبد بن حميد ع
حب عن ابي سعيد رضي الله عنه
صلاة الرجل في بيته بقية بصلواته في المسجد خمس
وعشرين صلاة وصلاة في المسجد الذي يجمع فيه الناس
اي الجماعة خمسة صلاة وصلاة في المسجد الاقصى
خمس الاف صلاة وصلاة في مسجد بني عبد الحميد
الف صلاة وصلاة في مسجد الحرام مائة الف صلاة
قال ابن حجر اخبرني عنه بعض الصحابة ثم التضعيف الي خمس
وعشرين علي التجميع في المسجد الحرام الذي تصلي فيه القبا
ومن ذهب الي ان في الجموع ان من صلى في عشرة فله خمس
او سبع وعشرون درجة ولما من صلى في اثنين لكن صلاة الاول
افضل من حديث زريق الازهاقي عن ابن
حديث لا يصح قال ابن حبان زريق ينفرد بالاشياء التي لا تشبه
حديث الاثبات لا يحتج بما تفرد به وقال ابن حجر سند ضعيف
صلاة الرجل القادر والنقل قاعده ان نصف الصلاة اي له نصف ثواب
صلاة الرجل قايما ان قدر في الصلاة صحيحة والاجزا تحصل بها العاجر
فصلاته قاعده التي قايما راي الفرض خلا يصح من تعود مع الفرض
ولكني لست كأحدكم اي ممن اعذر له ولقد حدثت مسامحة عن
ابن عمر حدث انه صلى الله عليه وسلم قال صلاة الرجل قاعدا
نصف صلاة القايمة خاتمة فوجدته يصلي جالساً فوضعت
يدي علي راسه فقال مالك فقلت حدثت يا رسول الله انك
قلت صلاة الرجل قاعدا علي نصف من صلاة القايمة رايت
تصلي قاعدا فقال اجل ولكني لست كأحد منكم انتم في خاتمة
المولف علي ما تري قال الزين العراقي وتبعه ابن حجر وهذا مبني

هذا اللفظ حكم المبتدأ في ركعتين شرعا حكم علي الجاه اعني صلاة
 الليل والنهار ليس بمراد لا لم كون كل فعل لا يكون الا ركعتين
 شرعا ولا اجماع قد قام علي جواز الاربع ليلا ونهارا علي اربعة
 الواحدة والثلاث في غير الوتر اذا اتفقي كون المراد ان الصلاة
 لا تتابع الاثنتين لزم كون الحكم بالخبر المذكور اعني مفتي مائة
 حق الفضيلة بالنسبة الي الاربع ارجح حق الاباحة بالنسبة
 الي الفرد وترجيح احد هما لا يكون بمرجح ففعل المصطفى
 صلي الله عليه وسلم ركعتي كلا الخوين ركعتي مرجحاياتي
 مسلم ان ابن عمر سئل ما مفتي مفتي قال تسلم علي راس ركعتين
 وهو اعلم بما سمعه وشاهده من المصطفى صلي الله عليه
 وسلم وهذا ما روي نابه فيما قبل **فم عن ابن عمر** ان الخطاب
 رضي الله عنه قال اليه في حديث صحيح رواه كثر من ثقات
 وقول الدارقطني لرايها من زيد علي الرايات فهو رهم
 من البارقي ممنوع لانه ثقة ارجح به مسلم زيادة الثقة مقبولة
صلاة الليل مفتي مفتي ركعتي ركعتي اي سجد سجد
 الخاضع **حق به** كن انما المضمرة في نسخ اجوبه دعوة ولا
 اصل لها في خطه لكنها رواية قالوا يعني بذلك الاجابة وقيل
 الراية ارجح **ابن عمر** عن **ابن عمر** عن **ابن عمر** عن **ابن عمر**
 ومسلمتين مفتوحتين ابن عامر بن خالد السامي بوجي
 صحابي مشهور رضي الله عنه اسلم قدما رها جرحا احد
 ورواه عنه الامام احمد ايضا قال الهيثمي رحمه ابو بكر بن ابي
 مرجم صديف
صلاة الليل مفتي مفتي ركعتي ركعتي من اخ الليل استدل به
 علي منع التطوع بركعة فرد في غير الوتر وهو محلي عن مالك
 ومذهب الساجي جواز تيسا علي لو ترك ركعة الصلاة خير
 موضوع فمن سأل استقل ومن سأل ثرو فيه رد علي الامام اني
 حنيفة في منعه الوتر بركعة واحدة **ط** **عن ابن عباس**
 عن المصنف لصحة قال الهيثمي فيه ليث بن سليم وهو ثقة
 لكنه مدلس
صلاة الليل مفتي مفتي قال الواقي يحتمل ان المراد يسلم من
 كل ركعتين وان المراد تشهد في كل ركعتين وان جمع ركعات
 بتسليم ويكون قوله عقبه **وتشبه في كل ركعتين** تفسير
 لمفتي مفتي مفتي وقال غيره صلاة الليل مبتدأ مفتي خبره
 ومفتي

ومفتي الثاني تأكيد وتشهد في كل ركعتين خبر بحد خبر البيان لمفتي
 اي ذات تشهد الخ وكذا المحطوي بقوله وتشهد بالواو علي ما رقت
 عليه في خط المصنف خاسفا لها في بعض النسخ تحرف النسخ لكنه
 رواية **وتيسا** قال الخطابي معناه اظهار اليوس والفاقة وقال المني
 اليوس الخضوع والفقر **وتيسا** قال الخطابي من المسكنة وقيل
 مدناه السلوك والوقار اليوم زايده وقال العراقي هو وتيسا مضارع
 حذفت منه احدي التائين **وتيسا** هكذا بخط المصنف **بيد** قال
 الحلي في شرح الترمذي ومعناه رفع اليدين في الدعاء في رواية
 وتضع يديك وهو عطف علي حذفت اي اذا فرغت منها فسلم ثم
 ارفع يديك فوضع الخ موضع الطلب وقال العراقي يحتمل ان مراده
 الرفع في القنوت **وتقول اللهم اغفر لي** ذنوبي **ثم لم يفعل ذلك**
فهو خداج اي ذات خداج اي نقصان ارفع المصنف موضع
 المفقود مبالغة كقوله امامي اقبال زاديا روي هذا احد احتج به الجاهلي
 علي عدم ترضية قرأة الفاتحة في الصلاة قال قالوا هات المراد في
 الكلام لا الاجز فذلك نقول في خبر كل صلاة لا يقرأ فيها فاتحة الكتاب
 فهي خداج والنقص لا يستلزم البطالان راجيب بان النقص من
 الصلاة علي قسمين نقص يستلزم البطالان وهو النقص من
 الفرائض وهو النقص حقيقة ونقص من النوازل لا يستلزم
 البطالان اطلق عليه النقص ط لا تاجازي يا من باب مجاز التشبيه
 من حيث هو مشبه للنقص الاخر في الظاهر والجل في الحقيقة روي منه
 علي المجازي وقال الحلي تضمن رفع اليدين في الدعاء بالخطوة
 وهو الذي فصل به قوله **ثم لم يفعل ذلك** فهو خداج فالضمير في فهو
 ليس عايد اعلي لصلاته بل هو علي من خاتمة ما ذكر من رفع اليدين والدعاء
 بالخطوة **ثم ردت** في الصلاة **عن المطلب بن ابي ردا** عن ردا
 عنه قال الصدوق في رواية فيه عبد الله بن رافع بن ابي الجهم قال
 خ لا يصح حديثه وقال الحلي فيه اضطراب واعلال
صلاة المراتب في بيته وهو الموضع المهيأ للنوم **افضل من صلاتها**
في حجرته روي بالضم كل محل جمع عليه بالحجارة **وصلاة**
مخدعها بضم الميم وتفتح تيم روي في بيتها التي فيها قال
 في الفتوح ووجه كون صلاة في الاغني فدخل تحقيق الامن فيه من
 الفتنة ويقال ذلك بعد وجود ما احدثك النسيان التبرج
 والنية **افضل من صلاة في بيتها** وقال الهيثمي فيه دلالة
 علي ان الامر بان لا يجتمع امرئ ب وهو قول عامة العلماء وفيه

دليل لمن ذهب الخنفية ان الجماعة تترك الجماعة النساك اهتدوا من
المعلوم ان الخندق لا يسع الجماعة **دفع ابن مسعود عن ام سلمة**
سكت عليه ابودرداء المذنب **صلاة المرأة وحدها تنقض على صلاتها في الجمع** اي جمع الرجال
خمس وعشرين درجة سبق معناه **فروغ ابن عمر** من الخطاب
وخيه بقيقة بن الوليد وراه عنه ابونعيم ومن حريقه تلقاه الديلمي
مصر فخلو غزاه المصنف الى الاصل كان اركي
صلاة المسافر سفره طويلا وهو ثمانية واربعون ميلا هاشمية ذهابا
وهي مرحلتان يسير الاثقال **ركعتان** اذا كانت الصلاة رباعية مكتوبة
موداة ارفائية ستفرد حتى **يورب** اي يرجع الى اهل بيته في سفره
وفي جواز ترك الرباعية في السفر اي ركعتين ولو في الخوف وعن ابن
عباس جواز ترك الخوف الى ركعة واحدة والجمهور على الاول وتار لولا خبر
مسلم عن ابن عباس تركت الصلاة في الحضر اربع ركعات في ركعتين
وفي الخوف ركعة عليا نال المراد ركعة مع الامام ويتقدم بالآخر كما هو
المشروع في ما راخذ الخنفية بظاهر هذا الخبر وجوه خارجة عن القوم
خط في ترجمة عفيف الموصلي **عن عمر** ابن الخطاب وخيه بقيقة تركه
سبق وقال بن عثمان الخثعمي قال الذهبي قال ابن حبان بطل الاحتجاج
به وظاهر صنيع ابن ذريحه اخذ من الستة وهو ذهل فقد غزاه
في الفدرس وغيره الى التام
صلاة المسافر في غير ركعتان اخذ منه بعض المجتهدين
انه لا ين له صلاة الاثنان لان الشارع لما اسقط شرط الفرض عنه
تحقيقا عليه للسوق في الحال ان يطلب منه غير ذلك لكن لا يصح عنه
الشاذية والخنفية ان شرعية ما ترك بين المسافر والمقيم ولا في
المسافر فيه اذ يمكنها اذ اذها راكبا وما شيا **ابو امية** محمد بن ابراهيم
ابن مسلم **الخرسوسي** لبغداد في المقام بطرسوس فنسب
اليها **في مسند** **عن ابن عمر** بن الخطاب ومن المصنف حسنه
صلاة المغرب **وتر** اي وتر صلاة **النهار** تمامه كما في الميزان خاترت
صلاة الليل اي كما جعلت اخر صلاة تكلم بالنهار وترها جعلوا اخر
صلاة تكلم بالليل وترها ضيفت الى النهار لوقوعها عقبه في نهارية
كما وان كانت ليلية حقيقة قال ابن المنير لما شرع لها التسمية
بالمغرب لان اسم يشع مسماه وابتدأ وترها راكبا وتسميتها
العشاء الاولى كما يقال العشاء الاخرة للعشاء **عن ابن عمر** ان
الخطاب ومن المصنف حسنه وراه عنه ايضا الحمد بلفظ صلاة المغرب

ارتوت

ارتوت النهار خاترت وتر صلاة الليل قال الحافظ العراقي سنه ٤ صحيح
انتهى رجع فاقصبا المصنف على اشارته بحسنه تقصيره
صلاة العجوز اي الصلاة المفغولة بعد الزوال قبل الظهر كما يشير
اليه تفسير الرازي المبين في الخبر في غير من الذي رايت في
بعض نسخ الخبر في مثل بدل من صلاة الليل في الفضل والثوب
لمشقتها الصلاة الليل **ابن نمير** عن عبد الرحمن بن عوف
رضي الله عنه قال البيهقي رجاله موثقون انتهى ومن ثم من المصنف
صلاة الوشي صلاة العجم اي الصلاة الفضلي هي لعدم من
تولم للافضل اوسط وذلك لان تسمية باليوم مدحة من حيث ان
العجم خلاصة الزمان كما ان عصابات الاشياخ خلاصتها في من
بعد ذلك عام فيه يخاف الناس وخيه يحرم من نعم اليوم هو خلا
لسلامته من رهج الحارة وغسق الليل وتوسط الاحوال والابدان
بين حاجتها الى الغذاء والعشاء التي هي مشغلة بمحاجة الغذاء وتغلب
ملايكة النهار والليل في **فهم** في الصلاة وقال ت حن صحيح **عن سمر**
ابن جندب **ش ت حن** **عن ابن مسعود** **ش عن الحسن** **مرسلا**
هو البصري **هق** **عن ابن هريز** **اليزاري** في مسنده **عن ابن عباس**
الطيالبي ابودرداء **عن علي** امير المؤمنين قال رجاله موثقون
صلاة الوشي **ول صلاة** **تأتيك بعد صلاة الفجر** وهو الظاهر
لانها وسط النهار وكانت اشق الصلاة عليهم فكانت افضل رذهب
الي هذا جمع منهم المصنف فرجع انما الظاهر مع اعترافه بخرجه عن
من ذهب الشاذية واستشهد له خبر ابن جرير الصلاة الوشي
صلاة الظهر وقيل هي لصبح لانها ما بين صلاة الليل والنهار والوقت
في حد المشترك بينهما وقيل المغرب لانها المتوسطة بالحد وتر النهار
وقيل العشاء لانها بين جهرتين وتحتين طرقيها **عبد بن حميد**
في تفسير **اللقان** **عن مالك** **حول الشاذية** **مرسلا**
صلاة احمد **في رواية صلاة المرء في بيته** اي في محل سكنه
افضل من صلاة في مسجد **في هذا** قال الطبري هذا انتهى
ومبالغة لطلب الاخفا فانها بعد تعدل الفاني غير سوي **الحمد**
الحام وحزم بقضية هذه الرواية في الجموع فقال صلاة النفل في البيت
افضل منها في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضية الحلة
ان الحرم المكي مثله **الملتوية** يعني المكتوبات الخمس قال ابن
حجر حتم كون المراد بالمكتوبة ما شرع له الجماعة قال ابن رسلان
وخيه نكران السنوي سنتي من النفل لصلاوات المشهودة

كالعبد ويستثنى أيضا التراويح قال المحب الطبري فيه دلالة ظاهرة
على أن النافلة في البيت تضاعف تضعيفا تزيد على ألف لأن
المصطفى صلى الله عليه وسلم فضله على الصلاة في مسجد
والصلاة فيه بألف صلاة رهل يطردها هذا التضعيف على نافلة
بيوت مكة على مسجد هاهنا احتمل أن أحد هاهنا هو يوم التفضل
في الأحاديث والتقديد بمسجده للمبالغة في التفضيل لا لغيره كما
سواء وإن كان أفضل منه وخص مسجد هاهنا لأن الخطاب من
أهله والمراد حثهم على تنقلهم في بيوتهم دونهم يرون فضله على
من سواه والثاني أن يكون التقيد لنفي الحكم عن مسجد مكة لزيادة
التضعيف فيه على مسجد المدينة عنده من يري ذلك فكاكه قال
مسجدي هاهنا دونه في الفضل أما زاد عليه والاول أظهر ولا يتبادر
إلى الفهم سواء **دع بن زيد بن ثابت** الانصاري كاتب الوحي رضي
الله عنه **ابن عباس** في التاريخ **ابن عمر** بن الخطاب قال
صنعت رسول الله صلى الله عليه وسلم روي عن المصنف لصحة ظاهر
تقدروا الترمذي والنسائي

صلاة تسوأل أفضل من سبعين صلاة بغير سوال
الظاهر أن السبعين للتكثير وإن أدا الصلاة تسوأل أفضل منها
بدونه بل قال ابن عبد البر أفضل السوأل بجمع عليه والصلاة
بعد السوأل أفضل من قبله بلا خلاف وقال عياض والقطبي لا
خلاف أنه مشروع للصلاة مستحب لها رتبة للصباح والظهر
ونقل عن الحنفية كراهة السوأل عند القيام للصلاة وإن جعله
عند الوضوء لا شتر لها في إزالة الأوساخ ورجل بعض من انتحل
مذهبهم الصلاة في الحديث على ما تقدم أرتم لم يجد ما لا تراها
حتى يخلو المصلي عن سوال أن لم يكن عند الوضوء عند الصلاة
وظن بعضهم أن المالكية لم يستحبوها لها قال ابن دقيق العيد
ندب السوأل لها ما مأمورون أن نلوه في حال التقرب إليه
على قالة كمال ونظافة أظهر في العبادة قال زهير أنه لا ينطق
بالمالك وهو أنه يضع فاه على فخ القاري فيتأذى بالريح الكريهة
حينئذ السوأل إله لذلك وقد أخرج البراء عن علي بن ربيعة أن
العبد إذا تسوأل ثم قام يصلي قام الملك خلفه فيسجد له أو
خيد نوا منه حتى يضع فاه على فيه فما يخرج منه شيء لا يبار
في جوفه الملك فظهر وأخواتهم للقرآن قال الولي العراقي رجاله

رجال

رجال العجيج ومقتضي الحديث أنه لا فرق بين صلاته منفردا أو في
جماعة في مسجد روي بيته **ابن زنجوية** في كتاب الترمذي في فضائل
الأعمال **عن عائشة** طاهر حاله أنه لم يره يخرج إلى العلي ولا أشبه ولا أحق
بالعزم من ابن زنجوية وهو محب فقد مرجه الإمام أحمد والحاكم في
مستدركه وصححه ابن خزيمة والبيهقي وضعفه كلهم عن عائشة باللفظ
المذكور وتعقبه النووي كابن الصلاح بأنه من رواية ابن اسحاق با
لعنفية وهو مدلس فاقصروا على ابن زنجوية نقصير

صلاة تطوع أو فريضة بجماعة تعدل خمسا وعشرين صلاة
بالجماعة والظاهر أن المراد ما يستحب جماعة من فاضلو صلي بقلنسوة
وخوها لا يكون مصليا بجماعة وأخرج ابن عباس في تاريخه عن مالك
قال لا ينبغي أن تترك الجماعة ولو أجمعت رما في رجمي شهوة تنبيه
في المناهج السنية أن المصطفى صلى الله عليه وسلم كان لا يصلح
الجمعة إلا بجماعة حتى ذكر التقي ابن خزيمة أنه كان إذا لم يجد لها رصدا
خزا بعضا ببعض ثم اعتم بها **ابن عساکر** في التاريخ **عن ابن عمر** ابن
الخطاب وعزاه ابن حجر إلى أبيه الذي غلب بن عمر قال أنه موضوع
ونقله عنه البخاري وأبو تضاة قال في اللسان أخرج ابن الجار عن
مهدى بن ميمون دخلت على سالم بن عبد الله بن عمر وهو يجمع
تقال يا أبا أيوب ألا أحدثك بحديث دخلت علي قال دخلت على ابن
عمر فقال لي يا بني عظم حلم وتكلم وتوتر ولا يراك الشيطان إلا ربي ذاهبا
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تذر لره فيه جباهيل

صلاة رجلين يوم أحد لها صاحب ربي عند الله من صلاة
أربعة تنفري وصلاة أربعة يومهم أحد ربي عند الله
من صلاة ثمانية تنفري وصلاة ثمانية يومهم أحد ربي
عند الله من صلاة مائة تنفري يفتح المئنة الفوقية
وسكون الثانية وفتح الراء مقصور إلى تنفريين غير مجتمعين والثا
لثاني منقلبة عن رار وهو من الموائمة لا التواتر كما روي **ابن عساکر**
عن قتات يفتح القاف بضبط المصنف **ابن أبي عمير**
الكناني الليثي شهيد روى قال الليثي رجال الترمذي موثقون
والمصنف روى لصحته فإن كان باللفظ الطريق الطبراني ثم سلم
أبو طريق البيهقي فممنوع فقد قال الذهبي في المذهب أسناده
وسط وظاهر صنيع المصنف أنه لم يره يخرج إلى العلي من هذين مع أن
الإمام البخاري خرج في تاريخه

صلاة في ثوب صلاة أي صلاة تتبع صلاة وتتصل بها فخرضا

ثواب العبد في الآخرة واجاب من فضل المدينة بان اسباب التفضيل لا
تخرج من مزيد المضاعفة فالصلوات الخمس بمنى للمتنوعة لفرقة
اختلاف منها بمجد ملكة وان انتقلت عنها المضاعفة ومنه هب الشافعية
شمول المضاعفة للنفل مع تفضيله بالمنزل اذا غابته ان للمفضول منزلة
ليست للفاضل **هب عن جابر بن عبد الله** عن ابن عبد البر عن الزرار قال المهيته في
رواه الطبراني عن ابي الدرداء عن ابن عبد البر عن الزرار قال المهيته في
رواه عن

صلاة ثان لا يصلي بالبنا للمجمل بعد ها اي بعد فعلها الصبح
حتى تطلع الشمس والجم حتى تغرب الشمس فيحرم صلاة
لا سبب لها متقدم ولا متأخر ولا تتقدم على الاصح عند الشافعية **فيجب**
عن سعد بن ابي وقاص قال المهيته رجاله رجال الصالحين
صلاة تليها النسوة في بيوتكن افضل من صلاة تليها في حجر كن
جمع حرة وصلاة تليها في حجر كن افضل من صلاة تليها في دور كن
وصلاة تليها في دور كن افضل من صلاة تليها في مسجد الجماعة
لان النساء اعظم حياء للشيطان وارثق مصايد فاذ اخرجت
نصير من شبكة يصيد بها الرجال فيخرجهم ليوتقدم في الزنا من فامر
بعدم الخرج حسب المأذنة في غوايه واخساده وقية حجة من كره
لهم شهود الجماعة والجماعة وهو من ذهب اهل الكوفة وابي حنيفة
يل عن متأخر الصحابة المنع للجماعة والشواهد في لصلوات
كلها لغلبة الفساد في سائر الارقات كما في فتح القدير ومنه هب
الثا فغير اهتبه لشابة اذ ذات هيبته لا يجوز في بدلة ومع ذلك
بيته خير لها **في حق** من حديث عبد الحميد بن المنذر السلي
عن ابيه عن جدته **ام حميد** الانصارية امرأة ابي حميد العدني
قالت يا رسول الله انا أحب الصلاة يعني معك خيمتنا انا واجنا
فذكره قال المهيته في ربيعة بن لهيعة وخيه كلام مشهور قال ابن حجر
عبد الحميد يبيض له عرجه ته ام حميد الانصارية قال الذهبي
لها حديث في كتاب ابن ابي عاصم وليس في الصحاحيات ام حميد
غيرها ولم يخرج لها احد من الائمة

صلاة اول هذه الامة بالهد واليقين اذ بها يصير العبد
شاكرا لله تعالى فالصلوات متواضعا مفوضا مسلمات خيتولي ويتوكل
الله تعالى **وبالله** الذي رقت عليه في صول صحيحة وهالك
وهو الملام لقوله **صلاة اخرها بالعدل والامل** وذلك لان
الامن فقد اليقين ساظم برهم فخلوا وتلد ذرا بشهوات الدنيا
فخذ ثوا

فخذ ثوا انفسهم بطول الامل وما يجد هم الشيطان الاغور او المراد ان
غلبة الخذل والامل في اخر الزمان يكون من اسباب المودية للاراك
بكثر الجمع والحرص وقب الاستيثار بالمال المودعي الي الفتنة والحرص
والقتل وغير ذلك ذلك بعضهم وقال الطبراني راديا اليقين يتيقن
ان الله تعالى هو الزار في المتكفل للارزاق وما من دابة في
الارض الا على قدر رزقها فمن يتيقن هذا في الدنيا لم ينجح لان
البحيل انما يحسب المال لطول الامل وعدم اليقين قال الاصمعي
تلوت علي ع ابي والذاريات فلما بلغت ربي السماء رزقكم قال
حبك وقام الي ناخته فخرها وزرعها علي من اقبل وادبر وعهد
الي سيفه فمسره وولي خلقته في لطوائ قد خجل جسمه واصفر
لونه فسلم علي واستقر في السورة فلما بلغت ربي السماء رزقكم
صاح وقال قد رجدت ما وعدت يا ربنا فاحمل في هذه انقرا ت خورت
السماء والارض انه لحق فصاح وقال يا سبحان الله من ذا الذي غصبت
الجليل حتى خلفت الهاتلا ثا فخرجت مدحها رزقه قال الحكيم الجاهل
يختم علي الامل والعامل يعتمد علي العمل وقال بعضهم الامل
كالراية غرقت راة وخاب من رجاها قيل ان قصر الامل حقيقة الله
وليس كذلك بل هو سبب لان من قصر امله زهد ويقول من طول
الامل الكسل عن الطاعة والتسوييف بالتوبة والرغبة في الدنيا
ونسيان الآخرة وتسوية القلب لان رفته وصفاه اما يقع بنذر
الموت والقبر والثواب والعقاب وهو الالقيامة ومن قصر امله
قل همه وتنور قلبه لانهم اذا استخز الموت اجتهد في الطاعة وتر
بما قل وقال ابن الجوزي الامل مذموم الا للدنيا ولولاها ما صنفوا
طس هب عن ابن عمر ابن العاص قال المهيته في عصمة بن
المتوكل ضعفه غير واحد ورثقه ابن حبان وقال المنذري اسناده
يحتل للتخسين ومنه غريب

صباح المولود اي تصويته **حين يقع** اي يسقط من بطن
امه **نزعة** اي احبابه بما يوديه **من الشيطان** يريد بها ابنا
وافسادة فان النزع هو الدخول في امر فسادة والشيطان انما
يبتغي بطنه افساد ما ولد المولود عليه من الفطرة قال القوي
الراية الصحيحة بنون وزاوي معين معجزة من النزع وهو الوسوسة
والاغراب والفساد في رقع لبعض الرزاة خزعة بفارعين مهلة من
الفرع **م في الانبياء عن ابي هريرة** رضي الله عنه ولم يخرج البخاري
صيام ثلاثة ايام من كل شهر صيام الدهر وهو صيام البهمن

اي ايام الليالي البيض سميت بيضا لان القمر يطالع من ارباها الى اخرها ثلاث
عشرة واربع عشرة وخمس عشرة وحكمة صومها انه لما علم النبي
 ليها فاسب ان يحرم العبادة زهارها ارباها الكسوف يكون فيها غلبا وقد
 امرنا بفعل القرب عنة تنبيه قال الطيبي الصوم اسبأك
 المكلف بالنية من الخيط الأبيض الى الخيط الأسود عن تشار الاطيين
 والاستمتاع وهو رصف سبلي واطلاقي العمل عليه تجوز **ع هـ**
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
 صيام ثلاثة ايام من كل شهر صيام الدهر **واخبار** قيل هي
 البيض وقيل غيرها وقد سدد الخافض العراقي فيه عدة اقوال
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال الهيثمي رجاله اجمع
 صيام **عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه** قال الهيثمي رجاله اجمع
 ركاه ما لم يخرج الى ضره بالنفس اربا لعقل بل الكمال المحض في حق
 المكلف ان يملك الاشياء ولا يملكه ويستترها بالخلاف ولا تستتره فيصطو
 وقتا ويتناول الثموات ويضعها في ماله وقاتل **عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه**
ابن ابي العاصي رضي الله عنه ورواه عنه ايضا الديلمي والطبراني
 والبيهقي **هـ**
 صيام شهر رمضان بعشرة اشهر وصيام ستة ايام بعد
 شهرين قد آل يعني ن رمضان وستة ايام بعد **صيام السنة**
 لان الحسنة بعشر امثالها فخرجته خراج التشبيه للمبالغة **عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه**
صيام يوم عرفة اي احتسب علي الله اي ارجو منه قال ابن الاثير
 الاحتساب علي الله اربا الي طلب الاجر وتحصيله باستعمال انواع
 البر قال الطيبي فكان القياس ارجو من الله فوضع محله احتسب
 وعده بعلي التي للوجوب علي سبيل الوعد بما لفته في تعلق حصو
ان يكفر السنة التي قبله يعني يغفر الصغائر المكتسبة فيها **والسنة**
التي بعد يعني ان الله تعالى يحفظه ان يذنب فيها اربوحي من الثواب
 ما يكون كفا لذنوبها اربوحيها حقيقة ولو وقع فيها اربوحي المكفر
 مقد ما علي المكفر قال صاحب العدة اذا اوجب مثل في شيء من
 العبادات **وصيام يوم عاشوراء** اي احتسب علي الله ان يكفر
السنة التي قبله قيل لا يتغير ضو التوجيه قوله احتسب ولم يجرم
 بتكفيرها كما جزم في خبر الصلوات الخمس مكفرات وقد يقال وعد
 الله رسوله ان يكفر ذنوب صائم عرفة مدة طويلة قبله وبعد
 وصائم عاشوراء مدة قبله فمخافة ارجو علي عدة ان يكفر هذا

المقدار

الحكمة في صومها
 سبأ

المقدار والمراد فيه رخصا بعد ان يكفر الصغائر لا الكبائر كما مر وباني له
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال الهيثمي رجاله اجمع
 كذلك بل رخصه الجماعة جميعا الا البخاري رخص للمصنف كيف خفي
 عليه حديث ثابت في مشام
صيام يوم عرفة كصيام الف يوم ليس فيه ما يوم عرفة رخصه قصة
 عند خروجه اليه في رخصه قول عائشة يوم عرفة يوم يعرض الامام ويوم
 الاضحية لا امام كذا في حديث طريقي اليه في رخصه رخصه ندي صوم
 عرفة اي لغير الحاج لما ياتي من النبي عنه **هـ** **عن عائشة رضي الله عنها**
 ابن احمد الواسطي قال الذهبي ضعفه والوليد بن مسام ار رده
 الذهبي في لضعفها وقال ثقة مدلس سيما في شيوع الزاوي وسليمان
 ابن موسى قال البخاري عنده من كذا قال النسائي ليس بالقوي
 ودراهم ابن صالح ضعفه ابن معين
صيام يوم السبت اي لا لك فيه ثواب ولا عييل فيه
 ملام واعتاب وسبأ في حديث النبي عن صومه وحده نجات
 وافق ذلك سنة موكله اذا كان ذلك يوم عرفة او عاشوراء فيصوم
عن امرأته قال احمد عن حميد الاعرج قال حدثني جدتي انها
 دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتخذ في ذلك يوم
 السبت فقال تعالي فلكي قالت اني صائمة قال اصمت امس قالت
 لا تدره قال الهيثمي رخصه ابن لهيعة
صيام المروفي سبيل الله اي في الجهاد **بعد من جابر بن عبد الله رضي الله عنه**
سبعين عاما اي بعد الكبر احد اخا المراد بالسبعين التلويح والتمني
 كما هو قياس نظايرة **عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه** قال الهيثمي رخصه
 ابن عبيد وهو ضعيف انتهى واعادة في محل اخر فقال فيه عيسى بن
 سليمان الجرجاني ضعيف رخصه المصنف ان لا يوجد له
 بخرا في حد السنة وهو ذهل بثنيع فقد خرج البخاري
 والترمذي في الجهاد ومسلم والنسائي ابن ماجة في الصوم
الصائم المتطوع امير نفسه في رواية امين نفسه في خري
 امير ارامين علي نفسه بالشك **ان شام صام وان شام اخط** خلا
 يلزمه بالث روع فيه اتمامه ولا يقضي ان اخطر واليه ذهب
 الاثر وقال ابو حنيفة يلزمه اتمامه ويجب تضاراه ان اخطر وقال
 مالك حيث لا عذر ولا حجة واحد يث عايشة فيه الامر بالقضاد
 واجيب بان الاصح ان يسأله ويفرض وقفه على لند بجمعها
 بين الادلة وقال ابن حزم له الفطر وعليه القضاء واذا حديث مفهومه

يوم يعرض

ان غير المتطوع لا يجبر له لانه مأمور بجوار عليه **حجتك عن ام هاني**
قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشرب ثم قال شربت ثم قلت يا رسول الله اما اني كنت صائمة فذكره قال
ت في اسناده مقال وكلام المولف يومه انه لم يبرره من السنة الا ان
ولا ذلك بل رواه النسا ي ايضا وابود اردعت ام هاني ثم قال النسا
في سنه لا اختلاف كثير

الصيام المتطوع بالخيار ما بينه وبين نصف النهار اي له
ان يفطر والاي نوي الصوم قبل الزوال ويكاف عليه لان الصوم لا
يتجزى فيه ان صوم النفل لا يلزم بالترك وهو منه هب الشائع
وانه لا يشترط التبييت فيه **هق** من حديث عثمان بن عفان عن
حميد عن انس قال اعني اليه في وعون ضعيف **وعن جعفر بن**
الزبير عن القاسم **ابي مامنه** قال الذهبي وجعفر مترك في رواه
ايضا عن ابراهيم بن مزاحم عن سريج بن نهان عن ابي ذر قال
الذهبي وابراهيم وسريج مجهولان

الصيام بعد رمضان كالكار بعد الفار اي من خرغ من الصوم
ثم رجع اليه كن هرب من القتال ثم عاد اليه خيتا له صوم ست من
شوال وله ان كان الشعبي يقول للصوم يوم بعد رمضان احب الي
من ان اصوم الدهم كله **هب** عن ابن عباس روى المصنف لحسنه وفيه
بقية من الوليد قال الذهبي صدق لكنه يبرري عن ديب
ودع فكثر من كبره واسما عيل بن بشير قال العقيلي منهم بالوضع
ورواه عنه ايضا ابوالخير والذيلي

الصيام في عبادته وان كان ناما على فاشه فاجز صومه منسحب
على نومه وان استغفر في جميع النهار روى النور **فر عن انس** وفيه
محمد بن احمد بن سهيل قال الذهبي في الضعفاء قال ابن عدي مثن
بضع الحديث

الصيام في عبادته ما لم يقتب مسلما او يوده والا فليس بالحقيقة
صايما لان شأن الصوم التماسك عن كل ما من شأن المراد ان يتصرف
فيه فحقيقة الصوم هو الصوم عما ذكر لما صوره به ذكره **ابو حنيفة**
ابي هريرة وفيه عبد الرحيم بن هارون قال الذهبي في الضعفاء قال
الدارقطني يكره بوالحن بن منصور قال ابن الجوزي في الحلل
غير مع وفي الحال وقال ابن عدي حديث منكر

الصيام في عبادته من حين يصبح اي يدخل في الصبح **اليان**
مسي اي يدخل في المساء وذلك بغير رب الشمس **قال يقتب** اي يذكر

انسانا

انسانا يكرهه **فاذا اغتتاب خرت صومه** اي اخسده وابطال ثوابه وان
حكم بصحته وسقط عنه الفرض فلا يقاتب عليه في الاخرة في
الخيبة تباع في مواضع تتبعها بعضهم قبلت خواريجين فالغيبة
المباحة لا تختر الصوم ولا يبطل بها الجدة **فر عن ابن عباس**

الصيام بالصبر اي الصابر الصبر الكامل انما هو عند الصدمة
الاربي فان مفاجاة المبررة بختة لها رعة تزعزع القلب وتزعجه
بصد منه كما سبق قال في المطامح وفيه تنبيه على نوعه الا فضل
وهذا احد انواع الصبر الثلاثة وهو الصبر على قضية الله تعالى
قال عمر رضي الله عنه خير عيشا دركاه بالصبر اذا تاملت مراتب
الحال وجدتها كلها منوطه به والتقصا من عدمه خالك حاجة صبر
ساعة وما حفظت صحة الهدى والقلب والروح بحمله فهو الفار
الاكبر والترياق الاكبر ولو لم يكن فيه الامنية الله تعالى لاهله لكفى
تخ عن انس رضي الله عنه روى المصنف لحسنه

الصحة اي يوم اول النهار تمنع الزرق اي بعضه كما جامع جابه في
رواية وذلك لانه رقت الذكر ثم رقت طلب الزرق قال اليه في الصحة
النوم عند الصبح وجوز في الفايق في صباهم الضم والفتح وقال
انما هي لو قوتها رقت الذكر والعاش وفيه شرع السنة للبخوي بلخنا
ان الارض تعج الى الله من نومة العالم بعد الصبح وفيه شرع الشهاب
للحامي ان كانت الرابة بالفتح فالمراد الغفلة وهي الواحدة ربا
لرفع خالسم ومحنة نوم الخداة قبل ارتفاع الشمس لان الملايكة
الموكلين بنزقه يومرون بكرة اليوم بسوق رزقه اليه فخلية ان
يقبل بذكره علي من ينكره بنزقه فان غفل رنام حرم بركة رزقه
والاستغناء به عن طلب غيره فليس المراد منع اصله وفي خبر ان
المصطفى صلى الله عليه وسلم اني خاطبة وهي نائمة بكرة فقال
لها قومي فاشهدني رزقك **عم** في زرايد المسند كن اهوتما رقت
عليه من النسخ والذي رايت به في كلام جمع منهم الجاذب اليه
نسبته لاحد الا انه راعله باسجحات بن ابي خروقة وقال ضعيف

عن هب كلهم عن الحسين بن احمد عن يحيى بن عثمان عن اسماعيل
ابن عياش عن ابي خروقة عن محمد بن يوسف عن عمرو بن عثمان **عن**
عثمان بن عفان قال ابن الجوزي في الموضوعات موضوع بن
ابي خروقة اشجحات مترك في **هب** من حديث مشامة بن علي
عن ابن عياش عن رجل هو ابن ابي خروقة عن اسجحات بن عبد الله
ابن ابي طلحة **عن انس** بن مالك رضي الله عنه ظاهرا صنيع المص

ان اليه بقي خروجه من طريقه واقره الامر بخلافه بل عقبه ببليلان
علته فقال اسماحت بن ابي خزيمة تفرد به وخلصا في سباده انتهى
واما ابن عدي فقال الحديث لا يصح الا بان ابي خزيمة قد خلا
في اسناده فتارة جعله عن عثمان وتارة عن ابن ربيعة وفي
الميزان هذا الحديث منكرو قال الزركشي في اللالي هذا الحديث
في مسند الامام احمد عن زياد ابن ابنة ربه وهو ضعيف وتبعه
المؤلف في الدرر

الصبر نصف الايمان واليقين الايمان كله لان مدار اليقين
على الايمان بالله تعالى ويقضاه ويقدره وما جاء به رسوله
مع الثقة بوعده ووعده فهو يتضمن للايمان بكل ما يجب
الايمان به من ثم قال جمع اليقين قوة الايمان بالقدر والسلوك
اليه وقال الف اليقين الممارف القطعية الحاصلة بهداية
الله تعالى عبده الي اصول الدين والمراد بالصبر العمل بمقتضى
اليقين اذ اليقين معرفة ان المحصنة ضارة والطاعة نافعة ولا
يمكن ترك المحصنة والمواظبة على الطاعة الا بالصبر وهو استمساك
باعتاد الدين في جميع رعايت الرعي واللسان فكان الصبر نصف الايمان
بهذا الاعتبار تتم قيل لا خفف انك لصبور قال الجرجسي
الحالين يبعد المطلوب ويورث الحسرة ويبقي على صاحب عار
الامد بلا فائدة وقال هبة المحاسبة تورث جنة وهيئة الزلل
تورث حصر احد **باب عن ابن مسعود** ثم قال اعني اليه بقي
تفرد به يثقوب بن حميد عن محمد بن خالد المخزومي والحق
عن ابن مسعود من قوله غير خروج انتهى ويثقوب قال ان هبة
ضعفه ابو حاتم وغير واحد

الصبر رضي يعني التحقق بالصبر يفتح باب الوصول الي مقام
الرضي والتلذذ بالبلوى فانه صراع بين جند الملايكة رضي
السيحان وبها ازغيت النفس وانفجرت وتسلبت باعث الدين
واستولي رئيس الصبر بطول المواظبة اذ رث ذلك مقام الرضي
قال بعض لعارفين الصبر ثلاث مقامات اوله ترك السلوك
روي درجة التائبين ثم الرضي بالقضاء روي درجة الزاهدين
ثم محبة ما يصنع به مولاه وهذه درجة الصديقين ثم المراد
في هذا الخبر ما بعد الصبر المحمود شرعا فان الصبر كما قال
الغزالي ينقسم الي الاحكام الخمسة فالصبر عن الحرم غير رعي
الحرم محرم لمن تطع به اه اريد ربه فصبر وهلك الباقي فليس

الصبر

الصبر كله محمود **الحكيم في النوادر** **باب عن علي بن النضر** عن ابي
الاشعري رضي الله عنه ورآه عنه ايضا الذي لم يزل

الصبر لا يختص بالاعتصام من عتق القاب ربي دخل الله صلابته
اي الثلاثة **الحكمة بغير حساب** روي الصبر يفتح كل باب مغلق ثم هذا
مطلق فيما يصبر عليه من المصائب في النفوس والاموال ومشاقت
التكليف ومقيد ما اذا صبر انتخا ربه الله تعالى ليقال ما صبر
واجملة للنوازيل واقره عند الزلزال ولا لان يعاب بالجرع ولا ليل
يشمت به الاعن القوله

وتجلدي للشامتين اريهم اني لرب الدهر لا تضضع
ولا انه لا طائل تحت الهلع ولا مرد فيه للفايت وكل عمل له رجوه جميل
عليه ما فعل المومن ان ينوي منها ما كان حسنا عند الله تعالى

باب عن الحكيم بن عمير الثمالي رضي الله عنه لمين
الصبر اي الكامل الذي يترتب عليه الاجر الجزيل **عند الصدمة**
الاولى لكثرة المشقة حينئذ راضل الصدم الخرب في شيء صعب
ثم استعمل مجازا في كل تكرره وقع بقتة ومحنة ان الصبر عند قوة
المصيبة اشد فالشواك عليه الثرخان بطول الايام تسلي لضمها
فيصبر الصبر طويلا وقد بشر الله تعالى الصابرين بثلاث كل منها
خير مما عليه اهل الدنيا فقال وبشر الصابرين الذين اذاصابهم
مصيبة قالوا ان الله رانا اليه راغبون اولئك عليهم صلوات

من ربهم ورحمة وارثيك هم المندرجون **البزار** في مسنده **عن**
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عليا مرة بالبقيع
خبرها بالصبر ثم ذكره رمز المصنف لصحته وروي بحيد وقد
قال الهيثمي وغيره فيه بكرة ابن الاسود ابو عبيد الباجي
وهو ضعيف وقضية صنيع المصنف ان لا يوجد في حديث
الصحيحين والاما عندل عنه وهو ذهل خاكت بل هو في
صحيح البخاري بهذا اللفظ من حديث انس موصولا وان هذا
لشيء عجيب

الصبر الكثير الثواب **الصبر عند اول صدمة** اي عند خور
المصيبة ويحدث ذلك يهون الامر وتتكرد المصيبة وحرارة الزمة
فان مفاجاة المصيبة بقتة لها روعة ترزع القلب وتزعجه خاب
صبر للصدمة الاولى تلك ردت حدتها وضاقت قوتها فثم ان عليه
استدامة الصبر رابا اذا طال الايام على المصائب وتزع التسلو
وصار الصبر طبعه فلا يوجب علي مثل ذلك **البزار** في مسنده **عن**

امير المؤمنين ورواه عنه ايضا الديلمي قال ابن الجوزي والحديث مضع
الصبي يعني لطفه ولو انني **اب** اي حبي **مع راسه**
 نذرت انما له **اب** خلفه **والتي** التي مات ابو له كان له
 ام **مع راسه** من خلفه **الى قد** ام لانه ابلغ في اليناس به
 وظاهره يشمل اولا الكفار والمراد ان ذلك المناسب للابق بالمال
 وقد مر بسبب ذلك ارايل الكتاب **مع عن ابن عباس**
الصبي علي شفقته **حبي يدرك** الا اذا كان له شفص من
 عقار خباغ يشرب به نصيبه فام ياخذ الولي له بالشفقة مع كون
 الاخذ اذ له **خاذا ادرك** اي بلغ سن ارا خلاص **ان شاف**
 بالشفقة **وان شاف** ترك الاخذ بها **ط** عن جابر بن عبد الله
 ورواه عنه الديلمي ايضا هـ
الصخرة مخروجة بيت المقدس ثابتة علي نخلة **والنخلة** تثا
 علي نهر من انهار الجنة وتحت النخلة اسمية بنت مزاحم
 امرأة فرعون ومريم بنت عمران بنظرات سموت اهل
 الجنة اي خلايد هم من يوم موتهم **الي يوم القيامة** والسموت
 كجمل القلادة **ط** عن عباد بن الصامت قال الهيب بن
 ثيبة محمد بن محمد الرعيثي وهذا الحديث من منكراته انتهى وفي
 الميزان محمد الرعيثي قال ابن عريبي حدثت بالاباطيل فمن ذلك
 هذا الخبر وساقته الي اخر ما هنا ثم قال اعني الذهبي ورواه
 الخطيب في تضاريل القدس باسناد مضموم وهو كذب ظاهر هـ
الصدقة بعددي مع غير حيث كان يعني اي جهة كان فيها
 فالصدقة في تلك الجهة لما عرف من شدة صلابة مع الحق والاد
 الشاعلية بان له قد ما عظيم راسخا في ذلك خلاصا في مشاركة
 غيره فيه قال الحرالي والصدقة مطابقة اقواله وانما له لياطن
 حاله في نفسه وعرفان قلبه وقال بعضهم الصدقة طريق
 حسن الخلق الذي ذهب بخير الدنيا والاخرة كما في خبر لانه
 الهادي اليه والصدقة يشهد الصدقة في القول والنية والا
 رادة والعزم وصدقة العمل فالصدقة تحقيق المقامات
 ولم هذا قيل من اتصف بهذه الامور كان صدقة **ابن الخمار**
 في تاريخ **عن الفضل** رضي الله تعالى عنه هـ
الصدقة تسد سبعين بابا من المسوء كذا رايته بالسني
 المهمة والهمز ورايت في عدة اصول صحيحة الشر يشين
 معجزة ورايت في **قال المؤلف** لانه اخذ من الصدقة
 وهو ايضا دفع البلا والظاهر ان المراد بالسبعين التكثير التخذ
 قياسا

هذا الحديث
 في نسخة

منه

قياسا علي نظاير وان المراد بالباب الوجه والجهة **ط** عن رافع
ابن خديج قال الهيثمي فيه جاهد بن شعيب وهو ضعيف
الصدقة تمنع ميتة السوء بذكر الميم الحالة التي يكون عليها
 الانسان من الموت قال التورثي ورايها لا تخمد عاقبتة
 ولا تومن غايته من الحالات كالفقير المدقع والوصب الموضع
 والام المقلق والعلل المفضية الي كفران النعمة ونسيان الذكر
 والاحوال الشاغلة عاله وعليه رجوها قال الطيبي لا ريب ان
 يحمل موت السوء علي سوء الخاتمة ورفامة الحاقبة من
 الدواب في الاخرة قال ابو جعفر عليم معناه ان العبد يقدر
 له ميتة السوء فتدفعها الصدقة بل الاسباب مقدرة كما ان
 المسببات مقدرة فمن قدر له ميتة السوء لا يقدر له الصدقة
 ومن لم يقدر له ميتة السوء يقدر له الصدقة وقال الحارثي ميتة
 السوء تكون في صعوبة بسبب الموت لهدم وذات جنب وحمق
 ورجوها وقد تكون سوءا لتي الدين لموته علي يد علة ارشك او
 اصرار علي كبرية تحت علي الصدقة له فعمله ذلك **الفقهاء** في
 مسند الشهاب **عن ابي هريرة** قال ابن حجر فيه من لا يعرف ربه يرد
 قول الحارثي منه صحيح هـ
الصدقة تمنع في رواية تسد سبعين نوعا من انواع البلا
اهونها الجنام والبرص بقول الصدقة كالدرا الذي هو برص فان
 عن زوال الداء وهذا ما علمه الله تعالى لنبيه من الحكمة والطب
 الرزقاني الذي يعجز عن ادراكه الخلق لعدم استطاعتهم حصر
 الكليات في محسوسات اذ قصاري دراهم حصر كليات المحقولات
ط في ترجمة الحارث الهادي **عن ابن** بن مالك وفيه الحارث
 ابن النجاشي قال الذهبي في الضعفاء قال غ منكر الحديث وفيها
 قال ابو حاتم غير قوي هـ
الصدقة علي المسكين الاجنبي صدقة فقط **علي ذي الرحم**
اثنان اي صدقتان اثنتان **صدقة** وصلة فهي تضل لاجتماع
 الشين ففيه حيث علي الصدقة علي الاثار ب وتقد بهم علي
 الاباعد لكن هذا غالبي وقد يقتضي الحال العكس وراي اخا ان
 حجر عبق الخبر لا يلزم من ذلك ان يكون هبة ذي الرحم اخذ مطلقا
 لاحتمال كون المسكين محتاجا ونفعه بذلك متعدد يا رايه بعكسه
حمت ن في الزكاة **عن سليمان بن عامر** الضبي حسنة
 الترمذي وصححه الحاكم واقره الذهبي قال ابن حجر وفي الباب بوجه

شف